UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190364

UNIVERSAL
LIBRARY

علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل

درنیولا بہ فضل خالق جل و علا و بہ تائید حضرات ائمہ ہدی علیہم آلاف التحیۃ والثنا

جلد اول از کتاب

نجوم السماء

در تذکرہ علما و فضلای فرقہ امامیہ اثنا عشریہ کثرہم اللہ فی البریۃ

تالیف

فاضل ادیب الفائز من الفضل بالمعلی والرقیب نخبۃ الاماثل والاقران

سبقۃ الافاضل فی ہذا المیدان ذی المجد البہی والشرف العلی

مولوی میرزا محمد علی صانہ اللہ الولی

بجاہ محمد و علی

در مطبع جعفری واقع نخاس جدید لکھنؤ مطبوع طباع گردید

سنہ ۱۳۱۲ ہجری

تقریظ جناب قدسی القاب استاذ الکل فی الکل ہادی الوری الی خیر السبل حجۃ الاسلام
آقا سید محمد عباس الشوشتری ادام اللہ ایامہ بر کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الذی جعل العلماء نجوم السماء و ورثۃ للانبیاء و رشح مداد ھم علی دماء الشھداء و الصلوۃ علی نبیہ المصطفی و آلہ اعلام التقی و مصابیح الھدی امتا بعد فقد طالما ساء الدھر الی سادتہ و رمی بسھام المصائب الی اولیائہ و قادتہ و کان ذلک من قدیم عادتہ و استمر العلماء یشکون روایح الجھل فی کل جیل و سھل و لو انھم کانوا فی ھذا الزمان لتمنوا زمانھم و علموا انھم وصفوا الوجدان بالاحوذ و حملوا اشکوا ھم علی المجاز فکانھم نعوا الینا العلم فی حیاتہ و لم یدرکوا زمن وفاتہ و الان قد تحقق نعیھم حیث لا یشکر سعیھم و الیوم مات العلم و ماتہ ناع و لا الیہ ساع و داع او ارتحل من غیر وداع فمن المغتنم و افضل النعم ذکر الماضین الاساطین فان ذکر النعم بضاعۃ المساکین و ممن جد فی تجدید عھودھم و احضار سعودھم و اخطار صعودھم الحبیب اللبیب الاریب الاریب الفائز من الفضل بالمعلی و الرقیب النائل من الشرف و فر نصیب الاحظی الزکی الاذکی الاریحی الاحوذی الواقف علی اخبار الفقھاء و حالات العلماء و الباحث عن حقائق الانباء زبدۃ الاحباب و سلالۃ الانجاب المقتفی باثاس السادۃ الاطیاب الناظر فی الحدیث و الکتاب الفطن اللوذعی و الصفی الوفی المولوی میرزا محمد علی رقاہ اللہ الی اوج الکمال و وقاہ عین الکمال و ھو ممن قرء علی بعض الکتب الادبیۃ و شطرا من کتابی روائح القرآن فی فضائل اسماء الرحمن فقد الفی کتابا رائقا رائعا ابان لہ فضلا ساطعا فیہ للناظرین تذکرۃ و للمحصلین تبصرۃ فانہ بذل وسعہ و مجھودہ فی تتبع اخلاقھم المحمودۃ و احوال ولادتھم و وفاتھم و کیفیۃ نسابھم و احسابھم و صفاتھم و ذکر مؤلفاتھم و مصنفاتھم بتدقیق النظر و تعمیق الفکر

والتركون الى كل خبر معتبر احياءً لذكرهم وافتقاءً لاثرهم فجاء بحمد الله بين تراجم اهل العلوم كالشمس بين النجوم يستفيض منه المجتدي ويستضيء به المهتدي فيالها من مجموعة كانتهاني حسنها وصفائها أنيقة خلودها وبقائها جنة عالية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة حبانيها اماجد من العلماء العاملين اخواننا في الدين سرورنا ابن شبر اراه الله خير الجزاء عن هؤلاء المصطفين واقر به العيان في الدارين بمنه وجوده لنا بمن اليه السيد محمد عباس عفي عنه



عبارت جناب مستطاب ملاذ نصاب فخر المتكلمين آية الله في العالمين ناصر شريعة جده خير المرسلين جناب آقاي سيد حامد حسين دام علاه ومد في بقاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوزع خاصة عباده العروج الى معارج الفضل والكمال والصلوة والسلام على محمد وآله خير آل وبعد فان الفاضل السعيد الولي الرشيد المتصف بالحميد الاكمل الزكي اللوذعي الذكي المولوي ميرزا محمد علي ممن حاز قصب السبق في العلم والبراعة واحكم مرائر التحقيق واتقن الصناعة واخذ العلوم من الاعلام الجلة ورافق الاكابر الذين هم رؤساء الملة وهو لي بالخصوص قديم الوداد والمقة والمختص بمرافقتي والمنوه بالاعتماد والتركين والثقة وقد صنف بالتماسي كتابا رائعا وسفرا حافلا في تاريخ علماء الشيعة اعلى الله مراتب هم الرفيعة فجاء بحمد الله بحيث يعجب النظار ويروق الابصار وقلما يلفى نظيره في

الاعصار والامصار وهو دليل على سعة اطلاعه وطول باعه فالله تعالى يصونه
عن عين الكمال ويقيه من المخاوف في الاهوال كتبه حامد حسين عفا الله عنه في
١٥ من ربيع الآخر سنة ١٢٩٠ هـ



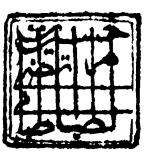
تقريظ جناب ملاذ مآب آداب شرف السادة الاطياب فخر الواعظين قدوة العلماء
الربانيين آقا سيد حسين الطباطبائي اليزدي ادام الله ايامه افاضاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين ما فوق الارض بوجود العلماء كما زين ما دون العرش بنجوم السماء وجعل
العلماء ورثة الانبياء لهداية الجهلاء في البادية البيداء كما جعل النجوم خليفة البيضاء لنشر
الضياء في الليلة الظلماء وصير هؤلاء العالمين العاملين حجة في العالمين بعد الائمة الطاهرين
عليهم السلام في احكام الدين كما اشار اليه بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
الطيبين وعليهم اجمعين ما قام بهم الشرع المبين والدين المستبين ثم اني لما كنت اتحرى في زماننا
هذا انه قد عفت الديار ومحيت الآثار وتناثرت النجوم وتراكمت الغيوم وقل العلماء وكثر اللاواء
وعظم البلاء فطال ما اجبت الاطلاع على الاخبار والآثار من هؤلاء الاحبار الاخيار وذكر
اعمارهم الخالية واسمائهم السامية واعصارهم الماضية وانبائهم الشافية لما علمت ان الماء
اذا لم يوجد تيمم وان الورد اذا ذهب من مائة يستشم فلم اجد كتابا في ذلك يجمع الشتات
وخطابا يحتوي على الاشتات من ذكر سلفنا الصالحين وبقاياهم المعاصرين من علمائنا
الراشدين وفقهائنا المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين حتى اتفق لي المسير بحكم التقدير
الى بلدة لكهنؤ صانها الله عن كل سوء فرايت فيها كتابا شريفا جامعا لذلك ووجدت

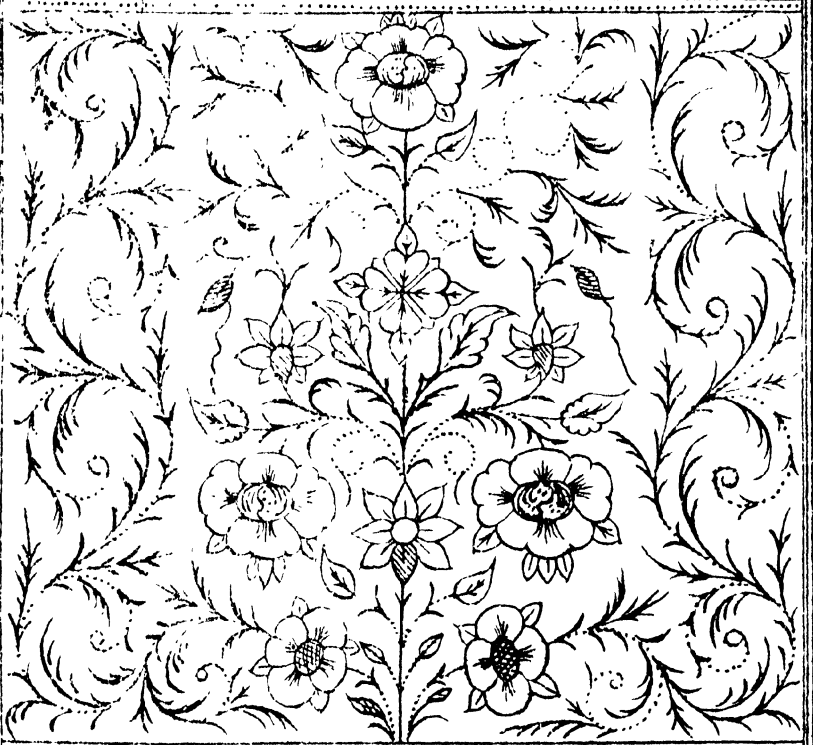
ما اراد ت هنالك تسمى بنجوم السماء فى تراجم العلماء مما الفه الاخ السديد والمرشد الرشيد
ذو البصر الحديد والباع الطويل البعيد العالم البليغ والفاضل النحرير الاديب نخبة الاماثل
والاقران وسبقة الافاضل فى هذا الميدان المولى الوفى الملى ميرزا محمد على الكشميرى اصلا
ثم الكهنوى ادام الله فضله وعلاه وبلغه الى ما يتمناه فى دنياه وعقباه فوجدت هذا
الكتاب كمؤلفه بحرا ذاخرا وذخرا وافرا ونورا ظاهرا وضياء زاهرا فان شبه هذا
المؤلف الشريف بحار الانوار فلمثل مؤلفه ينبغى ان يكون فيها غائصا وان شاكلته بجامع
الاحبار فهو الاحرى بها فاحصاه الله درة حيث جمع فاوفى ونقد واصفى وكتب واملى وفاز فى
ذلك بالنصيب الاعلى والقدح المعلى فكانه لما راى درة الحل عقد الثريا نظم هذا العقد
من لصفى درر الثرى حتى يكون بجيد الزمان شذرا ولاهله ذكرى ولمؤلفه ذخرا والعمرى
لقد اتى بما تكل وكيف لا وهو من اهل بيتهم واهل البيت ادرى وقد افتنن فى ذكر
هؤلاء النجوم الباهرة والاقمار الزاهرة بمن طلع فى الافق الثانى من اقاصى مشارق البلاد
والادانى وذكر نجما مع نجم وبعد نجوفانه لما غاب نجم طلع نجم وقل فى كتابه هذا من لا يخبر
بخبره ولم يات باثره فجزاه الله وايانا عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين والحمد لله
رب العالمين وكتبت هذه بيدى الجانية الفانية لان لا ينسانى بالدعاء لحسن العاقبة
والعافية وانا احقر السادة بل الخليفة حسين الطباطبائى اليزدى اصلا والمخفى مدفنا
ان شاء ربى وهو حسبى وكان ذلك فى شهر شوال من سنة ١٢٩٦ من الهجرة النبوية المباركة

والحمد لله اولا واخرا



قال الله تعالے فی کتابہ المکنون
وعلامات وبالنجم هم یهتدون

کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء



در مطبع جعفری واقع نخاس جدید
باهتمام میرزا محمد مهدی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء حتى فضل مداد هم على دماء الشهداء وجباههم
مواريث الانبياء ورفع اقدار حملة الاخبار ورواة الاثار الائمة الاخيار
حتى ان العالم له اجر الصائم القائم المجاهد وراويه لحديث اهل البيت افضل
من سبعين الف عابد وصلى الله على نبيه الذي اتاه الله من العلم ما لم يؤت
احدا من العالمين الا من انذرهم وعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين وعلى علي باب مدينة العلم وسيد الوصيين
وعلى ابنيه الصبيين الطاهرين المعصومين الذين ارشدونا الى الطريق المستبين
ونصبوا العلماء منارا لنا نهتدي بهم الى معالم الدين فهم للشرع حفظة ورصدة
يذبون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين فاصبحت حدائق العلم بدروسهم
ناضرة ورياض المسائل بذكراهم مخضرة ومناهل الفقه بافاداتهم
مترعة ومناهج التحقيق ببيانهم واضحة وقامريهم عماد الاسلام وشاعت بهم قواعد
الاحكام واستنار بلوامع ارشادهم حق اليقين واضمحل بسطوات صوارمهم القاطعة
اباطيل الجاحدين اما بعد بر ضمائر مسافيه ارباب عرفان واصحاب بصيرت وايقان پوشيده نخواهد بود

که حقوق علمای دین وحافظان شریعت مقدسهٔ حضرت سید المرسلین وائمه معصومین علیهم السلام
علیهم اجمعین برکافهٔ مومنین موقنین مبش از انست که زبان خامه ثنایش سر آید وخامهٔ زبان از
عهدهٔ شکرش بدر آید واندازهٔ رفعت مدارج وبلندی مراتب ایشانرا سوای حضرت ملک علام
احصاء استقصا از قبیل محالات وممتنعات قال الله تعالی یرفع الله الذین امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات
هرگاه که درجات عالیه ومراتب فائقه برای مطلق آنکس که مومن بحق باشد نزد حق سبحانه وتعالی
بوده باشد بطریق اولی برای کسانیکه بفضیلت این هر دو سعادتین وشرافتین علم وایمان محلی و
پیراسته اند بمدارج از کسیکه مخصوصست ایمان وایقان داشته عالی وفائق خواهد بود وبالجمله نابر مفهوم ونصوص
آیات کریمه ومنطوق متون احادیث کثیره وفصل ورتبه هیچ طائفه بعد از حضرات انبیاء مرسلین وائمه
معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بعلو منزلت ومرتبت ایشان نمیرسد بلکه بفحوای ارشاد جبرئیل
علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل مماثل ومعادل درجه رفیع ایشان ست ودر امثال این زمان که انوار
جمال بالکمال امام ثانی عشر حجة الله المنتظر تالی مرتبهٔ رسالت خاتم فصل امامت فاتح ابواب هدایت
خاتم دوره وصایت خلیفة الرحمن صاحب العصر والزمان علیه وعلی آبائه سلام الله الملک المنان اللهم
عجل فی خروجه وظهوره واملأ المشارق والمغارب من عدله وتجلی نوره از انظار انام مخفی ونهست وهیچو خورشید عالمتاب
زیر سحاب پنهان تحصیل احکام الهی ومتابعت شریعت رسالت پناهی منحصر ورجوع به نائبان امام علیه الاف
التحیة والسلام است که اساطین دین وخازنان علوم ائمه طاهرین اند ومعرفت تفاصیل احوال ایشان
مشتمل بمنافع عظیمه ومرابح جسیمه ست لهذا علمای روزگار وفضلای اعصار امصار کتب بسیار درین باب
تصنیف فرموده ودفاتر بیشمار در ضبط احوال علمای عالی تبار بتحریر در آورده وعلمای هر زمانرا
شمرده اما احوال متاخرین فضلا وعلما که در الف ثانی بوده اند باستقصای تام وتتبع کامل یافته نمیشود
اگرچه بعضی از ارکیاسے قریب العصر رحمه الله کتابی فارسی مشتمل بر احوال سلف صالحین واندکے از
احوال متاخرین نوشته اما بسیاری از متاخرین را ذکر نفرموده بنابرین فقیر کثیر الذنب والتقصیر المعتصم
بحبل الله وکرمه وغفرانه محمد بن صادق بن مهدی انجاه الله من فلتات لسانه ورزقه رفاقة جنابه وحشره

عدم اياتت و استعداد و كم مائگي و قلت مواد باتمثال فرمان واجب الاذعان بعضے از علماي
اعيان و متكلمين عظيم الشان ادام الله تعالے ايام افاضاته و افاداته درسنه يكهزار و دو صد و شصت و
دو هجري بتاليف اين كتاب مبادرت نمود و جمعي كه ذكر ايشان در كتب متداوله يافته نشده ذكر
ايشان هم پرداخت و ذكر علماء اماميه مقصور بمجتهدين اعلام و فقهاي اهل بيت عليهم السلام نساخته ام بلكه
بضبط اسامي جمعي از اعيان محصلين كه در علوم عربيه و ادبيه يا فنون عقليه حكميه يد طولي و منزلت عليا
داشته اند نيز پرداخته و قاعده در ذكر علماي هر مائه چنين گذاشته ام كه كسيكه غالب زمان او در مائه
عاشره باشد اگرچه اوائل مائه حادي عشر وفات يافته او را در ذيل فضلاي مائه حادي عشر نوشته ام
و در تمام كتاب كه تا آخر مائه ثالث عشر است بنا بر همين منوال كرده ام لكن احوال مولانا السيد محمد صاحب
المدارك را كه وفاتش از قبل مائه حادي عشر واقع شده بعض مصالح داخل اين رساله نموده شد
اميد از اصحاب فضل و دانش و ارباب فهم و بينش آنكه اگر در تتبع احوال و تفحص اقوال و معرفت رجال
لغزش قلمي يا زلت قدمي بينند باصلاح فاسد كوشند و بديل عفو پوشند اللهم اجعله خالصا لوجهك
الكريم و تقبل منا انك انت السميع العليم و اين رساله مرتب بر سه نجم و يك خاتمه ساخته نجم اول در ذكر بعضے از
اكابر متكلمين و فقهاء مجتهدين و افاضل محدثين و مفسرين و اعيان محصلين و مشتغلين كه در مائه حادي
عشر بوده اند السيد محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي
لقب او شمس الدين و دختر زاده شهيد ثاني زين الدين رحمه الله بود پدرش از افاضل تلامذه
شهيد ثاني بود و نسب شريف او بنا بر مشهور بحضرت امام موسي كاظم عليه السلام ميرسيد و در كتاب منتشر
از كتاب شيخ محمد بن الحسن العودي الجزيني تلميذ شهيد ثاني عليهما الرحمه منقول ست كه سيد امام علامه خلاصة
السادات الابرار و عين العلماء الاخيار سلالة الائمة النقباء سيد عز الدين علي بن الحسين بن ابي الحسين عاملي
رحمه الله از شاگردان شهيد ثاني بود و شهيد ثاني تربيت او فرموده او را بمدارج عاليه علوم رسانيد و دختر
خود را باو تزويج نمود و او را از خواص ملازمان صحبت خود گردانيد و او بسياري از علوم فقهيه و
ادبيه و غير آن بخدمت شهيد ثاني خوانده و بشرف اجازه جميع كتب از و مشرف شده بود و سيد مصطفى

تفرشی در کتاب نقد الرجال آورده که سید محمد بن علی بن ابی الحسن حسینی عاملی ره سیدی از سادات
و بزرگی از بزرگان علمای ما و فقیهی از فقهای ما بود و درین نزدیکی وفات یافته است ولکن او در شام
بود و مرا اتفاق ملاقات او هم نرسید و از تصانیف او کتابهاست انتهی مؤلف گوید که جناب سید محمد
مذکور را پسرے بود مسمی بسید حسین که حسنا اهل آمل ذکرش فرموده و درین کتاب هم در ذیل تلامذه شیخ
بهاء الدین عاملی علیه الرحمه احوالش مذکور خواهد شد انشاء الله تعالے و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ
بزرگ اعلم شیخ عبد النبی بن سعد جزائری از سید افضل و اعلم اکمل سید محمد مذکور روایت داشت صاحب تذکره
بعد نقل این عبارت آورده که شاید این همان شیخ عبد النبی مؤلف کتاب حاوی الاقوال در علم رجال باشد که شیخ
یوسف در رساله مزبوره و صاحب منتهی المقال در کتاب خود کلام او را نقل کرده اند و هم بجاے دیگر
در رساله مذکوره آورده که شیخ عبد النبی بن سعد جزائری شاگرد شیخ علی بن عبد العالی الکرکی بود پس شاید که از زمان
شیخ علی تا زمان سید محمد مذکور در حیات بوده و شرف صحبت و تلمذ هر دو ایشان را دریافته باشد و الله تعالیٰ اعلم و ایضاً
در لؤلؤة مسطور است که ولادت سید محمد مذکور در سنه نهصد و چهل و شش هجری بود و بتاریخ سیزدهم ماه ربیع الاول
سال هزار و نه هجری وفات یافت بین تقدیر مدت عمرش شصت و دو سال بوده باشد و از مصنفات
او کتاب مدارک الاحکام شرح شرائع الاسلام است که از انجمله آنچه متعلق بعبادات است بقالب تصنیف درآمده
و حاشیه تهذیب الاحکام و حاشیه ارشاد و حاشیه بر الفیه شیخ شهید علیه الرحمه و شرح مختصر نافع که آنرا صاحب اهل آمل
ذکر نموده است و من شرح مذکور سوائی آنچه متعلق به کتاب النکاح تا کتاب النذور است واقف نشده ام و بعض
علمای معاصرین هم ذکر کرده که سوای ازان شرح باقی ابواب کتاب مذکور از تصانیف او بنظر نرسیده و از
احدی از علما نشنیده شد دیگر از تصانیفش کتاب شواهد ابن الناظم است که آنرا در خراسان دیده ام انتهی

صاحب المعالم

الشیخ جمال الدین ابو منصور الحسن بن زین الدین بن علی بن احمد العاملی از اکابر علمای دین و فقهای
بارعین بود و فضل و کمالش از غایت اشتهار مستغنی از اظهار است و ولادت باسعادتش علی ما نقل بسبطه
الشیخ علی بخطه الشریف فی الدر المنثور در شب جمعه بست و هفتم ماه رمضان سنه نهصد و پنجاه و نه هجری واقع
شده و ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر فضائل و محامد و بعض حالات شیخ حسن مذکور آورده که او خواهر زاده شیخ

سید محمد صاحب مدارک در تحصیل علم شریک یکدیگر بودند مثل دو اسپ گره بسته که در یک میدان مسابقی
هم باشند و دو بچه شیر خوار که از یک مادر شیر نوشند و هر دو ایشان در عمر متقارب هم بودند و بعد از
وفات سید محمد مذکور بقدر مدتی که تفاوت میان سن ایشان بود زنده ماندند و بر قبر سید محمد این آیه کریمه را
نوشتند من المومنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه و منهم من ینتظر و ما بدلوا تبدیلا

و ابیاتی چند در مرثیه او شعر گفته بر قبرش نوشت و آن اینست

لقد من ضرح صاکا العلم	الجود و المجد و المعروف و الکرم
قد کان للدین شمسا یستضاء به	محمد ذو المزایا طاهر الشیم
سقی ثراه و هنا الکرامة و الرّ	یحان و الروح طرّا بارئ النسم

و حاصل آنست که میان هر دو ایشان همرقمی در فضل و کمال بود چنانکه بر کسیکه در تصانیف ایشان تامل
کرده باشد و شیخ حسن دقیق النظر تر بود و جامعیت انواع علوم زیاده از سید محمد داشت و عادت
هر دو ایشان چنان بود که هر گاه یکی پیشتر بمسجد رفته مشغول نماز بجماعت میشد دیگری آمده در نماز با او
شریک میشد و هر گاه یکی چیزی به تصنیف آورده می نوشت اجزای کتاب خود را پیش دیگری می فرستاد و
بعد از نوشت و تحریر ایشان تحریر را میگرفت مجتمع میشدند و هر گاه یکی از ایشان در مسئله از مسائل فقهیه اختلاف
تحریر می نمود و مردم از دیگری حکم آن مسئله را می پرسیدند نمیگفت که باو رجوع کنید که او کفایت مونت
این مسئله نموده است و صاحب نقد الرجال آورده که شیخ حسن مذکور یکی از اکابر علمای امامیه بود و ثقه
در حدیث و واضح الطریقه و نقی الکلام و جید التصانیف بود انتهی و ایضا صاحب در منثور آورده
که پدر شیخ حسن شیخ سید علی الصانع و سید علی بن ابی الحسن که هر دو از تلامذه پدرش بودند متولی تربیت او
شدند تا آنکه بزرگ شد و بخدمت هر دو ایشان خصوصا بخدمت سید علی صانع اکثر علوم از معقول و منقول
و اصول و عربیت و ریاضی و غیر آن را که ایشان از پدرش استفاده نموده بودند قرائت نمود و
سید محمد شریک قرائت بود و چون سید علی فوت شد تا عبد الله یزدی شارح تهذیب بآن بلاد رسید شیخ حسن
پیش او قرائت علوم منطق و معانی و امثال آن نمود و در آنوقت حاشیه تهذیب می نوشت و قرائت
علم حدیث و فقه بخدمت شیخ حسن و سید محمد میکرد و بعد شیخ حسن و سید محمد بسوی عراق سفر کردند و در

بخدمت اشرف نجدمت ملا احمد اردبیلی رسیده کتب علم اصول منطق و کلام وغیرآن را قرا ءت نمودند و
ملا احمد مرحوم در آنوقت بتالیف شرح ارشاد مشغول بوده و اجزای آنرا بایشان میداد و می فرمود که در
عبارتش نظر کنید و آنرا اصلاح نمائید زیرا که میدانم که بعض عبارات آن غیر فصیح است و جماعتی از شاگردان
ملا احمد مدتی طولانی بودکه شرح مختصر عضدی میخواندند و هنوز بسیار از آن باقی بود و شیخ حسن و سید محمد
در وقت خواندن نجدمت مولانا مذکور اوراق بسیار را مطالعه می کردند و سوال و بحث بمیان می آوردند
از نجابت آن جماعت از راه استهزا بر ایشان تبسم میکردند ملا احمد بر حال ایشان مستولی شد و فرمود که تو بسیار
است که هر دو ایشان متوجه بلاد خود خواهند شد و تصانیف ایشان نزد شما خواهد آمد و شما در قرا ءت این
شرح مختصر خواهید بود پس هر دو ایشان مدت قلیل نزد ملا احمد اقامت داشتند چون بوطن خود مراجعت
کردند شیخ حسن کتاب معالم و کتاب منتقی الجمان را تصنیف کرد و سید محمد کتاب المدارک بعرض تصنیف
در آورد و بعضی ازین کتابها قبل از وفات مولانا مذکور بسوی عراق رسید و ایضاً صاحب در منثور آورده
که جد من شیخ حسن در قریه کرک نوح علیه السلام با شیخ بهاء الدین عاملی را ملاقات کرد و در زمانیکه او بسوی
آن بلاد سفر کرده بود و چون شیخ حسن مذکور از عراق مراجعت نمود بتدریس و تصنیف مشغول شد و
ایضاً صاحب در منثور آورده که بمن رسیده است که خلیفه سلطان از اکابر فضلای عجم بوده و کتاب معالم و شرح
لمعه را بمردم درس می داده و می گفت که شنیده ام که شیخ حسن در اثنای تصنیف کتاب منتقی الجمان و
کتاب معالم وفات یافت و هر کس که فکر و تحقیق او باین درجه باشد عجب نیست که در حال فکر نمودن در چنین
تصانیف وفات یابد و ایضاً صاحب در منثور آورده که از بعض اساتذه خود و از بعض غیر ایشان نیز
شنیده ام که هرگاه شیخ حسن از برای حج رفت با اصحاب خود گفت که از خدای عزوجل امید وارم
که بزیارت جمال باکمال حضرت امام صاحب العصر و الزمان علیه الصلوة و السلام مشرف شوم زیرا که آنحضرت
هر سال بحج تشریف می آرد پس چون شیخ حسن در مناسک حج وقوف عرفه را بجا آورد خواست که
در گوشه تنهائی بفراغ خاطر مشغول ادعیه عرفه شود با اصحاب خود فرمود که از خیمه بیرون روید و در خیمه
نشسته مشغول دعا باشید درین اثنا شخصی داخل خیمه شد که شیخ حسن او را نمی شناخت و سلام گفت و

گشت شیخ حسن مذکور گوید از مدن او هیبت بر من غالب شد و مهابت شدم و قدرت بر سخن
گفتن مذاشتم پس او با من سخن گفت و بکلامی که یاد ندارم تکلم نمود و برخاست و چون از خیمه بیرون
رفت چیزیکه امید آن داشتم بخاطرم رسید و بعجلت تمام برخاستم پس او را ندیدم و از اصحاب خود
پرسیدم گفتند که ما هیچکس را ندیده ایم که داخل خیمه تو شده باشد انتهی مصنف و صاحب کتاب امل آمل
اولا نقل فرموده که شیخ حسن در وقت شهادت پدر خود چهار ساله بود بعد ازان گفته که این تاریخ همچنین
یافته ام لکن از شهادت پدرش ظاهر میشود که او در آنوقت هفت ساله بود والله تعالی اعلم و بعضی از مورخین در تالیف خود
آورده که اجازه بخط فاضل کامل سید علی بن الحسین بن ابی الحسن العاملی که از برای شیخ حسن مذکور نوشته بود
بر پشت نسخه از نسخهای شرح لمعه بنظر حقیر کثیر التقصیر رسید خلاصه کلامش آنکه ولد صالح فاضل کامل تقی نقی
ورع خلاصة الافضلاء نجیب الاتقیاء شیخ حسن ولد مبرور اعلم العلماء افضل الفضلاء شیخ زین الدین شهید
ثانی نزد من قرأت و سماعت علوم نقلیه و اصول تحقیق و تنقیح تمام نمود و من او را از برای روایت
جمیع علوم شرعیه که از پدر ش روایت آن دارم اجازه دادم انتهی و تاریخ کتابت اجازه مذکوره ماه
جمادی الاخری سنه نهصد و هشتاد و چهار هجری بوده است و ایضا در ذیل آن اجازه بخط شیخ حسن مذکور
از برای پسر ان خودش مکتوب یافته شد خلاصه اش آنکه من از برای دو فرزندان سعادتمند خود که یکی
محمد بن محمد ابو جعفر و دیگری رضی الدین علی ابو الحسن است اجازه دادم که روایت کنند از جمیع
مرویات من و سید علی مرا اجازه آن داده است و همچنین آنچه را دیگر علما مرا اجازه داده اند از آنجمله
شیخ حسین بن عبد الصمد عاملی و سید عابد نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی و غیره اند که همه ایشان
از پدرم روایت دارند انتهی و تاریخ این اجازه اوائل سنه نهصد و نود هجری است و شیخ یوسف بحرانی در
لؤلؤة البحرین گفته که شیخ حسن مذکور اشعار رائقه و قصائد فائقه دارد و بسیاری از آنرا در کتاب انیس المسافر
و جلیس الحاضر نقل کرده ام و صاحب امل آمل نقل کرده که او دیوان اشعار دارد که آنرا تلمیذش شیخ
نجیب الدین علی بن محمد بن محمد بن مکی عاملی جمع نموده است از تصانیف شیخ حسن مذکور کتاب منتقی الجمان
فی الاحادیث الصحاح و الحسان دو مجلد است که در آن ابواب عبادات بتصنیف آمده و کتاب

معالم الدین وملاذ المجتهدین که از انجمله مقدمه اش در اصول فقه وبعضی از فروع در احکام طهارت
تالیف رسیده وحاشیه بر کتاب مختلف الشیعه وکتاب مشکوة القول السدید فی تحقیق معنی الاجتهاد
والتقلید وکتاب الاجازات وکتاب التحریر الطاوسی در علم رجال ورساله اثنی عشریه در طهارت ومعالم
وکتاب مناسک الحج وکتاب جواب المسائل الدینیات الاولی وجواب المسائل الشامیه وجواب المسائل الیمنیه
انتهی وابو علی در منتهی المقال بعد ذکر تصنیفات او گفته که اهل کتاب تحریر طاوسی از مؤلفات سید احمد
بن طاوس بود که آنرا بر منوال رجال شیخ کشی ره تالیف کرده وکتاب حل الاشکال فی معرفة الرجال مختصر
نموده بود پس شیخ حسن بن زین الدین شهید ثانی آن مسوده تحریر طاوسی را مرتب ساخت وتمام کتاب را منقح
بعد ذکر تصانیف او آورده که وفاتش در سال نهصد ویازده هجری واقع شد وماه وفاتش بیاد نیست
واو در بلده مشهد مدفون شد پس مدت عمرش پنجاه ودو سال وکسری باشد والله اعلم

السعید الشهید المتکلم الفرید المناظر الوحید المجاهد فی الله القاضی نور الله بن شریف
بن نور الله الحسینی الشوستری الملقب بالشهید الثالث

از مشاهیر متکلمین امامیه ومجاهدین فرقه ناجیه اثنی عشریه واز اعاظم مجتهدان شوشتر واکابر موالیان
وسلاله دودمان امیر المؤمنین حیدر ناشر ناموس هدایت کاسر ناقوس غوایت ضمیر منیر الهام پذیرش در
اعلای لوای احکام عترت وکتاب وصریر خامه حقائق تصویرش فتح الباب اجاب وصراخ عذاب
ذوی الاذناب ست وجود شریف آن نور الهی وفرخنده دودمان نبوی شبهات سامریان عدوی ناصبیان
انوی را حاسمی قوی وبرهان دعوی تابعان طریق سوی مرتضوی راید بیضای موسوی بود نسب
شریف وشجره پر ثمره منیف او بر وجهی ست که آنجناب در کتاب مجالس المؤمنین در ضمن احوال جد خود سید
نور الله مرعشی حسینی ذکر فرموده وآن اینست ضیاء الدین سید نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدین مندقه
بن الحسین بن نجم الدین محمود بن احمد بن الحسین بن الحسین بن محمد بن ابی المفاخر بن علی بن احمد
بن ابیطالب بن ابراهیم بن یحیی بن الحسین بن محمد بن ابی علی بن حمزة بن علی المرعش بن عبد الله بن
احمد الملقب بالسیلق بن الحسن بن الحسین الاصغر بن الامام علی زین العابدین بن الامام الحسین الشهید علیه

ست شعر نسب تضاءلت المناسب دونه ... والبدر من فخره فی لجة وضیاء: مولد شریف
آنجناب شوشتر که معرب آن تستر ست و آبای کرام و اجداد عالی مقام قاضی مذکور از شرف و جلالت
از مشاهیر انام و مرجع خاص و عام جدش سید نور الله مذکور از علمای ارباب تصنیف و تالیف در حکمت
و غیر آن بود چنانکه شرح احوالش در مجالس المؤمنین مرقوم ست و پدر بزرگوارش سید شریف بن سید
نور الله از اهل علم و فضل و از تلامذه شیخ ابراهیم قطیفی بود چنانکه در کتب رجال مسطور ست سید علامه
موصوف در خاتمه کتاب احقاق الحق عبارتی نوشته چونکه مشتمل بر بعض احوال محنت و مصائب اشتمال
آن سلاله آل ست در اینجا بعینه نقش مناسب نمود و آن این ست هذا آخر ما قصدته من ایضاح
مقاصد الکتاب المستطاب و انجاح مسئول الاحبة و الاصحاب من الرد علی رؤساء
ذوی الالباب خصوصا الناصب الشقی المرتاب الزائغ عن طریق الصواب و ذلک من جلائل
نعم الله الوهاب علی عبده الاواب الراجی للشهود العینی المجاهد اعداءه بالسیف
القینی و الرمح الردینی نور الله بن شریف المرعشی الحسینی کان الله له اجری علی نهج الحق
و علیه المعول من فضله العظیم و کرمه العمیم ان یجعل مقاساتی فی نصرة هذا المشهد ذریعة لمخلقة
ازاد المحشر و وسیلة مزلفة الی سید البشر و الائمة الاثنی عشر و ان یرزقنی طلب ثارهم
مع امام مهدی یدعو الی اقتفاء اثارهم و ان یحشرنی فی زمرة احبائهم و انصارهم و یبوئنی
فی دار القرار فی جوارهم و المامول من افاضل المؤمنین الذین هم فی حب الدین امین
ان یدعوا لی بدعاء الانتظام فی زمرة الامنین اذا وقفوا علی ما قاسیته فی نظم هذا
العقد الثمین من عرق الجبین و کد الیمین فانه سبحانه لا یضیع اجر المحسنین و ان
یصلحوا ما فیه من الفتور و التقصیر و مظان المواخذة و التعییر فان قلة بضاعتی
لائحة و اضاعة وقتی فی الشواغل الدنیویة واضحة مع ما انا فیه من غربة الوطن
و عیبة الکتب و ضیق البال بمفارقة الاهل و الاال اذ بعد ما رکبت غارب
الاغتراب فی مبادی الشباب لتحصیل الحکم و تکمیل الفیوض و النعم

من وطنی شوشتر المحروسة الی المشهد المقدسة الرضویة المباركة رضائی
زمانی الی الهند المخوسة قامت تلك الشوهاء المایوسة علی ازدیاد غمی و اهمتت
فی عداوتی و اعداد همی حتی ظننت انها هندیة اللائکة لکبد عمی لکن الله سبحانه ببرکات
محبة اهل البیت علیهم السلام احیی قلبی المیت و اجری بنانی علی مسالی و ما رصیت
اذ رصیت فانتصرنا للمصنف العلامة حاشرین و وسمنا علی جاعرة الاشاعرة القاصرین
والناصبة الفاجرة الخاسرین فانتقمنا من الذین اجرموا و کان حقا علینا نصر المؤمنین والله
الناصر والمعین و قد اتفق نظم هذه اللئالی التی وشحت بها عوالی المعانی فی سبعة اشهر من غیر اللیالی
لما شرحت من کثرة ملالی و ضعف القوی و نحول البدن کالشن البالی و کان اخرها اخر ربیع الاول
المنتظم فی سلك شهور سنة ۱۴ الف و اربع عشر بلدة اکره اکره بلاد اتخذها الکفر و کره و استعمل فیها الشیطان
مکره صان الله المؤمنین عن مکره و حیله و اخرجهم عن سواد الهند حرزه و سهله بحق الحق و اهله
مجمل احوال جناب قاضی آنکه چون اکبر شاه بادشاه هندوستان منصب قضا باو تفویض نموده بود
منسوب به قاضی شد و شهادتش مثل شهادت اول و شهید ثانی بعلت تشیع بدست ظلم پرست
نواصب واقع شد لهذا اهل حق از دو شهید ثالث تعبیر میکنند و خاصه و عامه و معاصرین او اعتراف
اذعان بکمال علم و فضل و جلالت و تقوی و عدالت او داشتند ملا عبد القادر که از جمله معاصرین او
از متعصبین اهل سنت و جماعت بود در کتاب منتخب التواریخ بتقریب ذکر علمای عهد اکبر شاهی نوشته که
قاضی نور الله شوشتری اگرچه شیعی مذهب است اما بسیار بصفت تصفت و عدالت و نیک نفسی و حیا و
تقوی و عفاف و اوصاف اشراف موصوف است و بعلم و حلم و جودت فهم و حدت طبع و صفای قریحه
و ذکا مشهور است صاحب تصانیف لائقه است توقیعی بر تفسیر مهلین شیخ فیضی نوشته که از خیر تعریف و توصیف
بیرون است و طبع نظمی دارد و اشعار دلنشین می گوید بوسیله حکیم ابو الفتح بملازمت شاهی پیوست و زمانیکه
موکب منصور بلاهور رسید و شیخ معین قاضی لاهور را در وقت ملازمت از ضعف پیری و فتور قوی
سقطه در دربار واقع شد رحم بر ضعف او آورده فرمودند که شیخ از کار مانده بنابران قاضی نور الله بان

عهده منسوب ومنصوب گردید الحق مفتیان ماجن ومحتسبان بدنفس لاهور را که بعلم الملکوت سبق
می دهند خوش بضبط درآورده وراه رشوت را برایشان بسته ودر پوست پسته گنجانیده چنانچه فوق
آن متصور نیست ومیتوان گفت که قائل این بیت او را منظور داشته وگفته که ؎ توئی آنکس که گر دی
بهمه عمر قبول + در قضایا هیچ رکس غیر شهادت نرگواه + انتهی موضع الحاجة من التاریخ المذکور
ودر تذکره ریاض الشعرا تالیف علی قلیخان واله مسطور ست که قاضی نورالله شوشتری از افاضل زمان
واعاظم دوران بود طنطنه دانشش از قاف تا قاف رسیده وصیت فضلش شرق وغرب را فرو گرفته
تصانیف عالیه اش در عالم مشهور وشرح جلالت شانش در السنه جمهور مذکور ست در عهد اکبر بادشاه
هندوستان قاضی القضات بود آخر در سن هفتاد وسالگی در عهد جهانگیر بادشاه بن اکبر بادشاه بسبب
تصنیف آفتاب مجالس المومنین بضرب دره خاردار بدرجه شهادت رسید ودر فن شاعری کمال قدرت
ومهارت داشت تخلص وی نوری بود در جواب قصیده سید حسن غزنوی قصیده گفته که این چند بیت از انجاست

؎ شکر خدا که نور الهی ست رهبرم	وز نار شوق اوست فروزنده گوهرم
اندر حسب حاصله منعم وصورتم	واندر نسب سلاله زهرا وحیدرم
دارای دهر سبط رسولم پدر بود	بانوی شهر دختر کسری ست مادرم
هان ای فلک چو این پدر انم یکی بیار	یا سر به بندگی نه وازادری برم
شکر خدا که چون حسن غزنوی نیم	یعنی نه عاق والدم ونه ننگ مادرم
بادم زبان بریده چو آن ناخلف اگر	مدح مخالفان علی بر زبان برم
واندر جهان که او بدرد عشق گواه ماست	در انگه گفت قرة عین همی برم
شایسته نیست آنهم ازان ناخلف که گفت	شایسته میوه دل زهرا وحیدرم
فرزند را که طبع پدر در نهاد نیست	پاکی ذیل مادر او نیست بادرم

انتهی مارونا ایراده راقم الحروف را بسیاری از اشعار آبدار آن سلاله الاخیار نظر رسیده اگرچه شعر و
شاعری او دون مراتب عالیه اوست اما ذوق طبع خدام جناب قاضی بران داشته معلوم می شود

کہ اکثر احیان تشیعاً و تفرجاً للطبع الاقدس میل بآن می فرمود فقیر در ینجا خوفاللاطالۃ و بسبب آنکہ
خارج از سیجۂ این کتاب ست ترک نمودہ ولادت باسعادتش در سنہ نہصد و نہ شش ہجری
واقع شدہ و شہادتش از کلمہ سید نور اللہ شہید شد کہ سنہ یکہزار و نوزدہ ہجری میشود برمی آید برین
تقدیر بمدت عمر شریفش شصت و چہار سال می شود مخفی نماند کہ انچہ قاضی سید نور اللہ شوشتری
در مجالس المومنین وغیرہ اظہار مدح و حسن ظن خود بسبت بجمعے از صوفیہ نمودہ مثل حسین بن منصور
حلاج کہ توقیع حضرت صاحب الزمان مشتمل بر لعن او در کتب معتبرہ امامیہ منقول ست و مثل شقیان ثوری
و بایزید بسطامی و محی الدین عربی و دیگر صوفیہ از متقدمین و متاخرین کہ بدمذہبی ایشان در میان علمای
امامیہ ثابت ست مستلزم تصوف جناب سید نور اللہ نیست زیرا کہ مدح شخصے منحصر در اختیار مسلک او
نمی باشد بلکہ مدح جمعے از علمای کبار امامیہ مثل شیخ ابن بابویہ و شیخ مفید و امثال ایشان کہ فرقۂ متصوفہ
را لعن و طعن کردہ اند در تصانیف سید مذکور مشعر بر ارادت او از طریقہ مبتدعہ صوفیہ ست و ایضاً از تصانیف
او کتاب احقاق الحق کہ مشتمل بر سائر مباحث معرفت ذات و صفات الٰہی و نبوت و امامت ست ہرگز
اعتقاد او مطابق اقوال اہل تصوف و مخالف اصول امامیہ مثل قول بوحدت وجود و غیر ذلک نیست
بلکہ بدلائل وافیہ و براہین شافیہ اثبات عقائد امامیہ نمودہ و آن منافات بہ تصوف دارد و مؤید
انیمعنے آنست کہ بعض اعاظم بر ظہر نسخہ مجالس المومنین بعد از نقل عبارت تذکرہ علی قلیخان کہ گذشت
افادہ نمودہ کہ الحق کہ مساعی جمیلہ جناب سید نور اللہ در اعلای مذہب حق امامیہ زیادہ از آن است
کہ احتیاج براین داشتہ باشد بل ہو اظہر من الشمس و ابہر من الامس و بر صاحبان علم و کیاست و
فہم و فراست علو مراتب تصانیفش بوجہ من الوجوہ مخفی و محتجب نیست و نیز مخفی نماند کہ تصوف جناب
سید مرحوم بنہجے از مطاوی کلام و تضاعیف مرام استفادہ نمیشود آری حسن ظن بعضی از متصوفہ
یافتہ میشود و این ہذا من ذاک لان مدح بعض الاشخاص لا یقتضی اختیار مسلکہ چہ اغراض و غایات بسبب اختلاف
ازمنہ و اوقات متفاوت می باشد و مدح کردن جناب سید مذکور را اعنین متصوفہ را اول دلیل بدعا
است علی ان علو درجۃ یقینی و الیقین لا یزول الا بیقین مثلہ و احتمال تبعض متعلقات بل ظن غیر کافی

فلا تقف على اليقين بعلم ان بعض الظن اثم وتفصيله في محله انتهى كلامه ونيز جناب غفرانمآب
مولانا السيد دلدار علي طاب ثراه در كتاب شهابه ثاقب و در رساله فارسيه كه در جواب
سوالات مولوي سميع صوفي قلمي فرموده برارت جناب قاضي نور الله مرقده الشريف
فرموده اند كه در تصانيف ايشان با ديگر مؤيدات مذكور ست سن شار فليرجع اليها وجناب سيد العلماء
قدس الله نفسه الزكيه در بعض مصنفات خود آورده كه قاضي سيد نور الله در السبب بعض
اوهام حسن ظني اين طائفه و استيناسي با ينفرقه حاصل بوده وازان فساد اعتقادش
غير لازم آيد اني مبني بر كه قاضي مذكور در مجالس المومنين در بارهٔ محي الدين عربي بتقريب
ذكر قوله سبحان من اظهر الاشياء وهو عينها كه مشعر اعتقاد بوحدت وجود ست
ميفرمايد كه مراد از عين ست كه لفظ عينها بغين منقوطه وبآي موحده بعد از يآي مثناة مشددة
بصيغهٔ ماضي باشد ومعني آن اختفا ها باشد الي آخر ما قال وبامثال اين توجيه كلامش
را از خطا الشيخ شريف بري پنداشته پس اگر قاضي بوحدت وجود معتقدي بود چه التصحيف
در كلام ابن عربي فرا ميداد وباصلاحش مي پرداخت ازينجا واضح گرديد كه بعض
از ديده اين بزرگان ابريدي اعتقاد آن عربي و امثالش اطلاع نبود وحسن ظن
بآنها داشتند وكلمات آنها را ماول تاويلات صحيحه مي پنداشتند اگرچه مظنه شان فاسد
ومصداق ع لن يصلح العطار ما افسد الدهر بوده باشد نه اينكه در عقيدهٔ فاسده آنها شريك
باشند انتهى كلامه الشريف وقصه شهادتش على ما نقله صاحب التذكرة عن بعض الثقات
انيست كه سيد مذكور هميشه در ميان مخالفين تقيه ميكرد ومذهب خود را از ايشان مخفي
ميداشت ودر علم مسائل فقهيه مذاهب اربعه سنيه مهارت ودستگاه بسيار داشت لهذا
اكبر بادشاه در كشت مردم او را سني مذهب مي پنداشتند وچون اكبر بادشاه حال
علم و فضل و ديانت او را دريافت او را قاضي القضاة ساخت جناب سيد گفت
من باشرطي اين خدمت را قبول ميكنم كه موافق هر يك از مذاهب اربعه يعني شافعيه وحنفيه

وحنبلیه و مالکیه که رای و اجتهاد من مقتضی شود فتوی در قضایا خواهم داد و چون قوت نظر و
استدلال دارم در جمیع مسائل و احکام پابند یکی از مذاهب نیستم لکن در اجتهاد خود از مذاهب
اربعه بیرون نمیروم بادشاه قبول کرد پس قاضی علیه الرحمه پیوسته در مسائل قضایا و احکام
برطبق مذهب امامیه فتوی میداد و اگر کسی اعتراض میکرد جناب قاضی ثابت میفرمود که
این فتوای من مطابق فلان مذهب از مذاهب اربعه سنیه است پس بعضی از فتاوای
او مطابق مذهب شافعیه و بعضی مطابق حنفیه و بعضی مطابق مالکیه و بعضی مطابق حنبلیه
واقع میشد و قاضی در حال تقیه بهمین ذریعه اجرای احکام امامیه می نمود و در خفیه بشغول
تصانیف بود چون اکبر بادشاه وفات یافت و جهانگیر بادشاه بر تخت سلطنت نشست قاضی
بدستور گذشته بعهده خود قیام داشت تا آنکه بعضی از علمای مخالفین که مقرب جهانگیر بادشاه
بودند دریافتند که او مذاهب امامیه دارد پیش بادشاه سعایت او کردند که او شیعه مذهب
است چنانچه در فتوای خود پابند مذهبی از مذاهب اربعه نیست و در هر مسئله موجب
هر مذهبی که در آن مسئله مطابق مذهب امامیه باشد فتوی میدهد بادشاه ازین سخن اعراض
نمود و گفت که از نیمغنے تشیع او ثابت نمیشود زیرا که او در روز اول شرط کرده است که مطابق
هر مذهبی از مذاهب اربعه که رای او مقتضی شود فتوی دهد پس علمای مخالفین در کمین او
افتادند تا بوجهے اثبات تشیع قاضی نموده حکم قتل او از بادشاه حاصل کنند پس شخصی را
پیش قاضی فرستادند تا خود را شیعه وانموده تصانیف قاضی را بدست آرد آن شخص
بخدمت قاضی رفته اظهار تشیع خود و اختیار تلمذ پیش او نمود تا مدتی برین گذشت و نهایت
اعتبار پیش جناب قاضی بهم رسانید تا آنکه بر کتاب مجالس المومنین آگاهی یافت و
بنهایت سعی و الحاح آن کتاب را از نزد قاضی گرفته بخانه خود برد و نقلش برداشته
مخفی بنظر علمای مذکورین در آورد پس ایشان آن کتاب را ذریعه اثبات تشیع او پیش
بادشاه نمودند و گفتند که این رافضی چنین و چنان نوشته است و سزاوار حد زدن است

بادشاه گفت چه سزامی باید گفتند که دره خار دار بفلان مقدار باید ش زر بادشاه گفت اختیار
دارید پس ایشان بعجلت تمام این ظلم را نسبت بجناب قاضی بعمل آوردند تا آنکه شهید شد
شهادتش در اکبرآباد اتفاق افتاد و مرقدش هم در آن شهر واقعست و مردم در انجا بسعادت
زیارتش مشرف میشوند **و فهرست تصانیف** جناب قاضی سید نورالله طاب ثراه مشتمل
بر ذکر کتب و رسائل و حواشی کثیره بنظر رسیده و آن اینست - کتاب احقاق الحق مجالس
المومنین کتاب مصائب النواصب صوارم مهرقه رد صواعق محرقه حاشیه بر تفسیر بیضاوی
حاشیه تهذیب الاحکام حاشیه بر شرح شمسیه حاشیه بر شرح هدایه حاشیه بر شرح جامی
حاشیه بر حاشیه قدیمه حاشیه دیگر بر بیضاوی حاشیه شرح تهذیب الاصول حاشیه بر حاشیه
شرح تجرید حاشیه بر قواعد علامه حلی علیه الرحمه حاشیه بر الهیات شرح تجرید حاشیه
بر شرح چغمینی حاشیه بر مختلف فقه شرح اثبات واجب قدیم حاشیه اثبات واجب جدید
و حاشیه در رد حاشیه چلپی بر شرح تجرید حاشیه بر بحث عذاب قبر از شرح عقائد شرح
بدیع المیزان شرح حاشیه تشکیک از حواشی حاشیه قدیم کتاب نور العین کتاب
کشف العوار رساله دافعة النفاق کتاب نهایة الاقدام رساله انس التوحید رساله
رفع القدر کتاب حل العقال رساله بحر الغدیر رساله لمعه فی صلوة الجمعه رساله ذکر الالقی
رساله عدة الابرار رساله تحف العقول رساله موائد الانعام حاشیه بر رساله اجوبه فاخره
رساله عشره کامله حاشیه بر حاشیه تهذیب ملا جلال رساله سبعه سیاره رساله در تفسیر
آیه انما المشرکون نجس رساله بحث تحذیر رساله ادعیه رساله جلالیه رساله لطیفه رساله
در بیان عرض انواع کم رساله در حقیقت عصمت و رساله فی ان الوجود لا مثل له جواب
اسولهٔ [illegible] رساله اثبات [illegible] سید محمد نور بخش و کتاب دیوان قصائد رساله
[illegible] حاشیه خلاصه و رساله انموذج رساله
[illegible] شرح خطبه حاشیه عضدی قزوینی

حاشیه بر بحث اعراض شرح تجرید حاشیه بر مطول شرح بحث حدوث عالم بر انموذج دوانی
حاشیه بر شرح مختصر حاشیه بر حاشیه خفائی رساله نظر السلیم رساله در تفسیر آیه رؤیا رساله کوشیار هوا
رساله خیرات حسان و رساله در نجاست خمر رساله فی مسئله الکفارة رساله فی غسل الجمعه رساله
در رد رساله تصحیح ایمان فرعون رساله فی رد رساله الکاشی رساله فی رکنیة المسجدتین
و رساله در تعریف ماضی حاشیه بر رساله تحقیق کلام بدخشی حاشیه بر شرح خطبه موقف
رساله گل و سنبل رساله فی مسئله لبس الحریر و شرح رباعی شیخ ابو سعید ابو الخیر و کتاب
دیوان اشعار کتاب منشآت حاشیه بر بحث جواهر شرح تجرید رساله فی رد شبهة فی تحقیق
علم الآلهی رساله فی رد ما کتب بعضهم فی نفی عصمة الانبیاء شرح بحث جواهر حاشیه قدیمه
رساله فی رد ما الفه ابن الهمام انتهی علی ما وجدته و ایضاً از تصانیف آنجناب است منتخب
کتاب محلی ابن حزم اندلسی و تعلیقات بر شرح قاضی ایجی شافعی بسط فیه الکلام علی ابطال
القیاس و رساله در جواب سؤالات میر یوسف علی حسینی اخباری در باب اطلاع
حضرت پیغمبر بر ضمائر جمیع مردمان در جمیع احوال و ازمان و حاشیه کتاب عیندی السید
احمد بن نظام الدین ابراهیم بن سلام الله وی از احفاد استاد البشر امیر غیاث الدین
منصور شیرازی و جد سید علیخان مدنی شارح صحیفه کامله است و ملقب به سلطان الحکما و سید
العلما بود و سلسله نسب او به امیر غیاث منصور شیرازی علی ما ذکره السید علیخان فی السلافة
و الشیخ الحر العاملی فی الامل بدین طریق است - سید احمد بن سید نظام الدین بن ابراهیم
بن سلام الله بن عماد الدین بن مسعود بن صدر الدین محمد بن غیاث الدین منصور الحسینی
بالجمله سید مذکور از افاضل اهل زمان و اعاظم اعیان بود صاحب امل آمل آورده که سید
احمد ملقب به سلطان الحکما و سید العلما فاضل عالم بود از تصانیف اوست کتاب
اثبات الواجب سه نسخه کبیر و متوسط و صغیر و دیگر از کتب و رسائل و فاتش در سنه کذا
و یازده هجری واقع شده مولانا السید تقی الدین محمد النساب به از افاضل

السید احمد بن نظام الدین

محققین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی بود و فاضل علی ما نقله صاحب امل الامل و صاحب
السلافة در سنه تسع عشرة بعد الالف است الشیخ عبد الصمد بن حسین العاملی الحارثی
فاضل کامل و عالم عامل و برادر شیخ بهاء الدین عاملیست شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر او فرموده
و او را به فاضل و عالم ستوده و در شذور العقیان مسطور است که شیخ عبد الصمد از والد ماجد
خود شیخ حسین اجازه روایت دارد و شیخ حسین موصوف آنرا در شهر مقدس حضرت امام رضا
علیه آلاف التحیة و الثناء روز سه شنبه در ماه رجب الاصب سنه احدی و سبعین و تسعمائة
داده اجازه برادرش شیخ بهاء الدین عاملی ظهر نسخه اجازه که شهید ثانی برای شیخ حسین
مذکور نوشته بود تحریر فرمود و از جمله عبارات اجازه مزبوره اینست امّا بعد فقد
اجزت لولدی بهاء الدّین محمد و اخیه ابی تراب عبد الصّمد حفظهما الله تعالی
بعد ان قرء علیّ و لدی الاکبر جملة کافیة جمیلة من العلوم
النقلیة و النّقلیة جمیع ما تضمّنته هذه الاجازة و احتوت علیه
من الطرق المقررة فیها و لذلک اجزت لهما اسبغ الله نعمه علیهما جمیع ما یجوز لی روایته
بالطرق الخاصّة و العامّة و جمیع ما الّفته نظما و نثرا انتهی و شیخ بهاء الدین عاملی
رساله در مسائل نحو موسوم به فوائد صمدیه که بین المحصلین و الطلبه شائع و مشتهر گردیده برای
شیخ عبد الصمد مذکور تصنیف فرموده و فاضل علی ما ذکره الشیخ یوسف البحرانی فی لؤلؤة البحرین
در سنه عشرین بعد الالف در حوالی مدینه منوره اتفاق افتاد و از انجا نقل کرده بنجف اشرف
دفن کردند ملا عبد الله بن الحسین التستری طاب ثراه از علمای عظام و فقهای
عالیمقام و از اساتذه اعاظم ملا محمد تقی مجلسی و دیگر از فضلای کرام بود و مصنف کتاب
نقد الرجال از شاگردان او بوده چنانچه در کتاب مذکور ذکرش چنین آورده که عبد الله
بن الحسین شوشتری مدظله العالی شیخ و استاد من است و علامه و محقق و مدقق جلیل القدر
عظیم المنزلة یکتای عصر خود و پرهیزگار زمین اهل زمان خود است هیچکس را ثقه تر از و نبوده ام

فضائل و مناقبش را احصا نتوان نمود روزها روزه میدارد و شبها بنماز بسر میکند و از تصانیف او کتابها است از انجمله شرح قواعد است فرمودند ملا محمد تقی مجلسی در کتاب لوامع میفرماید که خبر داد مرا بکتب احادیث شیخ العلماء استاد الفضلاء الشیخ الاعظم بل الوالد المعظم مولانا عبد الله بن الحسین التستری که او از شیخ نعمت الله بن خاتون تلمیذ شیخ نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی روایت داشته و ایضاً فرمودند مذکور در مجلد رابع روضة المتقین فرموده که مولانا عبد الله بن الحسین الشوشتری رضوان الله علیه استاد من و استاد طائفهٔ امامیه در عصر خود بود و علامهٔ زمان خود و محقق مدقق زاهد و عابد و ورع بود و اکثر فوائد این کتاب یعنی روضة المتقین از جملهٔ افادات اوست و او تحقیقات احادیث و رجال و اصول بحدی نمود که مزیدی بران متصور نیست و از تصانیف او کتابها است از انجمله تتمیم شرح شیخ علی بن عبد العالی کرکی بر قواعد علامه هفت مجلد است که از آن حاصل فضل و تحقیق و تدقیق او را توان شناخت و او نه برای من بلکه برای جمیع مومنین بمنزلهٔ پدر مهربان بود و فاتش در عشر اول محرم واقع شد و روز وفاتش از کثرت گریه کنندگان در مفارقت او بمنزلهٔ روز عاشورا بود و قریب صد هزار کس بر جنازه اش نماز کردند و چنین اجتماع بر جنازهٔ دیگری از فضلا ندیده ام و در جوار مزار سید اسمعیل بن زید بن الحسن علیه السلام مدفون شد پس بعد از یک سال بسوی کربلای معلی بمشهد حضرت امام حسین علیه السلام نقل کردند همچنان جسم مقدس او را در وقت نقل کردن یافتند که متغیر نشده بود و او از جمله انچه دیده ام و شنیده ام کرامات کثیره داشت و بخدمت شیخ طائفهٔ امامیه و زاهد ترین مردم در زمان خود مولانا احمد اردبیلی علیه الرحمه قرائت احادیث نموده بود و هم بخدمت شیخ اجل شیخ احمد بن نعمت الله بن احمد بن محمد بن خاتون عاملی رحمه الله و بخدمت پدر و شیخ [illegible] الله قرائت کرده بود و از ایشان اجازهٔ روایت احادیث داشت

ومرا اجازه بآن داد میتوان گفت که انتشار و ترویج علم فقه و حدیث از ذات مقدس او در
اصفهان واقعشد اگرچه سواے او دیگر علما هم موجود بودند لکن ایشان اشتغال بسیار داشتند
و مدت درس ایشان اندک بود بخلاف مولانا عبد الله مذکور که او چون از کربلای معلی بسوے
عجم آمد قریب چهارده سال در اصفهان اقامت فرمود و در وقتیکه او داخل اصفهان شد
علم و طالبان علم در آنجا به پنجاه نرسیده بود و در وقت وفاتش زیاده از هزار کس از فضلا
و غیر ایشان از طالبه علم موجود بودند شمار فضائل و مدائح او در مختصرات ممکن نیست
انتهی حصل کلامه و در تاریخ عالم آرای عباسی تالیف منشی اسکندر بیگ که از منشیان
عهد شاه عباس صفوی بود تقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و بست و یک هجری مسطور
است که افضل العلماء و المجتهدین مولانا عبد الله شوشتری که چند سال بود که از نجف اشرف
بولایت عجم آمده و در دار السلطنة اصفهان اقامت داشت در روز جمعه بست و چهارم
ماه محرم سنه مذکور اندک عارضه او را طاری شد روز شنبه میر محمد باقر داماد و شیخ لطف الله
مدنی که از مدتی بجهت مباحثات علمیه و مسائل اجتهادی فیما بین ایشان غبار ارتفاع یافته بود بعیادت
او رفتند جناب مولانا با ایشان معانقه کرده در کمال شگفتگی صحبت داشت شب یکشنبه
بست و ششم ماه مذکور قریب بصبح بعد از اقامت نماز تهجد و نوافل بیرون آمد که ملاحظه
وقت نماز نماید چون خود نمود در رفتن از پای افتاده بی آنکه مهلت سخن گفتن یابد دعوت
حق را اجابت نموده مرغ روحش از قفس بدن پرواز کرد و جناب مولانا در کمالات
نفسانی و تقوی و پرهیزگاری و بی تعلقی دنیا درجه عالی داشت و از اشربه و اغذیه و
تنعمات دنیا بسند رمقی قناعت نموده اکثر اوقات صائم بود و بشوربای بیگوشت افطار
میکرد مدت سی سال در نجف اشرف و کربلای معلی ساکن گشته درخدمت مجتهد مغفور مولانا
احمد اردبیلی استفادهٔ علوم دینیه مینمود و از مولانا مذکور اجازت نماز جمعه و جماعت و
تلقین مسائل اجتهادیه یافته بود و در روز فوت او صدای ناله صغیر و کبیر خلائق باوج آسمان

میر سید اشراف و اعیان زمان آرزو میکردند که به تیمن و تبرک دستی بزیر جنازه مغفرت اندازه اش رسانند از غلوی خلائق میسّر نمیشد لهذا نعش او را در آستانهٔ امامزادهٔ واجب التعظیم و التبجیل سید اسمعیل گذاشتند و از آنجا بکربلای معلّی نقل نمودند ارباب نظم و استعداد تواریخ مرغوبه در سلک نظم کشیدند میر صحبتی تفرشی این تاریخ یافته بود ؎

آه و آه از مقتدای شیعیان * و دیگری گفته بود ؎ حیف از مقتدای ایرانیان

و شیخ محمود عرب جزائری گفته ؎ مات مجتهد الزمن * انتهی نقلاً من التاریخ المذکور و شیخ یوسف بحرانی در اجازهٔ خود آورده وفات مولانا عبد الله مذکور در سال هزار و بست و یکم هجری واقع شد امیر نصیر الدین حسین بن ابو هیم بن سلامة الله الحسینی جدّ سید علیخان مدنی برادر سید احمد سابق الذکر است شیخ حرّ عاملی او را به فاضل و عالم و ادیب ستوده و گفته که سید علی صاحب سلافة العصر آورده که امیر نصیر مزبور جد من است و مدح و وصف بسیار در حق او کرده و گفته که هر دو برادر امیر نصیر و برادرش سید احمد به سید رضی و سید مرتضی علیهما الرحمة شباهت داشتند و آورده که وفاتش در سنهٔ ثلاث و عشرین بعد الالف واقع شد و ایضاً صاحب سلافة العصر آورده که شیخ عبد القادر طبری صاحب بدیعیّه از تلامذهٔ امیر نصیر بود و شیخ مزبور قصیدهٔ بدیعیهٔ خود را در معارضه بدیعیّه ابن حجّه گفته و شرح لطیف بر قصیدهٔ خود نوشته

الفاضل اللاثانی مولانا السید ظهیر الدین میرزا ابرهیم بن حسین الهمدانی از علمای محققین و کملای مدققین و از جمله معاصرین شیخ بهاء الدین عاملی بود و جناب شیخ معترف بفضل و کمال او بود و در مجالس و مدارس خود مبالغه در توصیف و تعریف او میفرمود بالجمله میرزای موصوف از شیخ اجل محمد بن نعمت الله بن خاتون عاملی روایت داشته و خواند ملا محمد تقی مجلسی از و روایت دارد کما صرّح به فی الاشنه و در و صاحب سلافه بمدایح بالغه او را ستوده چنانچه بعضی فقراتش در ریحانه ثبت میگردد امیرزا ابرهیم الهمدانی برهان العلم القاطع و قرّة الفضل الساطع

ومنار الشريعة وسنا جمالها * ومحقق الحقيقة ومفصل اجمالها * وجامع
شمل المناقب والمفاخر وناسق نظامها ومعلي كلمة الحق ومضاعف اعظامها * المقتنى
نفائس جواهرها * والمجتني ازاهير بواطنها وظواهرها * ملك اعنة الفضائل
وتصرف * ويتبين غوامض المسائل فافهم واعرف * واجرى ينابيع
الحكمة وتجر * وبكر الى نيل الزلفى لدى ربه وهجر * بيتان

وناد به الدين الحنيفي رفعة	وشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيى سواف العلم منه بهمة	يلوح على الاسلام نور شموسها

وفيه رساله مسطورست احقر بغير واحد از اشاعباس قصد نمود ما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرمود كه اين الكتب
ما يوجد في الاولى فقال الرسول ما هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال له الشيخ لا و
لكن يكفيه الاشراف عليها بالمشاهدة بفضله واعترافا بنعمه ومقداره وفيه استاد سيرازه كه شيخ محمد بن
حسين بن عبد الصمد الحارثي عاملي در اجازه خود كه براى وى در روز جمعه چهاردهم محرم سنه ثمان
بعد الالف نوشته ميگويد وشنيدم بسيار از استوده وشيوه وصف فضائل وحالات وكمالات او ميفرمايد فلقد رايته
واكثر من تقدمه بقصور عن ادراك لطيف خصائله جامعا في العلوم الادبية والحكمية العقلية والشرعية
ما تفخر به واشهر من ان اعلى دائله فلله دره ما افضله بل لله در ابيه وهيهات ان يسع مسطور طرس الكمال
ما جمع ولقد انس بحبه عبد الفقر او مخاصته بالامر اتما عاش سبعة بعد الف فيالله ما اسعد ايام روسيه والد
المقول في خدمته وناهيك به من الف ورأيته دام ظله وخرقت له العادة بطول البقا قلب فلك العليا واب
اهلية المحبة والاصطفا للاخاء مركز دائرة الفضلاء والعلماء وخريدة ذوى الهمم العالية
بالامر احببت ان اكون ايام مهلتي ودوام نقلتي واخلاقي ربقة اخاه واختصاصه وان اشرف بمحبته و
ارادته ومودته واخلاصه لعليا ان تهب على نفحة من نفحات ذكيات دعواته وان لا ينسى المملوك
المقصر في خدمته عطف لطفه وشفقاته وان اجيزه معترفا باني لم اعدل في طبقاته ان يعمل
بما العلم يبيده بها سه الصائب وذوقه الثاقب على نهج الثواب مما الفه الخاطر الفاتر

من قید او حاشیة او کتاب وکذلک مما الفه الفضلاء والفقهاء الامامیون
بل کلما جمع وصنفه علماء الاسلام الموالفون والمخالفون عملاً وروایة کما شاء واحب ومتی شاء
واحب لمن شاء واحب بالطرق التی الیهم بحق القرأة او السماع او المناولة والاجازة انتهی ما اردنا نقله
وفات میرزای موصوف در سنه ست وعشرین والف واقع شد ملا عبد الله بن حسین
یزدی منسوب است بسوی یزد که بلده از بلاد فارس است مولانای مذکور از مشاهیر
فضلای کاملین ونحاریر علمای عاملین واز جمله اساتذهٔ مولانا شیخ بهاء الدین است
قرارت علم فقه وحدیث نخبدست شیخ حسن وسید محمد صاحب مدارک فرموده وشیخ حسن مذکور
استفاده علوم منطق ومعانی واشال آن پیش او میکرده واو در آنوقت بتصنیف حاشیه
بر تهذیب المنطق مشغول بوده وآن بشرح تهذیب مشهور ودرس آن میان طلبه معمول است
وصاحب تاریخ عالم آرای عباسی آورده که شیخ بهاء الدین عالمی مرتبه کمال در حکمت
وکلام وبعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی بدست آورده وانتهی
در سلافة العصر آورده که مولی عبد الله بن حسین یزدی استاد شیخ بهاء الدین عالمی بوده
وعلامهٔ زمان خود بوده وهیچکس نزاع همسری با او نداشت واحدی در جلالت قدر و
علو منزلت وکثرت ورع وپرهیزگاری با او نمیرسیده واو را تصانیف مفیده است مثل
شرح قواعد در فقه وشرح عجالة وشرح تهذیب المنطق وحاشیه بر حاشیه خطائی وحاشیه
بر شرح شمسیه وغیر انها وصاحب تذکره آورده که پسر ملا عبد الله یزدی که ملا حسن علی
است عالم صالح معتمدهٔ فضلای کرام بوده ودر سنه یکهزار وشصت ونه هجری وفات یافت

میرزا محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی صاحب کتاب الرجال

منسوب است بسوی بلدهٔ استراباد که یکی از بلاد مازندران است از اکابر علمای رجال واعاظم
اصحاب فضل وکمال است در تحقیق علم رجال وضبط احوال ایشان میان متاخرین امامیه ممتاز بوده
وکتاب منهج المقال که مشهور بر جال کبیر است جامع مضامین اکثر کتب رجالیه است

استیعاب نقل عبارات رجال کشی ونجاشی وفهرست شیخ طوسی وغیرانها بعینها فرموده
حتی که کتابی باین وصف در تصانیف دیگر علمای متاخرین بنظر نرسیده صاحب خلاصة الاثر
فی اعیان المائة الحادی عشر که از معتمدین اهل سنت است در ترجمهٔ آنجناب نوشته محمد بن علی
بن ابراهیم الاسترابادی نزیل مکة المشرفة العالم العلامة صاحب کتب الرجال الثلاثة
المشهورة له مولفات کثیرة منها شرح آیات الاحکام ورسائل مفیدة وصیته بالفضل التمام
شایع ذایع وکانت وفاته بمکة لثلاث عشرة خلون من ذی الحجه سنه ثمان وعشرین والف
انتهی وصاحب لؤلؤه میفرماید که مرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی فاضل محقق ومدقق
وعالم وپرهیزگار وعارف باحادیث واحوال رجال بود واز تصانیف او در علم رجال سه
کتاب است رجال کبیر ورجال وسیط که این هر دو درین زمان موجود است وسوم کتاب
رجال صغیر است که برآن واقف نشده ام ودیگر از تصانیف او شرح آیات الاحکام و
حاشیه بر تهذیب حدیث ودیگر رسائل متعدده است وفاتش در مکه معظمه بتاریخ سوم ماه
ذی القعده سنه یکهزار وبست وهشت هجری واقع شد واو از شیخ ابراهیم پسر شیخ عبد العالی
میسی روایت داشت ومحمد امین استرابادی مصنف فوائد مدنیه از مرزا محمد موصوف روایت
وارد انتهی وسلسلهٔ روایت او که بچندین واسطه بسوی علامه حلی میرسد چنانچه در آخر کتاب
منهج المقال وکتاب تلخیص المقال ذکر نموده وتاریخ تصنیف رجال کبیر ونام ونسب خود را
در آخر باب زای معجمه کتاب مذکور چنین نوشته تم الجزء الاول من کتاب منهج المقال فی تحقیق
احوال الرجال علی ید مؤلفه الفقیر الی الله الهادی محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی فی
ثالث عشر ربیع الاول سنة اربع وثمانین وتسعمائة وسید مصطفی تفرشی مؤلف نقد الرجال که معاصر
او بوده ذکرش باین عنوان آورده محمد بن علی بن کیل استرابادی مدّ الله فی عمره وزاد الله فی
شرفه عالم وفقیه ومتکلم است واز جمله ثقات وزهاد وعباد طائفه امامیه است تحقیقات علم
رجال وتفسیر وحدیث بحدی نموده که مزید برآن متصور نیست قبل ازین ازیجا دران آستانه

علیه الغرویه علیه آلاف التحیه والثنیه بود اکنون از مجاورین بیت الله الحرام است و در انجا
بعبادت الهی مشغول است انتهی از تلامذه اوست سید فاضل ثقه امیر شرف الدین علی
حسینی که استاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و علامه اخوند ملا محمد باقر مجلسی در مجلد سیزدهم
بحار الانوار جناب مرزا موصوف را از جمله کسانیکه حضرت صاحب العصر حجة الله المنتظر
عجل الله فرجه را در زمان غیبت کبری دیده اند ذکر فرموده است بدینگونه که جماعتی ازین
نقل کرده اند که سید سند فاضل کامل مرزا محمد استرابادی نور الله مرقده گفته است
که من شبی در طواف خانه کعبه بودم ناگاه جوانی نیکو منظر در رسید و شروع بطواف کرد
پس قریب بمن آمد یک گل سرخ که در آن وقت موسم آن نبود بمن عطا فرمود پس آنرا
از دست او گرفتم و بوئیدم و گفتم که ای سید من این گل از کجا است فرمود که از خرابات
این بگفت و از نظر من غائب شد و باز هرگز او را نیافتم سید حسین بن حیدر الحسینی
الکرکی از اکابر مفتیان دین و حافظان ملت سید المرسلین و علمای عالمین و فقهای
بارعین بود شیخ یوسف بحرینی در لؤلؤة البحرین آورده که او سید حسیب بود و در عصر خود مفتی
اصفهان بود ملا محمد تقی مجلسی از و روایت داشت و او از سید شجاع الدین محمود بن علی حسینی
مازندرانی که بواسطه شیخ حسین بن عبد الحمید و شیخ کریم الدین شیرازی از شیخ ابراهیم قطیفی
روایت میکند روایت داشت و ایضاً سید حسین مذکور بواسطه شیخ محمد بن حبیب الله
از سید مهدی بن سید محسن رضوی که از ابن ابی جمهور روایت داشت روایت دارد و در
کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمای عهد شاه طهماس صفوی مذکور است که سید
سید حسین حسینی کرکی مجتهد جبل عاملی و خترزاده خاتم المجتهدین شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود
در زمان حضرت شاه مغفور از جبل عامل آمده مدتی در دار الارشاد اردبیل بتدریس و قطع و فصل
مهام شرعیه قیام داشت بعد ازان بدرگاه سلطانی آمده برو ساده اجتهاد نشست و
منظور نظر حضرت شاه جنت بارگاه گردید و صاحب نفس پاک و فطرت عالی و حافظه عظیمه

سید حسین الکرکی

بود گاهی متوجه فصل قضایای شرعیه میشد جمعی کثیر بمحکمه علمیه اش رجوع مینمودند و در آسانید
شرعیه کاتبان محکمه حسب فرمود جناب میر رفیع او را استاد المحققین و سند المدققین وارث
علوم الانبیاء و المرسلین خاتم المجتهدین مرقوم میکردند اگرچه علما درین باب سخن داشتند
اما هیچ یک از فحول علما در معرض این گفتگو نتوانستند در آمد بغایت فصیح و ملیح اللسان بود
و شاه جنت مکان هر عقده که هیچ یک از ارکان دولت حتی شاهزادگان نمیتوانستند کشاد
بجناب میر توسل مجبت ملتمس او در خدمت شاهی باجابت مقرون بود و آمدادش بلحاق ملتمس
خصوصا گرفتاران حادثه روزگار بسیار میرسید تصانیف معتبره در فقه و حقیت مذهب
اثنا عشریه و ابطال مذهب مبتدعه دارد خاتم المجتهدین مولانا الشیخ بهاء الدین محمد
بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی الهمدانی الجبعی العاملی رضوان الله علیه
نسب شریفش بحارث بن عبد الله الاعور الهمدانی که از اصحاب کرامت اختصاص جناب
امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام و از راویان احادیث سید المرسلین از کبار علمای
تابعین و فقهای عالمین بود کما اعترف به المخالفین و الموالفین منتهی میشود در کتاب شیخ ابو عمرو کشی
مسطور است که حارث شبی بخدمت حضرت امیر رفت آنحضرت پرسیدند که چه چیز تو را درین شب
پیش من آورده حارث گفت والله دوستی که مرا با تست پیش تو آورده انگاه آن حضرت
فرمودند که بدان ای حارث که نمی میرد آنکسی که مرا دوست دارد الا آنکه در وقت جان دادن
مرا به بیند و بدیدن من امید وار رحمت الهی گردد و همچنین نمیرد کسی که مرا دشمن دارد
الا آنکه در وقت مردن مرا به بیند و از دیدن من در عرق خجالت نا امیدی نشیند
و مضمون این روایت نیز در بعضی از اشعار دیوان معجز نشان آنحضرت مذکور است شعر

یا حار همدان من یمت یرنی	من مؤمن او منافق قبلا
یعرفنی طرفه و اعرفه	باسمه و الکنی و ما فعلا
و انت عند الصراط معترضی	فلا تخف عثرة و لا زللا

شیخ بهاء الدین عاملی

اقول للنار حين توقف للعرض	ذريعة لا تقربي الرجلا
ذريعة لا تقربي ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد علي ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا

جناب شیخ از راه مسکن بقریه جبع بجیم مفتوحه وبای موحده وعین مهمله که از قریه های جبل عامل است بعین مهمله ومیم مکسوره نسبت دارد وسید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر آورده که والدات شیخ بهاء الدین مذکور در بلده بعلبک روز چهارشنبه هفتدهم ماه ذی الحجة در سال نهصد ونجاه وسه هجری بود وهمراه والد ماجد خود در صغر سن بسوی دیار عجم آمد ودر انجا نشو ونما یافت وبخدمت والد ماجد خود ودیگر علمای عصر خود بتحصیل علوم نمود تا آنکه بمرتبه کمال علم وغایت وفضل رسیده بمنصب شیخ الاسلامی در عجم ممتاز گشت بعد ازان بسوی درویشی وسیاحت رغبت نمود وترک اموال ومناصب کرد ومسافرت را براقامت اختیار فرمود پس به حج بیت الله الحرام وزیارت حضرت رسول انام وائمه اهل بیت کرام علیهم الاف الصلوة والسلام مشرف گردید بعد ازان تا مدت سی سال در سیاحت ومسافرت بسر برد وبخدمت بسیاری از اهل فضل وکمال رسیده از فیض صحبت ایشان بهره وافی برداشته بسوی دیار عجم مراجعت نمود وهمدران جا رحل اقامت انداخت وباران فیض علم وفضل او بر آن دیار باریدن گرفت پس متوجه تالیف وتصنیف شد وعلمای اعصار بسوی او رجوع نمودند وسماع وابصار ایشان براذعان فضل وکمال او متفق شدند وبمباسن ذات بابرکات او عهد دولت سلطان عجم شاه عباس صفوی در ایتمام درآمد وشعاع رای بیضا ضیای او ساحت مملکتش منور گشت سلطان مذکور در سفر وحضر مفارقت او گوارا نداشت ولنوعی عدول از جناب او جائز نمی پنداشت ویتیمان وبیوه زنان وحاجتمندان بسیار از اطراف بلاد بسوی آن مملکت التجا می آوردند وبجهت توجه وغور رسی شیخ پرورش می یافتند واو متکفل حال ایشان می بود واز نزد خود توسعه کفاف ایشان میفرمود وبا این همه متمسک

بعبادة الله تعالی ورع وتقوی بود و آخرت را بر دنیا در جمیع امور مقدم داشت و بارها دیگران را رغبت
نمود و مساعدت نمود و هیچ از سلطان رخصت سیاحت میخواست لکن نتوانست رفت
تا آنکه نزدیک عمرش بآخر رسید و از این دار فانی ببهشت جاودانی رحلت فرمود آخوند ملا
محمد تقی علیه رحمة الله البهی ذکر سنه در آخر کتاب روضة المتقین که شرح رجال من لا یحضره
الفقیه است فرموده وفاتش در ماه شوال سنه یکهزار و سی هجری در بلدهٔ اصفهان واقع
شد و از آنجا او را بسوی مشهد مقدس نقل کردند و در خانه اش که بپهلوی روضهٔ مقدسهٔ
حضرت امام رضا علیه السلام است دفن کردند و مردم در آنجا بزیارت او شرف میشوند مدت
عمرش هفتاد و یک سال یا هشتاد و دو سال بود بدرستیکه من در حیات او حال سن شریف
او پرسیده بودم فرمود که از هشتاد سال یکی کم است پس بعد ازان بدو سال وفات
یافت در روزی قبل از وفات خود به شش ماه آوازی از جانب قبر با بارکن الدین اصفهانی
شنید و من در آنوقت قریب او بودم پس بسوی ما نظر کرده فرمود که شما این صدا را
شنیدید گفتیم ما هیچ نشنیدیم پس بگریه و تضرع در آمده متوجه بسوی امور آخرت شد
چون بمبالغه پرسیدیم که چه شنیدی فرمود که مرا خبر داده اند بآنکه مستعد مرگ شوم و بعد ازان
بشش ماه تقریبا وفات یافت و من بنماز جنازه اش مشرف شده ام با جمع طلبه و
فضلا و بسیاری از مردم که قریب پنجاه هزار کس بودند انتهی محصل کلامه منشی اسکندر بیگ
مصنف کتاب عالم آرای عباسی که مشتمل بر احوال شاه عباسی صفوی واحد اوش است
در صحیفهٔ اول کتاب مزبور بتقریب ذکر جمعی از علما که در وقت وفات شاه طهماس صفوی
موجود بودند آورده است که شیخ بهاء الدین محمد خلف صدق شیخ حسین بن عبد الصمد
عاملی در صغر سن با والد خود بعجم آمد و از روی جد و جهد تمام در تحصیل علوم اشتغال نموده
در علم تفسیر و حدیث و فقه و عربیت و امثال آن ببرکات انفاس پدر بزرگوار خود مرتبهٔ
کمال یافت و در حکمت و کلام و بعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی

بدست آورده و در فنون ریاضی نزد ملا علی مذهب و ملا افضل قایینی و جمعی دیگر از اهل آن زمان مدتها
و در علم طب با حکیم اعتماد الدین محمود طرح مباحثه انداخت بهره کامل ازان یافت بالجمله در اندک
زمانی در علم معقول و منقول ترقیات عظیم روی نموده و در هر فن سرآمد فضلای عصر شد و تصانیف
معتبره اش در هر فن از شیحات دانش منظور نظر علمای ذی اعتبار گردید صاحب تاریخ در اینجا
تصانیف جناب شیخ را ذکر کرده و بعد ازان گفته که بعد از ارتحال شیخ علی منشار که فاضل فقیه
شاگرد ارشد شیخ عبد العالی بود شیخ بهاء الدین بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و بقصدی مهم
شرعیه باصفهان باو مرجوع شد چندی بران شغل پرداخته آخر شوق ادراک حج بیت الله
الحرام و ذوق سیاحت مانع آمده متوجه سفر خیر اثر شد و بعد از استسعاد بآن سعادت
نقد وقت در ولایتی بر مزاج شریفش غلبه کرد جریده در کسوت درویشان مسافرت اختیار کرده
مدتها در عراق و عرب و شام و مصر و بیت المقدس سیاحت نمود و بصحبت بسیاری از علما
و دانشمندان و صوفیه و ارباب سلوک رسید اکثر ان باعتقاد سایر علما و فضلا رتبه عالی
اجتهاد دارد درین زمان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی وجود شریفش را مغتنم دانسته
اکثر اوقات در حضر و سفر نزد او تشریف قدوم ارزانی داشته از صحبت فیض بخش او مسرور
میگردند اگرچه شعر و شاعری پایین مراتب عالی اوست اما ذوق سخن پردازی بسیار دارد
و در فنون سخن پروری گوی سبقت از اقران ربوده بعربی و فارسی اشعار آبدار و نکات
شیرین و دلنشین دارد و مجموعه در ضمن هفت مجلد از سخنان رنگین و عبارات دلنشین
ترتیب داده و بکشکول موسوم گردانیده و جمعی کثیر از طلبه علوم و افاضل از استفاده کامیاب اند
و ایضاً در صحیفه دوم از تاریخ مزبور بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و سی هجری بعد القاب
و اوصاف جناب شیخ چنین آورده که جناب شیخ درین سال روزی در مقابر مشهور بتربیت
عارف ربانی بابا رکن الدین اصفهانی بادای صلوة مشغول بود آوازی از قبر بگوش شیخ
رسید که در عالم روحانی یکی از اهل قبور با او تکلم در آمده گفته که این همه غفلت چیست حالا

وقت تکلم تیقظ و هنگام آگاهی است و قائل اسم و نسب خویش اظهار نموده بود و از اسرار
خفیه حرفی چند بزبان آورده اما حضرت شیخ آنها را با مردم نفرمود و زیاده از حرف غفلت
ایما آگاهی و انتباه اظهاری نکرد بعد از وفات شیخ یکی از اصحاب که محرم اسرارش بود دو سه کلمه گفته بود و الحاصل
بعد از وقوع این واقعه سر بجیب تفکر فرو برد چند روز معاشرت احباب و مباحثه طلبه علم ترک نموده آماده سفر
آخرت میگردید و مترصد ارتحال از این دار ملال و تفحص ماه شوال بود و لحظه بفراغ خاطر نمی غنود تا آنکه
طلبه علوم که همه روز از مستفیض بودند بر ابین عقلیه و دلائل نقلیه شیخ را ترغیب نمودند که در باطن
با خدا بوده در ظاهر فیض القای علوم را از طلبه باز ندارید و مشروبات آنرا علاوه طاعات و عبادات
شما میدانستند مقالات خاطر شریفش فی الجمله آرام گرفته رفته رفته با خلق الله
بدستور آمیزش نموده تا سه ماه دیگر ظاهرا اوقات را بمباحثه علوم و افادهٔ تلامذه صرف نمود
در ایام نسخه شریفه جامع عباسی استمام داشت و در باطن با آسودگان عالم ارواح
دمساز بود تا آنکه در چهاردهم شهر شوال این سال مریض گشت هفت روز پهلو بر بستر ناتوانی
داشت در روز هشتم که سه شنبه دوازدهم ماه شوال بود طائر روحش از تنگنای قفس بدن
بیرون خرامید و بعالم قدس پرواز نمود حضرت شاهی یعنی شاه عباس صفوی در ایلاق
تشریف داشتند جمعی از اعیان که در شهر مانده بودند در پیش و پس جنازه مغفرت
اندازه اش قدم بر خاک نهاده رفیع و شریف در برداشتن بیک دیگر سبقت می جستند
از دحام خلائق بمرتبه بود که از سیدان با همه وسعت و فصحت از غایت هجوم عوام بر دن
جنازه دشوار بود و در مسجد جامع قدیم علما و فضلا بر آن جنازهٔ محفوف برحمت حی لایموت
نماز گذارده در بقعهٔ شریفه منسوب بحضرت امام زاده زین العابدین دفن نمودند و از انجا
نقل بجانب مشهد مقدس معلی نموده بر رفق وصیتی که خود کرده بود در پائین پای امام انام
حضرت امام رضا علیه السلام در منزلی که در ایام اقامت مشهد مقدس مدرسش بوده است
مدفون گشت رحمه الله ارباب استعداد تواریخ مرغوبه یافته و در سلک نظم کشیده اند

از انجمله میرزا ابو طالب را این تاریخ از ریاض طبع وقاد سر زده **قطعه تاریخ**
رفت چون شیخ زدار فانی + گشت ایوان جنانش ماوی + دوستی جست زمن تاریخش + گفتمش شیخ بهاء الدین را
بعد ازین مصنف تاریخ عالم آرای عباسی گوید که محمد صالح برادر زاده ام چنین گفته ۵
افسوس ز مقتدای دوران + و میرزا محمد طاهر اصفهانی در تذکرة الشعرا آورده که شیخ
بهاء الدین محمد خلف مجتهد الزمانی شیخ حسین بن عبد الصمد جبعی است که قریه ایست از قرای
جبل عامل حقا که شیخ المحققین و قدوهٔ ارباب یقین و واسطة العقد گوهر عرفان و بحر مواج
معرفت و ایقان بود ایضا صاحب تذکره مذکوره بعضی از محامد حالات و تصانیف مشهوره اش
ذکر نموده گفته است که مجملا قریب بعصد تصنیف و تالیف دارد جمیع مختصر سفید قبل از فوت
شاه عباس صفوی ماضی در سنه یکهزار و سی هجری مرغ روحش بقصد بهشت جاوید
بال پرواز کشاد و تاریخ وفات او ازین مصراع یافته اند ۵ افسر فضل او فتاد
بے سر و پا گشت شرع + انتهی یعنی هرگاه حرف اول از لفظ فضل و حرف اول و آخر
از لفظ شرع ساقط کنند در بقیه حروف ثلثه عدد تاریخ برمی آید و میرلوحی تاریخ این واقعه
را چنین یافته ۵ بهاء الدین محمد شد سه شوال از عالم + و ایضا ملک حمزه سیستانی
بطریق تعمیه گفته ۵ بے بها شیخ بهاء الدین گو + و سید نعمة الله جزائری نقل کرده
که شیخ بهاء الدین علیه الرحمه را بایکی از علمای مصر که اعلم و افضل علمای سنیه بود مباحثه
عجیبه واقع شد و شیخ پیش او اظهار تسنن نموده بود پس پرسید که رافضیان که در شهر شما
میباشند در حق ابو بکر و عمر چه میگویند شیخ فرمود که دو حدیث بمن ذکر نمودند که از جواب آن
عاجز شدم گفت آن چیست شیخ فرمود میگویند که در صحیح مسلم منقولست که پیغمبر صلی الله علیه و آله
فرمود من اذی فاطمة فقد اذانی و من اذانی فقد اذی الله و کفر بعد ازین لغا سله نیج در
در آن کتاب منقولست که حضرت فاطمه از دنیا رفت در حالیکه بر ابو بکر و عمر غضبناک بود
آن عالم گفت که مرا مهلت ده که امشب در آنکتاب نظر کنم چون صبح شد عالم مذکور بشکفته

که آیا سن نگفته بودم که رافضیان دروغ میگویند مطالعه آن کردم و در میان هر دو حدیث مذکور فاصله زیاده از پنج ورق یافتم این سخن انتهای اعتذارش از معارضه مذکوره بود شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که بعضی طعن بر شیخ بهاء الدین علیه الرحمه میکنند بسبب آنکه در بعض کلمات و اشعارش قول بتصوف یافته میشود و حق در جواب اینست که محدث علامه سید نعمت الله جزایری افاده فرموده که شیخ مذکور با هر فرقه و اهل هر ملت بنوعی که تقیه اقتضا میکرد مذهب ایشان بود صحبت سید اشتهار حتی آنکه یکی از علمای عامه دعوی کرد که شیخ از جمله ایشان بود سید مذکور گوید که من کتاب مفتاح الفلاح را که نزد من در آن وقت بود ظاهر کردم این شخص بملاحظه آن کتاب بر تشیع شیخ مطلع شده تعجب نموده و سید در ضمن این حکایات موید این مطلب ذکر نموده باین اشعار از قصیدهٔ شیخ مزبور که موسوم بوسیلة المتعبدین است که در مدح حضرت صاحب العصر و الزمان علیه السلام گفته بود

استدلال نموده شعر

وانی امرؤ لا یدرک الدهر غایتی	ولا تنصل الایدی الی سبر غوری
اخالط ابناء الزمان بمقتضی	عقولهم کی لا یفوهوا بانکاری
واظهر انی مثلهم لیستفوتنی	صروف اللیالی باختلاف وامرار

و ایضاً موید مطلب مذکور است آنچه شیخ حر عاملی در رساله اثنا عشریه فی رد الصوفیه آورده که جمیع شیعه انکار بر صوفیه داشته اند و تکفیر ایشان نموده اند در روایات مذمت ایشان از ائمه معصومین علیهم السلام نقل کرده اند از آنجمله جمیعی از علمای اعلام اند که رد بر صوفیه نموده اند و تصریح بکفر و ضلالت ایشان فرموده اند و درین مقام چندین علمای امامیه را نام برده از آنجمله میفرماید که شیخ جلیل ما شیخ بهاء الدین عاملی در کشکول خود حدیثی در مذمت و تکفیر صوفیه نقل کرده و در چندین مواضع در کتاب مذکور و غیر آن صریحا انکار بر ایشان فرموده است و اما آنچه شیخ مذکور چیزهای که متعلق بزهد و امثال آن و متضمن تفاوت مدارج

مردم در معرفت است از کلام صوفیه نقل میکند منافاتی در آن نیست و مخفی نتوان بود که شیخ مزبور عمر شریف خود را در تحصیل علوم شریعت و در قرارت و بحث و تحقیق و تالیف کتب فقهیه صرف فرموده و اینمعنی منافی طریقه تصوف است قطعاً انتهی ملخصاً و از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی منقولست که آقای موصوف میگفت که جناب شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اهل تصوف را بانیمرتبه از اسلام بی بهره میدانست که هرگاه در مجلس شیخ بعضی از آن فرقه حاضر میشد بعد از بیرون رفتن او جناب شیخ بتطهیر فرش امر میفرمود از تلامذه جناب شیخ جمعی کثیر و جمعی غفیر اند اگرچه عثور بر احوال تمامی ایشان متعسر است اما احوال جمعی از ایشان که بنظر جامع اوراق درآمده خواه بالاجمال و خواه بالتفصیل در مقام خود ثبت خواهد نمود - انشاء الله تعالی از جمله تصانیف شریفه آنجناب است کتاب حبل المتین فی احکام الدین مبحث طهارت و صلوة از آن تالیف شده کتاب مشرق الشمسین و اکسیر السعادتین مجلد طهارت از آن تصنیف شده و کتاب عروة الوثقی در تفسیر قرآن از آن تفسیر سورهٔ فاتحه تصنیف شده و کتاب حدائق الصالحین فی شرح صحیفه سید الساجدین علیه السلام که صدیقه طاهره در شرح دعای هلال از آن بنظر رسیده بظاهر نوبت شرح دیگر ادعیه نرسیده و حاشیه بر شرح مختصر الاصول عضدی و کتاب زبدة الاصول و دیگر رساله در مواریث رساله در فن درایت موسوم به وجیزه رساله در ذبائح اهل کتاب رساله اثنی عشریه در طهارت و در صلوة و در صوم و در حج و رساله از آن در زکوة کتاب خلاصة الحساب کتاب کشکول در پنج مجلد کتاب مخلاة کتاب جامع عباسی در فارسی رساله فوائد صمدیه در نحو رساله تهذیب النحو و کتاب بحر الحساب و توشیح المقاصد در ایام سنه و حاشیه من لایحضره الفقیه تا تمام جواب مسائل شیخ صالح جزائری که بست و دو مسئله اند ایضاً جواب سه مسئله عجیبه و جواب مسائل مدنیات شرح فرائض محقق خواجه نصیر الدین طوسی علیه الرحمه تا تمام رساله در بیان اعظم جبال نسبت قطر ارض و تفسیر آن که موسوم به عین الحیات است و رساله

تشریح الافلاک و رساله در بحث کرو رساله در اصطرلاب موسوم به حقیقه رساله دیگر در اصطرلاب
بزبان فارسی موسوم بتحفه حاتمیه و حاشیه بیضاوی ناتمام و حاشیه بر مطول ناتمام و کتاب
شرح اربعین دیگر رساله قبله و سوانح سفر حجاز از اشعار و انشاء اوست و کتاب مفتاح الفلاح
و حواشی کشاف و حاشیه خلاصة الاقوال در علم رجال شرح رساله اثنی عشریه شیخ حسن
حاشیه قواعد شهید علیه الرحمه رساله قصر و تخییر در سفر رساله در اثبات اینکه انوار سائر
کواکب مستفاد از شمس اند رساله در حال اشکال عطارد و قمر رساله در احکام سجود تلاوت
رساله در استحباب سوره و وجوب آن و شرح الشرح رومی بر تلخیص ذکره فی الحدیقه اهلا البته
و حواشی زبده و حواشی تشریح الافلاک و حواشی شرح تذکره و غیر آنها از کتب و رسائل
و اجوبه مسائل و از منشآت جناب شیخ اشعار بسیار اند از عربی و فارسی و شیخ حر عاملی
در امل آمل گفته که اکثر اشعار متفرقه شیخ را پسرم محمد رضا جمع نموده و دیوانی لطیف
مرتب شده و فاضل ادیب شیخ ابراهیم که یکی از تلامذه جناب شیخ بود این قصیده در مرثیه
شیخ گفته قصیده

شیخ الانام بهاء الدین کابرحت	سحائب الغر یشیعها الله الباری
سولی به اقتضحت سبل الهدی وغدا	لفقده الدین فی ثوب من العار
والمجد اقسم لا تبدو انوار سنا	حزناً و شق علیه فضل اطمار
والعلم قد درست آیاته و عفت	عنه رسوم احادیث و اخبار

السید ماجد بن هاشم بن علی بن سرفتی بن علی بن ماجد البحرانی الصادقی الجد الحفصی
کنیت او ابو علی است و منسوب است بوی جد حفص بفتح جیم قبل از دال مهمله مشدده و فتح
حاء مهمله قبل از فاء و صاد مهمله که نام قریه از قرای بلاد بحرین است و بحرین نام جمیع بلادی است که
بر ساحل دریای میان بصره و عمان واقع است و بنایت وسیع و مشتمل بر شهرهای مشهور و قریه های
نامحصور است و علمای امامیه بسیار از انجا بهم رسیده اند صاحب سلافة العصر آورده که

شد پس از انجا بسوی شیراز آمد و اهل عراق و حجاز بذات مبارکش افتخار نمودند و در شیراز امامت نماز و خطابت جمعه و عیدین باو متعلق شد و بحیث فضائل او اشتهار یافت واکابر علما باو مباهات میکردند و پیوسته در انجا بود تا آنکه مرگش در رسید و در یکهزار و بست و هشت هجری برحمت حق واصل گردید از جمله فضل او انست که در صغر سن بوجع چشم مبتلا شد و در آن عارضه بینائی از یک چشم او زائل شد پس حضرت پیغمبر را بخواب دید که آنجناب در حق او میفرمود که اگرچه بصر او را فرو گرفتند لکن بصیرت در علم باو عطا کرده اند همچنان شد و ظهور فضل و علم او در بحرین مصداق این کلام گردید انتهی محصل کلامه و دیگر از جمله انچه دلالت بر بزرگواری او دارد اشعار او بود از حضرت امیر المومنین علیه الصلوة و السلام است که بروقت تفاؤل گرفتن ملا محسن کاشانی بعزم مهاجرت بسوی او شعر اختیار صحبت فیضمد رجبت او برآمد تفصیل این اجمال انکه چون ملا محسن کاشانی که تلمیذ جناب سید ماجد مذکور بود شنید که سید موصوف در شیراز اشتهار یافته است خواست که برای تحصیل علوم از سید موصوف بسوی شیراز سفر کند پس ملا محسن در رفتن و دادن او تامل کرد آخر کار بناء رخصت و عدم آن بر استخاره قرار یافت و چون قرآن بجهت استخاره درین باب کشادند این آیه برآمد فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون یعنی اینکه چرا بسفر نمیروید از هر فرقه از ایشان گروهی برای آنکه تحصیل علوم فقه در دین کنند و بترسانند قوم خود را وقتیکه بسوی ایشان مراجعت نمایند شاید که قوم ایشان از منهیات الهی حذر کنند و آیتی صریح تر از آیه مذکوره برین مطلب نیست بعد ازان ملا محسن مذکور تفاؤل گرفت بدیوان اشعاری که منسوب بسوی حضرت امیر المومنین علیه السلام است پس این ابیات برآمد

اتغرب عن الاوطان فی طلب العلی	وسافر ففی الاسفار خمس فوائد

تفرّجٌ همٌّ والکتسابُ معیشةٌ		وعلمٌ وآدابٌ وصحبةُ ماجد	

یعنی غربت اختیار کن از وطن برای طلب مدارج عالیه و سفر کن زیرا که در سفرها پنج فائده است کشائش اندوه و اکتساب معاش و تحصیل علم و آداب و صحبت بزرگوار و این ابیات هم بقلوب مناسبتی بسیار دارند خصوصاً لفظ صحبت ماجد که در آخر بیت ثانی واقع است پس ملا محسن بسوی شیراز بخدمت جناب سید رسیده تحصیل علوم شرعیه از و نمود چنانچه ملا محسن مذکور در اوائل کتاب وافی گفته است که من کتب اربعه را از استاد خود سید ماجد بن سید هاشم صادقی بحرانی روایت دارم و او آنکسی است که استناد من در علوم شرعیه بسوی او است و او از شیخ بهاء الدین محمد عاملی روایت داشت در لؤلؤة البحرین مذکور است که سید ماجد مذکور محقق و فاضل شاعر ادیب بود و در جودت تصنیف و بلاغت و فصاحت و دقت نظر عدیل و نظیر خود نداشت و شعرهای او در بلاغت فائق است و خطبهای جمعه او بسبب بلاغت و حسن اسلوب تاثیری عظیم در قلوب دارد و او است اول کسی که علم حدیث را در بلده شیراز ترویج نموده و از تصانیف او کتابها است از انجمله کتاب سلاسل الحدید و رساله یوسفیه که وجیزه بدیعه است در رساله در مقدمه واجب و از جمله اشعار او قصیده بدیعه مشهور است که در مرثیهٔ امام حسین علیه السلام گفته اول آن قصیده اینست ؎

ابکی ولیس علی صبرٌ بمعذورٍ * و منجمله قصائد اوست قصیده در قتل عمر بن خطاب اولش اینست قصیده

یانعمة اسدت یدا لدهر		جلت صنیعها عن الشکر	
هی نعمة افضت الی نعم		کفرانها ضرب من الکفر	
قد احسن الدهر المسیء و ان		جلت اسائته عن الحصر	

وهم در قتل عمر بن خطاب قصیده دیگر گفته قصیده

الیوم رقرقت عین فاطمة		وسری لها روح الی الغبراء	

وفاتش در شیراز در یکهزار و بست و هشت هجری واقع شد و در قرب مزار فائض الانوار سید احمد بن حضرت امام موسی
کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفن یافت و قبرش در انجا معروف است از تلامذه
سید ماجد مذکور شیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلا والاصبعی مسکنا و شیخ محمد
بن حسن بن رجب المقالی اصلا والرویسی منزلا بود قاله الشیخ یوسف البحرانی الشیخ محمد بن
حسن بن الشیخ زین الدین المعروف بالشهید الثانی بقبش فخر الدین و کنیش ابو جعفر
و از مشاهیر فقهای دقیق النظر و عمیق الفکر بود جد امجدش عالم ربانی شیخ سعید شهید ثانی
علیه الرحمه بود ولادتش در روز دوشنبه تاریخ دهم ماه شعبان سنه نهصد و هشتاد هجری
واقع شد کما فی الدر المنثور فرزند ارجمند او شیخ علی در کتاب در منثور گفته که والدم شیخ محمد
قدس الله روحه عالم عامل و فاضل کامل و پرهیزگار عادل و طاهر پاکیزه و عابد و تقی و
زاهد پسندیده بود و از دنیا و اهل دنیا سیگریخت مثل کسیکه از شیر گریزان باشد و از مواضع شبهات
اجتناب میفرمود و جامع حافظه و ذکا بود بحدی که انچه میدید فراموش نمیکرد و فکر دقیق و غور
عمیق او در مسائل بدرجه بود که منتهی بحدی و غایتی نمیشد و اعمال او منوط بقصد طاعت و
رضای باری و اقوال او مربوط بمراعات عدم مخالفت فرمان یزدانی بود و اوقات عمر شریف
خود را در تصنیف و تدریس و عبادت و افاده و استفاده صرف نمود در اول حال بخدمت
والد خود شیخ حسن و هم بخدمت سید محمد مؤلف مدارک باشتغال و تحصیل علوم پرداخت
و کتب فقه و حدیث و اصولین و اصول فقه را پیش ایشان قرائت نمود و او را باهر دو
از ایشان مباحثات شریفه واقع شد که او را در مصنفات خود ذکر نموده است و کتاب
منتقی الجمان و کتاب معالم و شرح شرائع را تمام بخدمت پدر خود خواند و کتاب مدارک را
تمام و شرح مختصر نافع تصنیف سید محمد قرائت نمود و اکثر مقروءات مذکوره بخط خود نوشت
و همچنین کتاب استبصار را بخدمت ایشان خواند و نوشت و هر دو ایشان بر آن کتب بلاغات
و اجازات برای او نوشتند و بعد از وفات هر دو ایشان همیشه شیخ محمد مشغول مطالعه و تدریس

شیخ محمد سبط شهید ثانی

پس بسوی مکه معظمه سفر کرده و در آن جای اقدس پنج سال مجاورت نموده و در آن وقت میرزا
محمد استرآبادی در مکه معظمه بوده و میان شیخ محمد و میرزا مذکور اختصاص زائد و محبت
بسیار بوده و شیخ محمد بخدمت او بمقابله بعض کتب احادیث پرداخت و افاده اش زیاده از
استفاده بوده و کتاب رجال کبیر او را تهذیب و تبویب فرموده و باحسن ترتیب مرتب ساخت
و آنرا بخط خود نوشت و بسوی بلاد خود مراجعت نموده مدتی اقامت فرموده و بعد ازان بسبب
خوف و اضرار کسانیکه از راه حسد و عداوت بار کردند بسوی عراق سفر کرده و مدتی طولانی بکربلای
معلی اقامت کرده و جماعتی از عرب و عجم بخدمت او چندین علوم خصوصا فقه و اصول را قرارت
نموده اند و باوصف تدریس مشغول بتصنیف بوده و کتابهائی که ذکرش می آید در آنجا تصنیف فرموده
سوای انچه در بلاد خود تصنیف کرده بوده و در کربلای معلی روزی بالای بام مشغول نماز بوده ناگاه
شخصی تیری بسوی او انداخت و آن تیر از محاذی سینه او گذشت و حق تعالی او را ازان نگاه
داشت پس او بسوی مکه معظمه سفر کرده و در انجا مدتی قیام نموده بعد ازان بسوی عراق مراجعت
نموده مدتی اقامت ورزید پس بار دیگر بسوی مکه رفته در انجا ماند تا انکه حق تعالی دار جاودانی
را برای او اختیار فرموده و در زمانیکه در بلاد خود بوده گاهی بسوی دمشق میرفت و مدتی مقیم آنجا
میشده و با فضلای عامه ملاقات و مصاحبت نیکو میداشت و قرارت چندین علوم پیش ایشان
نموده و شیعیان و آنجا بسوی او آمد و رفت میداشتند شیخ علی مزبور بسیاری از کرامات والد خود
در انجا ذکر کرده و گفته که این در آخر شرح استبصار که از تصانیف شیخ محمد مزبور نزد من موجود است
بخط شیخ حسین بن حسن بن حسین عاملی شعری که صاحب و تلمیذ او در مکه معظمه بوده دیده ام
چنین نوشته است که مؤلف این کتاب شیخ سعید حمید بقیة العلماء الماضین و خلف الکملاء
الاولین شیخ من و مولای من و استاد من در علوم شرعیه از حدیث و فقه و رجال و غیرها
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی در روز دوشنبه بتاریخ دهم شهر ذی قعده سنه یکهزار و سی هجری
از دار فانی بعالم سرمدی جاودانی رحلت نموده و من قبل از وفات او بایام قلیل بالمشافهه از و شنیدم

که میفرمود که انی انتقل فی هذه الایام و همچنین دیگران هم از وشنیدند و این سانحه در مکه معظمه
واقع شد و او را در ان بلده مشرفه در محلی قریب مزار فائض الانوار حضرت خدیجة الکبری رضی الله
عنها دفن کردیم انتهی محصل کلام الشیخ حسین المشغری و ایضا شیخ علی مزبور آورده که زوجه
شیخ محمد مذکور دختر سید محمد بن ابی الحسن ره و هم کنیز او بمن خبر داد که چون شیخ مزبور وفات یافت
ما نزد او در طول آن شب صدای تلاوت قرآن می شنیدیم و ایضا آورده که از تصانیف شیخ محمد
مذکور کتب جلیله دقیقه و تحقیقات عظیمه انیقه و تدقیقات منیفه رشیقه است از انجمله شرح استبصار
که سه مجلد کبار بتصنیف در آمده و دیگر حاشیه بر شرح لمعه دو مجلد است که در ان تا کتاب الفلس رسیده
و بر کلام جد خود شهید ثانی و دیگر علما ابحاث طویله دارد و حاشیه بر اصول معالم تصنیف
پدر خود دارد و دیگر حاشیه بر ابواب عبادات کتاب من لایحضره الفقیه یک مجلد است و
حاشیه بر کتاب تهذیب الاحکام یک مجلد شیخ یوسف بحرانی بجای حاشیه تهذیب شرح تهذیب
نوشته و رساله در طهارت در تصانیفش افزوده و از تصانیف اوست شرح اثنی عشریه تالیف
پدرش که مجلد مبسوط است و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه و حاشیه بر مدارک و حاشیه بر
مطول و کتاب روضة الخاطر و نزهة النواظر مشتمل بر فوائد و اشعار بسیار است و رساله
تحفة الدهر در مناظره غاو فقر است و رساله در بیان عدالت راوی حدیث و رساله در مسئله
سلام گفتن در نماز و رساله در مسئله تخییر میان فاتحه و تسبیحات اربعه در رکعت سوم و چهارم
و دیگر کتابی مشتمل بر مسائل و احادیث و فوائد متفرقه است و کتابی که در آن مسائل و فوائد را
از چندین کتب نقل کرده است و کتابی مشتمل بر اشعار و مراسلات میان او و معاصرین اوست
و کتابی جامع کشکول اشعارش مشتمل بر مواعظ و نصایح و حکم و مراثی و مدائح و انشاء و مراسلات شعریه
و غیرها است السید محمد بن حسن بن قاسم الحسینی العاملی العیناثا الجزینی
از اکابر علما و اعاظم فضلا و صلحا بود شیخ حر عاملی او را به فاضل و صالح و ادیب و شاعر
و شاعر ستوده و گفته از تصانیف شریفه اوست کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه و دیگر

سید محمد مولف اثنا عشریه فی المواعظ العددیه

از تصانیف اوست کتاب حدائق و کتاب ادب النفس و کتاب منظوم فصیح و منثور صحیح و
کتاب فوائد اللمعا و فرائد الحکما مؤلف گوید که کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه
بنظر فقیر رسیده و آن کتابیست فخیم باسلوب جدید و نهج سدید در آن مواعظ را بترتیب اعداد
بیان فرموده و شیخ حر عاملی آورده که مادر سید محمد موصوف دختر شیخ زین الدین بوده والله
یعلم
الشیخ صالح بن حسن الجزائری فاضل صالح و معاصر شیخ بهائی علیه الرحمه بود و از
جناب شیخ موصوف اجازه روایت داشته چنانچه در امل آورده که شیخ صالح بن حسن جزائری
فاضل عالم و صالح بود و او را رسائل و مسائل اند که بسوی شیخ بهائی علیه الرحمه فرستاده بود
و از شیخ جواب آنها یافته دیگر شیخ مذکور را اجازتش داده که از من روایت حدیث نماید
مولانا علی بن نصر الله الجزائری از اکابر فقها و اجلاء فضلا و معاصر شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه بود صاحب امل آورده که علی بن نصر الله عالم و فاضل جلیل القدر و فقیه
مشهور و از معاصرین شیخ بهائی بود الشیخ محمد بن احمد بن محمد العاملی
از علمای عاملین و فقهای صالحین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در امل آمل
آورده که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و فقیه و صالح جلیل القدر معاصر شیخ بهائی بود در شهر
کشمیر متوطن شد و هم در انجا وفات یافت السیدین الدین علی بن الحسن بن
شدقم الحسینی المدنی از افاضل کاملین و معاصرین مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در کتاب امل آمل آورده که سید زین الدین مذکور عالم
و فاضل و محقق و ادیب و شاعر بود او را مسائل اند که بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
فرستاده السید خلیفة بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی در امل آمل
آورده که سید جلیل القدر خلیفة بن مطلب بن حیدر موسوی مشعشعی حویزی که حاکم بلده حویزه
بود فاضل و عالم و محقق جلیل القدر و شاعر و ادیب بوده صاحب تصانیف بسیار است
از انجمله کتاب سیف الشیعه در علم حدیث و کتاب حق الیقین در علم کلام و برهان الشیعه

در مبحث امامت و کتاب حجة البالغة در کلام و کتابی کبیر در منطق و کلام و رساله در علم نحو و منظومه
در نحو و شرح دعای عرفه و دیوان اشعار عربی و دیوان اشعار فارسی و غیر اینها از معاصرین شیخ
بهاء الدین عاملی بود السید حسن بن علی بن شدقم الحسینی المدنی
از تلامذهٔ شیخ حسین والد شیخ بهاء الدین عاملی و علامه شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملی
بود و هم از ایشان روایت حدیث داشته شیخ حر عاملی او را به فاضل صالح و عالم جلیل القدر
و محدث و شاعر و ادیب ستوده از تصانیف شریفهٔ اوست کتاب الجواهر النظامیه من حدیث
خیر البریه که آنرا برای نظام شاه والی حیدرآباد بلقب تالیف و ترصیف درآورده و سید علیخان
مدنی در سلافة العصر مدح و وصف او بسیار نموده و آورده که سید حسن مذکور وقتی که در شهر
حیدرآباد تشریف ارزانی داشت و آلدسن با او بغایت مودت و خلت داشته و اکثر اوقات
با والدسن مصاحبت و محالست می ورزید مولانا حسین بن موسی الاردبیلی
در اهل آمل آورده که مولانا حسین بن موسی الاردبیلی ساکن بلدهٔ استرآباد بود او فاضل
فقیه و صالح و معاصر شیخ بهائی است از تصانیف او کتب کثیره اند از انجمله شرح رساله متعه
اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه و مولانا حسین وفاتیکه خبر وفات شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
شنید و اینکه شیخ در بلدهٔ اصفهان انتقال کرد و از انجا نعش مطهرش را بمشهد امام رضا علیه السلام
نقل کردند مصروف بتصنیف شرح مزبور بوده و در اثنای شرح رساله خبر وفاتش را بجمله بسمع
مولانای موصوف رسیده بسلک تحریر کشیده ملا محمد امین بن محمد شریف الاسترابادی
صاحب الفوائد المدنیه از شاهیر محدثین و رئیس فرقه اخباریین است شیخ یوسف بحرانی آورده
که ملا محمد امین فاضل محقق و مدقق و ماهر علم اصول دین و اصول فقه و حدیث بود و اخباری
صلب بود او نخست اول کسیکه دروازهٔ طعن بر مجتهدین گشاد و فرقه ناجیه امامیه اثنا عشریه را
بدو قسم منقسم گردانید یکی اخباری و دیگری مجتهد و در کتاب خود فوائد مدنیه طعن و تشنیع بسیار در
حق مجتهدین نمود بلکه گاهی ایشان را بسوی تخریب دین نسبت کرده است لکن سخن نیک

نگفته است وکلام خوب نگرده وبموافقت صواب وسداد نرسیده زیرا که فسادی عظیم برین
مترتب شده است که من آنرا در کتاب دُرر نجفیه ومقدمات کتاب حدائق واضح ساخته ام
از تصانیف اوست کتاب فوائد مدنیه وشرح اصول کافی وشرح تهذیب الاحکام وکتابی
دیگر که در آن بر ملا جلال دوانی وملا صدرا در بارهٔ حواشی شرح جدید تجرید رد کرده است
ودیگر کتاب فوائد دقائق العلوم است واینها را در کتاب فوائد مدنیه ذکر فرموده است
وصاحب امل آمل آورده که از تصانیف اوست شرح تهذیب الاحکام وشرح استبصار
ناتمام ورساله در بیان مسئله بداء وجواب مسائل شیخ حسین طبری عاملی ورساله در مبحث
نجاست خمر وغیر اینها ودیگر رسائل است باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که من بخط ملا محمد امین
مذکور حاشیه بر کتاب مدارک دیده ام که متعلق ببعض ابواب طهارت است وآن نفیس
ودقت نظر وحسن تقریرش گواهی میدهد واو در مدینه منوره اختیار مجاورت نموده بود
وبعد ازان در مکه معظمه رحل اقامت انداخت ودر آن جا سنه اقدس ورسال یکهزار و
سی وسه هجری وفات یافت وصاحب امل آمل از صاحب سلافة العصر نقل کرده است
که وفاتش در سال یکهزار وسی وشش هجری واقع شد وظاهر انست که آن غلط است
ومحمد امین مذکور از استاد خود سید محمد مصنف مدارک وهم از میرزا محمد استرابادی روایت
داشت وشیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی از و روایت دارد
انتهی محصّله واخوند مجلسی علیه الرحمه در بحار الانوار آورده که کتاب فوائد مکیه وفوائد مدنیه
هر دو از تصانیف رئیس المحدثین مولانا محمد امین استرابادی است وجلالت و
بزرگواری مصنف آنها معلوم ومشهور است انتهی صاحب تذکره آورده که دیگر از تصانیف
ملا محمد امین رساله فارسیه موسوم بدانشنامه شاهی است ودر سلافه بعد ذکر احوال میرزا
استرابادی صاحب کتاب رجال آورده ونهم صهره الولد محمد امین الجرخی خاصّا الفوائد المدنیه
جاور بمکة المشرفة وتوفی بها انتهی الشیخ احمد بن یوسف السلوادی العاملی العیناثی

شیخ حر عاملی آورده که شیخ احمد مذکور فاضل وفقیه بود ونزد من کتابی بخط شیخ احمد موصوف
هست از آخر آن ظاهر میشود که او از تلامذه شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی بود وتاریخ
تحریر کتاب مزبور سنه احدی وعشرین والف بود السید اسمعیل بن علی العاملی
الکفرعوتی در امل آمل مذکور است که سید اسمعیل مزبور عالم وفاضل وفقیه
بود در روایت حدیث از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه داشته وایضا از سید محمد
بن علی بن ابی الحسن عاملی روایت میکرد شیخ حر علیه الرحمه آورده که دیده ام من از کتب او
بصد کتاب که از آنها انوار علم وفضل وفقاهت او ظاهر میشود الشیخ علی بن محمد العالی
العاملی فاضل صالح وادیب وعارف بعلوم عربیت از تلامذه شیخ حسن بن شهید
ثانی بود وشیخ مزبور خطی بغایت خوب داشته کذا فی الامل السید ابو الصلاح
السید نجم الدین بن محمد العاملی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود
صاحب امل آورده که ابو الصلاح از فضلاء عصر خود وفقیه وعابد وصالح واز تلامذه
شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود وقتی که از شیخ موصوف درخواست اجازه نمود
ایشان برای او وبرای پدر وبرادر او هم نوشته ومؤلف شد ودر آورده که والد ماجد
سید علی موصوف برای وی درخواست اجازه از شیخ حسن نمود واو اجازه روایت
حدیث بوی داده بود الشیخ زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی
النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ زین العابدین
مذکور فاضل صالح وعابد زاهد ورع وفقیه ومحقق جلیل القدر بود شیخ حر عاملی گفته عم
من شیخ محمد حر عاملی جبعی پیش او تحصیل علوم نموده وهم از وی روایت حدیث داشته و
شیخ زین العابدین از شیخ حسن بن شهید ثانی السید بدر الدین محمد بن ناظر الدین
العاملی الکرکی بدر منیر علم دین وقدوه علمای عالمین وفقهای صالحین
بود از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است چنانچه صاحب امل آمل آورده وگفته که سید

بدرالدین مذکور فاضل وفقیه صالح ست واز تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است الشیخ حسن
بن عبدالنبی بن علی بن احمد بن محمد العاملی النباطی از تلامذه شیخ حسن بن
شهید ثانی بود فاضل وفقیه وعالم وادیب وشاعر ومنشی بود وشیخ محمد بن علی بن محمد
الحر عم شیخ حر عاملی از وروایت حدیث داشته کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی
العاملی المعاصر از تلامذه شیخ حسن وسید محمد صاحب مدارک بود واز هردو ایشان اجازه روایت
داشته صاحب امل اورا به فاضل وعالم ماهر وادیب وشاعر ومنشی وفقیه ومحدث وصدوق
ومعتمد جلیل القدر ستوده اخذ علوم از والد خود واز جماعتی از علمای عاملین که از ایشان
شیخ لغمة الله بن احمد بن خاتون عاملیست وشیخ مفلح کونینی وشیخ ابراهیم میسی وشیخ محمد
بن سلیمان تحصیل فرموده واز جناب شیخ حسن فرزند شهید ثانی علیهما الرحمه وجناب سید محمد
بن علی بن ابی الحسن موسوی طلب اجازه نموده بعد از انکه بخدمت هردو بزرگوار قرارت
فرموده ایشان برای او تحریر اجازه فرموده اند از تصانیف شیخ حسن مزبور کتب کثیره
اند از انجمله کتاب حقیقة الاخبار وجنیة الاخیار در فن تاریخ وکتاب نظم الجمان در تاریخ
اکابر واعیان ورساله ایست موسوم بفرقد الغربا وسراج الادبا ورساله در باب شفاعت
ورساله در نحو ودیوان اشعار که تقریبا هفت هزار بیت بوده باشد وغیر اینها صاحب امل
بعد ذکر کتب آورده که نسخه کتاب فرقد الغربا از خط مصنف بنظرم رسیده که بر ظهر آن انشائی
لطیف بخط استادش شیخ حسن علیه الرحمه متضمن مدح کتاب وصاحبش بوده نوشته بود
الامیر فیض الله بن عبدالقاهر الحسینی التفریشی از مشایخ کبار
وفقهای نامدار بود صاحب کتاب امل آورده که امیر فیض الله مذکور فاضل ومحدث
جلیل القدر بود کتب بسیار دارد واز انجمله شرح کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه وکتابی
در اصول خبر داد مرا ازین هردو کتاب خال والد من شیخ علی بن محمود عاملی از امیر موصوف
وشیخ علی قرارت علوم در نجف اشرف پیش نموده واجازه روایت حدیث یافته وشیخ علی مزبور

وصف فضل وعمل وصلاح وعبادت او میفرمود وسید مصطفی تفریشی در رجال خود ذکر و
وصف او باین عبارت فرموده سیدنا الطاهر کثیر العلم عظیم الحلم متکلم فقیه
ثقة عین کان مولده فی تفریش وتحصیله فی مشهد الرضا علیه السلام
والیوم من سکان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروی علی مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخلیقة یلین العریکة کثیر
الصلاح والعلم والانقطاع له شیخنا علی المشایخ وشرح الاثنی عشریة انتهی امیر موصوف روایت حدیث از
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی عاملی داشته واز تلامذه امیر موصوف امیر شرف الدین علی بن حجة الحسینی
شوستانی نجفی بوده الشیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری از افاضل زمان
وادبای اوان خود بوده از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی وعلامه سید محمد صاحب المدارک
بوده شیخ حر عاملی در امل آورده که شیخ علی مزبور جد مولف این کتاب است فاضل عالم
وعابد کریم الاخلاق جلیل القدر عظیم الشان وشاعر وادیب ومنشی بوده قرارت علوم پیش
شیخ حسن وسید محمد رحمهما الله وغیرهما فرموده وبواسطه والد خود از شیخ علی موصوف روایت
دارم وادشعر خوب داشت این وقت بخاطرم چیزی ازآن نماند در نجف اشرف سموما
وفات او شد الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
والد شیخ حر بود چنانچه در امل آورده الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
عم والد مولف هذا الکتاب وجده لامه وگفته که شیخ مزبور عالم عظیم الشان جلیل القدر
وزاهد وعابد ورع وفقیه ومحدث وثقه بود ونظیر خود نداشت در عصر خود در زهد وعبادت
تحصیل علوم پیش والد ماجد خود وبرادر خود شیخ علی وشیخ حسن بن شهید ثانی عاملی فرموده
وهم بخدمت سید محمد بن ابی الحسن عاملی وغیرهم استفاده علوم وفنون فرموده از تصانیف
او رساله ایست موسوم به مصنف لطیف فی طریق الجمع بین اخبار التقصیر ورساله در مقنطرات
ورساله در جمعه وغیر ذلک من الرسائل والفوائد المفردة بالجمله شیخ مذکور در فقه وعربیت
ماهر بود صاحب امل گوید که خوانده ام من پیش وی در زمانیکه عمرم ده ساله بوده بغایت یکی

تقریر و حافظ مسائل و نکات بود و در آن زمان سن شریفش بهشتاد سال رسیده بود و بینائی
از چشم او کم شده بود و شیخ مذکور در همان ایام حفظ قرآن مجید فرموده تا اینکه عمر شریفش زیاده
از نود سال گذشته بود که وفات یافت شیخ حر عاملی آورده که روز وفات شیخ عبد السلام مزبور
قصیدهٔ طویله در مرثیهٔ او گفته ام و اینجا اشعار خود را ذکر فرموده و گفته که اشعار شیخ مذکور
اکثر در الذهن من نقل سقیم بود اشعار قلیل اند که محفوظ ندارم و بواسطهٔ شیخ مذکور از جملهٔ
مشائخ او روایت دارم السید محمد باقر بن الامیر شمس الدین محمد الحسینی
الاسترابادی الملقب بداماد دختر زاده شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود چون پدرش همین
جهت معروف بداماد بود او معروف بسید باقر داماد است بجمع شرافت و حذاقت و مرجع
کلام و حکمت و حامی دین و ملت و حاوی فقه و شریعت بود کافهٔ عقلای ذوی الافهام از
خاص و عام معترف علوم و کمالات و دقائق و افادات اویند تصانیف او مشتمل بر تحقیقات
دقیقه و ندقیقات انیقه مشهور و معروف است صاحب لؤلؤة البحرین آورده که جناب
میر در اصل استرابادی بود و در اصفهان توطن اختیار نمود و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی
بود فاضل جلیل و متکلم ماهر در معقولات و شاعر بعربی و فارسی بود امیر مذکور از حال خود
شیخ عبد العالی کرکی پسر شیخ علی مذکور اجازه روایت داشت و هم از جناب شیخ حسین والد
شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اجازه یافته و ملا صدرای شیرازی که از علمای حکمت است تلمیذ
امیر مذکور است در تاریخ عالم آرای عباسی مسطور است که فخر السادات و العلماء میر محمد باقر
داماد المتخلص باشراق خلف صدق مرحوم سید محمد داماد استرابادیست دختر زاده مجتهد
مرحوم مبرور شیخ عبد العالی ست پدرش بدین جهت بداماد اشتهار یافته و او بجدی فهم
وجودت طبع اتصاف دارد و در صغر سن در مشهد مقدس رضوی رفته در خدمت مدرسان و
افاضل سرکار فیض آثار اکتساب علوم نموده و در اندک زمانی ترقی عظیم نموده و در زمان نواب
سکندر شان یعنی سلطان محمد بن شاه طهماسب صفوی بصحبت علما و افاضل درگاه معلی شرف

گشته مدتی با میر فخر الدین سماکی استرآبادی و سایر دانشمندان مباحثات نموده و علوم معقول
و منقول سرآمد علمای روزگار گشت الیوم که سید موصوف در دار السلطنه اصفهان ساکن
است پرتو اشراقات انوار فضائل و کمالاتش بر ساحت آمال طالبه علوم و دانشمندان محاط
کوکب طبع آفتاب شعاعش بر عالمیان تابان است از تاریخ ارتحال شاه جنت مکان یعنی
شاه طهماسب صفوی الی الآن که سنه خمس و عشرین و الف هجریست لحظه از مباحثه و
مطالعه فارغ نبوده و نسخه اوقات شریفش بیطالت نگذشته و الحق که جامع کمالات
صوری و معنوی و کاشف دقائق انفسی و آفاقی است در اکثر علوم از حکمت و کلام و تفسیر
عربیت و ریاضی و طب و فقه و تفسیر و حدیث درجه علیا یافته رتبه عالی اجتهاد دارد و فتهای
عصر فتاوای شرعیه را تصحیح آنجناب معتبری شمارند در اکثر علوم تصانیف دارد و در نجا
صاحب تاریخ مذکور تصنیفات جناب میر که معلوم داشته بقلم آورده و نوشته که حافظه
جناب میر بمرتبه ایست که از اول حال و مبادی نشو و نما تا غایت هر لقد عباراتی که
بخازن طبیعت سپرده در حفظ آن شرط امانت کما ینبغی بجا آورده چیزی از آن خازن
طبع وقاد شش فوت نشده در طاعت و تقوی و عبادت درجه عالی و رتبه متعالی دارد
و خلاصه اوقاتش صرف مطالعه و مباحثه و عبادت الهیه شده و میشود و گاهی
بنظم اشعار که پائین مراتب عالیه اوست ملتفت شده اشراق تخلص مینماید و از منظومات
او این رباعی که در نعت حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله در رشته بلاغت
انتظام داده تیمناً و تبرکاً درین صحیفه ثبت افتاده رباعی

ای ختم رسل دو کون پیرایه تست	افلاک یکی منبر مرتبه پایه تست
گر شخص ترا سایه نیفتد چه عجب	تو نوری و آفتاب خود سایه تست

علی قلیخان والد و اغستانی نشش انگشتی در ریاض الشعرا آورده که میر محمد باقر
داماد اشراق علیه الرحمة و المغفرة قدوه فضلای عالی مقدار و زبده حکمای

بوده است صیت فضل و دانشش عرصه عالم را فراگرفته و آوازهٔ جاه و منزلتش از آفاق تا آفاق رسیده وی را ثالث المعلمین گویند تصانیف عالیه اش مدار علیه فضلای نامدار و حکمای والا مقدار و از فرط شهرت محتاج بتفصیل نیست جناب میر ثمرهٔ شجره وجود مسعود میر شمس الدین محمد الشهیر بداماد است یعنی داماد مجتهد مغفور شیخ علی بن العالی و جناب شیخ در خواب حضرت سید الاوصیاء امیر المومنین علیه السلام را دید که بشیخ میفرمود که دختر خود را بمیر شمس الدین عقد کن که از و فرزندی متولد خواهد شد که وارث علوم انبیا و اوصیا باشد شیخ بموجب اشارت صبیهٔ خود را بوی عقد کرد بعد از انقضای مدتی صبیهٔ شیخ بجوار رحمت ایزدی پیوست و طفلی ازان بوجود نیامد شیخ اندیشه مند شد که اثر آن خواب بظهور نیامد باز حضرت امیر المومنین علیه السلام را بخواب دید که میفرمود که ما این دختر خود را نگفته بودیم بلکه غرض ما فلان دختر بود شیخ همان دختر را بحباله نکاح میر شمس الدین در آورد و آن دختر والده ماجده میر محمد باقر است و جناب میر مدتها در خراسان و عراق در خدمت دانشمندان مشغول تحصیل علوم شد طنطنهٔ دانش عرصهٔ آفاق را فروگرفته در عهد شاه صفی صفوی مغفور باتفاق وی بزیارت عتبات عالیات رفته در نجف اشرف وفات یافته در جوار آن امام البشر آسود انتهی ملتقطاً

سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر ثنای بسیار و مبالغه در مدایح و فضایل سید باقر مذکور نموده گفته است که شاه عباس صفوی را بارها از و اندیشه بخاطر رسید و حیلها در حق او بر انگیخت زیرا که خوف خروج او بر خود داشت و از رجوع قلوب مردم بسوی او در بارهٔ مملکت خود می ترسید پس حق تعالی بفضل عمیم و قدرت کاملهٔ خود شاه عباس را از بدگمانی در حق او باز داشت و منت و احسان بی پایان بر او گماشت و همیشه عزت و جاه سید موصوف در ترقی بود و پیوسته سالک سبیل فوز و نجات میماند تا آنکه مدت عمرش بآخر رسید و خدای عز و جل مدارج عالم جاودانی را از برای او اختیار فرموده

وآیه کریمه یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة را
تلاوت نمود پس بسوی بهشت رحلت فرمود وفاتش در سال یکهزار وچهل وبک هجری
واقع شد قدس الله سره بعد ازین صاحب سلافة العصر بعضی از تصانیف او را نام
برده ورساله مختصره مشتمل بر حکایت بعض منامات عجیبه او که بتکمیله یا ذکر کرده نسبت
آن باو داده وگفته است که این از غرائب رسائل اوست که بر تقدیس ایمان او دلالت
دارد وشیخ محمد طاهر نصر آبادی در احوال میر داماد آورده که کتاب میر در علوم عقلی
ونقلی سر آمد علما وزبدهٔ فضلا بود ودر تزکیهٔ نفس نفیس وتصفیهٔ باطن شریف نهایت
سعی نموده چنانچه مشهور است که چهل سال شب پهلو بر بستر استراحت ننهاد ونوافل
شب وروز در مدت عمر از و فوت نشده از جمیع علما بصفات حمیده وصلاح نیت
داشت باتفاق شاه جنت مکان شاه صفی صفوی بزیارت بیت الله رفته
درانجا فوت شده ودر نجف اشرف مدفون شد تصانیفش مثل قبسات وجذوات
را روشن دارد وایضاً در همان تذکره این ابیات مشتمل بر تاریخ وفاتش از کلام علامه الله
کرمانی تخلص بامانی نقل کرده قطعه تاریخ

فغان از جور این چرخ جفاکیش	کزو گردد دل هر شاد ناشاد
زاولاد نبی دانای عصری	که شاش مادر ایام کم زاد
محمد باقر داماد کزوی	عروس فضل و دانش بود دلشاد
خرد از ماتمش گریان شد و گفت	عروس علم دین را مرده داماد

لکن برین تقدیر سال یک هزار وچهل هجری میشود از تصانیف عالیة القدر وغالیة
المهر آن علامهٔ عصر ویگانهٔ دهر در فن حکمت کتاب قبسات وکتاب صراط المستقیم
وکتاب اُفق المبین ودر علم فقه کتاب شارع النجاة وحواشی برکافی وحواشی بر کتاب
من لایحضره الفقیه وحواشی بر صحیفه کامله ورساله در نهی از تسمیه حضرت امام

علیه السلام نبلانیه موسوم به شرعة التسمیه فی زمان الغیبة وکتاب عیون المسائل وکتاب
نبراس الضیاء وکتاب عصمة الملکوت وکتاب تقریم الایمان وکتاب الرواشح السماویه فی شرح
احادیث الامامیه که شرح کافی کلینی است وکتاب سبع شداد وکتاب ضوابط الرضاع وکتاب الایضاحات
والتشریقات وشرح استبصار وغیر اینها از کتب ورسائل واجوبه مسائل انه شیخ یوسف آورده که از
تصانیف میرداماد رساله دیده ام در بیان آنکه کسیکه از جانب مادر انتساب بهاشم داشته باشد
داخل سادات ست وآن رساله جیده است واز تصانیف اوست حاشیه برخلاصة الاقوال علامه
کما یظهر عن کتاب الرواشح واز بعض مواضع کتاب منتهی المقال ظاهر میشود که از تصانیف جناب
میر است حاشیه برکتاب اختیار الرجال الامیر محمد زمان بن محمد جعفر الرضوی
المشهدی از مشائخ کبار وفقهای ذوی الاعتبار بود در امل آمل مسطور است که امیر محمد زمان
بن محمد جعفر رضوی مشهدی فاضل وعالم وفقیه وحکیم ومتکلم بود از تصانیف او کتابهاست
از انجمله شرح قواعد الاحکام واستادش شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی
علیه الرحمة پیش او تحصیل واستفاده علوم فرموده بود وایضاً آورده که شیخ زین الدین مذکور
مبالغه بسیار در وصف ومدح وی سفیر مودة ثنای بلیغ در کمال فضل وعلم امیر محمد زمان نموده صاحب
سلافه هم اسبه موصوف را مدح وثنا یاد فرموده وگفته که آنجناب از اعاظم اهل عصر خود بود در سنه احدی
واربعین بعد الالف برحمت حق پیوست بعضی از تلامذه امیر موصوف تاریخ وفاتش را درین دو بیت یافته

خطب اصاب المسلمین فارخوا		صدعت بموت محمد اسلامها

وقال ایضا

نظروا الافاق السماء فارخوا		فتحت لروح محمد ابوابها

امیر شرف الدین علی بن حجة الله الحسینی الحسینی الشوشتری از افاضل ثقات مجتهدین ومشاهیر
علمای متاخرین واکابر محدثین واعاظم محققین ومدققین است از تلامذه میرزا محمد استرآبادی صاحب کتب
رجال وامیر نقیب الله قرشی بود واز جمله مشائخ اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه بوده چنانچه اخوند مجلسی

امیر محمد زمان بن محمد جعفر

امیر شرف الدین

مذکور در کتاب روضة المتقین بتقریب تحقیق احوال بعضے از رجال آورده که سید فاضل نقه
امیر شرف الدین علی الحسنی الحسینی متع الله المسلمین بطول حیاته که درین ایام ساکن مزار
فائض الانوار جناب سید الاوصیاء امیر المومنین علی بن ابیطالب علیه من الصلوة
افضلها ومن التحیات اکملها میباشد از تلامذهٔ میرزا محمد استرآبادی است انتهی کلامه
وفاضل ربانی مولانا محمد باقر خراسانی در اجازهٔ خود که برای ملا محمد شفیع قلمی فرمود بتقریب
ذکر مشائخ خودی فرماید وروایت میکنم از سید فاضل جلیل القدر امیر شرف الدین علی بن
حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی وملا حیدر علی مجلسی هم در اجازه خود از امیر موصوف
روایت میکند ومیفرماید که امیر مذکور از جناب معظم امیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی
التفرشی از شیخ اعظم محمد بن الحسن الشهید الثانی علیه الرحمه روایت حدیث داشته انتهی
وصاحب امل آمل آورده که سید امیر شرف الدین حسنی شولستانی عالم وفاضل ومحدث
وشاعر وادیب بود واخوند ملا محمد باقر مجلسی از وروایت دارد انتهی مؤلف گوید که در
اواخر بعض نسخ کتاب من لایحضره الفقیه اجازه بخط امیر شرف الدین مذکور که برای بعض
تلامذه اش بود بنظر رسیده در آخر جلد اول این عبارت مرقوم است ثم بلغ سماعا ایده
الله تعالی مع تحقیق وتدقیق تمنا وسندا واجزت له روایته عنی لمن یجب ویرضی وانا الفقیر
الی الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی ودر آخر مجلد ثانی این عبارت
تحریر فرموده ثم بلغ سماعا ایده الله تعالی فی مجالس متعددة اخرها یوم الاثنین عشرین شهر
رمضان المبارک سنة ست واربعین والف بقراءة تحقیق وتدقیق واجزت له روایته عنی لمن یجب
ویرضی وانا اقل خلق الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسینی الحسینی الشولستانی
غفر الله له ولوالدیه ودر شذور العقیان مسطور است که امیر شرف الدین فاضل
عالم ومحدث وعارف بفن رجال بود السید نور الدین علی بن السید علی بن
ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی مصنف الشواهد المکیة

برادر سید محمد صاحب مدارک و برادر مادری شیخ حسن بن شهید ثانیست شیخ یوسف بحرانی
آورده که پدرش سید علی بن ابی الحسن عاملی دختر شهید ثانی را در حیاتش بعقد نکاح خود
آورد و سید محمد صاحب مدارک ازان دختر متولد شد و شهید ثانی را سوای مادر دختر مذکوره
زوجهٔ دیگر بود که مادر شیخ حسن بود چون شهید ثانی از دنیا رفت سید علی بن ابی الحسن مذکور
مادر شیخ حسن را در تزویج خود آورد و سید نور الدین علی ازو متولد شد ولادت سید مذکور
در سال نهصد و هفتاد هجری اتفاق افتاد نور الدین مذکور از هر دو برادر خود که یکی علامهٔ اوحد
شمس الدین محمد صاحب مدارک برادر پدری او بود و دیگری محقق جمال الدین ابی منصور
الشیخ حسن صاحب المعالم بن شهید ثانی برادر مادری او بود روایت داشت و قرارت
علوم پیش والد ماجد و هر دو برادران مذکور خود نموده بود در سلافة العصر آورده که سید
نور الدین علی مذکور کوه علم منیف و بازوی دین حنیف و مالک از تتبع تالیف و تصنیف باهر
الروایة والدرایة رافع جیش حسن مکارم و اعظم الرایه بود در اول امر مکانی با اعزاز و
تمکین در شام داشت بعد ازان عنان عزیمت بسوی مکه معظمه معطوف ساخت و در ان
جای اقدس رحل اقامت انداخت و من او را در مکه دیده ام در حالیکه سن شریف او
از نود سال گذشته بود و با این همه مردم ازو اعانت میجستند و او از کسے اعانت نمیخواست
و پیوسته مقیم انجا بود تا آنکه داعی حق را لبیک اجابت فرمود و فاتش در هفدهم ماه
ذی حجه سنه یکهزار و شصت و هشت هجری واقع شد رحمه الله تعالے ملا شفیعا و فاتش را
در سنه یکهزار و شصت و دو هجری ذکر نموده و ایضاً صاحب سلافه آورده که از کلام او
اشعار لیست که دلالت بر علو منزلتش دارد و از مصنفات شریفهٔ اوست کتاب شواهد مکیه
که دران بعض اغلاط ملا محمد امین استرابادی صاحب فوائد مدنیه را رد فرموده و دیگر کتاب
غرر الجامع فی شرح مختصر النافع و کتاب انوار بهیه بر اثنا عشریهٔ صلوتیه شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه و رساله انیقه در تفسیر آیه کریمه قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی

در رساله مجموعه معروف بغنیة المسافر مشتمل بر فوائد و اخبار و اشعار است و بعضی حواشی بر کتب
فقه و اصول حدیث و اجوبه سوالات وارد انتهی ما ذکره السید نور الدین المذکور من مصنفاته
فی اجازته للفاضل الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی طاب ثراهما و سید محمد بن حسین
استرآبادی صاحب کتاب الرجعة از روایت دارد و از اولاد سید نور الدین مذکور فاضل
کامل سید جمال الدین بن سید نور الدین و دیگر فاضل فقیه و عالم نبیه سید حیدر بن سید
نور الدین که صاحب اهل ذکر او فرموده و هم از کتاب امل الامل ظاهر میشود که از فرزندان
اوست سید زین العابدین کما ذکره الحر العاملی ترجمة فی کتابه چنانچه بجمل احوال سید زین العابدین
در ذیل معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه در ضمن این رساله هم خواهد آمد السید الشیخ
زین الدین بن الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی نور الله مراقدهم
اسم مبارکش همچنین مثل اسم جدش زین الدین شهید ثانی بصورت لقب یافته شد و او
در علم و فضل گوی سبقت از اقران ربوده چنانکه برادرش شیخ علی در کتاب در منثور گفته که
برادر من شیخ جلیل زین الملة و الدین رحمه الله فاضل ذکی و عالم لوذعی و کامل رضی و عابد
متقی بود در اول حال در بلاد خود پیش شاگردان پدر و جد خود اشتغال علوم نمود بعد ازان
بسوی عراق سفر کرد در ایامی که پدرش شیخ محمد در انجا اقامت داشته و شیخ زین الدین کور
دران زمان سن شباب داشت پس بسوی بلاد عجم سفر کرد چون بانجا رسید شیخ مرحوم مبرور
شیخ بهاء الدین عاملی اورا در منزل خود فرود آورد و اکرام تمام بجا آورد و شیخ زین الدین کور
مدتی طویل در انجا ماند و درین مدت بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه مشغول قرات و سماعت
مصنفات او ماند و هم بخدمت دیگر فضلای آن بلاد قرات علوم میکرد چون شیخ بهائی
در سالی که وفات پدرش شیخ محمد واقع شد انتقال فرمود و آن سنه یکهزار و سی هجری بود
شیخ زین الدین مذکور بسوی مکه معظمه سفر کرده همانجا اقامت ورزید و مشغول مطالعه علوم
گردید و صاحب در منثور گوید که بعد ازان سن بسوی مکه معظمه رفتم و با او بسوی بلاد خود مراجعت

کردم و بخدمتش کتب علم اصول و فقه و هیئت را قرارت نمودم پس او مرتبه دیگر بسوی بلاد عجم
سفر فرمود و بسرعت مراجعت بوطن نمود و من در خدمتش مدتی استفاده میکردم تا آنکه مرا اتفاق
سفر بسوی عراق افتاد و او بسوی مکه رفت و او فوائد متفرقه بر بعض کتب نوشته و اشعار خوب
در فنون شعر گفته و مراثی و الغاز و قصیدهٔ مخمسه در مرثیه حضرت امام حسین علیه السلام دارد
و ولادتش در سال یکهزار و نه هجری واقع شده و در روز نوزدهم ماه ذی حجه سنه یکهزار و شصت
و چهار هجری در مکه معظمه وفات یافت و من هم در آنوقت بمکه معظمه حاضر بودم و در روز
عرفه بخدمت او رسیده بودم و تا روز وفاتش در انجا بودم و او در جوار مزار پدر خود مدفون
شد صاحب سلافة العصر بعد وصف و ثنای شیخ مذکور و ذکر حسن اخلاق او گفته که من
او را در مکه معظمه دیده ام آثار فلاح از سیمای او هویدا و روشن بود مدت مجاورت او
در انجای اقدس بطول نکشید تا آنکه وفاتش در سال یک هزار و شصت و دو هجری در
رسید و شیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ مذکور فاضل جلیل القدر بود و شیخ حر عاملی که
از تلامذه اوست در امل آمل آورده که استاد من شیخ زین الدین مذکور عالم فاضل
و کامل و متبحر و محقق و مدقق و ثقه و صالح و عابد و پرهیزگار و شاعر و منشی و ادیب و حافظ
احادیث و جامع فنون علوم از معقولات و منقولات و جلیل القدر و عظیم المنزله بود
نظیر خود در عصر خود نداشت و بخدمت پدر خود شیخ محمد و شیخ بهاء الدین عاملی و مولانا
محمد امین استرابادی و دیگر علمای عرب و عجم قرارت علوم نمود و بعد ازان مدتی بمکه معظمه
مجاورت فرموده همانجا وفات یافت و نزدیک مزار فائض الانوار حضرت ام المومنین
خدیجة الکبری مدفون شد و من چندین کتب عربیه در ریاضی و حدیث و فقه و غیر اینها را
بخدمت او قرارت نموده ام و او شعر خوب و فوائد و حواشی کثیره دارد و دیوان شعر او را که
صغیر است بخط او دیده ام و او کتابی مرتب تصنیف نکرد بجهت آنکه شدت احتیاط و خوف
شهرت داشت چون علمای متاخرین کتب بسیار تصنیف کرده اند و در مصنفات ایشان

سقطات

سقطات کثیره مانده وازین جهت نوبت قتل بعضی از ایشان رسید وشیخ زین الدین کور
از حال علامه حلی وشهید اول وجد خود وشهید ثانی تعجب میکرد که ایشان پیش علمای متاخرین
قرائت کتب بسیار نمودند وکتب فقه وحدیث واصول ایشان را بسیار تفحص نموده اند انکار
بر ایشان در نیاب میکرد ومیگفت که برین حال مترتب شد آنچه مترتب شد عفی الله عنهم
الشیخ محمد بن علی بن احمد الحرفوشی الحریری العاملی الشامی
از اکابر علمای عاملین واعاظم فقهاء محدثین واعاظم ادبای کاملین وارشد تلامذه مولانا
سید نور الدین موسوی عاملی بوده صاحب امل آمل آورده که محمد بن علی مذکور فاضل
وعالم وادیب وماهر ومحقق ومدقق وشاعر ومنشی وحافظ بود واز اعاظم اهل عصر خود بود
در علوم عربیت وتحصیل فقه وحدیث در مکه معظمه پیش سید نور الدین عاملی فرموده وبیشتر
جمعی از فضلای عامه وخاصه استفاده کرده بود ومصنفات شریفه او کثیر الفوائد اند از انجمله
کتاب اللآلی السنیه فی شرح الآجرومیه وکتاب تحفة النحاة تمام است وشرح
زبدة الاصول وشرح تهذیب النحو وشرح صمدیه وشرح الشرح قطر الندی وشرح
بر شرح کافیجی بر قواعد الاعراب وکتاب طرائف النظام والطائف الالسنة فی محاسن
الاشعار وشرح قواعد شهید علیه الرحمه ورساله الحال ودیوان اشعار عربیه ودیگر رسائل
سعدوده دارد ونیز شیخ حر عاملی آورده که مولانا محمد حرفوشی مذکور را دیده بود در ایامیکه در
بلاد ما تشریف داشته تا آنکه بسفر اصفهان رفت ودر وفات مولانا محمد بن علی مذکور
قصیده طویله در مرثیه او گفته ام وصاحب سلافه در وصف او میفرماید منار العلم الشامخ
وملتزم کعبة الفضل وارکانها الشامی ومشکوة الفضل ومصباحها المنیر بمساوها و
صباحها خاتمة ائمة العربیة شرقا وغربا والمرهف من کهام الکلام شبا وعزبا ابان عن
المشکلات نقابها وذلل صعابها وملک قیادها والف تالیفه شتات الفنون وصنف بقصانیفه الدر المکنون
بالجمله صاحب سلافه بمدائح جلیله ومناقب فخیمه او را ستوده وگفته که مولانا محمد مذکور از دیار شام

لبسوی بلاد عجم رفته همانجا اقامت ورزید تا آنکه در ماه ربیع الآخر سنه تسع وخمسین رحلت فرمود

الشیخ زین الدین علی بن سلیمان بن حسن بن درویش بن حاتم البحرانی

القدمی المعروف بامّ الحدیث از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین

عاملی علیه الرحمه بود شیخ یوسف آورده که شیخ علی ملقب به زین الدین البحرانی اول کسی است

که علم حدیث را در بلاد بحرین منتشر ساخت وترویج وتهذیب آن نمود وقبل از زمان او در آن

بلاد رواجی از برای آن نبود وچون او ممارست وملازمت بحدیث بسیار داشت وبر کتاب

تهذیب الاحکام وکتاب استبصار حواشی وقیود وفوائد بسیار نوشت در بلاد عجم بامّ الحدیث

اشتهار یافت واو در بلاد بحرین رئیس ومشار الیه وتولی امور ریاست بود وآنرا به نیکوترین

قیام بجا آورد وغلبهٔ حکام اهل فساد را برطرف ساخت وبساط عدل وانصاف میان خلائق

منبسط داشت وبدعتهای چند را که ظالمان جاری داشته بودند دفع فرمود از تصانیف شریفه

او ست رساله در صلوة ورساله در جواز تقلید وحاشیه بر کتاب مختصر نافع شیخ علی مزبور در اول

حال پیش شیخ محمد بن حسن بن رجب بحرانی تلمذ فرموده پس چون بسوی عجم سفر کرد بخدمت

شیخ بهاء الدین عاملی رسیده علم حدیث را از وتحصیل نمود وبسوی بحرین مراجعت فرمود ودر انجا

آن علم شریف را رواج داد در آن زمان شیخ محمد بحرانی مذکور در حلقه درس او حاضر میشد پس

مردم او را سرزنش کردند که او دیروز شاگرد تو بود واکنون تو چگونه شاگرد او شدی شیخ محمد

بحرانی که در غایت ورع وتقوی وانصاف بود گفت که او بر من وبر دیگران فائق شده است

بسبب آنکه اکتساب علم حدیث فرموده وشیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن علی

بن سلیمان بن راشد بحرانی از جمله تلامذهٔ او بود وفات شیخ علی بن سلیمان مذکور در سنه

یکهزار وشصت وچهار هجری واقع شد قبر مقدس او در قریهٔ قدم مزاری معروف است واورا

سه پسر بود یکی از ایشان صاحب ورع وصلاح شیخ صلاح الدین که فاضل در علم حدیث و

ادب بود ودیگری شیخ حاتم که او نیز فاضل فقیه بود وسوم شیخ جعفر که در اجرای امر معروف

شیخ علی بن سلیمان بن راشد بحرانی

وینهی عن المنکر بغایت صلب و سخت و صاحب شدت بود و احوال این هر سه بزرگوار
در مقام خود خواهد آمد انشاء الله تعالی مولانا السید حسین بن الامیر
رفیع الدین محمد صدر بن الامیر شجاع الدین محمود
الاصفهانی المازندرانی المرعشی المعروف
بخلیفه سلطان و الملقب بسلطان العلماء و علاء الدین از مشاهیر فضلا و
علما بود و از اکابر سادات و امرای عجم و داماد شاه عباس صفوی ماضی بود
و بعد از او منصب وزارت داشت پدرش امیر رفیع الدین محمد بعهده اصدارت
بادشاه مذکور منصوب بود و جدش میر شجاع الدین محمود بسیار فاضل و صاحب نظر تمام
و در علوم متداوله سرآمد روزگار بود و ایشان از سادات مرعشیه اصفهان
خلیفه مشهور و مازندرانی الاصل بودند نسب ایشان بسید امیر قوام الدین مشهور
بمیر بزرگ والی طبرستان و مازندران میرسد و سلسله نسب میر بزرگ مذکور بنا بر آنچه
در کتاب مجالس المومنین مسطور است بحضرت امام زین العابدین علیه السلام منتهی میشود
بدین نهج سید قوام الدین بن سید صادق بن سید عبد الله بن سید محمد بن ابراهیم
بن سید حسن بن سید علی المرعش بن سید عبد الله بن سید محمد بن سید حسن بن سید
حسین الاصغر بن الامام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام و صاحب تاریخ
عالم آرای عباسی بتقریب وقائع سنه یک هزار و سی و سه هجری آورده که درین سال
منصب وزارت دیوان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی بسلطان العلماء خلیفه
سلطان بن رفیع الدین محمد صدر تفویض شد و تاریخ وزارتش درین مصراع است وقایع
وزیر شاه شد سلطان داماد ۱۰۳۳ و ایضاً در تاریخ مزبور بتقریب ذکر وزرای شاه عباس
ماضی که در زمان وفاتش موجود بودند مسطور است که سلطان العلماء و مشیر الوزراء خلیفه
سلطان خلف میر رفیع الدین محمد صدر که شرف مصاهرت حضرت اعلی دارد و بدین

گرامی معزز و سر بلند گردید و من حیث الاستقلال بامر وزارت پرداخت و الحق سید
بزرگ عالی شان و فاضل و دانشمند نیکو اخلاق است و از عهد صبی و او ان تمیز و نشو و نما
تا زمان ارتفاع بمدارج علیا و منصب مذکور خلاصه عمر گرامی را صرف مطالعه و مباحثه کرده
و در علوم معقول و منقول سر آمد روزگار گردید و در ادراک زمانی بوفور فهم و فطرت عالی و طبع
مستقیم در علم حساب دانی مهارت کامل یافته تصرفاتش در علم حساب و قانون و نتائج
ارقام او از حرف حطا معون ذات کامل الصفاتش جامع کمالات صوری و معنوی و
حاوی فضائل و استعداد معنوی و شائستگی این رتبه والا از جبهه اش ظاهر و هویدا و
الی غایت سن حیث الاستعداد شاغل این مشغله عظیمه است الی اخر المدح فی اخلاقه و
محامد خصاله و سید علیخان مدنی در سلافة العصر آورده که سید حسین مشهور بخلیفه داماد سلطان عجم
بود و در سال یک هزار و شصت و شش هجری وفات یافت و مولانا جلیل خلیل بن غازی
قزوینی کتاب مسمی بشفای شرح کافی کلینی را برای سید حسین موصوف تصنیف فرموده و در
کتاب مذکور مدح و ثنای بلیغ در حق او گفته و باین الفاظ ستوده مفخر العلماء و اعظم
السادات و العظماء و نور الهدی و بدر الدجی ملجاء الضعفاء و المساکین مرجع
العلمائی العالمین اعتماد الدولة العالیة الحسینیة الموسوی الصفوی خلیفه سلطان الحسینی
و میرزا محمد طاهر نصرابادی اصفهانی در تذکره خود آورده که خلیفه سلطان اسم شریفش علاء الدین حسین
خلف میر رفیع الدین محمد مشهور بخلیفه نسب شریفش منتهی میشود از جانب پدر بمیر بزرگ که از اکابر
سادات مازندران و فرمان فرمای آن ملک است اما والده اش از سادات شهرستان است
و در عهد سلطان جنت مکان شاه عباس صفوی ماضی والد ماجد آنجناب بمنصب صدارت
و خودش بسعادت مصاهرت و منصب وزارت سرافرازی داشت در ازمنه سابقه هیچ سلسله
باین دو سعادت و منصب عالی سر بلندی نیافته سید مزی الیه در فنون علوم بهره کامل برده
در قواعد اصول دین مبین در نهایت متانت و فطانت بوده لحظه تعطیل در اوقات خود

۱۶۳

روانه اشتی بعد از وفات شاه عباس ماضی در اوائل جلوس شاه صفی علیه الرحمه بسعایت
بدگویان بحمیت معزول شده رقمی در قم متوطن بوده و بعد ازان باز در عهد سلطنت شاه عباس
ثانی سمند وزارت اعظم بوجودان یگانه مزین شد و در تاریخ شهور سنه یکهزار و شصت و چهار
هجری در ولایت مازندران طائر روح پرفتوحش بقصد ایمن جاوید بال پرواز گشود
انتهی و در تذکره علیقلیخان مسطور است که سید مزبور در علم و فضل سرآمد فضلای زمان
و علمای دوران بود و فاضل کامل آقا حسین خونساری از تلامذه سید حسین موصوف بود
از تصانیف او است حاشیه مدونه بر کتاب معالم الاصول و حاشیه غیر مدونه بر شرح لمعه و دیگر
رسائل کثیره وارد اخوند ملا محمد تقی بن مقصود علی المجلسی الاصفهانی
چون والد ماجد او ملا مقصود علی ملقب و متخلص بمجلسی بود لهذا اولاد او هم باین لقب مشهور
شدند اخوند ملا محمد تقی از افاضل تلامذه شیخ محمد بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری
است در فضل و کمال و تقدس شهره آفاق است و او در بلاد عجم فقیه زمان و مرجع انام
و اقران خود بود و تصنیفات و تالیفات او بغایت کثیر النفع خصوصاً مصنفاتش در فارسی
فیضی عام برای خواص و عوام است و سبط فاضل او ملا حمید علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن
ملا محمد کاظم بن ملا عزیز الله بن مولانا محمد تقی مجلسی در رساله سلسله نسب خود آورده که اخوند
ملا محمد تقی مجلسی از خانه اباده علم بوده اند چنانچه از اجازات آن مرحوم معلوم میگردد و از انجمله
در اربعین که باستدعای میرزا شرف الدین علی گلستانه نوشته است و در سائر اجازات اینکه
جد مادریش ملا درویش محمد اصفهانی فاضل و از تلامذه شهید ثانی بود و والده ملا درویش محمد
شیخ حسن عاملی فاضل و عارف بود و والد ملا محمد تقی مجلسی ملا مقصود علی عارف صاحب کرامات
مقدس بود و اشعار خوب میفرموده و متخلص بملا مجلسی بود و خال آن مرحوم ملا محمد قاسم از
جمله فضلا بود بلکه والده آنجناب نیز مقدسه و عارفه بود و ایضاً صاحب رساله مذکوره نقل
کرده است که والد اخوند مرحوم در وقتیکه اراده سفر نموده دو فرزند خود ملا محمد تقی و ملا محمد صادق

را در خدمت علامهٔ مقدس آخوند ملا عبد الله شوشتری علیه الرحمه از برای درس گذاشته سفارش
ایشان بآنمرحوم نموده روانهٔ سفر گردید در آن اوان موسم عیدی رسید ملا عبد الله مذکور سه
تومان نقد بآخوند ملا محمد تقی داد که صرف ضروریات خود نماید آخوند گفت که بدون اجازت والده
نخواهم گرفت چون بوالدهٔ خود اطلاع نمود والده اش فرمود که پدرت دکانی دارد که کرایه اش
فلان مقدار است و آنرا برای اخراجات خود منقسم گردانیده ایم و باین عادت شده است و
اکنون اگر این مبلغ را بگیرم توسعه بهم خواهد رسید و انهم معلوم است که تمام خواهد شد
و عادت اول رفع شده احتیاج اظهار حال بخدمت ملا و دیگران خواهد افتاد این صلاح
نانیست ملا عبد الله باستماع این سخن ایشان را دعا فرمود انتهی ترجمهٔ کلامه آخوند موصوف
در اوائل کتاب لوامع جمعی از اساتذهٔ خود را ذکر نموده فرموده است که از جمله کسانیکه مرا اجازهٔ
کتب احادیث داده اند استادم شیخ بهاء الدین عاملی است که بواسطهٔ پدر خود شیخ حسین
بن عبد الصمد از شهید ثانی روایت داشت و او از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی و
دیگر استادم مولانا عبد الله بن حسین شوشتری است که بواسطهٔ شیخ نعمت الله بن
خاتون عاملی از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی کرکی روایت داشت و دیگر قاضی
عز الدین محمد و شیخ یونس جزائری اند که بواسطهٔ شیخ عبد العالی بن شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی از پدرش روایت داشتند و دیگر قاضی ابو الشرف پسر عم شیخ عبد الله
بن جابر عاملی و خال شیخ ملا محمد قاسم بوده اند که همهٔ ایشان از شیخ علمای زمان خود
ملا درویش محمد اصفهانی عاملی که جد شیخ است روایت داشتند و او از شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی کرکی روایت داشت همچنین سلسله روایت ما بوسائط علمای اعصار
بچندین طریق بسوی شیخ صدوق ابن بابویه مصنف کتاب من لا یحضره الفقیه منتهی میشود
است و ملا حیدر علی مجلسی در رسالهٔ اجازهٔ خود آورده که علامه فهامه محمد تقی بن مجلسی
عالم محدث و پرهیزگار و زاهد بود و در سال یکهزار و سیصد هجری متولد شد و در

سال یکهزار و هفتاد هجری وفات یافت دختر زاده اش ملا محمد سعید اشرف خلف ملا صالح مازندرانی در کلیات منظومه خود تاریخ وفات اخوند را اینچنین آورده ؎

گفت در تاریخ هجرانش دل حسرت نصیب	وعده دیدار یارب جنت المأوی بود

از جمله تصانیف او شرح کتاب من لایحضره الفقیه است لبرا[ ] موسوم به روضة المتقین و شرح دیگر بفارسی موسوم به لوامع صاحبقرانی و شرح صحیفه کامله سجادیه و کتاب حدیقة المتقین در احکام عبادات و رساله در احکام رضاع و رساله مبسوطه در احکام حج و ظاهر التصنیف اکثر کتب اخوند علیه الرحمه در اواخر عمرش واقع شده چنانکه از دیباچه کتاب روضة المتقین ظاهر میشود که در سن شصت سالگی بتصنیف آن پرداخت و در مجلد آخر از کتاب مذکور گفته است که من از عمر خود زیاده از پنجاه سال در تحقیق احادیث حضرت سید المرسلین و ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین صرف کرده ام و اولا کتب متداوله در علم کلام و اصول و فقه را قرائت نمودم و هر آنچه علمای امامیه و غیر امامیان تصنیف کرده اند مطالعه کردم و ایضاً در مجلد مذکور که شرح احوال رجال راویان است بعضی از خوابهای خود را نقل کرده است که دلالت بر علو مرتبه اش دارد از آنجمله خوابیست که بتقریب ذکر سند صحیفه کامله سجادیه نقل کرده و خلاصه اش آنکه حضرت صاحب الامر علیه السلام او را بخواب برای گرفتن کتابی از شخصی دلالت فرمود و اخوند علیه الرحمه در همان حال آن کتاب را از آن شخص یافته ملاحظه نمود دید که صحیفه کامله است چون بیدار شد و چیزی نیافت تا صباح بتضرع و زاری بود پس در تفحص آن شخص میگردید تا آنکه در همان روز تعبیر خواب ظاهر شد که در عین تفحص نسخه صحیفه کامله که بخط شیخ شهید علیه الرحمه بود از دست شخصی اصفهانی بدست او آمد و همان نسخه بود که آنرا بخواب دیده بود مؤلف گوید که همان نسخه صحیفه کامله که بخط شهید علیه الرحمه است تا این زمان در کتب خانه مجتهد الزمانی ممتاز العلما سید محمد تقی بن سید العلما آقا سید حسین ادام الله ایامه موجود[ ]

راقم سطور نیز بزیارت آن نسخه شریفه مشرف شده مشهور است که آنرا شخصی در عهد جناب غفرانمآب
مولانا السید ولدار علی طاب ثراه درین بلده برای بیع آورده اتفاقاً احدی بخوبی آن
نسخه مطلع نشد تا آنکه بآنجناب رسانید و بقرائن بسیار واضح شد که همان نسخه است و از کتاب
اخوند علیه الرحمه که موسوم به لوامع صاحبقرانی است ظاهر میشود که چون او از تصنیف شرح
عربی کتاب من لایحضره الفقیه مسمی بروضة المتقین فارغ شد آنرا بجهت ترویج آن از راه
تحفه بنظر سلطان شاه عباس ثانی که بادشاه عصر او بود گذرانید و سلطان مذکور
فرمائش تصنیف شرح فارسی باو نمود لهذا شرح دیگر مسمی بکتاب لوامع صاحبقرانی
را بفارسی بنام شاه عباس در چندین مجلدات تصنیف نمود شرح مذکور تا کتاب الحج
در دوسه مجلد دیده شد و زیاده ازان بنظر نرسیده ظاهرا نوبت بشرح تمام ابواب آن
نرسیده باشد و صاحب تذکره آورده که از چندین مواضع کتاب لوامع بوضوح می پیوندد
که کتابی در تفسیر قرآن هم فارسی از تصانیف اوست و تاریخ تصنیف کتاب حدیقة المتقین
چنانکه در مبحث صوم ذکر نموده است سنه یکهزار و شصت و چهار هجری است و در آن کتاب
پنج باب و خاتمه قرار داده است لکن تا چهار باب که مشتمل بر احکام طهارت و نماز و زکوة
و روزه است مشهور است و باب پنجم و خاتمه کتاب در هیچیک از نسخ مشهوره یافته نشد
شاید که ببیاض نرسیده باشد لکن از بعض مومنین مسموع شد که باب پنجم آن که در احکام
حج است نیز علیحده مدون یافته اند اما نسبت تصنیف آن بسوی اخوند علیه الرحمه بحد
ثبوت نرسیده و الله یعلم و نیز از مولفات آن مرحوم سوای کتب و رسالهای مذکوره
رسائل دیگر است از آنجمله رساله وجوب نماز جمعه است چنانکه در کتاب حدیقه اشاره
بآن فرموده است و رسالهای چند در آداب نماز شب است چنانچه فرزند ارجمندش
خاتم المحدثین مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در کتاب عین الحیات میفرماید که کیفیت
نماز شب و دعاهای آن در کتابهای دعا مذکور است باید که بآنها رجوع نمایند و والد من

رسالهای کبیره وصغیره درین باب تالیف نموده هست انتهی ومیان اولادش دیگر از اهل علم وفضل
نیز بهم رسیده اند چنانچه در رساله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که آخوند ملا محمد تقی مجلسی را
سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت وپسر دوم ملا عبد الله
وپسر سوم علامه مجلسی صاحب بحار الانوار طاب ثراهم واحوال هریکی از ایشان در مقام
خود خواهد آمد انشاء الله تعالی وایضا در رساله مزبوره مسطور است که آخوند موصوف را چهار
دختر بود یکی آمنه فاضله زوجه علامه ملا محمد صالح مازندرانی شارح اصول کافی است
وسیجی احواله انشاء الله دیگری زوجه فاضل ملا محمد علی استرابادی است وسوم زوجه فاضل
علامه میرزا محمد بن الحسن الشیروانی مشهور بملا میرزا وچهارم زوجه فاضل متبحر میرزا
کمال الدین فسوی شارح شافیه است واحوال فاضلین اخیرین در مقام خود خواهد آمد
انشاء الله تفصیل احوال سائر اسباط واحفادش موکول بر رساله مذکوره است مؤلف
گوید که فاضل جلیل ومحدث نبیل ملا محمد طاهر قمی نجفی که مجلی از احوالش بعد ازین
انشاء الله تعالی تحریر میشود از معاصرین آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود ورساله در
تشنیع بر اعمال واقوال صوفیه تالیف نموده واخوند علیه الرحمه بنا بر انچه بسوی آنجناب
نسبت میکنند رساله در جواب آن بر نهج حواشی از جانب صوفیه مشتمل بر مناظره وتائید
طریقه فاسده واعمال کاسده آن فرقه مبتدعه وحمایت جمعی از اسلاف ایشان وادعای
تشیع آن بدکیشان نوشته ملا طاهر مذکور بار دیگر رد جواب مذکور نوشته ونهج ساطعه بنقض کلام
ایشان پرداخته برد وجهی که عامه مومنین را از برای اطلاع وآگاهی بر حال ضلالت مآل
صوفیه کافی است وبر تقدیر یکه جواب رساله مذکوره را بخشیتی که متداول است اخوند مذکور تالیف
کرده باشد واضح میشود که اخوند در اوائل حال خود طریقه صوفیه واعمال مبتدعه ایشان را
نیکو میدانست یا آنکه طریقه تقیه ومداهنه وتالیف قلوب آن قوم ضلالت شعار بر نیت هدایت
ومجادله حسنه کما شهد به ولده العلامة المجلسی مقصور همت عالی داشت واهل البیت ادری بما فی البیت

اما نسبت تالیف جواب مذکور بسوے او ثابت نیست و دیگر کتب او که در اواخر عمر خود تصنیف
کرده است نسبت تصنیف آنها بسوے او متواتر است و بر تبحر عظیم او در علم نقه شیعه و احادیث
امامیه دلالت دارد و اگرچه از بعض مواضع آنها حسن ظن او بصوفیه ظاهر میشود لکن سلوک
او بمسلک فاسده صوفیه در عقائد و اعمال یافته نمیشود بلکه خلاف آن از کتب مذکوره مستفاد است
پس بعید نیست که جواب رساله مزبوره را شخصے از صوفیه آنزمان نوشته باخوند علیه الرحمه
منسوب نموده باشد تا کلامش را معتبر شمارند و در حقیقت و این حال اخوند مرحوم از لوث
چنین اقوال فاسده پاک بود و ایضاً خودش در لوامع بتقریب معنی حدیث قدسی که در
فضیلت مومن متعلق بنوافل مشتمل بر لفظ کنت سمعه الذی یسمع به و امثال آن وارد است
میفرماید که چنان مؤمن بقوت الهی میکند هرچه میکند و نیفتد نه بحلول و اتحاد است بلکه
محض ارتباط است پس بنابرین ثابت شد که اخوند علیه الرحمه از متابعت اقوال فاسده
صوفیه از وحدت وجود و غیره منزه بوده است و بالجمله برائت او از چنین مزخرفات
مستغنی از اظهار است **مولانا محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی**
ثم المنصفی ثم القمی از مشاهیر علمای امامیه و اکابر محدثین فرقه ناجیه بود شیخ حر عاملی و
خاتم المجتهدین ملا محمد باقر مجلسی صاحب بحار الانوار از انجناب روایت دارند و در امل آمل
از انجناب به عالم محقق و مدقق و فقیه و متکلم و محدث جلیل القدر و عظیم الشان ستوده
و گفته که از تصانیف شریفه اش کتابها است از انجمله شرح تهذیب الحدیث و کتاب
خلاصة العارفین فی رد شبهة المخالفین و کتاب بهجة الدارین و کتاب تحفة الاخیار شرح قصیده
مونس الابرار و کتاب الاربعین فی فضائل امیر المومنین و امامة الائمة الطاهرین و رساله
حق الیقین و رساله جمعه و رساله فوائد مدنیه فی الرد علی الحکماء و الصوفیه و کتاب حجة الاسلام
و غیر ذلک من الکتب و الرسائل و شیخ حر عاملی آورده که من از وی روایت حدیث دارم انتهی
و رساله او در رد بر اقوال و اعمال صوفیه و چون بعض معاصرینش رد بران رساله و حمایت طریقه

صوفیه کرده بود ملای مذکور بار دیگر رد بر آن نوشت چنانچه در حال آخوند ملا محمد تقی مجلسی رد بیان
آن کرده شد مولانا نظام الدین محمد بن حسین الساوی القرشی از فضلای
مشهورین و تلامذه حضرت خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین است از تصانیف اوست کتاب
نظام الاقوال فی معرفة الرجال و آن کتابیست مشهور که در آن راویان احادیث کتب
اربعه را بیان فرموده دیگر از تصانیف مشهورهٔ اوست پانزده باب از آخر کتاب جامع عباسی
که بعد وفات استادش شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بحکم خاقان معظم شاه عباس صفوی
بجمع و تصنیف آن پرداخته السید ابراهیم بن قوام الدین حسین بن عطاء
الله الحسنی الحسینی القمی الدانی در عقلیات سرآمد فضلای کاملین و اجلای بارعین بود تصانیف
شریفه آن مقبول بارگاه آله بر بلغ فضل و مقدار علم او شاهد و گواه اند بالجمله مدح و وصف
آنجناب بالاتر از آن ست که در تحریر گنجد از تصانیف اوست حاشیهٔ تفسیر کشاف و حاشیهٔ
بر شفا و حاشیهٔ بر شرح اشارات و حاشیه بر رساله اثبات واجب تعالی که از فاضل محقق
جلال دوانی مشهور و متداول است سید موصوف از جناب شیخ الاسلام و المسلمین بهاء الملة
والحق والدین محمد عاملی اخذ حدیث فرموده و از آنجناب اجازه مبسوطه یافته وفات او
علی ما قاله مولانا عبد العلی الطباطبائی فی حاشیته کتاب امل الآمل مولانا السید حسین
بن السید محمد بن السید علی الموسوی العاملی الجبعی فرزند ارجمند سید محمد صاحب
مدارک است شیخ حر عاملی ترجمه اش بدین عنوان آورده که سید حسین عالم فاضل و فقیه
ماهر و جلیل القدر و عظیم الشان بود در خدمت والد ماجد خود صاحب مدارک و مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی رحمهما الله و دیگر علمای عصر تحصیل و قرائت علوم نموده و بسوی خراسان
سفر کرده در آنجا اقامت ورزید و در مشهد مقدس امام رضا علیه آلاف التحیة و الثنا بعهده
شیخ الاسلامی و قاضی القضاة منصوب بود و در سمت شرقی روضهٔ رضویه بمدرس و افادهٔ
محصلین اوقات شریف می گذرانید از جملهٔ تصانیف اوست شواهد ابن الناظم و حاشیه بر الفیه

شهیدیه وفاتش درسال هزار وشصت ونه هجری واقع شد وجمعی از علما مدح ووصف اوفرموده
از جمله ایشان سید محمد بن محمد عاملی عینائی است ونیز شیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی
البازوری که از تلامذه شیخ بهائی علیه الرحمه است قصیده درمدح او گفته واین اشعار از
جمله قصیده مذکوره اند اشعار

لله ایة شمس للعلی طلعت	من افق سعد بها للطائرین هدی
وای بدر کمال فی الوری سطعت	انواره فانجلت سجل العمی بدا
قد اصبحت کعبة العافین حضرته	تطوف من حولها امال من وفدا
لازلت انسان عین الدهر ما شفعت	شمس الضحی من ثغور الدهر ریق ندی

الشیخ شریف الدین محمد الرویدشتی صاحب امل آمل آورده
که شیخ شریف الدین فاضل عظیم الشان وجلیل القدر از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی است
سوانحش شذور العقیان فی تراجم الاعیان آورده که فاضل صالح مولانا محمد شریف بن
شمس الدین محمد الرویدشتی از مشائخ اخوند محمد باقر مجلسی است واز شیخ الاسلام
حضرت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته وتاریخ کتابت اجازه مزبوره عشره
آخر ماه جمادی الاولی سنه اثنین وعشرین بعد الالف بوده شیخ مغفور در اجازه مذکوره
در وصف او میفرماید که قرارت نمود نزد من اخ اعز زبدة الافاضل وخلاصة الاماثل
زکی ذکی المعی لوذعی حادی برتری وکمال جامع محامد خصال وفائز مدرجه استدلال وافاده
وافاضه وتقوی شریف الدین محمد وفقه الله سبحانه للارتقاء الی رفع الدرجات الی آخر
ما قال مولانا السید جواد بن سعید العاملی از تلامذه خاتم المجتهدین مولانا
شیخ بهاء الدین عاملیست فاضل عالم ومحقق جلیل القدر بود از تصنیفات اوست شرح
آیات الاحکام وشرح خلاصة الحساب ودیگر کتب کذا فی الامل ومولانا عبد العلی طباطبائی
بر حاشیه امل آمل میفرماید که سید جواد مذکور از اکابر فضلا است واسم شریف او سید جواد

وپدرش سعد بن جواد است نه سعید چنانکه مصنف آورده واز تصانیف اوست کتاب غایة المامول فی شرح زبدة الاصول ومسالک الافهام الی باب الاحکام مولانا عبد العلی نوشته که از کتاب مسالک مستفاد میشود که از تصانیف اوست شرح کتاب دروس والله اعلم

السیّد احمد بن عبد الصمد الحسینی البحرانی

صاحب امل الآمل آورده شیخ جلیل احمد بن عبد الصمد مذکور عالم فاضل وشاعر ادیب بود واز تلامذهٔ شیخ اجل بهاء الدین محمد عاملی است واز شیخ موصوف روایت داشت وصاحب سلافة العصر در وصفش سفیده اید. السید احمد بن عبد الصمد البحرانی هو للعلم علم وللفضل رکن ومستلم مدید فی الادب باعه کریم خیمه وطباعه خلد فی صفحات الدهر محاسن آثاره وقلده جید الزمن قلائد نظامه ونثاره فهو اذا قال صال وعنت لنشابا سنة النضال واحیانا یجیء من شعره غیر ما انشدنیه لشیخنا العلامة جعفر بن کمال الدین البحرانی - شعر

لا بلغتنی الی العلیا عارفتی	ولا دعتنی العلا یوما ملها ولدا
انا مرامی علی الاعدا مشربها	مرادة لیس یحلو بعدها ابدا

السید حسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

والد میرزا حبیب الله عاملی است که ذکرش مے آید از افاضل زمان وعلماے اقران بود در امل آمل آورده که سید حسین مزبور والد میرزا حبیب الله عاملی بود وفاضل وعالم جلیل القدر بود در بلده اصفهان متوطن گردیده بود تا آنکه در آنجا برحمت حق پیوست

السیّد احمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

برادر میرزا حبیب الله عاملی است واز تلامذهٔ شیخ بهاء الدین بود واز شیخ مذکور روایت داشته صاحب امل آمل گفته السید احمد اخو میرزا حبیب الله العاملی کان فاضلا فقیها معاصرا لشیخنا البهائی قرء علیه وروی عنه انتهی

میرزا حبیب الله بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

از علمای کاملین وفقهای بارعین بود بدرنامدار وجد عالیمقدار آن بزرگوار از فضلای ذوی الاعتبار

بوده اند میرزاے موصوف برادر سید احمد سابق الذکر است ظاہر البشرف استفادہ از شیخ
بہاء الدین عاملی شرف گشتہ شیخ حر عاملی در امل آمل میفرماید۔ السید مرزا حبیب اللہ بن الحسین
بن الحسن الحسینی الموسوے العاملی الکرکے کان عالما جلیل القدر عظیم الشان کثیر العلم سافر
الے اصفہان وتقرب عند الملوک حتی جعلوہ صدر العلماء والامرآء اولادہ وابوہ وجدہ
کانوا فضلاء یاتی ذکر بعضہم وتقدم ذکر اخیہ السید احمد وکانا معاصرین لشیخنا البہائی وقابلا
عندہ الحدیث انتہی کلامہ اعلی اللہ مقامہ **مؤلف گوید** کہ جد سید حبیب اللہ مذکور سید حسن
ملقب بہ سید نور الدین کہ او ہم از فقہای نامدار و مشائخ ذوی الاعتبار و صاحب تصانیف بسیار و تالیف
کبار بود از جملہ مشائخ و اساتذہ شیخ اعظم شیخ زین الدین الشہید الثانی طاب ثراہ بودہ
کما یظہر من کتاب امل الامل و سید حسن مذکور پسر خالہ شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود و روایت
حدیث ہم از شیخ علی مزبور داشتہ چنانچہ شہید ثانی در اجازہ خود کہ برائے شیخ حسین والد
شیخ بہاء الدین عاملی تحریر کردہ است مذکور ساختہ از تصانیف سید حسن موصوف است۔
کتاب العمدۃ الجلیۃ فی الاصول الفقہیۃ کہ شہید ثانی آنرا در کرک نوح در سنہ ۹۲۳ ہجری پیش او
خوندہ و کتاب محجۃ البیضا کہ مبحث طہارت او در چہل جزو است و کتاب منتفع الطلاب و آن
کتابیست ضخیم در علم نحو و تصریف و معانی و بیان و دیگر کتب ہم دارد میرزا علی رضا بن میرزا

میرزا علی رضا عاملی

حبیب اللہ الموسوی العاملی فاضل عالم و محقق مدقق و فقیہ و متکلم جلیل القدر
عظیم الشان بود و در شہر اصفہان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت وفاتش در سنہ ۹۶۲ یکہزار و نود و دو ہجری
اتفاق افتاد کذا فی الامل میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی

میرزا المہدی عاملی

العاملی فرزند ارجمند میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است شیخ حر عاملی در امل ذکر ش علیحدہ
در کتاب مذکور آوردہ و گفتہ میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی الکرکی کان

شیخ محمد موسوی

عالما فاضلا جلیل القدر عظیم الشان اعتماد الدولۃ فی اصفہان انتہی کلامہ الشیخ محمد بن الحسین
بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی برادر میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است و از علماء زمان فقہاء

مدرس از

دوران بود کما قال الشیخ الحر العاملی فی الامل ماهذا لفظه الشیخ محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی اخو میرزا حبیب الله السابق کان عالما فاضلا جلیلا فقیها سکن اصفهان انتهی کلامه

مولانا السید محمد معصوم بن محمد مهدی بن حبیب الله الموسوی العاملی الاصل

جد او میرزا حبیب الله عالی رتبه پدرش میرزا مهدی سابق الذکر بود سید مذکور فاضل عالم محقق جلیل القدر بود در بلده اصفهان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت و فاتش در سنه خمس و تسعین و الف واقع شد هکذا فی امل الآمل مولانا السید بدر الدین بن احمد العاملی الانصاری از تلامذه مولانا شیخ بهاء الدین عاملی است عالم محقق و فاضل مدقق بود چنانچه در امل آمل مذکور است که سید بدر الدین بن احمد عاملی انصاری در شهر طور سکونت دارد و از مدرسین انجاست و میرزا موصوف عالم فاضل و محقق ماهر و فقیه محدث و عارف بالعربیه و ادیب و شاعر بود و پیش شیخ بهاء الدین عاملی و غیر ایشان از علما قرائت نموده از تصانیف اوست حاشیه لطیفه بر اصول کافی و هم از افاداتش حواشی کثیره بر احادیث مشکله است و رساله در عمل بخبر واحد که دران استقصا آورده و در ینباب فرموده و تتبع اخبار و احادیث نموده و هیچ چیز از قسمی که ازان استدلال در باب مذکور توان کرد فرو نگذاشته و از جمله اشعار او این چند بیت است

اشعار

یا لیلة قصرت وبات نجیبی	نجلوبها علی کؤس عتاب
لوافانا رضی مشیبی والهوی	یرضی لقاء من ورا حجاب
وحلولها دار تهدم ربعها	وقضی علیها ربها بخراب
لاطلت لیلتنا باسؤ ناظر	وسواد عین مع سواد شباب

وفاتش در بلده طوس در ایامیکه مدرس آنجا بود اتفاق افتاد شیخ حر عاملی آورده که سید بدر الدین مذکور از جمله معاصرین بود و ندیده ام من او را مگر از تلامذه او روایت دارم

الشیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی الباذوری منسوب است بسوی قریه باذور

شیخ مزبور از تلامذه حضرت خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین عاملیست در کتاب امل الآمل مذکور است که شیخ ابراهیم فاضل صدوق وصالح وادیب وشاعر واز جمله معاصرین است از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه تحصیل علوم نموده وهم نجدیست مولانا شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی قدس الله اسرارهم تحصیل واستفاده فرموده بود وهم صاحب امل آمل میفرماید که شیخ ابراهیم مذکور درین زمان در شهر طوس وفات یافت ونديدم من اورا ونه اتفاق ملاقات او شده واز تصانیف اوست نزد من دیوان اشعار او که بخط خود قلمی فرموده دیوان مزبور از جمله آن کتابهاست که از کتب آن مرحوم خریده ام واز تصانیف اوست رساله موسومه برحلة المسافر وغنیة المسامر وخبر داد باین کتاب مرا جماعتی که از جمله ایشان سید محمد بن حسین عاملی عیناثی است واز جمله قصائد واشعار اوست قصیده در مرثیه شیخ بزرگوار خود شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه که در ترجمه آنجناب مرقوم گردید وایضاً از اشعار اوست قصیده در مدح شیخ زین الدین بن محمد بن حسن بن شهید ثانی طبیب الله مراقدهم الزکیة که این چند بیت از آنست **قصیده**

کمولای زین الدین لازلت راکبا	سوابق مجد فی یدیر زمامها
اذا انقض منکم کوکب راح کوکب	بظلمات الجهل یجلی ظلامها
فما نال مجدا نلتم من سواکم	ولا انتفک منکم للبریا ایامها
مطایا العلی ما انفکت یوما بغرکم	وموضعکم دون البرایا سنامها
حللتم بفرق الفرقدین وشدتم	رسوما علا قد طال منها انهدامها
محط رحال الطالبین جنابکم	وما ضربت الا لدیکم خیامها
اذا اثبتت فی الناس ایات فضلکم	لها سجدت اخیارها ولو طغامها

وایضاً از قصائد شریفه اوست قصیده در مدح سید حسین بن علامه سید محمد صاحب مدارک

وهو من اشعر [illegible] چند بیت از آن مندرج گردید السید محمد تقی بن

ابی الحسن الاسترابادی از افاضل تلامذه مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی و سید محمد باقر
داماد بود شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل آمل اورا به فاضل عالم و فقیه جلیل ستوده و گفته که وی
صاحب تصانیف لائقه ست از انجمله کتاب الطهارة و رساله در وجوب صلوة جمعه و رساله در
شرح خطبهٔ شرائع الاسلام السید نظام الدین احمد بن زین العابدین العلوی
العاملی الجبلی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین و مولانا السید محمد باقر داماد بوده و صبیه
میر داماد در عقد سید احمد موصوف بود صاحب امل آمل اورا به عالم فاضل و محقق و متکلم ستوده
و آورده که وی داماد و شاگرد میر باقر داماد بود و از میر سند اجازه یافته و در آن توثیق
و تعریف سید احمد فرموده و گفته که پیش من بعض کتاب شفا را خوانده و دیگر از کتب را درس
گرفته و مؤلف شنود در العقیان بعض عبارت اجازهٔ مذکوره که تاریخ کتابتش منتصف
جمادی الاولی سنه سبع عشرة بعد الالف است نقل نموده و آن اینست - ان الولد
الروحانی و الحمیم العقلانی السید السند الاید المؤید الالمعی الیلمعی اللوذعی الفرید الوحید
العالم العامل و الفاضل الکامل ذو النسب الطاهر و الفضل الزاهر نظام الاشراف و العقل
و الدین و الحق و الحقیقة احمد حسینا افاض الله علیه رشائح التوفیق و مراشح التحقیق قد
انسلک فیمن یختلف الی شطرا من العمر لاقتناص العلوم و یحتفل بین یدی لارة الدهر
لاقتناء الحقائق فصاحبنی و لازمنی و اردنا و اصطاد و استفاد و استعاد و قرا و سمع و امعن
و اتقن قد صادفته سندنا فاقتفی و فقهته علی امد بعید فی سلامة الناقدة و باع طویل
من صراحة الغریزة الواقدة فما القیت الی ذهنه من غامضات هی مهمات العقول
این وسع قریحته فی حمل اعبائه و ما افرغت علی قلبه من عویصات هی سمات الفحول لم ابی
وجد شکیمته باخذ ضنائه و لقد تاه نبیل ما تاهت فی مهامه سبله المدارک و ما فاه الا بما
اماه العقل الصحیح الحائز بالمسالک و قد قرر فی العلوم العقلیة من تصانیف الشیخ کالاشارات
سبقونا بریاسة الصناعة قراءة یعیا بها الاقراءة لا یؤبه لها الفن الثالث عشر من کتاب الشفا

وهو الالهی منه اعنی حکمة مافوق الطبیعة وهو الیوم مشتغل بقراءة من قاطیغوریاس منه واخذ سماعا فیمن یقرء ویسمع التمهین الاول والثالث من کتاب الاشارات والتنبیهات للشیخ الرئیس ضوعف قدره وشرحه لخاتم المحققین نور سره ومن کتبی وصحفی کتاب الانیق المبین الذی هو دستور الحق وفرجار الیقین وکتاب الایاضات والتشریفات الذی هو الصحیفة الملکوتیة وکتاب التقدیسات الذی فیه فی سبیل التمجید والتوحید آیات بینات کذلک قراءة فاحصة واستفادة باحثة وفی العلوم الشرعیة کتاب الطهارة من کتاب القواعد لشیخنا العلامة جمال الملة والدین الحلی وشرحه لجدی المحقق القمقام اعلی الله مقامهما وطرفا من الکشاف للامام العلامة الزمخشری وحاشیته الشریفة وهو مشتغل بهذه الاوان لقواعد شیخنا المحقق الشهید قدس لطیفه وانی اجزت له ان یروی عنی جمیع ذلک لمن شاء واحب الخ ودر سنه تسع عشرة بعد الالف اجازهٔ ثانیه از میر داماد یافته در اجازه مذکوره سفید ناید - وبعد فان السید الاید المؤید المتبحر المتجر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الکامل الراسخ الشامخ الفهامة الکرامة افضل اولاد الروحانیین واکرم العشائر العقلانیین قرة عین القلب وفلذة کبد العقل نظاما للعلم والحکمة والافادة والافاضة والحقیقة احمد الحسینی العاملی حققه الله لتعم بانوار الفضل والایقان وخصه بانوار الفضل والعرفان قد قرء علی الفقیر الجانی الثلوجیا الثانیة وهی فن البرهان من حکمة المیزان من کتاب الشفاء لسیدنا السالف وشریکنا الدارج الشیخ الرئیس ابی علی الحسین بن عبد الله بن سینا رفع الله درجته واعلی منزلته قراءة بحث وفحص وتدقیق فلم یدع شاردة من الشوارد الا وقد اصطادها ولا فائدة من الفوائد قد استفادها وانی قد اجزت له ان یروی عنی ما اخذ وضبط واختلف والتقط لمن شاء کیف شاء ولمن احب کیف احب الخ - ودر ربیع الآخر سنه الثامنة عشرة بعد الالف از مولانا الشیخ بهاء الدین عاملی طاب ثراه اجازت یافته ودر آن اجازه فرموده - اما بعد الحمد والصلوة فقد اجزت للسید الاجل الفاضل التقی الزکی الذکی الصفی الوفی الالمعی اللوذعی شمس سماء السیادة

والافادة والاقبال وغرة سيمار النقابة والنجابة والكمال سيدنا السند نظام الدين احمد
العلوي العاملي وفقه الله سبحانه لارتقاء ارفع المعارج في العلم والعمل وبلغه غاية المقصد
والمراد والامل ان يروي عني الاصول الاربعة التي عليها مدار محدثي الفرقة الناجية
الامامية رضوان الله عليهم انتهى - صاحب شذور العقيان آورده كه از تصانيف
سيد احمد مذكور است كتاب معارف الهيه وكتاب كشف الحقائق وكتاب مفتاح الشفا وكتاب
عروة الوثقى ودیگر كتب هم دارد وصاحب تكملة امل آمل آورده السيد احمد بن السيد
زين العابدين العلوي صهر السيد الباقر وتلميذه كان عالما فاضلا متقنا فيها وله تاليفات
مشهورة في الفنون انتهى وايضا از تصانيف او كتاب نفحات را ذكر فرموده - الامير
محمد باقر الاستراباد مي از تلامذة شيخ بهاء الدين عاملي است صاحب
امل آمل آورده السيد الامير محمد باقر الاسترابادي المشهور بالطالبان عالم جليل و
فاضل صالح از تلامذة شيخ بهاء الدين عاملي رحمه الله بود از تصانيف اوست شرح
زبدة الاصول وغير آنها از كتب مير ذا محمد قاسم بن محمد عباس
الجيلاني تحصيل معقول ومنقول واخذ فروع واصول از علماء مشهد مقدس
نموده پس ازان رجوع بخدمت شيخ جليل مولانا شيخ بهاء الدين وسيد محمد باقر داماد حسيني
طاب ثراهما فرموده در حلقة شاگردي ايشان حظ وافر واستفادة كامل برداشت بدرجة
قصواي علم وعمل رسيده واز جملة ائمة اعلام وعمدة فقهاء كرام گرديد انتهى محصل ما
ذكره مولانا عبد الباقي في تذكرته الشيخ صفي الدين محمد القمي
از تلامذة شيخ بهاء الدين عاملي است واز آنجناب اجازه روايت دارد وصورتش اينست
اما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة والصلوة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة فقد اجزت
للاخ الاعز الامجد الفاضل الالمعي ذي الطبع النقاد والذهن الوقاد ذو النفس الزكية
والسمات المرضية صفيا للافادة والافاضة والاخوة والمجد والدنيا والدين محمد ارقاه الله

ارفع معارج الکمال و بلغه جمیع الامانی والامال ان یروی عنی الاصول الاربعة علیها المدار
فی هذه الاعصار و بعد ذکر طرق روایت خود فرموده فلیرو الاخ الاجل المشار الیه وفقه
الله غایة الارتقاء لمدارج السعادتین جمیع تلک الاصول التی هی العمدة بین الفرقة الناجیة
بما تضمنته من الاسانید المتصلة باصحاب العصمة سلام الله علیهم و یبذل ذلک لمن هو
اهل لسلوک تلک المسالک من اخوان الدین و طلاب الحق و الیقین و التمس منه ایدت
ایام فضائله ان یجریني علی خاطره الشریف لصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشام
الاجابة البالغة ارفع مدارج الاستجابة و کتب هذه الاحرف بیده الفانیه اقل الانام
و احوجهم الی عفو الله الغنی محمد المشتهر ببهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی
یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده فی اوائل العشر الثانی من الشهر الاخیر من السنة
الی ستة من العشر الثانی بعد الالف مولانا مالک حسین بن علی التبریزی از افضلا
کاملین و زمرهٔ تلامذهٔ خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین است و از جناب شیخ بر ظهر نسخهٔ
شرح اربعین او که بدست خود کتابت فرموده اجازه روایت یافته راقم الحروف بزیارت
نسخهٔ مزبوره مشرف گشته خطش لغایت خوب و مرغوب است فاضل مذبور در آخرش گفته
و اما اتمام هذه النسخة الشریفة علی ید احقر الطلبة و احوجهم الی توفیق الملک الغنی ملک حسین
بن ملک علی التبریزی عفی عنهما بمدرسهٔ اصفهان بدار مؤلفه دام ظله لیلة الاربعاء عشرة
شهر ذیقعدة الحرام سنة تسع و تسعین و تسعمائة هجریه و نسخهٔ اجازه که مرقوم قلم مشکین رقم
جناب شیخ در آخر اربعین بود اینست - بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد الحمد و الصلوة
فقد قرأ علی الاخ الاعز الفاضل التقی الالمعی محبوب القلوب و مرغوب الاسلوب ذو الفهم
الوقاد و الطبع النقاد مولانا ملک حسین التبریزی ادام الله تعالی لقاءه و یسر الی درج السعادات
ارتقاءه مع هذا الکتاب الذی هو من تالیفاتی قرارة فهم و الیقان و تدقیق و امعان و قد اجزت
له ان یروی عنی و یرویه ما انطوی علیه من الاحادیث باسانیدی المتصلة باصحاب

ملک حسین بن علی التبریزی

العصمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بما تضمنه صدر الحديث الاول من الاربعين حل
اجزت له ان يروى الاصول الاربعة التى هى المدار فى هذه الاعصار اعنى الكافى والفقيه
والتهذيب والاستبصار باسانيدى الواصلة الى مؤلفيها قدس الله ضرائحهم واجزل فى
الخلد منائحهم وكذا اجزت له ان يروى جميع الكتب الفقهية التى الفها فقهاؤنا رضى الله عنهم
الذين تضمنت سلسلة الحديث الاول اسمائهم فليروذلك لمن شاء واحب مراعيا شروط الرواية
المقررة عند اهل الدراية قال ذلك بلسانه وحرره ببنانه الفقير الى الله تعالى محمد المشتهر
ببهاء الدين العاملى اصلح الله تعالى شانه فى شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ثمان وتسعين
وتسعمائة من الهجرة ۹۹۸ والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا۔ الشیخ محمد
بن فضار الحویزی از جملہ فضلاء کاملین وارشد تلامذہ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی
است شیخ حر علیہ الرحمہ در امل آمل شیخ محمد مذکور را بہ عالم وفاضل جلیل ستودہ وگفتہ
از تصانیف اوست کتابے در اصول و دیگر رسائل ہم دارد امیر معین الدین
اشرف الحسینی از تلامذہ شیخ بہاء الدین عاملی بود واز جناب شیخ اجازہ یافتہ صاحب
شذور آوردہ الامیر معین الدین اشرف الحسینی کان عالما عابدا زاہدا قرء علی الشیخ
البہائی وغیرہ رأیت بخط الشیخ البہائی اجازۃ لہ علی کتابہ مفتاح الفلاح وہذہ صورتہا
قرء علی السید الاجل الفاضل الزکی التقی الالمعی شمس فلک السیادۃ والنقابۃ ودر
سماء الافاضۃ والنجابۃ امیر معین الدین اشرف الحسینی لابرح موفقا فی ارتقاء درج الکمال
کتاب مفتاح الفلاح وقد اجزت لہ ان یرویہ عنی لمن ہو اہل لہ من اہل الایمان والتمست
منہ ان یجرینی علی خاطرہ الشریف فی محال الاناۃ ومظان الاجابۃ وکتب ہذہ الاحرف
مؤلف الکتاب اقل الانام محمد المشتہر ببہاء الدین العاملی غرۃ شہر رمضان المبارک
سنۃ احدی وعشرین بعد الالف حامدا مصلیا الشیخ عبد اللطیف بن
علی بن احمد بن ابی الجامع العاملی صاحب شذور العقیان شیخ عبد اللطیف

به فاضل عالم و محقق و فقیه ستوده و گفته که تحصیل علوم پیش شیخ بهاء الدین عاملی و پیش شیخ حسن بن شهید ثانی و سید محمد بن علی بن ابی الحسن العاملی و غیرهم نموده و از مشائخ مذکورین اجازات یافته صاحب تصانیف بسیار است از انجمله کتاب رجال که کتاب خوب و لطیف نوشته و کتاب جامع الاخبار فی ایضاح الاستبصار و غیر ذلک انتهی

شیخ محیی الدین عاملی

الشیخ محیی الدین بن عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی فرزند ارجمند شیخ عبد اللطیف سابق الذکر است فاضل و عالم و عابد و ورع بود و روایت حدیث از پدر خود داشته و او از شیخ بهاء الدین عاملی کذا فی امل الآمل

شیخ نجیب الدین

الشیخ نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبلی ثم الجبعی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی و صاحب مدارک و شیخ حسن و غیرهم رضوان الله علیهم بود و شیخ حر عاملی او را به عالم و فاضل و فقیه و محدث و محقق مدقق و متکلم و شاعر ادیب و منشی جلیل القدر ستوده و گفته که وی پیش مشائخ ثلثه مذکورین قرات نموده از تصانیف اوست شرح رسالهٔ اثنی عشریهٔ شیخ حسن مذکور و هم دیوان شیخ حسن مذکور را جمع نموده و از تصانیف اوست منظومهٔ لطیفه تقریبًا دو هزار و پنج صد بیت بوده باشد و رساله در حساب خطائین شیخ حر عاملی آورده که از تصانیف اوست شعرهای خوب و جید که در اوائل سن خود دیده ام آنها را مگر اتفاق خواندن سن پیش شیخ مزبور نشده روایت حدیث از مشائخ مذکورین مے نمود و هم از والد خود و او از پدر خود از شهید ثانی رحمهم الله روایت داشت شیخ مزبور در حسن خط و حفظ یکتاے زمان خود بود و او را اجازه ایست برائے پسر خود و برائے جمیع معاصرین خود و سید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او نموده و به فضائل و مناقب بسیار ستوده

سید علی بن علوان

السید علی بن علوان الحسینی العاملی البعلبکی سید موصوف از تلامذهٔ شیخ بهائیست و از او اجازه روایت داشته چنانچه صاحب امل امل بعد وصف آنجناب به فاضل صالح مذکور ساخته شمس الدین ابو المعالی محمد بن علی بن

محمد بن خاتون عاملی

خاتون العاملی العیناثی از اکابر فضلاے زمان خود بود و تلمیذ و معاصر مولانا بہاء الدین عاملیست محمد بن شرف الدین حسینی کہ یکے از تلامذۂ اوست در جوامع الکلام ذکرش باین عبارت نمودہ۔ المولے الاعظم و الشیخ الاکرم جامع صفات مکارم الاخلاق و الشیم حاوی سمات اعاظم اہل الآفاق علے الوجہ الاتم۔ اشعار

جواد ماجد ندب کریم	تقی فاضل مولی ہمام
محاسن لا یحیط بہا نظام	و مجد لا ینام و لا یرام
و فضل لو قسمت البعض منہ	علی جہل الخلائق لاستقاما
و عز شامخ الاطواد تہوی	بجانبہ الکواکب و الغمام

ذلک عز الاسلام و فخر المسلمین بل اعتضاد اعظم الملوک و السلاطین شمس الملۃ و الدین والدین ابو المعالے محمد بن المرحوم المبرور علی بن خاتون العاملی العاملی خلد اللہ ایام دولتہ و اقبالہ و انعم بالسعود ابدا عیشہ و بالہ و در امل آمل مسطور است الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی العیناثی سکن حیدر آباد کان عالما فاضلا ماہرا و محققا ادیبا عظیم الشان جلیل القدر جامعا لفنون العلم از مصنفات شریفہ اوست شرح ارشاد و ترجمۂ کتاب اربعین شیخ بہائی علیہ الرحمہ فارسے کہ معروف بقطبشاہے است و حاشیہ فارسیہ بر کتاب جامع عباسی پنج بابے و فاتش درین زمان اتفاق افتاد و ندیدہ ام سن او را و او معاصر شیخ بہائی علیہ الرحمہ بود جناب شیخ انشائی لطیف بر نسخۂ ترجمہ شرح اربعین کہ از تالیف اوست در سنہ یکہزار و بست و ہشت ہجری قلمی فرمودہ کہ مشتمل بر مدح و ثناے او و وصف کتاب مذکور است آنچہ محصل کلامہ مولانا معز الدین محمد شاگرد خاتم المجتہدین مولانا بہاء الدین عاملی است صاحب امل آمل او را بہ فاضل جلیل ستودہ و گفتہ کہ او را در روایت حدیث از شیخ بہاء الدین عاملی وارد الشیخ علی بن محمود العاملی المشغری خال شیخ حر عاملی و تلمیذ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی و دیگر

مشائخ عظام است کما یستفاد من بعض عبارات کتاب امل الآمل بالجملہ شیخ علی مذکور از عظمای
علما و صاحب تواليف و تصانيف لائقہ است شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریف او باین عنوان
آوردہ کہ شیخ علی بن محمود شعری عاملی خال والد مصنف یعنی حر عاملیست عالم و فاضل و
فقیہ صالح بودہ از تصانیف شریفہ اوست رسالہ موسوم بہ استحسان الافکار فی مسئلۃ
الدار و رسالہ در منطق و دیگر رسائل دارد چند کتب فقہیہ و عربیہ پیش او خوندہ ام و
اجازۂ عامہ بمن دادہ و آو پیش شیخ محمد بن حسن بن زین الدین العاملی و شیخ محمد بن
علی عاملی جبعی و مولانا الشیخ محمد الحرفوشی و امیر فیض اللہ التفرشی و غیرایشان
قرارت علوم نمودہ بود الشیخ لطف اللہ بن عبد الکریم بن ابرهیم
بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی ازاکابر فقہا و اعاظم علما و
فضلاست از معاصرین مولانا شیخ بہاء الدین عاملی بود و از ایشان اجازہ یافتہ تاریخ
کتابتش اوّل عشرۂ آخر ماہ شوال سنہ الف و عشرین بود جناب شیخ در اجازۂ مذکورہ
میفرماید۔ و بعد فان الاخ الاعزّ الامجد صدر صحیفۃ الفقہاء العظام و دیباجۃ جریدۃ
الفضلاء الکرام و نتیجۃ اعاظم العلماء الاعلام مرتقی ذروۃ المجد و المعالی ممتطی صہوۃ
الفخر بین الافاخم و الاعالی جامع اسباب الفضائل العلمیۃ و العملیۃ حاوی اسباب
المزایا الصوریۃ و المعنویۃ شمس سماء الافادۃ و الافاضۃ و الاقبال الشیخ لطف اللہ
العاملی وفقہ اللہ لارتقاء ارفع الکمال و بلغہ جمیع الامانی و الامال و قد التمس منی
الطفا منہ و تعطفا من لدنہ اجازۃ ما یجوز لی بروایتہ و یعزی الی درایتہ فقابلت
التماسہ سلمہ اللہ بالامتثال و قاربت اشارتہ بمزید التوقیر و الاجلال و اجبت لہ
ادام اللہ فضلہ و افضالہ و کثر فی علماء الفرقۃ الناجیۃ امثالہ ان یروی عنی جمیع
ما یحق لی ان ارویہ من المعقول و المنقول سیما الاصول الاربعۃ الی آخر الاجازۃ صاحب
امل آمل ذکر نمی بدین عنوان آوردہ الشیخ لطف اللہ بن عبد الکریم بن ابراهیم

شیخ لطف اللہ عاملی

بن علی بن عبد العالی العاملی کان عالما فاضلا صالحا فقیها متبحرا محققا عظیم الشان
جلیل القدر ادیبا شاعرا معاصر الشیخنا البهائی وکان البهائی یعترف له بالعلم والفضل
والفقه ویأمر بالرجوع الیه انتهی کلامه السید قوام الدین جعفر
بن الشیخ لطف الله العاملی فرزند ارجمند شیخ لطف الله سابق الذکر واز تلامذهٔ شیخ بهاء الدین
عاملیست مؤلف کتاب شذور آورده که سید قوام الدین فاضل عالم وتقی نقی وصفی
وفی بود از شیخ بهاء الدین عاملی طاب ثراه اجازه یافته ودر اجازه مذکوره بعد نقل
اجازه والد ماجد شیخ جعفر که جناب شیخ اجازه بنام وی هم نوشته بود می فرماید وکذلک
اجزت جمیع ذلک لقرة عینی وبهجتها اعنی الولد الاعز الفاضل التقی النقی الزکی رئیس
ذوی الذهن الوقاد والطبع النقاد والفطرة المقتضیة والفطنة اللوذعیة انموذج السلف
وزبدة الخلف ثمرة شجرة الفضائل والعز والعلی وغصن دوحة المکارم والعلم والتقی
الشیخ قوام الدین جعفر طول الله عمره فی ظل والده وهنیاه لبطارف الفضل وتالده
ودر آخر اجازه میفرماید کتب هذه الاحرف بیده الفانیة الجانیة اقل الانام محمد
المشتهر بهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده
فی اول العشر الآخر من شوال سنة الف وعشرین والحمد لله اولا واخرا وباطنا
وظاهرا الشیخ ابو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علی بن ناصر بن
عبد الامام الخطی البحرانی در امل آمل مسطور است که وی عالم وفاضل و
ادیب وشاعر جلیل است واز معاصرین ماست واز شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد
واورا دیوان شعری است بغایت خوب که دیده ام من آنرا وسید علی خان مدنی در
سلافة العصر بعد مبالغه در توصیف وتعریف وی گفته که با وجود قرب عهد او دیوان
اشعار ابدارش اشتهاری تمام در گرفته وبسیاری از فرائد افادات وی را که مصدوقه
ما لا عین رأت ولا أذن سمعت توان گفت دیده ام وبر آن اطلاع یافته وقتیکه شیخ

موصوف داخل بلاد عجم گردید از ذات والایش ریاض ادب را رونقی تازه بهمرسید و همدران بلاد اقامت ورزید تا آنکه بجوار رحمت ایزدمنان در روضهٔ رضوان شتافت در وقتیکه شیخ جعفر موصوف با جناب شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه صحبت و اجتماعی بهمرسانید و پایهٔ خود را که در ادب داشت بروے عرض کرد جناب شیخ باو اقتراح معارضهٔ قصیده رائیهٔ خود را که مطلع آن اینست فرمود۔

سری البرق من نجد فجدد تذکاری		عهود الجزوی کالعیب وذی قار	

شیخ مزبور باین قصیده غرّا معارضه جناب شیخ فرمود

قصیده

هی الدار تستسقیک مدمعک الجاری	فسقیاً لخیر الدمع ما کان للدّار
ولا تستضع دمعاً تریق مصونة	لعنتہ ما بین نوی واحجار
فانت امرء قد کنت بالامس جارها	وللجار حق قد علمت علی الجار
عشوت الی اللذات فیها علی سنّی	سناء شموس مایغبن واقمار
فاصبحت قد انفقت اطیب ما مضی	من العمر فیها بین عون و ابکار
نواصع بیض لو افضن علی الدّجی	سناهن لاستغنی عن الانجم السّار
حرائر یصرن الاصول باوجه	تغصّ بامواه النضارة احرار
معاطیر لم تغمس یداک لطیمة	لهن ولا استعبقن جونة عطار
ابحتک ممنوع الوصال نوازلا	علی حکمناه کیف شاء وامّار
اذا بت تستسقی الثغور مدامة	انت فجیتک الخدود بازهار
اموسم لذاتی وسوق مارب	رمجنی لبانا تی ومنهب اوطاری
سقتک برغم المحل اخلاف مزنة	تلف اذا جاشت سهولا باوعار
وفج کما شاء المجال خشونة	بعزمة عواد علی الهول کرّار

تمرّس بالاسفار حتّی ترکتهم ... لدقّت کالقدح ارهف البارئ
الی ماجد یعزی اذا انتسب الوری ... الی معشر بیض اماجد اخیار
ومضطلع بالفضل زرّ قمیصه ... علی کنز آثار وعیبة اسرار
سمّی النّبی المصطفی وامینه ... علی الدّین فی ایراد حکم واصدار
به قام بعد المیل واعتصبت به ... دعائم قد کانت علی حرف هار
فلما اناخت بی علی باب داره ... مطایای لم اذمم صغبة اسفار
نزلت بمغشی الرّواقین داره ... مثابة طوّاف وکعبة زوّار
فکان نزولی اذ نزلت بمغدق ... علی المجد فضل البرد عاص من العار
اساغ علی رغم الحوادث مشربی ... واعذب ورد العیش لی بعد امرار
وانقذنی من قبضة الدّهر بعدما ... الحّ بانیاب علیّ واظفار
جهلت علی معروف فضلی فلم یکن ... سواه من الاقوام یعرف مقداری

وچون این بیت را خوندجناب شیخ اشاره بسوی جماعتی از سادات واعیان بحرین که در آنوقت شریک مجلس بودند فرموده گفت وهؤلاء یعرفون قدرک انشاء الله تعالی

علی انه لم یبق فیما اظنه ... من الارض شبر لم تطبّق اخبار
ولا غرو فالاکسیر اکبر شهرة ... وما زال من جهل یحث استتار
متی بل بکف فلیس باسف ... علی درهم ان لم ینله ودینار
فیا ابن الاولی اثنی الوصی علیهم ... بما لیس تثنی وجهه ید انکار
بصفین اذ لم یلف من اولیائه ... وقد عضّ ناب للوغا غیر فرّار
وابصر منهم حین حرب تهافتوا ... علی الموت اسراع الفراش الی النار
سراعا الی داعی الحروب یرونها ... علی شربها الاعمار مورد اعمار
اطاروا غمود البیض وانکلوا علی ... مفارق قوم فارقوا الحقّ فجار

واسوار قد لاثوا علی الرکب الحبی		بروکا کهدی ابرکوه لجزار	
فقال وقد طابت هنالک نفسه		رضی واقروا عینه ای اقرار	
فلو کنت بوابا علی باب جنة		کما افصحت عنه صحیحات اثار	

وتمام قصیده در دیوان شیخ موصوف مسطور است بالجمله وقتی که از انشاء قصیده فارغ شد جناب شیخ این نسخه تقریظ را برای او نوشت - ایها الاخ الاعز الفاضل الالمعی بدر سماء اداباء الاعصار وغرة سیماء بلغاء الامصار ایم الله انی کلما سرحت برید نظری فی ریاض قصیدتک الغراء ورویت رائد فکری من حیاض خریدتک العذراء زادها ولوعی وهیامی واشتد الیها ولهی واوامی فکانما عناها ؎

فرد

قصیدتک الغراء یا فوز دهره		تنوب عن الماء الزلال لمن یظما	
فنروی متی نروی بدائع لفظها		ونظما اذا الهز رویوما لها نظما	

ولعمری لا اراک الا اخذ افیها بازمة وابد اللسن تقودها حیث اردت وتوردها انی شئت وارتدت حتی کان الالفاظ تتحاسد علی التسابق الی لسانک والمعانی تتغایر فی الامتثال علی جنانک والسلام وفات شیخ جعفر مذکور در سنه ثمان وعشرین والف واقع شد

الامیر محمد مومن الحسینی الاسترابادی از سادات فضلای کرام وعلمای عالیمقام است در لولوة البحرین بتقریب ذکر اساتذه شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی مذکور است که از جمله ایشان محدث علامه سید محمد مومن استرآبادی مصنف کتاب الرجعة است که از سید نور الدین علی بن سید علی ابن ابی الحسن العاملی روایت دارد شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریفش بدین عنوان آورده السید الجلیل السید محمد مومن الاسترابادی ساکن مکة فاضل عالم فقیه محدث صالح عابد شهید له رسالة فی الرجعة من المعاصرین ودر مجلد اول کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمائیکه در زمان وفات شاه طهماسب صفوی موجود بودند مسطور است که میر محمد مومن استرآبادی از سادات عظام استرآباد

و خواهرزادهٔ امیر فخر الدین سماکی است بسیار فاضل و متدین و نیکو اخلاق و صاحب طبیعت بود
گاهی بنظم اشعار میل مینمود و قصائد و رباعیات مرغوب دارد و در علم عروض رساله تصنیف کرده
که تا غایت در آن علم مثل آن رساله تالیف ننموده اند و در صلاح و تقوی درجهٔ عالی داشت
و بتعلیم شاهزادهٔ عالمیان حیدر میرزا قیام مینمود و بعد از قضیهٔ هائله میرزا و استیلای اسمعیل
میرزا تاب مقاومت ایران نیاورده بجانب هندوستان رفت و بجهت وفور تشیع ملازمت
سلطان محمد قلی قطبشاه اختیار نمود و در انجا بغایت معتبر شد و مرتبهٔ وکالت و پیشوائی
یافت اکنون که تاریخ هجری بخمس و عشرین و الف رسیده در قید حیات است و مستحقین نیز باو
که بوسیلهٔ او از ان سلسله تمتع می یابند و محمد قاسم معروف بفرشته در تاریخ خود بتقریب
ذکر قطبشاهیه از سلاطین دکن آورده که میر محمد مومن استرآبادی که اباو اجداد شان از سلاطین
ایران معزز و مکرم بودند و خود نیز در عهد شاه طهماسپ صفوی معلم شاهزاده سلطان حیدر میرزا
بود از قریب بست و پنج سال وکیل السلطنت این درگاه است و سید معزی الیه در جمیع
علوم معقول و منقول تبحر و اعلم علمای عصر خود است در تقوی و زهد و نیک نفسی و حسن خلق
عدیل و نظیر خود ندارد و شعر نیک میگوید و کمال اهلیت دارد و از همه خوشتر آنکه سلطان محمد قلی
قطب شاه بواجبی قدر و مرتبه آن بزرگوار شناخته مرید وار سلوک مینماید و دقیقه از لوازم
تواضع و تکریم او فرو نمیگذارد و چون اعتماد تمام بر اصابت رای آن روشن ضمیر دارد جمیع
مهمات خصوص کارهای بزرگ با و رجوع کرد **الشیخ محمد بن حسن بن رجب المقابی**
اصلا و الرویسی منزلا منسوب است برویس قریه رویس بتصغیر و بضم راء مهمله است
در لؤلؤة البحرین بعد ذکر اسم و نسب او گفته که شیخ مذکور فاضل و فقیه و امام جمعه و جماعت بود
او اول کسی است که در بحرین بعد فتح شدن آن در دولت سلاطین صفویه نماز جمعه را بجا
آورده شیخ مذکور از تلامذهٔ سید ماجد بحرانیست **الشیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید**
المقشاعی اصلا **الاصبعی** مسکنا از ارشد تلامذهٔ سید اجل امیر ماجد بحرانیست در لؤلؤة

آورده که وی عالم جلیل القدر بود از تصانیف اوست شرح باب حادی عشر که ناتمام مانده گویند که
آن از جمیع شروح باب مذکور بهتر و نیکوتر است و او را دو پسر بود یکی مسمّی شیخ احمد که فاضل محقق بود
و دیگری شیخ عبد الصمد که جد شیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد صبیی است الشیخ احمد بن محمد بن
علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً الاصبعی مسکناً از افاضل محققین و
اکابر مدققین بود فرزند ارجمند شیخ محمد سابق الذکر است و با شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی
که ذکرش گذشت همعصر بود و بموجب امر شیخ علی مذکور متولی منصب قضای بحرین شد پس
روزی قضیه و اختلافی میان شیخ احمد و شیخ علی در مسئله طلاق واقع شد شیخ علی مزبور او را
از منصب قضا معزول نمود و هر دو ایشان صورت مسئله را بسوی علمای شیراز و اصفهان
نوشتند پس علمای آن بلاد هم بموافقت شیخ احمد مذکور حکم کردند و تخطیه شیخ علی بحرانی دران
مسئله نمودند شیخ یوسف بحرانی در تیمقام فرموده که شک نیست که مشهور در کلام علمای فقه ما است
انچه شیخ احمد در آن مسئله فتوی داده است و من در کتاب دُرر بحفیه تحقیق کلام در مسئله مذکور
نموده ام الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی صاحب ال عصفور او را به فاضل عالم
و فقیه محدث و صالح و زاهد و عابد ستوده و گفته که وی از معاصرین است الحال در بلدهٔ شیراز
اقامت دارد در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ صالح فاضل و پرهیزگار و فقیه بود در اجرای
احکام الهی صلب بود در شیراز متوطن شد و ریاست آن بلاد بسوی او منتهی میگشت و در باب امر
بمعروف و نهی از منکر بخوبترین قیام اقامت نمود رعایا و حاکمان آنجا همه بسبب ورع و تقوا لیش
مطیع و منقاد او بودند رواج علم و تدریس را در آن بلاد بحدی برپا داشت که هیچ کتابی از فنون مختلفه
ببلاد شیراز غالبا یافته نمیشود مگر آنکه تبلیغ او بمقابله بر آن کتاب می یابند وی بامر شاه سلیمان صفوی
متولی منصب قضا شد و چون خلعت و سمند منصب مذکور از جانب بادشاه با در رسید پوشیدن
آن خلعت را قبول نکرد پس مردم التماس پوشیدن آن کردند و او را از سطوت غضب سلطان
تخویف نمودند ناچار خلعت را بر پشت خود انداخت از تصانیف اوست رساله در تفسیر اسماء الله الحسنی

در رسالہ

در رسالہ خمریہ در رسالہ در بیان جبائر است وفات او در بلدۂ شیراز واقع شد قبرش در انجا بجوار سید
علاء الدین حسین مشہور و معروف است وی از سید نور الدین عاملی و شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت
داشت و شیخ سلیمان بن عبد اللہ بحرانی از شیخ صالح مذکور روایت دارد و مؤلف گوید در آخر
نسخہ کتاب اکمال الدین و اتمام النعمۃ صدوق علیہ الرحمۃ کہ در کتبخانہ بعض اعلام موجود است عبارتے
از خط شیخ صالح مذکور بنظر رسیدہ کہ آنرا بعد فراغ از قرائت ملک احمد خضری کہ یکے از شاگردان
شیخ و کاتبان کتاب مزبور است تحریر فرمودہ چون مشتمل بر سنین قرائت بود در اینجا ثبت نمود
انہاہ ایدہ اللہ تعالے سماعاً صاحب الکتاب الاعز الاجل الاوحد الامجد مولانا ملک احمد
الخضری ہداہ اللہ تع سواء الطریق من اولہ الے آخرہ وکان ذلک فی یوم سبعۃ خیر البریۃ السابع
و العشرون من شہر رجب للسنۃ ۹۵۱ وکتب داعیہ اقل خلق اللہ تعالے و احقرہم الیہ صالح بن
عبد الکریم البحرانی عفا عن والدیہ وعنہ ولہ الحمد دحدہ وصلے اللہ علی محمد و آلہ الاعلام الشیخ
جعفر بن کمال الدین البحرانی در لؤلؤ البحرین مسطور است کہ شیخ جعفر مذکور از تلامذہ سید
نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن عاملی است و ہم از شاگردان شیخ علی بن سلیمان بحرانی بود
و از ایشان روایت داشت و ایضاً آوردہ از پدر خود شنیدم کہ شیخ جعفر مذکور و شیخ صالح بن
عبد الکریم کہ ذکرش گذشت ہر دو بسبب ضیق معیشت از بلاد بحرین بسوی بلاد شیراز بیرون رفتند
و در آنجا مدت قلیلے ماندند و بلاد شیراز در آن زمان از فضلا و اعیان مملو بود پس این ہر دو بزرگوار
اتفاق نمودند بر انکہ یکے از ایشان بسوے ہند سفر کند و دیگری در بلاد عجم اقامت ورزد پس
ہر یکے کہ اول جاہ و ثروت یابد دیگری را اعانت کند پس شیخ جعفر بسوی بلاد ہند مسافرت نمودہ
در بلدۂ حیدر آباد توطن گرفت و شیخ صالح در بلدۂ شیراز ماند پس از توفیقات ربانیہ چنان اتفاق
افتاد کہ ہر یکے از ایشان پیشوائے عبادہ مرجع آن بلاد شدند و زمام امور در انقیاد ایشان در آمد
و بسعادت دنیا و دین فائز شدند شیخ جعفر در بلدۂ حیدر آباد چشمۂ شیرین در حق واردین و صادرین
بود ہر کہ بسوی او میرفت با مطلوب و مراد مراجعت میکرد شیخ یوسف میفرماید کہ بر چیزی از تصنیفات

او مطلع نشده ام وفاتش در حیدر آباد سنه یکهزار و هشتاد هجری واقع شد سید علیخان مدنی صاحب سلافة العصر از جمله شاگردان شیخ جعفر مذکور بود چنانچه در بعض مقامات آن کتاب ضمنا او را استاد خود خوانده است لیکن ترجمه احوال او علحده در آن کتاب بنظر نرسیده شاید که او نظم شعری نداشته لهذا در آن کتاب که موضوع آن ذکر تراجم کملای فن شعر است ذکر احوالش پرداخت مؤلف گوید که احتمال کردن صاحب تذکره باینکه شیخ جعفر مذکور شاید نظم شعری نداشته غلط است چه آنکه شیخ حر عاملی علیه الرحمه که از جمله معاصرین اوست او را از شعرای ماهرین ذکر فرموده چنانچه در امل آمل ذکرش بدین الفاظ آورده الشیخ جعفر بن کمال الدین البحرانی فاضل عالم شاعر ماهر معاصر رایته بمکة توفی بحیدر آباد **الشیخ احمد بن الحسین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی البناطی** از فضلای زمان و نحاریر عالیشان بود شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل آمل گفته که وی عالم فاضل و ادیب صالح و عابد ورع است شریک درس من بوده وقتی که پیش شیخ زین الدین بن محمد بن الحسن الشهید الثانی العاملی قدس الله ارواحهم میخواندم و هم وقت درس من پیش شیخ حسین بن الحسن النظیری العاملی و پیش عم شیخ محمد بن علی حر عاملی و غیر ایشان شریک من بوده و شیخ احمد موصوف در مکه معظمه پیش سید نور الدین عاملی هم قرارت نموده وفاتش در سنه یکهزار و هفتاد و نه هجری در قریه مباطیه اتفاقا افتاد رحمه الله تعالی **الشهید السعید الامیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی** از اکابر علمای عاملین و اعاظم فقها و مجتهدین صاحب قوت قدسیه و ملکه ملکیه بود از اساتذه علامه مجلسی بود ملا حیدر علی در رساله خود ذکر شریفش بدین عنوان آورده که عابد زاهد و عالم کامل و فاضل عامل امیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی از مشائخ علامه مجلسی علیه الرحمه است و امیر موصوف اجازه روایت داشت و شهادت او در مسجد الحرام واقع شد از سید نور الدین علی بن ابی الحسن العاملی روایت دارد مولانا محمد محسن بن محمد مؤمن از افاضل تلامذه مولانا السید نور الدین عاملی است و از جناب اجازه روایت داشت مؤلف کتاب شد در العقیان

اجازه مذکوره را که بر ظهر کتابی که محمد محسن مذکور پیش استاد موصوف خوانده بود نوشته دیده و
بعض عبارات اجازه مذکوره نقل فرموده و آن اینست انهاه احسن الله توفیقه وسهل له
کل خیر طریقه مقابلة وتحریرا ومراجعة وتقریرا فی اوقات مدیدة وساعات عدیدة اخرها نهار
الاربعاء الثامن من شهر ربیع الآخر فی عام احد وخمسین بعد الالف من الهجرة ثم انه لما کان
المشار الیه بالنهایة هو المولی الجلیل الفاضل الاثیل المتقن محمد محسن بن محمد بن محمد بن
اجلاء الاخوان علما واغزرهم فهما ووافق شرف الاجتماع به فی مکة المشرفة وطلب منی الفقیر
الاجازة له فی روایة ما صح عندی وله روایته عن مشائخی بالطریق المعهودة فی الاجازة فاجبته
الی سؤاله وتحقیق اماله لوضوح اماله واستحقاق اکرامه واجلاله فاقول بعد الحمد والصلوة علی
اشرف الانبیاء وخیر الاوصیاء انی قد اجزت له الخ الاجازة ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم
الشیرازی معروف بملا صدرا از تلامذه میر باقر داماد واز مشاهیر فضلای زمان وصاحب
تصانیف مشهوره است مانند شرح هدایه حکمت وغیره است در لؤلؤة البحرین مسطور است
که ملا صدرا شاگرد میر باقر داماد وحکیم فلسفی وصوفی بحت بود وفاتش در بصره وقتیکه او متوجه
حج بود در سال هزار ویکصد وپنجاه هجری واقع شد از تصانیف مبسوطه اوست کتاب الاسفار در
چهار مجلد وکتاب شرح اصول کافی وکتاب شواهد الربوبیه والمشاعر والعرشیه والمبدء والمعاد
وکتاب مفاتیح الغیب در تفسیر بعض آیات ورسائل فلسفیه عدیده وغیره وکتاب اسرار الآیات
کما ذکره فی شرح اصول الکافی ورساله در رد دلائل فخر رازی در اثبات فاعل مختار کما فی شرح
الکافی فی کتاب العقل والجهل وحاشیه بر حکمة الاشراق ورساله در اثبات شوق هیولی
بطرف صورة وتفسیر سوره حدید ملا عبد الرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی از افاضل کرام
وارباب اهل کلام شاگرد رشید ملا صدرا است در تذکره نتائج الافکار مسطور است مرد کاسب
ومرتاض ملا عبد الرزاق فیاض که اصلش از لاهیج است ودر قم سکونت داشته واز
تلامذه حکیم صدرای شیرازی در علوم عقلیه ونقلیه از عالی دستگاهان ذی استعداد بوده

ومصنف کتاب گوهر مراد است سمند فکرش در میدان سخن هم گرم عنانی داشت و طبع موزونش
بمضامین تازه و تلاش رنگین لیاقت خوش بیانی و دیوانش مشتمل بر انواع نظم است و قصائد مطولاتی
مستعده در مدح حضرات ائمه عظام و استاد خود حکیم صدرای شیرازی و استاد الاستاد میرباقر
داماد و در توصیف شاه صفی صفوی و امرای آن روزگار دارد در عشره خامس مائه حادی عشر رخت
هستی بربست از وست ـ بیت

قسمت ما زین چمن بار تعلق بود و بس سرو را نازم که آزاد آمد و آزاد رفت

دیگر از تصانیف او است شرح تجرید الکلام موسوم به شوارق الالهام و شرح حدیث حقیقه که از
کمیل بن زیاد نخعی از جناب امیر علیه السلام سوال نموده و سرمایه ایمان در اصول دین و حواشی بر شرح
جدید تجرید گویند که از ملا عبد الرزاق پرسیدند که اگر کلاغ در چاه افتد چند دلو باید کشید در جواب
گفت کلاغ مرغ زیرکی است در چاه نمی افتد میرزا ابراهیم الشیرازی
پسر ملا صدرا است وی عالم عامل و فاضل کامل در اکثر علوم و فنون سیما در معقولات یکتای
زمان و از جمله اساتذه سید نعمة الله جزائری بود بالجمله میرزا از علمای متبحرین و بخلاف پدر خود
سالک مسالک حق و یقین بوده چنانچه سید نعمة الله موصوف در بعض تصانیف خود آورده
که چون وارد بلده شیراز شدم بخدمت کسی نرسیدم سوای میرزا ابراهیم پسر ملا صدر الدین شیرازی
که جامع علوم عقلیه و نقلیه بود و بسیاری از حکمت و کلام را بخدمت وی قرات نمودم و حاشیه
او را که بر حاشیه شمس الدین خفری بر شرح تجرید است پیش او خواندم اعتقادش در اصول
دینیه بهتر از اعتقاد پدرش بود و میگفت که اعتقاد من در اصول دین مثل اعتقاد عوام مومنین
است و در این تشبیه سخنش بر صواب بود در لولوة البحرین مسطور است که ملا صدرا را پسری
بود میرزا ابراهیم فاضل عالم متکلم جلیل نبیل و جامع کثیر علوم بود خصوصا در عقلیات و
ریاضیات ید طولی داشت و بعضی از علمای مابعد مدح و ثنای او گفته اند که او در حقیقت مصداق
یخرج الحی من المیت بود پیش جمعی از علما قرات علوم نموده از جمله ایشان پدر او است و با وجود

انیمعنے مسلک پدر خود نداشت بلکہ بخلاف طریقہ پدر در باب تصوف و حکمت بود شیخ عبد النبی
قزوینی در تکملہ امل آمل فکرش آوردہ و بعد مدح و ثنای بلیغ در حق وی گفتہ کہ میرزا ابراہیم
آیت الٰہی در تحقیق و محبت خدا بر اصحاب تدقیق از اعاظم علما و فضلا بود لبا مسائل عویصہ مشکلہ
و دقائق خفیہ از فکر خود حل نمودہ اگر گویم کہ بر پدر خود فائق بود تصلف نیست و اگر گویم کہ از جمیع افاضل
و امثال خود بہتر بود مبالغہ نباشد و ہمچنین در مدح وی فقرات بسیار آوردہ و گفتہ کہ از تصانیف اوست
حاشیہ بر حاشیہ خفری و رسالہ انیقہ و عجالہ وقیقہ و تفسیر آیۃ الکرسی کہ آنرا بنام سلطان عصر خود
نوشتہ و او بخلاف پدر خود سلک داشتہ زیرا کہ والد او با سلاطین و ملوک ربط و ارتباطی روا نداشت
و میرزا بخلاف پدر خود با ملوک حسن سلوک می ورزید و تفسیر آیۃ الکرسی بر آن گواہی میدہد و اللہ
یعلم بواطن خلقہ و از تصانیف اوست حاشیہ بر شرح لمعہ تا کتاب الزکوۃ و حاشیہ بر رسالہ
اثبات واجب محقق دوانی و حاشیہ بر الہیات شفا و تفسیر عروۃ الوثقی وفات او در عہد
دولت شاہ عباس ثانی صفوی در شیراز بسال یکہزار و ہفتاد ہجری واقع شد سید الحکما

میرزا رفیع الدین محمد بن الامیر حیدر الحسینی الطباطبای النائینی معروف بہ
میرزا رفیعا منسوب است بسوی نائین بر وزن صاحب بنون قبل از الف و کسر ہائے
دو نقطہ پائین قبل از نون اخیر کہ نام قریہ یا شہرے قریب اصفہان است کما یظہر عن الاصحاب
و القاموس و ہے از اکابر متکلمین و افاضل متبحرین و اعاظم حکمای متہترین و از مشائخ علامہ اخوند
ملا محمد باقر مجلسی بود و کمافی کتب الرجال در اجازہ شیخ یوسف بحرانی بتقریب ذکر جمعے از فضلای
کرام کہ مولانا محمد باقر مجلسے از ایشان روایت داشت مذکور است کہ از انجملہ عالم علامہ میرزا
رفیع الدین نائینی است کہ از شیخ بہاء الدین عاملی و ملا عبد اللہ شوشتری روایت داشت و
در سلافۃ العصر مذکور است کہ میرزا رفیع الدین مشہور بمیرزا رفیعا افضل اہل عصر خود در سنہ
یکہزار و ہشتاد و یک ہجری وفات یافت از تصانیف شریفہ اوست تعلیقات جلیلہ بر کتاب
کافی وغیرہ است صاحب تذکرہ آوردہ کہ کتابی فارسی در مسائل فقہ طہارت و صلوۃ مشتمل بر

فتاوای میرزا رفیع الدین مذکور بنظر حقیر رسید که یکی از تلامذه اش محمد مهدی بن سید محمد رضا
شهیدی جواب هر یکی از مسائل را از و حاصل نموده دران جمع کرده است و ازان ظاهر میشود
که میرزا رفیع الدین از سادات طباطبائی بود و فاضل فقیه و افضل مجتهدین عصر خود بود و
جامع کتاب مذکور مدح و ثنای بسیار در حق او ذکر نموده چنانکه گفته است که چون در زمان غیبت امام
علیه السلام بر هر مکلف لازم است که در صورت تعذر اجتهاد خود در تحقیق احکام فقه بر فتاوای مجتهد
حی عادل عمل کند لهذا من بجهت تحصیل مسائل ضروریه عبادات و تحقیق اینمعنی که افضل علمای عصر
کیست که تقلید او توان نمود در مشهد مقدس رضویه و دار السلطنة اصفهان و دار الفضل شیراز
و مکه معظمه و مدینه مشرفه و سائر بلاد عربستان رفته بملازمت اکثر فضلای عصر رسیده تفحص می نمودم
تا آنکه در اصفهان بخدمت عالی حضرت سیادت و نقابت منقبت افادت و افاضت مرتبت
قطب سپهر معرفت و حقیقت مرکز دائرهٔ شریعت و طریقت شیدا اساس شریعت ممهد قوانین
حقیقت زبدهٔ اولاد مصطفوی خلاصهٔ احفاد مرتضوی افضل الفضلا اعلم العلما میرزا رفیع الدین
محمد الحسنی الطباطبائی النائینی که بسیاری از فضلای عصر از عان افضلیت و اعلمیت و جامعیت
او نموده اند مشرف شدم و التماس درس و استدعای مسائل ضروریه عبادات بطریق سوال
عرض نمودم توجه فرموده جواب بر سوال من عنایت نمود مؤلف گوید که از تصانیف لطیفه
شریفه میرزا رفیع مذکور رساله ایست در مباحث اصول دین بفارسی موسوم بشجرهٔ الهیه و آن
اکثر مباحث لطیف همچو تقسیم موجود و ابطال تسلسل و اثبات واجب تعالی شانه و ما یتعلق به
و تقسیم اسم و ذکر اسمای حسنی و همچنان دیگر مباحث که متعلق بنبوت و امامت و معاد و حشر اجساد
و غیر ذلک بنهج خوب در آن مندرج ساخته و رساله مذکوره را بنام پادشاه اسلام پناه شاه عباس
خان تصنیف فرموده و بعد دیباچهٔ رساله مذکوره میفرماید اما بعد چون عظیم ترین نعمتی که انسان
بآن اختصاص یافته معالم دینیه و معارف یقینیه است که نجات و فلاح نشاتین بتحصیل و نشر آن
منوط است و خسران عظیم و عقاب الیم بفقدان و کتمانش مربوط بندهٔ قلیل البضاعت کثیر المعاصی

محمد بن حیدر الملقب بفخر الدین الحسینی الطباطبائی بندی از مسائل متعلقه بمعرفة الله را در
سلک تحریر و بیان منتظم گردانیده بر نهجی ایراد نمود که هر یک از مبتدی و منتهی علی اختلاف المراتب
از آن منتفع گردند و این رساله را بالشجره الهیه موسوم گردانیده السید محمد المدعو بمیرزا
ابن شرف الدین علی الجزائری در شذور العقیان مسطور است که وی عالم و محدث
و از تلامذهٔ سید نور الدین عاملی است و از وی روایت حدیث داشته و مولانا اخوند محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه از سید محمد موصوف روایت حدیث دارد الشیخ محمد بن علی بن حسین بن عبد الصمد
العاملی الطبرانی فاضل کامل و فقیه صالح بود شیخ حر عاملی او را از معاصرین شمرده کما فی الامل
الشیخ محمد بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین
عاملیست در امل آمل آورده که شیخ محمد مذکور عم والد مؤلف این کتاب است عالم و فاضل
و محقق و مدقق و ماهر در علوم عربیت و دیگر فنون آن و شاعر و منشی و ادیب و یگانهٔ عصر خود
بود و در علم و حفظ و حسن کلام و جودت شعر بی نظیر بود قرأت علوم پیش والد ماجد خود و پیش شیخ
بهاء الدین عاملی و شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک و غیر ایشان فرموده و سید محمد
مذکور در وصف او قصیده فرموده و شیخ حسن مذکور در وفات او مرثیه گفته از تصانیف
اوست نظم تلخیص مفتاح سکاکی و رساله در اصول فقه و رساله در علم عروض و فاتش در
سنه ثمان و تسعین و الف واقع شد الشیخ علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی
صاحب امل آمل او را به فاضل جلیل القدر و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که او از
ساکنین نجف اشرف و از جمله تلامذهٔ شیخ محمد بن شیخ حسن عاملی و سید محمد بن ابو الحسن
عاملی بود از تصانیف اوست شرح اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه
السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی از سلاطین
بلده حویزه بود در کتاب مجالس المؤمنین مسطور است که حویزه صاحب معجم گفته تصغیر حوزه است و
نیز موضع میان واسط و بصره و خوزستان واقع است صاحب امل آمل آورده که سید جلیل علی

بن خلف که حاکم حویزه بود از فضلای عصر وعلمای جلیل القدر وشاعر وادیب وسعاصر من است
صاحب تالیفات وتصنیفات لائقه است در اصول وامامت ودیگر مباحث وعلوم از انجمله
کتاب نور المبین در فن حدیث در چهار مجلد است وتفسیر القرآن در چهار مجلد وجیز المقال
در شرح قصیده خودش در چهار مجلد در آداب ونبوت وامامت ونکت البیان در یک مجلد و
دیوان اشعار جیده یک مجلد است وسید علیخان مدنی در مدح او مبالغه بسیار فرموده وگفته
السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر المشعشعی ملک الحویزة فی هذا العصر اخبرنی بعض الوافدین
علینا من تلک الدیار قال کانت بینه وبین السید حسین الشهیر بخلیفه سلطان رابطة محبة
فلما بلغه انه ولی الوزارة لسلطان العجم انشد ؎

بشرت بالخیر یا بشری	وجئت بالوفق من ضمیری
لو طار احد بالسرور	لطرت من شدة السرور

الشیخ حسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری شیخ حر عاملی علیه الرحمه در
امل آمل آورده که شیخ حسین مذکور مم مؤلف این کتاب فاضل وعالم وفصیح اللسان
وشاعر وصالح بود بسوی اصفهان سفر نموده در خدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده و
جناب شیخ اورا در خانه خود جا داده بتدریس وتعلیم وی پرداخت تا وقتیکه جناب شیخ
در قید حیات بود نجد تمش برای استفاده مشغول بود بعد چندی از وفات جناب
شیخ حسین او هم انتقال نمود روایت حدیث از جناب شیخ داشته ومن بواسطه پدر خود
ازوی روایت حدیث دارم وشهید ثانی علیه الرحمه جد مادری او بود باین سبب که شیخ حسین
مزبور فرزند دختر شیخ حسن بن شهید ثانی بوده وهمچنین برادرش شیخ محمد حر عاملی انتهی

السید ابو المعالی بن القاضی نور الله بن شریف المرعشی الشوشتری خلف ارشد
جناب شهید ثالث قاضی نور الله شوشتری بود صاحب امل آمل آنجناب را به فاضل عالم
وحکیم ومتکلم ماهر ستوده وگفته که ابو المعالی موصوف صاحب تصانیف وتوالیف است

و دیده ام سن خط او را که تاریخ کتابتش سنه ست وعشرین بعد الالف بود انتهی کلامه اقول
اعلام مسموع گردیده که از تصانیف سید ابو المعالی مذکور رساله ایست در احوال شهادت پدر
خود قاضی نور الله نور الله مرقده مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوینی مولدا
و الطوسی مسکنا فقیه و محدث بود از تصانیف اوست شرح الفیه ابن مالک فارسی و
رساله در اثبات امامت امیر المومنین علیه السلام فارسی موسوم به غدیریه از معاصرین
شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عباس الریاحی فاضل صالح
و معاصر شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عبد الواحد العاملی
فاضل صالح و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است تا مدت دراز مجاور نجف اشرف بود -
الشیخ عبد الله بن محمد القبعانی العاملی شیخ حر عاملی او را به عالم و فاضل
و عابد و زاهد و صالح و محقق ستوده و گفته که شیخ عبد الله هم سبق من بود وقت درس
من پیش جماعتی از مشائخ ما که از جمله ایشان عم معظم شیخ محمد حر بود وی الحال در بلده اصفهان
سکونت دارد مولانا عبد الله بن محمد التوئی البشروی از ساکنین مشهد مقدس
روضه رضویه علیه آلاف التحیه بود صاحب امل آمل آورده که مولانا عبد الله مذکور عالم
و فاضل و ماهر و فقیه صالح و زاهد و عابد و معاصر من است از تصانیف اوست کتاب
شرح ارشاد علامه حلی علیه الرحمه و رساله در اصول و رساله در جمعه و غیر ذلک من الرسائل
و الکتب الشیخ حسین بن شهاب الدین خاندار بن حسین العاملی الکرکی عالم
و فاضل و ماهر ادیب و شاعر و منشی از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل از
جمله مصنفات اوست شرح کبیر بر نهج البلاغه و عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر
و کتاب کبیر در علم طب و کتاب مختصر ایضا در طب و حاشیه تفسیر بیضاوی و دیگر رسائل
در طب وغیره و کتاب هدایة الابرار در اصول دین و مختصر کتاب الاغانی ابو الفرج اصبهانی
و کتاب الاسعاف در رساله رائقه العمل و دیوان اشعار عربی وغیر اینها از کتب وی شعر خوب و جید دارد

خصوصًا اشعار وے کہ در مدح اہل بیت علیہم السلام واقع گردیدہ در بلدہ اصفہان مدتی اقامت
داشتہ از انجا بحیدرابا د سفر نمود سالی چند در انجا بودہ کہ برحمت حق پیوست وی بغایت فصیح
اللسان وحاضر جواب وتکلم وحکیم تیز فکر وکثیر الحفظ وعظیم الاستحضار بود صاحب سلافۃ العصر
اسم ونسب اورا باین عنوان آوردہ شیخ حسین بن خاندار شہاب الدین بن حسین بن محمد بن
حسین بن خاندار الشامی العاملی الکرکی وفاتش در روز دوشنبہ نوزدہم شہر صفر سنہ ست
وسبعین والف اتفاق افتاد عمر شریفش تقریبًا بہ شصت وچہار سال رسیدہ بود مولف
کتاب شذور العقیان آوردہ کہ شیخ حسین مزبور اجازہ روایت از شیخ بہاء الدین عاملی
علیہ الرحمہ داشتہ چنانچہ نقل اجازہ اش در آنکتاب مسطور است الشیخ حسین بن
عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچہ در
امل آمل اورا بہ فاضل عالم وفقیہ ستودہ روایت حدیث را بواسطہ پدر خود از شیخ بہاء الدین
عاملی رہ داشتہ از تصانیف اوست شرح قواعد الاحکام وکتابی در فقہ وکتابی در طب
ودیوان اشعار دارد طیفور بن سلطان محمد البسطامی صاحب شذور
العقیان آوردہ کہ طیفور بن سلطان محمد مذکور عالم وفاضل ومحدث وعارف بود از
تالیفات او مجموعہ ایست در اخبار واحادیث وحکایات مفیدہ کہ آنرا از کتب معتمدہ مثل
علل وخصال وعیون اخبار الرضا علیہ السلام جمع نمودہ تاریخ فراغ وی از جمع آن کتاب
روز چہارشنبہ بستم شہر رمضان المبارک سنہ احدی وستین بعد الالف بود السید
حیدر بن علی بن نجم الدین الموسوی العاملی الکیکی والد ماجد او از
تلامذہ شیخ حسن بن شہید ثانی علیہ الرحمہ بود واو از پدر خود اجازہ روایت یافتہ چنانچہ در
امل آمل آوردہ کہ سید حیدر مذکور فاضل وعالم وفقیہ وصدوق وشاعر واو جب ونفقی
ومعاصر بود از پدر خود اجازہ روایت یافتہ وپدرش از شیخ حسن بن شہید ثانی علیہ الرحمہ
روایت حدیث داشت شیخ حر عاملی آوردہ کہ من در حجۃ ثانیہ در مکہ معظمہ بودم در انجا باوے

ملاقات نمودم آنوقت سنه یکهزار و بست و شش از هجرت شده بود پس بعد ازین
بمدت یک سال یا دو سال سید حیدر مذکور وفات یافت السید محمد بن علی الحسینی
العاملی عالم عامل و فقیه صالح و از معاصرین شیخ حر عاملی بوده در بلدهٔ کشمیر اقامت
داشت چنانچه در امل آمل آورده که سید محمد بن علی حسینی عاملی ساکن کشمیر عالم و فاضل
و فقیه و نحوی و شاعر و صالح و از معاصرین من است الشیخ محمد بن علی الشحوری
العاملی صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که وی در
حیدرآباد دکن بود از تصانیف اوست کتاب تحفة الطالب فی مناقب علی بن ابی طالب و نزد من از کتاب
مذکور نسخه ایست از خط مصنفش تاریخ فراغ وی از تصنیف انکتاب در سنه یکهزار و دوازده
هجری بود و الله یعلم الشیخ جعفر بن صالح البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل آمل مسطور است شیخ جعفر فاضل و صالح و رع و فقیه و محدث و از معاصرین
است الشیخ محمد بن حماد الجزائری در امل آمل او را به عالم و فاضل ستوده
و از جمله معاصرین خود شمرده السید جمال الدین بن عبد القادر الحسینی البحرانی
فاضل صالح و شاعر و ادیب ماهر بود و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بوده و اشعار
او را در امل آمل آورده السید زین العابدین بن نور الدین علی بن الحسین بن
ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی در امل آمل مسطور است که سید زین العابدین عالم
و فاضل و عابد عظیم الشان جلیل القدر و حسن الشعر و کریم الاخلاق و از جمله معاصرین است
قرارت علوم پیش والد ماجد خود نموده و هم پیش مشائخ من و دیگران استفید کرده در
روز وفاتش برادرم شیخ زین العابدین بن الحسن الحر قصیدهٔ طویله در مرثیه وی
گفته از جمله قصیده این بیت در تاریخ وفات او گفته شعر

وقد اتا تاریخه سیدا		قد البس الدهر ثیاب الحداد	

۱۰۷۳

السید جمال الدین بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی

فرزند ارجمند مولانا سید نورالدین صاحب شواهد یکیه است صاحب اهل آمل که همدرس او بود
اورا به عالم فاضل و محقق مدقق و شاعر ستوده و گفته که سید جمال مذکور بخدمت جمعی از اساتذه
شریک درس من بوده تا آنکه بسوی مکه معظمه سفر کرده و مجاورت آن بقعه اختیار فرمود بعد چندے
بسوی مشهد مقدس رضوی علی راقدیها آلاف التحیة و الثنا رفته اقامت ورزید و از انجا بسوے
حیدرآباد رفته اقامت ورزید اکنون در انجا مرجع اکابر و اصاغر از علما و فضلاست السید
حیدر بن السید نورالدین الحسینی الموسوی العاملی از فضلاے صالحین و فقهای کاملین
و برادر نامدار مولانا جمال الدین سابق الذکر است صاحب اهل آمل عالم فاضل و فقیه صالح
و جلیل القدر و در حق او فرموده و گفته که سید حیدر موصوف برادر جمال الدین بن سید
نورالدین عاملی اکنون در اصفهان اقامت دارد الشیخ احمد بن الحسین بن محمد بن احمد
بن سلیمان العاملی البناطی از فضلاے متبحرین و علماے فاضلین و ارشد تلامذه مولانا
السید نورالدین عاملی است در اهل آمل مسطور است که شیخ احمد مذکور عالم و فاضل ادیب و
صالح و عابد و ورع بود در ایامیکه پیش استاد شیخ خود شیخ زین الدین محمد بن الحسن بن الشهید
الثانی درس می گرفتم وی بدرس من شریک میبود و همچنین وقت قرائت من پیش شیخ حسین
بن ظهیری عاملی و پیش عم من شیخ محمد بن علی حر عاملی و غیر ایشان از مشائخ و اساتذه
شریک بدرس من بوده و شیخ احمد در مکه معظمه از سید نورالدین عاملی هم تحصیل علوم
فرموده در سنه یکهزار و هفتاد و نه در قریه نباطیه برحمت ایزدی پیوست رحمه الله تعالے
السید رضی بن حسین بن محیی الدین العاملی الشامی المکی صاحب اهل آمل آورده
که سید رضی مذکور فاضل و شاعر و ادیب معاصر من است تا حال در شهر جیلان اقامت دارد
الشیخ احمد بن علی السیلی العاملی صاحب اهل آمل از معاصرین خود شمرده
و به فاضل و واعظ و عابد و حافظ و فقیه و محدث ستوده و گفته که در مرثیه شیخ احمد موصوف
وقت وفاتش این قصیده گفته ام مرثیه

لقد جائنی خبر ساءنی ... واحرق قلبی بنار الحزن
مصاب اخ عالم عامل ... فتی فاضل کافل ذی لسن
فما ذاق قلبی طعم السرور ... ولا ذاق جفنی طعم الوسن
فصار بغیضا لدی الحبیب ... وصار قبیحا لدی الحسن
رماه ردی هدّ رکن الهدی ... واوهن منی المنا والمنن
فاه واه من فقد من ... فقدنا فمن ذا فقدنا ومن
لقد کان عونی علی مطلبی ... وسن بعین بالامر مثلی یعین
وذاک هدایة اهل الضلال ... الی سنن هو خیر السنن
فاین فصاحة ذاک اللسان ... بشرح الفروض وشرح السنن
اناخ الحمام فناخ الحسام ... بیدی فنون الاسی فی فنن
وبکی فیه تلک الربوع ... ویبکی من بعده کل من

الشیخ حسین بن علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی العاملی الجبعی فرزند ارجمند شیخ علی مصنف کتاب و منشور است در اهل آمل آورده که شیخ حسین مذکور فاضل و صالح و محقق بود و قرارت علوم پیش والد خود نموده و فاتش در اصفهان واقع شد و در مشهد مقدس دفن شده والد ماجد او شیخ علی در کتاب در منشور احوال مصیبت شیخ حسین مزبور ذکر کرده و گفته که صاحب علم و تقوی و مروت بود و در سن بست و دو سالگی بتاریخ بست و یکم شهر ذی حجه سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری در گذشت و ولادت او آخر روز سه شنبه سیزدهم ذی حجه سنه ست و خمسین بعد الالف بود فخر الدین حیدر بن محمود الحسینی الاسترابادی از تلامذه ملا محمد امین استرابادیست در سنه احدی و ثلاثین بعد الالف کتاب فوائد مدنیه را پیش او خوانده کذا فی المنشور الامیر زین العابدین بن الامیر نور الدین مراد بن علی الحسینی از تلامذه ملا محمد امین استرآبادی

صاحب فوائد مدنیه است مولانا شیخ عبدالرزاق مازندرانی بیشتر امیر موصوف تحصیل علوم
فرموده واز امیر مذکور اجازه یافته گذرانی الشذور الشیخ عبدعلی بن ناصر بن حمیه الحویزی
جامع کمالات وصاحب تصنیفات عالیه است ودر امل آمل مسطور است که عبدعلی مذکور
فاضل عارف بعربیت وعلم عروض وغیرها بود وشاعر ادیب ومنشی بلیغ صاحب دیوان اشعار
چیده است جماعتی از اکابر عصر خود را مدح فرموده وبسیاری را هجو نموده از تصانیف
اوست کتاب فطر النعام فی شرح کلام الملوک ملوک الکلام در فن ادب وحاشیه بر تفسیر بیضاوی
وشرح شواهد مطول موسوم به معول وکتاب در نحو وکتاب در حکمت وکتاب در عروض ورساله
در رمل وکتاب در موسیقی ودیوان شعر فارسی ودیوان شعر عربی موسوم به مجلی الافاضل
ودیوان شعر ترکی در تحصیل علوم بخدمت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه وشیخ عبداللطیف
بن علی بن ابی جامع عاملی نموده وسید علیخان مدنی در سلافة العصر مدح وثنای بسیار
او را ستوده وقدری از اشعار آبدار او نقل فرموده من شارفلیرجع الیه الشیخ عبدعلی
بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز از اکابر علمای عالمین واعاظم فقهای مفسرین
وافاخم ثقات ومحدثین واز معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بود چنانچه در امل آمل ذکر
شریفش بدین نمط مسطور است شیخ جلیل عبدعلی بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز
عالم فاضل وفقیه ومحدث ثقه وبه هیزگار وشاعر وادیب است وجامع علوم وفنون
از جمله معاصرین من است از تصانیف شریفه او است کتاب نور الثقلین در تفسیر
قرآن مجید در چهار مجلد وایضاً شیخ حر عاملی ره در وصف تفسیر مذکور میفرماید وقد حسن
فیه واجاد حیث نقل فیه احادیث النبی والائمة علیهم السلام فی تفسیر الایات من اکثر اهل الحدیث
ولم ینقل عن غیرهم وقد رأیته بخطه واستکتبته منه وله شرح لامیة العجم وغیر ذلک من التصانیف
ابو المحاسن امیر فضل الله بن محب الله دست غیب از تلامذه میرزا محمد
استرآبادی صاحب الرجال وعلامه سید ماجد بن هاشم بحرانی است مؤلف شذور العقیان

آورده سید اجل امیر فضل الله ابو المحاسن بن محب الله دست غیب فاضل و عالم و عابد
زاهد و ورع و صالح جلیل القدر عظیم الشان بود شاگرد میرزا محمد استرابادی و سید ماجد بحرانی است
و سید ماجد مذکور در اواخر شوال یا در اوائل ماه ذی قعده سنه ثلث و عشرین بعد الالف
برای او بر ظهر نسخه تهذیب الاحکام اجازه روایت نوشته و در اجازه مذکوره مسطور است
و لما تشرفت بلقاء السید السند الفاضل الامجد الجامع بین حسب الفضل و کرم المجد الواقف
نفسه علی اماء اعلاق الکمال و القاصر همته علی اکتساب العلوم و الاعمال عز الشریعة و الدین
ابی المحاسن فضل الله بن السید الحسیب النسیب الآخذ من کرم الاصول و الفروع بأوفر
نصیب السید محب الله دست غیب استجازنی فاجبته الی ذلک و ان لم اکن اهلا لسلوک
هذه المسالک فاقول انی قد اجزته رفع الله علوه و ضاعف سموه الی آخر الاجازه -

السیّد قاسم بن محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی الزواری القبابی[1] مولدا
مؤلف جامع الرواة اورا باین الفاظ ستوده جلیل القدر عظیم الشان رفیع المنزله
فاضل کامل بارع فی العلوم العقلیة و النقلیة و له خصائل حسنة و آورده که او از وطن خود
بسوی اصفهان سفر کرد در انجا از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه سماعت حدیث نمود
از تصانیف شریفه اوست تعلیقات بر کتب اربعه مشهوره و جمله کتب فقهیه و کلامیه و اصولیه
دیگر از تصانیف اورسائل کثیره اند از جمله رساله در مبحث براءة و رساله در نظاهرت کذا و تقاعد العبدین
الطباطبائی فی حواشیه علی امل الامل و مؤلف شذور العقیان آورده که سید قاسم مذکور
از اخوند ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد و مولانا ابو القاسم جرفادقانی از سید قاسم مذکور
روایت داشته الشیخ حسین بن الحسن العاملی المشغری از تلامذه شیخ بهاء الدین
عاملیست شیخ حر عاملی در امل آمل آورده که شیخ حسین مزبور فاضل و صالح جلیل القدر
و شاعر و ادیب بود قرات علوم و استفاده فنون از حضرت شیخ بهاء الدین عاملی فرموده
و ایضا پیش شیخ محمد بن الحسین بن الشهید الثانی استفاده فرموده او لا بجانب هند سفر کرد

بعد ازان بسوی اصفهان آمد واز انجا بسوے خراسان وهم در انجا رحل اقامت انداخت
تا اینکه انتقال نمود وشیخ حر عاملی آورده که عموی من شیخ محمد بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری
مبالغه بسیار در وصف فضل وعلم وفصاحت وبزرگیش مے فرموده واز جمله کتب او انچه دیده ام
کتاب النکاح از تذکرة الفقها است وبر آن نسخه بخط شیخ بهای علیه الرحمه اجازه برای شیخ حسین
مزبور نوشته دیده ام وشیخ حر عاملی آورده که من بواسطه عم خود شیخ محمد مذکور از شیخ حسین
عاملی مشغری روایت دارم انتهی ترجمه کلامه السید حسین بن الحسین بن یونس بن محمد
بن ظهیر الدین علی بن زین الدین بن الحسام الظهیری العاملی العکیناثی
استاد شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل آمل آورده که سید حسین مذکور فاضل وعالم وثقه وصالح
وزاهد وعابد وورع وفقیه ماهر وشاعر بود اکثر فضلا معاصرین بخدمتش مستفید شدند بلکه جماعتے
از مشائخ سابقین از افاداتش بهره مند شده اند واکثر تلامذه اش ببرکت انفاس او محسوب
ودر زمره علما وفضلا گردیده شیخ حر عاملی آورده که اکثر کتب عربیه وفقهیه ودیگر فنون را پیش
استاد خود سید حسین موصوف خوانده ام واز جمله انچه که خوانده ام کتاب مختلف علامه حلی
از تالیفات او کتب ورسائل متعدده اند از انجمله کتابی در حدیث وکتابی در عبادات ودعاها
واوائل کسے است که اجازه بمن داد ودر قریه جبع سکونت داشت وهم در انجا وفات
یافت ملا حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری فرزند ارجمند ملا عبد الله شوشتری واز مشائخ
اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود روایت حدیث از والد ماجد خود واز شیخ بهاء الدین
عاملی داشته چنانچه صاحب امل آمل لبعد وصف ومدح او نقل فرموده ومرزا محمد طاهر
نصر آبادی در تذکرة الشعرا آورده که ملا حسن علی یگانه گوهر بحرین علوم عقلی ونقلی ملا عبد الله
شوشتری که مثل خورشید محتاج بتوصیف وتعریف نیست نیر سپهر فضیلت وبدر فلک
فطانت وجامع علوم وحاوی فروع واصول بود بجودت طبع وحدت ذهن امتیاز تمام از
اقران واشال خود داشت ونیز در آن تذکره این سطراع مشتمل بر تاریخ وفات ملا حسن علی مذکور

تقلکر وقوع افسوس از مقتدای اهل ایران برین تقدیر وفاتش در سنه ۱۰۶۸ یکهزار و شصت و هشت
هجری بوده باشد و صاحب سلافة العصر سال وفاتش را در سنه تسع وستین و الف گفته
مؤلف شد در العقیان آورده که ملا عبد الله تستری در سنه عشرین بعد الالف برای
فرزند ارجمند خود ملا حسن علی تستری اجازه نوشته و در آن میفرماید بعد الحمد و الصلوة
فقد اجزت لولدی و فلذة کبدی المترقی من حضیض التقلید الی اوج الیقین السالک
مسالک التقی العساعد مساعد الاجتهاد و الناسک مناسک السداد ابو الحسن الشهیر
بحسن علی احسن الله الیه فی الدارین و اعلی مقامه فی النشأتین بعد ان قرء علی فی
فنون العلم کتبا کثیرا و صحفا غزیرة سیما فنون علوم الدین من الاصول و الفروع و
الحدیث و بلغ مع صغر سنه اعلی المراتب و فاز فی اوائل عمره باسنی المطالب مد الله تعالی
فی عمره و وقاه جمیع الشرور و جعلنی فداه من کل محذور ان یروی عنی ما صح لی روایته
من فنون العمل سیما العلوم الدینیة و ما یتعلق بها من اصول و فروع و معقول و منقول
الی آخر الاجازة و از سلطان الحکما و برهان العلما معز الدوله قاضی معز الدین محمد معاصر
علامه مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت یافته تاریخ کتابتش در ماه ذی حجه سنه خمس و ثلاثین
بعد الالف بوده و در سنه ثلاثین بعد الالف از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته
و نقل بعض عبائر آنها در شذور مسطور است الفاضل الجلیل ملا خلیل بن غازی
القزوینی از شارحین کتاب کافی کلینی و مشاهیر فضلا و شاگرد شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
بوده شیخ حر عاملی او را به فاضل و عالم و علامه و حکیم و متکلم و محقق و مدقق و محدث و فقیه ستوده
از جمله تصانیف اوست شرح کافی کلینی در فارسی و شرح دیگر عربی و شرح عدة الاصول و
رساله در جمعه و حاشیه بر تفسیر مجمع البیان و رساله تحفیه و رساله قمیه و غیر ذلک نیز آورده
که من او را در حجه اولی در مکه معظمه دیده ام مجاورت آن بقعه شریفه اختیار نموده بود
وی در آن ایام بتالیف حاشیه تفسیر مجمع البیان مشغول بود و سید علیخان مدنی در

ملا خلیل قزوینی

سلافة العصر که ابتدای تالیفش سنه یکهزار و هشتاد و یک هجریست آورده که ملا خلیل مذکور
از فضلای اهل این عصر و علمای موجودین این زمان است از تصانیف او دو شرح
بر کتاب کافی کلینی است یکی فارسی و دیگری عربی و شرح عدة الاصول در اصول فقه و
کتابهای دیگر است و هر دو شرح عربی و فارسی بنظر مؤلف رسیده و شرح عربی که رسوم
بشافی ست در سال یکهزار و شصت و چهار هجری بشغل آن پرداخته و چون در سال مذکور
شاه عباس ثانی صفوی وارد قزوین شد فرمایش شرح دیگر بزبان فارسی بادنمود
پس او شرح فارسی هم بسمعی لبصافی در همان سال شروع فرموده و آنرا در عرض مدت
بست سال در مجلدات سی و چهار گانه باتمام رسانیده و تاریخ اتمام مجلد اول از شرح
فارسی ماه محرم سنه یکهزار و شصت و شش هجریست و تاریخ تمام جلد آخر از شرح کتاب
مذکور که شرح کتاب الروضه از کافی ست سنه یکهزار و هشتاد و چهار هجری است
میرزا طاهر وحید در روزنامچه خود بتقریب ورود شاه عباس ثانی صفوی در قزوین نوشته
چون خاطر همایون و ضمیر منیر خیریت مقرون پیوسته متوجه بر واج و رونق دین مبین و ملت
متین میباشد و فضلای عظام را که وارثان علوم انبیا و حامیان ملت بیضا اند همواره
تبجیل و تعظیم و اکرام میفرمایند لهذا از ورود دار السلطنة قزوین جامع علوم معقول و منقول
کشاف مرموزات فروع و اصول مولانا خلیل قزوینی را که از اجلهٔ علمای عصر و فحول و اشهر
و هر [illegible] فضلا و طلبه بمجالس اقدس بزم مقدس طلب داشته بآن گروه نزاهت
[illegible] فرموده در همان مجلس مولانا خلیل الله را بخطاب مستطاب سرافراز ساخته
فرمودند که کتاب کلینی را که دین قویم را اساس و بنیان و بیت المعمور دین مصطفوی بدان
تابان است بفارسی شرح نمایند که عموم سکان این دیار را که اغلب گفتگوی ایشان بلغت فارسی
است انتفاع حاصل باشد - و نیز رقم اشرف باسم مولانا محمد تقی مجلسی شرف صدور یافت
که کتاب من لایحضره الفقیه را بدستور شرح نماید و چون فضیلت نماز جماعت بر منیگاه ضمیر منیر

پرتو وضوح افگنده بود رقم اشرف لطلب عالم ربانی و مؤید بتائیدات آسمانی سالک طریق
انیق عرفان و بلد شوارع ایقان مولانا محمد محسن کاشانی نفاذ یافت مؤلف قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی در دو مسئله برخطا رفته یکی آنکه ترجیح بلا مرجح جائز است مانند
رغیفی جائع که بدون ترجیح یکی را برمیدارد و مانند قدحی عطشان و مانند اینکه در مکانیکه
مسطح باشد و آبی برآن ریزند باید آن آب بهیچ سمت روان نشود و حال اینکه میشود
و متکلمین این موارد نقض را متعرض شدند و جواب دو مثال اول باین نحو است
که اراده در امثال این مقامات مرجح است و اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد انسداد
باب اثبات صانع لازم آید چه ممکن مساوی الطرفین است یعنی وجود و عدمش
بالنسبه بذاتش مساوی است پس اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد لازم آید که بتواند وجود
ممکن بی صانع متحقق شود پس اثبات واجب الوجود نتوان نمود مسئله دوم ملا خلیل برآن رفته اینکه شکل
اول نتیجه نمیدهد زیرا که مستلزم دور است از اینکه نتیجه موقوف بر کبری است و کبری نیز موقوف بر
نتیجه و دور باطل است پس شکل اول باطل ست پس استدلال بشکل اول در هر مقام
باطل است و این شبهه را شیخ ابو سعید ابو الخیر کرده و بشیخ ابو علی بن سینا فرستاده و
نوشته که شما استدلالیان باید هر مطلبی را بیکی از اشکال اربعه تمام کنید و تمامیت ثلثه
موقوف بر تمامیت شکل اولست چه آن سه شکل باید بشکل اول تمام شوند و شکل اول
مستلزم دور است چه نتیجه موقوف است بر اندراج اصغر تحت اکبر بتقریر یکه تقدم
و هر دلیلی تا بشکل اول در نیاید تمام نخواهد بود چنانکه شما را این گمان است و شکل
اول بدیهی الانتاج است چنانکه شما میگوئید با اینکه این مستلزم دور و دور باطل است
چون این شبهه بشیخ رئیس رسید در جواب نوشت که دور باجمال و تفصیل مندفع است
چه جهت دور مختلف است زیرا که کبری موقوف بر نتیجه اجمالا و نتیجه موقوف ست بر کبری
اجمالا الحاصل چون ملا خلیل این دو مسئله را اختیار نمود اشتهار عصار یافت

وچون بسمع علماء اصفهان رسید مانند آقا حسین خونساری و امثال او نهایت در مقام تخطیه
وانکار بر آمدند وچون انکار و تشنیع ایشان بگوش ملا خلیل رسید روانه اصفهان شد که
با ایشان درین باب مجادله نماید پس وارد مدرسه شد که آقا حسین در آنجا تدریس میکرد
و آقا حسین اندرون خانه بود ملا میرزا محمد بن حسن شیروانی در مدرسه بود و در نزد
آقا حسین درس میخواند واتفاق افتاد که ملا خلیل بحجره ملا میرزا وارد شد و ازو
کیفیت احوال او استفسار نمود در جواب گفت که من ملا خلیل قزوینی میباشم و شنیدم
که آقا حسین درین دو مسئله معروفه بر من تشنیع وانکار نموده آمدم تا با او مناظره کنم
ملا میرزا گفت که شما بگوئید که چرا در شکل اول صغری وکبری مستلزم نتیجه نیستند ملا خلیل
گفت برای اینکه دور لازم می آید و دور باطل است پس شکل اول باطل خواهد بود ملا میرزا
گفت که همین دلیل شما شکل اول است و مشتمل ست بر صغری وکبری ونتیجه وشما صغری و
کبری را مستلزم نتیجه نمیدانید پس دلیل شما بنا بر مذهب شما فاسد است پس ملا خلیل
صبر نکرد تا آقا حسین بیرون آید بلکه بلا فاصله برخواست وبر دراز گوش خود سوار شد
وبقزوین مراجعت کرد انتهی کلامه بالجمله بعض کلمات ملا خلیل موصوف چون از جاده
قبول واعتدال بیرون اند بجهت آن مورد ایراد واعتراض گردیده حتی که مولانا شمس الدین
محمد شیرازی که از جمله معاصرین او است در بعض رسائل خود میفرماید قوله ثم ذکر له
الله شرفا وتعظیما المولی الفاضل ملا خلیل القزوینی حاجا وزار فی بیتی وذکر لی انه
کتبت حاشیة علی عدة الشیخ علیه الرحمة والغفران ارسلها الیک لتطالع فیها فلما کنت فی
جناح السفر الی الحجاز صانها الله عن الاعوجاج لعثراتها فی الطریق فوجدت فیها اشیاء
کثیرة نسبها الی اصحابنا الامامیة علیهم المغفرة والرضوان وهم بُرَاء منها وصرحوا بنفیها فی
تصانیفهم لموافقتها الاصول الاشعریة کنسبته القبائح والمعاصی الی الله تع فلما قدم الی
الحجاز ذکرت له ما علمت له من تصنیفه من مخالفة کلامه لکلام الاصحاب فاجاب بان الکلو

مخالف لاصول ابن بابویه وجمیع اصحابکم الا الرواة وزعم ان علمائنا حتی الشیخ المفید
والسید المرتضی والشیخ الطوسی وسلطان المحققین نصیر الملة والدین قدس اسرارهم
اخذوا الاصول ونیهم من المعتزلة وسلکوا مسلکهم ولیس لهم دلیل من الکتاب و
السنة وسمی المعتزلة واصحابنا القدریة وسمی الاشاعرة الجبریة وسمی الرواة الذین نسبوا
معاصی العباد الی اللہ تع ونفسه الشریفة هل الامرین بین الامرین واخترع وابتدع
فی کل مسئلة من المشیة والارادة والقضاء والقدر وغیرها معنی غیر ما قاله اصحابنا
الامامیة الذین اخذوا معالم دینهم عن الائمة المعصومین ودونوها فی التفاسیر وکتبهم
الکلامیة ولنسب ما خطر بباله من غیر دلیل الی الائمة علیهم السلام فقلت له ما ظفرت الی
الآن بشیئ من کلام اصحابنا مما نسب الیهم فضلا ان یکتب ذکروا ما نسبت الیهم فقال
المراد باصحابنا رواة الاحادیث ثم قال لی وقد ذکرنا فصلا فی حاشیة عدتنا
واستدللنا بالاحادیث الواردة عن الائمة نرسلها الیک فطالع فیها بعین الانصاف
فطالعت فیها کما ذکره من غیر ان یکون قصدی تزییف کلامه لکن الحق احق بالمیل والباطل
بالحری فوجدت فیها اشیاء لیس لها طائل تحتها ورأیت اقوالها کالرقم علی الماء
فاستدل علی صحتها بدلائل اوهن من بیت العنکبوت وحاصل کلامه تخطیة علمائنا
تعییرهم وتوبیخهم بمتابعة المعتزلة فی اصول الدین انتهی کلامه ونیز صاحب قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی مقبره اش بالفعل در قزوین ومدرسه هم در جنب مقبره اش
میباشد که منسوب باو ست وآن مدرسه بالفعل خراب ست ومعلوم نشد که او از که اجازه
دارد لکن اخبارے مسلک وصاحب فضل ست واز جمله تلامذهٔ او آقا رضی قزوینی است
که بسیار فاضل بود وجامع وصاحب تالیفات بود ونیز در قصص مسطور ست که ملا خلیل را
پسرے بود فاضل معروف بملا سلیمان بن ملا خلیل وصاحب تالیف ست وفات
ملا خلیل علی ما نقله صاحب شذور العقیان در سنه تسع وثمانین والف اتفاق افتاد

مولانا محمد باقر بن غازی القزوینی فاضل جلیل وبرادر ملا خلیل سابق الذکر
است چنانچه در اامل آمل مسطور است که ملا باقر برادر ملا خلیل فاضل عالم ومتکلم جلیل القدر
است ازو است حاشیه بر حاشیه عدة الاصول برادرش ملا خلیل مولانا
شمس الدین محمد الشیرازی در کتاب شذور العقیان فی تراجم الاعیان
مسطور است که شمس الدین موصوف عالم وفاضل وبصیر باحکام وعارف بتفسیر قرآن
ومذاهب علما بود واز معاصرین ملا خلیل قزوینی است شمس الدین مذکور در بعض رسائل
خود مینویسد رزقنی الله تعالی بفضله وکرمه مجاورة بیت الحرام ووفقنی لمقابلة احادیث
ائمة الهدی صلوات الله وسلامه علیهم علی الدوام ثم سالته عند قبر رسوله علیه السلام
ان یرزقنی علما نافعا یکفینی من امر النفس الامارة بالسوء وحبائل الشیطان ویهدانی بمنه
الی مطالعة تفاسیر القرآن ومعرفة مذهب اصحابنا الذین اخذوا معالم دینهم من اصول
اهل البیت علیهم السلام فی الایات التی اختلف فیها فی علم الکلام مؤلف را بر احوال او
اطلاعی دست نداد مولانا حسام الدین محمد صالح بن احمد المازندرانی از اشاهیر
فضلا وصنادید علما وشارح کافی کلینی وداماد اخوند ملا محمد تقی مجلسی بود گویند زوجه وی
آمنه دختر ملا صالح فاضل وعالم محقق وصاحب تصانیف لائقه است روایت
حدیث از اخوند موصوف وارد از تصانیف شریفه او چندین مجلد شرح اصول کافی
بزبان عربی که بسیار رشین ومبسوط مشهور است وشرح زبدة الاصول وشرح معالم الاصول
وشرح کتاب من لایحضره الفقیه وحاشیه بر شرح لمعه وغیر آنها ملا حیدر علی مجلسی علیه
الرحمه در رساله نسب خود آورده که ملا محمد صالح مازندرانی را از صبیه ملا محمد تقی مجلسی
چند پسر بودند اول فاضل علامه آقا محمد هادی دوم ملا نور الدین محمد سوم ملا محمد سعید
متخلص باشرف چهارم فاضل عالم ملا حسن علی پنجم ملا عبد الباقی ششم ملا محمد حسین
وهریک ازایشان را اولاد نامدار بهم رسید الشیخ فخر الدین بن محمد علی بن طریح النجفی

از مشاهیر علمای محدثین ولغویین وفضلای متبحرین بود کتاب مجمع البحرین که مشتمل بر علم لغات
از لغات قرآن وحدیث امامیه اثنا عشریه است بی نظیر وبعدیل در نیاب ست شیخ
یوسف بحرانی گفته که شیخ فخر الدین بن طریح نجفی فاضل محدث ولغوی وعابد زاهد ورع
بود واز جمله تصانیف او کتاب مجمع البحرین ومطلع النیرین در تفسیر لغات قرآن مجید و
احادیث امامیه است لکن احاطه تمام بذکر جمیع لغات احادیث در آن نکرده است ودیگر
کتاب منتخب در جمع مراثی وخطب وکتاب شرح مختصر نافع وکتاب تمییز المتشابه من اسماء
الرجال لکن خالی از اخلال نیست وکتاب الاربعین بالجمله شیخ مذکور از فاضل عالم شیخ محمد
بن جابر نجفی روایت دارد واو بواسطه شیخ محمود بن حسام الدین جزائری از شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه روایت دارد وعلامه سید هاشم بحرانی مؤلف غایة المرام از شیخ فخر الدین مذکور
روایت دارد ایضاً در رساله مزبوره آورده که شیخ فخر الدین مذکور از سید جلیل القدر میر شرف الدین که شاگرد
میرزا محمد استرآبادی بود روایت دارد وشیخ فخر الدین را پسری بود صفی الدین که جلیل وعالم وصاحب
تواليف وتصانيف واز مشائخ اجازه است وی از پدر خود شیخ فخر الدین روایت دارد
مؤلف گوید که کتاب المراثی والخطب که در ذیل تصانیف شیخ مزبور مذکور شد لغات
اشتهار دارد وکتاب مذکور مشتمل بر مجالس تذکره مصائب حضرات اهل البیت
علیهم الصلوة والسلام وقصائد در مراثی حضرت امام حسین علیه السلام از منظومات
شعرای عرب است ومعروف ومشهور به بیاض فخری است لکن نسخهای آن در ترتیب
وزیادت ونقصان واشال آن بایکدیگر مطابقت ندارد صاحب تذکرة العلما آورده
که بر پشت بعض نسخ مجمع البحرین مکتوب یافته شد که وفاتش در سنه یکهزار وهشتاد
وهفت هجری واقع شد وتاریخ آن درین آیه کریمه یافته اند ویطوف علیهم ولدان مخلدون
وتاریخ دیگر بخلفه بعده صفی الدین است وایضاً آورده که تاریخ تصنیف کتاب
مجمع البحرین که در آخرش مکتوب است سنه یکهزار وهفتاد وشش هجری است

الشیخ محمد بن سلیمان المقابی البحرانی منسوب است بسوی مقابا که قریه از بحرین
است وی از تلامذه شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی بود که ذکر او گذشت واز و روایت دارد
و بعد از شیخ علی مذکور در علوم بدرجه عالی رسید تا آنکه مرجع بلاد و عباد گردید و بعد از وفات
شیخ صلاح الدین بن شیخ علی بن سلیمان منصب ریاست و قضا بتائید سلطان و
اکابر بلاد بشیخ محمد بن سلیمان مذکور مفوض گشت و شیخ را از اولاد ذکور نه پسر فاضل
و مجتهد بودند کما یظهر من لولوة البحرین الشیخ عبد النبی بن محمد بن سلیمان المقابی
البحرانی پسر بزرگ شیخ محمد سابق الذکر است واز دیگر فرزندانش افضل و اعلم و فقیه و مجتهد
و ورع و صالح بود اما ست جمعه و جماعت در قریه مقابا بعد از شیخ احمد بن شیخ محمد بن
یوسف بحرانی داشت و در اطلاع بر فروع فقه و احاطه بآن احدی ثانی او نبود شیخ یوسف
گوید من در صغر سن خود او را دیده ام و قتیکه بملاقات جد و پدر من در بعض اعیاد آمد
بود الشیخ سلیمان بن محمد بن سلیمان المقابی البحرانی برادر شیخ عبد النبی سابق الذکر
و خلف اوسط شیخ محمد بن سلیمان است شیخ یوسف بحرانی در ذیل احوال شیخ محمد آورده
که پسر دوم او شیخ سلیمان نام داشت و او هم فاضل بود و در بحرین در طریق مکه وفات
یافت الشیخ زین الدین بن محمد سلیمان المقابی البحرانی در لولوة البحرین مسطور است
که وی پسر سوم شیخ محمد بن سلیمان مقابی بحرانیست ظاهرا وی کوچک ترین پسران
او بود و سالها در حیات بود تا آنکه فرقه خوارج بر بلاد بحرین تسلط یافتند قبر او با قبر پدر
و برادر او در قبه ایست که در قریه مقابا واقعست الشیخ سلیمان بن صالح بن احمد
بن عصفور بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی منسوب است بسوی قریه
درازکه از قراء بحرین است و دراز بفتح دال و راء مهملتین و زاء معجمه در آخر شیخ یوسف
بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن صالح مذکور عم جد من شیخ ابراهیم بن احمد بود و فاضل فقیه
و محدث بود و شاگرد شیخ علی بن سلیمان بحرانی است و در کنار برادر خود شیخ احمد که پدر جد من بود

پرورش یافت وی در اول شباب خود از برای پدر جدم که کشتیها بجهت خواص خواجه [illegible] می‌فرستاد
مرضی باو رسیده برادرش شیخ احمد از راه شفقتی که بحال او داشت او را از غواصی منع کرده بمکتب
درس نمود و شیخ محمد بن سلیمان مقابی را از برای تعلیم او مقرر فرمود [illegible] پدر او اگر
پریشان حال بود بلکه حال هر دو ایشان چنین بود تا آنکه حق تعالی ایشانرا [illegible]
فائقه موفق ساخته بسعادت دنیا و آخرت رسانید و هر دو ایشان نجد [illegible] بن سلیمان قدس
بحرانی تحصیل علوم نمودند و شیخ سلیمان مذکور با وجود اشتغال بتدریس و [illegible] علم مشغول
بامر تجارت بود و صاحب سخا و بخشش بود و در قریه خود در مسجدی که معروف به مسجد القدم است
امامت جمعه و جماعت داشت حکایت کرده اند که هرگاه وقت غوص میرسید و کشتیهای
اهل قریه از غوص بر می آمد شیخ سلیمان بن صالح مذکور میرفت و جمیع آنچه ایشان از قسم
لولو و اقمشه می آوردند می خرید و تاجران بلاد بحرین همه از برای خریدن لولو بخانه شیخ مذکور
می آمدند زیرا که اهل قریه سوای شیخ مذکور بدست دیگری نمی فروختند و او بدست تجار بنفع میفروخت
و میان ایشان تقسیم آن میفرمود روزی شخصی از اهل قریه لولوئی بزرگ بقیمتی اندک بدست او فروخت
ناگاه چون باصلاح آن امر نمود بسیار خوب بر آمد و بقیمت بیشتر فروخته شد پس هرگاه آن شخص آمد شیخ کیفیت حال او
بیان فرمود و گفت من ازین قیمت رأس مال خود را میگیرم و باقی از تست آن شخص قبول
نکرد و گفت اکنون آن همه مال تست زیرا که من هرگاه آنرا بتو فروختم اگر فاسد ظاهر میشد نقصان
بر تو بود پس زیادت هم از برای تست شیخ راضی نشد تا آنکه دیگران چنین قرار دادند که بعضی
ازان زیادت را شیخ بگیرد و بعضی را بآن شخص بدهد و وفات شیخ مذکور در سال یک هزار و هشتاد
و پنج هجری در کربلای معلی واقع شد و او از شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت احادیث داشت
و شیخ محمود بحرانی از و روایت دارد شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الامل ذکرش چنین آورده که
شیخ سلیمان بن عصفور درازی بحرانی فاضل فقیه و محدث ورع و عابد از جمله معاصرین
علامه آقا حسین بن جمال الدین محمد الخوانساری از مشاهیر علمای امامیه و کملای

محققین فرقه حقه ناجیه اثنا عشریه کثرهم الله فی البریه سرآمد جهابذهٔ اعلام و مرجع فحول کرام و
علمای فخام و مستند هر خاص و عام صاحب تصانیف دقیقه لائقه و تالیف عالیه فائقه است
از مصنفات شریفه او کتاب مستطاب مشارق الشموس فی شرح الدروس اگرچه ناتمام مانده
اما بر کمال تبحر و حذاقت او در فن فقه دلالت تام دارد صاحب امل آمل در وصفش آورده
فاضل عالم حکیم متکلم محقق مدقق ثقه جلیل القدر عظیم الشان علامه العلما فرید العصر له تالیفات
منها شرح الدروس حسن لم یتم و عدة کتب فی الکلام و الحکمة و ترجمة القرآن الکریم و ترجمة
الصحیفة الکاملة و غیر ذلک سن المعاصرین اطال الله له البقاء روی منه اجازة و سید علیخان
مدنی در سلافة العصر علامه موصوف را بمدائح بالغه ستوده و صاحب قصص العلما بعد وصف علامه
موصوف آورده که آنجناب چون در معقول و منقول تدریس میکرد لهذا او را استاد الکل فی الکل
نامیدند و نیز آورده که علامه موصوف در علم منقول خدمت محقق سبزواری آقا محمد باقر صاحب ذخیره
تلمذ داشته و قامت دوازده سال خدمت او مانده و اجازه از وی یافته و دختر محقق سبزواری
نیز بحباله خود درآورده و پسرش آقا جمال از دختر موصوف تولد یافت و میرزا محمد طاهر نصرآبادی
اصفهانی در تذکرة الشعراء که سال تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری است بتقریب
ذکر علما و فضلا گفته که آقا حسین خلف امجد فضیلت و غفران پناه مولانا جمال الدین محمد حسین
ذات سبع البرکاتش کوکبی است از افق آگاهی لامع وجود شریفش اختریست از فلک
هوشمندی ساطع چرب نرمی کلامش مرهم خستگان جفا و رشحهٔ خامه گوهر بارش بیماران
تحصیل را شربت شفا بام کمالاتش را برهان سلم نردبان ارشاد دروس حقایق مالوسش
مستغنی از شرح و بیان و در بساط لازم انبساطش جلال حاشیه و در جنب متن کلامش
قدیم تقویم پارین جناب ایشان در غفران شباب جهت تحصیل علم باصفهان که صدف
گوهر فضلاست تشریف آورد و در اندک زمانی بموجب فطرت عالی سبقت از اقران نیل
از فحول علمای سلف ربوده و ایضا گفته که الحال یعنی در سنه مزبوره در اصفهان تشریف دارند

وتدریس وتولیت مدرسه جده صاحبقرانی شاه عباس ثانی بایشان است وعمده فضلا در
حاشیه درس آن قبلهٔ عرفان حاضر شده استفاده مینمایند خود در منزل باافاده مشغول اند
ولد امجدش آقا جمال که الولد سر لابیه در بارهٔ ایشان صادق است بمدرسه مذکوره هر روز
می آیند وطالبان علم وساکنان آن مدرسه وسائر مدارس مستفید میشوند وعلی قلیخان در
تذکرهٔ خود بعد وصف جناب موصوف گفته که آقای مغفور ذوالجمالین است یعنی فاضل
نحریر آقا جمال خونساری مبرور را پسر وعلامه زمان آقا جمال ثانی را پدر بوده همگی اولاد عالی
تبارش منبع فضل وکمال وعین رحمت وجمال اند وآن مغفور تلمیذ خلیفه سلطان وفضلای
آنزمان بود واکثر علمای ایران تلمیذ ایشان واولاد ایشان اند چون سلاطین صفویه
انار الله برهانهم الجلیه در رعایت شرع انور مبالغه تمام داشته اند ودر طریقه حقه امامیه
انیست که صاحب ملک امام زمان را میدانند وکسی را نمیرسد که در ملک امام بی اذن او یا اذن
نائب او دخل وتصرف نماید پس درین وقت که امام زمان یعنی حضرت قائم آل محمد
صلوات الله علیه وعلیهم غائب است مجتهد جامع الشرائط عادل هرکه باشد نائب
آنحضرت است تا درمیان مسلمین حافظ حدود الهی باشد چون ملک داری وسپه آرائی از فضلا
ومجتهدان این زمان صورت نمیگیرد لهذا هر بادشاهی را مجتهد معظم آن زمان نائب خود
کرده کمر او را بسته تاج بر سرش گذاشته بر سریر سلطنت می نشانید وآن بادشاه خود را
نائب او تصور میکرد تا تصرف او در ملک وحکومتش بر خلق بنیابت نائب امام بوده صورت
شرعی داشته باشد لهذا شاه سلیمان صفوی مغفور را آقا حسین خونساری مبرور بنیابت
خود بر سریر سلطنت اجلاس فرمود وبعد از وفاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی را
مولانا محمد باقر مجلسی وهمچنین سلاطین سلف را مجتهد آن سلف در تذکرهٔ نتائج الافکار
مسطور است مولانا آقا حسین خونساری که در عهد سلطنت شاه سلیمان صفوی سر آمد
فضلای روزگار بوده فضائل وکمالات وی از مصنفاتش که منجمله آن تعلیقات بر حاشیه

قدیم علامه دوانی است ظاهر و استعدادش در فنون نظم و نثر از تالیفاتش باهر کلامش مملو از بلاغت است و اشعارش مشحون فصاحت اخر کار در سنه اوسط مائه حادی عشر راه آخرت پیش گرفت این رباعی از طبع موزونش سر زده ؎

اے باد صبا طرب فزامے آئی | از طوف کدامی کف پامے آئی
از کوے کہ برخاستہ راست بگو | اے گرد بچشم آشنامے آئی

و ملا مسیحای فسوی که از مشاهیر فضلاء و تلامذه آقای موصوف بود قطعه در وفات آنغلامی گفته

این چند بیت از انجاست قطعه

اصبح القلب فی لظی والتهاب	وشیونی نطیفة من تسکاب
کیف لا والدهر رکزت علینا	بالمصیبات غب عهد النصاب
عجبا للمنون کیف یوارے	شامخ العلم فی ثغور الهضاب
کان کالشمس اذ کسی ضیاها	وتوارت بعلا لغطا بالحجاب
فسقی تربة اذ سقانا	من علوم الهدی بعذب عباب
علم العلم غاب عنا ففلسنا	دفن العلم کالهدی فی التراب

و محمد امین شاعر این قطعه در وفات آنجناب نظم کرده

هادی المسترشدین اقلحسین	الذی قد کان محیی السنة
قد طوی ایام ارواق الحیاة	صار فی جنات عدن الرحمة
حار فی تاریخه کل الانام	قائلین لیس هذا فعلتی
وهم اذ هام فی استخراجه	قال رضوان ادخل جنتی

پس برین تقدیر که مادهٔ تاریخ در کلمهٔ ادخل جنتی است وفات آنجناب در سنه یکهزار و نود و هشت هجری بوده باشد و ملا حیدر علی مجلسی آورده از تصانیف اوست حواشی بر شرح کتاب اشارات و حواشی بر کتاب شفا و حاشیه بر حاشیه قدیمه و غیره و شیخ جعفر قاضی اصفهان که از افاضل

ومشائخ عصر خود بود و مصنف حواشی بر شرح لمعه است از وی روایت حدیث داشته و او از
ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد شیخ ابو طالب بن عبد الله گیلانی پدر شیخ علی حزین که فاضل
زاهد بود از تلامذهٔ آقا حسین مذکور است و دیگر از جمله تلامذه او ملا عبد الله اردبیلی و ملا میرزا شیرازی
و غیر ایشان از علما و فضلا اند و صاحب وسائل هم از علامه موصوف اجازه دارد و شیخ علی
حزین بعد ذکر احوال فضل و کمال آقا جمال که خلف ارشد آقای موصوف بود آورده که دیگر
فاضل عالیشان آقا رضی الدین محمد پسر آقا حسین بود و مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
ملا باقر سبزواری الخراسانی السبزواری منسوبست بسوی سبزوار که آن قصبهٔ بیهق است و بیهق بروزن
صیقل شهریست قریب نیشاپور که از مشهورترین بلاد خراسان است و از انجا جماعت
کثیر از علما و فضلا و علما و فقها و ادبا بیرون آمده اند و اهالی انجا در تشیع ضرب المثل اند
چنانکه این بیت مثنوی مولوی روم بر آن دلالت دارد بیت

سبزوار است اینجهان بیمدار ما چو بوبکریم در وی خوار و زار

بالجمله مولانا از مشاهیر متاخرین فقهای شیعه است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به عالم فاضل و حکیم و متکلم و فقیه و محدث جلیل القدر ستوده و از جمله اساتذه و معاصرین آقا حسین
خونساری و شیخ علی صاحب در منثور بوده صاحب سلافة العصر تقریب اعیان زمان خود آورده
که مولی محمد باقر خراسانی یکی از مجتهدین متبحرین در علم دین و دیگر فنون علوم و اصناف منطوق
و مفهوم است در سال یکهزار و شصت و سه هجری وارد مکه معظمه شد و یک سال در انجا
مجاورت فرمود و من همانجا بملاقات او مشرف شده ام بعد ازان بسوی عجم مراجعت
نمود اکنون در آن بلاد است و میرزا محمد طاهر نصر آبادی در تذکره خود آورده که مولانا
محمد باقر خراسانی سبزواری از دار المومنین سبزوار است عارف معارف یقین و کاشف
اسرار علوم دین و مقتدای فحول علما و پیشوای زمرهٔ فضلا است گلزار عبادت از آب
وضویش با طراوت و گلستان معرفت از نفس مبارکش همدوش نضارت بقوت

بی تعلقی از قید علائق وارسته و بسبب زهد و تقوای ایشان مرغان سبزوار تحت الحنک بسته
در اوائل شباب جهت تحصیل علم باصفهان آمده و در علوم نظری از تلامذه میر ابوالقاسم
فندرسکی و قاضی سعید بوده در علوم دین و ضبط احادیث بآخوند ملا حیدر علی اصفهانی و ملا
حسن علی بن ملا عبدالله شوشتری مباحثه نمود الحال که سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری باشد
فحول علما از مدرس مبارک ایشان فیض وافری برند و از علما اجازه نماز جمعه یافته
در اصفهان مبادرت بآن مینمایند گاهی رباعی حقانیت آیات بسلک نظم میکشند انتهی
و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که علامه محمد باقر سبزواری صاحب ذخیره و کفایه
از جد من علامه محمد تقی مجلسی روایت داشت و شاگردش فاضل کامل ملا محمد شراب
گیلانی از و روایت دارد و دیگر از جمله تلامذه اوست حاجی محمد گیلانی و فاضل المعی ملا
عبدالله اردبیلی ملاب ثراه از تصانیف شریفه اوست کتاب کفایة الفقه در دو مجلد
یکی از کتاب الطهارة تا کتاب الوصیة دیگر از کتاب النکاح تا کتاب المیراث و کتاب
ذخیرة المعاد فی شرح الارشاد که چنین مجلد از کتاب الطهارة تا کتاب الحج است و این
هر دو کتاب بسیار اشتهار یافته اند و پیش نظر علمای اعصار میباشد و دیگر رساله حج فارسی
و رساله فقه فارسی در احکام طهارة و صلوة و صوم و رساله در تحریم غناء و رساله در بیان غسل
و رساله در تحدید نهار شرعاً و از تصانیف اوست کتاب کبیر در ادعیه مأثوره اسمه مفاتیح
النجاة یا سفینة النجاة است کما قیل و دو رساله در صلوة جمعه یکی عربی و دیگری فارسی و غیر ذلک
الشیخ علی بن محمد بن حسن بن الشهید الثانی العاملی از مشاهیر اهل علم و کمال و برادر
شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن الحسن بود که سابقا احوالش گذشت از تصانیف شهیره
اوست کتاب در منثور و منظوم که مشتمل بر فوائد متفرقه و حل احادیث مشکله و دیگر مطالب متنوعه
است دلالت بر صفای ذهن و دقت نظر و جودت طبع و کثرت تبحر او در علوم دینیه دارد و
از انجمله حاشیه بر شرح لمعه که بسیار شهرت دارد و در کتاب در منثور آورده که ولادت من در

ماه ربیع الاول سنه یکهزار و سیزده یا چهارده هجری واقع شد و ایضاً گفته که چون پدر من
شیخ محمد لبسوی سفر عراق رفت عمرم شش سال رسیده بود در آنوقت فتوری عظیم بر بلاد
ما رسید و قریب هزار کتاب از کتابهای ما سوختند پس لبسوی قریه کرک نوح علیه السلام
رفتیم و در آنجا مدتی اقامت کردیم بعد ازان برادرم شیخ زین الدین لبسوی عراق سفر
کرد و سن من دران وقت قریب دوازده سال بود و من در اول حال لبسوی مکتب
می رفتم و بعمر نه سالگی ختم قرآن نمودم بعد ازان بخدمت شاگردان جد و پدر خود اشتغال
علم نمودم و ایشان شیخ فاضل نجیب الدین و برادرم شیخ زین الدین و سید اجل سید
نور الدین و شیخ حسین بن الظهیر و شیخ محمد حرفوشی رحمة الله علیهم اجمعین بوده اند
و چون برادرم بسفر رفت من با وصف صغر سن خود مشغول امور عیال و انتظام احوال
آبای خود بودم و با این همه بقدر امکان اشتغال بعلوم نمودم و کتابهای چند نوشتم و
بر حفظ کتابهای که از دست اهل فتنه باقیمانده بود حریص بودم چون والد من وفات
یافت من در سال یکهزار و دو یا سی و سه هجری لبسوی مکه معظمه سفر کردم و در آنوقت
سن من قریب شانزده سال بود و عنایات ربانی و الطاف یزدانی شامل حال خود میدیدم
و دران سفر امر چند برای من اتفاق افتاد که خالی از غرابت نیست شیخ علی مزبور
در اینجا چندی از امور غریبه نقل کرده و گفته که از جمله امور غریبه آنکه چون سعی لبسبار داشتم که
آنچه کتب من در وطن من باقیمانده است نزد من برسند شخصی را باجرت از برای آوردن
آنها فرستادم و در انتظار خبر بودم ناگاه شبی بخواب دیدم که شخصی با طبقی در رسید و سینه و
پهلوهای آدمی در آن طبق داشت پرسیدم که این چیست گفت که این سینه جد تو شیخ
زین الدین شهید ثانیست چون صبح شد خبر بمن رسید که آن شخص با کتب می آید و
در آن اکثر کتابها از تصانیف جدم شهید ثانی بغیر جلد بود و بعض ازان بجهت نقل و تحویل
تلف شده بود ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر بعضی ازین امور غریبه و بعض از مصائب و احوال خود

میفرماید که کتابهائی که بآن احتیاج داشتم نزد من نبود بس زیاده از هفتاد کتاب بخط خود
نوشتم و در بعضی اوقات که مرا اتفاق تصنیف افتاد حاشیه بر شرح لمعه نوشتم و آن دو مجلد است
و شروع بتصنیف شرح ابواب اصول کافی کلینی نمودم یک مجلد از ان بیاض رسید و اتفاق
تبییض بقیه مسوده ات آن نشد و دیگر این کتاب یعنی در منثور و منظوم را جمع کردم و دیگر کتابی
در رد بعض متصوفه که از طریق علمای امامیه منحرف شده اند نوشته ام و آنرا بسهام المارقه
عن اغراض الزنادقه موسوم کردم و دیگر رساله در رد ملا محمد امین استرآبادی و آن در اوراق
متفرقه است و حواشی بر کتاب معالم است که اتفاق ترتیب آن نشد و همچنین حواشی
بر کتابه من لا یحضره الفقیه است و دیگر کتابی نوشته ام که در آن رسائل کثیره و چندین
فنون و فوائد و اشعار و اکثر احادیث و غیر آن جمع کرده ام که قریب به چهل هزار بیت است
و مجموعه های دیگر نیز جمع کرده ام و من از استاد خود سید نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن
الحسینی الموسوی و شیخ نجیب الدین علی بن محمد بن عیسی رحمهما الله اجازه روایت دارم و
ایشان از جد من شیخ جمال الدین حسین بن شهید ثانی و هم از سید شمس الدین محمد بن
علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی روایت داشتند و هر دو ایشان بواسطه سید علی بن
ابی الحسن و شیخ حسین بن عبد الصمد و سید نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی از
شهید ثانی علیه الرحمه روایت دارند و نیز از تصانیف شیخ علی مزبور است رساله در رد
بر کسی که نغمه و غناء را مباح میشمارد و درین رساله و رساله سهام مارقه که قبل ازین ذکر شده
طعن و تعریض بر ملا محسن نموده و بسبب میلان ملا محسن بسوی تصوف تعصب و طعن بسیار
بر او داشت و شیخ یوسف میفرماید که تاریخ وفات شیخ علی مزبور یاد ندارم لکن وی عمر
بسیار یافت الشیخ عبد الرزاق المازندرانی در شذور آورده که شیخ مذبور عالم فاضل بود
و از امیر زین العابدین بن امیر نور الدین مراد الحسینی تلمیذ ملا محمد امین استرابادی اجازه
روایت حدیث داشته در اجازه مذکور مسطور است و بعد فان المولی الاجل الفاضل المتقی

بحسن فهمه لصائب الی اعلی المراتب المتسعة لتلقی نتائج المواهب من الرحیم الوهاب +
الشیخ عبد الرزاق المازندرانی بلغه الله من الخیر اماله وختم بالحسنی اعماله احب انیکون داخلا
فی سلسلة رواة الحدیث المطهرة عن اهل بیت النبوة ومشکوة الرسالة لیدخل بذلک فی
دعوة مولانا الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله علیه وعلی ابائه وابنائه
افضل السلام رحم الله من احیا امرنا وکفی بذلک مثوبة کبری ومنقبة عظمی فطلب من الفقیر
اجازة لمرویاته ومقروآته ومسموعاته وقد استخرت الله تع واجزت له اولم الله توفیقه ان
یروی عنی جمیع ما یجوز لی روایته من معقول ومنقول وفروع واصول بطرقه المقررة فی
اماکنها انتهی مولانا محمد باقر الیزدی صاحب تکملة امل آمل آورده که مولانا محمد باقر
یزدی صاحب عیون الحساب از اعظم علماء ریاضی بود وقوانین جدیده وبراهین مخترعه
سدیده ایجاد کرده در فضل وکمال ودقت نظر وسرعت انتقال بی نظیر بود وبسیاری از
افکار وافاداتش مشهور گردیده وبر صفحه ایام یادگار مانده بالجمله همه اعتراف بفضل او
دارند وعلامه خونساری بر کتاب مطالع الانوار که از تصانیف اوست در علم هیئة وبیاچه
بطور تقریظ نوشته انیست محصل انچه صاحب تکملة در وصف او فرموده وگفته که مولانا
محمد باقر مذکور را دو برادر فاضل بودند که ذکر ایشان در کتاب مذکور مسطور است الامیر
جلال الدین بن الامیر ده که ثم القضی تاج الدین در شذور العقیان مسطور است
که امیر جلال موصوف بعلم فاضل ومحقق مدقق بود واز بعض تلامذة شیخ بهاء الدین عاملی
علیه الرحمه اجازه گرفته واجازه مذکوره بنابر انچه در شذور مذکور است انیست بعد الحمد
والصلوة وبعد فقد قرء علی هذا الکتاب قرائة فهم وتدقیق واتقان وتحقیق المولی السید
المرتضی الاجل العامل العالم الناسک المتورع الحسیب النسیب المدقق شارح الاحادیث
المصطفویة وناقد الاخبار النبویة والاخلاق السنیة الرضیة والافعال الحمیدة المرضیة
جامع الفضائل والمناقب ومجمع المآثر والمناصب جمال الملة والحق والدین ابن المرتضی

الاعظم والمجتبی الاکرم الاعلم الافخم الامجد الاقدم مهبط الانوار القدسیة مجمع صفات
الملکیة والانسیة ذی المکرمات والمفاخر والسجایا العلیة والماثر سلطان المفسرین و
المذکرین ناصح اعاظم الملوک والسلاطین کهف الضعفاء والمساکین راحة البریة اجمعین

هو البحر من ای النواحی اتیته ... فلجته المعروف والجود ساحله
تعود ببسط الکف حتی لوانه ... اراد انقباضا لم تطقه انامله

تاج الملة والحق والدین نقاوة اولاد خاتم النبیین وذریة الائمة المعصومین ادام الله
تع ظلاله وابد اجلاله واجزت له ایده الله تعالی ان یروی عنی ما یصح عنده من مسموعاتی
ومرویاتی ومجازاتی ومناولاتی ومولفاتی الخ الاجازة الشیخ حسام الدین بن
جمال الدین بن طریح النجفی از فضلاء معاصرین شیخ حر عاملیست عالم ماهر و
محقق وثقه جلیل القدر وشاعر بود از تصانیف او کتابها اند از انجمله شرح فوائد صمدیه
وشرح مبادی الاصول علامه حلی ره وتفسیر قرآن شریف وشرح فخریه در فقه وغیر ذلک
من الکتب - الشیخ حسن بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی فاضل و
عالم جلیل القدر وصالح بود از معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی الامل الشیخ حسن
بن علی بن الحسن بن یونس بن یوسف بن علی محمد بن ظهیر الدین بن
علی بن زین الدین الحسام الظهیری العاملی الشیخ علی بنائی از جمله معاصرین
شیخ حر عاملی ره در امل آورده که شیخ حسن مزبور فا رقه کامل ومعاصر است
چندی در نجف اشرف اقامت داشته از انجا باصفهان رفت وهم وفات یافت
الشیخ حسن بن علی بن خاتون العاملی العینائی از فضلای زمان وصلحای
عصر خود بود از جمله معاصرین شیخ عاملی است کما فی الامل الشیخ حسن بن علی بن
محمود العاملی فاضل فقیه ومعاصر شیخ حر عاملی بود در امل آورده الشیخ حسن
بن علی بن محمود العاملی ابن خال والد المؤلف فاضل فقیه صالح معاصر الشیخ

الفقوی العالمی البناطی ازجمله معاصرین شیخ حرعاملی است در امل آمل آورده
که شیخ حسن مزبور فاضل صالح ومعاصر بود الشیخ حسن بن علی بن محمد الحر العاملی
المشغری والد شیخ حرعاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ حسن بن علی
بن محمد حرعاملی مشغری والد مؤلف این کتاب است قدس الله روحه عالم وفاضل
ماهر وصالح وادیب وفقیه ثقه وحافظ وعارف بفنون عربیت وفقه وادب بود
ودر فقه مرجع خلائق بود خصوصاً در مواریث چندی از کتب عربیه وفقهیه ودیگر کتب
رابیش آنجناب قرارت نموده ام وفاتش در سنه یکهزار وشصت ودو هجری در راه
خراسان اتفاق افتاد ومدفن شریفش در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه الاف
التحیة والثناء واقع شد ومولد او سنه الف هجری بود خبر وفات آنجناب وقتی بمن رسید
که در حجه ثانیه در منی بودیم ودر وفات آنجناب قصیده طویله در مرثیه آنجناب گفته ام
السید حسن بن امیر محمد زمان الرضوی المشهدی ازمعاصرین شیخ حرعاملی است
چنانچه در امل آورده که سید جلیل میرزا حسن بن میر محمد زمان رضوی مشهدی فاضل
عالم ومحقق جلیل القدر ومعاصر من است از تصانیف او کتابی است در استدلال
ناتمام الشیخ حسن محمد بن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری الجبعی
شیخ حرعاملی در امل آورده که شیخ حسن مذکور ابن عم مؤلف اینکتاب است فاضل
صالح وفقیه وعارف بعربیت بود قرارت علوم پیش پدر خود ودیگران نموده محمد
بن مرتضی المعروف بملا محسن الکاشانی ازمشاهیر مجتهدین واکابر مفسرین
ومحدثین واز محمدین ثلثه متاخرین معدود بوده علی قلیخان در تذکره خود بعد مدح وثنای
او گفته که ملا محسن تلمیذ فاضل مشهور ملا صدرای شیرازیست وبمصاهرت هم تقرب
داشته وتخلص هم از ملا صدرا یافته چون صیت فضلش شرق وغرب را فروگرفت
شاه عباس ثانی صفوی مغفور بالتماس تمام او را طلبیده در سفر وحضر

ملا محسن الکاشانی

و در کمال ادب و احترام با او سلوک می نمود و ملا محسن تا زمان شاه سلیمان صفوی مغفور
در قید حیات مستعار بود اولادش در کاشان تا حال معزز و مکرم بل مرجع اند و دیوانش
از ده هزار بیت متجاوز است و در تذکره نتایج الافکار مسطور است مجمع کمالات انسانی ملا محسن
متخلص بفیض کاشانی که همشیره زاده مولانا ضیاء الدین کاشانیست نسبت شاگردی
بخدمت صدرای شیرازی داشته و از علوم معقول و منقول بهره وافی برداشته و پیش
شاه عباس ثانی اعزاز و احترام تمام داشت در آخر مائه حادی عشر هستی موهوم را گذاشت
انتهی بالجمله ملای موصوف در اوان تحصیل از بلده کاشان بسوی شیراز آمده بخدمت
سید ماجد بحرانی تحصیل علوم فقه و حدیث فرموده چنانچه سید نعمت الله جزائری که شاگرد
رشید ملا محسن مذکور بود در حکایت تفاؤل او بدیوان منسوب بحضرت امیر المومنین علیه السلام
که در احوال سید ماجد بحرانی مذکور شد نقل فرموده و در آن حکایت گفته که استاد من
محقق ملا محمد محسن کاشانی مصنف کتاب وافی و غیر آن که قریب به دو صد کتاب و رساله
دارد در اوائل کتاب وافی گفته است که من گاهی روایت کنم کتب اربعهٔ حدیث را از
استاد خود سید ماجد بن هاشم صادق بحرانی که در علوم شرعیه استناد من بسوی اوست
و اعتماد من بر اوست و او از شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد و گاهی روایت کنم
از شیخ بهاء الدین بلا واسطهٔ استاد خود و گاهی روایت میکنم کتب اربعه مذکوره و دیگر
کتب حدیث و غیر آنها را از شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه و او از پدر خود
شیخ حسن مذکور روایت دارد شیخ یوسف بحرانی گفته که ملا محسن علم حکمت و اصول را از
ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم شیرازی که مشهور بملا صدرا بود حاصل نموده و دختر ملا صدرا
در نکاح او بود و همه تصانیف او در اصول بسبب شاگردی و تقرب او بملای موصوف مشتمل
بر قواعد صوفیه و فلاسفه است و چون در آن زمان مذهب صوفیه در بلاد عجم اشتهار
بسیار داشت و اکثر اهل عجم مائل بتصوف بودند بلکه غلو در آن داشتند ملا محسن در زمان خود

میان ایشان صاحب مرتبه ملیا گردید و نزد مردم بر اقران خود تفوق یافت تا آنکه بعد از و
مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در رسید و بنهایت سعی در اطفای نائرهٔ تصوف و انسداد
شقوق این بدعت کوشید انتهی کلامه مؤلف گوید که اگرچه از تصانیف ملا محسن مذکور
دلالت بر تصوف او ظاهر میشود اما برارت او از رساله انصاف که در آخر عمر خود تصنیف
فرموده بخوبی ظاهر و واضح است چنانچه فاضل جلیل القدر و بدر شرح الصدر العالم
الاوحد و الفقیه المعتمد السید ابو الحسن محمد خلف مرحمت و غفران پناه آقا سید
علی شاه ابقاه الله بر ظهر بعض کتب مصنفه ملا محسن افاده فرموده ما هذا لفظه محمد
بن مرتضی الملقب بمحسن الکاشانی صاحب الوافی و الصافی و المعتصم و المفاتیح و غیرها
مما یقرب مائتی کتاب علی ما ذکره المولی السید نعمة الله الجزائری تلمیذه طاب ثراه و ذکر
ان اکثر کتب المحدث الکاشانی علی مذهب الفرقة الشنیعة الصوفیة نفذها الله تعالی
ان قال و لکن له رسالة سماها بالانصاف و اظهر فیها عذره عما ظهر فی کلامه من الاعتقادات
الفاسدة و الاقوال الکاسدة بان ذلک لیس عن اعتقاد و تصدیق بل محض حکایة
و نقل انتهی کلامه و ایضاً مؤید انیمعنی آنست که ملا شفیعا در اجازه مبسوطه بر روضه
بهیه در احوال ملا محسن مذکور می فرماید که من از استاد خود عالم کامل ملا احمد نراقی شنیده
ام و آنجناب از والد ماجد خود ملا مهدی نراقی نقل فرمود که آنجناب ملا محسن مذکور را بخواب
دید که باو جناب میگوید که آنچه مردمان در حق من میگویند و بمن نسبت می دهند از اعتقادات
فاسده نیست و من ازان بری هستم و اعتقاد من همان است که در رساله که در آخر عمر خود تالیف
نموده ام و اسم آن رساله را ملا مهدی مذکور گفته بود پس بعد بیدار شدن جناب موصوف
دران رساله نظر فرمود و یافت مطابق آنچه که بخواب دیده بود و اعتقاد ملا محسن مذکور را
مطابق و موافق بعقاید حقه یافته ملا شفیعا گوید که اینست کلام استادم ملا احمد در مقام
تصحیح اعتقاد ملا محسن مذکور عفو فرماید حق تعالی از زلات او و از لغزشهای تمامی علمای

عالمین ومحدثین راسخین پس تحقیق کہ ملا حسن مذکور صرف نمودہ عمر شریف خود را در ترویج
آثار مرویہ وعلوم الہیہ وکلمات اوکہ در غایت تہذیب ومتانت اند واورا ست مصنفات
کثیرہ تقریبًا دو صد مصنفات صغار وکبار بودہ باشد انتہی موضع الحاجۃ من الروضۃ
بالجملہ تو غل وتمہر او در احادیث واخبار ملت حنیفیہ وفقہ امامیہ اثنا عشریہ کالشمس فی
رابعۃ النہار ہویدا واشکار است وعبارت رسالہ انصاف انچہ بنظر مؤلف رسیدہ ایست
چندی در مطالعہ مجادلات متکلمین خوض نمودم وبآلت عقل در ازالت جہل ساعی بودم
وچندی طریق بکالمات متفلسفین تعلم وتفہم پیمودم ویک چندی بلند پروازیہاے
متصوفہ در اقاویل شان دیدم ویکچندے در رعونتہاے سن عندین گردیدم تا آنکہ
در تلخیص سخنان طوائف اربع کتب ورسائل مینوشتم وگاہی از براے جمع وتوفیق بعضے
را در بعضی می سرشتم سن غیر تصدیق بکلہا ولا عزمیۃ قلب علی جلہا بل احطت بالدہیم
خبرا وکتبت فی ذلک علی التمرین زبرًا فلم اجد فی شئی من اشاراتہم شفاء لغلتی ولا فی
ارادۃ عباراتہم بلال غلتی حتے خفت علی نفسے اذ رأیتہا فیہم کاتہا سن ذویہم فتمثلت
بقول سن قال خدعونی نہبونی اخذونی غلبونی وعدونی کذبونی فالی سن اتظلم فغررت
الی اللہ سن ذلک وعذت باللہ سن ان یوقفنی ہنالک واستعذت بقول امیر المؤمنین
علیہ السلام فی بعض ادعیتہ اعذنی اللہم سن ان استعمل الرأے فیما لا یدرک
قعرہ البصر ولا یتعلقل فیہ الفکر ثم انبت الے اللہ وفوضت امری الے اللہ
انی اللہ ببرکتہ متابعۃ الشرع المبین الے التعمق فی اسرار القران واحادیث آل
سید المرسلین صلوات اللہ علیہم وفہمنی اللہ منہا بمقدار حوصلتے ودرجتی سن الایمان
فحصل لے بعض الاطمینان وسلب منی وساوس الشیطان ولہ الحمد علی ما ہدانی ولہ
الشکر علی ما اولانی انتہے موضع الحاجۃ سن کلامہ از جملہ تصانیف ملاے موصوف رسالہ
ایست کہ در آن فہرس مصنفات خود ذکر کردہ در ینجا انتخاب کردہ شد کتاب الصافی

در تفسیر قرآن مجید که فراغ از تالیف آن در سنه ۱۰۸۵ بود و همچنین دیگر تصانیف را بعد ذکر آن تصنیف و عدد ابیات انها نام برده کتاب الاصفی که منتخبی از تفسیر صافی است کتاب الوافی مشتمل بر پانزده جزو است و هر جزوی ازان کتابی بر اسه است کتاب الشافی و آن منتخب از وافی است کتاب النوادر مشتمل بر احادیثی که در کتب اربعه مشهوره مذکور نیست کتاب معتصم الشیعة فی احکام الشریعة که از جمله اش کتاب الصلوة و مقدمات آن در یک مجلد بقالب تصنیف در آمده کتاب مفاتیح الشرائع که در سنه ۱۰۸۲ تمام کرده کتاب النخبه مشتمل بر خلاصه ابواب فقه کتاب تطهیر الاخلاق که منتخبی از بیان علم اخلاق است کتاب علم الیقین فی اصول الدین کتاب الحقائق فی المعارف که ملخصی از کتاب علم الیقین است کتاب عین الیقین فی اصول الدین کتاب اصول المعارف که خلاصه تمامت عین الیقین است کتاب المحجة البیضاء فی احیاء الاحیاء للغزالی کتاب الحقائق ملخص کتاب محجة البیضاء کتاب قرة العیون کتاب الکلمات المکنونة فی علوم اهل المعرفة و اقوالهم کتاب الکلمات المخزونة که منتزع از کلمات مکنونه است کتاب الدرائی که منتخب کلمات مکنونه است کتاب کلمات معینیه در بیان توحید کتاب الکلمات السریة المنتزعة من ادعیة المعصومین کتاب جلاء القلوب فی بیان انواع اذکار القلب کتاب تشریح العالم فی بیان هیئات العالم و حرکات الافلاک و العناصر و کتاب انوار الحکمة که مختصر از عین الیقین است رساله اللباب در کیفیت علم باری تعالی رساله اللب در معنی حدوث عالم رساله میزان القیمة رساله مرآة الاحزان در حقیقت بهشت و دوزخ کتاب ضیاء القلب در حقیقت احکام بر باطن انسان کتاب تنویر المواهب در تعلیقات بر تفسیر کاشفی موسوم بمواهب علیه کتاب شرح صحیفه کامله سجادیه در انچه محتاج بشرح است باختصار کتاب الکلمات الطریفه در منتخبات اختلاف امت کتاب بشارة الشیعة الامامیة کتاب الاربعین در مناقب حضرت امیر المومنین علیه الصلوة و السلام کتاب سفینة النجاة در بیان انکه ماخذ احکام شرعیه منحصر در محکمات قرآن و حدیث است رساله حق مبین در کیفیت تحصیل فقه کردن بر دین مبین

کتاب الاصول الاصلیه مشتمل بر ده اصول از قرآن و حدیث کتاب سبیل الحجه و انتخاب کشف الحجه تالیف سید
ابن طاؤس علیه الرحمه کتاب نقد الاصول الفقهیه مشتمل بر خلاصه علم اصول فقه و آن اول
تصانیف اوست کتاب اصول العقائد در اصول خمسه کتاب منهاج النجاة در بیان طلب
آن علمی که فریضه است بر هر مسلم کتاب ضریعة الضراعة در دعاهای مناجات منقوله از
حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام کتاب منتخب الادعیه مشتمل بر ذکر ادعیه شب و روز
و هفته و سال کتاب اهم المهمات مشتمل بر اعمال مهمات شریعت طهره کتاب الخطب مشتمل
بر صد خطبه از خطبهای جمعه و عیدین رساله شهاب ثاقب در تحقیق وجوب عینی نماز جمعه
رساله ابواب الجنان فارسی در بیان احکام نماز جمعه و آداب آن رساله ترجمه التحفه
فارسی رساله مفتاح الخیر فارسی متعلق بفقه نماز رساله ترجمه الطهارة فارسی رساله اذکار
الصلوة رساله ترجمه الزکوة فارسی رساله ترجمه الصیام فارسی رساله ترجمه العقائد فارسی
رساله موسومه بالسائح الغیبی در تحقیق معنی ایمان و کفر رساله راه صواب فارسی در سبب
اختلاف مذاهب اهل اسلام و تحقیق معنی اجماع رساله شرائط الایمان فارسی رساله ترجمه
الشریعة فارسی رساله اذکار جمعه کتاب الرفع و الدفع فارسی مشتمل بر رفع آیات و رفع
بلیات بقرآن و دعا و تعویذ و غیر آن رساله آئینه شاهی فارسی که مختصری از ضیاء القلب
است رساله دستور الخیل فارسی در شناختن اسبها بموجب احادیث رساله زاد
السالک در آداب سلوک طریق حق رساله النخبة الصغری مشتمل بر خلاصه فقه طهارت و صلوة
و صوم رساله تعلیقات نخبة الصغری مشتمل بر تفصیل مجملات آن رساله ضوابط الخمس و احکام
شک و سهو و نسیان در نماز رساله جهاز الاموات مشتمل بر مسائل متعلقه بجنازه رساله در بیان
اجرت گرفتن بر عبادات رساله در تحقیق ثبوت ولی بر زن باکره در تزویج رساله غنیة الایام
در معرفت ساعات و ایام از احادیث اهل البیت علیهم السلام رساله معیار الساعات
فارسی رساله موسومه بالاحجار الشداد و السیوف الحداد در ابطال جواهر افراد در رساله محکمه

مشتمل بر محاکمه میان دو فاضل از مجتهدین امامیه در معنی تقیه رساله رفع الفتنه در بیان
حقیقت علم و علما و معنی زهد و عبادت کتاب فهرست انواع العلوم رساله اجوبه مکتوبات
منتخبه از کتب علما و اهل معرفت و اشعار ایشان رساله شرح الصمد که در ذکر مجمل احوال و
سوانح عمر خود تصنیف کرده و رساله انصاف در بیان طریق حصول علم و اسرار دین و
کیفیت سعی و کوشش خود در تحصیل یقین رساله خلاصة الاذکار در زبده دعاها و اذکار
برای هر کار و هر وقت رساله منتخب اخوان الصفا رساله منتخب بعض ابواب فتوحات
مکیه محیی الدین عربی رساله منتخب مکاتیب قطب الدین یحیی رساله منتخب مثنوی مولوی
روم رساله منتخب غزلیات مولوی روم رساله گلزار قدس در غزلیات و قطعه و مراثی
رساله منتخب گلزار قدس رساله مثنوی سلسبیل رساله مثنوی تسنیم رساله مذبة العاشقین
رساله مثنوی مذبة المستغیث رساله منظومه شوق العشق رساله منظومه شوق الجمال رساله
منظومه شوق المهدی علیه السلام رساله قصائد پنجگانه مسمی بدهر آشوب رساله مثنوی
مسمی بشراب طهور رساله مثنوی آب زلال رساله مثنوی وسیلة الابتهال رساله مثنوی
مناجات نامه رساله مثنوی تنفیس الهموم رساله لب الحسنات رساله زاد العقبی در خلاصه
اوراد و ثواب آن رساله الفت نامه در ترغیب مومنین بر انس و اداب آن و نیز ملای
موصوف در فهرست تصانیف خود آورده که انچه از سن بست سالگی تا این زمان که عمرش
به هشتاد و سه سالگی رسیده است تصنیف کرده ام فهرست آن می نویسم و تاریخ تالیف
فهرست مذکوره سنه یکهزار و نود هجری است برین تقدیر ولادتش در سنه سبع و الف
بوده باشد و شاید که وفات ملا محسن مذکور بعد از سنه تسعین و الالف که سال تالیف
فهرست تصانیف اوست بفاصله قلیل واقع شده باشد قبرش در بلده کاشان مشهور
و از جمله تلامذه اوست پسر او محمد علم الهدی مصنف کتاب انس الایضاح دیگر برادرزاده
او ملا محمد هادی بن مرتضی که کتاب او مفاتیح الشرایع را شرح نموده امیر صدر الدین محمد

بن محمد صادق القزوینی از جملهٔ معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه شیخ مزبور در کتاب خود او را
به فاضل و عالم ستوده و گفته که از تصانیف اوست شرح تشریح الافلاک شیخ بهای علیه الرحمة
محمد بن معصوم بن ابی تراب بن عبد الله الطوسی همعصر شیخ حر عاملی است
شیخ مذکور او را به فقیه و محدث و فاضل ستوده و گفته که او از ماهرین فن عربیت است
الشیخ محمد بن معین الجزائری معاصر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل مسطور است الشیخ
محمد بن معین الجزائری ساکن الهند فاضل عالم جلیل معاصر السید مرزا محمد مهدی
بن میرزا محمد باقر الحسینی المشهدی از فضلا و محققین جلیل القدر و همعصر شیخ حر عاملی بود
از تصانیف اوست کتاب نجاة المسلمین در اصول مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود
وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی آیتی از آیات الهی در ذکا بوده کما قاله
الشیخ الحر العاملی فی الامل هذا لفظه مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود وزیر فارس
بن غیاث الدین الشیرازی کان فاضلا متقنا آیة فی الذکاء والادب وفاتش در سنه
یکهزار و چهل و یک هجری واقع شد سید علیخان مدنی هم در سلافة العصر مولانای موصوف را بمناقب بالغه
و محامد فاضله ستوده الشیخ محمد بن یوسف البحرانی الخطی ولادت باسعادتش
در قریه خطه واقعه در بحرین اقامت داشت از فضلای ماهرین و معاصرین شیخ
حر عاملی علیه الرحمه است در امل امل مسطور است که شیخ محمد مذکور در اکثر علوم از فقه و کلام
و ریاضی ماهر و ادیب و شاعر است از تصنیفات او حواشی بسیار اند و تحقیقات لطیفه و
رساله در علم نجوم مولانا محمود بن علی المشهدی صاحب امل آمل آورده که وی فاضل
و عالم و صالح و عابد ثقه و صدوق و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست چند کتب
و رسائل و را دعیه از انجمله کتاب حدائق الاحباب و کتاب قول ثابت و رساله الکلم الطیب
و رساله سلاح المومن و رساله مقام امین و رساله حیوة القلوب فی معرفة الله و رساله
اشرف العقائد فی معرفة الله ایضا و ترجمه الصلوة و اشعار بسیار در عربی و فارسی دارد

مولانا محمود بن غلام علی الطبسی در اتحاف مسطور است که طبسی بفتحتین و مهمله منسوبست
بسوے طبس که مدینه ایست مابین نیشاپور و اصفهان و گویند مولانا مزبور معاصر شیخ حر عاملیست
چنانچه در امل آمل آورده که مولانا محمود فاضل و فقیه و عارف در عربیت و جلیل القدر و
معاصر است در مشهد مقدس بمنصب قضا قیام داشته از تصانیف و تالیف اوست
مختصر شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید و رساله در اثبات رجعت و رساله در عروض و
غیر ذلک من الرسائل السید محمود بن فتح الله الحسینی الکاظمی ثم النجفی از معاصرین
شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده که سید جلیل محمود بن فتح الله فاضل
صالح و معاصر است از تصانیف اوست رساله در رجعت و رساله در اثبات اینکه
ابدان ائمه علیهم السلام در قبور اند الشیخ محیی الدین بن خاتون العاملی العنابی
صاحب امل آورده که شیخ محیی الدین مذکور فاضل صالح از جمله معاصرین است
الشیخ محیی الدین بن طریح النجفی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل
آورده که شیخ فقیه محیی الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و عابد و صالح و ادیب شاعر
و معاصر است از تصانیف اوست رسائل کثیره و دیوان اشعار و مراثی در مصائب
حضرت امام حسین علیه السلام الشیخ مساعد بن بدیع الحویزی فاضل و فقیه و
معاصر شیخ حر عاملیست از تصانیف اوست کتاب مناسک الحاج و غیر ذلک من الرسائل

سید مصطفی مولف نقد الرجال

السید مصطفی بن الحسین التفرشی از مشاهیر مولفین کتب رجال است شیخ حر عاملی
در امل آمل آورده که سید جلیل سید مصطفی ابن حسین التفرشی عالم و محقق و ثقه
فاضل است از تصانیف اوست کتاب نقد الرجال وی روایت حدیث از ملا عبد الله
شوشتری داشته و در رجال خود کسانی را که از زمان شیخ طوسی علیه الرحمه متاخر اند
کمتر ذکر آنها نموده سید موصوف از شیخ عبد العالی بن شیخ علی بن عبد العالی از پدر او
روایت داشته الشیخ یوسف العاملی الشامی از معاصرین شیخ حر عاملیست

چنانچه در اهل مسطور است که شیخ یوسف مذکور فاضل عارف بالعربیه و شاعر و ادیب
و منشی و از جمله معاصرین است السید الملقب میرک موسی بن الامیر محمد اکبر
الحسینی التونی از معاصرین شیخ حر عاملیست در اهل امل مذکور است که سید ملقب
به میرک موسی بن امیر محمد اکبر الحسینی التونی از ساکنین مشهد مقدس رضوی علی مشرفها
الاف التحیة و السلام است وی عالم و فاضل و متکلم و فقیه و مدرس جلیل القدر و معاصر
من ست رساله در زکوة فارسی و شرح مجالس مباحثه ابن بابویه که بارکن الدوله
اتفاق افتاد در فارسی و حواشی کثیره متفرقه از تالیفات اوست الشیخ ناصرین
سلیمان البحرانی صاحب سلافة العصر در مدح و ثنای او مبالغه بسیار فرموده و
از اشعار او نقل نموده وی از معاصرین علامه جعفر بن کمال الدین بحرانی است و
صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و ادیب و شاعر ستوده و در ذیل معاصرین
نوشته و الشیخ نعمة الله بن الحسین العاملی فاضل صالح بود و پیش فضلای عرب
و عجم تحصیل و استفاده علوم فرمود و اکثر کتب حدیث مشهوره را بخط خود نوشته نزد
او فضل عصر قرائت میفرمود در حدود سنه یکهزار و شصت هجری که ابتدای تالیف کتاب
امل آمل است وفات یافت الشیخ عبد الواحد بن ابی الخیل العاملی فاضل صالح
معاصر شیخ حر عاملی بود و پیش عم شیخ مذکور قرائت علوم نموده کذا فی الامل مولانا
عبد الوهاب بن حسین بن سعد الله بن حسین الاسترآبادی در امل آمل آورده
که مولانا عبد الوهاب ساکن مشهد مقدس رضوی علی مشرفه السلام فاضل جلیل
از جمله معاصرین است از تصانیف او کتابیست در علم کلام السید عزیز الحسینی
الجزائری شیخ حر عاملی در امل آمل گفته که سید عزیز مذکور عالم و فاضل جلیل القدر
و دقیق و ماهر و معاصر و مدرس بود صاحب تصانیف و تالیف کثیره است الشیخ
محمد بن حسین بن الحسن بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از معاصرین

شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و محقق و صالح و عابد و معاصر من است در کربلای معلی توطن دارد و تا این زمان بقید حیات است السید ابو الغنائم محمد بن الحسین الحلی از فضلای کاملین و علمای عاملین بود و معاصر شیخ حر عاملیست صاحب سلافة العصر و ثنای او اورده که وی سفر هند نموده بملازمت اکبر بادشاه رسیده احترام و اعزاز تمام یافت لکن بسبب صدور بعض کفریات و اقوال قبیحه شنیعه اکبر بادشاه از خدمت او اعراض ورزیده مراجعت نمود

از اشعار بلیغه اوست ؎

انا الذی شهدت بالمعجزات له	اقلامه و حروف الخط و النقط
اخذت فی کل فن من عجائبه	حتی تعجب منی الفرد و النمط
یزهو علی البحر سطرا من تموجه	للناظرین بدر لیس یلتقط
یفوح زهر حدیثی عن شذا ادبی	کما یفوح بریا عطره البغط
لکنکم معشر لا در در درهم	سیان عندهم التصحیح و الغلط
خابت قوافل امالی بساحتکم	کما یخیب براس الاقرع المشط

مولانا السید محمد بن حیدر نجم الدین العاملی از افاضل زمان و اتقیای دوران بود و در اهل اسطورست که سید محمد بن حیدر مذکور فاضل صالح و ادیب و شاعر و معاصر من است در مکه معظمه توطن دارد انتهی ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی از اکابر اولاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بوده چنانچه در رساله سلسله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکورست که اخوند مرحوم را سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت که جد سوم ملا حیدر علی مذکور بود و حاوی کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار بود و حواشی بر کتاب ارک و بر کتاب من لا یحضره الفقیه نوشته و در علم انشا قلیل النظیر و انشای وقایع روم از تصانیف اوست مشهورست و در فرزندان او اهل علم و کمال بسیار بوده اند

آقا احمد بهبهانی در مرآة الاحوال جهان نما ملاے موصوف را باین عنوان ستوده و گفته که فاضل
لبیب و عارف ادیب جامع الفضائل مولانا عزیز الله فرزند اکبر اخوند علیهما الرحمه حاوے
کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار است در خدمت والد علامه خود و دیگر علماے
عظام استفاده علوم دینیه نموده است و حواشی چند بر مدارک و تهذیب دارند و در انشا قلیل النظیر
بوده انشا رو قائع رقوم آن بزرگوار مشهور است قلم را طاقت بیان حسن خلق و تقدس و زهد
و صلاح و خصائل ایشان نیست و هذا لک مستجاب الدعوة ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة
حسنة بوده اند و در تمول دنیوی تالے مرزا محمد تقی تاجر عباس آبادی مشهور بوده است از ایشان
یک فرزند عالیجناب مقدس القاب فاضل تحریر میرزا محمد کاظم علیه الرحمه است که در جمیع مراتب
تالی والد خود بود و دو دختر مخلف شده و خود ان لا ولد فوت شد رقم رساله ملا حیدر علی مذکور است
که وفات ملا عزیز الله در سنه اربع و سبعین بعد الالف واقع شد ملا عبد الله بن اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی برادر ملا عزیز الله مذکور و فرزند او سط اخوند ملا محمد تقی
مجلسی ست در کتاب مراة الاحوال جهان نما مسطور است فاضل مقدس صالح جناب فضائل مآب
نقاوة الفضلاء المجتهدین مولانا عبد الله علیه الرحمه که فرزند او سط اخوند ملا محمد تقی مرحوم است
شمه از فضائل و مناقب آن دریاے بیکران فضیلت را درین مختصرات مسطور ساختن از قوله
آب بحر در کوزه گنجاندن است و در تقدس ذات یگانه آفاق بوده است از ایشان تعلیقات
شریفه بر کتاب هدایة المتعلمین والد مرحوم آنجناب بنظر رسیده است که از ان مفرزمه از مراتب
فضل و تبحر معلوم میشود اولاد امجاد ش سه پسر بوده اند یکے فاضل علامه ملا محمد نصیر دوم
مقدس عالم صالح ملا زین العابدین سوم عالم زاهد تقی ملا محمد تقی و در رساله ملا حیدر علی مجلسی
مسطور است که یکی از جمله پسران ملا عبد الله فاضل قلیل النظیر ملا محمد نصیر مترجم مجلد کتاب الفتن
از بحار الانوار است و حواشی بر بعض شروح دارد ایضاً از تصانیف اوست صحیفة المتقین تکمله
حیات القلوب و نیز پسر ملا نصیر مزبور ملا محمد رضی مترجم مجلد نهم کتاب مذکور است انتهی

السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابراهیم بن ابی الشباثة الحسینی البحرانی
و اهل آل او را به عالم و فاضل و شاعر ادیب جلیل القدر ستوده و از معاصرین خود شمرده و
و سید علیخان مدنی در سلافة العصر بسیاری از مدائح و مناقب او و از نظم و نثر او ذکر فرموده و مدح
باین الفاظ آورده السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابی شباثة الحسینی البحرانی علم العلم
و منارة - و تقتبس الفضایل و تستنارة - فرع دوحة الشرف الباسقة - المقصر فضله
کل مناضل و مناظر - ضمارت الوزیر عبده اثر اوناقبا

کالبدر من حیث التفت رایته	یهدی الی عینیك نورا ثاقبا

اما العلم فهو بحره الذی طما و زخر * و اما الادب فهو صدره الذی سما به
و فخر * ان نثر فالنثرة منه فی خجل * او نظم فالثریا من استلابه عقدها فی وجل * طالما استنزل
الدراری بقلمه * و استخرج الدر من البحار بکلمه * فاطلعها فی سماء بیانه * و نظمها فی مسلک
عقیانه * و ناهیك بمن تهابه النجوم فی سمائها * و تخشاه اللآلی فی اماکنها * و کان قد دخل
الدیار الهندیة فاجتمع بالوالد * و مدحه بمدائح * فقضت غزل الحارث بن خالد * فعرف
له حقه * و قابله من الاکرام بما استوجبه و استحقه * و ذکره عند مولانا السلطان بما قدمه لدیه * و ملاء
من المواهب الجلیلة یدیه * و لما قضی اماله من
مطالبها * ارتحل الی الدیار العجمیة و قطن بها * فلقی بها
تحیة و سلاما و تنقل فی المراتب حتی ولی شیخ الاسلام و هو الیوم نازل
باصبهان و رافع من قدر الادب ما هان * بعد ازان صاحب سلافه بعضے از خطوط سید محمد موصوف را
که از حیدر آباد دکن بجانب او فرستاده بود نقل فرموده و آورده که تاریخ کتابت خط مزبور
سنة سبعین و الف بوده السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین الدشتکی در عهد
شاه صفی از اکابر علماء ذوی الاحترام و از اجداد ائمه اعلام از سید نظام الدین احمد بن معصوم

الحسینی المدنی اجازه یافته تاریخ کتابتش یوم الثلثاء سادس عشر صفر المظفر سنه اربع وستین
بعد الالف بود سید موصوف در اجازه مذکوره گفته - لما صدرت اشارة من یجب قبول
امره وتحتم الوقوف لدی احکامه لعلو قدره وهو العلم العلامة المفید العلیم المفهامة المجید
سابق حلبة التقریر والتحریر وقدوة کل بلیغ ونحریر صفوة السادة الاکارم وغنیة الاشراف
والاعاظم السید السند العلیم الاید الانجد الکریم السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین
ادام الله توفیقه ویسر الی الخیرات طریقه فی الاخذ عنی روایته ما اتصل سنده من الاحادیث
المرویة عن ابائی الکرام المعنعنة عنهم الی ان اتصل الی اشرافهم صلوات الله علیه وآله
والسلام قابلت قوله بالامتثال واجزته روایته هذه الاحادیث عنی مشافهة علی سبیل الاستعجال
انتهی السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی از افاضل زمان وعلمای اوان خود بود صاحب
امل آمل که از جمله معاصرین او بود در وصفش آورده السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی عالم فاضل
جلیل القدر زاهد فقیه الشیخ محمد بن علی بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری الجبعی
عم شیخ حر عاملی است چنانچه در امل امل آورده که شیخ جلیل محمد بن علی مذکور عم مؤلف این کتاب
است فاضل عالم ماهر محقق مدقق وحافظ وجامع وعابد وشاعر ومنشی وادیب وثقه بود
چند کتب عربیه وفقهیه را پیش او خوانده ام وفاتش در سنه یکهزار وهشتاد ویک هجری اتفاق
افتاد از تصانیف او رساله ایست موسومه به رحلة متضمن سوانح سفر او ودیوان اشعار عربی
وحواشی وفوائد کثیره دارد صاحب امل آمل گفته که من در دیوان مذکور شعری از اشعارش
ردی وخراب ندیده ام مادرش بنت شهید ثانی است دیگر از تصانیف اوست قصائد در مدح
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله وقصائد در مدح ائمه طاهرین علیهم الصلوة والسلام
وسید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او آورده واز اشعارش نقل نموده الشیخ محمد بن
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبعی شیخ حر عاملی آورده که وی فاضل صالح
ومعاصر من ست قرارت علوم پیش والد خود نموده واز دیگر مشائخ من استفاده نموده انتهی

السید محمد بن علی بن یحیی الدین الموسوی العاملی صاحب امل آمل آورده که سید محمد مذکور فاضل عالم و ادیب ماهر و شاعر و محقق و عارف بفنون عربیت و فقه و دیگر علوم بود از جمله معاصرین است در شهر طوس متوطن منصب قضا در شهر مقدس بوده قرارت علوم از پیش سید بدرالدین حسینی عاملی که مدرس انجا بود فرموده و هم بخدمت سید حسین بن محمد بن علی بن ابی الحسن الموسوی که بشیخ الاسلام معروف بود و دیگر مشائخ و علما استفاده فنون و علوم کرده از تصانیف شریفه اوست شرح شواهد ابن مصنف و آن شرحیست کبیر و ضخیم که در ان بحسن تحقیق پرداخته و در اکثر مقامات شرح مزبور بنقل اقوال فاضل عینی پرداخته و اشعار هم انشا سیفرماید اما کمتر و چیزی ازان بخاطر من نیست انتهی ترجمه کلامه الشیخ محمد بن علی بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم العاملی الشامی شیخ حر عاملی در جمله معاصرین خود ذکر شریفش آورده و گفته که شیخ محمد مذکور فاضل ماهر و محقق و مدقق و ادیب و شاعر و فائق بر اکثر معاصرین خود در عربیت و دیگر علوم بود اشعار جید و نیکو گفتی اکثر انها مشتمل بر بضاعین عجیبه و غریبه اند محمد بن فضل الله بن محب الله که از فضلای اهل سنت و جماعت است در ترجمه شیخ مزبور در کتاب خود موسوم به خلاصة الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر اورده محمد بن علی بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم الشامی العاملی الشهیر بالحر العاملی الادیب الشاعر البلیغ الوحید فی مقاصده البعید الغایة فی مبدانه ذکره السید علی بن معصوم فی السلافة و استوعب ذکر فضائله فاغنانی عن شرح احواله حیث قال البحر الغطمطم الزخار و البدر المشرق فی سماء المجد بسنا الغرار الهمام البعید الهمة المجلوة بانوار علومه ظلم الجهل المدلهمة اللابس من مطارف الکمال اطرف حلة و الحال من منازل الجلال فی اشرف حلة فضل تغلغل فی شعاب العلم زلاله و تسلسل حدیث قدیمه مطا - لروایه عذبه و سلساله - و محل رقی من اوج الشرف البعد مراقیه - و حل من شخص المعالی بین جوانحه و تراقیه + شاد مدارس العلوم لعهد دروسها + و سقی بصیب فضله حدائق غروسها + الی ان قال و الادب فعلیه مداره - و الیه ایراده و اصداره - ما الدر النظیم الا انتظم من جواهر کلامه

وما السحر العظیم الا ما لغثت به سواحر اقلامه - و اقسم الی لم اسمع لبعد شعر مهیار و الرضی - احسن
من شعره المشرق الوضی - و ایضاً صاحب سلافه لبعد مدح و ثنای بلیغ در حق شیخ مزبور آورده
که وی از بلده شام که موطن اصلی او بود بسوی بلاد عجمیه آمده چندی بفراغبالی و خوشحالی و نشر
علم در انجا بسر برد و آوازه فضل و کمالش در اطراف و اکناف بلاد شهرت گردید تا آنکه والی
حیدرآباد او را طلب نموده با عظام و احترام آنجناب پرداخت و با والد فقیر بسیار محبت و مودت
داشت و از انجا بحج رفته دو سال در مکه مشرفه تشریف داشت باز مراجعت بحیدرآباد نمود
وقت مراجعت شیخ در بندر مخا اتفاق ملاقات با فقیر افتاد و بعد وصولش بمنزل مقصود با
جناب والد شغل درس از انجناب داشتم و قرائت علم فقه و نحو و بیان و حساب پیش ایشان
نمودم و بعض فنون نظم و نثر را اخذ کردم صاحب سلافه بعد ازین قدری از اشعار شیخ نقل
کرده وفات شیخ در سنه نیف و تسعین و الف واقع شد الشیخ محمد بن فرج النجفی از افاضل
عالیمقدار و عباد دوربها در روزگار - بود در امل آمل مسطور است که شیخ محمد بن فرج نجفی فاضل
و عابد و زاهد و شاعر و ادیب و از معاصرین است الامیر محمد قاسم بن الامیر محمد
الطباطبائی القهبانی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که امیر موصوف
از مشائخ افخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود کما ذکره فی البحار مولانا محمد علی الکربلائی
از تلامذه علی بن خاتون عاملی است در شذور مذکور است که از تصانیف اوست رساله واضحه
برای استخراج آیات قرانیه و آنرا بدو قسم منقسم ساخته از قسم اولش هر آیتی که اول آن مطلوب
باشد بری آید و از قسم ثانی آخر آیت مطلوبه استخراج میشود رساله مزبوره بغایت خوب و جید است
و تا این زمان مثل رساله مزبوره در بنباب تصنیفی بظهور نرسیده انتهی کلام صاحب الشذور
میرزا محمد هادی بن معین الدین محمد وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی
صاحب سلافه العصر آورده که میرزا موصوف آبنی ز آیات الهی بود در ذکا و ادب و محاضره
بدیهیه گوئی وفاتش در سنه احدی و ثمانین و الف واقع شد محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی

النجفی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که محمد حسن مزبور عالم و فاضل بود
فهرست تصانیف حضرت علامه حلی علیه الرحمه که بخط محمد مذکور بود بنظر رسیده در آخرش مکتوب
بود کتب العبد الاقل الاذل محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی سنة خمس وتسعین بعد الالف
فی المشهد المقدس الرضوی زاد الله تقدیسا و تعظیما اجازه علامه حلی علیه الرحمه که برای بنی زهره
تحریر فرموده بود بخط ملای موصوف بنظر رسیده تاریخ تحریرش سنه ست وتسعین بعد الالف
بود السید محمد بن حیدر بن نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی
العاملی الجبعی صاحب امل آمل اورا به فاضل عالم و محقق ستوده واز جمله معاصرین شمرده
وگفته که سید محمد مذکور ماهر در اکثر علوم عقلیات ونقلیات است بالجمله سید موصوف از
خاندان اجتهاد وعلم ورشاد بود جدامجدش سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است شیخ ابراهیم
بن محمد بن علی الحرفوشی العاملی الکرکی تحصیل علوم وفنون از پدر نامدار خود فرمود
ونجدمت دیگر علما هم مستفید شده بهره وافر وحظ متکاثر برداشته از اعاظم فضلا واکابر
صلحا گشته شیخ حر عاملی در امل آمل وصف ومدح او فرموده وگفته که من بر جنازه مغفرت اندازه اش
حاضر شده بودم وفاتش در سنه ثمانین بعد الالف در بلده طوس اتفاق افتاد رحمه الله تعالی
مولانا احمد بن سلامة الجزائری از فضلا وصلحای زمان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملیست
چنانچه در امل آمل میفرماید که ملا احمد موصوف فاضل وصالح وفقیه ومعاصر من است
ودر بلده حیدرابادبمنصب قضا اقامت دارد از تصانیف شریفه اوست شرح ارشاد علامه
حلی طاب ثراه ودیگر مصنفات هم دارد الشیخ بهاء الدین بن علی العاملی النباطی از
فضلای صلحا وفقهای معاصرین شیخ حر عاملی بود در نجف اشرف سکونت ورزید وقبل ازین
در حله بود کذا فی الامل مولانا احمد بن محمد التونی البشروی اصلش از بلده تون است
صاحب معجم گفته تون شهریست از ناحیه قهستان خراسان نزدیک لقائن وی از مشاهیر فضلاست
صاحب امل آمل آورده که مولانا احمد تونی فاضل وعالم وزاهد وعابد ورع ومعاصر الحال در بلده

طوس اقامت دارد صاحب تصانیف لائقه است از جمله آن رساله در تحریم غنا و رساله در رد صوفیه و حاشیه بر شرح لمعه و دیگر کتب هم دارد میرزا ابراهیم بن کاشف الدین محمد الیزدی اخو میرزا قاضی از مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت دارد از تصانیف شریفه اوست شرح باب حادی عشر و دیگر کتب هم دارد صاحب شذرة العقیان او را به فاضل کامل و فقیه عامل ستوده و گفته که میرزا ابراهیم مذکور از تلامذه اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و اخوند مذکور در سنه ثلاث و ستین اجازه برای وی نوشته و ستایش و مدح بسیار دران فرموده و باین عبارت آورده و لما تشرفت بصحبة الفاضل العامل الکامل علامة الوقت و فهامة الزمان افلاطون العصر و جالینوس الاوان جامع کمالات الملکیة و الفضل الانسانیة حاوی المعقول و المنقول مستجمع الفروع و الاصول میرزا ابراهیم بن شیخ علماء الزمان و فاضل فضلاء الدوران ارسطاطالیس العصر و لقراط الاوان الواصل الی رحمة الله الملک المنان مولانا کاشف الدین الحق و الحقیقة و الدین محمد افاض الله تعالی شآبیب رحمته علی رمسه الزکیة و تربته المطهرة بعد ان قرء علی هذا الضعیف بعض من الزمان و طائفة من الاوان التمس منی و ان لم اکن اهلا له ان اجیزله ادام الله تعالی تائیده روایة ما یجوز لی روایته فاستخرت الله تعالی و اجزت له ادام الله تعالی عزه ان یروی عنی ما یجوز له روایته من الکتب العقلیة و النقلیة سیما کتب الاحادیث خصوصا الکتب الاربعة الی اخر الاجازة الشیخ ابراهیم العاملی الشامی در امل آمل مذکور است که شیخ ابراهیم عالم عامل و فاضل ماهر و معاصر ما است و ادیب و شاعر است در قسطنطنیه رحل اقامت انداخته در انجا میباشد صاحب تصانیف و تالیف است از انجمله کتاب الصبح المبنی عن حیثیة المتبنی مشتمل بر احوال متبنی است شیخ حر عاملی آورده که من کتاب مذکور را دیده ام پیش سید مرزا و در آن فوائد کثیره است سوای احوال متبنی الشیخ صلاح الدین بن الشیخ زین الدین علی الملقب بامام الحدیث بن سلیمان البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ علی الملقب بامام الحدیث بود

در لولوة البحرین آورده که شیخ صلاح الدین مذکور فاضل کامل در علم حدیث و ادب بود بعضی حواشی
بر کتاب تهذیب الاحکام تصنیف کرد و اجداد پدر در بحرین متولی امور ریاست بودند و در قضایای
احکام و درس و اقامت جمعه و جماعت جانشین پدر خود بود للن بعد از وفات پدر خود بمدت قلیل وفات
یافت الشیخ حاتم بن الشیخ علی الملقب بام الحدیث البحرانی القدمی برادر صاحب صلاح
شیخ صلاح الدین سابق الذکر بود در لولوه آورده که شیخ حاتم مذکور از افاضل زمان و فقهای
دوران خود بود الشیخ جعفر بن الشیخ زین الدین البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ زین الدین
علی الملقب بام الحدیث و برادر شیخ صلاح الدین سابق الذکر است در لولوه آورده که شیخ جعفر
مذکور از افاضل زمان و اعاظم دوران در اجرای احکام معروف و نهی عن المنکر صاحب شدت بود
و بعد از برادر خود شیخ صلاح الدین امام نماز جمعه و جماعت بود و شیخ جعفر مذکور را پسری بود
مسمی بشیخ علی که زاهد و پرهیزگار و متقی بود چنانکه احوال او در محل خود خواهد آمد ان شاء الله تعالی
الشیخ ابراهیم بن جعفر بن عبد الصمد البحرانی العاملی صاحب سلسلة آل آورده که شیخ
ابراهیم مذکور فاضل عالم و فقیه محدث و ثقه محقق و عابد است از مصنفات او کتابیست
بغایت خوب در رسائل دیگر فی الحال شیخ مذکور در هرات که از نواحی خراسان است اقامت انداخته
الشیخ ابراهیم بن الحسن بن خاتون العاملی العینائی از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در
امل فرموده شیخ ابراهیم مذکور فاضل صالح و معاصر است المولی الجلیل رضی الدین محمد
بن الحسن القزوینی عاملی خبیر و فاضلی نزیر النظیر صاحب تصانیف کثیره است شیخ حر عاملی
در امل از جمله معاصرین خود آورده و گفته که المولی رضی الدین محمد بن الحسن القزوینی فاضل
عالم و محقق مدقق متکلم ماهر و معاصر است از تصانیف او کتب بسیار اند از انجمله کتاب الخواص
و آن کتابیست لطیف و رساله در مبحث قبله و رساله در بیان مقادیر و رساله در نماز تهجد و کتاب
تاریخ علمای قزوین موسوم به ضیافة الاخوان و هدیة الخلان و کتاب کحل الابصار و کتاب نور عین
و کتاب در ذکر مسائل غیر منصوصه و غیر ذلک من الکتب الشیخ محمد بن حسین بن الحسن

بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از اکابر علماء و فضلاء و معاصر شیخ حر عاملی بوده صاحب
امل آمل در کتاب مزبور او را به فاضل عالم و محقق صالح و عابد ستوده و گفته شیخ محمد مذکور الحال در
کربلای معلی ساکنست وارد مولانا السید نظام الدین احمد بن محمد معصوم الحسینی الدشتکی
الشیرازی فاضلیست ادیب در عصر خود همچو صاحب ابن عباد بود فرزند ارجمند ش در سلافة العصر
ثنای بلیغ در حق او فرموده و در امل آمل مسطور است که میر نظام الدین عالم جلیل القدر و فاضل
وسیع الصدر و عظیم الشان و شاعر و ادیب است او را دیوان شعر لیست و چند رسائل متعدده
لیکن ش در سلافه بسیار مذکور و ستوده ش نموده و شعری چند از و نوشته و گفته که در حق و وصف او شعرای
زمان بسیار مبالغه نموده اند الحق که ذات والا صفاتش درین زمان بشهر حیدر آباد همچو صاحب
ابن عباد است و مرجع امرای زمان و رؤسای دوران بلکه بخدمت شریفش سلاطین و ملوک
بتعظیم تمام سلوک پیش می آیند و میان من و سید بوصول رسم مراسلات و مکاتبات جاریست
انتهی و غلام علی آزاد بلگرامی در تاریخ مآثر الکرام در ضمن احوال پسر او سید علیخان آورده که
چون خواهر شاه عباس ثانی صفوی اراده زیارت حرمین شریفین نمود شاه عباس میر معصوم را
والد سید نظام موصوف را با بیگم همراه کرده که بتعلیم مناسک حج پردازد و در اثنای راه چون
تقریب تعلیم و تعلم دست داد میان آمد و شد بحیلولت ستر بروجه احسن صورت نمی بست بخاطر بیگم رسید
که کوشیدن ثابت است به اعتقاد نتائج جلوه گر نشود و حیلولت ستر حجاب برخیزد آخر نتائج اعتقاد ثابت
و بعد زیارت حرمین شریفین از ترس شاه عباس معاودت وطن متعذر شده توطن مکه معظمه اختیار
افتاده و در همین بلده میر نظام الدین احمد متولد شده و در مکه معظمه نشو و نما یافته و همت بکسب فضائل
گماشته از اقران فائق برآمد میر سید سعید میر جمله از دستانی وزیر عبد الله قطب شاه والی حیدر آباد
سفارش او را نوشته و میر نظام الدین احمد را و سید سلطان را که از سادات نجف اشرف بود
بحیدر آباد فرستاده

بدرگاه خلد مکان عالمگیر شتافت سلطان عبد الله اول دخترے را بمیر نظام الدین کہ خداشاخت
و برای طوی دختر ثانی سازو سامان تربیت داد میر نظام الدین احمد با سید سلطان بخشی داشت
او وزوجہ او نمی خواستند کہ ازدواج سید سلطان صورت گیرد شبی کہ نکاح سید سلطان مقرر شد
میر نظام الدین سلطان عبد الله را پیغام کرد کہ اگر تزویج سید سلطان واقع شود من بمخالفت
شما کمر مے بندم و نزد خلد مکان رفتہ سعی در هدم بنیان دولت شما میکنم و احمال و اثقال بار کردہ
مستعد کوچ نشست سلطان عبد الله متحیر شد و ارکان دولت را جمع کردہ مشاورہ پرداخت آخر
الامر همہ برین قرار گرفت کہ اگر میر نظام الدین احمد میرود فتنہ عظیم برپا میشود تزویج سید سلطان
موقوف باید داشت و چون اسباب طوی همہ مہیا شدہ بود در تاخیر ضائع می شد ابو الحسن را
کہ آخر سلاطین قطبشاهیہ است و با سلاطین قطبشاهیہ قرابتے داشت برای داماد تجویز کردند
و مردم لطلب ابو الحسن شتافتند در آن وقت ابو الحسن در نکبہ بیقیدی نشستہ بود او را آوردند
و بحمام بردند و بخلعت طوی آراستہ نکاح بستند و موافق ضابطہ توپخانہ را سر دادند در آنوقت
سید سلطان در حمام بود چون صدائے توپہا شنید در استفسار افتاد کہ توپہا را چرا سر دادند
حاضران کہ از این امر واقف نبودند جواب دادند کہ سبب ظاہر است کہ امشب شب طوی است
سید سلطان گفت ضابطہ انیست کہ توپخانہ بعد عقد نکاح سر سید هندو مردم را برای خبر فرستاد
رفتگان خبرے کہ بود آوردند سید سلطان در آتش غضب افتاد اسباب شادی همہ سوخت و
اسپان را پے کرد و خود را بدرگاہ خلد مکان رسانید میر نظام الدین احمد از دختر قطبشاہ فرزندے
نیاورد سید علی از بطن زوجہ دیگر شب شنبہ پانزدہم جمادی الاولے سنہ اثنین و خمسین و
الف در مدینہ منورہ متولد شد لہذا اورا مدنی گویند انتہے و ایضاً صاحب سلافہ آوردہ کہ آنجناب
در سنہ اربع و خمسین و الف بجانب بعض بلاد هند حسب درخواست بادشاہ انجا نہضت فرمود
و فاتش در سنہ ست و ثمانین و الف در مدینہ حیدرآباد اتفاق افتاد السید اسمعیل بن سعید الحسینی
الحویزی صاحب اهل آهل او ابہ عالم فاضل و متکلم و شاعر و محقق کامل ستودہ و از جملہ معاصرین

خود سعدود نموده الشیخ محمد العاملی التبنی در امل آمل او را به فاضل فقیه وصالح وزاهد وعابد ورع ستوده وگفته که وی پیش خال والد من شیخ علی بن محمود العاملی تحصیل علوم نموده واو پیش شیخ بهاء الدین عاملی قرارت نموده الشیخ محمد بن سماقة العاملی المشغری صاحب امل آمل گفته که وی فاضل صالح دادیب وحافظ است پیش والد من وعم من وجد من وخال والد من تحصیل فنون واستفاده علوم فرموده السید مرزا محمد بن شرف الدین الحسینی الجزائری در امل آورده که سید مرزا محمد موصوف از فضلا معاصر نیست وی عالم فقیه ومحدث وحافظ وعابد از تلامذه شیخ محمد بن علی خاتون عاملی ساکن شهر حیدرآباد است از تصانیف شریفه او است کتابی کبیر در فن حدیث که در آن احادیث کتب اربعه وغیر آنها را جمع فرموده ومن کتاب مزبور را از وی روایت دارم الشیخ محمد بن زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی صاحب امل آمل آورده که شیخ مزبور فاضل ادیب وشاعر است تحصیل علوم واکتساب فنون از والد ماجد خود نموده ونیز از والد ماجد من وعم معظم من شیخ محمد الحر العاملی استفاده فرموده الشیخ محمد بن سعید الدورقی صاحب امل آمل او را به فاضل زاهد وصالح وعابد وفقیه ستوده واز جمله معاصرین خود شمرده الشیخ یحیی بن عبد الصمد العاملی الکرکی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه صاحب امل آمل او را به فاضل وعالم وفقیه وعابد ستوده وگفته که شیخ یحیی مذکور الحال در بلده هراة که از نواحی خراسان است ساکن میباشد الشیخ یوسف بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی صاحب امل آمل به عالم فاضل وعابد محقق ورع وثقه ستوده واز معاصرین خود شمرده وگفته که وی صاحب تصانیف است الشیخ یوسف بن الحسن البحرانی البلادی فاضل متبحر وشاعر ادیب بود کما فی الامل الشیخ یوسف بن محمد البحرانی الحویزی فاضل زاهد وفقیه صالح ومنجمله معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل آمل ذکرش آورده وگفته که از تصانیف شریفه او است شرح کتاب من تفصیل وسائل الشیعه که جمع فرموده در آن اقوال فقها را ودیگر از فوائد نوشته اما تمام است

ونیز از تصانیف او دیگر رسائل اند السید یونس الموسوی المسقطی الشامی العاملی
فاضل صالح وفقیه جلیل واز جمله معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه صاحب امل آمل اورا بعد
وصف گفته که دیده ام من اورا در بلده شام اوائل سن خود که مدتی در انجا بوده وروزی همراه
وی بمجلس طلاق زنی رفته بودم در آن اثنا در باب عده زن مذکور کلامی طویل بسط و توضیح
کرده که مشتمل بر تفاصیل احکام عدهٔ زنان بود الحق که مستخضر بجمیع مسائل فقهیه واقوال ادله
علما بوده الشیخ ابو جعفر بن محمد امین الاسترابادی صاحب امل آمل آورده که شیخ
ابو جعفر موصوف فاضل عالم وشاعر ادیب ماهر است ومعاصر من است الحال در یکی
از بلاد هند مقیم گشته الشیخ احمد بن الحسن بن محمد بن علی الحر العاملی المشغری
الجبعی فاضل کامل وعالم عامل وزاهد زاده وابن عم صاحب امل آمل است کما صرح
به فی الکتاب المذکور وگفته وی عالم وفاضل ماهر ومحقق وعارف بعقلیات ونقلیات
در فن ریاضیات وصالح ورع وفقیه محدث وثقه ومعاصر من است از تصانیف او است
شرح از جوزه منظومهٔ من در مواریث وسوم نجلاصة الابحاث فی مسائل المیراث وحواشی کثیره و
فوائد بسیار از نتائج افکار او است السید ماجد بن محمد البحرانی صاحب امل امل اورا
عالم جلیل القدر وفاضل واسع الصدر ستوده گفته وی اولا قاضی شیراز بود پس ازان
در شهر اصفهان بمنصب قضا اقامت داشت وی شاعر ادیب ونشی بود از تصانیف شریفه
او است شرح نهج البلاغة ناتمام واو از جمله معاصرین است الامیر ماجد بن الامین جمال الدین
محمد الحسینی الدشتکی فاضل عالم وفقیه محدث بود در روایت حدیث از والد خود سید جمال الدین
محمد بن عبد الحسین الدشتکی می نمود واو از سید عز الدین محمد بن سید نظام الدین احمد دشتکی
ومولانا محمد شفیع وغیر ایشان از در روایت دارند مولانا محسن بن محمد مومن الاسترابادی
در امل آمل مذکور است که مولانا محسن مذکور فاضل ومحقق وزاهد وعابد بود ومنجمله معاصرین است عمر شریفش
به هشتاد سال رسیده بود که بمشهد امام رضا علیه السلام بقصد مجاورت در انجا رفته انتقال فرمود

رحمه الله تعالی الشیخ محمد امین بن محمد علی الکاظمینی از معاصرین شیخ حر عاملیست وی
فاضل جلیل القدر و فقها و صلحای عصر خود بود از تصانیف شریفه اوست شرح جامع المقال
فیما یتعلق بالحدیث والرجال و کتاب هدایة المحدثین الی طریقة المحمدین و غیر ذلک من الکتب
السید مرزا محمد باقر بن معز الدین محمد الحسینی الرضوی النجفی اصلا و الطوسی مولد
و مسکنا از علمای محققین و افاضل متکلمین بود و معاصر شیخ حر عاملیست وی فاضل
جلیل و محقق نبیل و متکلم و شاعر بوده از تصانیف اوست شرح جهل حدیث و حاشیه بر حاشیه
قدیمه و غیر آن پدرش قاضی معز الدین محمد از اساتذهٔ مولانا محمد تقی مجلسی بود کما ذکره العلامة
المجلسی فی البحار مولانا محمد تقی بن عبد الوهاب الاستر آبادی وی از فضلای
عالیمقدار و متکلمین با اقتدار بوده در مشهد مقدس رضوی علی مشرفه الآف التحیة و السلام
سکونت داشته شیخ حر عاملی او را در زمرهٔ معاصرین خود شمرده و گفته وی متکلم جلیل المرتبت
و شاعر بلیغ بوده تصانیف انیقه دارد از انجمله شرح فصوص فارابی در فارسی در رساله در
علم اخلاق و غیر ذلک از و است وفاتش در سنه یکهزار و پنجاه و هشت هجری واقع شد
و صاحب شذور نقل کرده که ولادت ملای مذکور در سنه یکهزار و سی و هفت واقع شده و
در یکهزار و یکصد و ده هجری فوت شد بنابران عمری هفتاد و سه سال بوده باشد مولانا السید
محمد رضا الحسینی فاضل کامل و معاصر صاحب امل آمل است چنانچه در کتاب مزبور مسطور است
که امیر کبیر سید محمد رضا حسینی منشی الممالک و عالم و فاضل و معاصر و محدث جلیل القدر است
از تصانیف شریفه اوست کتاب کشف الایات و آن کتابیست عجیب الطرز جدید نوشته دیگر
کتاب تفسیر القرآن که زیاده از سی مجلد بوده باشد در عربی و هم در فارسی است و جمع نموده در آن
احادیث را و ترجمه آن کرده الحال در اصفهان میباشد انتهی ترجمة کلامه مولانا محمد بن الرضی
القمی در کتاب امل آمل ذکرش آورده و گفته که مولانا محمد بن رضی قمی فاضل و معاصر
من است از تصانیف شریفه اوست شرح منظومه در معانی بیان تقریبا صد بیت است

موسوم به نجاح المطالب الشیخ علی بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی برادر شیخ حر عاملی
صاحب وسائل الشیعه است چنانچه شیخ مذکور احوال او را در کتاب امل آمل آورده و گفته
که شیخ علی مزبور برادر مؤلف این کتاب است فاضل صالح و زاهد عابد بود تحصیل علوم
و اکتساب فنون از والد ماجد خود نموده در پیش سن هم خوانده وقت مراجعت او از حج بیت الله
الحرام که مرتبه سوم و سال سوم بود که متوالی سه حج فرموده بود در طریق مکه معظمه در سال
یکهزار و هفتاد و هشت وفات یافت الشیخ احمد بن الحسن بن علی الحر العاملی المشعری
برادر شیخ حر عاملی ست چنانچه در کتاب امل آمل مسطور است شیخ احمد فاضل صالح و عارف
بفن تواریخ است از تصانیف او ست کتاب تفسیر القرآن و کتاب تاریخ کبیر و کتاب
تاریخ صغیر و حاشیه بر مختصر نافع انتهی کلامه الشیخ احمد بن عبد العالی العاملی
المیسی در امل آمل آورده که شیخ احمد فاضل رعالم و صالح و معاصر من از ساکنین بلده
اصفهان بود و همدر انجا وفات یافت السید تاج الدین بن علی بن احمد الحسینی
العاملی از فضلاے کاملین و صاحب تصانیف عالیه ست شیخ حر عاملی در امل آمل آورده
که سید تاج الدین فاضل زاهد و محدث عابد و فقیه است از جمله تصانیف او ست کتاب التحفه
فی معرفة الائمة علیهم السلام و نزد من از کتاب مذکور نسخه ایست ازان ظاهر میشود که تاریخ
تالیفش در سنه یکهزار و هشتاد هجری بوده و او از جماعتی از شاگردان من روایت دارد که از جمله
ایشان خال والد من شیخ علی بن محمود عاملیست الشیخ جابر البنفی از فضلای زمان
صلحاے دوران بود در روایت حدیث از مولانا محمد تقی مجلسی داشته کذا فی الامل
الشیخ حسین بن علی بن خشر بن صالح العاملی از تلامذه سید حسین بن حیدر
صاحب مدارک بود در خراسان در مشهد مقدس متوطن بود و همدر انجا برحمت ایزدی پیوست
صاحب امل آمل او را به فاضل صالح ستوده الشیخ حسین بن مظهر الجزائری
از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل او را به فاضل زاهد و صالح ستوده

کتب بسیار از انجمله تفسیر قرآن مجید و رساله ایست در علم کلام الشیخ داود بن ابی شافیر البحرانی
از افاضل زمان خود بود سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر مبالغه در مدح و وصف وی فرموده
و گفته که وی بر اشتمال و اقران خود فائق بود و قدری از اشعار فصاحت آثار او ذکر نموده و شیخ
حر عاملی در امل آمل او را از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که شیخ داود مذکور عالم ادیب و شاعر
است الشیخ زین الدین بن الحسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری از فضلای
عصر خود بود برادر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آورده که شیخ زین الدین مزبور برادر مولف
انکتاب ست فاضل و عالم و محقق و صالح و ادیب و شاعر منشی و عارف بعربیه و فقه و حدیث
و ریاضی و دیگر فنون علمیه بود از تصانیف او ست شرح رساله حجبیه شیخ بهائی علیه الرحمه موسوم به
مناسک مرویه فی شرح الاثنی عشریه الحجبیه و رساله در علم هیئت موسوم به بتوسط الفتوح بین المتون
و الشروح و رساله در مبحث تقیه و کتاب تاریخ در فارسی و دیوان اشعار که تقریبا پنجهزار بیت
بوده باشد و فاتش در بلده صنعا وقت مراجعت وی از حج در سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری
اتفاق افتاد و از جمله اشعار او قصیده ایست در مدح جناب رسالتمآب صلی الله علیه و آله که این چند بیت

از آنست

هو خاتم الرسل الکرام محمد	کهف المؤمل منهج المامول
رب المناقب و البراهین التی	قادت لطاعته اسود الغیل
نطقت بفضل علومه الانبیاء فی	الفرقان و التوریة و الانجیل
لولاک ما عرف الوری ربا سوی	اصنامهم فی الفضل و التفضیل
کلا و لا اتخذوا سوی ناقوسه	سهم بدا لا من التکبیر و التهلیل

الشیخ سلیمان بن الحسین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل آمل شیخ سلیمان مذکور را به عالم فاضل و صالح و زاهد و رع و عابد ستوده و گفته که
او و برادرش شیخ احمد هر دو شریک درس بن بودند و قتیکه بخدمت مشائخ مشغول استفاده بودم

وہر دو برادر مذکور در یک سال انتقال فرمودند رحمہما اللہ تع الشیخ سلیمان بن محمد العاملی الصیداوی العاملی صاحب اہل آمل اورا بہ عالم و فاضل صالح و عابد و فقیہ و حافظ مشہور و جلیل القدر ستودہ و گفتہ وی از جملہ معاصرین ست السید شمس الدین محمد الاحسائی ساکن شیراز فاضل و عالم فقیہ و محدث و صالح جلیل القدر بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل الشیخ صفی الدین بن فخر الدین بن طریح النجفی از فضلاء زمانہ و محققین یگانہ بود فرزند ارجمند شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین فی اللغۃ ست شیخ حر عاملی اورا از معاصرین خود شمردہ و بہ فاضل عالم و صالح و فقیہ و عابد و رع و محقق ستودہ از تصانیف اوست شرح فخریہ از تصانیف پدر اوست و دیگر رسائل ہم دارد الشیخ صالح بن سلیمان بن محمد العاملی الصیداوی صاحب اہل آمل آوردہ وی عالم و فاضل صالح و عابد و معاصر است و گفتہ کہ او بہ عراق رفتہ در مشہد کاظمین علیہما السلام مجاور و متوطن گردید الشیخ عبد الرحمان بن احمد الجزائری از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچہ در امل آمل آوردہ کہ شیخ عبد الرحمان بن احمد جزائری ساکن بصرہ فاضل محقق و صالح و عارف بالعربیۃ و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست شرح قصائد ابن ابی الحدید و غیر ذلک من الکتب عبد الرحمان بن عبد اللہ الجزائری فاضل و عالم و صالح و ادیب و شاعر و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی امل الآمل السید عبد الرضا بن عبد الصمد الولی الحسینی البحرانی فاضل ادیب و عالم اریب بود در امل آمل آوردہ کہ سید عبد الرضای مذکور از اہل علم و فضل و ادب و صلاح است و سید علیخان مدنی وصف و مدح بلیغ در حق وے گفتہ و از اشعار جیدہ او نقل نمودہ السید عبد الرؤف بن الحسین بن الحسینی الموسوی البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچہ در امل آمل آوردہ وی فاضل عالم و شاعر ماہر و معاصر و ادیب و منشی بود از اشعار او انچہ بمن فرستادہ مکاتبہ الاشعار بود کہ بطرز جدید و نہج سدید نگاشتہ السید عبد الصمد بن عبد القادر الحسینی البحرانی صاحب اہل آمل آوردہ وی عالم و فاضل صالح و عابد و شاعر و ادیب جلیل القدر و ماہر و معا... است الشیخ عبد العزیز

بن الحسن بن علی بن احمد العاملی الحائری فاضل ادیب وحافظ جلیل القدر بود وکسب علوم
وفنون از والد ماجد خود واز خدمت شیخ زین العابدین بن سلیمان عاملی وغیرہا نموده وفاتش در
سنه یکهزار وشصت وهفت هجری در رسید از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی امل الآمل
السید عبد الله بن السید حسین البحرانی فاضل ادیب ومعاصر سید علیخان مدنی بود جناب
در سلافة العصر در حق او مدح وثنای بسیار آورده وگفته وکان قد صحبني سنينا وما زالت لفراقه
صنينا حتى فرق الدهر بيننا وقد القضاء بيننا الشيخ علي بن سودون العاملي فقيه
فاضل وصالح وزاهد وعارف بالعربيه بود از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست ودر سنه یکهزار و
پنجاه وهفت هجری با شیخ حر عاملی مزبور در سفر مکه در حجه اولے رفیق بود وبعد از سنه مذکوره
بعد مدت دو سال بدرجه شهادت فائز شد کما فی الامل مولانا علی بن شاه محمود الساقی
از معاصرین شیخ حر عاملیست فاضل صالح وعابد بود از تصانیف او است کتاب منهاج الفلاح
در اعمال سال وکتاب مجمع المسائل در فقه که از اول طهارت تا اواخر صلوة تصنیف شده ودر
کتاب مزبور باستیعاب فروع وادله واقوال واحادیث پرداخته کما فی امل الآمل مولانا علی
النقی الشیرازی در امل آمل است که مولانا علی نقی شیرازی فاضل وفقیه جلیل القدر ومعاصر است وی در شیراز منصب
قضا داشته از تصانیف او کتابهاست از انجمله کتاب سبا سکون الحاج ورساله در تحریم تتن وکتاب در جواب
سفتی روم در بحث امامت وغیر ذلک من الکتب الشیخ علیبی بن حسن بن شجاع النجفی انه
افاضل شعرای زمان وادبای عصر واوان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کما فی الامل
وسید علیخان مدنی در حق وے مدح بسیار ووصف بیشمار نموده واز اشعار او ذکر فرموده وگفته که
در میان والد من وشیخ مزبور مراسلات ومکاتبات طویل الاذیال از نظم ونثر جاری بود وقتیکه
در بلده حیدر آباد دکهن والدم تشریف برده از انجا حسب مراد خود کامیاب گردیده مراجعت فرمود
ودر اثنای سفر دریا واقع شده بر کشتی سوار بود که موجے عظیم از دریا برخاست واهالیان
کشتی معه شیخ موصوف غریق رحمت الهی گشته الشیخ فخر الدین الاحسائی صاحب لؤلؤة البحرین

آورده که شیخ فاضل زاهد محدث اکبر شیخ فخر الدین ابجی روایت حدیث از شیخ محمد بن جابر داشته
واو از سید سعید امیر شرف الدین علی عن شیخه السید الکبیر امیر فیض الله عن الشیخ حسن بن الشهید
الثانی عن الحسین بن عبد الصمد عن الشهید الثانی روایت دارد انتهی الشیخ فرج الله بن محمد
بن درویش بن محمد بن حسین بن جمال الدین بن اکبر الحویزی در اهل آل سطور است
که شیخ فرج الله مذکور فاضل ومحقق ماهر وشاعر وادیب وصاحب مؤلفات کثیره است
از انجمله کتاب رجال در دو مجلد ومرقعه یک مجلد وکتاب کبیر در علم کلام مشتمل بر تفاصیل اقوال
هفتاد وسه فرقه وکتاب الغایة در منطق وکلام وکتاب الصفوة در اصول وشرح تشریح الافلاک
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه ومنظومه در معانی وبیان وتفسیر قرآن مجید وتاریخ کبیر ودیوان
اشعار کبیر ورساله در علم حساب وکتاب تذکرة العنوان وآن کتابیست عجیب که بعض الفاظ
آن بسیاهی وبعضی به شنجرف است ودر طول وعرض خوانده میشود ومجموع کتاب مذکور یک علم است
وهر سطر که از سرخی خوانده میشود جداگانه هر یک علمی از نحو ومنطق وعروض میباشد وجه تسمیه آن تذکرة
العنوان چنین است که یکی از فضلای اهل سنت کتابی موسوم بعنوان الشرف که مشتمل بر علوم مذکوره
وفقه وتاریخ است برین طرز تالیف نموده روزی در مجلس شیخ ذکر آن کتاب میان آمد اهل مجلس
همگی متعجب شدند بنابران شیخ موصوف بغیر آنکه ملاحظه کتاب عنوان الشرف فرماید کتاب تذکره
را تصنیف فرمود الشیخ قاسم الکاظمینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در اهل
آمل آورده که شیخ قاسم کاظمینی عالم عابد وفاضل زاهد ومعاصر است از تصنیفات اوست شرح
کتاب استبصار که جامع احادیث واقوال فقهاست انتهی کلامه کلب علی بن جواد الکاظمی
فاضل عالم وصالح وشاعر ادیب ومعاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی الامل الشیخ علی بن زین الدین
بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی فرزند ارجمند شیخ زین الدین سبط
شهید ثانی علیه الرحمه بود وعم شیخ علی مذکور شیخ علی صاحب در منثور بود ودر کتاب امل الآمل
آورده که شیخ علی مزبور فاضل وعالم وشاعر وادیب بود قرارت علوم پیش عم خود فرموده واز دیگر

مشائخ هم استفاده فرموده و ایضاً در کتاب مذکور آورده که شیخ علی مزبور الحال در اصفهان متوطن
است الشیخ حسن بن زین الدین بن محمد بن الحسن بن الشهید الثانی العاملی
الجبعی برادر شیخ علی سابق الذکر است شیخ حر عاملی اورا از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که
شیخ حسن مذکور عالم و فاضل و صالح و معاصر است الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد و قرارت
علوم پیش عم خود و دیگران از مشائخ و اساتذه خود فرموده السید ابو الحسن بن علوان
الحسینی العاملی الشامی صاحب امل امل آورده که سید ابو الحسن مذکور فاضل صالح
و جلیل القدر و از معاصرین است درین زمان در بعلبک سکونت دارد انتهی مولانا السید
عبد العظیم بن السید عباس الاسترآبادی عالم و فاضل و محدث و فقیه بود در
کتاب لؤلؤة البحرین آورده که سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی از علمای اخباریین
بود از تصانیف اوست رساله در وجوب عینی نماز جمعه و علامه سید هاشم بن سید سلیمان بن السید
اسمعیل بن السید عبد الجواد الکنکانی التوبلی البحرانی که احوالش انشاء الله مذکور خواهد شد از سید
عبد العظیم مذکور روایت دارد الشیخ محمد بن علی بن احمد بن موسی العاملی البناطی
از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل آمل او را به فاضل صالح ستوده و گفته که شیخ محمد
مذکور الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری
از ساکنین مشهد مقدس روضه رضویه علی راقدیها الاف التحیة بود چنانچه در امل
آمل آورده که مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری ساکن المشهد فاضل عالم محقق
متکلم فقیه محدث عابد معاصر است از تصانیف اوست تفسیر قرآن مجید و حواشی بر شرح
لمعه و غیر آن از کتب و رسائل مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی
اللاهجی صاحب امل آمل آورده که مولانا قطب الدین محمد بن علی شریف دیلمی لاهجی فاضل
جلیل القدر صاحب تصانیف کثیره است از انجمله رساله در معالم التالی و غیر انها و او از جمله
معاصرین است مولانا میرزا محمد رفیع الواعظ القزوینی از مشاهیر فضلای کاملین و بلغای

واعظ

واعظین وعلمای عاملین بود کتابش ابواب الجنان بر حال فضل وعلم وجلالت قدر او شهادت
دارد الحق که کتابی فارسی در بیان پند ونصائح باین فصاحت وبلاغت وخوبی عبارات ولطف
استعارات بمعرض تالیف نرسیده از مجلد اول آنکتاب ظاهر میشود که کتاب مذکور مشتمل بر هشت
باب است اما مجلد اول که یکی از ابواب هشتگانه است درین دیار بسیار مشتهر وموجود ودر زمان
شاه عباس ثانی صفوی تصنیف شده ومجلد ثالث هم بنظر مؤلف رسیده اما کمیاب است و
از حال دیگر مجلدات اطلاعی ندارد ایا بقالب تالیف وتصنیف درآمده یا ناتمام مانده باجمله
میرزا موصوف واعظ عامل وشاعر کامل بود در شعر واعظ تخلص داشت میرزا محمد طاهر
نصرابادی در تذکرة الشعرا که آنرا در زمان شاه سلیمان صفوی در سنه یکهزار وشصت وسه هجری
تصنیف کرده بتقریب ذکر علما وفضلا وشعرا آورده که واعظ قزوینی است اسم شریفش میرزا رفیع است
نواده ملا فتح الله واعظ قزوینی است بفنون کمالات آراسته وبالصلاح وپرهیزگاری پیراسته
چمن طبعش را آفتاب کل خودرو - وگلزار خاطرش را ماه تمام گل بشبو - لطافت وملاحت
طبع او را تالیف مسمی به ابواب الجنان گواه عادلیست که چهار عدولش بجمله عدل صاحبان
انصاف گذشته وسجل فصاحتش باذعان اهل عرفان معنون گردیده حقا که هر بابش در بهشت
برروی مطالعه کنندگان گشاید وهر فقره اش از راه نظر به بیننده رحیق تحقیق نماید صاحب تذکره
مذکوره گوید که جلد اول آن کتاب فصاحت آیات بنظر من رسیده انیکس را از کتب احادیث
واخلاق مستغنی میسازد چرا که من مطالعه کتب تواریخ واخلاق واشال آن بسیار نموده ام
بحسب لفظ ومعنی هیچکدام انقدر فیضرسان نیست حیرانم که در مجلدات دیگر چه خواهد گفت که دران
نباشد امید که بصحت وعافیت توفیق اتمام آن بیابد وعلی قلیخان واله در تذکره خود که مسمی
بریاض الشعرا است آورده که مرزا محمد رفیع واعظ قزوینی از فضلای عصر وعلمای دهر است
لآلی ابدار مواعظ ونصائح او آویزه گوش خاص وعام بوده فن شعر وانشا آئینی که باید ضمیمه
دیگر کمالات ساخته بود کتاب ابواب الجنان را که مشتمل بر ترجمه احادیث اهل البیت علیهم السلام است

درعایت کیفیت ورنگینی تسوید نموده در اوائل جلوس خاقان الملک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی داعی حق را لبیک اجابت گفت ودر تذکره نتایج الافکار مسطور است که صاحب فکر بلند وطبع متین مرزا محمد رفیع واعظ از اکابر قزوین که لواذه ملا فتح الله واعظ قزوینی است بوساده تعلیم وتربیت شائقین جاداشت ولوعظ وپند خلائق نظری گماشت درنظم پردازی از همنوایان میرزا صائب وطاهر وحید بود وطریق سخن تبلاش تازه ومعانی دلنشین بخوش اسلوبی می پیمود مثنوی معرکه شاه عباس با یلیم خان اوزبک بس رنگین ونیکو گفته ولائی آبدار مضامین را برشته فصاحت وبلاغت سفته در اواخر مائه حادی عشر لباس هستی پوشید

الشیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن رشد بن ابی ظبیة البحرانی الاصبعی اصلا الشاخوری مسکنا شیخ حر عاملی اورا از جمله معاصرین خود آورده وبه علامه وفاضل وفقیه ستوده وشیخ یوسف بحرانی در لولوة البحرین گفته که شیخ سلیمان مزبور فقیه نبیه ومجتهد صرف بوده واز تصانیف اورساله ایست در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام وشیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی مقابل خطی در نقض وجواب رساله مذکوره رساله خوب موافق حق وصواب تصنیف کرده دیگر از تصانیف اوست رساله در تحلیل تتن وقهوه که در آن کلام بعضی از علمای عجم را که قائل بتحریم بوده اند رد کرده است دیگر رساله در علم کلام مشتمل بر تحقیق اصول دین ورساله در قیاس ماهی ها است. وی از شیخ احمد بن شیخ محمد بن علی سقطاعی اصبعی وهم از استاد خود شیخ علی بن سلیمان بن حسن قدمی بحرانی که حالش گذشت روایت دارد وشیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی شاگرد او بود واز وروایت دارد وشیخ سلیمان بن علی مذکور در سال یکهزار ویکصد ویک هجری وفات یافت وسید عبدالرؤف جد حفصی بحرانی که خصوصیت با او داشت قصیده در مرثیه او گفته واز انجمله این شعر متضمن تاریخ وفات اوست شعر

صاح الغراب بغاق فی نجب علی		موت الفقیه فاسّی دمع یدّخر	

پس لفظ غاق بغین معجمه که معنی صدای زاغ است ماده این تاریخ باشد وایضاً شیخ یوسف

در لولوة البحرین آورده که شیخ سلیمان بن علی مذکور از شیخین جلیلین شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی
و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت الشیخ احمد بن الشیخ محمد بن یوسف
المقابی الخطی البحرانی در لولوة البحرین آورده که اصل وطن او خطه بود و منشا و مسکن او
قریه سقابا از قراء بحرین است که او در انجا تحصیل علم نموده و از جمعی از علمای عظام روایت
حدیث داشته از جمله ایشان پدرش فقیه شیخ محمد بن یوسف و مولانا محمد باقر مجلسی و سید
محمد مومن استرابادی صاحب کتاب الرجعة اند و پدرش محمد بن یوسف مذکور از شیخ علی
بن سلیمان قدمی بحرانی روایت داشت و ماهر در علوم عقلیه و فلکیه و ریاضیه و
و هندسه و حساب و عربیه بود لکن چیزی از مصنفات او نقل نکرده اند و شیخ
بن یوسف مذکور علامه فهامه و عابد زاهد و متقی و کریم النفس و صاحب تصانیف
بحرانی آورده که تصنیفات او که بنظر من رسیده است بر علو منزلت او در علوم معقول
و فروع و اصول و دقت نظر و حدت خاطر او صعب مزید بلاغت و فصاحت
و تحریر گواهی میدهد و نزد من آنست که او از جمیع علمای بلاد بحرین از معاصرین و متاخرین
خود بلکه از غیر ایشان هم افضل بود و یکی از تلامذه اش در رساله خود ذکر نموده که
مذکور بسوی اصفهان رفت مولی فاضل محمد باقر خراسانی مصنف کفایه و ذخیره
دو روز برای مذاکره و استفاده از و ظلویات او می نمود و ملا محمد باقر مجلسی
روایت داد و در جمله مدح و ثنای او و اجازه نوشت که از عجایب اتفاقات
تفضلات ربانی و نعمات بالغه سبحانی بر من آنست که مرا با مولای او
بارع تقی زکی جامع فنون فضائل و کمالات و صاحب گوی سبقت
ذو الاخلاق الرضیة و الاعراق البهیة علم تحقیق و کوه تدقیق عالم تحریر فائق
کشاف دقائق معانی شیخ احمد بحرانی اتفاق صحبت افتاد پس او را در علم و فضل
بی پایان و دانای ماهر عظیم الشان یافتم الی اخر الاجازه و ایضا در لولوه آورده که از

شیخ احمد مذکور است کتاب ریاض الدلائل حیاض المسائل در فقه که از انجمله پاره از مسائل طهارت
دیده ام وبس ورساله دیگر در وجوب عینی نماز جمعه است که دران بر رساله شیخ سلیمان بن علی
شاخوری بحرانی که ذکر او گذشت رد کرده است دیگر رساله در مسئله استقلال پدر بولایت مکرر بالغ
رشیده ورساله در منطق موسوم بالمشکوة المضیئة ورساله موسوم بالرموز الخفیه فی المسائل المنطقیه
ورساله صغیره در مسئله بداء رد شیخ احمد مذکور وبرادرانش شیخ یوسف وشیخ حسین هم در سنه
یکهزار ویکصد ودو هجری در حیات پدر خود بسبب طاعون در عراق وفات یافتند ودر جوار
مزار فائض الانوار حضرات کاظمین علیهما السلام مدفون شدند وبعد ازان پدر ایشان در سال
یکهزار ویکصد وسه هجری در قریه سقاباکه مسکن او بود وفات یافت وشیخ سلیمان بن عبد الله
بحرانی از شیخ احمد مذکور روایت دارد شیخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرانی الماحوزی المسقوی
قریه ماحوز بضم حا مهمله وزا معجمه در آخر قریه ایست از قراء بحرین ودران مشتمل برسه قریه است
قریه دونخ بضم دال مهمله وسکون واو وفتح نون قبل از جیم وقریه بلتا بفتح با وتای دو نقطه
بالا بعد از لام وقریه عریفه بضم عین معجمه وفتح راء مهمله وسکون یاء دو نقطه پائین قبل از فاء در کتاب
لولوه آورده که اصل وطن شیخ محمد بن ماجد مذکور قریه دونخ بود که یکی از قریهای ماحوز است لکن
او از انجا بسوی قریه بلاد که قدیم از قریهای بحرین است آمده ساکن شد واو فقیه مجتهد دقیق
دقیق النظر از اعیان علمای بلاد مذکور بود واو امامت نماز جمعه وجماعت در انجا داشت واز تصانیف
او رساله مسمی بالصوفیه ورساله در نماز است که آنرا در شیراز بجهت سید بزرگ میرزا محمد صفی بن
بن میرزا محمد مهدی نسابه تصنیف کرده بود فضه صفویه فی حکم الصلوة الیومیه موسوم ساخته بود و
میرزا محمد مهدی مذکور در شیراز از اجداد شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی شیخ الاسلام بود و دیگر از تصانیف
شیخ محمد بن ماجد مذکور رساله مشتمل بر شکلی در رسائل منطق است وشیخ عبد الله بن صالح سماهیجی
بحرانی گفته است که من در اوائل عمر خود در قریه ماحوز با استاد خود شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی
دو مرتبه در عقب شیخ محمد مذکور نماز گذارده ام وشیخ سلیمان بن عبد الله داماد شیخ محمد مذکور بود و

مدران

در آن زمان میان هر دو ایشان در مسئله فقهیه بحث واقع شد و آن اینکه نهادن پیشانی جزو سجود است یا نه پس اگر کسی در سجده باشد و در آن حال آیه سجده واجبه را پیش او بخوانند پس او را استمرار بر همان سجده کافی است یا باید که سر برداشته باز پیشانی بسجده نهد پس درین مسئله شیخ محمد بن ماجد دعوی اجماع نمود بر اینکه نهادن پیشانی جزو هر سجده نیست و چنان شخص را استمرار بر سجده اولی کافیست و استاد من شیخ سلیمان بن عبد الله درین مسئله مخالفت او نمود و گفت که بلکه بر او واجب میشود که سر بردارد و باز بسجده نهد پس منازعتی عظیم میان ایشان واقع شد و نوبت باین رسید که شیخ سلیمان گفت لکم دینکم ولی دین و مراد شیخ سلیمان از قرائت این آیه آن بود که آنچه تو گفتی که اعتقاد تست بجهت آنکه تو مجتهد هستی ترا تقلید قول من جایز نیست و آنچه من گفتم اعتقاد من است زیرا که من هم مجتهد هستم و مرا تقلید سخن تو جایز نیست پس شیخ محمد بن ماجد بمجرد شنیدن این آیه از و بکلام وحشت آمیز و نفرت انگیز با او متکلم نشد زیرا که او منصف بود و اصل شان و نزول آیه مذکوره شد که این آیه مشتمل بر کلام حضرت نبوی بمخاطبه کافرین است شیخ سلیمان گفت کلام من از راه حجت بود و از راه طعن و تشنیع بر تو نیست و زیاده ازین او را ممکن نشد که رد بر شیخ مذکور نماید زیرا که شیخ محمد در آن زمان مشار الیه بود و شیخ سلیمان تا آنوقت اشتهاری نداشت پس هر دو از یک دیگر جدا شدند و مجلس منقضی شد و هر یک از ایشان خشمناک بر دیگری بود و مدتی قلیل قریب چهل روز بر ین حال بودند و استاد من شیخ سلیمان رساله در نیمسئله متضمن رد بر او تصنیف کرد و شیخ محمد مذکور را مرض عظیم عارض شد و شیخ سلیمان بعیادت او حاضر شد پس شیخ محمد در همان مرض که عمرش قریب هفتاد سال بود در حدود سنه یکهزار و یکصد و پنج هجری وفات یافت و آن سال سال جلوس بادشاه زمان سلطان حسین بن شاه سلیمان صفوی بود قبر شیخ مذکور در مقبره شهید واقعست و قبه بالای آن بنا کرده اند در بیابان بلاد لعبد از او بسوی سید هاشم تو بلی بحرانی منتهی شد مؤلف گوید که آنچه صاحب تذکرة العلما از بعض تواریخ نقل کرده که سنه جلوس سلطان حسین بن شاه سلیمان صفوی یکهزار و یکصد و

بود چنانکه در احوال سید رفیع قزوینی واعظ گذشت مخالف است که شیخ یوسف بحرانی
در نیمقام تحریر فرموده والله یعلم و شیخ یوسف میفرماید که رساله شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی
که مشتمل بر رد بر شیخ محمد مذکور در مسئله مذکوره نزد من بود و در بعض حوادث از دست من رفت
وچون شیخ محمد مذکور وفات یافت شیخ سلیمان قصیده خوب در مرثیه او نظم کرد و در آن قصیده
مدح بسیاری در حق او گفت و شیخ محمد مذکور از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة روایت احادیث

السید هاشم البحرانی
مؤلف غایة المرام

داشت و شیخ سلیمان مذکور از و روایت دارد السید هاشم المعروف بالعلامة ابن
السید سلیمان بن السید اسمعیل بن السید عبد الجواد الکتکانی التوبلی البحرانی
منسوب است بسوی کتکان بفتح کاف و دو نقطه بالا قبل از کاف دیگر که نام قریه از قریه های
توبلی است و آن بتای دو نقطه بالا و سکون واو قبل از باء موحده و لام قبل از یاء و یکی از
اعمال بحرین است کما فی بعض الکتب در لؤلؤه آورده که سید هاشم مذکور معروف بعلامه است
فاضل محدث جامع و متتبع احادیث بود بحدیکه سوای مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة هیچکس
گوی سبقت بروی نربوده و کتابهای چند تصنیف کرد که گواهی بر شدت تتبع و کثرت
اطلاع او دارد و ایضاً در کتاب مذکور مسطور است که ریاست قریه بلاد بعد از شیخ محمد بن ماجد بحرانی
بسوی سید هاشم مذکور منتهی شد و او در انجا متولی امور قضا و ریاست بود و آنرا باحسن وجوه بجا آورد
و اهل ظالمان و حاکمان را دفع کرد و بمبالغه بسیار ترویج امر معروف و نهی عن المنکر فرمود و
در امور دین از لائمت بر گویان اندیشه نمیکرد و از جمله اتفاقات متواتر عین بود و شدت بر ملوک
و سلاطین داشت و وفاتش در سنه هزار و یکصد و هفت هجری در قریه نعیم بجوار شیخ عبد الله
بن شیخ حسین بن علی بن کنبار نعیمی بحرانی واقع شد زیرا که او دختر شیخ علی بن شیخ عبد الله مذکور
در عقد نکاح خود داشت پس نعش او را بسوی قریه توبلی نقل کردند و در مقبره مشهوره انجا دفن
کردند و قبرش مزاری معروف ست و ریاست بلاد بعد از و بسوی شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی
منتهی شد و بعضی از علما ذکر فرموده اند که وفات سید مذکور بعد از وفات محمد بن ماجد که ذکرش گذشت

بچهار سال واقع شد بنابرین تاریخ وفات سید مذکور سنه یکهزار و یکصد و نه هجری بوده باشد
از تصانیف او است کتاب البرهان فی تفسیر القرآن شش مجلد و دران احادیثی که در تفسیر
آیات قرآنی وارد شده است از کتب قدیمه غریبه جمع کرده و دیگر کتاب الهادی و ضیاء الفؤاد هم در تفسیر قرآن
دو مجلد و کتاب غایة المرام فی تعیین الامام و کتاب معالم الزلفی و النشاة الاخری یک مجلد کبیر و کتاب مدینة المعاجز
فی النص علی الائمة الهداة دو مجلد و کتاب الدر النضید فی فضائل الحسین الشهید یک مجلد
و کتاب تفضیل الائمة الاثنی عشر علی الانبیاء علیهم السلام سوی نبینا و کتاب وفات النبی و کتاب
وفات الزهراء و کتاب سلاسل الحدید که منتخب از شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید است در
بیان فضائل امیر المومنین و باقی ائمه معصومین است و کتاب الاحتجاج و کتاب بغیة الامال
فی ماتیم به الاعمال و کتاب ترتیب التهذیب در دو مجلد و در آن جمیع احادیثی را که در تهذیب
الاحکام شیخ ره مندرج بوده است در باب مناسب بترتیب لائق مندرج ساخته بعض معاصرش
از راه حسد او را تخریب التهذیب می گفتند و کتاب تنبیهات الادیب فی رجال التهذیب
که در آن بر اغلاط بسیار که از شیخ طوسی ره در اسانید تهذیب الاحکام واقع شده بود تنبیه
نموده است و دیگر کتاب الرجال و العلماء در ذکر کسانیکه بسوی حق رجوع کرده اند و کتاب
حلیة الابرار و کتاب حلیة النظر در فضائل ائمه اثنی عشر و کتاب البهجة المرضیه فی اثبات
الولایت و الوصیه و کتاب مناقب الشیعه و کتاب الیتیمه و کتاب نسب عمر و کتاب تعریف
روایاتی که در سن لایحضره الفقیه مذکور اند و کتاب مولد حضرت قائم صاحب الزمان علیه السلام
و کتاب نزهة الابرار و منار الافکار در ذکر خلق جنت و نار و کتاب الحجة در ذکر چیزی که در حق
حجت و امام نازل شده و کتاب بصرة الولی در ذکر کسانیکه حضرت امام مهدی صلوات الله
علیه را دیده اند و کتاب عمدة النظر در احوال ائمه اثنی عشر علیهم السلام و کتاب معجزات النبی
صلی الله علیه و آله و سید هاشم مذکور از جمعی از علماء روایت احادیث داشت از جمله الشان
شیخ فخر الدین بن طریح نجفی مصنف مجمع البحرین و غیره و سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی

مصنف رساله در وجوب عینی نماز جمعه است که از علمای اخباریین بود و انتهی محصله و صاحب تذکرة العلما آورده که دیگر از تصانیف سید هاشم مذکور کتاب روضة العارفین است که آنرا شیخ یوسف بحرانی در احوال شیخ محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله تعالی ذکر نموده است و شاید که درین مقام بسبب سهو کتاب مذکور را نام نبرده و الله یعلم ملا فرج الله شوستری از افاضل عصر خود بود در مآثر الکرام مسطور است که ملا فرج الله شوشتری تازه داغ نشاءة زودرسی و انجمن افروز سخن عربی و پارسی است سید علی معصوم در سلافة العصر احوال علما را بطمطراق مینویسد و میرزا صائب مکرر او را در تقاطع یاد میکند از انجمله است ؎

همین رخاک فرج کامران نشد صائب که فیض هم نظهوری ازین جناب رسید

از وطن مالوف بسیر ممالک دکن خرامید و در خدمت سلطان عبد الله قطب شاه والی حیدرآباد منزلت و ثروت تمام بهم رسانید از اشعار عربی او است ؎

لا عز وان لم تفصح الایام بی الدهر ابرع عطاوانی الرّاء
وبذا جری طبع الزمان واهله دفن الکلام واهله احیاء

اشاره است بر اصل بن عطا مغربی که الثغ بود یعنی حرف ر را نطق نمی توانست کرد و نوعی سخن ادا می نمود که حرف را در کلام او نمی آمد و عیب شنعه بر ساعان نمی کشف نمی شد تا بحدیکه ضرب المثل شد و شعرا در اشعار خود استعمال کردند ابی محمد خازن گوید در مدح صاحب بن عباد وزیر

شعر

تجنب لا یوم العطاء کما تجنب ابن عطا ثنعة الرّاء

در تذکره نتایج الافکار مسطور است که ملا مذکور در اواخر ماته حادی عشر و میل منزل عقبی گشت

نجم دوم

در ذکر فضلا و مستعدین مائه ثانی عشر

الشیخ محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری بضم حاء مهمله و تشدید
راء مهمله منسوب است بسوی مشغره بفتح میم و فتح شین معجمه و سکون غین معجمه قبل از راء مهمله
و ها و در آخر آن که نام قریه از جبل عامل است از اعاظم محدثین و محمدین ثلثه متاخرین است
و معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و از و اجازه روایت دارد و اخوند مذکور نیز از و اجازه
روایت دارد چنانچه در بعض تصانیف خود آورده که مولانا محمد باقر مجلسی خدا لیش بسیار لطف
دارد آخر کسی است که مرا اجازه داد و من هم او را اجازه داده ام صاحب سلافة العصر که سال
ابتدای تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و یک هجریست مدح بسیار در حق او نوشته و گفته
که او در این زمان در عجم مقیم است و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ حر عالم فاضل و
محدث و اخباری بود تاریخ ولادت خود را کتاب امل ذکر نموده است که شب جمعه هشتم ماه رجب
سال یکهزار و سی و سه هجری بود ولادتش در قریه مشغره واقع شد و او در قریه مذکوره نجدیست
پدر خود و هم نجدست عم خود شیخ محمد حر و نجدست جد مادری خود شیخ عبد السلام بن محمد الحر و نجدست
خال پدر خود شیخ علی بن محمود و غیر ایشان قرارت علوم نموده بود و هم در قریه جبع نجدست عم
خود و نجدست شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی و نجدست شیخ حسین
ظهیری و غیر ایشان خوانده و مدت چهل سال در آن بلاد یعنی عرب اقامت نموده و در عرض
آن مدت دو مرتبه اداے حج نمود بعد ازان بسوے عراق سفر کرد و نجف و کربلا و بغداد و سامرا
من رائی رسید و بشرف زیارت مشاهد منوره حضرات ائمه علیهم السلام مشرف شد پس بسوے
عجم رفت و بمشهد مقدس طوس رسیده زیارت حضرت امام رضا علیه السلام را بجا آورد و مدت
مجاورت او در انجای اقدس تا وقت تالیف کتاب امل بست و چهار سال بوده است او در این

مدت هم دو مرتبه بحج رفت و دو مرتبه بزیارات عتبات عالیات ائمه عراق رفت مؤلف گوید
که اجازه که شیخ مذکور برای اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه نوشته بنظر فقیر رسیده تاریخ
کتابتش اول جمادی الثانیه سنه خمس و ثمانین بعد الالف است و در اثنای آن بتقریب ذکر
طرق و مشائخ خود آورده فمن ذلک ما اخبرنی به الشیخ الجلیل الثقة الورع ابو عبد الله الحسین
بن یونس بن ظهیر الدین العاملی و هو اول من اجازنی کتابة و مشافهة سنة احدی و خمسین
و الف عن الشیخ الفاضل نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی عن الشیخ الکامل الاوحد
بهاء الدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی عن ابیه عن الشهید الثانی انتهی کلامه و
صاحب تذکرة العلما بعد نقل بعضی از مضامین مسطوره آورده که در اواخر کتاب وسائل الشیعه
در جمله ذکر رجال راویان و علمای حدیث بتقریب ذکر خود سال ولادت خود را مطابق
آنچه گذشت مذکور ساخته بسیاری از تصانیف خود را نام برده و گفته که این کتاب را که بسمی
بتفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه است در مدت هجده سال تالیف کرده ام
و قریب دو ثلث آنرا در قریه مشغره که از قرای جبل عامل است تالیف آورده ام و باقی را
در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه السلام باتمام رسانیدم انتهی محصل کلامه و از تاریخ
ولادتش و مدت اقامتش در عرب و مجاورتش در مشهد مقدس که در کتاب امل آمل ذکر نموده
است چنانکه گذشت ظاهر میشود که آن کتاب را در سنه یکهزار و نود و هفت هجری یا بعد از آن
تصنیف کرده است و الله یعلم و در لؤلؤة البحرین مسطور است که فاضل ابو الحسن شریف بن
محمد طاهر عاملی و شیخ محمود بن عبد السلام بحرانی از شیخ حر مذکور روایت داشتند و از فاضل
تلامذه شیخ مذکور شیخ مهذب الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث
و الرجال است از تصانیف شیخ حر موصوف کتابهاست از انجمله کتاب جواهر السنیه در ذکر احادیث قدسیه
که اولین از ایشان است و احدی قبل از و بجمع آن نپرداخته و کتاب صحیفه ثانیه از دعاهای
حضرت سید الساجدین علیه السلام سوای دعاهائی که در صحیفه کامله متداوله مجتمع است

مؤلف گوید

مؤلف گوید که کتاب صحیفه ثانیه که بخط مصنف آن شیخ حر عاملی علیه الرحمه در کتبخانه بعض اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجود است بنظر فقیر درآمده شیخ مذکور در دیباچه کتاب مذکور اسمار کتب را تضمین عبارت خود فرموده و بر ظهر آن نسخه بخط خود نوشته الصحیفة الثانیة من ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلم تالیف العبد محمد بن الحسن الحر العاملی عامله الله بلطفه وفضله و ایضاً بر حاشیه همین عبارت مرقوم ست مالکها کاتبها مولفها و در خاتمه کتاب مزبور سیفرماید یقول العبد محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی عفی الله عنه هذا ما وصل الی من ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین علیه السلم مما خرج عن الصحیفة الکاملة والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد واله وفرغت من جمعها فی شهر رمضان سنة ثلث وخمسین بعد الالف حامدا مصلیا مسلما مستغفرا سائلا ممن دعا بها ان یشرکنی فی صالح دعائه وقد کتبت هذه النسخة ایضاً بیدی تیمناً وتبرکا فی شهر جمادی الاول سنة ست وسبعین بعد الالف بمدینة استراباد حرسها رب العباد ودر این نسخه بر حاشیه شروع هر دعا باسناد و روایت خود بحواله کتب منقول عنه باین عنوان نوشته که هذا الدعاء مروی فی عده کتب منها کتاب مهج الدعوات الی غیر ذلک من الکتب التی نقل النسخ المزبور عنها دیگر از تصانیف اوست کتاب تفضیل وسائل الشیعه فی تحصیل مسائل الشریعه شش مجلد است شیخ موصوف در ذکر تصانیف خود آورده که اگر حق سبحانه تعالی در اجل مهلت دهد عزم تالیف شرح کتاب وسائل الشیعه دارم انشاء الله تعالی و آنرا بتحریر وسائل الشیعه و تجرید مسائل الشرعیه موسوم خواهم ساخت و آن شرح مشتمل باشد بر آنچه که مستفاد از احادیث باشد و بر فوائد متفرقه که در کتب استدلالیه اند از ضبط اقوال و فقه ادله و غیر ذلک من المطالب المهمة مؤلف گوید که شاید نوبت تصنیف شرح کتاب مذکور نرسیده که اجل آنجناب در رسیده رحمه الله رفیع و از جمله تصانیف شیخ موصوف است کتاب هدایة الامة الی احکام الائمة که مجلدات و آن منتخبی از وسائل الشیعه باحذف اسانید و مکررات از اول فقه تا آخر [illegible]

وسائل الشیعه مشتمل بر عنوان ابواب وعدد احادیث هر باب ومضمون احادیث مندرجه آن
که یک مجلد است وکتاب الفوائد الطوسیه که یک مجلد ازان بقالب تالیف رسیده وآن
مشتمل بر صد فائده در مسائل متفرقه است وکتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات در دو مجلد
که مشتمل بر هزار حدیث از کتب خاصه وعامه است وکتاب امل الآمل فی علماء جبل عامل که در آن سیاهی
علمای متاخرین هم مذکور است ورساله در ذکر رجعت که آنرا رساله الالقاط من الحجة بالبرهان
علی الرجعة نامیده است ورساله در رد بر فرقه صوفیه وآن معروف بر رساله اثنی عشریه است که
که در آن قریب بیک هزار حدیث در رد صوفیه آورده ورساله در مسئله خلق کافر وانچه مناسب بآن
دارد ورساله در مسئله نام بردن حضرت امام محمد مهدی صاحب الزمان عجل الله فرجه که آنرا رساله
کشف التعمیه فی حکم التسمیه موسوم ساخته است ورساله در مبحث نماز جمعه ورساله در تحقیق اجماع
موسوم بر رساله نزهة الاسماع فی حکم الاجماع ورساله در اثبات تواتر قرآن مجید ورساله در ذکر اسماء
رجال ورساله در احوال صحابه ورساله در بیان منزه بودن انبیاء وائمه معصومین از سهو ونسیان
ورساله در واجبات ومحرمات منصوصه از اول فقه تا آخر آن ودر آن مجموع واجبات یکهزار و
پانصد وسی وپنج است ومجموع محرمات یکهزار وچهار صد وچهل وهشت است موسوم به بدایة الهدایة
وکتاب فصول المهمة فی اصول الائمة که مشتمل بر قواعد وکلیات منصوصه در اصول دین واصول
فقه وفروع فقه ودر طب وکتاب العربیة والعلویة واللغة المرویة واز تصانیف او است
اجازات متعدده برای معاصرین خود که مطول ومختصر اند ودیوان اشعار است که قریب بسیصد هزار
بیت است اکثرش در مدح سید المرسلین وائمه معصومین است ودر آن منظومه ایست در تاریخ
نبی وائمه ع وایضاً از تصانیف اوست کتاب فوائد قدسیه ودیگر رسائل متعدده طویله که
قریب به ده رساله باشند کذا فی الامل من تعداد الکتب والله اعلم واز اوست اجوزه وی
العالم الربانی اخوند محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصفهانی معروف باخوند مجلسی است
چنانکه لقب جدش بود کما مر فی ترجمة والده العلامة بالجملة آن از اقران علوم دین ائمه معصومین صلوات الله

علیهم اجمعین از اکابر علما و معدودین و ثقات فقها و مجتهدین و محدثین ثلثه متاخرین ست در مدارج اجتهاد و مقرر
احتیاط و کمالات علوم و ورع و تقوی و عظمت و جلالت قدر بیان سایر اهل زمان خود در عجم بلکه در عرب
تفوق و امتیاز داشت شصت کتاب و رساله از تالیفات اوست و صورتیکه تمامی مجلدات بحار الانوار
را یک کتاب شمارند و مجلدات ثلثه حیات القلوب را یک کتاب گیرند اکثر کتب آنجناب که آنرا بذل جهد
فرموده بزبان فارسی بعبارت واضحه برای انتفاع عامه مومنین ترجمه فرموده الحق چنین فیض عام
در هیچ عصری از هیچ عالمی بظهور نرسیده چنانکه شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بعد وصف آنجناب
میفرماید که هیچکس در زمانش و قبل از و و بعد از قرین و عدیل او در ترویج دین و احیای سنت
سید المرسلین بتصنیف و تالیف و امر و نهی و قمع مبتدعین و مخالفین و دفع اهل بدع و معاندین سیما
صوفیه معتدین یافته نشد و ایضاً گفته که آنجناب در دار السلطنت اصفهان شیخ الاسلام بود و
ریاست دینی و دنیوی و امامت جمعه و جماعت در انجا داشت و او ست آنکسی که احادیث اهلبیت
رسالت را جمع نموده رواج داد و در میان مردم خصوصاً بلاد عجم منتشر ساخت و از برای فهم اشیان
انواع احادیث را از عربی بفارسی ترجمه نموده علاوه آنکه تصانیف و اهتمام تمام در امر بمعروف و نهی
عن المنکر داشت و دست جود و کرم بر هر کسیکه سوی او می آمد مبسوط داشت چون در زمان غیبت امام عصر
علیه السلام هر که مجتهد عادل و جامع الشرائط باشد نائب آنحضرت است و سلاطین صفویه رعایت شرع
شریف بسیار داشتند لهذا هر پادشاهی را مجتهد معظم آنزمان نائب خود کرده بر تخت سلطنت می نشانید
و آن پادشاه خود را نائب او میشمرد از انجمله سلطان حسین صفوی را مولانا محمد باقر مجلسی بر سریر سلطنت
اجلاس فرمود شیخ یوسف بحرانی آورده که مملکت و سلطنت سلطان حسین بافریدخمول و قلت
تدبیرش در امور مملکتی بمین وجود ملا باقر مجلسی محروس و محفوظ بود چون ملا رحلت فرمود نقصان در
اطراف مملکتش راه یافت و اعتساف اهل بلاد شروع شد و همانسال ملیک قندهار را از دست قصر
انتزاع نمودند و پیوسته روز بروز ملک او خراب و در معرض زوال بود و دیگران غالب شدند
تا آنکه همه ممالک از قبضه او بیرون رفت و ولایت افغانستان [illegible]

چه آنکه آنمرحوم برحاشیه کتاب بحار الانوار در مقام ذکر تسمیه آن کتاب گفته که از غرائب اتفاقات آنکه عدد جامع کتاب بحار الانوار بتاریخ ولادت من موافقست در لؤلؤة البحرین مسطور است که وفات اخوند سال یکهزار و یکصد و یازده هجری اتفاق افتاد و تاریخ فوتش غم و حزن ست و ملا حیدر علی مجلسی در رساله خود بعد ذکر اوصاف و القاب و مدائح آنجناب گفته که ولادتش در یکهزار و هفت هجریست لکن گفته که وفاتش در سال یکهزار و یکصد و ده هجریست و احمد بن محمد حسینی لاهنجانی که از تلامذهٔ اخوند مجلسی ست در ذیل فهرس ابواب کتاب نظم لآلی که مشتمل بر فتاوی اخوند مجلسی ست گفته که وفات او در بست و هفتم ماه رمضان سنه ۱۱۱۰ هجریست چنانچه تاریخی که برای فوت آنمرحوم بطریق تعمیه گفته اند مشعر بر انست

ماه رمضان چو بست و هفتش کم شد تاریخ وفات عالم عالم شد

و در کلام مولانا ازهری که مشتمل بر تاریخ وفات اوست یافته شد که آن مرحوم در دهه آخر ماه رمضان سنه مذکوره از دنیا رفت و آن این ابیاتست که دران اشعار بذکر اتفاقات نیز شده

مرقد او بحار انوار ریست که ز عین الحیات داده نشان
روضه اش مید هد حیات قلوب ز جلاء العیون ببین تو عیان
اعتقادات اوست زاد معاد تو بحق الیقین یقین میدان
آیت رحمت آلهی بود رفت و مردم شدند سرگردان
گویا هاتفی ز عالم غیب داده بودش بشارت از یزدان
که درین ماه میروی ببهشت زود بنما وداع پیر و جوان
زان سبب گشت ختم تفسیرش آیه کل من علیها فان
چون شب قدر آن عظیم القدر شد نهان عشر آخر رمضان
ازهری گفت سال تاریخش باقر علم شد روان بجنان

وصاحب تذکره گفته که از بعض اشعار ازهری مستفاد میشود که اخوند مرحوم تفسیری تا شرح آیه کل من علیها فان بتالیف آورده که وفاتش در رسید لکن الی الآن کدامی تفسیر منسوب باو

یافته نشد و هم در فهرس تصانیف او مذکور نیست و نیز در کلام احدی از علما نسبت تصنیف
تفسیر بسوی او بنظر نرسیده شاید که در آنسال تفسیر سورهٔ رحمن را در ماه رمضان بر سبیل موعظه
و بیان فرموده و تا آیهٔ مذکوره نوبت بیان آن رسیده و العلم عند الله اخوند مرحوم از جمعی کثیر از
علمای اعلام اجازه روایت احادیث میداشت از انجمله از والد خود و از پسر عمه والد خود شیخ
عبد الله بن جابر عاملی و فاضل جلیل سید شرف الدین علی بن حجة الله حسینی شولستانی مجاور
نجف اشرف تلمیذ مرزا محمد استرآبادی و غیر هم روایت دارد کما یستفاد من شرح الاربعین لطاب ثراه
و از رساله ملا حیدر علی و لؤلؤة البحرین ظاهر میشود که از اساتذه او ملا حسن علی بن ملا عبد الله شوستری
و سید الکملا امیر رفیع الدین نائینی و سید محمد مومن استرابادی و ملا محسن کاشانی و شیخ علی بن شیخ محمد
بن شیخ حسن بن شهید ثانی و سید شهید مسجد الحرام امیر محمد بن دوست محمد استرآبادی تلمیذ سید
نور الدین عاملی و غیر ایشان هم بوده اند و از بعض اجازات متاخرین علما ظاهر میشود که اخوند موصوف
از ملا محمد شریف رویدشتی هم روایت داشته و نیز از سید مرزا ابن شرف الدین علی خزائری در
غره جمادی الاخری سنه یکهزار و شصت و چهار اجازه یافته و نیز در اول جمادی الاخری سنه یکهزار
و هشتاد و پنج از شیخ حر عاملی اجازه برای خود گرفته و بشیخ موصوف هم نوشته بالجمله جمعی کثیر از فضلا
و مجتهدین که بعد از اخوند مرحوم بهم رسیده اند از و روایت دارند از جمله ایشان داماد ش میر محمد صالح
خاتون آبادی و دختر زاده اش میر محمد حسین بن میر محمد صالح موصوف که جامع فهرس تصانیف
اخوند است و ملا رفیع مشهدی و ملا ابو الحسن شریف عاملی و شیخ محمد بن یوسف نعیمی و شیخ سلیمان
بن عبد الله بحرانی و غیر ایشان اند و از رساله ملا حیدر علی دریافت میشود که اخوند را چهار پسر بحد کمال
رسیدند یکی مرزا محمد صادق که والده اش خواهر سید جلیل مرزا علاء الدین گلستانه شارح نهج البلاغه
بوده و دیگر فاضل مرزا محمد رضا مشهور باقائی که والده اش خواهر ابو طالب خان نهاوندی بوده
و اخوند مرحوم را کنیزی بوده که دو پسر از و بهم رسیده یکی ملا محمد جعفر و دیگری ملا عبد الله و دختران
اخوند مرحوم که از خواهر سید علاء الدین گلستانه بهم رسیده یکی زوجه میر محمد [illegible]

کرازو میر محمد حسین هم رسید و دیگر سه زوجه مرزا محمد کاظم بن ملا خرز الله برادرزاده آن
مرحوم بود که پیرش ملا محمد تقی جد ملا حیدر علی محابی ست و دیگر دختران هم داشت که اولاد ایشان
در همدان میباشند و تفصیل اسامی ایشان در آن رساله منضبط ست و از اعظم تصانیف و
اجل تالیفات آن قدوه [illegible] است و مشتمل بر بست و پنج مجلد است که آیتی از آیات
آفاقی و تنزیه از معجزات حضرت رسالت پناهی ست و تا حال مثل آن کتابی در مذهب امامیه که
جامع احادیث متاخرین و متقدمین باشد تالیف نشده ترتیب مجلدات را بنابر انچه خودش
در اول کتاب مرقوم فرموده انیست کتاب العقل و العلم کتاب التوحید کتاب العدل و المعاد
کتاب الاحتجاجات و المناظرات کتاب قصص الانبیاء علیهم السلام و کتاب تاریخ احوال نبینا صلی الله
علیه و آله کتاب الامامة و جوامع احوال الائمة کتاب الفتن و ما جری بعد النبی من غصب الخلافة و
غزوات امیر المومنین کتاب تاریخ امیر المومنین و فضائله و احواله و کتاب تاریخ فاطمة و الحسن و الحسین
علیهم السلام و فضائلهم کتاب تاریخ علی بن الحسین و محمد بن علی الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسی الکاظم
علیهم السلام و فضائلهم کتاب علی بن موسی الرضا و محمد بن علی الجواد و علی بن محمد الهادی و الحسن بن
علی العسکری و فضائلهم کتاب الغیبة و احوال الحجة القائم المهدی علیه السلام کتاب السماء و العالم
فی احوال العرش و الکرسی و الافلاک و العناصر و الموالید و الملائکة و الجن و الانس و الوحوش و الطیور
و احکام الصید و الاطعمة و الاشربة کتاب الایمان و الکفر و مکارم الاخلاق و کتاب الآداب
و السنن و الاوامر و النواهی و الکبائر و المعاصی و الحدود و کتاب الروضة فی المواعظ و الخطب و الحکم
و کتاب الطهارة و الصلوة و کتاب القرآن و الدعاء کتاب الزکوة و الصوم و اعمال السنة کتاب الحج
و کتاب المزار کتاب العقود و الایقاعات کتاب الاحکام کتاب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله
علیهم و از کلامش ظاهر میشود که مجلد بست و ششم نیز در آخر مجلدات مذکوره الحاق نموده چنانکه در
بعض فصول از مقدمه کتاب بیان میفرماید که من بعض احادیث کتب متقدمین را در کتابی علی حده
که آنرا مستدرک البحار نام نهاده ام ذکر نموده ام خواهم نمود زیرا که الحاق در هر یک از مجلدات

این کتاب نمودن باعث تغییر بسیاری از نسخ متفرقه این کتاب میگردد و انتهی و رساله فارسیه تالیف
تصانیف اخوندمرحوم که مولفه سید محمد حسین بن محمد صالح حائری آبادی و نتیجه زاده اخوندمرحوم است
دران مقدار ابیات هر کتاب و رساله مفصلاً مرقوم ست دیگر از تصانیف آن مرحوم ست کتاب
مراة العقول فی شرح اخبار آل الرسول شرح کافی کلینی که قدری از ان ناتمام مانده کتاب بلاغ الاذکیاء
در شرح تهذیب الاخبار شیخ الطائفه ابوجعفر طوسی ست و آن نیز ناتمام ست و تا کتاب الصوم نوشته
و کتاب شرح چهل حدیث و کتاب فوائد طریقه که شرح صحیفه ست و تا دعای چهارم نوشته و رساله
وجیزه در علم رجال و رساله اعتقادیه که در یک شب نوشته معروف به لیلیه ست و رساله در اوزان
و مقادیر شرعیه و رساله شکیات نماز و رساله موسوم بمسائل هندیه در جواب مسائل متفرقه که برادر
او ملا عبد الله از هند فرستاده از و سوال نموده بود و کتاب عین الحیات در ترجمه احادیث و مواعظ
که حضرت رسول با ابوذر گفته مشکوة الانوار که مختصریست از کتاب مذکور در خواص سور و ادعیه کتاب
حلیة المتقین کتاب حیات القلوب در سه مجلد جلد اول در تاریخ پیغمبران سلف و بادشاهان که همعصر
ایشان بودند جلد دوم در تاریخ و حالات پیغمبران ما صلوات الله علیه جلد سوم مشتمل بر دلائل نبوت
و امامت و این جلد را ملا محمد رضی بن ملا نصیر مجلسی که یکی از بنی اخوان اخوندمرحوم بود بعد از و بقالب
تصنیف در آورده موسوم بصحیفة المتقین ساخته دراز تصانیف اخوندمرحوم ست کتاب تحفة الزائر
کتاب جلاء العیون کتاب مقباس المصابیح کتاب ربیع الاسابیع کتاب زاد المعاد رساله حدود
رساله در اوقات نوافل شبانه روزی و رساله رجعت و رساله در ترجمه نامه که حضرت امیر علیه السلام
بمالک اشتر قلمی فرموده و رساله اختیارات و رساله ذکر بهشت و دوزخ معروف بطریق الجنة و رساله
جنائز مشتمل بر تغسیل و تکفین اموات و کیفیت دفن و نماز ایشان رساله کبیره در اعمال حج و عمره
رساله صغیره حج و رساله مفاتیح الغیب مشتمل بر ذکر انواع استخاره های ماثوره رساله در [illegible] نوافل
نواصب رساله زکوة رساله کفارات رساله نماز شب و رساله آداب تیراندازی و رساله ایمان
و رساله در تحقیق معنی آیه کریمه والسابقون السابقون اولئک المقربون فی جنات النعیم

و رساله فرق میان صفات ذاتی و صفات فعلی باجمالی و رساله تعقیب مختصر نمازهای شبانه روزی
و رساله تحقیق معنی بدو رساله جبر و تفویض در افعال بندگان و رساله نکاح و کتاب فرحة الغری
مشتمل بر معجزات و امور غریبه که از مرقد منور حضرت امیر علیه السلام ظهور رسید رساله در ترجمه توحید
مفضل مشتمل بر حدیث طولانی و رساله در ترجمه توحید حضرت امام رضاؑ و رساله ترجمه زیارت جامعه
و رساله در ترجمه دعای کمیل و رساله در ترجمه دعای روز مباهله و رساله در ترجمه دعای سمات
و رساله ترجمه دعای جوشن صغیر و رساله در ترجمه روایت عبد الله بن جندب و رساله در ترجمه روایت
رجا بن ابی ضحاک در اعمال و ادابیکه از حضرت امام رضاؑ منقول ست و رساله ترجمه قصیده
دعبل خزاعی در مدح حضرت امام رضاؑ و رساله در ترجمه حدیث ستة اشیاء مشتمل بر ذکر اشیاء ستة که
دران بندگان را دخلی نیست و رساله مشتمل بر اشتیاق زیارت نجف اشرف و کربلای معلی
که در وقت مراجعت ازان دو مکان اقدس انشا کرده بود و رساله صواعق الیهود مشتمل بر کیفیت
بخریه گرفتن از یهودان رساله مشتمل بر جواب سوالهای تفرقه که مردم ازو سوال نموده بودند و کتاب
حق الیقین که آخر تصانیف آن مرحوم ست جامع اوراق گوید که کتاب تذکرة الائمه که مشتمل بر
دلائل نبوت و معجزات و امامت ائمه معصومین ازروی کتب یهود و نصاری و مجوس هنود
و سائر ملل متفرقه و تواریخ و احادیث عامه و احوال زمان خلفای امویه و عباسیه ست و صاحب
رساله فهرست آنرا ذکر نفرموده اما در نسخه از اجازه ملا حیدر علی مجلسی بنظر رسیده و حق این ست که
مطالب مندرجه کتاب مذکور کمتر مطابقت بکلام آن مرحوم دارد چنانچه صاحب تذکره آورده همچنین
سایر اختیارات کیه که منسوب بآن مرحوم ست و آن سوای رساله اختیارات مذکوره ست
و در بعض نسخ فهرست شرح باب حادی عشر هم مسطور ست و دیگر از مولفات اخوند رساله در بحث
سنه ست که در ... فهرست مذکور نیست لکن صاحب تذکره هم نوشته و گفته که در نسبت آن بسوی
آن مرحوم همچکس از ناظرین آن را جای کلام نیست دیگر رساله ترجمه الصلوة فارسی که مشهور ست
و رساله اذان در عربی و این هر دو را در اجازه خود ملا حیدر علی ذکر نموده مولانا الحاج

ابوتراب الاصفهانی شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در
صغرسن خود با صفهان ملاقات ایشان نموده می گوید دیگر مولانا می مغفور حاجی ابوتراب ست
دی از صلحای دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود با فاده فقه و حدیث مشغول و افوالش در
شرعیات معتمد علیه و روزگاری با آسائش داشت در سال فوت مولانا محمد باقر درگذشت مولانا
ابوطالب بن ابوتراب الاصفهانی فرزند ارجمند حاج ابوتراب سابق الالقاب ست شیخ
علی حزین در ذیل حال پدرش ابوتراب گفته که پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدثین بود و بعد از
پدر بچند سال درگذشت مولانا المیرزا اعلاء الدین محمد الحسینی معروف بگلستانه
از مشاهیر محدثین و فضلاء کاملین بود شرح کتاب مستطاب نهج البلاغة موسوم به حدائق الحقائق
در بست مجلد که از عمده تصانیف شریفه اوست شاهد عدل بر جامعیت و اکملیت آن حاوی علم
و فضل ست در آن کتاب بطرز ابن ابی الحدید معتزلی مبسط متوجه گردیده و مطاعن خلفا و اجوبه
آنرا ذکر کرده بر آنها رد ساخته اجوبه جیده و سدیده تحریر فرموده دیگر از تصانیف اوست
کتاب منهج الیقین فارسی در ترجمه وصیت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله و در آن ذکر
کبائر را مبسط تمام آورده ملا حیدر علی مجلسی اجازه خود آورده انحریر المقدس العلامه السید
السند المیرزا علاء الدین محمد الحسینی گلستانه شارح نهج البلاغة وظنی انه لم یشرح
کتاب مثله کانت اخته جدة لنا لکونها حلیلة للعلامة المجلسی رحمهما الله تعالی
ازین عبارت واضح گشت که خواهر میرزا بعقد نکاح اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و شیخ علی حزین در
رساله سوانح خود آورده عمدة السادات میرزا علاء الدین محمد معروف بگلستانه ست از افاضل
اتقیا بود با والد مرحوم اختصاص تمام داشت بعبادت و افاده بسر می برد بر کتب متداوله
شرعیه تعلیقات دارد در روزگاری با آسودگی و عزت داشت اولادش بمناصب دیوانی
آلوده شدند و ایشان را آن عزت و احترام نماند وفات میرزا بنا بر آنچه از رساله مذکوره
مستفاد میشود در حدود سنه هزار و صد و ده هجری واقع شد والله اعلم مولانا السید

میرزا علاء الدین گلستانه

نعمة الله الموسوی الجزائری التستری از اعلام محدثین و زبدهٔ متبحرین و فضلای متاخرین
بود و تفصیل احوال آن علامهٔ بیمثال بنابر آنچه سید عبداللطیف خان شوشتری که از احفاد سید
موصوف است در کتاب تحفة العالم مبسوط تمام نوشته ثبت این مجموعه می نماید نسب شریف
و شجرهٔ منیف سید موصوف بدینوجه است السید نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسین
بن احمد بن محمد بن محمود بن غیاث الدین بن مجدالدین بن نورالدین بن
سعدالدین بن عیسی بن موسی بن عبدالله بن الامام ابی الحسن موسی الکاظم
علیه و علی آبائه السلام و نسبی چنین را که قلیل الوسائط باشد ائمه انساب عالی گویند اجداد
کرام آن والاجناب از صدر اسلام همه امامی مذهب و در تشیع فرزانه و هریک در عصر خود بعلم و
زهد و تقوی یگانه و مقتدای خلقی از اولوالالباب آن زمانه بودند والی الآن بنی اعمام آنجناب
در جزائر روزگاری بعزت و احتشام دارند اعراب آن نواح که هر دو طرف دو دجله و فرات
سیاه خیمه دارند از بنی خزعل که همه امامی مذهب و شفق و بنی لام که حنفی مذهب و محکوم حکم احدی از سلاطین
عجم با دم میزنند و با والی بغداد آشنائی دارند و سادات جزائر را به پیر و مربی مطیع و منقاد اند
ولادت باسعادت آن علامه تحریر در قریهٔ صبا نامیه جزائر من اعمال بصره در شهور سنه اثنین و خمسین بعد الالف
اتفاق افتاد از ایام رضاع آثار رشد و برتری و امارات اقتدا و سروری از ناصیه همایونش
پیدا بود بعد از آنکه چهار سال از عمر او گذشت حسب الاشارة والد بزرگوارش شروع بتعلیم
نمود و در عرض یکسال که بیش ختم قرآن نموده سواد خوانی و خطی بهم رساند و بخواندن صرف و نحو
مشغول شد شوق وافر او در تحصیل علوم دست داد که با آن صغر سن نحوی که شیوهٔ اطفال است هرگز
با هم سنان خود اکتفا نکردی و اوقات شبانه روزی را بمباحثه و مذاکره صرف نمودی تا بسن
بیست سالگی مقدمات را طی نموده قوتی در مطالعه بهم رساند و در آن سن از جزائر بطلب علم و کسب
فضائل روانه دار العلم شیراز گردید و در آن بلدهٔ فاخره که دار الفضل ست از خدمات شاه ابوالولی
و برادر اعظم خلف مولانا صدرای مشهور و شیخ جعفر خلف شیخ کمال بحرانی و شیخ صالح بن عبدالکریم

وسید اجل سید هاشم و شیخ عبد علی حویزاوی که هریک از آنها نادرهٔ روزگار و از غایت اشتهار بی نیاز
از اظهارست مدت نه سال استفاده نموده بدرجه کمال رسید و اجازه بخط شریف هریک
حاصل نموده صیت فضیلتش بلند آوازه گردید پس از آنجا عود بجزائر نموده صبیهٔ عم عالی مقدارش را که
نامزد او بود در سلک ازدواج کشید و یکسال در آنجا مانده روانه اصفهان گردید و در آن ایام که
بهار اعصار و خرمی روزگار بود آنقدر از مجتهدین و افاضل و مستعدان در آن مصر اعظم مجتمع بودند
که اگر احصای آنها رود بطول انجامد و در مجالس مناظرات و محافل عظیمه شصت نفر مجتهد جامع
الشرائط افاده فرموده بودند که هریک علامه دوران و نادرهٔ زمان بودند و در بهرسیدن یکی مثل
آنها شهور و اعوام می باید منقضی گردد تا از کتم عدم بوجود آید و آن برگزیده ذوالجلال مدت
هشت سال در آن بلدهٔ میمنو مثال در خدمت فیلسوف اعظم رئیس العلما آقا حسین خونساری
و خاتم المجتهدین مولانا محمد باقر خراسانی و عارف ربانی مولانا محمد محسن کاشانی و شیخ المحدثین
مولانا محمد باقر مجلسی و سید مرزای جزائری رحمهم الله تلمذ نموده و هؤلاء فضلهم و شرفهم
اجل من ان یذکروا اعظم من ان یسطر مرتبه تحریر هریک از این اعاظم کالنور فی الظلم
والنار علی العلم بر عالم و عالمیان مسلم البرهان و بی نیاز از توصیف و بیان است و سید بزرگوار
سر آمد آن علمای اعلام و افضل آن اذکیای عالیمقام گردید در تالیف [illegible] انوار آخوند مجلسی
مدد گار و اکثری از مجلدات آن کتاب تصحیح کرده آن بزرگوار است و [illegible] قبول آنها مقبول
و مسلم میداشتند بالجمله پایهٔ فضل و رتبهٔ کمال آن مرجع انام از آن برتر است که بزبان قلیل مسلم
از علو آن حکایت توان نمود اکثری از کتب مطوله را مانند قاموس اللغة و کتب اربعهٔ حدیث و تفسیر
بیضاوی و غیرها در بدایت تحصیل بخط خود کتابت فرموده و بقدر چهار پنجهزار جلد کتب علمی که در
کتبخانه جمع داشتند کتابی نیست که حواشی و تعلیقات بخط مبارک ایشان نداشته باشد یا تصحیح
او نرسیده باشد و بنحویکه گذشت بعد از آنکه در اصفهان از علمای اعلام تکمیل نموده هریک اجازهٔ
عامه باو دادند عود بجزائر نموده و انجمن آرای بزم افادت و ارشاد بود تا در سنهٔ یکهزار

وهفتاد و نه حسین پاشا بن علی پاشا متسلم بصره که از جانب سلطان محمد عثمانلو وزیر بغداد فرمان
فرمانبر و با او از در عصیان برآمده بغی و ورزید سلطان محمد سه داری را با لشکر بیکران بدفع او
فرستاد پاشا خود تاب مقاومت نیاورده از بصره فرار و بسمت هندوستان آواره گردید
افواج رومی بنحویکه عادت ایشان ست تیغ عاجز کشی را تیز و بارعایا و زیردستان از در ستیز
و آویز درآمده از جزائر تا حوالی بصره را تاخته و خلقی انبوه ناچیز گردید مردم جزائر که از اعوان
پاشا بودند در آن اشوب نیز جلای وطن نموده هر کس بطرفی فرار نمود از انجمله سید نعمة الله نیز
در آن سال از جزائر بجویزه که از قدیم مقر ریاست والی عربستان ست آمده و حکومت جویزه
و آن نواح از قبل از ظهور شاه سلیمان شان شاه اسمعیل صفوی الی الآن بسادات مشعشع اختصاص
دارد و این سلسلهٔ علیه از بدایت حال تا این زمان همه امامی مذهب و در اقطار جهان بجلالت
قدر و علو شان معروف بنجابت ذاتی و شجاعت فطری و حسن اخلاق بین الانام موصوف اند در ترویج
دین مبین و احترام علمای اعلام دقیقه فروگذاشت نمی نمایند و همیشه در مجالس سلاطین دین پرور
صدر نشین و در کمال عزت و امین بوده اند و در آن عصر والی بود سید علی بن مولی خلف داود را
در خدمت سید ارادتی تمام بود استقبال و لوازم ضیافت و مهمانداری و شرط پرستاری و خدمتگذاری
بتقدیم رسانیده و باقامت حویزه تکلیف نموده و هم در آن وقت عزم الی شوشتر بالتماس
متضمن تکلیف آمدن بآن شهر بهشت اساس رسید و بکمال بشاشه و رونق بخش ساحت شوشتر گردید
در آن اوان حکومت شوشتر از بلاد و بلوک بفتح علیخان بن جشتو خان که از غلامان خاصه شریفه
سلاطین صفویه بود تعلق داشت خان و اعیان اعاظم و ارکان رعایا و برایا با دو منزلی شهر
استقبال و مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند و بالتماس ماندن و توطن را از خدمتش استدعا
کردند آنحضرت نیز مسئول آنها قبول و توطن اختیار نمود و از آن روز باز شوشتر موطن اجداد و الا تبار
گردید تمامی مردم بلد و بلوک نعاشیه اطاعت آن بزرگوار را بر دوش و حلقه ارادت او را بر گوش
کشیدند و مدرسه و خانقاه بنحوی که لائق آن سید عالیجاه بود بنا نمودند و از پیشگاه پادشاه مالک قاب

و ۱۱۷۹ حکام بصره

شاه سلیمان صفوی شغل جلیل شیخ الاسلامی و قضاوت و تدریس و نیابت صدارت و امامت جمعه
و جماعت و تولیت مسجد جامع و امر بمعروف و نهی از منکر و سائر مناصب شرعیه بلد و بلوک و سائر
بلاد قریبه بخدمتش مرجوع شدند و همه آن اشغال خطیره برنهج ستوده تقدیم کرد اقارب و ذوی الارحام
بتدریج از جزائر بازپیوستند و آنحضرت با همه طریقه مواخاة و مواسات بعمل آورد بالجمله سید عالیجناب
مردم را به بنای مساجد و مدارس تحریص نموده در هر محله مسجدی برپا شد بنحویکه سبق ذکر یافت
و در هر مسجد یکی از اعاظم طایفه را بامامت معین نمود و بوجود ذی جود آن بزرگوار محاسن شرع غرا
در آن دیار رونق یافت و تا آن زمان اکثر مردم آن شهر جهال بی معرفت و در فرائض و
سنن و قواعد شرع شریف فروگذاشت بسیاری میشد حتی ذبیحه را بنفس نفیس بمردم تعلیم فرمود
و الحق حقوق آن سید والانبار بر مردم آن بلاد از هدایت و ارشاد خارج از حوصله احصا و بیان است
و از اعاظم تلامذه او بودند مولانا محمد بن علی النجار و مولانا محمد باقر بن محمد حسین سید محمد شاهی
و حاجی عبد الحسین کرکری و قاضی نعمة الله بن قاضی معصوم و هریک از برکات انفاس قدسیه
آنحضرت باعلی درجه تبحر و فضیلت رسیدند و الی الآن تمامی فضلای خوزستان و آن نواح نسبت
تلمذ را بیک واسطه یا دو سه واسطه با آنجناب میرسانند از افاده و ارشاد مردم و تالیف و تصنیف
دمی نیاسود و بمواعظ و ارشادات موثره گمگشتگان تیه ضلالت را بجاده مستقیم دلیل و رهنما
بود مصنفات بسیاری از او در صفحه روزگار یادگار است و الی الآن مصنفات او مقبول علمای
عرب و عجم از هر دیار و فتاوای او معمول به فضلای فضائل شعار است و الحق کلام وحی نظامش
باعلی درجه متانت ست و از مآثر اقلام اوست شرح کبیر تهذیب الاحکام مشتمل بر دوازده مجلد و
بعد ازان تصرفات و اختصارات در آن نموده شرح صغیر را که رواجی تمام دارد در هشت
مجلد اقتصار نمود شرح استبصار سه مجلد شرح غوالی اللئالی دو مجلد انوار النعمانیه و نوادر الاخبار هریک
دو مجلد ریاض الابرار سه مجلد زهر الربیع دو مجلد قصص الانبیا شرح توحید صدوق شرح احتجاج
موسوم به قاطع اللجاج شرح عیون الاخبار شرح روضه کافی شرح صحیفه کبیر و صغیر شرح تهذیب النحو

شرح مغنی اللبیب حاشیه مدون بر شرح جامی رساله منتهی المطلب هدایة المومنین منبع الحیات مسکن الشجون
فی جواز الفرار من الطاعون مقامات النجاة حواشی کلام الله که مولانا محمد در سه مجلد تدوین نمود حواشی
بر نهج البلاغه و حواشی بر شرح ابن ابی الحدید و بر اکثری از کتب حدیث و فقه و عربیت حواشی و
تعلیقات شایسته دارد که هر یک کارنامه و احصای آنها باعث اطناب ست تا در سنه یکهزار و
یکصد و دوازده که شوق طواف مشهد مطهر رضوی علیه التحیة والثنا او را گریبان گیر شده روانه
گردید بعد از حصول آن سعادت عظمی در مراجعت بمنزل جاید رمن اعمال فیلی ازین سرای
عاریت بریاض رضوان شتافت اللهم اسکنه فی فراديس الجنان وافض علیه شآبیب
الرحمة والغفران لرستان فیلی که مشهورست بلر بزرگ و بقرب یکصد هزار خانه وارکمابیش ست
همه امامی مذهب و شیعی فطری اند اخیار آن دیار بارگاهی عالی بر مرقد او ساخته و موقوفات
بسیاری وقف آن سرکار و قرآء و خدمه معین نمودند والی الآن آن عالی بارگاه مطاف مردم
آن دیارست از و چهار پسر مخلف شد سید نورالدین و سید حبیب الله و سید محمد شفیع و سید جمال الدین
سید حبیب الله در صغر سن تمیز نارسیده وفات نمود و از سید محمد شفیع اولاد ذکور مخلف نشد و سید
جمال الدین از و یک پسر مخلف شد سید مجدالدین بهندوستان افتاد و از و خبری نشد مولانا السید
صالح بن عطاء الله بن سید محمد بن حسین الجزائری مولف تحفة العالم در ضمن احوال سید
نعمة الله جزائری سابق الذکر بتقریب ذکر کسانیکه در عهد او از موطن اصلیش جزائر بشوشتر آمده
باو پیوستند آورده سید فاضل سید صالح بن سید عطاء الله که عموزاده حقیقی سید عالیمقام بود و او
شوشتر گردید و در آنجا سکنی گزید از اتقیای روزگار و از علوم متداوله خالی از ربط نبود و بعد از چندی
در گذشت و از و یک پسر مخلف شد سید اسمعیل از و بوجود آمد سید فاضل عالیشان سید زین الدین
علیه الرحمه که احوالش خواهد آمد مولانا شاه محمد بن محمد البشرازی از اکابر علما و نحاریر فضلا
و مشایخ نبلای شیعه امامیه است کتاب روضة العارفین شرح صحیفه سید الساجدین امام زین العابدین
علیه السلام که از مصنفات فائقه آنجناب ست شاهد فضل و جامعیت اوست مولانا محمد مومن

جزائری که از تلامذه جناب موصوف ست در کتاب طیف الخیال بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

واخذت کثیرا من الاحادیث والتفاسیر واصناف علوم الحکمة من الطبیعی والالهی والمیئة والریاضی

والمجسطی الموسیقی والاکرات والمتوسطات وما والاها من الفنون المشکلات مدة مدیدة وسنین

عدیدة عن البحر المواج والسراج الوهاج انموذج الحکماء المهندسین وخاتمة الفضلاء المتبحرین یم العلم

المتلاطم امواجه وبیت الفضل المتلألأ سراجه غیث الکرم الذی یفید ویفیض ولجة الفیض الذی

لاینضب ولا یغیض المتقن فی جمیع الفنون والمفتخر به الاباء والبنون السابق من کل فاضل قبله

والفائق علی کل معاصر ومن بعده رئیس اهل الفضل وصاحب المنطق الفصل والکلام الخلو من الحشو

والهزل علامة طارصیت فضله فی الافاق وانعقد الاجماع علی انه المجتهد علی الاطلاق محدث سلم عن

الجرح والتعدیل روایاته ومفسر صفی عن النقض والتزییف توجیهاته مطنب کلامه غیر ممل وموجز اختصاره

غیر مخل منشئ یسحر العقول بنفثات قلمه السحار وشرح الصدور بنسمات کلمه الفائقة نسائم الاسحار شاعر امتد فی

النظم باعه واستحال علی مناضلة اتباعه فما من فن الا وله فیه الحظ الاوفی والمورد العذب الاحلی الا صفی

علامة له من التصانیف ما یدل علی کمال فضله وسوقه هدی العلم الی محله وابکار افکار تفوق علی عرائس المعانی

ونفائس معانی ازهی من قلائد فی جید الغوانی وحل مشکلات اضحت العقول معقولة جانیة بین یدیها

ونشر تالیفات امست الرغبات مستوقفة المطایا تهوی الیها ومحاکمات تمیط تعقلها عقال عقول الاقران

ومواخذات ینبسط عند شرحها ردان اذهان الاعیان وتوجیهات اغلاط خلص بها عن وصمة الزیغ

انا ما ورفع اغلاقات وقف دون الوقوف علی معانیها اقوام اعواما فهو استاد الکل باعتقاد الکل فی

الحقیقة لا بالمجاز وسباق الغایات فی مضمار السبق عند التناضل للاحراز ؎ یا من یری انه یجنی منافسه

ویذکر الکل بالتفصیل والجمل لقد وجدت مجال القول واسعة وان وجدت لسانا قائلا فقل

سل عنه الطرق والنظر الیه تجد ملأ المسامع والافواه والمقل حلو الفکاهة مر الجد قد مزجت

بدقة الطبع منه رقة الغزل اعنی استاذنا ومن به استنادنا عمدة المحدثین وزبدة المحققین فخر المتکلمین

والحکماء المتالهین ثقة الاسلام قدوة الانام کنز الافادة وکعبة الوفادة معدن المعارف والعلوم الغائر

العلامة الاوحد مولانا شاه محمد بن محمد اصطبانائی اصلاً و مولداً الشیرازی منزلاً و موطناً لازال علمه تابعاً
وعلمه سامیاً وصدره مهبط اشعة الانوار فی اناء اللیل واطراف النهار ومن الله علی المومنین
باعلاء سدته المنیفه ومتع طلاب العلم بطول مدته الشریفه واجری فی بحر التائید فلک وجوده واطلع بدر
من افق التائید بهنه وجوده مادام التاسع محدد الجهات والعاشر مدبر الکائنات وعرفت الاشخاص
بسماتها وانشقت الاراضی عن بناتها وتعاقبت الاناء والساعات ودامت الارض والسموات
وایم الله انه لم یزل مع علو رتبته وسمو قدره ومنزلته فی نهایة التواضع وخفض الجناح وکسر النفس و
لین الجانب وبذل المجهود فی ایصال النفع ودفع الضرر عن الاقارب والاجانب واذا اجتمع مع التلمذ بین
عد نفسه کواحد منهم ولم تمل نفسه العلیه ابدا الی التمیز بشیء ما عنهم قد تمیز بهذه الصفة عن ابناء جنسه وخصه الله
بهذه الخصلة تزکیة لنفسه حتی انی رأیته مرارا ایام ملازمته قد صفف النعال وسبق الی وضعها للملازمة
مع انه شیخ کبیر جاوز الستین وکان یستعین به الناس ولا یستعین فطوبی له من جمیل حسن خلقه ونبیل عظیم خلقه
سهل اللقاء اذا حللت بداره، طلق الیدین مودب الخدام، واذا رایت صدیقه وشقیقه، لم تدر ایهما ذو الارحام
در تذکره شیخ علی حزین مسطور ست استاد العلما واسوة العرفا مولانا شاه محمد الشیرازی متخلق باخلاق حمیده
نبوی ومتأدب بآداب مرضیه مرتضوی واز بدایت تمیز تا نهایت زندگانی که از عمر طبیعی در گذشته بود
روزگار خود را صرف خدمت دینیه ونشر معارف یقینیه واد ای تحصیل مثوبات نموده با دراک صحبت
بسیاری از علما وعرفا واتقیا فایز گردیده بود واز ماثر قلم فیض شیم ان فاضل محقق رسائل شریفه وشرح
صحیفه وتحقیقات لطیفه بر صفحه روزگار یادگار ست راقم حروف در شیراز قدری از احادیث
در حضور سامی ایشان قراءة تحقیق نموده وکتاب حکمت العین را باحواشی در خدمتش گذرانیده
وحاضر بود که آن نقاوة سعادتمندان بجهان جاودان ارتحال فرموده طوبی لهم حسن مآب
گاهی بطبع مستقیمش بانشاد شعر مائل وابیات غرا در رباعیات آشنا بمذاق عرفا از نتایج افکار آن نحریر سخن
پرداز در میان وتخلص آن عارف معارف عارف ست ونیز در سوانح عمری نوشته که مولانای
اعظم استاد العلما را از نوادر روزگار بود تتبع عظیم وحفظی قوی وعمری طویل داشت ادراک صحبت

بسیاری از علماء و اکابر عرفا نموده اکثر ممالک عالم را دیده بود و در تحصیل مراتب عالیه و تکمیل نفس بسیار کوشیده بمشایخ و اولیا اخلاصی عظیم داشت و بغایت ستوده اخلاق و کریم الذات بود قریب بیکصد و سی سال عمر یافت و همه را صرف نشر علوم و حق طلبی و خیرخواهی عباد نمود و چند رساله در حدیث و کلام و غیره از مصنفات اوست تا آنکه بعد از چندی از دردوقیه آن بلده رحلت کرد مولانا میرزا محمد الاسترابادی بالافندی از ماهرین فن رجال و فضلای کاملین و علمای محققین بود شیخ ابو علی در حاشیه کتاب منتقی الجمان آورده که مولانا میرزا عبدالله رحمه الله تعالی از فضلای کاملین و عارف در فن رجال و از تلامذه مولانا [illegible] از تصانیف اوست انارة الهدایة فی احوال العلماء که زمان از زمان غیبت صغری تا زمان خود که سنه الف و مائة و تسعة عشر بود احوال علما را درج فرموده و له الصحیفة الثالثة اشتملة علی دیعة مولانا استجادی النقابت علیه افضل التسلیمات و غیر ذلک مما ذکره بنفسه فی ریاض العلماء الشیخ ابراهیم بن عبد الله الزاهدی الجیلانی شیخ علی نزیل در تذکره خود آورده الفاضل المحقق المتقانی الشیخ ابراهیم ابن الشیخ عبدالله الزاهدی الجیلانی علما یعتمد را این خاکسار ست مظهر شوارق انوار و مورد بتابیدات کردگار و از نوادر روزگار بود جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات صوریه و معنویه تلمیذ والد بزرگوار خود ست متوطن بلده لاهجان و مرجع اقران کیلان صیت فضائل و مناقبش بالا عالی و ادانی اطراف و اکناف رسیده و نوبهار فیض سرمدی و کل خلق عظیم محمدی از ریاض طبع فیاضش دمیده فضائل حقیقی نفسانیه را با محاسن ظاهریه جمع داشت حسن تحریر و تقریرش لبیب و دریع و انشا و لغز و معما بنحو خلوط بنهایت خوش و دلکش می نگاشت از جمله تصانیف شریفه اش حاشیه الیست مسمی برافع الخلاف بر کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و حاشیه دیگر موسوم بکاشف الغواشی بر کشاف که تا سوره مبارکه احقاف رسیده و رساله [illegible] کتاب اقلیدس و قصائد غرا در مدایح آل عبا و مراثی نیکو در تعریف سید الشهدا و اشعار ... ستوده از مآثر طبع وقاد ایشان بر صفحه روزگار باقی ست در سال یکهزار و یکصد و نوزده [illegible] بعالم بقا ارتحال فرموده در لاهجان مدفون شد چون این واقعه با صفهان [illegible]

نظم

زین واقعه رنگ از رخ گلزار فرو ریخت | بلبل دل خون گشته ز منقار فرو ریخت
پیمانه سرشار کشیدی تو و ما را | هوش از سر این ساغر سرشار فرو ریخت
پیوند نفس از لب اعجاز ترنم | بگسست و دشیرازه گفتار فرو ریخت
چون گنج تمنت تا بدل خاک دفین شد | بام و در گنجینه اسرار فرو ریخت
در ماتم تو ناصیه صبح کبود است | بر صفحه این آئینه زنگار فرو ریخت
بی باد بهار نفست گشت خزان دل | برگ و بر این باغ بیکبار فرو ریخت
تا گلشن جان پرور عمر تو خزان شد | در پیرهن طاقت ما خار فرو ریخت
بال و پر مرغان چمن گشت شکسته | زین طرفه خزانی که بگلزار فرو ریخت

و نیز مرثیه دیگر گفته یک بیت از آن در اینجا ثبت میشود

امروز که از لطمه رخ صبح کبود است | در ماتم علامه اصحاب شهود است

مولانا صدرالدین علی بن نظام الدین احمد الحسنی الحسینی المعروف بسید علیخان المدنی

از مشاهیر ادبا و بلغای عصر و معاریف فضلا و علمای دهر بود و در انشا نظم و نثر کمال تبحر داشت در علم حدیث و روایت شاگرد شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی ست نسب شریفش بر وجهیست که خودش در رساله که در توضیح پنج حدیث از احادیثیکه سلسله اسناد آنها بواسطه آبای او بحضرت رسول صلی الله علیه و آله می رسد نوشته باین ترتیب که سید علی صدرالدین بن احمد نظام الدین ابن محمد معصوم بن احمد نظام الدین بن ابراهیم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدرالحقیقه بن منصور غیاث الدین بن محمد صدرالدین بن ابراهیم شرف الملة بن محمد صدرالدین بن اسحاق عزالدین بن علی ضیاءالدین بن عربشاه زین الدین بن امیر نجیب الدین بن امیر خطیرالدین الحسن بن جمال الدین بن الحسین الغرزی بن علی بن زید الاعثم بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن احمد السکین بن جعفر بن محمد بن زید الشهید بن الامام علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب

صلوات الله علیهم اجمعین و مثل این در سند احادیث کمتر اتفاق شده جدش سید معصوم از تلامذه
ملا محمد امین استرآبادی ست و از در روایت حدیث دارد پدرش نظام الدین نیز از اهل علم و
روایت بود سید علیخان بواسطه پدر خود از جد خود روایت دارد غلام علی آزاد حنفی بلگرامی
در تاریخ مآثر الکرام آورده سید علی بن سید نظام الدین احمد بن سید معصوم الدشتکی الشیرازی
المعروف بسید علی معصوم از مشاهیر ادبا و صنادید شعرا است مولف انوار الربیع فی انواع البدیع
و ریاض السالکین شرح صحیفه کامله و حاشیه قاموس و سلافة العصر تذکره شعرای عرب و دیوان شعر
خاندان او در شیراز از بیت علم و فضل بوده ست و مدرسه منصوریه شیراز منسوب بجد او میر غیاث الدین
منصور ست که از غایت شهرت حاجت بشرح ندارد و سید علی باضافه نام جد قریب خود بسید علی معصوم
مشهور گردیده و ایضاً در آن تاریخ بعد ذکر بندی از حالات پدرش میر نظام الدین مسطور ست که میر
نظام الدین احمد از دختر قطب شاه فرزندی نیاورد سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم
جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند و بکسب کمال
پرداخته سر آمد اُدبا عصر گردید و شب شنبه ششم شعبان سنه ست و ستین و الف بقصد حیدرآباد
از مکه معظمه برآمده روز جمعه بست و دوم ربیع الاول سنه ثمان و ستین و الف بحیدرآباد رسید و با والد
خود ملاقات کرد و چون سلطان عبد الله از سر ریبات فرود آمد و ابو الحسن که آخر سلاطین
قطب شاهیه ست بر تخت فرمانروائی برآمد و میر نظام الدین احمد بعد یکسال فوت کرد ابو الحسن
در ائتلاف متعلقان میر نظام الدین احمد کمر بست دنگا هیانان گذاشته راه آمد و شد مسدود ساخت
سید علی عریضه بجناب خلد مکان ارسال داشت و ادراک سعادت استدعا نمود خلد مکان
دران ایام از دهند متوجه دکن بود فرمان طلب سید علی بنام ابو الحسن صادر یافت ابو الحسن
سید علی را با اهل و عیال رخصت داد سید رخت کوچ بربسته خلد مکان را در دار السرور برهانپور
ملازمت نمود بادشاه او را بعنایات خسروانی نواخت و به منصب هزار و پانصدی سیصد
سوار و دو اسپه سرفراز فرمود و در رکاب خلد مکان باورنگ آباد آمد و چون رایات خلد مکان

سید علیخان مشتمل
در سلاطین مذکوره مؤلف
بعضی از احوال خود و
سلسلهٔ انساب خود تا آدم
بعضی از اولاد و احفاد
و بعضی از مشایخ و علماء
که ملاقات کرده
و اجازه حدیث یافته
و بعضی از اشعار خود
و بعضی از اشعار
دیگران

جانب احمد نگر ارتفاع یافت سید علی راجرا است او رنگ آباد ماهور ساخت سید مدتی برین
خدمت قیام داشت پس ازان حکومت ماهور وغیره از توابع صوبه برار تفویض یافت
آخر از حکومت ماهور استعفا نمود و التماس دیوانی برهانپور کرد درجه پذیرائی یافت سید
در برهانپور رفته بدیوانی پرداخت و بعد مرور زمانی از خلد مکان رخصت حرمین شریفین
گرفت و با اهل و عیال باماکن فیض مواطن رفت و ازانجا بزیارت عتبات عالیات شتافت
و بمشهد مقدس رسید و بصفاهان آمد و سلطان حسین صفوی را ملازمت نمود و التفاتی که
مطمح نظر بود نیافت ناگزیر رخت بوطن اصلی یعنی شیراز کشید و در مدرسه منصوریه پای اقامت
افشرد و عمر بافاده طلبه بپایان رسانید و شیخ علی حزین در تذکره خود آورده السید الکبیر
والفاضل النحریر صدر الدین السید علی خان بن سید نظام الدین احمد الحسینی خلف
سلسله علیه نبوت الحکما امیر غیاث الدین منصور شیرازی قدس الله روحه العزیز ست که ملقب
شده باستاد البشر و هومن الشمس اظهر و احوال افاضل اعلام این سلسله علیه چون صدر الحکما
امیر صدر الدین محمد دشتکی شیرازی و سید مبارکشاه و میر اصیل الدین و میر جمال الدین محدث
و غیرهم بر ارباب بصائر مستور نیست موطن اصلی ایشان مدینه طیبه و ازانجا ببلد العلم شیراز آمده
سکنی اختیار نمود و صاحب ضیاع و عقار گردیده باحتشام و اعزاز روزگاری دراز بسر
برده اند تا انکه سید نظام الدین احمد باز ساکن حجاز گردیده ولادت باسعادت سید علی خان
منشور نامی ایشان دران مکان بابرکت و اعزاز اتفاق افتاده در خدمت والد بزرگوار خود
بحیدرآباد دکن ارتحال نمود و چندی در آن مقام باجلال و اکرام گذرانیده الحاق لفظ
خان باسم سامی ایشان بعد از وصلت با ملوک قطبیه دکن و منصب صدارت و امارت
و ریاست بعد از چندی با همه تجمل و احترام کراهت تمام از مکث در آنمقام بخاطر سید علیخان
مرحوم راه یافته شوق عود بحجر بین طیبین غالب شد چنانکه این حالت از بسیاری اشعار آن
سید بزرگوار آشکارست قطع علائق از آن دیار نموده بمکه مکرمه انتقال فرمود و در ظرف اعوام قلیله

هر سالی دست بذل و ایثار را اموال بسیار عاری گشته بعزیمت زیارت عتبهٔ علیه غرویه و مشاهد مقدسه
عراق و اشتیاق بوثاق مالوفه اجداد با کاروان حاج ایران نجف اشرف آمده شرف ادراک
آن سعادات یافت پس ارخای عنان بصوب دار السلطنهٔ اصفهان فرموده اشراف و
اعیان و اکابر و سلطان مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند راقم حروف دران بلدهٔ فاخره
با آن سلالهٔ عترت طاهره صحبتهای مستوفی داشته عهدهٔ محبت و وفاق درمیان استحکام تمام
یافته بود آخر بشیراز رفته بعد از فرصتی اندک داعی حق را لبیک اجابت نموده در جوار مرقد اجداد
خود امیر صدر الدین محمد و امیر غیاث الدین منصور بمرور روح الله ارواحهم آرام گاه یافت
و فقیر در مرثیه آن اوحد زمان قطعه عربی که متضمن تاریخ بود انشاد نمود از ضعف و اندراس حواس
بخاطر نمانده و تعیین تاریخ نمی تواند نمود بالجمله سید عالیقدر در علوم عربیت امام اعلام و در بلاغت
نظماً و نثراً بمنتهی المرام و اقصی المقام اعوام ارتقا نموده اعوام و دهور انقضا یافته که در
عرب شاعری چون او بعرصهٔ ظهور نیامده بود و در انواع دیگر علوم نیز وسیع الباع و بدقت
طبع و جودت ذهن فرید اصقاع می نمود چنانکه این مراتب از مآثر اعلام آن امام همام مثل
کتاب بدیعیه و سلافه و شرح صحیفه کامله که در موقع خود بی نظیر است و دیوان اشعار بلاغت آثار
او کالناد علی العلم و النور فی الظلم روشن هویدا است انواع رائقه و استعارات فائقه در اشعار
دیوان رفیع بنیان او که بحری ست لبالب از لآلی ابدار و درجی است مملو ببواقیت گران مقدار
مندرج است و الحق کلامش در فصاحت و بلاغت و عذوبت و سلاست بذروهٔ علیا و غایت
قصوی رسیده سواد مداد ش ذیل الفعال بر چهرهٔ مقال اکثر بلغای عرب کشیده و چون نظم فارسی
التفات نفرموده درین ارتجال و ضیق مجال بچند بیت از اشعار آن گرامی مقدار که ذخیرهٔ
خاطر فاتر بود اکتفا می نماید در قصیده بائیه در مدح سرور اولیا علیه التحیة و الثنا فرموده قصیده

امیر المومنین فدتک نفسی	لنا من شانک العجب العجاب
نوالک کالولی سعد و افضا	و نالک الذین شقوا فخابوا

ولو عقروا لوجهك ما اتاهم ... لوجهك ساجدين ولم يجابوا
يمين الله لو كشف الغطا ... ووجه الله لو رفع الحجاب
خفيت على العيون وانت شمس ... سمت عن ان يجللها سحاب
وليس على الصباح اذا تجلى ... ولم يبصره اعمى العين عاب
لسر ما دعاك ابا تراب ... محمد النبي المستطاب
فكان لكل من هو من تراب ... اليك وانت علته انتساب
فلولا انت لم يخلق سماء ... ولولا انت لم يخلق تراب
وفيك وفي ولائك يوم حشر ... يعاقب من يعاقب او يثاب
بفضلك افصحت توراة موسى ... وانجيل بن مريم والكتاب
فيا عجبا لمن ناواك قدما ... ومن قوم له عوتهم اجابوا
اذا غووا عن صراط الحق غيا ... فضلوا عنك ام خفي الصواب
ام ارتابوا بأنك لا تجيب ... وهل في الحق اذ صدع ارتياب
وهل لسواك بعد تمام بدر ... نصيب في الخلافة او نصاب
الم يجعلك مولاهم فذلت ... على زعم هناك لك الرقاب
فما يطغى بنيها هل سقى ... وان اضحى له الحسب اللباب
فمن ثبير بن مرة او سعد ... وهم سبأ ان حضروا وغابوا
لمن جحد ولايتك حقك عز شقاء ... فيالا شقين ما حل العقاب
فكم سفهت عليك محلوم قوم ... فكنت لبدد تنحه الكلاب

ودر مقابل قصيده مشهور خاتم المجتهدين شيخ بهاء الدين محمد ولد الرشيد شيخ حسين بن عبد الصمد عاملي قدس الله اسرارهم گفته ست

كوكب الصبح قد بدا يحكيك ... فامزج الكاس يا رشا من فيك

الی آخره از جمله مصنفات اوست کتاب سلافة العصر فی محاسن اعیان العصر که در تذکره
شعرای عرب و ادبای عصر خود که در مائة حادی عشر بوده اند و شروع تصنیف آن
سال هزار و هشتاد و یک هجری ست و کتاب ریاض السالکین شرح صحیفه حضرت سید
الساجدین علیه السلام که در ابتدای زمان سلطان حسین صفوی مرحوم در سال هزار و یکصد و
شش هجری تصنیف فرموده و کتاب انوار الربیع فی انواع البدیع در شرح بدیعیه که خود نظم
کرده و کتاب حدائق ندیه شرح فوائد صمدیه و کتاب سلوة الغریب در غرائب بحار و عجائب
جزائر و رساله الکلم الطیب و الغیث الصیب مشتمل بر ادعیه مختصره و احراز منتخبه و کتاب الدرجات
الرفیعه و دیوان اشعار و رساله در توضیح احادیث خمسه مسلسله بالابا تاریخ ختامش بست و پنجم
ربیع الاول سنه تسع و مائه و الف ست الشیخ محمد بن عباد الجزائری صاحب امل الامل او را
بعابد فاضل ستوده و در زمره معاصرین خود شمرده مولانا محمد صادق الکربا سے
الاصفهانی الهمدانی صاحب شذور العقیان او را بفاضل کامل و عابد زاهد و رع صالح
ستوده و گفته که اخوند ملا محمد تقی مجلسے مرحوم در سنه ثمان و ستین بعد الالف اجازه بنام ملا
موصوف بر ظهر صحیفه سجادیه تحریر فرموده در آنجا میفرماید بلغ المولی الجلیل و الفاضل النبیل
جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول سیده ما محمد صادق ادام الله تعالی
تائیداته بقرائتی علیه فی مجالس و اجزت ان یروی عنی ذلک و ذلک فی شهر جمادی الجلیل
اهل البیت علیهم السلام باسانیدی المتواترة الی السید الاجل و الشیخ الطائفة
اعلاهما مناولة عن خلیفة الرحمان فی الارض التی ظهرت حقیقتها باستشهاد
الصحیفة فی الآفاق بعد ما صادت بحجوبة الی آخره مولانا الشیخ مهذب الدین احمد
بن رضا فاضلی خبیر و عالمی نحریر از اصحاب کمال و ارباب کمال و تلمیذ رشید جناب شیخ حر عاملی
علیه الرحمه بوده و در تذکرة العلما مسطور ست که او را فاضل تلامذة شیخ حر عاملی شیخ مهذب
الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث و الرجال و دیگر کتب سائل

وی درسال یکهزار وهشتاد وپنج هجری که تاریخ ختم کتاب فائق المقال است وارد بلدهٔ حیدرآباد
شده بود دران کتاب بتقریب ذکر حافظهٔ بعض محدثین اشاره بعض احوال خود نمود چنانکه
گفته است که من تا این زمان دوازده هزار حدیث بغیر سلسلهٔ اسانید آن در حفظ خود دارم
ویکهزار ودوصد حدیث مع سلسلهٔ سندهای آن یاد دارم وبسبب ابتلای خود بصحبت ملوک
وکوشش برای عیال وارتکاب سفرهای بعیده وتواتر امراض ومصائب وآلام عدیده
از تحصیل کمال زیاده ازین قاصر ماندم واگر در بلاد عرب باقی می بودم شخصی کامل میشدم
لکن قضا وقدر مراد زمین هند انداخته است انتهی کلامه رحمه الله دیگر از تصانیف اوست
کتاب منهج القویم ورساله در قرائت وغیر ذلک من الرسائل مولانا محمد مؤمن بن
الحاج محمد قاسم الجزائری جرثما ومحتدا الشیرازی مسکنا ومولدا فاضل
ادیب ومحقق لبیب بود در کتاب امل آمل مسطور است محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم
الجزائری اصلا ومحتدا الشیرازی منشأ ومولدا کان ادیبا منشأ محققا مدققا
فاضلا کاملا لخزانة الخیال فی الادب محمد مومن موصوف در کتاب طیف الخیال
بتقریب ذکر اساتذه خود آورده که بسیاری از علم صرف ونحو ومعانی وبیان وبدیع وفقه
وتفسیر وحدیث را از سید سند مولانا سید قاسم بن سید خیرالله حسنی حسینی اخذ نمودم ولغت وفروع
فقه واصول آنرا از امیر زین العابدین حائری انصاری واز استاد اعلم وملاذ اعظم ذوالاصل السامی
والفرع العالی النامی شیخ علی بن محمد النامی از علمای ربانی شیخ صالح بن عبدالکریم البحرانی و
بسیاری از کلام وحکمت طبیعی والهی وقدری از تفسیر ودیگر عقلیات را از مولانا مسیح الزمان
محمد اسمعیل فسوی واز علامه اوحد مولانا شاه محمد اصطهبانی صلا ومولدا الشیرازی منزلا موطنا
وبسیاری از فنون ریاضیه وفن رمل وفرائض را از مولانا لطفا واکثر اصول فقه وحکمت را از امیر
شرف الدین علی معروف بدست غیب وامیر نصیر الدین محمد البیضاوی الشیرازی ومولانا
محمد صالح الخضری ومولانا محمد حسین المازندرانی مولدا والشیرازی مسکنا وفن طب علی

وعلی را از حکیم حاذق و بقراط عصر حکیم محمد هادی اخذ نمودم از جمله مصنفات اوست [illegible]
النحویة فی شرح الصمدیة البهائیة و آن شرحی ست مبسوط که قبل بلوغ حد تکلیف بتحریر فرموده و
کتاب در منثور مشتمل بر حواشی مدونه است بر شرح مزبور و کتاب بیان الاداب در شرح
رسالهٔ آداب المتعلمین و کتاب مصباح المبتدین از ترکیب رسالهٔ انموذج علامه زمخشری
مشکوة العقول شرح لغز بدة الاصول قرة العین و سبکة اللجین مشتمل بر توجیه آیات مشکله و احادیث
غریبه و اسوله و اجوبه علمیه و حل ابیات و عبارات و ذکر مغالطات منثوره و منظومه و الغاز
و معمیات و فوائد متفرقه تاریخ اتمامش سنه یکهزار و یکصد و یک هجری ست کتاب وسیلة الغریب
بر و تیرهٔ قرة العین مبنیة الفواد بر طریقه کتاب سابق تحفة الاخوان فی تحقیق الادیان تعلیقات
متفرقه بر اکثر کتب درسیه متداوله تحفة الغریب و نخبة الطبیب در شرح قانونچه تحفة الاحباب
بر و تیرهٔ کشکول تتمیة الفواد من الم البعاد در لطائف اشعار و نوادر عشاق رساله موسومه بجنات
عدن مشتمل بر مسائل از فنون ثمانیه کتاب مشرق السعدین در تاویل آیات مشکله و احادیث معضله
و آن کتابیست مبسوط و کتاب مجمع البحرین بر و تیرهٔ کتاب سابق دیوان شعر عربی موسوم
بثمر الفواد و سمر البعاد ثمرة الحیوة و ذخیرة الممات مشتمل بر شرح چهل حدیث و از عمده مصنفات
اوست کتاب مجالس الاخیار و مجالس الاخیار مشتمل بر هفت مجلد جلد اول مسمی به معارج القدس
در تواریخ انبیا و بیان عصمت شان و تاویل آیات ظاهره در باب خلاف آنینی و جلد ثانی
موسوم بتحفة الابرار فی مناقب الائمة الاطهار و جلد ثالث در احوال ملوک و غیرهم مسمی
به بحر المعارف و جلد رابع در ذکر بعض اولیا و علما و شعرا مسمی بربیع الابرار و جلد خامس در
احوال خود مؤلف و سوانح عمری و نوادر او موسوم به زهرة الحیاة الدنیا و جلد سادس در توجیه
سه صد حدیث موسوم بروح الجنان جلد سابع در نوادر متفرقه اکثر علوم و فنون مسمی بلطائف الظرائف
و کتاب جنات الفردوس در اصطلاحات علوم و تعریفات و کتاب طرب المجالس در لطائف
و مداعبات و کتاب زینة المجالس بر طریقه کتاب سابق کتاب مادة الحیاة و آن کما بینه

مبسوط در تاویل بعض آیات و احادیث و عبائر مشکله و قصص لطیفه و اشعار شریفه
کتاب مدینة العلم مثل کتاب سابق در اسلوب و نظم و کتاب طیف الخیال فی مناظرة العلم
والمال و کتاب تعبیر طیف الخیال فی تحریر مناظرة العلم والمال مشتمل بر شرح مبسوط کتاب
طیف الخیال **مؤلف گوید** که صاحب تذکرة العلما احتمال اتحاد محمد مومن موصوف با سید
محمد مومن استرآبادی صاحب کتاب الرجعة تلمیذ سید نور الدین عاملی در تذکرهٔ خود نوشته لهذا
احوال مصنفات محمد مومن موصوف در ذیل سید محمد مومن مؤلف کتاب الرجعة آورده
و این قطعا فاسد و غیر صحیح است و خود صاحب تذکره هم اشعار باین مطلب کرده اما بمرد
و این تردد در غیر محل ست **مولانا میرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجی** از افاضل عصر
و علمای عهد خود بود علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در اثنای سفر گیلان
و اصفهان با ایشان ملاقات نموده آورده و از افاضل و اعلام که دران سفر ملاقات
شده فاضل محقق میرزا حسن خلف مرحوم مولانا عبد الرزاق لاهجی ست در دار المومنین قم که
موطنش بود درس کهولت داد آخر حیات سعادت خدمت ایشان یافته ام در علم و تقوی
آیتی بود مصنفات شریفه دارد چون شمع یقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
تقیه و غیر آن انتهی دیگر از مصنفاتش رساله ایست موسوم به هدیة المسافر در احکام سفر و رساله
فارسی در بیان اصول دین ست معروف به اصول خمسه **آقا محمد هادی بن ملا صالح**
المازندرانی در اجازه ملا حیدر علی مسطور ست فاضل علامه آقا محمد هادی بن محقق
ملا صالح مازندرانی صاحب تصانیف کثیره است مثل شرح قواعد که کتابیست مبسوط در
شرح فروع کافی و ترجمه معالم الاصول و حاشیه بر تفسیر بیضاوی و شرح شافیه فارسی و کتاب
انوار البلاغه در علم معانی و بیان و غیر ذلک و له رسالة فی الرضاع تزید علی الف بیت
کما فی سلافة العصر علی حزین گوید که بسیاری از کتاب تهذیب الاحکام شیخ طوسی علیه الرحمة را
در مدرس محدث الزمانی آقا هادی خلف مولانا محمد صالح مازندرانی استفاده نمودم

محمد سعید بن ملا صالح مازندرانی در تذکرهٔ بعلی حزین مسطور ست که ملا محمد سعید اشرف خلف فاضل محقق مولانا محمد صالح مازندرانی وصبیهٔ زاده قدوة الفقهاء والمحدثین مولانا محمد تقی مجلسی اصفهانی ست اکتساب علوم وکمالات نموده وبرعایت حال شعر وشاعری رغبت نمود طبع رسا وسلیقه لبسخن اشنا داشت اشعار خوب ومعمیات مرغوب ازان مغفور بیادگارست در تذکرهٔ نتایج الافکار مسطورست که رنگ بخش گلستان نکته دانی ملا محمد سعید اشرف پسر ملا محمد صالح مازندرانی فاضلی عالیمقام وشاعری خوش کلام بود مجمل احوالش انکه ملای موصوف در آغاز عهد عالمگیر بادشاه بهند آمده بملازمت شاهی رسید وبتعلیم زیب النسا بیگم ماموریگشته مدتی بفراغ بالی گذرانید آخر حب وطن مستولی گشت وقصیده مدوح زیب النسا مشتمل بر درخواست رخصت بنظم آورده درآنجا میگوید ؎ یکبار از وطن نتوان برگرفت دل ورخ تم اگرچه فزون ست اعتبار پیش تو قربها بعد تفاوت کند گو خدمت حضور نباشد مرا شعار نسبت چو باطن ست چه دهلی چه اصفهان دل پیش تست تن چه بکابل چه قندهار درسنه ثلث وثمانین والف باصفهان عود نمود کرت دیگر قاندر روزگار زمام اختیارش جانب هند کشید ودر عظیم آباد پیشه بخدمت شاهزاده عظیم الشان خلف شاه عالم بهادر شاه که دران زمان رایت حکومت انجا می افراشت عزامتیاز اندوخته مورد مراحم نمایان گردید شاهزاده خیلی طرف مراعات او نگاه می داشت وبنابر کبرسن در مجالس خود حکم نشستن کرده بود ملا در پایان عمر قصد زیارت الله کرده وخواست از راه بنگاله ورجها رفته عازم منزل مقصود شود فاما تا بلدهٔ مونگیر که از توابع عظیم آباد ست رسیده درسنه ست عشر ومائة والف برحمت حق پیوسته ازکلام اوست ؎ اشرف توکیست نکته دانی زانی اسرار رموز جاودانی دانی هرچند که ماننده داری وخط

درشیوه قصور بیانی مانی مولانا الشیخ سلیمان بن عبد الله بن علی بن حسن بن احمد بن یوسف بن عصفار البحرانی الماحوزی المعروف بالمحقق البحرانی در لولوة البحرین مسطورست که مولد ومسکن شیخ سلیمان قریهٔ دنج بود که از قرای ثلثه ماحوزست

لکن او در قریه بلاد قدیم از بحرین ساکن شد و بمانجا وفات یافت ریاست بلاد بحرین در زمان او
بسوی او منتهی شد و شیخ مذکور را دیده ام در وقتیکه بعمر ده سالگی باکته بودم و ایضا شیخ یوسف
آورده که بخط شیخ سلیمان مذکور یافته ام نوشته بود که ولادت من در شب پانزدهم رمضان
سنه یکهزار و هفتاد هجری واقع شد و قرآن مجید را در عمر هفت سالگی حفظ کرده ام و چون ده ساله
شدم شروع بتحصیل علوم نمودم و پیوسته مشغول تحصیل و کسب کمال بوده ام تا وقت تحریر
این کلام که سنه یکهزار و نود و نه هجری ست انتهی و ایضا آورده که تلمیذش شیخ عبدالله بن
صالح بحرانی گفته است که شیخ مذکور در حفظ علوم و دقت نظر و سرعت جواب در مناظرات
و طلاقت لسان اعجوبه زمان بود گاهی مثل او احدی را ندیدم و ثقه و ضابط در نقل احادیث
و پیشوای عصر و یکتای دهر خود بود جمیع علمای زمای اذعان علم او نمودند و سائر حکمای دوران
اقرار بفضل او دارند جامع جمیع علوم و علامه جمیع فنون و حسن التقریر و عجیب التحریر و خطیب
و شاعر ماهر و فصیح الکلام بود و با اینهمه نهایت انصاف را کار می فرمود اعظم علوم او علم حدیث
و رجال و تواریخ بود شیخ عبدالله مذکور گوید من تحصیل علم حدیث از و نمودم و نسبت تلمذ
بخدمت او داشتم مرا تربیت نمود و مقرب خود گردانید و بخدمت خود جا داد و از جمله اقران
من مرا اختصاص بخود بخشید وفاتش در هفتم ماه رجب سنه یکهزار و یکصد و بست هجری
در مسکن او که قریه بلاد قدیم از بحرین بود واقع شد در حالیکه عمرش قریب به پنجاه سال بود و او را
از انجا بسوی قریه دونج با جیم بعد النون که از قریهای احوز بالحاء المهملة و الزاء المعجمة از بحرین ست
نقل کردند زیرا که او از اهل آنجا بود و در مقبره شیخ میثم بن العلی که جد شیخ میثم بحرانی بود مشهور ست
دفن کردند و باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که باعتبار فاصله میان تاریخ ولادت شیخ سلیمان
و تاریخ وفاتش که مذکور شد ظاهر میشود که مدت عمرش چهل و چهار سال و ده ماه تقریبا بود و پس
تلمیذش که مدت عمرش قریب پنجاه سال گفته ست مشهور کرده است و بر تاریخ ولادتش مطلع نبوده
و شیخ سلیمان مذکور شاعر خوب بود و اشعار بسیار متفرق در پشت کتابها و مجموعها در کتاب خود

ازهار الریاض نوشته است و مرثیهای خوب در مصائب حضرت امام حسین علیه السلام گفته
و من در صغر سن خود بسیاری از آنرا جمع کرده بودم لکن در وقت خراب شدن بحرین بآمدن
خوارج ضائع شد و جمعی از فضلاء داخل تلامذه شیخ مذکور بوده اند که مشهورترین ایشان والدین
شیخ احمد و شیخ عبد الله بن حاج صالح بحرانی و استادن شیخ حسین باحوزی و شیخ او حداد اجداد شیخ
احمد بن شیخ عبد الله بلادی بودند که احوال ایشان خواهد آمد انشاء الله تعالی و ایضا شیخ
یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان مذکور چندین تصانیف دارد لکن بسیاری ازانها رسالات
که بعضی ازان ناتمام مانده و بعضی باتمام رسیده و از انجمله کتاب چهل حدیث در امامت از روایات
عامه است که از بهترین تصانیف اوست و آنرا بنام سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود
دیگر کتاب ازهار الریاض که بمنزله اکشکول و سه مجلد است و کتاب فوائد نجفیه که بسیاری ازان
مشتمل بر رسائل مختصره سابقه و حواشی متفرقه اوست و کتاب عشرة کاملة متضمن ده مسئله از
اصول فقه که دانسته بر تصاب دست اوست طریقه مجتهدین دارد لکن از چندین فوائد متفرقه
متأخرون مفهوم میشود که بعد از آن میلی بطریقه اخباریین بهم رسانیده دیگر کتاب الشفاء در حکمت نظریات
و رساله در نماز و رساله در مناسک مختصره حج و رساله در احکام آب چاه مسمی بنفحة العبیر فی طهارة البیر
و رساله ثانیه در مناسک مختصر حج و رساله ثالثه در مسائل خلافیه در مناسک حج و رساله اقامة الدلیل فی
نصرة الحسن بن عقیل در عدم نجاست آب قلیل و رساله در وجوب عینی نماز جمعه و آنرا از راه نقض
بر رساله بعض فضلا که نماز مذکور را در زمان غیبت جائز نمیدانستند تصنیف کرده و کتاب المعراج در
شرح فهرست شیخ طوسی لکن ناتمام مانده و تا باب الثار تصنیف شده و رساله البلغة و احوال رجال
بر طریقه رساله وجیزه مولانا مجلسی ست و رساله در علم منطق و شرح آن و رساله در تحریم غوطه زدن بر صائم و عدم
نقض صوم و رساله در نجاست بول اسب و خر و استر و رساله در وجوب طهارت لغیرها خصوصا غسل
جنابت یعنی از برای نماز واجب و امثال آن واجب میشود و رساله در فضیلت تسبیحات اربعه بر حمد در رکعت سوم و چهارم
و رساله در شرح خطبه استسقاء و رساله در تعریب رساله فارسیه مشتمل بر ذکر چهار مسئله که در رد بر مخالفین ست و رساله

در تحقیق انکه نهادن پیشانی جزوی از سجود ست و آنرا در معارضه شیخ محمد بن ماجد رد تصنیف کرد
در رساله در مسئله طلاق غائب و در رساله در بیان آنکه نیت مومن بهتر از عمل او ست و در رساله
در سبب تساهل علما در تحریر ادله امور مستحبه و در رساله صوب الندا و در مسئله بداکه ناتمام ماند و در رساله
در مسئله استقلال پدر بولایت و نکاح دختر بالغه رشیده و رساله ثانیه در مسئله بدا مسمی بعلام الهدی
و در رساله در جواز تقلید و در رساله ذخیرة الحشر در رد کرفسا و نسب عمر و در رساله نکت البدیعه در ذکر فرقهای
شیعه و رساله در اعراب تبارک الله احسن الخالقین و در رساله در اسرار صلوة و در رساله در اتخارات
و در رساله در فرعه و رساله در احکام صوم و کتاب شرح باب حادی عشر که ناتمام ست و در رساله در وجوب
غسل جمعه و رساله در مسئله چاه و بالوعه و در رساله در علم نحو و در رساله مقدمه واجب و رساله در معمیات
و الغاز مسمی بمجامل الاعجاز و در رساله در بیان مسائل انچه تاخیرش از اول اوقات مستحب ست و آن
رساله خوب و مسمی بناظمة الشتات ست و در رساله الشمسیه در رد ذکر برگردیدن آفتاب از برای حضرت امیر
و در رساله در مسئله وقوع حدث در اثنای غسل و در رساله در تحریم تسمیه حضرت امام زمان علیه السلام
و در رساله در تعلیم علم نجوم موسوم بمکتوم و در رساله در کفر اهل کتاب و نقاب که ناتمام ست و
کتاب هدایة القاصدین الی عقائد الدین و رساله مسمی بضوء النهار و کتاب شرح مفتاح الفلاح
و کتاب شرح اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه ناتمام و رساله مسمی بسلافة البهیه فی الترجمة الشیخیه که در ان
بعض احوال شیخ مبتم بحرانی ذکر نموده است پس عدد تصانیف مذکوره به پنجاه و هشت میرسد
و ایضا شیخ یوسف آورده که بسیاری از مسائل مذکوره ناتمام ست و بعضی ازان از مسوده بیاض
مرسیده و شیخ سلیمان مذکور را استاد خود فقیه نبیه شیخ سلیمان بن علی بن راشد بحرانی شاخوری
و هم از شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی و مولانا علامه محمد باقر مجلسی و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود ماخوذ
و سید هاشم بن سلیمان توبلی و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت **مولانا الشیخ**
علی بن الشیخ حسن بن یوسف البلادی البحرانی از معاصرین شیخ سلیمان سابق الذکر ست
در لولوة البحرین مسطور ست که شیخ علی فاضل جلیل بود و خط و سواد عربیه و معقولات مهارت

بلادی بحرانی از نوشتجات

بسیار داشت و مدرس امام نماز جمعه و جماعت بود و از شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی روایت احادیث
داشت و معاصر شیخ سلیمان مذکور بود و معارضه با او در دعوی فضل داشت چنانکه عادت علمای
معاصرین یکدیگرست در اعصار لکن شهرت میان عرب و عجم شیخ سلیمان را بود پس شیخ حسن والد
شیخ علی مذکور و همچنین جد شش شیخ یوسف فاضل جلیل القدر بود در اهل مسطورست
که شیخ حسن بن یوسف بحرانی بلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب از معاصرینست و در لولوة البحرین
مذکورست که قبر شیخ یوسف جد شیخ علی مسطور در قریه بلاد بمقبره مشهد واقع ست و لحکایة
حکاها ثمة فی سقوط راس المنارة علی قبره طاب ثراه الشیخ داود بن حسن البحرانی
البحرانی منسوب ست بسوی قریه جزیره بجیم قبل از زای معجمه و سکون ما قبل از رای مهمله از قریهای
بحرین که بجزیره مشهورست و در لولوة مسطورست که شیخ داود مذکور کتاب اختیار الکشی
که از تالیفات شیخ طوسی در علم رجال ست بترتیب حروف تهجی مرتب ساخته و استاد من شیخ
عبد الله بن صالح بحرانی گفته که شیخ داود صالح و ادیب و صحیح الاعتقاد بود و خلوص در محبت
اهلبیت علیهم السلام داشت و کتاب اختیار الکشی و رجال نجاشی را بر حروف تهجی و هم کتاب معانی الاخبار
را مرتب نموده و از تصانیف نفیس رساله در مسائل دین و رساله در تحریم تتن ست لکن دلائل مندرجه اش
محکم نیست و بالجمله شیخ مذکور نیکوکار و صالح بود مگر انکه قوت استدلال و تصرف در ترجیح اقوال نداشت
و او کتابهای بسیار بدست خود نوشته و در مدرسه که در قریه جزیره بنا کرده بود وقف نمود و سائر
کتابهای موقوفه اش بخط او و بخط غیر او قریب چهار صد کتاب بود و او را سه پسر فاضل و اخیار بودند
یکی شیخ علی که اکبر ایشان بود دوم شیخ حسن سوم شیخ صالح رحمهم الله تعالی و شیخ عبد الله مذکور
میفرماید که شیخ علی بن شیخ داود مذکور پسری دارد که معاصر من ست و شیخ داود در علم و فضل خصوصا
در عربیت از پدر خود و برادر عم خود افضل ست و ثقه و عادل و صالح است و قبر شیخ داود بن
حسن و همچنین قبر پسرش شیخ علی در حجره شمالیه اذو رگاه بنی صالح در قریه جزیره واقع ست و شیخ
یوسف بحرانی گوید که شیخ داود بن شیخ علی که استاد من ذکرش نموده ست هم با من معاصر بود

و بوصف فقه و عدالت و نیک نفسی و حسن اخلاق متصف بود انتهی کلامه الشیخ احمد بن صالح بن حاجی بن علی بن عبد الحسین بن شنبه البحرانی الدّرازی در لؤلؤة البحرین مسطور است که نسبت شیخ احمد مذکور بنجم اجداد من متصل میشود شیخ احمد عالم صالح زاهد بود در بصره او وفات شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی که در بلاد دکن و حیدرآباد مرجع خلائق بود شیخ احمد مذکور در آن بلاد قائم مقام او شد تا آنکه عالمگیر اورنگ زیب بادشاه بران بلاد فتح یافت پس امر نمود که هر گروه را با مقدم و رئیس ایشان از آن بلاد بیرون کنند پس شیخ احمد مقدم و رئیس گروه علمای آنجا بود و بادشاه مذکور سه هزار روپیه برای او فرستاد پس شیخ مذکور بحج بیت الله رفت بعد ازان بسوی ولایت عجم مراجعت فرمود و در بلدهٔ جهرم که از توابع شیراز است توطن اختیار نمود و او در زهد و ورع و تقوی و امر بمعروف و نهی از منکر بدرجهٔ غایت رسیده بود و امامت نماز جمعه و جماعت داشت و متصف بسخاوت و کرم بود و مال خود بر مهمانان ایثار میفرمود و خانه او غالبا از جماعت غربا و مساکین مسافرین حضوصا از اهل بحرین خالی نمی ماند و بوقت ذکر شدائد آخرت غش و بیهوشی لاحق حال او میشد شیخ یوسف بحرانی میفرماید که مکاتبات او بسوی پدرم در بحرین بجهت بعض مطالبی که در انجا داشت میرسید از تصانیف اوست کتاب الطب الاحمدی که نزد من موجود است و همه اش در علم طب بطریق روایت ست دیگر رساله در استخاره است و فاتش در ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بست و چهار هجری واقع شد سال ولادتش چنانکه بخط او نوشته دیده ام سنه هزار و هفتاد و پنج هجریست صاحب تذکرة العلما بعد نقل این عبارت شیخ یوسف آورده که انچه شیخ یوسف آورده که شیخ احمد مذکور در حیدرآباد قائم مقام شیخ جعفر بن کمال الدین بعد از وفاتش بود خالی از غرابت نیست زیرا که در احوال شیخ جعفر مذکور سابقا مرقوم شد که وفاتش در سنه هزار و هشتاد و دو هجری اتفاق افتاد پس بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد بن صالح که در ینجا مذکور شد ظاهر میشود که او در وقت شیخ جعفر مذکور هفت ساله تخمینا بوده باشد معهذا چگونه در آنوقت در سائر امور مرجع آن ملاد شده باشد مگر آنکه مراد آن باشد که بعد وفات

شیخ جعفر بن کمال الدین بفاصله چند سال شیخ احمد بن صالح در زمان مرجعیت خود قائم مقام او گردید والله یعلم و از بعض تواریخ ظاهر میشود که در فتح یافتن عالمگیر در حیدرآباد در سنه یکهزار ونود و هشت هجری بود پس اینجا بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد بن صالح مذکور ظاهر میشود که شیخ احمد در آنزمان بست و سه ساله بود والله العالم بحقیقة الحال **جمال المحققین مولانا آقا جمال الدین بن آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری** از محققین زمانه و مدققین یگانه بود و فضائل جمال و کمال علمش بر السنهٔ جمهور و در کتب رجالیه مسطور ست بالجمله جناب او مرجع علماء فضلا و ملجا و ملاذ خاص و عام بود تکمیل علوم و فنون از حضرت والد ماجد خود علامه آقا حسین خونساری و از آخوند ملا محمد تقی مجلسی رضوان الله علیهما فرموده و باقصای مراتب اجتهاد و اعلای مدارج صلاح و سداد فائز شد همواره بدرس افاده اشتغال داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیه شرح لمعه که بهترین حواشی ست نظیر ندارد و حاشیه بر کتاب خفری و تعلیقات و حواشی بر کتاب شرائع الاسلام و حاشیه شرح مختصر الاصول عضدی که صاحب روضه بهیه در وصفش آورده وله حاشیة شرح مختصر الاصول للعضدی مشتمل علی تحقیقات لم یسبق الیها احدٌ مهذّب منقّح حقیق ان یکتب بالنور علی صفحات وجنات الحور باز گفته وهذا الشیخ معروف بالتحقیق و تنقیح المطالب و الصواب فی المسائل و قلّة الخطاء و الزلل کثیر الاشتغال بالتصنیف و التّالیف و التدریس انتهی و از تلامذهٔ آنجناب جماعتی از علمای مجتهدین و فضلای کاملین اند از انجمله آقا محمد اکمل اصفهانی و والد آقا باقر بهبهانی و هم از انجناب روایت داشته و از انجمله فاضل کامل ملا محمد بن فرج معروف بملا رفیع مشهدی و از انجناب روایت داشته کذا قیل و دیگر از علما اند که ذکر آنها در اینجا موجب تطویل ست و در کلام یکی از شعرای عجم متخلص بفاتح تاریخ وفاتش چنین یافته شد قطعهٔ تاریخ

مرد ما از حکمت العین از نظر شد ناپدید	شد شفا بیمار از مهجوری آقا جمال
بی قواعد گشت مفتاح الفلاح اهل فضل	شد جمال الصالحین مخفی ز شیم اهل حال

داشت کافی از کلام و افیش شرح اصول	مشرق الشمسین دانش بود آن نیکو خصال
رفت چون در ماه صوم آن آفتاب شهر علم	باز کرد ابواب جنت را بر و بش ذو الجلال
سال فوتش ابفاتح باقی از غیب گفت	کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال

بنابرین ظاهر میشود که آقای موصوف در ماه رمضان سنه احدی و عشرین و مائة و الف وفات یافت رحمه الله تعالی و مولانا الشیخ جعفر القاضی از مشایخ علما و اعاظم فضلا بود و از تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساریست کما فی الروضة البهیة ملا حیدر علی در احوال آقا حسین موصوف آورده که شیخ جعفر قاضی اصفهان که عالم و فاضل و مصنف حواشی بر شرح لمعه بود از و روایت داشت و شیخ علی حزین در سوانح عمری خود آورده که فاضل میرور شیخ جعفر قاضی وی از مشایخ بلده کرمان و از اعاظم تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری و جامع فنون و علوم بود در درس او جمع کثیر از افاضل استفاده میکردند و روزگاری بعزت و احتشام گذاشت و بمنصب شیخ الاسلامی رسید و آن شغل خطیر را بنهج ستوده تقدیم کرد و از وفور مهارت که در امور ملکی و قوانین معاشرت داشت بوزارت اعظم نوید یافت بعض امرای سلطانی که در پایه آن منصب بزرگ بودند در شکست کار او کوشیدند و بادشاه را ازان اراده برگردانیدند و در سن کهولت درگذشت و در حائر حسین علیه السلام مدفون شد چون ایام مرحوم معمورت و الفت تمام داشت مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده مولانا الشیخ علی برادر شیخ جعفر قاضی مذکور است شیخ علی حزین در سوانح عمری بعد ذکر شیخ جعفر برادر ارشد خود میگوید دیگر برادر کهتر ایشان شیخ علی ست او نیز در سلک فضلا بود و بعد از برادر خود چند سال درگذشت المحقق المدقق الصمدانی میرزا محمد بن حسن الشیروانی الشهیر بملا میر از اعلام و اجلای مدرسین و افاضل نبیل القدر بود از ارشد تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری و داماد او خواند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود چنانچه از رساله ملا حیدر علی مفهوم میشود و صاحب روضه بهیه آورده که استادش جناب آقا حسین خونساری با آن فضل و کمال از تدقیقات او

نزدیک بیاخته نیک میشد بحر العلوم طباطبائی در فوائد رجالیه میفرماید محمد بن الحسن الشیروانی الشهیر
بملا میرزا از تصانیف اوست کتب و رسائل بسیار از انجمله شرح شرائع در بحث قضاء و صلوة
جماعت تقریبا دو هزار بیت است و از وست حواشی متفرقه بر مسالک در رساله غسل میت و صلوة
او در رساله در بیان سهو و شک و رساله در جبره و عبریه و رساله در جمعه و رساله در صید و ذباحه
و رساله در بیان اینکه ما را با نفس سه ائمه دار دیانه و رساله در زکوة و اجوبه مسائل حل عبارات مشکله
از قواعد از انجمله است کل من علیها طهارة واجبة بین کبیرة و صغیرة ینوی الوجوب
و از انجمله لو اشتری عبدا بجاریة و از انجمله لو کان القرائة من طهارتین فی ثوبین و مسئله وضوء
وجوبی و رساله در جنس اسامه و رساله در بیان عصمت از سوره هل اتی و رساله در حل حدیث
شهور سبعة اشیاء لیس للعباد فیها امر و رساله در حل حدیث من احیی و رساله در بیان بعض
فارسی و رساله در نبوت و امامت فارسی و رساله در احباط و تکفیر و رساله در بیان اختلاف
در نظری و ضروری و رساله در کلامیات جوکه از برای شاه عباس نوشته بود و رساله در
صدق کلام الله حاشیه معالم الاصول فارسی و عربی و حاشیه شرح مختصر حاشیه مطالع و حاشیه
بر حاشیه قدیمه حاشیه بر حنفی حاشیه دیگر بر حنفی حاشیه در اثبات واجب حاشیه حکمة العین حاشیه
شهید الاسلام مسکار در اختیار رساله انوار العلوم و رساله در هندسه هفده شکل رساله در اثبات الواجب
المولی حیدر علی بن ملا میرزا الشیروانی پسر رشید ملا میرزا ی سابق الذکر ست از فاضل
زمانه و محققین یگانه بود ملا حیدر علی بخطیب در اجازه خود آورده که فاضل مقدس حیدر علی بن
ملا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی از تصانیف اوست کتاب المجالس در امامت و دیگر رسائل متعدده
هم دارد آقا رضی الدین محمد بن العلامة آقا حسین الخونساری عالم الهی و فاضل متکلم
بود از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه بر الهیات شرح تجرید شیخ علی زین در رساله سوانح عمری خود بعد ذکر
فضل و کمال علامی آقا جمال خلف ارشد آقا حسین آورده که دیگر فاضل عالی شان آقا رضی الدین محمد
پسر آقا حسین خونساری از اذکیاء عالم بود طبعی بغایت دقیق و فکری عالی داشت در خدمت

بسیاری از فضلا استفید شدند در جوانی درگذشت رضی الله عنه **مولانا محمد مسیح الکاشانی**
سرد فتر افاضل اعلام و اذکیای ذوی الاحترام بود فاضل امین شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب
ذکر علمای اعلام آورده المولی الادیب الفصیح محمد مسیح رحمه الله از اهالی کاشان و از تلامذه
ملا می آقا حسین خونساری و بمصاهرت ایشان نیز ممتاز بود بعلوم متداوله ممارس و فارس
مضمار اشعار و در انشا مهارت داشت بارستگی و شایستگی محفل آرای انجمن افاضل و مصاحب
دانشوران کامل و صاحب در شعر تخلص ایشان ست فقیر در مجلس والد علامه طاب ثراه
ادراک صحبت آن صاحب کمال بسیار نمود تتبع قصیده لامیه طغرائیه فرموده ابیات خوب در آن
قصیده دارد و شعر فارسی بسیار گفته اشعار عالی رتبه در آن میان از طبع مستقیمش بر صفحه روزگار
یادگار ست انتهی بقدر الحاجة **مولانا السید قوام الدین محمد التسیفی الحسینی القزوینی**
از افاضل فقهای کاملین و اکابر علمای مفسرین و محدثین ست شیخ علی حزین در تذکره خود در ذیل
اعلام از علمای کرام مرقوم ساخته السید الجلیل قوام الدین محمد التسیفی الحسینی القزوینی
علیه الرحمه احوال سلسله سادات سیفی حسینی قزوینی و اصحاب کمالی که در ان خانواده بوده اند
بر واقفان سیر مستور نخواهد بود و بالجمله میرزا قوام الدین سلاله آن خاندان و از مشاهیر افاضل زمان
بود در علوم عربیت نبیل العصر و در فقه و حدیث جلیل القدر و منشرح الصدر متحلی باجناس فضائل و
نقاوه اتقیای کامل بود پیوسته ملجای غربا و ضعفای هر دیار و کف دریا نوالش رشک ابرهای
قلم از وصف کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد فقیر چندی در اصفهان و باری در قزوین فیض
صحبتش دریافته شعر عربی و فارسی بغایت سنجیده میگفت متن کتاب لمعه دمشقیه را که در فقه مشهور ست
در المال بلاغت منظوم نموده و در نظم تواریخ مهارت عجبی داشت انتهی بقدر الحاجة **مولانا**
میرزا باقر الاصفهانی از اذکیای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطور ست که ذو المناقب
والمفاخر المیرزا باقر طاب مثواه بقاضی زاده عباس آباد معروف و بفضائل ظاهری
و باطنی موصوف مولد و موطنش اصفهان و از اعیان زمان بود استفاده منقول از حضرت

ناظم الطبع و نثر نویس

مجتهد الزمان مولانا محمد باقر خراسانی علیه الرحمه و منقول از یده الحکما میرقوام قدس الله سره نموده و مصاحبتی دیرینه با والد علامه رحمه الله و خطوطی تمام بحال اقران این مقاله داشت مناسبت سلیقه اش با دقایق صناعت شعر از اکثر افاضل بیشتر و فی کلکاش را در شکر ریزی قسمتی اوفی و او فر بود در عشر سبعین از مراحل زندگانی ایجهان فانی را پدرود نموده بحظائر قدس ارتحال نمود ـه

فصل گل و موسم بهارست ✤ گاز برنگ و بوی یارست ✤ بی تو شب ماه تیره روزان ✤ چون چشم سفید گشته تارست

مولانا الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل و کملای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطورست الفاضل العادف مظهر العواطف الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل اصحاب ایقان و مستغرق بحر عرفان زلال چشمه انفس و آفاق و از فیض ملاقی اوج اطلاق رسیده بود چهل سال کمابیش در یک خرقه و شبار روزی بیک دو لقمه جو یش اکتفا نموده کیفیت ریاضات و سلوک زندگانی آن زنده جاودانی اتساع مقامی حظیر میخواهد علوم ظاهر و باطن را جامع و نور شهود از سیمای او لامع بود و گوشه عزلت در اصفهان اختیار و آخر از انجا بلا اعلی انتقال نمود خطوط از ریبا می نوشت و مجلدات بسیار کتب نافعه بقلم مبارک خود کتابت فرموده وقف بر طلبه نمود و بقدم مصادقت و وداد که با والد علامه اعلی الله مقامه داشت در بدایات صبا قبول تربیت این بی سواد استعداد فرمود چنانکه بسیاری از مقدمات علمیه را تلمیذ از آن عارف ربانی یافته و پرتو التفات او بر مشاعر این قاصر تافته کاهی با انشای اشعار زبان مقالش ترجمان حالش می انتهی بقدر حاجة **الفاضل الادیب الفصیح محمد مسیح بن اسمعیل المعروف بملا مسیحا القسامی** از اکابر اوباد و فضلای اعلام و افاخم علماء اجلای ندوی الاحترام و از اعاظم تلامذة قدوة الانام آقا حسین خونساری بود چنانچه شیخ سلمه الله در تذکره خود بتقریب ذکر علمای اعلام آورده المولی الاجل الفاضل الاکمل مسیحا الاناما اعلی الله مقامه اسم شریفش محمد مسیح بن اسمعیل قسامی ست که از گرمسیرات شیراز بود و در نزاهت لطافت هوا ممتاز ست و تخلص حضرت علامی در اشعار عربی مسیح و در فارسی معنی ست علامه روزگار

ونادره‌ادوار در جمیع علوم سرآمد علمای اعلام واحذق ذکیای افاضل عالی مقام بود وایضا
شیخ علی حزین بعد مدح بسیار میگوید که باآنکه بسبب کبرسن آثار شکستگی وهرم ازپیکرانو
بود دفست حواس بدرجه کمال اصلا فتور وکلالی بآن روح مجسم راه نداشت شکستگی بعضی شک
نوبهار روضه رضوان ومسرریخامه حقایق تصویرش زنگ کلفت بمیرهوشمندان میزدود
رسائل نفیسه وحواشی شریفه ازآثر ذهن وقاد وطبع نقادش هرصفحه روزگار یادگار وخطب شعرا و
منشآت بدیعه‌اش کحل الجواهر ابصار فصحای بلاغت شعارست اشعار عربی آن مسیح کساوافکن کالای
بازارچه بدیع وحریری ورونق شکن شعر متنبی ومعری ودرانشای شعرفارسی شکرشکنانرا اصلای احسان
ونوال داده وازنوای کلک طوبی مثال بسوامع قدسی سروشان درگنجینه سینی کشاده تاانکه در
مراحل عشر تسعین جهان بی بقارا وداع نمود وداغ حرمان بردل خردپژوهان ارباع گذاشت
وایضا گفته که ازنفائس منشآت فارسی دیباچه ایست که برترجمه کتاب مصائب النواصب
وبررساله شریفه خود که درباب قصروامامست قلمی فرموده ودیگر مکاتیب که درمجموعه مدوّنه
مندرجست واشعار عربی وفارسی ایشان بامعمایات یکهزار وکسری کم خواهد بود شیخ علی حزین
بعدازین قدری ازاشعار وبعض قصائد شریفه آنجناب نقل نموده وایضا آورده که ازجمله خطب
بلیغه علامی سیاد وخطبه ایست که درجلوس شاه سلیمان وشاه سلطان حسین صفوی انشا فرموده ودرخطب
نکاح وغیرذلک وازجمله منشآت عربی مراسلاتیست که ازجانب سلاطین ودررابشرفای مکه
ودوالی یمن نوشته دانچه خود برئیس العلما اقاحسین مرحوم وبوالد مبرور ایشان فاکسار وبملا علی رضا
تجلی رحمهم الله کینوس الزمان میرزا اشرف حکیم وبوزیر اعظم میرزا مهدی وبمیرزا محمد وزیر تحریر رقم نگاشته
قانون کتابت وبلاغت بیادگار گذاشته وایضا شیخ علی حزین درسوانح عمری خود بتقریب ذکر
علمای شیراز آورده ودیگراز افاضل آن شهر مولانا محقق جامع المعقول والمنقول اخوند میرزا
فنوی علیه الرحمه بود وبتدریس اشتغال داشته وی ازاعاظم تلامذه مرحوم اقاحسین خوانساری
وقدوهٔ مقتدای عهد وبحدت ذهن وحسن سلیقه وتجرد وجمیع علوم اشتهار داشت ومنصب

شیخ الاسلامی فارس بخدمتش مرجوع و بدرسش مجمع طلبهٔ آفاق مدتی در خدمت ایشان بمذاکره و مباحثه
پرداختم و طبیعیات شفا و الهیات شرح اشارات و حواشی قدیمه و جدیده و غیر آن از و استفاده
نمودم تا آنکه ببلدهٔ شعار فته بر همت ایزدی پیوستم و الحق از نحاریر فضلا بود فکری رسا و طبعی
مستقیم و شگفته داشت در شعر عربی و فارسی و نثر و منشآت عربی و فارسی نهایت قدرت
یافته بود و قصائد عربی در مدح امیر المومنین علیه السلام دارد بغایت بلیغ گفته و در فارسی شعر
شوخ دارد و معنی تخلص ایشان است انتهی بقدر الحاجة **مولف گوید** که جمله قصائد بلاغت آثار
که در مدح جناب باب مدینه علم علیه السلام نظم فرموده این قصیدهٔ بدیعه نظر رسیده و در مضمار
سخنوری قصب السبق از اقران خود ربوده چون مشتمل بر لطائف اشارات و بدائع نکات بود

	در اینجا ثبت نمود **قصیده**	
ما ارّخت مذ رکبت للبین جیرانی		یا صاحبیّ بالا فی آجیرانی
جلدی حصیر و فیری فیه سلسلة		من المجون شجون السجن سجّانی
لله طیف شذات منه سجیرانی		تکاثر السّهد عن ذکراه الهانی
مالی وللنوم بعدًا ما ابتلیت به		وهل یزور الکری بالنکر اجفانی
عینی کعین وشاها بالهوی قرحٌ		فدام تهتانه غسلا لتهتانی
یا حادی الورک بلّغت المنی جمعا		اذا اتلاینت من حیّ بعسفان
عج بالحرار قریبا من مخیّمهم		وحدّثنهم بارنانی و اشجانی
بما سانشده لا خاب مسعاکا		غازل غزالا یرجّی بین غزلان
الی الانین علی عطفیک صبانی		ورق تکرّر اسجاعًا علی البان
مهلا فدتک حیاتی مت عطشانا		الی م ظلمک ظلما للعطاشانی
من طول ما ارقت عیناک لی خبل		تمائر الکی باتت فیه حضّانی
شف الجوی حسبک حنّت بما کبدی		ما للدموع رماها والندی فانی

شبت ضلوعی بطیف منك یوقدها ... مثل الهلال ذکا من شارق دان

فالهجر واصلنی والوصل هاجرنی ... البین یذکرنی والحب ینسانی

کان منیة وصل دسّها خلسی ... مؤودة شملتها حزن احزانی

لاذنب لی بیدانی غیر ذی فشل ... ولامنوع [illegible] کسلان

ولابنی معشر مجد فدا التحقوا ... عما قریب بهیان بن بیان

حکی کرائم اجداد فرد وجدا ... من العلا لایه اینها السّما کانی

شمّ الانوف تری طیفان دورهم ... محراب حاجات عدنان وقحطان

دهماء جبهتها غبر سباسبها ... کان جنح دجاها صف غربان

والشمس فی صفل تصفر من وجل ... تحکی حشاشة صبّ یوم هجران

ولی من الصبا سدا وفراعلة ... تذودها عن حسانی هزّ ثعبان

قرب ارقط زهلول لقیت بها ... حسبته شمة فی کف نسوان

وما یُهنهنی بیض ولا سمرٌ ... لکن دهمك بالارزاء ازدانی

کلا من الدهر اما هلوه من جلدی ... هل یشتکی عجزه عال من الدّانی

فضلی ومجدی واتقانی ومعرفتی ... باتوا باجمعهم اسباب حرمان

لوقلّب الدّهر واراقی لصادفها ... ایات لقمان فی اشعار سحبان

دنیای قد شکلتنی فهی باکیة ... تحومها الدمع والعینان عینان

واسوء بسطیده غلت الی عنقی ... حتی یدی المزن بالامطار بارانی

وقوست الفی کالنون من نصبٍ ... فکاد ینقلب الایران نیرانی

فیما ارتقابی سحبا غیر ماطرة ... الی ارضی بارضٍ لیس ترعانی

من بعاصف شمال یبلغنی ... الی الغری فیلقینی ونیسانی

لاولیه من فیض الرحمن سطا ... علی البریة من جنٍ وانسان

علي المرتضى الحاوى مدائحه ... اسفار توراة بل ايات قرآن

ما استعين بشمال ولا قدم ... من ترب ساحته طوبى لاجفان

تنزه الرب عن مثل يخبرنا ... بانه ورسول الله سيان

كان رحمته فى طى سطوته ... ام وجرة فى اساد خفقان

عم الورى كرما فاق الذرى شمما ... روى الثرى عنما من نحر فربان

فالدين منتظم والشمل ملتئم ... والكفر منهدم من سيفه القانى

كالبرق فى يسر والنار فى ضرم ... والماء فى سجم من نهر افنان

فقاره وهى فى عمد تجللها ... اى الوعيد حواها جلد فرقان

قد اقتدى برسول الله فى ظلم ... والناس طرا عكوف عند اوثان

تعسا لهم كيف ضلوا بعد ما ظهرت ... لهم بوارق آيات وبرهان

فهل اريد سواه حيث قيل لهم ... هذا على فمن والاه والاني

هل ردت الشمس يوما لابن حنتمة ... ام هل هوى كوكب فى بيت عثمان

هل جاد يوما ابو بكر بخاتمه ... مناجيا بين تحريم واركان

وهل تظن تعالوا ان دعا انفسنا ... فى غيره نزلت عن ذاك حاشانى

وهل يشم الهدى من بضع حنتمة ... او هل يشم الشذى من شقص عفان

هل خص بالسطل والمنديل واحدهم ... ام استحيوا بتفاح ورمان

اه حيثما طال عمر بين اظهرهم ... سواه صبغ منا السيف بالقانى

ام خيبر كان وانى قبله بطلا ... سل المصاريع من مرصيص بنيان

اشالها الجمع الجند قنطرة ... يجيزها الكل من رجل وركبان

ام ريثما انهزم الاصحاب فى احد ... وظل خير الورى فرد ابلاثان

من عصبة الشرك صفت حوله فئة ... ذات المخالب من اوباش عقبان

سواه حامی رسول الله بطعنهم ... بسمهری بحاکی لدغ ثعبان
بالسیف والرمح والانصال انعرم ... عن الرسول باخلاص وایقان
حتی تبدّد اهل الشرک وانهزموا ... شبه الحنادس اذ تحتی بنیران
والقوم بشرهم ابلیس من کذب ... بقتل احمد مصرع عامیدان
فارتاح انفسهم سرًّا وما نجحوا ... اسراد هم خوف ایصادٍ واذعان
وهل تصدّق للنجوی سواه فتی ... وقد مضی قبل نسخ الحکم یومان
هل فی فراش رسول الله بات فتی ... سواه اذ حف من نصل بنیران
لولاه لم یجدوا اکفوّ الفاطمة ... لولاه لم یفهموا اسراد فرقان
لولاه کان رسول الله ذا عقمٍ ... لولاه ما انقدت سکوت ایمان
لولاه لم یک سقف الدین ذا عمدٍ ... لولاه لم تحمد ست اذ کانه الوانی
لولاه ما خلقت ارض ولا فلک ... لولاه لم یفلق بلا وی الشاسعة
لولاه ما عبد الرحمن فی ملأٍ ... لولاه ما کان ذکر سبحانه
ما کان ربًّا ولکن لیس من بشر ... اذ لیس یشهل ثان من ثانی
هو الذی کان بیت الله سوله ... فطهر البیت من ارجس اوثان
هو الذی من رسول الله کان له ... سقاهم ماء من موسی من عمران
هو الذی صار عرش الرب فی شغفٍ ... اذ صار قرطیا بناه الکریمان
افدامه مسحت ظهر ابه مسحت ... [illegible]
یا واضعًا قدمیه حیثما وضعت ... به الاله علیه خیر من شان
عمّت شابیبه الافاق ان شحرا ... سقته ذهوم الطوفی کصنوان
تفیض راحته للناس مجلة ... عقدا الالأی بلا مهل کنیسان
رحب الاکف اذا فاضت انامله ... لو لم یقل حسب شتی یوم طوفان

لو ظل تحت لواه في الوغى عمر ... لواه ترنح حبوا نحو سيدنا آن

ما استقر الرواسي تحت صادمه ... كالطود تزدهر من إس وبنيان

لولا الوصية والنسيان إذ نعسه ... يوم الغدير لقمنا نضرب الباب

فيا عجبا من بدّل نيا وعاد نهما ... ان لا يساعد عبد الوغد ايمانه

من كان نص رسول الله عينه ... لامرة الشرع تبيغا بالعلان

بين الجماهير في بيداء قد سلكت ... لكل من كان في اعقاب عدنان

وقال صحب رسول الله قاطبة ... بخ لذاك وكان الاول الثاني

من بعد ما شدد الرحمن امرته ... على الرسول باحكام واتقان

فقال بلغ فما فادوا انك ما ... بلغت رسالاتي وتبياني

تقدمته اناس ليس ... فضل الاله ولا منطوق برهان

حتى اذا جد ثالاحداث بعثلهم ... بين اليهود بتغيير وخلان

من بعد ذاك بن هند قام مدعيا ... مموّها امره من نار عثمان

من امة جهلت ممن به حملت ... اهل الخلافة بين الانس والجان

لا اضحك الله سن الدهر ان له ... فواجعا اسدلت عن كل ميزان

الشيخ محمد جعفر بن عبد الله الكرمي الاحصفاني شيخ عبد النبي قزويني در تكمله امل الآمل آورده كه شيخ محمد جعفر مذكور داماد اقا حسين خونساري بوده و در اصفهان اولا بعهده قضا قيام داشت و بعد ازان منصب شيخ الاسلامي باو تفويض يافت وصاحب تكمله انچه در مدح او آورده مجمل ازان اينست كه وي فاضلي بود محيط باطراف فضل وكمال و تحريرے فائق و تقريرے لائق و احاطه تام بانواع علوم و تحقيقات و تدقيقات شريفه داشت و از هر علم حظ وافر و سهم عالي يافته و معاصرين بنظر خود نداشته و مدت ايام حياتش كه ممكنست و منصب شيخ الا

بر رضا بالی رضا اختیار فرمود و موافق قول خدا و رسول خدا و ائمه هدی حکم میفرمود و بالجمله مبالغه
بسیار در ابطال باطل و در یافتن حق می نمود و چون بسفر حج رفت در مسجد جامع تشریف برد
و در جمله مواعظ فرمود که ایها الناس حکمی که برکسی کرده ام بعد از انکه قطع و یقین داشتم که همین است
حکم خدا و بر گز خلاف حق نکرده ام اما کسی که حق او یا مال او ضایع شده باشد بسبب آنکه وقت در گواهان
کرده ام یا بر من ثابت نشده و در واقع حق او بوده پس او مرا ببخشد و عفو کند از تصانیف اوست
حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب التجارة و حاشیه بر کتاب الاقرار شرح لمعه و دیگر حواشی متفرقه بر شرح
لمعه و دیگر رساله فارسی در حکمت طبیعی و الهی و در اثنای سفر حج سفر آخرت را اختیار فرمود
و مصداق آیه شریفه و من یخرج من بیته مهاجرا الی الله ثم یدرکه الموت فقد اجره
علی الله گردید و استاد ما میرزا قوام الدین محمد قزوینی در وفاتش مرثیه گفته در ان تاریخ وفات آن مرحوم
ذکر کرده است انتهی کلامه ملخصا الامیرذو الفقار الهمدانی از افاضل زمان و اکابر تلامذهٔ علامی
اقا حسین خونساری بود از اقای موصوف در سنه اربع و ستین بعد الالف اجازه روایت یافته
در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مرقوم ست الامیرذو الفقار الهمدانی کان فاضلا
عالما عابدا زاهدا ذکیا المعیا لوذعیا جامعا للمعقول و المنقول حاویا للفروع و الاصول
و علامی اقا حسین موصوف در اجازه خود که بنام امیر مذکور قلمی فرموده باین الفاظ او را ستوده
انی بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السید النجیب العالم الفاضل الکامل
المتوکل الزکی الالمعی اللوذعی خلاصة الفضلاء و زبدة الاذکیاء ذی الفطنة النقادة
و الفطرة الوقادة جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول شمس سماء
الافضال غرة سیما الکمال سمی سیف الوصی الکرار علیه صلوات الله الملک الجبار
الامیرذو الفقار خلاه الله من کل شین و نکاد و حلاه بکل زین و فخار و احله محل
الابرار و اوصله مقام الاخیار و طال التردد الی و اکثر الاختلاف علی و اخذ
منی طرفا صالحا من العلوم الشرعیة و قرأ عنی شطرا من المعارف الادبیة

والعقلیة اخذ ایقان وتحقیق وقراءة تعمق وتدقیق التمرینی ان اجیز له اجازة
روایته من الآثار المأثورة عن ائمتنا المعصومین المأخوذة عن سید الانبیاء
والمرسلین صلوات الله علیهم اجمعین المنتهیة ... جه نیل الامنیة المنتهیة
الی جناب رب العالمین تعالی شانه وخطیر برهانه وتقدست اسماؤه وتواترت
آلاوه فاجزت له الی آخر الاجازة مولانا میرزا علیخان الکلپایکانی در تذکره
علی حزین مسطور ست جامع الفضائل المیرزا علیخان علیه الرحمه والغفران از اعاظم بلدة کلپایگان
واز مستفیدان رئیس العلما آقا حسین خونساری بود بفضائل صوری ومعنوی آراسته ذهن
دقیقش کشاف غوامض حقائق وسلیقه مستقیمه اش در سرفرش باستحقاق واستقلال فائق تالیفات
شریفه وفوائد ارجمند دارد ودر شعر وانشا افاضت مآب وبغایت دقیقه سنج ونکته یاب
بود هنگامیکه از اصفهان عزم کلپایگان داشت بمنزل والد علامه اعلی انار الله مقامه آمده روزی
چند مقام نموده وداع فرمود در ان ایام فقیر را سعادت حضور ایشان حاصل آمد وچند سال
دیگر هم بصفای خاطر در کلپایگان زندگانی نمود ودر همان بلده بجنت جاودان انتقال فرمود
انتهی مولانا ظهیر الدین ملا مراد تفرشی شیخ علی حزین در تذکره خود آورده المولی الهمام
ظهیر الانام فاضل عالیمقام وملک الکلام بود خلف فاضل مرحوم ملا مراد تفرشی ست که از مشاهیر
علما وصاحب حواشی متداوله ست بر کتب احادیث واصول وفروع وغیر ذلک قدام
ظهیر بنده کاد حدت فهم واستقامت طبع وجامعیت فنون علمیه خصوصا علم حساب وهیئت وهندسه
موصوف وبین الافاضل بمنجر معروف طبعش محک ناقص وکامل ونقاد رائج وکاسد ورد وقبول اورا
مسلم میداشتند وچون لطافت طبع وعلو همت وفضائل نفسانیه اش پایه کمال داشت بمعاشرت
ابنای عصر راضی نشده از وسائل دنیوی معرض وبافاده علوم هم چندان التفات نکرده
گوشه منزل خود وخمول را پسندیده نرمیداشت بنابرین من الجمهور ان تعرف واشتهار یکه ذو ایثر
آن از منزلت بوسیله خودنمائی وسعی وتلاش در حصول جاه وسعت معاش داشته

حاصل گشت و بانس و الفت دیرینه که با والد مرحوم این خاکسار داشت چون بمنزل ایشان رسیده
ایام ولیالی بصحبت گذرانیدی و فقیر از مستفیدان مجالس عالی بودی در شعر و انشا و سخن سنجی یگانه
و بفطرت بلند از نوادر زمانه بود و انهی ملا عبد الله الاردبیلی از تلامذه استاد العلما آقا حسین
خونساری ست و از ایشان باجازه روایت داشته مولف تذکرة العلماء در ترجمه آقا حسین نسابی
بتقریب ذکر تلامذه ایشان آورده که دیگر از تلامذه آقا حسین موصوف فاضل کامل ملا عبد الله
اردبیلی ست باز از اجازه که بخط شریف او برای تلامذه کور بر بعض نسخ شرح لمعه مکتوب یافته شد
از پیشوا دانهی و ملاذی موصوف و مولانا محمد باقر سبزواری و اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه
تلمذ داشته چنانچه صاحب تذکره در ترجمه ملا محمد باقر سبزواری بتقریب تلامذه او نوشته که دیگر از
تلامذه او فاضل کامل و روح المعنی ملا عبد الله اردبیلی ست که کتاب شرح لمعه را تمام بر و قرات نموده
و اجازه روایت از او داشته و بعضی از تلامذه ملا محمد باقر مجلسی از برای ملا عبد الله مذکور بر پشت نسخه
که مکتوب بخط اخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب در سوال ممری شیخ علی مزین
مسطورست که اخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب از مجتهدین عصر و صاحب ورع و زهد تمام بود
و مدتها در اصفهان متوطن شده با فاده مشغول بود و روزگاری مهاداشت با والد مرحوم
ایشانرا الفت و صداقت خالص بود و مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده و تحقیق مسائل نموده
و در گذشت رحلت نموده و در آن بلده مدفون شد انتهی اخوند ملا محمد موصوف از تلامذه ملا محمد باقر
سبزواری و آقا حسین خونساری ست و از ملا باقر مذکور روایت حدیث دارد **مولانا**
آقا رضا الاصفهانی خلف ارشد اخوند ملا محمد سابق الذکرست و در تذکره علی حزین
مسطورست که آقا رضا خلف مجتهد الزمان مولانا محمد گیلانی علیه الرحمه مشهور بسراب و چون
والد مرحومش از توابع لاهجان باصفهان آمده متوطن گردید تولد ایشان در اصفهان شد
در خدمت والد خود تحصیل علوم عربیه نمود رغبت تمام بانشا و شعر داشت و ابیات خوب
از ایشان استماع شده سی سال گذشته باشد که رحلت نمود **مولانا محمد شفیع بن فرج الجیلانی**

از مشایخ علما و اکابر فضلا و برادر ملا محمد رفیع بن فرج جیلانیست که ذکر ایشان بهم انشاء الله خواهد آمد
ملا حبیب علی مجلسی در رساله نسب خود آورده که دختر ملا صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی
بزرگ طباطبائی بود چهار پسر و دو دختر داشت یک دختر در حبالهٔ نکاح فاضل عظیم المنزلت
ملا محمد رفیع جیلانی مجاور مشهد مقدس بود و دیگری زوجه برادرش ملا محمد شفیع انتهی و در سند ذیل البقاعی
مذکورست که مولی محمد شفیع جیلانی امام وقت خود در فقه و حدیث بود و از ملا باقر سبزواری
اجازه روایت صحیفه سجادیه دارد که تاریخ کتابتش در ماه محرم سنه خمس و ثمانین بعد الالف ست
و بعض عبارات اجازه مذکور اینست و بعد فان الولد الاعز الزکی الذکی الدین مولانا
محمد شفیع وفقه الله تعالی لتحصیل ما یقرب الیه والده لتکمیل ما یزلف لدیه استجاز منی
روایة الصحیفة الکاملة الشریفة الفاضلة السجادیة علی مشترکها الصلوة والسلام فاجزت
له بعد الاستخارة من الله سبحانه ان یروی عنی بطرقی المتکثرة الی راوی الصحیفة
الشریفة الخ و ملا محمد باقر ابن محمد باقر الزائر بن الحسینی النجفی در اجازه خود که بحر العلوم داده و تاریخ
کتابتش سنه خمس و تسعین و مائة بعد الالف ست میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیرزا
ابراهیم القاضی اقول و ارویه عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرات
علیهم مولفاتهم منهم الفاضل العلامة الجلیل مولی محمد شفیع الجیلانی و هو قد
اذن لی فی الروایة عنه عن شیخه الاجل المحقق المولی محمد الشهیر بسرابی کان
شیخنا صهره و قد صادفت شیخه المذکور فی اواخر عمره و لکن لم یتفق لی الاجازة
منه الخ بالجمله مولانا شفیع جیلانی از فضلای عصر خود و صاحب تصانیف عالیه و تالیف الائقه است
و از سید سند امیر ماجد بن امیر جمال الدین محمد الحسینی الدشتکی اجازه داشته و تاریخ تحریر ان سنه
سبع و ثمانین بعد الالف ست در اجازه مذکوره فرموده قد سالنی المولی الحمید السدید
المحمود بمزایا التائید و التسدید المتحلی بمحامد الشیم و الخلائق المتحری بمحاسن السنن
و الطرائق المطرز بمرادیة الفضائل و الآداب المبرز فی ضروب الکمال علی الامثال

والاضراب الساعی فیما یوجب النعیم الدائم فی المحل الاعلی الرفیع المولی الاعز
الاکرم محمد شفیع رفقه الله تعالی لسلوک مناهج السداد واعانه علی اقتناء
ذخائر الاجر لیوم المعاد ان اجیز له روایتها فاجبت مسئوله واجزت له
ان یرویها عنی بطرقه التی الی الامام علیه السلام وهی مشبعة الفنون و
الضروب ستکثرة الاقسام والشعوب الخ **مولانا الحاج محمد الجیلانی**
الاصفهانی جامع کمالات رفیعه وصاحب مقامات منیعه بود بتحصیل علوم واکتساب
فنون از مولانا محمد باقر خراسانی فرموده عالمی خبیر وفاضلی نحریر بود در شعر ونظم طبع لطیف داشته
معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود شیخ علی حزین در تذکره خود آورده که از جمله افاضل که در صغر سن
بملاقات ایشان رسیده ام جامع الکمالات حاجی محمد گیلانی ست که از مشاهیر طلبه وبغایت
پسندیده خصال بود در اصفهان توطن اختیار کرده ودر خدمت مجتهد مرحوم مولانا محمد باقر
خراسانی که از اعاظم علما بود تحصیل نموده بود ودر شعر سلیقه مستقیمه داشت **مولانا مسیح الدین**
محمد الشیرازی از فضلای عصر خود بود واز علامه مجلسی صاحب بحار اجازت روایت داشته
علامه موصوف در اجازه مذکوره در وصفش میفرماید اما بعد پس هرگاه که بود مولای بزرگ
وفضل کامل و [illegible] بتوفیق ملک علام جامع فنون علم وصنوف کمالات حاوی قصبات
سبق در میدان سعادات زنده کننده مدارس علم بانفاس مسیحیه خود وآبیاری دهنده باغهای
فضل بجوبهای افکار خود ونائق برتمام بلغا از روی نظم ونثر وغواص بحار حکمت تا سالهای دراز
یعنی مولانا مسیح الدین محمد الشیرازی بلغه الله غایة الامال والاملی
وبدرستیکه صرف نمود وی مدتی از عمر شریف خود را در تحصیل علوم عقلیه وادبیه که بوجود آنها
مزین میشود انسان درین زمان ومفاخرت میجوید بین الاقران پس هرگاه در رسید بغایت بلندی
از مناقب وفضائل خود ودانست بدرستیکه برای علم درها هستند که بغیر اهل علم داخل آن درها
نتوان شدن وبرای حق مصاحبانی که اخذ کرده نشود مگر از ایشان پس اقبال فرمود بقدمهای

اذعان و یقین برای تتبع آثار حضرت سید المرسلین و تصفح اخبار ائمه طاهرین صلوات الله علیهم
اجمعین مبذول داشت در آن جد و جهد خود را صرف کرد و از ان محنت و کد خود را پس وقتا
مشرف شدم بصحبت او تازه وجدید بعد از ینکه میان من و او اخوت قدیم بود و اندازه بقدر
او نمودم در فنون عقلیه و علوم نقلیه یافتم او را الی غایه لا پایان از علم که ساحل آن ناپیدا بود
و دیدم او را حبر ماهر و فضل که کسی از و سابق تر نبود از اکلیست ترجمه انچه که در وصف مولانا
مسیح الدین حضرت استادش فرموده و ایضا در ان اجازه میفرماید فتاندیه فضل الله ادام
ان یتاسی بسلفنا الصالحین و ینتظم فی سلک رواة ائمة الحق و الدین سلام الله
علیهم اجمعین امرنی بان اجیز له ما صحت لی روایته و اجازته فامتثلت امره
لانی کنت اعده علی فرضا لا تفلا و ان لم اکن اجدنی لذلک اهلا رجاء ان یتغمدنی الله
تعالی و اجزت و ابحت الی اخر ما قال رضوان الله تعالی علیها جمع السید الدین محمد
بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی و احمد بن
زین العابدین که داماد و تلمیذ میرباقر داماد علیه الرحمه بوده سید صدر الدین مذکور ست صاحب
شذور العقیان در وصف و مدح او میفرماید السید السند المحقق المدقق الحسیب
النسیب ذی الحسب الباهر و النسب الفاخر صدر الدین محمد بن عبد الحسیب بن
السید احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی کان عالما فاضلا ادیبا
خطه علی کتب عدیدة ککشف الحقائق و غیره تاریخ کتابته الاول من شهر
جمادی الثانی سنة ثلاث و مائة بعد الالف محمد بن عبد الفتاح التنکابنی
المشهور بسراب از افاضل زمان خود بود تحصیل و استفادهٔ علوم از والد خود فرموده
تلمیذ و شاگرد مولانا محمد باقر سبزواری بود چنانچه صاحب شذور العقیان گفته پیش
مولانا محمد صادق از وی روایت داشته چنانچه بحر العلوم سید مهدی طباطبائی
در اجازهٔ سید حیدر ابن سید علی الموسوی بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که از جمله ایشان

سید سند وجیه و عالم ادیب و فقیه امیر سید حسین خونساریست و او از شیخ محدث فقیه فالق الموی
محمد صادق بن فاضل عالم مولانا محمد بن عبد الفتاح المشهور باب و او از والد خود و او از
شیخ خود افضل اکمل علامه علمای محققین و زبده فضلا و مجتهدین مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
الخ اسانی روایت دارد محمد قاسم سبط علیه انا محمد التنکابنی الشهیر بالسراب
در شذور العقیان مسطور ست که مولانا محمد قاسم سبط محمد تنکابنی عالم فاضل و
صالح بود عبد الباقی بن محمد حسین بن محمد صالح حسینی را اجازه خود که برای سید مهدی
طباطبائی ملقب به بحر العلوم قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که المولی الاجل
والفاضل البارع مولانا محمد قاسم سبط المولی المدقق والحبر المحقق مولانا محمد
التنکابنی الشهیر بالسراب حشر الله تعالی مع الائمة الاطهار والاباة المسلمین السید حسین بن
السید صالح الحسینی عن جده الغمقام عن صاحب البحار الی اخره محمد قاسم بن
محمد رضا الهزارجریبی صاحب شذور آورده که مولی محمد قاسم مذکور مشهور بفضل و علم
بود صاحب تواليف و تصانيف ست و از جمله کسانیکه نسبت داماد با خود ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه داشتند بود کما ذکره الملا حیدر علی المجلسی فی اجازته لبنیه و ملا محمد باقر
هزارجریبی نیز در اجازه خود که برای سید مهدی طباطبائی قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ
خود آورده و منهم الشیخ الفاضل الکامل الفقیه الرضی المرضی مولانا محمد قاسم
بن محمد رضا الهزارجریبی و تاریخ کتابت اجازه مزبوره سنه خمس و تسعین و مائة والف
بود میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا
کمالا داماد خود ملا محمد تقی مجلسی بود چنانچه ملا حیدر علی مجلسی آورده المولی العلامة
میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا کمالا
صاحب شرح الشافیة طاب ثراه کان فقیها عالما مفسرا ادیبا متکلما الشیخ ناصر
بن الحاج عبد المحسن المنافی البحرانی در شذور العقیان ذکرش بدین عنوان آورده

الشیخ الجلیل والعالم النبیل الاوحد الامجد المسدد الاسعد المعروف بالکمال
والافضال والموصوف بالادب والاجلال مولانا الفاخر ناصر بن الحاج عبد الحسین
المنافی البحرانی قرأ علیه ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسین بن محمد الشویکی الخطکان
فی حدود العشر الخامسة من المائة الثانیة من الالف الثانی انتهی الامیر محمد صالح
بن عبد الواسع الحسینی الخاتون آبادی از اکابر فضلا و اعاظم کملا بود و تلمیذ و داماد اخوند
ملا محمد باقر مجلسی ست وی در اصفهان شیخ الاسلام بود و سبط امیر محمد وقار امیر عبد الباقی در اجازه
خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید و نیز خبر داده بمن والدم من طاب ثراه از والد خود
فاضل کامل علامه و محقق مدقق فهامه نخبة فقها و متکلمین زبدة فضلا و مجتهدین واکمل علمای
ربانیین شیخ الاسلام والمسلمین الواصل برحمة ربه الغنی امیر محمد صالح الحسینی مشرفه الله مع
المومنین ومتعه بالباقیات الصالحات یوم الدین و او از جد مادری من اخوند ملا محمد باقر
رحمه الله روایت داشته طیب الله تعالی رمسه و صاحب لولوه آورده که افضل اهل زمان و اوسع اعیان
ایمان عالم علامه و محقق فهامه سید اجل افضل میر محمد صالح حسینی از اخوند مجلسی روایت دارد از تصنیفات
او کتب عدیده و صحف سدیده است از انجمله کتاب ذریعة النجاة در اعمال سال فارسی که اول سنه ما
حید در علی فی اجازته و از تلامذه او نیز موصوف ملا ابو الحسن شریف مالی سباطی که از وی روایت هم دارد و الصبا
شیخ احمد بن اسمعیل جزائری که از تلامذه ملا ابو الحسن مذکور ست ملا صالح مذکور باواسطه استاد خود
روایت داشته کما هو المصرح فی کلام الشیخ یوسف البحرانی فی اللؤلؤة و شیخ علی نقی در رساله حال خود یاد
تصنیف آن سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و چهار هجری ست نبیره او در ده سید فضل میر محمد صالح نامی انا
عالم عاوی علوم شرعیه بود و در روزگاری بعزت و اشتهار میزیست و قبل از سنه جهل و مائتین و الف هجری
نیز بزیور فضل آراسته بود و در قریب بحال تحریر کتب شنیده انتهی لفظه و از ساکنه اصفهان آنست که طائفه افاغنه
که از مدتی بر بلده قندهار مسلط شده بودند با لشکری موفور و سپاهی نامحصور وقتی بر بلاد ایران در آمدند
و در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی هجری بر سلطان حسین صفوی هجوم کرده و قریب یکسال

دار السلطنت اصفهان را محاصره صعب نمودند تا آنکه ماکولات در آن شهر نایاب گشت و خلق
بسیار از سختی هلاک شدند و بادشاه پسر خود طهماسپ ثانی را با چندین مقربان بسوی قزوین فرستاد
پس افغانان در اوائل سنه خمس وثلثین و مائة والف داخل شهر شده خطبه سکه بنام رئیس خود کردند و سلطان
مذکور را محبوس کردند و بعد ازین سانحه بدو سال او را کشتند امیر محمد حسین بن الامیر
محمد صالح الخاتون آبادی فرزند ارجمند شیخ الاسلام امیر محمد صالح خاتون آبادی سابق الذکر
ست واز مشائخ خود اجازات یافته و اعظم مشائخ آنجناب جد مادری او جناب اخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه صاحب بحار الانوار است چنانچه فرزند ارجمند او امیر عبد الباقی حسینی در اجازه
خود که در سنه ثلث وتسعین بعد المائة والالف برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی نوشته
در مقام ذکر آنجناب میفرماید که جناب والد من ومولای من وسید من وشیخ من واستاد من و
مستند من در علوم عقلیه ونقلیه ودلیل من بطرف مسالک دین مبین بلکه ذریعه من بجانب
منهاج حق ویقین شیخنا الاعظم ومولانا المعظم سید سند افخم وفقیه نبیه اکرم مرجع فضلای زمان
ومهبط علمای اعیان مجمع بحر معقول ومنقول منبع نشر علوم از فروع واصول فخر المتکلمین والمتالهین
زینت فقهاء ومحدثین خاتم مجتهدین شیخ الاسلام وملاذ المسلمین الامیر محمد حسین حشره الله مع اجداده
المصطفین از شیخ وجد خود من قبل الام لسان الشیعه ومروج الشریعه غواص بحار انوار حقائق ومشکوة
اسرار دقائق میس فقهاء ومحدثین خادم اخبار ائمه طاهرین افضل فقهاء وخاتم مجتهدین آیة الله فی
العالمین شیخ الاسلام وملاذ المسلمین مولانا محمد باقر المجلسی قدس الله روحه القدسی روایت دارد
وملا سید علی مجاز در ضمن احوال پدر او میر محمد صالح میفرماید که پسرش علامه میر محمد حسین که دختر زاده
مولانا محمد باقر مجلسی ست [illegible] تصانیف بوده وبواسطه پدر خود اجازه سائر روایات
وتصانیف وغیرها مذکور داشت واز تالیف امیر محمد حسین مذکور فهرست کتب مصنفه اخوند محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه است ونقل کرده اند که امیر محمد حسین نیز در زمان خود شیخ الاسلام در اصفهان بود
وبخدمت آنوند مجلسی که جد مادری او بود تربیت یافته وبخدمت پدر خود تحصیل علم تمام کرده بود

و در مرآة الاحوال جهان نما مسطور است که آن عالی جناب در علوم معقول و منقول فضائل مآب
و در اکثر فنون علمیه خاصة در فقه و حدیث مرجع اولوا الالباب بود و دخیر خواهی عباد و انجاح مطالب
کافه مومنین دمی تغافل نمیفرمود در دار السلطنت اصفهان برحمت ایزدی پیوست و در تذکره
ریاض الشعرا تالیف علی قلی خان والله مسطور است که میر محمد حسین خلف فاضل مرحوم میر محمد صالح
شیخ الاسلام اصفهان و دخترزاده مرحمت پناه محمد باقر مجلسی علیه الرحمه است اصل میرزا قریه خالوان آباد است
که دو فرسنگی اصفهان واقع شده و آن فاضل مغفور تحصیل علوم از خدمت والد و جد مرحوم و فاضل
کامل اقا جمال بن آقا حسین خونساری و سائر فضلای عصر نموده در بن شباب برتبه عالیه فضیلت
رسیده بافاده و نشر علوم اوقات مصروف میداشت با نشاد شعر مربوط بود و خط نیکو می نوشت
در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک هجری در اصفهان بجوار رحمت الهی پیوست و نعش او را مشهد
مقدس نقل کرده در جوار حضرت امام رضا علیه السلام مدفون ساختند بهاؤ الدین محمد بن
تاج الدین حسن الاصفهانی از مشاهیر مجتهدین و اعاظم محققین ملقب بفاضل هندی است از بلدهٔ
اصفهان ببلاد هندوستان آمده مدتی اقامت داشت لهذا منسوب بهندی شد ولادت باسعادت
آنجناب در سنه اثنتین وستین بعد الالف ست از جمله تصانیف مشهوره اش در فقه کتاب کشف اللثام
در شرح قواعد الاحکام ست و همچنین کتاب مناهج التنویه فی شرح الروضه البهیه مشتمل بر شرح و حاشیه
کتاب لمعه است که شهادت بر فضل و کمال و تبحر علوم او دارد و تاریخ ختم تصنیف کتاب کشف اللثام
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجریست کذا قیل و در اوائل کتاب مذکور فرموده که من در وقتیکه از
تحصیل سائر علوم معقولات فارغ شدم عمرم بسیزده سال تمام نرسیده بود و پیش از اتمام یازده سالگی
شروع بتصنیف نمودم و کتاب مینة الحریص علی فهم شرح التلخیص را در زمانی تصنیف کردم که
نوزده سال تمام از عمرم نگذشته بود و قبل ازان چندین کتب دیگر از متون و شروح و حواشی
که زیاده از ده کتاب باشد تصنیف کردم از انجمله کتاب تحصیص در علم بلاغت و توابع آن و کتاب
زبده در اصول دین و کتاب الخود الجاریه در اصول شریعت و فروع آنها و کتاب کاشف و شرح

عقائد نسفیه ست و در عمر ده سالگی شرح مختصر و شرح مطول را که بر کتاب تلخیص سعد الدین تفتازانی ست
بمردم درس میگفتم انتهی محصل کلامه و در رساله ملا حیدر علی مجلسی بتقریب ذکر جمعی که نسبت مصاهرت
و دامادی بخاندان اخوند مجلسی علیه الرحمه داشتند گفته ست که از جمله منسوبین بمصاهرت این خاندان
بود مولانا علامه بهاء الدین محمد که مشهور بفاضل هندی ست رحمه الله و از تصانیف او کتابهاست
از انجمله شرح او بر کتاب قواعد مشهورست و شیخ محمد علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر جمعی
از علمای اصفهان که بصحبت ایشان رسیده بود گفته ست که دیگر عمدة المجتهدین مولانا بهاء الدین محمد
اصفهانی ست که مدتها بود که بافاده علوم دینیه مشغول و در شرعیات مرجع اهل زمان خود بود
و اخلاق بغایت ستوده داشت و چون در صغر سن با والد خود بهند افتاده بود بفاضل هندی
مشهور بود قبل از حادثه اصفهان یعنی تسلط افاغنه که در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری
واقع شد وفات یافت **الشیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبا القصیری النعیمی صلا البلادی منشأ و مسکنا البحرانی** در لؤلؤة البحرین مسطورست که شیخ محمد مذکور فقیه و عابد و صالح
بود و پیوسته بر کتاب مصباح شیخ طوسی که مشتمل بر آداب نماز شب و ادعیه آنست عمل مینمود
و از تصانیف او ست دیوان شعرهای خوب مشتمل بر مرثیها در مصائب حضرت اهلبیت علیهم السلام
و کتاب مقتل حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و در بعض نسخ بجای کتب مزبور کتاب مقتل امام حسین
علیه السلام ست و شعر او بلیغ و نفیس بوده است و فاتش در بلدة قطیف در ماه ذیقعده سنه ۱۱۳۰
هجری واقع شد بجهت آنکه او در بلده قطیف قیام داشت و از انجا بسبب ضیق معیشت بسوی
بحرین رفت در حالیکه بحرین در قبضه تصرف خوارج در آمده بود اتفاقا فتنه و فسادی در میان
فرقه خوارج در لشکر عجم واقع شد پس جماعت عجم کشته شدند و شیخ محمد بن یوسف بحرانی مذکور بسیار مجروح شد و او را بسوی قطیف بردند بعد از ایام قلیلی برحمت الهی پیوست و در مقبره
جناکه مدفون شد و او از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بلا واسطه اجازه روایت احادیث داشت
و هم از سید محدث سید نعمت الله بن سید عبد الله شوشتری و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی و شیخ

سلیمان بن عبدالله بحرانی رحمهم روایت داشت و شیخ عبدالله بن صالح بحرانی از شیخ محمد بن یوسف
مذکور روایت دارد مولانا **محمد فاضل بن محمد مهدی المشهدی** فاضل کامل و عالم عامل
از تلامذه شیخ حر عاملی و اخوند محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه بود و از هر دو بزرگوار اجازه مبسوطه یافته
از تصانیف اوست شرح ارجوزه شیخ حر عاملی و غیره چنانچه در اهل اهل ذکرش آورده که مولانا
محمد فاضل بن محمد مهدی المشهدی فاضل کامل صالح شاعر معاصر له شرح ارجوزتی التی
نظمتها فی المواریث **مؤلف گوید** شیخ حر عاملی در مشهد مقدس بنام ملا محمد فاضل مذکور اجازه
نوشته که تاریخ کتابتش اواسط شعبان سنه خمس و ثمانین بعد الالف ست و اجازه مذکوره
چون مبسوط ست بنقل بعض عبارتش اکتفا می نماید اما بعد فان العلم اشرف الخصال
و اکمل الکمال و احسن الجلال و اجمل الجمال و لا ریب ان اشرف العلوم کلها علم
الدین الذی به هدایة المسترشدین و قمع المعاندین و منه یعرف الاحکام
الشرعیة و هو الوسیلة الی حصول السعادة الدنیویة و السعادة الاخرویة اعنی
ما یجب العمل به و الرجوع الیه من الکتاب و السنة و ما یتوقفان علیه و قد صرف
الی ذلک انظاره الدقیقة و وجه الیه افکاره العمیقة و بذل فیه جهده و جده
و استفرغ وکده و کده المولی الجلیل النبیل الفاضل المحقق المدقق مولانا
محمد فاضل ولد الصالح التقی مولانا محمد مهدی المشهدی وفقه الله تعالی
لمراضیه و جعل مستقبله خیرا من ماضیه و قد قرأ عندی ما تیسر قرأته
وه و کتاب من لا یحضره الفقیه من اوله الی اخره و کتاب الاستبصار ایضا بتمامه
و کتاب اصول الکافی کله و اکثر کتاب التهذیب و غیر ذلک الخ الاجازة و مولانا
محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در ذیل اجازه خود میفرماید انی لما فرت بتقبیل عتبة مولای
و مولی المومنین و سیدی و سید المسلمین و بضعة سید المرسلین و قرة عین
اشرف الوصیین و خازن علوم الاولین و الاخرین و مختلف ملائکة السموات

والارضين ثامن الائمة الطاهرين علي بن موسى الرضا المرتضى صلوات الله عليه
وعلى ابائه الطاهرين وذريته الاجنبين كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفي
بصحبة المولى الاولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقي الزكي جامع فنون
الفضائل والكمالات حائز قصبات السبق في مضامير السعادات اختار من الاخلاق
احمدها ومن الشئون اسعدها ومن السبيل اقصدها ومن الاطوار ارشدها نجل
المشائخ العظام وسليل الافاضل الكرام اعني الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل
زاد الله في فضله واكرامه واسبغ عليه من جلائل انعامه فوجدته قد قضى وطره
من العلوم العقلية وامعن نظره فيها واستولى حظه منها ثم اعرض عنها صفحا
وطوى عنها كشحا واقبل بشراشره نحو علوم ائمة الدين سلام الله عليهم اجمعين
ويصفح اخبارهم ويدبر في آثارهم غير ميال بلومة اللائمين ولا خائف من عدل
العادلين فقصر عليها همته وبيض فيها لمته فكان من كرام اخلاقه وطيب اعراقه
انه دام نيله بعد ان عقدت لافادته المجالس وقضيت لافاضته المحافل اتاني
بحسن ظنه وان لم اكن لذلك اهلا للحق واليقين طالبا وفي علوم موالينا عليهم
السلام راغبا فقرأ علي شطرا وافيا من كتاب الكافي والتهذيب من مؤلفات
الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحهما وكتاب بحار الانوار
من مؤلفاتي وغيرها من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الابرار صلوات الله
عليهم على غاية التصحيح والتنقيح وفاوضني في كثير من المسائل الشرعية في مجالس عديدة
بنظره الدقيق وفكره الانيق فلم يكن في كل ذلك افادته لي قاصرة عن استفادته
عني بل كاد ان يفوق فاعرني ذيه فضله ان اجيز له رواية ما جازت لي روايته واجازته
وان كان قد ادرك اكثر مشايخي واستفاد من بركات انفاسهم كوالدي العلامة

قدس الله روحه من برعة تلامیذه وفحولهم ومن قرء علی اصحابه واصولهم فاستخرت
الله تعالی واجزت لہ الی اخرالاجازة **مولانا محمد ابراہیم البوناتی** از تلامذۂ اخوند
ملا محمد باقر علیہ الرحمہ بود مؤلف شذور العقیان آوردہ کہ مولانا محمد ابراہیم البوناتی فاضل و
عالم وفقیہ ومحدث بود واز مولانا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ اجازہ روایت دارد مولف
شذور را اجازہ مذکورہ این عبارت نقل فرمودہ کہ دلالت بر فضل وکمال محمد ابراہیم موصوف
دارد وآن این ست قال ان المولی الاجل التقی الفاضل الکامل اللوذعی صاحب
الفکر والحدث الجدّ فی تحصیل مابہ کمال النفس الابرّ الحلیم المولی مولانا محمد ابراھیم
البوناتی ممن اجھد نفسہ فی تحصیل مابہ النجاۃ من المعارف الدینیۃ والعلوم الیقینیۃ
فحج منہا بحظ وافر ونصیب متکاثر وسمع منی الاحادیث النبویۃ والآثار المصطفویۃ
فیہ الکفایۃ والتمس من داعیہ وقت العزم علی المفارقۃ واللحوق بسفط راسہ موضع
انسہ اجازۃ ماصح لی روایتہ من الکتب المشہورۃ بین اصحابنا رضوان اللہ تعالی
علیہم اجمعین کما یاتی علیہ النبیہ الکافی والتہذیب والاستبصار ومن لا یحضرہ الفقیہ
فاجزت لہ روایتہا بطرقی الواصلۃ الی مولفیہا فابرو المتساد الیہ وفقہ اللہ تعالی
لمراضیہ الکتب الاربعۃ بل ما صح لہ انہ من مقرو أتی ومجازاتی الخ **الامیر
محمد اشرف الحسینی** از تلامذۂ مولانا اخوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ بود واز واجازۂ
مبسوطہ یافتہ چنانچہ در وصف امیر موصوف این عبارت اجازہ اخوند مزبور کافی ووافیست
اما بعد لما کان السید الاجل الموفق المسدد العالم الفاضل الکامل الحسیب النسیب
الحبیب اللبیب الادیب الاریب الجامع بین شرف العلم والسیادۃ الفاخرۃ الحنو
الکرائم الخصال المنتہیۃ فی الدنیا والاخرۃ المنتمی الی ابائہ الکرام من حملۃ العلم وسدنۃ
الدین والائمۃ المقدسین صلوات اللہ علیہم اجمعین غرۃ سیماء الشرف والسیادۃ
ونجم سماء الفخر والسعادۃ الاخ الایمانی والخلیل الروحانی اشرف السلف الامیر محمد اشرف نفی

اسبغ الله افضاله و وفر فی العلماء امثاله الخ کذا فی شذور العقیان **الامیر محمد الاصفهانی** از فقهای صالحین و فضلای متورعین و از تلامذه مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود و از جناب اجازه یافته صاحب شذور العقیان بعض اجازه او را نقل فرموده و آن اینست انی بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السید النجیب الحسیب العالم العامل الفاضل الکامل السعید الرشید التقی المتوقد الزکی الالمعی شمس سماء الکمال و غرة سیما الفضل و الافضال الموفق فی عنفوان شبابه لاقتناء المعالی الواصل کدّا یامه بسهر اللیالی الغواص فی بحار الانوار الخائض فی لجج الافکار الاخ فی الله امیر محمد الاصفهانی بلغه الله ادرین علی المدارج الامال و الامانی و جری بینی و بینه کثیر من المسائل الشرعیة فافضته فی جم غفیر من الاخبار النبویة فاستجازنی دام تائیده و کان لذلک اهلا فاستخرت الله تعالی و اجزت له رفع الله قدره ان یروی عنی کما صح لی روایته و اجاز تنی الی اخر الاجازة و تاریخ کتابت اجازه مذکوره سلخ شهر رمضان المبارک سنة اثنتین و ثمانین بعد الالف بود کما فی الشذور و الله العالم بحقایق الامور **ابو الشرف الاصفهانی** از فضلای زمان بود در روایت حدیث از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه داشته و صاحب امل الامل اورده که ابو الشرف اصفهانی عالم و فاضل ست و از مولانا محمد باقر مجلسی روایت حدیث دارد انتهی کلامه **الشیخ محمد الاردبیلی** مؤلف شذور آورده که وی از کبار صالحین و اولیای متورعین بود مولانا عبد العلی طباطبائی بر حاشیه کتاب امل الامل آورده که از جمله کسانیکه ذکر ایشان در ینمقام در ذیل اسامی محمد بن باید نمود شیخ محمد اردبیلی تلمیذ محقق مجلسی ست از تصانیف اوست کتاب کبیر در علم رجال موسوم بجامع الرواة [illegible] الاشتباهات لکن کتاب مذکور غیر معروف ست و محقق مجلسی در اجازه اش میفرماید یسمح [illegible] المولی الفاضل الکامل الصالح الفالح التقی النقی المتوقد الزکی الالمعی مولانا الحاج محمد الاردبیلی وفقه الله تعالی للعروج علی اعلی مدارج الکمال فی العلم و العمل و [illegible] انه عن الخطأ و الخطل کثیرا من العلوم الدینیة

والمعارف اليقينية لاسيما كتب الاخبار الخ ما قال ومولانا عبد العلي طباطبائي ميفرمايد كه هرگاه
مطلع شدم بر كتاب شيخ محمد مذكور يعني جامع الرواة ويافتم دران احوال جماعتي از علماي
معاصرين وفضلاي قريب العصر شيخ مذكور را پس برحاشيه اين كتاب يعني امل الامل درج ساختم
تشييدا لبقاء اساميهم ولكي يستفيد بدعاء من يبايد عوليهم عند ذكرهم
انتهى كلامه مولانا محمد حسين بن يحيى النوري از تلامذه خاتم المحدثين اخوند ملا محمد باقر
مجلسي عليه الرحمه بود از مولفات او رساله ايست در صلوة مسافر ودیگر ملخص ربع آخر از مجلد
كتاب سيزدهم بحار الانوار كه مشتمل بر بقيه احكام صلوة ست ونسخه مزبوره كه بخط مولفش ملا محمد حسين
مزبور بود بنظر مؤلف رسيده تقريبا چارده هزار بيت بوده باشد دران مجلد بسياري از افادات
وتحقيقات خود درج فرموده كه دلالت بر فضل وكمال او دارد خصوصا در شرح دعاي سمات
كه داخل مجلد مذكور نموده ودیگر افادات خود بر حواشي همان كتاب درج ساخته ودر اول
آن نسخه فهرست ابواب كتاب مزبور را كه مشتمل بر چهل ودو باب ساخته بخط خود نوشته
ودر آخر آن عبارت ميفرمايد اقول هذه الابواب المزبورة في الفهرست اخرجنا
منها نصفها اعني واحدا وعشرين التي رقمنا عليها علامة صح ودعاء السمات
في باب التاسع عشر واد رجناها في كتابنا الاثنا ابواب فانا اد رجناها في رساله
علحدة الفناها في صلوة المسافر وقد غيرنا ترتيب بعض الابواب لامر دعانا اليه
ودر آخر مجلد مذكور ميفرمايد ثم ما اردنا استخراجه من ابواب لمجلد الاخر كتاب الصلوة
من بحار الانوار للمحقق العلامة مولانا واستادنا محمد باقر علم الهدى المجلسي اعلى الله
تعالى مجلسه في اعلى عليين في ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان
لمبارك سنة سبع وعشرين ومائة بعد الالف الهجرية على مهاجرها والاف
لوف الثناء والتحية على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النوري محمد حسين
عاملا مصليا مسلما ساعيا كثيرا الحاج محمد تقي الطبسي از تلامذه اقا جمال

خونساری بود از تصانیف او حواشی بر کتاب مبادی الاحکام و ترجمه ادعیه ایام اسبوع چنانچه
شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل آورده که حاجی محمد الطبسی من تلامذة العلامة
جمال الدین محمد الخونساری وکان من اهل الفضل والعلم روایت منه حواشی علی کتاب
الله ذاکره وقد ترجم ادعیة الاسابیع وکتب فی الحاشیه ما یرفع ابهام ما ابهم
من عبارات الادعیة وقد احسن فیه انتهی کلامه السید احمد الطباطبائی
الاسترابادی صاحب تکمله امل آورده که سید احمد مذکور فاضل مکرم و عالم مبجل و فقیه
معظم بود همه اهل علم اقرار و اذعان بفضل او داشتند و سید احمد موصوف نهایت مشهور و
معروف بود چنانچه از بعض ثقات بسمع رسیده ملا ابو الحسن شریف بن محمد طاهر بن
عبد الحمید النباطی العاملی المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا منسوب ست
بسوی بناطه که از توابع بلده جبل عامل باشد کما قیل و در لؤلؤة البحرین مسطوست که ملا ابو الحسن
مذکور فاضل محقق و مدقق و فقیه صالح بود و مجاور بنجف اشرف در حیات خود بود و بعد از
وفات هم در ایوان امیر المؤمنین مدفون یافت و از ملا محمد باقر مجلسی و شیخ حر عاملی و غیر ایشان روایت
دارد و سید محمد بن علی بن حیدر عاملی از ملا ابو الحسن مذکور روایت دارد ایضا
شیخ یوسف میفرماید که بعد از مراجعت در رسال یکهزار و یکصد و بست و پنج هجری بزیارت نجف اشرف
مشرف شدم بملاقات ملای مذکور رسید و میان پدرم و میان او بحث در مسائل جاری شد و پدر
مرحومش رحمه الله از روی الصحبت او بودند و پدرش در همین سال وفات یافت و قبرش در جوار
حضرت کاظم علیهما السلام ست و از تصانیف ملا ابو الحسن مذکور ست کتاب فوائد الغرویه و مقصد
ثانی از کتاب مذکور که متعلق باصول فقه است نزد من هست و آن کتاب نیکو متضمن اصول
و قوانین مستفاده از احادیث و مشتمل بر ابحاث رائقه و تحقیقات فائقه ست که بر علوشان او در علم
معقول و منقول و دستگاه عظیم او در مسائل فروع و اصول شهادت دارد و تاریخ فراغ او
از تصنیف مجلد اصول چنانکه در آخر آن ذکر نموده است سنه یکهزار و یکصد و دوازده هجری ست

و دیگر از تصانیف او رساله در مسئله رضاع ست که در ان قول بتنزیل را اختیار کرده است
و دیگر شرح بر کتاب کفایه ملا محمد باقر خراسانی ست که انرا از کتاب التجاره شروع فرموده و پاره
از انرا دیده ام و گمان دارم که زیاده از آن بتصنیف شرح مذکور نه پرداخته و دیگر شرح بر کتاب
مفاتیح ملا محسن کاشانی ست که انرا بکتاب شریعة الشیعه و دلائل الشریعة موسوم ساخته است
و پاره از انرا که مشتمل بر شرح باب اول ست دیده ام و تاریخ فراغ از تصنیف شرح باب مذکور که
در آخرش نوشته است اوائل سنه یکهزار و یکصد و بست و نه هجری ست و آن کتاب بفضل
و تحقیق او داد بر بوی دنش بدار احادیث که مصون از لغزش و خطاست گواهی میدهد انتهی
و ایضا شیخ یوسف در رساله مذکوره آورده که شیخ احمد بن اسمعیل جزائری در رساله خود گفته است
که من بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود خاتم العلماء الماضین شیخ اجل اعظم
شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر مذکور روایت دارم و او از جمعی از علمای عظام و فضلای اعلام بطرق
اجازه روایت داشت از جمله ایشان مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه و شیخ اعظم شیخ عبد الواحد
بن محمد بورانی تلمیذ شیخ فخر الدین طریحی نجفی ره و شیخ اجل اکمل شیخ صفی الدین پسر شیخ فخر الدین طریحی
نجفی و شیخ اجل افضل شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی و سید اجل افضل اکمل میر محمد صالح بن
عبد الواسع حسینی بوده اند که هر یک بواسطه اساتذه خود از علمای سلف روایت داشتند
انتهی کلامه القاضی مجد الدین المذرفولی وی از افاضل زمان و قضاة عصر و اوان خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته القاضی الفاضل مجد الدین المذرفولی و مذرفول بلده ایست
توابع شوشتر قاضی مجد الدین قاضی آنجا بود و از بدایت بتحصیل مطالب علمیه را نزد علمای حوزه
و شوشتر طی نموده فقه و حدیث را از سید نعمت الله جزائری علیه الرحمه استفاده فرموده بمرتبه
کمال رسید و مکرر باصفهان آمده در صحبت علما و ارباب هنر بسر برده درجه بلند یافت بسی نیکو خصال
و ستوده فعال و لطیف الطبع بود در انشا بغایت ماهر و در شعر نیز سلیقه درست داشت اگرچه کم میگفت
لکن انچه میگفت خالی از لطفی نبود مدتها با این فقیر انیس و جلیس و در بعض اسفار رفاقت نموده

چند سال قبل از تحریر وفاتش مسموع شد اسکنه الله فی جواره مع الصدّیقین در فول بال
مهلة بکسوره ذ ای معجمه ساکنه وفای مضموم وواو ولام ساکن کذا سمعت من بعض الافاضل
ودر تحفة العالم مسطور است لفظ ذ فول فارسی ست یعنی قلعه باقلا چه در قلعه را فول باقلارا
نامند وچون دران شهر کشت وزرع باقلا بسیار واکل باقلا نیز دران دیار زیاده از سائر بلاد
است باین اسم موسوم گردید مولانا کمال الدین حسین الفسائی از کملای عصر خود بود
شیخ علی حزین در تذکرهٔ خود نوشته که الفاضل الکامل کمال الدین حسین الفسائی از افاضل شاگردان
حضرت علامی شیخ الانام فسائی بود توفیق استفاده از بسیاری علمای اعلام دریافته بمساعدت
الطاف الهی وکمال استعداد ذاتی بر اقران مجد وعلا واعلی رتبه علم وتقوی صاعد گشته کاشف
معضلات ادائل وحلّال غوامض مسائل بود ودر علوم معقول تتبّعی کامل ودر معقولات قسطی
وافی حاصل نموده تا پایان عمر سعادت فرجام بافاضه افاضل وتحریر فوائد ومصنفات
عالیه اهتمامی فرمود واز مآثر قلم مشکین رقم او کتاب شواهد ست بر مطول که در مقام خود مثل آن نسخه
تدوین نیافته وحاشیه که بر معالم اصول تحریر فرموده ورساله شریفیه دیگر ورحل شبهات کاتب قزوینی
نوشته راقم حروف کتاب معنی اللبیب را با تفسیر صغیر عروة الاسلام شیخ ابو علی طبرسی علیه الرحمه
وبعضی مقاصد دیگر در حضور باهر النورش قرآت واستفاده نموده تا انکه هنگام محاصره اصفهان
در سال هزار ویکصد وسی وچهار بدار القرار وجوار رحمت آفریدگار مقام اختیار فرمود وچون
از بدایت تحصیل پرورش یافته حجر تربیت علامی علیه الرحمه بود بغایت خوش تقریر ونیکو تحریر
ودر شعر وانشا انگشت نما ودیباچه نامی نمود قصیده خاقانی را که صدرش اینست ـــ

دل من پیر تعلیم ست ومن طفل زبان دانش خوش لبسامان فرموده وبصیقل اندیشه زنگ از دلهای
سخن سنجان زدوده ملا محمد رفیع المشهدی متخلص بافضل از شاعران مقبول ومداح خاندان
رسول وسر آمد ناظمان فحول بود کتاب حملهٔ حیدری از مصنفات او یادگار ومشهور هر دیار ودر مصائب
حشره الله مع موالیه من الائمة الاطهار در بعض تذکره ها مسطور ست که محمد رفیع خان بافضل تخلص

ازسلسله مرزا جعفر مشهدی در زمان عالمگیر بادشاه باخال خود محمد طاهر مشهدی معروف بوزیر خان
ازمشهد مقدس وارد هندوستان گردید مدتی بدیوانی شاهزاده محمد معزالدین پسرزاده آن
بادشاه مغفور اشتغال داشت دراواخر بقلعه داری گوالیار مامور بود چندی بجراست
آن قلعه آسمان پیکر قیام می نمود بعدازفوت عالمگیر بادشاه ازآن منصب معزول گردید
درداراالخلافه شاهجهان آباد عزلت ورزید درشهور سنه هزار ویکصد وبست وسه رخت
بقاازین دارفانی بساحت جاودانی کشید ؎ جامهرعلی بخشش داد تاریخ فوت او یافتند
ازآثارطبع سخن پردازش انچه برصفحه روزگار مانده کتاب حملهٔ حیدری ست که بسبب فرط شهرت
ورغبت طبایع رقم نسخ برشاهنامه حکیم فردوسی کشیده هرچند بحسب لفظ درجنب شاهنامه حکم چراغ
پیش آفتاب دارد امانظر برتبهٔ معنوی که مشتمل است برغزوات معجزایات اسدالله الغالب علیه السلام
ومفاد بسیاری ازاحادیث نبوی در آن مندرج ست صدهزار شاهنامه بهای یک بیتش نمیرسد
مولانا محمد هادی ازافاضل عصرخود بود درتذکره شیخ علی حزین مسطورست الادیب المتادب
باداب المبادی المولی محمد هادی ازمشهد مقدس رضوی دراصفهان مقام اختیار نمود درروزگاری
دراز در آن بلده بصفای وقت بمصاحبت اصدقا وافادهٔ معارف سپری ساخت الحق
ازجملهٔ اعاظم ارباب عمائم بود خصال حمیده اش بکمال وبغایت خوش صحبت وشیرین مقال
وبارا قم این مقال را نسبتی واتصال داشت درسال هزار ویکصد وسی وچهار ازین دار
بیقرار بعالم انوار پیوست اگرچه طبع بانشاد شعرگاه گاه می گماشت اما ازبدایت حال
باین شیوه میل ورغبت نموده وهرضعفی که درسخن سرائی داشت تدارک آن بسخن
پرسی والتذاذ ازان فرموده **مولانا حبیب الله** درتذکره علی حزین مسطورست العارف
بالله المولی حبیب الله طاب ثراه ساکن عباس آباد اصفهان ودرعقلیات مشهور زمان
بود نتایج افکار حکمارا بامعارف اصحاب شهود تطبیق نموده وبمشرب مسالک صوفیه انس
وعادت گرفته بود شورش دماغش رامرضی سوداوی علاوه شد چندی ازمعاشرت

و تدریس باز ماند و بمعالجات مفیده باز بحال خود آمده باز بافاده مشغول شد با فقیر انس تمام داشت
در همان بلده بجوار رحمت الهی رسید **مولانا میرزا هاشم الهمدانی** در تذکره علی حزین مسطور است
المؤید بالفیض الربانی المیرزا هاشم الهمدانی علیه الرحمه فاضل همدان و از فصحای
شیرین زبان فکرتش صحیح و حدقش صریح در علوم عقلی و نقلی بارع و حدت شعورش سیف قاطع
در هر فنی نکته طراز و در سرعت فهم و استحضار ممتاز مولدش همدان و سالها در اصفهان بجد موفور
تحصیل علوم نموده بذروه کمال ارتقا یافت و در علم طب بفراط از زمان شد محبتی خالص و وداد
با فراط باین ذره ناقص داشت بعد از تکمیل و فراغت از تحصیل بهمدان رفته بافاده مشغول بود تا
در سانحه قتل عام که لشکر روم بر آن مرز و بوم استیلا یافتند در آخر عام هزار و یکصد و سی و شش
بسعادت شهادت فائز گشت **مولانا صدر الدین الجیلانی الرشتی** در تذکره علی حزین
مرقوم ست المولی صدر الدین الجیلانی در بلده رشت ست که تختگاه سلاطین اسحاقیه گیلان بود
سالها در مدارس دار السلطنت اصفهان باکتساب علوم مشغول و حاوی فروع و اصول گشته معاودت
بگیلان نموده سودای عالی بغایت تمکین در مزاجش بود راقم حروف در سنه تسع و ثلثین و مائة
بعد الالف که بگیلان رفته عزم خراسان داشت نوبت دیگر در بلده رشت با مولانا ملاقات
نمود عمرش به هشتاد رسیده شیخ الاسلامی آن بلده بوی تعلق داشت و در خلال فراغ از مشاغل انتظام
نظم همت میگماشت اشعار خود را نزد این خاکسار آورده بخواند و در اصلاح آن میکوشید بینا تخلص
اوست **مولانا السید مرتضی العاملی** در تذکره شیخ علی حزین مسطور ست السید العالم
العامل زین الافاضل السید مرتضی العاملی از احفاد امجاد سید الفقهاء و المحدثین سید محمد
مشهور ست که صاحب کتاب مدارک شرح شرایع ست و آن فاضل عالی مقام صبیه زاده شهید ثانی
و زنده جاودانی الشیخ زین الدین علی العاملی ست قدس الله روحه بالجمله مولد سید مرتضی
و پدرش دار السلطنت اصفهان و اکتساب علوم دینیه و اقتناء معارف یقینیه در آن بلده
فیض قوام نموده از افاضل زمان بود بعلوم عربیت و فقه و حدیث که میراث ایشان ست

ماهر وطبعش بانشا وشعر قادر وعلم تخلص آن نقاده اکابرست پیوسته رقم مودت واشفاق
این سراپا وفاق را بر لوح خاطر عرفان ذخائر نگاشتی و هرگز قدم از پرسش و نوازش
این خاکسار نکشیدی و دست از تسلیه این خاطر فاتر باز نداشتی تا آنکه برای سفر عالم بقا برافراشت
وحسرت بی پایان و داغ حرمان بردل دردمند گذاشت رحمه الله تعالی رحمة واسعة

البروجردی در تذکره علی حزین مسطورست السید الاجل المعلی سید قاسم البروجردی
از سادات عالیدرجات بروجردست که بلده ایست دلکشا قریب بنهاوند فقیر در
بلده خرم آباد لرستان بود که ان سید سعادت منش از شهر خود که مسافت بیست فرسنگست
بخرم آباد رسیده از صحبت او مسرت تمام حاصل شد و با انکه بست و دو سال از عمر او
گذشته بود از موطن خود بجای سفر نکرده او را از افاضل دریافت تحصیل نزد فضائل مآب حاجی
عبدالغفور بروجردی نموده و حالانکه او فقیر را دیده و برتبه او واقف گردیده سید مذکور را
فائق بر استاد یافت ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء بی تکلف جوانی بود از نوادر جهان
بآن لیاقت و استعداد و استقامت سلیقه وجودت ذهن و سرعت فهم وحدت شعور
و استحضار بعلوم متداوله که دیده بود کمتر اتفاق افتد مدت چهار ماه پیوسته حاضر و معاشر بود
بشعر و معما چنان آشنا کرد با ندک تامل گفتی و پسندیده میگفتی باز بوطن خود عود نموده و دوازده
سال قبل از وقت تحریر شنیده شد که بجنت جاودان انتقال نمود انتهی کلامه و مراد از وقت
تحریر او اخر سال هزار و یکصد و شصت و پنج هجری ست چنانچه در ادل تذکره اشاره بآن نموده
پس بنابرین وفات مولانا سید قاسم در حدود سنه هزار و یکصد و پنجاه و سه هجری بوده باشد
والله یعلم

القاضی نظام الدین الخونساری در تذکره شیخ علی حزین مسطورست
العالم النحریر القاضی نظام الدین الخونساری او را اصفهان تحصیل علوم نموده بموطن
خود بازگشت والی لرستان فیلی از کمالات او اطلاع یافته بنابر التماس و اشتیاق بخرم آباد
که دارالامارت آن ملک ست توجه نموده شغل قضا و مرافعات آن دیار بتفویض رجوع شد

به فضیلت وجودت طبیعت اتصاف داشت و در حسن صوت و مهارت بموسیقی و حساب
از نوادر عهد بود چون راقم این رقوم وارد آن مرز و بوم گردید از حوادث و تقلبات روزگار
بغایت افسرده دل و شوریده دماغ قاضی فرخنده خصال بدل اسائی میان بربست و راضی
بقصور نگشته هر روزه حاضر شدی و اصول کافی و حاشیه قدیمه را شروع بقرائت نمودو تا پایان
ایام اقامت فقیر آن مذاکره در میان بود الحال از حیات و ممات او اطلاع نیست فکرش
به شعر آشنا و در معمی رسا میرزا **ابو المعالی بن میرزا ابو محمد المشهدی** مرزا موصوف
اباً عن جد از اعیان و اماجد آنمکان مقدس و رقوسای خدام عالی مقام عتبه علیه رضویه علی
صاحبها السلام والتحیه بود و داد قابلیتش باد ای وظائف و طاعات مصروف و بشرائف ذات
معروف تجرش در عربی و فارسی مسلم شیخ علی حزین گفته که در مدت سه سال که شرف مجاورت
آن آستان ملائک پاسبان این فقیر را مرزوق شد آن سید والاقدر از معاشران در مصادقت
و موانست قصور نداشت سید عالم عابد فرشته خصال بود شنیده شد که در هر ضل قدس بجوار
رحمت الهی پیوست طوبی له وحسن مآب **مولانا شمس الدین محمد گیلانی** در تذکره
علی حزین مرقوم ست خلف ارجمند مجتهد الزمان مولانا محمد سعید گیلانی بحدت شعور ایتی بود
جامع فضائل نفسانی و مورد فیوضات ربانی مولدش اصفهان و با این قدر دان مستعدان
را لفتی خاص و صداقتی با اخلاص داشت والحق نادره زمان بود اگر روزگار امهال میکرد
سرامد ارباب فضل و کمال میشد لکن در عنفوان شباب بدار الوصال ارتحال نمود و این غزل
فقیر که مطلعش اینست مناسب مقال ✍ یکایک از نظرم نور پیکران رفتند ✤ ستاره های
شب افروزم از جهان رفتند ✤ و در شعر و انشا رتبه عالی یافته اصول فقهیه منشیانه و اشعار لطیفه
عارفانه دارد **مولانا محمد نصیر الکلیایکانی** عالم عامل و فاضل کامل و متورع و صالح و از تلامذه
ملا محمد باقر مجلسی بوده چنانچه مولانا محمد باقر بن محمد بافر هزارجریبی در اجازه که برای بحر العلوم در
سنه خمس و تسعین و مائه و الف قلمی فرموده نقل آورده که قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیر ذا

ابراهیم القاضی اقول واروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرات
علیهم مولفاتهم منهم الفاضل المرحوم الحاج محمد نصیر الکلپایکانی وهو
الذی تعلمت منه فی اول سنی الی ان قرأت علیه تفسیر البیضاوی وکتاب
الاستبصار وشیئاً من المدارک وهو من تلامذة العلامة المجلسی والفاضل
السعید الحاج ابی تراب انتهی موضع الحاجة منه مولانا محمد هادی بن مرتضی
الکاشانی فاضل لائاتی وبرادر زاده ملامحسن کاشانی ست وهم بخدمت شریف او
اکتساب علوم وفنون فرموده از تصانیف شریفه او ست شرح کتاب مفاتیح الشرائع
ملامحسن کاشانی مذکور وآن کتابی ست مبسوط مشتمل بر تفاصیل ادله واحکام فقهیه است
وازین شرح ظاهر میشود که در زمان حیات ملامحسن مذکور بتصنیف آن پرداخته
ملا محمد بن محسن الکاشانی الملقب بعلم الهدی فرزند ارجمند ملامحسن کاشانی ست
تحصیل واستفاده علوم پیش والد ماجد خود نموده از تصانیف شریفه او ست کتاب
نقد الایضاح که در ان کتاب ایضاح الاشتباه علامه حلی علیه الرحمه را که مشتمل بر توضیح
اسماء رجال ست بترتیب خوب مرتب ساخته واز کتاب مذکور ظاهر میشود که در زمان
حیات پدر خود تصنیف فرموده وکتاب مزبور در قریب این زمان بفهرست شیخ طوسی
بقالب طبع ریخته شد ملا عبد الغنی بن ابوطالب الکشمیری از افاضل اماجد وصلحاء
طبع وقاد وذهن نقاد واصحاب صلاح وسداد بوده واز ارشد تلامذه ملا صالح مازندرانی
شارح کافی کلینی ست از تصانیف مولانا عبد الغنی مذکور که درین دیار مشهور ست کتاب
جامع رضوی ترجمه فارسی شرایع الاسلام ست ملا مراد الکشمیری از تلامذه شیخ حر عاملی
بوده از تصانیف او ست حاشیه بر من لایحضره الفقیه وشرح کتاب بدایة الهدایة موسوم
بدلیل ساطع که باشارت شیخ حر عاملی مصنف بدایه تحریر نموده وآن شرحیست مبسوط
وشرحی دیگر مختصر ازان نموده موسوم به نور الساطع الشیخ مصطفی بن عبد الواحد

بن لیسار الجوزی از تلامذه شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الامل گفته که شیخ صالح شیخ مصطفی مذکور تمام کتاب وسائل الشیعه پیش من خوانده و دیگر کتب حدیث قرأت نموده بعد چندی از بلاد خود سفر نموده مجاور روضه رضویه علیه الاف الصلوة والتحیة گشت ـ مولانا میرزا مهدی النسابة الشیرازی مولف شذور العقیان پس از وصف او گفته که وی شیخ الاسلام شیراز بود در فتنه افاغنه بدرجه شهادت رسید و شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب ذکر فضلا و اعیان بلدهٔ شیراز که در استیلای افاغنه بدرجهٔ شهادت رسیدند اورده که دیگر سید السادات والافاضل میرزا مهدی نسابه بود و منصب شیخ الاسلامی بایشان مرجوع و بنقابت جلیل القدر و سلسلهٔ ایشان در آن بلده بجلالت حسب و نسب مشهور بافقر محبت والفتی تمام داشت مولانا محمد علی بن محمد امین السکاکی الشیرازی فاضل حقایق و معارف آگاه و از تلامذه حضرت اخوند ملا شاه محمد شیرازی شارح صحیفه و اخوند ملا مسیحای فسوی بوده شیخ علی حزین در تذکره خود گفته الفاضل الاوحد المولی محمد علی السکاکی الشیرازی علیه الرحمة هادی لبساری از فنون علمیه و متحلی باوصاف شریفه و اخلاق فاضله بود در اواخر تدریس دار العلم شیراز بدمتش موکول و مشربی صافی و وارستگی عجیب داشت و از شاگردان نمایان حضرت علامی مسیح الانام علیه الرحمة والرضوان و ادراک صحبت بسیاری علمای موحدان نموده بصیقل هدایت و فیض سعادت زنگار کلفت از آئینهٔ ضمیر مهر تنویرش دم جان بخش مسیحائی پیدا و تا این نیازمند درگاه الهی در شیراز بوده پیوسته هنگام سحرگاه بفیض بخشی منزل فقیر آمدی و تا ارتفاع نهار بمصاحبت گذرانیدی

سه در فرقت او میرس احوال دلم ✤ تا آنکه از کمال سعادتی که شامل حال فرخنده مآل آن صاحبدل بلند اقبال بود در استیلای افغان و آشوب شیراز در سال هزار و یکصد و سی و پنج بدست اشرار قوم بدسگال در مراحل ستین شربت شهادت چشیده در خانه خویش مدفون گردید اسکنه الله فی جواده تخلص آن بلیغ الکلام شکیب و خلف محمد امین سکاکی شیرازی ست اشعار

۲ دلهاز دوده از سخن دلپذیر و حسن تقریر مشتغل سخنگاهی بوده واز

شیقه دارد و نیز شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر فضلای بلده شیراز آورده که
دیگر از افاضل و معارف آن شهر جامع الفضائل مولانا محمد علی مشهور بسکاکی بود موحدی
دانشمند مدرس مدارس شیراز که در اکثر فنون و علوم مهارت داشت و از تلامذه ملا شاه محمد شیرازی
واخوند ملا مسیحای فسوی و دیگران بود نسبت ارادت بسلسله مشایخ درست کرده در لباس
ایشان می زیست بغایت عالی فطرت و صافی طویت و خجسته اخلاق بود قبول عظیم در دلها
داشت پیوسته دوستی و مصاحبت با فقیر می نمود تا آنکه در استیلای افاغنه بشیراز در رخه شهادت
یافت شعر بغایت نیکو گفتی مولانا لطف الله الشیرازی تلمیذ ملا محسن کاشانی ست
شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر اعیان و افاضل دار العلم شیراز آورده که دیگر از مشاهیر
فضلای آن بلده مولانا لطف الله شیرازی علیه الرحمه بود وی از فحول علما و تلمیذ فاضل عارف
مولانا محمد محسن کاشانی رحمه الله بود بخدمت ایشان رفته مدتی باستفاده حدیث و معارف
دیگر گذشت و بعد از گذرانیدن کتاب وافی که از مصنفات ملا محسن مرحوم ست اجازتی
مفصله بجهت فقیر مرقوم فرموده بود تا آنکه در سن کهولت در گذشت میرزا احمد علی الهندی
اصلاً الحائری موطناً و مدفناً شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل آمل آورده که میرزا احمد علی مذکور
عالم مقدس و صالح و پرهیزگار بود و مجاورت سید و مولای من حضرت ابا عبد الله الحسین
علیه الصلوة و السلام اختیار فرموده و زیاده از پنجاه سال در مجاورت آنحضرت بوده
رحمه الله تعالی و نیز در آن کتاب مذکور ست که میرزا احمد علی مذکور مسافرت صالحه و عجیبه
بسیار دیده بود که یکی را از آن ذکر میکنم و آن اینکه از بعض دوستان شنیدم که میرزا موصوف گفت
که در زانوی من عیبی و علتی پیدا شد که اطبا از مداوات آن عاجز شدند و از صحت مایوس گشتند
آخر الامر از طبیبی که اکمل اطبای هند بود رجوع کردم او هم از معالجه اعتراف بعجز کرد بعد ازان
بطبیب نصرانی رجوع کردم بعد ملاحظه گفت که سوای مسیح علاج تو دیگری نخواهد کرد و گفت که
نزدیک ست که زخم تو سرایت خواهد کرد و بعد یک دو روز خواهی مرد چون آفتاب غروب کرد

وشب تاریک شد در خواب دیدم سیّد و مولای خود حضرت امام الجن والانس علی بن موسی الرضا
علیه التحیة والثنا را که پیش من تشریف آوردند و از روی مبارک آنحضرت نوری ساطع بود و مرا
مذاکر دکه یا احمد بیا گفتم که ای آقای من میدانی که در چه مرض گرفتارم باز فرمود که بیا پس
برخاستم چون نزدیک آنحضرت رسیدم بدست مبارک خود زانوی مرا مسح فرمود پس عرض کردم
که ای مولای من میخواهم که بزیارت تو حاضر شوم آنحضرت فرمود که چنین خواهد شد ان شاء الله
تعالی چون از خواب بیدار شدم هیچ اثری از مرض در زانوی خود ندیدم و این امر را افشا
نمیکردم اما چون مردمان مراد فعه صحیح دیدند خبر مشهور شد تا آنکه بادشاه هند خواهش طلب من نموده
وظیفه برای من معین فرمود و هر سال وظائف مرا میفرستاد و من مجاور ارض اقدس کربلای معلی
بودم آقا رضی الدین القزوینی فاضل کامل و عالم عامل از جمله متکلمین بود و از تلامذه
مولانا محمد خلیل بن غازی القزوینی شارح کافی بود از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه
بر الهیات شرح تجرید قوشجی مولانا بهاء الدین محمد بن محمد باقر الحسینی المختاری الناینی
از فضلای کاملین و علمای محققین بود و از جمله معاصرین امیر محمد باقر بن خلیفه سلطان بود از
تصانیف اوست کتاب حدائق المعارف فی طرائق المعارف فیما یتعلق باثبات الصانع
جل جلاله که آنرا برای امیر محمد باقر مذکور نوشته بود و دیگر از تصانیف اوست کتاب امان
الایمان من اخطار الاذهان و کتاب حثیث الفلجه فی شرح حدیث الفرجه میرزا ابراهیم
بن خلیفه سلطان از اذکیای زمان و فضلای عصر و اوان خود بود صاحب تکمله
امل امل احوالش بدین عنوان آورده که میرزا ابراهیم مذکور فاضل و محقق و عالم مدقق
و ماهر متقن و متتبع و متتبع کتب و دفاتر بود در زمان نظیرش ندیده و گوش دهر دوران عدیلش
نشنیده از جمله تصانیف اوست حاشیه مدونه بر شرح لمعه و مشقیه و دیده ام من از جمله
آن کتاب الطهارت و از تصانیف اوست حواشی بر کتاب مدارک الاحکام که ظاهر میشود
از ان هر دو کتاب وسعت نظر و تتبع او و قوت فکر و دقت نظر و حسن سلیقه و صفای قریحه

او و بخدا قسم که جواهر گران بها پیش آن حواشی بیجوخذف مینماید و یواقیت بیش قیمت هیچند
و گرفته نمیشوند بمقابله آنها میرزا موصوف باوجودیکه در سن سه سالگی اعمی شده بود اما باوجود
عدم بصر بر تمامی اصحاب نظر و ارباب بصر فائق گشته بود و قصب السبق از امثال و اقران می برد
و ایضا صاحب تکمله آورده که حکایت کرد بمن کسیکه مامور ساخت مرا بتالیف این کتاب
ادام الله ظله بدرستیکه شخصی از فضلای معاصرین میرزا موصوف بر حواشی والد ماجدش
خلیفه سلطان که بر شرح لمعه اند بزعم خود اعتراضات بسیار داشت روزی میرزا موصوف
بملاقات او رفته بود که شخص معترض تمامی اعتراضات را پیش کرد و گفت که شخصی را اینقدر
اعتراضات بر حواشی والد ماجد شماست میرزا همانوقت فرمود که بخوانید عبارت حواشی را
که بر انها اعتراض وارد گردیده شخص معترض عبارت حواشی را بانجی خوند که مخالف مطلب
کتاب بود جناب میرزا با تمعنی پی برده حواشی را از و گرفته بنحی که موافق مطلوب مصنف
مغفور بود پیش او خوند و اعتراضات و ایرادات آن معترض مندفع گردید پس آنشخص مستفسر
شده تعجب نمود و معترف بعدم ورود اعتراضات و ایرادات گردید ملا محمد جعفر
الکشمیری وی از افاضل اعلام و مشایخ ذوی الاحترام و از ارشد تلامذه عالم ربانی
مولانا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی معروف بملا میرزا بود و از تلامذه ملا جعفر موصوف
میرزا ابراهیم قاضی اصفهان بود و از وی روایت حدیث داشته و دیگر از تلامذه اوست
امیر عبد الباقی بن امیر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتون آبادی و از وی روایت داشته
و مولانا محمد باقر بن محمد باقر نزار جریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی
در سنه یکهزار و یکصد و نود و پنج هجری نوشته میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل امیرزا ابراهیم
القاضی اقول و اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرأت علیهم
مؤلفاتهم منهم الفاضل الجلیل المولی محمد جعفر الکشمیری رحمه الله و قد قرأت
علیه و هو من تلامذة العلامة لاجل لاوحه المولی میرزا محمد بن الحسن الشیروانی

صاحب التالیفات الدقیقه والحواشی الکبیرة ومما قرأت علیه کتاب
الشافی للسید الاجل المرتضی علم الهدی قدس سرہ الشیخ الاجل محمد اکمل
البهبهانی ازمشایخ علمای آفاق واساتذهٔ فقهای عراق بود ووالد ماجد حضرت استاذ الکل آقا محمد باقر
بهبهانی ست علیه الرحمه حال آن وحید الاعصار مستغنی از اظهارست وآنجناب ازمشایخ ثلثهٔ خود
که محقق شیروانی مشهور بملا میرزا وعلامة المحققین آقا جمال خونساری وفاضل عظیم الشان شیخ جعفر قاضی
اصفهانی بودند روایت میفرمود پسرش آقا محمد باقر بهبهانی طاب ثراه دراجازه خود که برای بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید ومنهم الوالد الماجد العالم
الفاضل الکامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعظم الافضل الاکمل استاد
الاساتیذ والفضلاء شیخ المشایخ العظماء العلماء الفقهاء مولانا محمد اکمل
غمره الله فی رحمته الواسعة والطافه البالغة بازفرموده که ایشان روایت داشتند
ازمولانا میرزا محمد شیروانی وشیخ جعفر قاضی وازمولانا محمد شفیع الاسترآبادی وفرمود که بنابر
مظنون من ازمحقق آقا جمال خونساری هم روایت داشت وازخال مجلسی علیه الرحمه روایت
دارد دیدم من اجازه آن جناب بالطرق این مشایخ واسانید مشهوره ازائمه طاهرین صلوات الله
علیهم اجمعین انتهی موضع الحاجة مولانا محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی مولف شذرات
آورده که فاضل کامل وعالم عامل حاج محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی فقیه ومحدث بود شیخ
علی حزین درتذکره خود بتقریب ذکر فضلائیکه دربلده اصفهان بودند آورده که نزد مولانا
فاضل محمد طاهر اصفهانی که محدث وفقیه زمان بود کتاب استبصار شیخ طوسی علیه الرحمه وشرح
لمعه ومشقیه قرات کردم انتهی ملا محمد باقر هزار جریبی نجفی ره دراجازه خود که درسنه خمس وتسعین
ومائة والف برای بحر العلوم طباطبائی تحریر فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید که ازجمله
ایشان فقیه عالم ورع تقی نقی ثقه عدل عالم ربانی الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی
الاصبهانی علیه الرحمه است آقا محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنکابنی ثم الاصفهانی

صاحب شذور آورده که آقا محمد صادق مذکور عالم فاضل و محدث فقیه بود و آقا سید حسین بن قاسم موسوی در اجازه خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید که مولای بهتر فاضل کامل و فقیه نبیه عالم عامل محدث تقی جلیل فائق آقا محمد صادق التنکابنی ثم الاصبهانی دفع الله درجته واجزل مثوبته روایت میکند از والد علام خواهر علم و ادرع و اتقی و افضل و اکمل که ذات مقدس او بکمال شهرت مستغنی از تعریف و توصیف ست مولانا عبد الفتاح التنکابنی مشهور بسراب حشره الله مع النبی و آله الاطیاب انتهی **مولانا محمد صادق الاردستانی** بالفتح و السکون و فتح المهملة و سکون المهملة الثانیة و فوقیة اخره نون الی اردستان بلد قرب اصفهان و قیل بکسر الهمزة و الدال کذا فی الاسحاق شیخ علی حزین در سوانح عمری بتقریب ذکر اساتذه خود میگوید که من بخدمت سلطان المحققین افضل الحکماء الراسخین المولی الاعظم البحر الاعلم نظم معارف و حقایق مکمل علوم سوابق و لواحق محیی الحکمة ابو الفضائل مولانا محمد صادق الاردستانی علیه الرحمة از متوطنین اصفهان و بتدریس زمره اولیای افاضل می پرداخت رسید باستفاده مشغول شدم و او از اساطین حکما بود و قرنها باید که مثل او کسی از دانشمندان برخیزد و من عاطفتی بی پایان داشت و در خدمتش کتب مشهور و غیر مشهور حکمیه و نظریه و علمیه بسیار خواندم و حق آن فیلسوف کامل زیاده از استادان دیگر ست تا هنگام رحلت استفاده من از خدمت ایشان منقطع نشده و در سنه اربع و ثلثین بعد المائة و الالف در اصفهان برحمت ایزدی پیوست میرزا ابراهیم **القاضی باصبهان** در زمره مشایخ اعلام و سلسله فقهای لازم الاحترام معدود و منسوب و در اصفهان بعمده رفیعه شیخ الاسلامی منصوب بود از امیر محمد حسین بن محمد صالح اصفهانی و دیگر علما روایت دارد و مولانا محمد باقر هزار جریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم سید مهدی طباطبائی در سنه خمس و تسعین و مائة و الف قلمی فرموده بتقریب وصف مشایخ خود میفرماید که از جمله ایشان شیخ من عالم فاضل فقیه جلیل القدر عظیم المرتبت امیرزا ابراهیم قاضی اصفهان طاب رمسه بحق روایت او از جماعتی از بزرگان که منجمله ایشان سید سند جلیل القدر و فاضل عالم کامل عظیم المرتبت

وحید العصر فرید الدهر شیخ الاسلام ملاذ المسلمین امیر محمد حسین بن علامه امیر محمد صالح اصفهانی ست

ملا محمد رفیع بن فرح الجیلانی المشهدی جیلان معرب گیلان بکسر کاف فارسی

که از بلاد مشهوره عجم ست اصل وطن ملای موصوف بود چون مجاورت مشهد مقدس رضویه

اختیار فرمود منسوب بآنمقام شد و نسبت مصاهرت بخاندان ملا محمد صالح مازندرانی

داماد ملا محمد تقی مجلسی داشت چنانکه ملا حیدر علی مجلسی علیه الرحمه در رساله نسب خود آورده

که دختر ملا محمد صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر

و دو دختر داشت یک دختر در حبالهٔ نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع الجیلانی مجاور مشهد مقدس

رضوی بود و دیگری زوجه برادرش محمد شفیع بود و نیز ملا حیدر علی در رساله اجازه خود بتقریب

ذکر فضلای خاندان خود گفته از جمله کسانیکه نسبت مصاهرت باین خاندان دارند فاضل

علامه مولی محمد رفیع جیلانی ست که مجاورت مشهد مقدس رضوی داشت و صاحب

چندین تصنیفات بود و ایضا در ان رساله گفته که ملای مذکور از استاد خود مولانا محمد باقر

مجلسی و آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری و شیخ جعفر قاضی تلمیذ آقا حسین مذکور روایت

داشت **مؤلف** گوید که ملا رفیع مذکور تا زمان انهزام افاغنه از اصفهان و جلوس شاه

طهماسپ ثانی بن سلطان حسین صفوی تخت گاه پدرش که در سنه یکهزار و یکصد و چهل و دو

هجری اتفاق افتاد در حیات بود چنانکه شیخ علی حزین در رساله خود بتقریب ذکر اقامت خود

بمشهد مقدس و نزول شاه طهماسپ ثانی مذکور در آنجای اقدس در وقتیکه او با لشکر خود بجهت

اخراج و استیصال افاغنه متوجه خراسان و اصفهان شده بود گفته است که از اتقیا

و اعلام زمانه و از مشاهیر فضلا در ان بلده یعنی مشهد مقدس مجتهد مغفور مولانا محمد رفیع گیلانی

بود و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر طرق و اسانید خود میفرماید که از انجمله است

انچه مرا اجازهٔ روایت آن داده است فاضل اخوند ملا محمد رفیع بن فرح که معروف بملا رفیع ست

و مجاور مشهد مقدس رضوی بود و اصل او از جیلان بود و بمشهد مقدس مذکور توطن اختیار کرد

وبهمان جای اقدس درگذشته مدفن یافت واو از استاد خود ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت
واین سلسله روایت من که وسائط کمتر دارد اقرب اسانید من ست وهم بواسطه ملا رفیع مذکور
از علامه فهامه آقا جمال الدین پسر آقا حسین خونساری روایت دارم واجازه مراکه از ملا رفیع
مذکور حاصل شد برسبیل مراسله بود پس چون بسوی عجم رفتم باز بزیارت مشهد مقدس حضرت
امام رضا علیه السلام مشرف شدم بخدمت ملای مذکور رسیدم ومشرف خدمتش شدم واو در
مدرسه آن شهر درس تفسیر بیضاوی میفرمود ودر مسجد جامع بعد نماز عصر درس تفسیر جامع الجوامع
میگفت وسن شریفش دران زمان قریب بصد سال رسیده بود مولانا محمد تقی المشهدی
المشهور ببیاچناری از فضلای عصر خود بود ومعاصر ملا رفیع گیلانی مشهدی سابق الذکر شیخ عبد النبی
قزوینی در تکمله امل آمل آورده که مولی میر محمد تقی مشهدی معروف ببیاچناری فاضلی معظم وعالمی مفخم
وصاحب قوت وفکر بود در معرفت علوم بالجمله کمالش در علم وفضل ظاهر وعلوم ست چنانچه
از بعض ثقات علما وفضلا شنیده ام که درمیان او ومیان فاضل معظم مولانا محمد رفیع جیلانی
در مشهد مقدس در مسئله تخییر صلوة جمعه مباحثات ومشاجرات واقع شده ورسائل متعدده درین
باب تصنیف فرموده اند چنانچه در بعض کتبخانه ها آن رسائل یافته میشود ورسائل مولانا میر محمد تقی
مذکور دال بر علم وکمال وی اند ومن از رسائل مذکوره مستفید شدم بالجمله میر موصوف باوصف
علم او در کمال زهد وتقوی بود رضی الله عنه وارضاه السید محمد بن علی بن حیدر
الموسوی المعروف بالسید محمد حیدر العاملی المکی منسوب بسوی جبل عامل وبکه معظمه
محقق بحرانی در اجازه خود گفته که مولدش جبل عامل وموطنش مکه معظمه بود وی عالم کامل وفاضل
محقق مدقق وحسن التعبیر وجید التحریر والتقریر بود واز تصانیف اوست کتابی در احکام آیات
قرانی که آنرا دیده ام بر وسعت دستگاه وفور اطلاع او بر مذاهب عامه وخاصه وتحقیق اقوال
ایشان گواهی میدهد وآن کتاب اسلوب عجیبی دارد ودر آن بر جمیع علوم تکلم نموده ست ومشتمل
بر ابحاث شافیه با علمای عامه ست وآنرا برای سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود دیگر رساله

در محاکمه بین الغنی والفقر است که در علو مقام او در بلاغت وفصاحت وحسن عبارت شاهد
بسنجیکه میدان سخن در آن باب بر دیگران تنگ دارد و شیخ عبدالله بن صالح در وصف او گفته
که وی محقق مدقق در علوم خصوصا در علم عربیت وکلام ونجوم وفلکیات وغیرانها بود از جمله
تصانیف او کتابی در مبحث امامت از روایات عامه ست وحاشیه بر شرح مدارک در رساله
در تفسیر آیه کریمه اجعلنی علی خزائن الارض انی حفیظ علیم ونیز شیخ یوسف بحرانی آورده که
والدمن در سنه یکهزار ویکصد وپانزده در سفر مکه معظمه با او ملاقات نموده وصف فضل وعمل او
بیان میفرمود وهم گفته که وی از افاضل ابوالحسن شریف عاملی روایت احادیث دارد وشیخ
عبدالله بن صالح بحرانی از وروایت دارد میر محمد تقی بن معزالدین محمد الرضوی
المشهور بالشاهی صاحب تکمله امل آمل در مدح وثنایش میفرماید انچه محصل بعض فقراتش اینست
که میرمذکور از اعاظم سالکان واکابر عارفان وافاضل متالهان بود در بدو امر خود تعب وریاضتها
کشیده وبمرتبه علیا رسیده واز چشمه صافی عرفان ویقین سیراب گشته ونیز گفته که آن مرحوم را
دیده ام ونفیض صحبتش رسیده ام وبسیاری از حکایات تواضع وفروتنی وحسن خلق وکرامات
آن مرحوم را ذکر فرموده وگفته که باوجود آنکه نزد سلاطین موقر ومحترم بود خود را کمتر از آحاد
ناس میشمرد وهیچ وجه مزیتی بر مردم نمی دید واز جمله کرامانش آنکه وقتیکه بحج رفت چند فلوس همراه داشت
وچون برگشت جمل کس همراه او بودند که نفقه طعام وزاد راحله همه ایشان بر ذمه آن مرحوم بود واز
عادتش بود که مردم را ضیافت میکرد واطعمه نفیسه بمهمانان میخورانید وخودش پاره نان خشک
میخورد بالجمله صاحب تکمله بسیاری از فضائل وکرامات آن مرحوم آورده بسبب سقم واغلاط نسخه
منقول عنه ترجمه آن ننوشتم واز کتاب مذکور ظاهر میشود که امیر محمد تقی مزبور را پسری بود فاضل
کامل مسمی بامیر محمد مهدی که حال او هم در کتاب مذکور مسطور ست وایضا آورده که از
جمله فضائلش آنکه گاهی برطبق مذاق صوفیه ومصطلحات ومزخرفات ایشان سخن کرده
وتکلم نفرموده ودوام بر مستحبات وسنن نبویه مواظبت داشت وفات او در مشهد مقدس

لیلة الاضحی سنة خمسین و مائة بعد الالف اتفاق افتاد و قبرش در آنجا در خطیره معروفه بقتلگاه واقع است
رحمه الله تعالی السید احمد بن امیر محمد ابراهیم الحسینی القزوینی صاحب تکمله آورده که سید احمد
مذکور سیدی جلیل و نبیل بود حظی از همه علوم داشت اما حصه او در علوم ادبیه بیشتر و نصیب او در ین
اکثر بود و کتاب و صاف را بیشتر میدید و تدقیقات میفرمود انتهی محصله الشیخ احمد بن اسمعیل
الجزائری المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا بسوی جزائر منسوب ست که نام قریهای
متصله ست که بر شط دجله واقع اند کما فی الاتحاف در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ موصوف
فاضل محقق و مدقق بود و مجاورت نجف اشرف تا مدت حیات خود داشت و بعد از وفات هم
دران جوار فائض الانوار مدفن یافت و از تصانیف او چندین کتابهاست از انجمله کتاب آیات
الاحکام که کتابی نفیس و خوبست و الزام احادیث را در آن مرعی داشته دیگر کتاب شرح تهذیب الاحکام
که قلیلی از اول آن بمعرض تصنیف در آمده و دیگر رساله در مسئله قصد اقامت ده روزه در اثنای سفر و رساله در بیان
وجوه ارتداد و تفصیل بعض احکام آن و دیگر رسائل هم دارد صاحب تکمله اول بعد وصف و ثنای شیخ موصوف
آورده که من از مشائخ خود مدح و ثنایش و رفقه و دیگر علوم شنیده ام و در نجف اشرف سنه یکهزار و چهل و نه
هجری بملاقات او فائز شدم و در همان سال یا بعد ازان بدتی قلیل رحلت نمود و باجمله شیخ احمد مذکور
از جمعی از علماء روایت داشت و ایشان را در اجازه که برای پسر خود فاضل امجد شیخ محمد نوشته ذکر نموده است
انا بانجمله گفته که بطریق سماعت و قرأت از استاد خود شیخ اجل فاضل اکمل شیخ حسین و از عالم عامل شیخ عبد العلی
خماسی نجفی روایت دارم و او بوسطه پدر خود از شیخ محمد بن شیخ جابر روایت داشت عن والده عن
الشیخ الکبیر الاعلم الشیخ عبد النبی بن سعد الجزائری عن السید الافضل العالم الاکمل
السید محمد بن السید علی العاملی عن والده عن الشهید الثانی رحمهم الله و ایضا گفته
که بطریق قرأت و سماعت و اجازه از استاد خود اجل اعظم شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر
بن عبد الحمید شریف عاملی روایت دارم و او از ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه
و شیخ عبد الواحد بن محمد البورانی از شیخ اجل شیخ حسام الدین بن شیخ درویش علی

از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه روایت داشت و ایضا بطریق قرأت و سماعت
از سید اجل میر محمد صالح بن عبد الواسع حسینی و هم بطریق اجازه از ملا محمد قاسم بن محمد صادق
استرابادی روایت دارم و هر دو ایشان از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشتند و سید عبد الله
بن سید علوی بحرانی که ذکرا و انشاء الله تعالی خواهد آمد از شیخ احمد مذکور روایت دارد الشیخ
محمد بن احمد بن اسمعیل الجزائری از فضلای زمان و معاصرین شیخ یوسف بحرانی
بود چنانچه از لؤلؤة البحرین مستفاد میگردد و شیخ محمد مذکور از والد ماجد خود شیخ احمد سابق
الذکر اجازه روایت دارد الشیخ **احمد بن الشیخ عبد الله البلادی** شیخ یوسف بحرانی
در لؤلؤه بتقریب ذکر تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله معروف به محقق بحرانی آورده که از جمله
تلامذه شیخ سلیمان مذکور شیخ اوحد امجد اقواه شیخ احمد بن شیخ عبد الله بلادی بودند و شیخ احمد بن
عبد الله با وجود فضیل و منزلتی که داشت در غایت انصاف و حسن اوصاف و فروتنی
و پرهیزگاری و تقوی و مسکنت بود احدیرا در زمره علما مثل او باین صفات ندیده ام
و فاتش در چهاردهم ماه رمضان سنه یکهزار و یکصد و سی و هفت هجری واقع شد من بمجلس
درس او حاضر شده ام و مقابله شرح لمعه بخدمتش نموده ام و شیخ عبد الله بن شیخ علی
بلادی که ذکرش انشاء الله می آید هم از تلامذه شیخ سلیمان مذکور بود و بسوی همین جماعت
تلامذه اش ریاست بلاد بحرین بعد از و بلکه در زمان او منتهی شد و مشهورترین آنها پدرم
و محدث شیخ عبد الله بن صالح بحرانی بوده اند انتهی نقلا من کلام الشیخ یوسف البحرانی
الشیخ عبد الله بن احمد البلادی البحرانی منسوب ست بسوی بلاد که قریه از قریهای
بحرین ست از جمله اساتذه شیخ یوسف بحرانی و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بود چنانکه
شیخ یوسف در اجازه خود آورده و گفته که شیخ عبد الله مذکور عالم فاضل بود در سائر
علوم خصوصا در علم حکمت و معقولات از تصانیف اوست رساله در علم کلام و رساله
دیگر هم در علم کلام که آنرا از برای شیخ احمد بن شیخ الاسلام نوشته بود و رساله در مسئله نفی جبر

لاینجزی و رساله در علم نحو و شرح رساله استادش شیخ سلیمان در علم منطق که ناتمام مانده
و رساله در واجب شدن جهاد با دشمن دین با غیبت امام و رساله در عدم ثبوت دعوی
برمیت بیک شاهد و یمین و پدر شیخ یوسف بحرانی ردّ آن رساله کرده و بخلاف آن قائل گردیده
کما صرح بذلک فی اجازته و وفات شیخ عبدالله مذکور در بلده شیراز در سال جلوس طاغی باغی
نادرشاه واقع شد و این واقعه در سال هزار و یکصد و چهل و هشت هجری اتفاق افتاد
و شیخ یوسف بحرانی آورده که من در آن ایام در شیراز امامت نماز جمعه و جماعت آنجا داشتم لکن
چون شیخ عبدالله مذکور برای اصلاح مقدمات بلاد بحرین که بسبب استیلای اعراب
مورد فساد و خراب بود وارد شیراز شد من او را در نماز مقدم داشتم زیرا که او شیخ و استاد من
بود پس بعد از چند روز در آنجا وفات یافت و در رقبه منوره سید احمد بن حضرت امام
موسی کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ ست مدفون شد گویا بمصداق حدیث تربت که
مشهور ست اتفاق آمدن او در آن بلده شده بود یعنی خمیر طینت هر کسی از هر موضعی که
میباشد بهمان زمین مدفون میشود شیخ مذکور از جماعتی از علما روایت داشت از جمله
ایشان استادش که شاگردی او بخدمت او اشتهار یافته ست شیخ سلیمان بن عبدالله
بحرانی ست و دیگر شیخ علی بن حسن بن یوسف بلادی بحرانی ست دیگر از جمله اساتذه آن
شیخ محمود بن عبدالسلام معنی بود منسوب بسوی قریه عالی معن بفتح میم و سکون عین و کسر
نون از قریهای بحرین که عالم صالح بود و در قریه مذکوره امامت نماز جماعت داشت
و قریب صد سال زندگانی یافت و از سید هاشم توبلی بحرانی و شیخ حر عاملی روایت داشت
و جمعی از علما مثل شیخ عبدالله مذکور و پدر شیخ عبدالله بن صالح شبیر ایشان از وی روایت
داشتند میرزا محمد باقر بن حسن بن خلیفه سلطان الحسینی در زمان سلطان شاه حسین
بعهده صدارت منسوب بود از مصنفات اوست رساله در شکیات صلوة و تعلیقات
بر شرح لمعه و شیخ عبدالنبی قزوینی که معاصر بحرالعلوم طباطبائی بود در تکمیل امل آمل

آورده که میرزا محمد باقر مذکور فاضل و فائق و بارع در رفقه بود در زمان شاه حسین عهدهٔ
صدارت داشته از تصانیف اوست تعلیقات بر شرح لمعه و میرزا محمد باقر مذکور
تا اوائل دولت نادرشاه بادشاه بقید حیات زندگانی کرد و عمر بسی طویل یافته
بود لکن من بخدمتش نرسیدم انتهی کلامه السید نورالدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل امجاد و اکابر اولاد سید نعمة الله جزائری
است صاحب تحفة العالم احوالش بدین منوال آورده السید الادیب الفاضل اللبیب
العارف الادیب جامع الفضائل محیی العلم ابو عبد الله السید نورالدین
بن السید نعمة الله طاب ثراه بعد از فوت والد بزرگوارش بمفاد الولد الحر یقتدی
بابائه الغر شعله افروز بزم افاضت و محفل آرای انجمن افادت بود تولد با برکت و اعزاز آن
بزرگوار در شوشتر سنه یکهزار و هشتاد و هشت اتفاق شد بعد از چهار سالگی باشارهٔ
والد بزرگوارش شروع بتعلیم و تعلم نمود و از فرط محبت و اشفاقیکه پدر براو داشت
خود بتعلیم او پرداخت و در صغر سن قبل از تکلیف بشوق طواف مرقد امام مفترض الطاعة
علی بن موسی الرضا علیه السلام ره پیمای خراسان گردید و دران مکان بهشت نشان بخدمت
علامه زمان شیخ اجل اوحد شیخ محمد حر رحمه الله که انوار فضائل و مناقب او مانند افتاب جهانگیر
بر ساحت آفاق تابیده و از بیان مستغنی ست رسیده شیخ از صفای باطن در ناصیه آن بزرگوار
آثار رشد و برتری دیده اجازه عامه بخط مبارک باو داد و از انجا بوطن بازگشت و در خدمت
والد علامه تلمذ نمود و در زمانی یسیر چنان استغراقی بعلوم پیدا کرد که کمتر کسی را از محصلین میسر
آمده باشد پس روانه اصفهان و در آن یونان کده روان پرور از فضلای فضائل گستر و حکما و موبدان دانشور
بحکمیات و مذاهب مختلفه فیضیاب و دیده ور و مقرب بادشاه معدلت گستر شاه سلطان حسین
صفوی گردید و آن بادشاه خجسته اخلاق در توقیر و احترام او بأقصی الغایة کوشید و الحق
یکی از خصائص جمیله سلاطین صفویه جوان مردی و مروت و تربیت علما و فضلا و مشایخ

وزهاد بود مقرون بکمال دلجوئی وغمخواری در رعایت اداب واین شیوه را بر طاق بلند
نهاده اند کسی را از سلف وخلف با نهاد عوی همسری نیست مجملا بعد از تکمیل حصول
اجازه از هریک از علمای اعلام بازگشت بشوشتر نموده و بنحویکه سبق ذکر یافت والد
ماجد بزرگوارش بلا اعلی بال کشا گردید آن برگزیده [illegible] مرجع انام ومقتدای کرام
ودر فصاحت وبلاغت یگانه روزگار بود [illegible] بشتی مکالمه
نمودی چنانکه در ورود بادشاه قهار نادرشاه بشوشتر چنانکه از آن قهرمان آن بوم در
راه یافت مناظرات ومکالماتیکه در قبایح اطوار وغصب سلطنت از صفویه وظلم
وبیدادان جبار روبرو وبدون پاس آداب سلطنت با ونموده از غرائب روزگار
وبالقوة احدی نبود وتا حال ان مقالات بر السنه خلائق دائر وسائر اند وبان سبب
درعهد آن عالیجناب رعایا وزیردستان از ظلم اقویا وحکام درعهد امن وامان بودند
حسن بلاغت ونیکوئی تقریرش رونق شکن بازار بلغای شیرین مقال وصفای تحریر
مصنفاتش کساد افگن کالای فضلای ماضی واستقبال ست رساله فراق مشتمل بر نکات
عربیت وبلاغت ومنشات وخطب بلیغه جمعات ومناکحات او هریک کار نامه ایست
که رسم بلاغت را در صفحه روزگار یادگار گذاشته است اشعار عربی آن فصیح عهد بغایت نیکو
وسنجیده وسواد مداد ناظم الاحزانش نیل انفعال بر چهره بلغای عرب کشیده زیبائے
خط نسخش ست خوشنویسان عالم را انگشت بسته ورعنائی شکسته اش صفای بنفشه زار
بناگوش دلبران را در هم شکسته علو فطرت وصفای طویت وسخاوت را از اجداد
کرام میراث داشت ودر مدت العمر بجمیع زخارف دنیوی که ادنی تلمیذ او را بانداک
مساحتی میسر آمدی همت نمی گماشت مناصب شرعیه که بخدمت والد بزرگوارش
مرجوع بودند همه با و مفوض شدند وبائین شایسته بتقدیم رسانید روزگاری صرف
علوم دینیه ومعارف یقینیه نمود تا در عهد نادرشاه که ابتدای افسردگی دهور واعصار

واز روزگار سه خوش زلال را کشیدند عزلت و مزاج آن بزرگوار استیلا یافته از معاشرت
مردم دامن کشید و باز و ابقیه عمر را گذرانید از ماثر قلم فیض شیم اوست شرح قسم طهارت
باطن نخبه و ترجمه آن اخلاق سلطانی و رساله طهوریه که هر دو را حسب الامر شاه سلطان حسین
در سلک تحریر کشید رساله شکیات نماز ترجمه حدیث وصیت هشام ترجمه قصص الانبیا کتاب
فروق اللغات و غیره از حواشی و تعلیقات مدونه که هر یک بموقع خود بی نظیر اند و دوازده امامی
که در آن اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه
و افواه است بالجمله بعد از انقطاع از مردم باندک مهلتی در سنه ثمان و خمسین بعد المائة
و الالف داعی حق را لبیک اجابت نمود و حسب الوصیت در جوار مسجد جامع ارمگاه
یافت تغمده الله بغفرانه بارگاه او در انجا معروف ست قاضی مجد الدین در فولے که
فاضلی نحریر و شاعری بی نظیر بود دو رباعی در تاریخ گفته سه در فوت مقرب خدا و مغفور
شیخ الاسلام فخر سادات و صدور با غایت حزن سال تاریخ آمد + شد محکمه و مسجد و مدرسی نور
و درین رباعے دو نعمیه ست که بغایت مانوس و خوش آینده اتفاق افتاده اند ایضاً

از واقعهٔ سید فردوس مقام — بر اهل بقاع ارض شد ماتم عام
رو داد چو فوت بحر تاریخش شد — با آل عبا رفیق شیخ الاسلام

واز و هشت پسر مخلف شد سید عبد الله سید نعمة الله الشهیر بسید آغا سید حسین سید محمد سید فرج الله
سید مرتضی سید طالب سید رضی دوازده امامیکه در آن اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن
بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه و افواه است از اطناب احتراز نه گردم
و درین رساله ثبت نمودم اللهم صل علی خاتم الانبیاء و شافع یوم العرض الله
فصل لامته احکام الندب و الفرض + و اشرق بنور نبوته اقطار الآفاق
ذات الطول و العرض + محمد ن المصطفی الذی اجتباه برسالته الله نور السموات
و الارض + اللهم صل علی وصیه و عین سره و مرآة + و وارث علومه

وشاهق طورة وناصره فى غيبته وحضوره على المرتضى الذى نوره مثل نوره
اللهم صل على فلقة الاصباح الباكية فى كل صباح ورواح العابدة اناء الليل
واطراف الصباح فاطمة الزهراء التى مثلها العليا كمشكوة فيها مصباح
اللهم صل على ريحانتى الرسول البدرى الشهيدين بايدى كل فاجر
قهرى الذى بنورهما يهتدى البرى والبحرى الحسن والحسين اذهما المصباح
فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى اللهم صل على ذى الشجرة الميمونة
التى هى بالامامة مقرونة وبالعز والكرامة مشحونة على بن الحسين زين العابدين
الذى نوره يوقد من شجرة مباركة زيتونة اللهم صل على المطهرين للملة
النبوية والمعلمين للسنة الرضية والمرشدين الى الاخلاق المرضية
محمد الباقر وجعفر الصادق الهاديين الى طريقة سوية لا شرقية ولا غربية
اللهم صل على السيد السند البهى والامام الزكى الرضى والبدل الكامل
الوضى موسى الكاظم الذى هو من زيتونه بنور الله يكاد زيتها يضئ اللهم
صل على سيد الابرار الضامن لمن زاره جنات تجرى من تحتها الانهار
المسموم بيد الفاجر الغدار على بن موسى الذى نوره على علم ولو لم
تمسسه نار اللهم صل على الائمة الصدور الذين هم اسماء الامامة بدور
ولشيعتهم قرة اعين وسرور محمد التقى وعلى النقى والحسن العسكرى الذين هم
نور على نور اللهم صل على من يعجز عن نعته قلم الانشاء ويظهره الله فى
ارضه متى شاء وهو الحجة على من خلق الله وانشأ الامام المهدى الذى
يهدى الله لنوره من يشاء اللهم اهد بحبك نور الذين صراطك
المستقيم واعذه من شر الشيطان الرجيم وبصره الامثال ليستقيم
فانك قلت ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم

مولانا الشیخ علی بن جعفر بن الشیخ زین الدین الملقب بالمحدث بن
سلیمان التمیمی البحرانی شیخ یوسف بحرانی در ضمن احوال پدر عالی مقدار او شیخ جعفر
بحرانی آورده گفته که شیخ علی بن جعفر زاهد و پرهیزگار و متقی بود و در امر بمعروف و نهی
عن المنکر بسیار رشدت و صلابت داشت و در راه خدا از ملامت هیچکس اندیشه نداشت
و مسامحه با احدی از امرا و اکابر نمیکرد و مدتی در بحرین متولی امور ریاست ماند مگر آنکه بعض امرای
بلاد بسبب مذکور رسد بردند و بخدمت سلطان اعظم شاه سلیمان صفوی ابن شاه عباس
ثانی سعایت او نوشتند بامری که او ازان بری بود پس پادشاه کسی را فرستاد تا او را مقید
کرده از بحرین بیرون آورد تا آنکه در شهر گازران رسید ناگاه شخصی حقیقت حال را بپادشاه
عرض کرد که شیخ مذکور را بیگناه مقید ساخته می آرند پس پادشاه بزودی کس فرستاد و امر نمود
که او را خلاص کنند و متعرض او نشوند پس شیخ در شهر گازران رحل اقامت انداخت و در انجا
مدتی مدید توطن گزید و بعد ازان گاه گاهی بسوی بحرین میرفت پس بسوی عجم مراجعت
می نمود و ایضا شیخ یوسف بحرانی علیه الرحمه در لؤلؤه آورده که وفات شیخ علی مزبور
در سال یکهزار و یکصد و سی و یک هجری در گازران واقع شد و همین سال سال وفات پدرم
بود الشیخ احمد بن ابراهیم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور
بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی والد الشیخ یوسف
صاحب الحدائق الناضرة منسوب ست بسوی قریهٔ درّاز که بدال و رای
مهملتین و زا معجمه بعد از الف که نام یکی از قراهای بحرین ست شیخ یوسف بحرانی آورده که
پدرم شیخ احمد مذکور مجتهد فاضل جلیل و فقیه نبیل بود در اول حال تحصیل خود بخدمت شخصی
فاضل مسمی شیخ احمد مقابی بخانه خود در درس میگرفت چون قوت قویه در نحو و صرف
بهم رسانید بسوی شیخ محمد بن یوسف مقابی رجوع کرده اکثر علوم عربیت و ریاضی و حساب
و غیر آن را بخدمت او قرأت نمود و بعد از وفاتش بخدمت استاد خود شیخ

والد الشیخ یوسف

سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت باقی علوم حکمت و فقه و حدیث و رجال را
تحصیل نمود در قوت بحث همچنین باو نمیرسید و از بحث کردن ملول نمیشد و خشم نمی آمد
و غضب و انقباض چنانکه عادت بعضی از علماست که قوت ملکه بحث ندارند از و
ظاهر نمیشد روزی خطبه کتاب کافی را بر دم درس میگفت و در حلقه درس او جمعی
از فضلا بودند از جمله ایشان شیخ علی بن عبد الصمد عاملی بود و شیخ علی مذکور فاضل دقیق
النظر بود پس بحث در اثنای درس واقع شد و از اول صبح تا وقت ظهر مباحثه میان
هر دو ایشان مستمر ماند و ایشان در مقام بحث از علی بسوی علی از مسئله بسوی مسئله دیگر منتقل میشدند
و بوقت نماز ظهر مجلس منقضی شد پس بعد از نماز عصر چون بجهت درس نشستند شیخ علی باز
بسوی بحث رجوع نموده و کلام تا غروب آفتاب مستمر ماند و شیخ احمد بن ابراهیم مذکور ملکه
تدریس بحدی داشت که هیچکس از علمای عصر گوی سبقت از و نبرده از تصانیف او رساله
در بیان قول بحیات اموات بعد الموت و رساله در ذکر جوهر و عرض و رساله در بیان
جزء لا یتجزی رساله در اوزان رساله استثنائیه در مسئله اقرار رساله در شرح رساله محمدیه
که تصنیف استادش شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود و رساله در بیان ثبوت ولایت
پدر است برای نکاح دختر بالغه باکره رشیده رساله در مسئله بدم طلقه و طلاقتین بتجلل محلل که در آن
بخلاف قول مذکور قائل بعدم شده رساله در قرعه رساله در مسئله تقیه رساله در شرح عبارت شرح لمعه در مبحث
زوال رساله در مسئله موت زوج بازوجه قبل از دخول در بیان آنکه در بنصورت مهر کامل واجب میشود یا نه
در رساله در مسئله ثبوت دعوی بر میت بیکشاهد و یمین و رساله در صلح و رساله در تحقیق غسالة نجاست و رساله
در عدول نمودن از سوره بسوی سوره دیگر در نماز و رساله در جواب مسائل شیخ ناصر خطی بحرانی در تحقیق
طلاق و رساله عطاریه در جواب مسائل شیخ علی بن لطف الله جد حفصی بحرانی متعلق بعطاره از مسائل
تجارت و رساله در اجوبه سوالهای سید یحیی بن سید حسین الاحسائی و رساله در مسئله چیزی متنجس بعد زوال
عین نجاست حکم متنجس دارد یا نه و در این مسئله بر ملا محسن کاشانی رد کرده است و رساله در اجوبه مسائل

شیخ عبدالامام احسائی در رساله در بیان داخل بودن گردن در حکم سر هنگام غسل که شیخ
عبدالله بن صالح در این مسئله رساله مشتمل بر داخل نبودن آن نوشته بود شیخ یوسف
گوید که من در کتاب حدائق اشاره بسوی این بحث نموده ام وفات شیخ احمد مذکور
در بلده قطیف که از بلاد بحرین ست بست و دوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و سی و یک
هجری واقع شد در ایامیکه فرقه خوارج بحرین را گرفتند وجمعی از اعیان آنجا بسوی بحرین بلده
قطیف رفتند و شیخ احمد مذکور در مقبره قطیف که بجایگاه معروف ست مدفون شد مدت
عمرش قریب چهل و هفت سال بود و ایضا شیخ یوسف آورده که از تلامذه آنجناب
فاضل ورع تقی زاهد عابد سید عبدالله بن سید علوی بحرانی ست که احوالش انشاالله المستعان
خواهد آمد الحاج محمد تقی المشهدی المشهور بپوست چلاب از افاضل تلامذه
فاضل علامه ملا محمد رفیع گیلانی مشهدی ست جامع علوم و فقیه و حاوی فنون بود در تکملة الامل
آورده که حاجی محمد تقی المشهدی فاضلی صاحب قوة و اناة بود و از هر علم حظی کامل داشت
و من هم در خدمتش در مدرسه او نشسته ام و او از تلامذه فاضل علامه مولانا محمد رفیع
گیلانی و پیش استاد مذکور بغایت در رتبه معتمد علیه بود حتی اینکه مسموع شد که مردم را
برجوع در امر افتا وغیره بجانب او میفرمود و بر مسائل و استفتائی او بغیر ملاحظه و نظر ثانی
مهر خود ثبت می نمود مولانا السید صدرالدین بن السید التوفی از فضلای
زمان و علمای عصر و اوان خود بود و از جمله مشائخ آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه بود و آقا
باقر موصوف صبیه جناب سید مذکور را بعقد خود داشت از مصنفات شریفه او ست
حاشیه بر کتاب وافیه الاصول الشیخ ابوطالب بن عبدالله بن علی عطاءالله
الجیلانی شیخ مزبور از احفاد شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست که مرشد
شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه بود و بالجمله شیخ مذکور صاحب علم و فضل بود
و والد ماجد شیخ محمد علی متخلص بحزین بود چنانکه در سوانح عمری خود آورده و گفته که والد

لا صاحب مجمع الفوائد گوید که گردن نیز از جمله اعضای غسل است و در رساله ای که در این مسئله نوشته ام بدلائل و براهین ثابت کرده ام

مرحوم یعنی شیخ ابوطالب مذکور در سن بست سالگی بعد از تحصیل بسیاری از مطالب علمیه
نزد مولانای فاضل ملا حسن شیخ الاسلام گیلانی بشوق ادراک صحبت فضلای عراق
باصفهان آمده در مدرسه استاد العلما آقا حسین خونساری باستفاده مشغول شدند و فنون
ریاضیه در خدمت لطلمیوس الزمانی علامی مولانا محمد رفیع که بر فیعای یزدی مشهور است
تکمیل نموده چنان استغراقی در مطالعه و مباحثه یافتند که محصلین را کمتر میسر آمده باشد تا اواخر
عمر بر همان منهاج بود جماعتی کثیر از اصحاب تحصیل برکت تربیت ایشان بمراتب عالیه رسیده اند
و در کتابخانه ایشان که زیاده از پنجهزار مجلد بود هیچ کتابی علمی نظر در نیامده که از اول تا آخر به تصحیح
ایشان در نیامده باشد و اکثر مجلدات بخط ایشان بود و قریب هفتاد مجلد را که از جمله تفسیر بیضاوی
و قاموس اللغة و شرح لمعه و تمام تهذیب حدیث و امثال ذلک بود که خود بقلم کتابت
نموده بود میفرمود که من در یک روز شمار روزی یکهزار بیت و زیاده نوشته ام خطی بغایت زیبا
و واضح داشتند از ایشان شنیده ام که میفرمودند والد من در حیات بود که باصفهان آمدم
و باین سبب که سواد اتوطن اختیار کنم زیاده بر قدر مصارف ضروریه بجهت من نمیفرستادند
و آنرا هم در عرض سال بچندین دفعه میرسانیدند لهذا آنقدر که میخواستم برای ابتیاع کتاب مقدور
نبود بسیاری را خود مینوشتم بعد از چندی که والد رحلت نمودند اندیشه معاودت بلاد بجان از خاطر
محو شد بالجمله در اصفهان مکانی خریده بر عمارتش افزودند و عازم سفر حجاز شده از راه شام
بطواف بیت الحرام مشرف شده ببغداد بازگشتند و چندی در مشاهد متبرکه عراق بسر برده
باز باصفهان مراجعت نمودند و از اهالی آنجا حاجی عنایت الله اصفهانی که از اتقیای
کبار و ثقه بود بایشان موانست پدید آمد و حبیبه خود را بایشان تزویج نمود و اولاد منحصر
در چهار پسر بود مولود نخستین این ذره بیمقدار است و سه برادر دیگر یکی در کودکی و دو در
عنفوان شباب درگذشتند مجملا اگر در محاسن صفات و اخلاق کامله و علو همت و فطرت و
قوت ایمان و کمال فضل و دانش آن علامه نحریر خوض رود سخن بدرازی کشد و بسا باشد

که حمل بر مبالغه و حسن اخلاق این خاکسار کنند و هیچ فن از فنون علوم نبود که مهارتش بکمال
نباشد و باین کمال هرگز مباهات بعلم چنانکه رسم علماست نداشتی و با دنی کسی از اهل تحصیل
و فرومایگان معاصبانه سلوک کردی تا آنکه طول صحبت بمباحثه و افاده گذرانیدی و از جدل
بغایت محترز بودی و این شیوه را مکروه داشتی هیچیک از افاضل را بحسن تقریر و شگفتگی
طبع ایشان ندیده ام و ایضا شیخ علی حزین بعد ذکر محامد پدر خود میگوید که عبادت و درس
بمثابه بود که در عرض بست و پنج سال که با ایشان بسر برده ام هر فعلیکه در شرع مکروه باشد
از ایشان ندیده ام و بعد نیم شب در هیچ حال چه در صحت و چه در مرض او را بر بستر استراحت
نیافته ام شمس هفت سال پیش از فوت عزلت و خلوت بر مزاجش غالب آمد ترک
مباحثه و معاشرت نموده اصلا بامور معاش اهل خانه نمیگردید و این فقیر را
در آن باب مختار ساخته بود گاهی بمطالعه مشغول شدی و بسا اوقات گریان بودی
و اکثر لیالی را بعبادت احیانی نمود و سخن با کسی ننموده بضرورت نگفتی و سخن گفتن کسی اهم خوش نداشتی
تا آنکه در سال هزار و یکصد و بست و هفت در سن شصت و نه سالگی امراض شدت کرد
و ضعف مستولی شد چنانکه چاشتگاه آن رحلت کرد مرا طلبیده سفارش بازماندگان و
نیکوکاری با ایشان نمود پس فرمود که چنانکه مرا خوشنود داشتی خدا از تو خوشنود باد وصیت
من بتو آنست که هرچند اوضاع دنیا را بر وفق مرام نه بینی و زمانه ناسازگار افتد باید که بذلت
رضا نهی و سُبعیّت و دُنباله روی اختیار نکنی چه عمر قلیل قابل آن نیست و در اصفهان اگر
توانی زیاده توقف مکن شاید از ما کسی باقی نماند این سخن را فقیر در نیافت تا بعد از چند سال
که فتنه و خرابی اصفهان پدید آمد پس فرمود که در لیالی و ایام متبرکه بهرچه دست دهد و میسر آید یارا
فراموش مکن و بعد از ساعتی چند بعالم بقا ارتحال فرمودند مدفن ایشان در مقابر مشهور
بمزار بابا رکن الدین در جنب تربت عارف ربانی مولانا دانشمند گیلانی ست افاض
الله تعالی علیه شآبیب الرحمة والغفران واسکنه فی فرادیس الجنان

الشیخ عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علی بن احمد بن ناصر
بن محمد بن عبد الله السماهیجی الاصبعی البحرانی منسوب بسوی قریه سماهیج بسین
مهمله قبل ازمیم والف قبل از هاو یای دو نقطه پایین قبل از جیم که قریه از قریهای جزیره صغیره
در پهلوی جزیرهٔ بحرین از طرف شرق ست قال صاحب تذکرة العلماء شیخ یوسف
بحرانی در لولوه آورده که اصل وطن شیخ عبد الله موصوف قریه ماهیج بود و پس از انجا پدر
خود بسوی قریه اصبع بیای موحده بین الصاد والعین المهملتین آمده ساکن شد و شیخ مذکور
صالح و عابد و پرهیزگار و جواد و سخی و کریم بود و شدت در امر بمعروف و نهی از منکر داشت
چندین مصنفات داشت که آنرا در اجازه خود که از برای شیخ ناصر خطی بحرانی نوشته
ذکر فرموده تاریخ فراغ او از اجازه مذکوره در بلدهٔ بهبهان بست و سوم ماه صفر سنه
یکهزار و یکصد و بست و هشت هجری بود از انجمله ست کتاب جواهر البحرین فی احکام المتعبدین
دران احادیث کتب اربعه را تبویب و ترتیب فرموده از جمله اش مجلد اول مشتمل بر کتاب
الطهارت و بعض مجلد ثانی مشتمل بر کتاب الصلوة بقالب تصنیف رسیده دیگر کتاب
مسائل محمدیه در ضروریات مسائل دینیه ست و کتاب صحیفه علویه و تحفه مرتضویه در کتاب
مسائل دیباوجیز و رساله عیون المسائل الخلافیه در ضروریات مسائل طهارت و صلوة
که آنرا از برای سید عبد الله بن سید علوی بحرانی تصنیف کرده بود و رساله علویه در سته
مسئله کلامیه که در جواب شیخ علی بن سلیمان بن علی شاخوری نوشته بود و رساله مسائل البجدیه
در جد اول مسائل و رساله که از برای پدر خود در بندر کنگ نوشته بود و رساله در احقیت زوج
در غسل دادن زن متوفاة خود و نماز کردن بر جنازه اش رساله در اثبات سورهٔ توحید
در نماز وتر و رساله در مسائل مضمرات در علم نحو مشتمل بر نود مسئله و رساله در تفضیل حضرت
پیغمبر صلعم مشک از جاه عرس رساله بهبهانیه در احکام اموات مشتمل بر بست و دو مسئله
رساله دیگر منتخب از ان بفارسی و رساله در مسئله جواز نماز نافله در بیان نماز فریضه صبح و طلوع

آفتاب و مسئلهٔ افضلیت نماز نافله بر سنه اداء و قضا بر تعقیب نماز و رساله در اثبات لذت عقلیه
عقلا و عدم ثبوت آن شرعا و رساله در مسئله از مسائل حیض و رساله موسومه بحقیقة التعبد
در وجوب تشهد و رساله در مسئله ضمان چیزی که بهائم مملوکه شخصی از مال کسی در شب خورده
باشند نه در روز و رساله موسومه بکفایه در علم درایه که ناتمام مانده و رساله در مسئله اجبار زوج بجهت
نفقه دادن زوجه و لباس دادن او و رساله منظومه موسومه بتحفة الرجال و زبدة المقال در علم
رجال و رساله بلغة الصافیه و تحفة الوافیه و کتاب ارتیاد ذهن النبیه در شرح اسانید
من لایحضره الفقیه و کتاب من یحضره النبیه در شرح کتاب من لایحضره الفقیه لکن این
هر دو کتاب ناتمام مانده و رساله سلیمانیه در مسئله لاضرر و لاضرار و رساله در بودن میزر داخل
کفن واجب و رساله در شرح حدیث مشکل از اصول کافی در اسماء الی رساله منظومه اثنا عشریه
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه در نماز و رساله در مسئله تصرف کردن شخصی در چیزیکه در ملک او
باشد و مدعی شدن شخصی دیگر بملک آن و رساله در تحقیق گردهی که نماز جمعه بر ایشان واجب میشود
و این رساله را از راه رد بر سلیمان بن ملا خلیل قزوینی در خراسان تصنیف فرموده رساله در
تحقیق مقدم سر که مسح آن در اثنای وضو واجب ست و رساله در او قاتیکه بیع در آن جایز نیست
و کتاب مصائب النواصب و مناقب السعداء که پنج مجلد ست و رساله در مسئله اکل چیزیکه بحرام
مختلط شده باشد در حالیکه محصور نباشد و رساله توحید در جواب مسائل شیخ نوح بن باشل
که متعلق باصول فقه است و کتاب ریاض الجنان المشحون باللؤلؤ و المرجان که بمنزل کشکول ست
و کتاب خطبها و انشاهای جمعه و عیدها و کتاب منیة الممارسین بجواب مسائل شیخ یاسین آورده که
شیخ عبد الله موصوف اخباری صرف بود و طعن بسیار بر مجتهدین می نمود و پدرم بعکس او بود که مجتهد
صرف بود و طعن بسیار بر اخباریین داشت و در رساله خود تعریض بر شیخ مذکور نموده است
او حق نزد من آنست که درین باب اختلاف را مسدود کنند که موجب مفاسد ست وفات
شیخ عبد الله موصوف در قریه بهبهان نهم جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری

واقع شد زیرا که چون فرقه خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و اهل بحرین
بایشان محاربه نمودند و ایشان برگشتند شیخ مذکور از بحرین بجهت سعی در مقدمه آن بلاد
بسوی اصفهان سفر کرد و در آنجا شیخ الاسلام ماند پس چون بسبب ادبار دولت بادشاه اصلاحی
دران مقدمه ظهور نرسید شیخ عبد الله از اصفهان مراجعت نموده بقریه بیهبهان وطن گرفت
تا آنکه در آنجا وفات یافت شیخ مذکور از چندین علمای احادیث روایت داشت از جمله
ایشان شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی و سید محمد بن علی بن حمید رعاملی و شیخ محمد بن یوسف
ابن علی نعیمی بلادی بوده اند **مولانا السید عبد الله بن السید العلوی البحرانی**
شیخ یوسف آورده که سید عبد الله مذکور فاضل ورع و تقی و زاهد و عابد بود و در عصرش نظیر او نبود
در تقوی و ورع بلده بیهبهان وطن گرفت بعد ازینکه فرقه خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و
در بلده بیهبهان امام جمعه و جماعت بود و هم در انجا انتقال فرمود روایت حدیث از شیخ
احمد والد شیخ یوسف بحرانی صاحب الدرائق داشته و در لؤلؤه آورده که من بواسطه سید
عبد الله مذکور از پدر خود روایت میکنم زیرا که والد من در حیات خود اجازه نداده بجهت
عدم وصول من بدرجه اجازه بانکه در وقت وفات والد خود درس کتاب قطبی میگرفتم
آقا ابراهیم المشهدی صاحب تکمله امل آمل آورده آقا ابراهیم مشهدی
بعهده شیخ الاسلامی در مشهد مقدس اقامت داشته و از مشاهیر علمای کرام در زمان ما بود
کتابی در حکمت و کلام نوشته که تقریبا چهل هزار بیت بوده باشد و بخدمت شریفش و در مجلس
درسش حاضر شده ام و از شدت استحضار و قوت حافظه اش این بود که میفرمود که در تالیف
کتاب فوائد مراجعت بهیچ کتابی نکرده ام و این همان کتاب ست که مذکور شد و میگفت که
همه را موافق حفظ و یاد خود نوشته ام وفات او در سنه یکهزار و یکصد و چهل و هشت هجری
واقع شد و ایضا صاحب تکمله آورده که من از کتاب فوائد او از مبحث امامت بعض احادیث
نقل کرده ام انتهی محصل کلامه **مؤلف گوید** از تصانیف شریفه و تالیف منیفه او انچه

بنظر فقیر رسیده رساله ایست در تحریم صلوة جمعه که در همان آستان مقدس تصنیف نموده
رساله مزبوره بخط سید عبد الصمد بن شریف عبد الباقی کشمیر لیست که از ملازمان ملا
موصوف بوده تاریخ اتمام رساله سنه عشرین و مأته بعد الالف بود میر محمد ابراهیم
بن محمد معصوم الحسینی از تلامذه آقا جمال خونساری علیه الرحمه بود صاحب تکمله امل مدح
بسیار در وصف او فرموده و گفته که دریای ذخار بود و هیچ علمی از علوم نیست که
باعماق آن نرسیده و هیچ فنی را نگذاشته مگر آنکه از تلخ و شیرین آن چشیده در کتبخانه او هزار
و پانصد جلد از انواع علوم بود و بر هر یک خط آن مرحوم بود در تصحیح و مقابله و تحشی و دفع
ایراد و غیر آن یاد در تدریس او بود بالجمله در اکثر کتب از خود یا نقلا عن غیره حواشی بخط خود
نوشته و هفتاد مجلد از تالیف خود یا دیگری بدست شریف خود نوشته در عمر شریف و قریب
بهشتاد سال بود که همه آن را در تحصیل و استفاده و افاده علوم صرف فرموده و لحظه
از آن غفلت نورزیده صاحب تالیف حسنه و تصانیف مستحسنه است از انجمله حاشیه بر کتاب
تفسیر آیات الاحکام علامه مقدس اردبیلی علیه الرحمه و حاشیه مزبوره بسیار مبسوط است
و پاره از آن حاشیه را بر استاد خود آقا جمال خونساری رحمه الله عرض کرده بود و آن
مرحوم بسیار تحسین آن حاشیه فرموده و بر پشت کتاب عبارتی در مدح مولف و تالیف نوشته
و دیگر از تصانیف اوست رساله در مبحث بداء در تحقیق علم الهی و غیر ذلک و از اشعار اوست
و رسمی از انجمله قصیده ایست که آنرا بمقابله قصیده الفوز و الامان فی مدح صاحب العصر
و الزمان علیه السلام که از تصانیف شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه است تصنیف فرموده
و از تصانیف او مجموعهای کثیره اند که آن را از اماکن متعدده و مظان متباعده جمع
فرموده و اکثر آن مجامیع مشتمل بر رسائل غریبه نوادر علوم اند و اشعار نوادر و دیگر متفرقات و
آن مرحوم با وصف این جامعیت متواضع و متعبد و کریم الاخلاق بود و صاحب جاه و
منزلت عظیم و اولاد بسیار داشت و عمر طویل یافت و همیشه خوشحال و در توسعه معاش گذرانید

صاحب تکملہ آوردہ کہ من پارہ از کتاب ذخیرۃ المعاد در شرح ارشاد بخدمت او درس
گرفتہ ام و کتاب المنتقی بمقابلہ در خدمت او گذرانیدہ ام وفات میر محمد ابراہیم مذکور در سنہ
یکہزار و یکصد و چہل و نہ ہجری اتفاق افتاد طیب اللہ ثراہ و جعل الجنۃ مثواہ انتہی محصل
کلامہ السید عبد اللہ بن السید نور الدین بن السید نعمۃ اللہ الجزائری
از افاضل اعلام و علمای ذوی الاحترام بود در تحفۃ العالم مسطور ست السید الکبیر
المحقق النحریر مقتدی الانام المجتہد الہمام علامۃ المشارق محیی الحکمۃ
السید عبد اللہ بن السید نور الدین رحمہ اللہ شمہ از فضائل و مناقب ان دریای
بیکران فضیلت را درین مختصر گنجانیدن از مقولہ آب دریا را بغربال پیمودن ست
و اگر خواہم کہ ذرہ از افتاب کرمت و فضیلت و جامعیت و حالات و کرامات و مجاہدات
و ضبط اوقات و طور معاش و حسن اخلاق آن مضیع عمر را شرح دہم کتابی ضخیم
و دستمدان از ذکر مکارم او معترف بقصور و در سیدن بنازلین پایہ ہدایت عاجز
نا رسا از دماغ مخمور از نظہ پشوارق انوار و مؤید بتائیدات کردگار و از نوادر روزگار بود
شہور و اعوام و فلک ہزاران ہزار چرخ باید تا مثل او فاضلے بعرصہ وجود آید ولادت
باسعادت او ہفتم شعبان سنہ یکہزار و یکصد و چہارده در شوشتر اتفاق افتاد جد بزرگوار
او سید نعمۃ اللہ کہ در ایام رضاع از ناصیہ او تفرس ذکاوت فہم نمودہ بود و بعض کتب نفیسہ را
از ہر علم کہ ساختہ و نحتی او بود ندما و نبخشید و در تربیت او تا ایام حیات کوشید او ہنوز
در سن صبا بود کہ آن بزرگوار این زبان را بدرود نمود و الد علامہ اش از فرط الطاف
پدرانہ در سن سہ چہار سالگی خود بتعلیم او پرداخت و در اندک زمانی بخواندن عربی و علوم
متداولہ شروع نمود و ذوقی چنان در تحصیل بہم رساند کہ ہیچ لذتی از تلذذات نزد او
بغیر از علم نبود در سن پانزده شانزده سالگی سامع علوم دینیہ و معارف یقینیہ و حاوی کمالات
صوریہ و معنویہ گردید و صیت فضائلش با وجود پدر بزرگوار با عالی و ادانی اطراف

واکناف عالم رسید پس ازشوشتر بسمت اصفهان وسائر بلاد ایران وخراسان وآذربایجان
وممالک فارس وبعض بلاد روم سیاحت واز خدمت بسیاری ازعلمای نامدار وحکمای
دانشوران باستفادهٔ ریاضیات وحکمیات تکمیل نموده وبشوشتر بازگشت بنحویکه رقم زد خامه
وقائع نگار شد والد بزرگوارش ازین سرای عاریت رخت بربست مناصب شرعیه کماکان
ازپیشگاه خسرو نامدار نادرشاه باو مرجوع بود ندنوبهار فیض سرمدی وگل خلق عظیم محمدی
ازگلستان طبع فیاضش دمیده وفضائل حقیقیهٔ نفسانیه راکه پیشهٔ عرفاست بامحاسن شرع
اقدس جمعداشت چنانکه این مراتب ازمآثر اقلام ان امام همام درتحفهٔ السنیه من مصنفات
آن بزرگوار که بحری ست مواج ازلآلی آبدار ودُرجیبت مملو بجواهر شاهوار برهمگنان هویدا
وبی نیاز ازاظهارست درشوشتر وآن نواح علم نجوم واستخراج تقاویم وهیأت رواج یافته
ورونق بخشیدهٔ اوست مصنفات عالیه که درسلک تالیف کشیده هریک احاطه اوبجمیع علوم
گواه وفتاوی وسجلات بلیغهٔ اش ثبت سفائن وکتب ودائر بالسنه وافواه ست تااین زمان
کسی برمؤلفات اوسقمی وخطائی ندیده وبراکثری ازانها علمای عالیمقدار بخط خود تحسین وآفرین
نوشته اندمیرزا قوام الدین سیفی قزوینی که احوال سلسله سادات حسنی سیفی قزوین بروافقان
سیر مستور نیست وسید عالی شان سلاله آن خاندان وازمشاهیر فضلای زمان بود بعد
ازانکه شرح مفاتیح آن علامهٔ نحریر درقزوین باو رسید مراسله متضمن ستایش ولغوت
واین قطعه عربی که ازمنظومات آن والاتبارست نوشته باو فرستاد

بحسبك ذخرالسيد الملوسوای فی	بیان مفاتیح الشرائع کافیا
ففیه تمام الکشف عن مشکلاته	بطرز انیق جاء للعقل شافیا
واشرق نوارالدین منه بنعمة	عن الله ابدای کل ماکان خافیا

بدائع شعری وحسن لفظی ومعنوی درین قطعه تمام ست والحق که سید عالیشان درشعر
عربی بیدیل ودرنظم لمعه دمشقیه داد سخن داده مکرر ازقزوین آن سید مرتضوی

نشان و محول فضلای عالیشان از اقطار جهان مسائل مشکله و نکات غامضه را که موضع
خلاف فقها و مدحض اقدامند از و سوال نموده اند و آن علامه تحریر همه را جوابات شافی
بادلائل عقلی و نقلی و رسائل مدونه بابلغ سیاقی ارشاد نموده و زنگ کلفت و تشکیک
از آئینه خاطر آنها زدوده است و این مراتب از مآثر قلم فیض شیم آن والاجناب در
رساله جبلیه اولی و آن کتابی ست مشتمل بر جواب هفتاد مسئله و جبلیه ثانیه مشتمل بر جواب
سی مسئله از مسائل دقیقه مشکله مختلف فیه از فنون متفرقه که سید فاضل عالیجناب میرسید علی
نهاوندی که از غایت اشتهار بی نیاز از توصیف ست در آنها استشکال و از حل آنها
سوال نموده است و رسائل علویه در جواب مسائل شیخ اجل علامه شیخ علی مشهور حویزاوی
و رساله احمدیه در جواب مسائل مولی احمد بن مولی مطلب عالی عربستان کالشمس
فی وسط النهار بر ارباب اولی الابصار ظاهر و باهرست بالجمله سید والامقام
در علوم معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت فرید اصقاع بود شگفته طبعی دنیکوئی
تقریرش رشک خندهٔ نوبهار روضه رضوان و بغایت دلپذیر بود در شعر فارسی و لغز و معما
بی نظیر بود والحق حد فصاحت تقریر و شیرینی گفتار و سلاست و عذوبت کلامش
بدرجهٔ علیا و درجه قصوی رسیده و خامه حقائق تصویرش خط بطلان بر صفحه مقال اکثر
بلغا کشیده علامه روزگار و نادره ادوار و برگزیده حضرت کردگار بود بارگاه علم و دانش او از ان
عالی ترست که شاهباز خیال با دلین پایهٔ او پرواز نماید و کمیت قلم ره نورد در سیر آن ادای
وطی این بوادی از ان سرگشته ترست که مرحله پیماید و برخرد پژوهان روشن ست که مهر
جهانتاب فارغ از مدح و ثنا و صبح تجلی بی نیاز از وصف سناست بدقت طبع و جودت ذهن
و قوت حافظه آینی بود آزادگی و استغنائی داشت که دینار او در نظر همتش قدر کف خاکی نبود هر چه
رزاق حقیقی مرزوق نموده بود به بذل و ایثار و انفاق آن مقرون بکمال فروتنی و حسن اخلاق
با اقارب و عشائر و ارباب استحقاق طریق مواخاة و مواساة می پیمود ذوقی وافی و مشربی صافی

و بغایت درویش مسلک بود با آن علوم رتبه و جلالت شان که حکام و اعاظم جلیل القدر نهایت ادب را مرعی میداشتند و با آنها سلوک بزرگانه بعمل می آمد با ادنی کسی از طلبه و اهل تحصیل و درویشان حتی با فقرای دریوزه گرد و فرومایگان طلبه مصاحبانه سلوک کردی با نهایت تعلم و فضل چنانکه رسم علماست مداشتی و از جدل بغایت محترز و این شیوه تا مرحوم داشتی روز سوم بعد از فوت والد بزرگوارش با التماس مردم از خواص و عوام که بر در مدرسه دولتسرا ازدحام آورده بودند ابتدا بامامت جمعه و جماعت را داشتند بخواندن خطبه و ادای نماز جمعه با امامت اقدام و بجهت گذاردن نماز عصر دست کهین برادر سید مرتضی را که ذکر احوال او خواهد آمد گرفته و بجناب امامت برد و خود با مردم باو اقتدا نمود و فرمود که قابلیت سید مرتضی از برای امامت جمعه و جماعت بیشتر از من ست و خود تا اکثر اوقات خمس را در مسجد کهنی مقرر نماز میگزارد و در صحرای شورای مغان که از فضلای نام آور و حکام و عمال و کدخدایان و ریش سفیدان هر دیار از اطراف و اکناف ایران بجهت تصدیق سلطنت نادرشاه مجتمع و سفرای روس و روم و غیرهما که بالتماس صلح آمده حاضر بودند و آن مجمعی بود مهیب که نادرشاه یکدو کس را از مشاهیر بهانه بقتل آورده و چند کس را چشم کند و آنقدر از آلات سیاست جلوه گر نمود که مریخ خون آشام از هیبت آن در زیر بال نسر طائر پنهان گردید و سپهر برین از دهشت لکم بر خویشتن دزدید از بیم سطوتش مجلسیانرا حواس پریشان تر از اوراق خزانی دماغ پراگنده تر از گلهای زمستانی و همه را صورت از هیولی منفصل بود در آنحالت بعد از تقرر سلطنت ازان بادشاه قهار آن سید عالیمقدار را اشاره رفت که خطبه در تهنیت جلوس خواند خطبه که بخوف و هراس که در آن مجلس گردون عماس انشا نمود و بخواندن آن زنگ تشویش از خاطر همگنان زدود و بر همزن معرکه فصحای جهان و ناسخ کلام بلغای شیرین زبان ثبت دفاتر علمای اعلام و سرلوح سفینه هر خاص و عام ست در سفر حجاز که بطواف حرمین

سعادت اندوز بود و در حلّه و نجف اشرف و بحکم نادرشاه علمای عامه از اسطنبول و بخارا
و بغداد بجهت تنقیح مذهب مجتمع شده بودند با هریک از سران مذهب اربعه مناظرات
شایسته دارد در استیلای آزادخان افغان باصفهان که بادعای سلطنت برخاسته بود و
بالآخره از بادشاه نیکوسیرت محمد کریم خان زند مقهور گردید مردم آن بلده متفرق شدند
یکی از اعاظم علمای نصاری که او را کشیش گفتندی داخل در زمرهٔ اسرای افاغنه بود و جمعی
از خویشان او در بصره بودند بعد از آنکه سید عالیمقام اطلاع بحال او بهرسانده او را خریداری و
در خانه بعزت نگهداری کرد و از انجیل بیاموخت و بشروحات آن پی برد و هم در آن
اوقات یکی از علمای یهود را از اصفهان و یکی از موبدان مجوس را از یزد بشوشتر طلب داشته
توریت را با شروح بسیاری و کتب مجوسی را از نظر گذرانید و این هر سه را از مدتی نزد
خود نگاهداشت و آنچه داشتند از آنها فراگرفت و آنقدر علوم متفرقه و فنون متشتته مذاهب
مختلفه در اندک زمانی اخذ نمود که حد آنها را خدا داند و بس و کمتر کسی را از علما میسر آمده باشد
همیشه میفرمود که اگر بادشاه مقتدری بود که متحمل مصارف بستن نهج میشد رصدی می بستم که بزرگ بجهات
افاضل سلف راجح آید و از کهنگی و اندراس محفوظ ماند و لائق ذخیره خزینهٔ سلاطین قدرشناس
باشد و طریقه الخضرت در مسائل فروعیه ئلیه که محل اختلاف فقهاست و بسیاری از اصولیین
و اخباریین بسبب اختلاف آرا و عدم عصمت در مثل این مواقع لغزیده اند توسط بود میانه
مجتهدین و اخباریین و میفرمود که این طریقه باحتیاط اقرب و بصواب انسب ست و درین
جز و زمان که اوضاع روزگار منقلب و پریشان و چرخ ستمگر بکام ستمکیشان میگردد
و اکثر فرمان دهان هر دیار و جهت از تربیت افاضل معطوف و بترقی اراذل و اوباش
مصروف و بسی پست فطرت و سفله نهادند و باین سبب متاع علم و فضل در جهان
کاسد افتاده دیگر مثل این افاضل نامدار بعرصهٔ ظهور آمدن دشوار و امریست محال آری
در بعض بلاد فرنگ مانند انگلستان و دیگر اماکن که در قوانین سلطنت و مملکت داری گردهٔ

یونانیان را برداشته اند و به نیروی التفات سلاطین معدلت گستر حکما و دانشمندان
مرفه و با علی درجه عزت و اعتبار ند آنقدر را فاضل و دانشمندان در آن کشور بعرصه وجود
آمده اند که احصای آنها عسیر ست بر طباع قاطبه مردم آند بارحتی عوام و مردم بازار ذوق
حکمت و دانش مرتسم و منطبع و الحق درین اوان انگلستان رونق شکن بازار اشراقیان و
یونانیان و هریک از فرومایه گان آن مملکت ناسخ فضائل فیثاغورس و افلاطون ست بوجود
دیجود و حسن تدابیر آن دانشمندان با فرهنگ اساس سلطنت و مملکت داری آنها بمنتهی
و منتظم و بر اکثر ممالک بعیده مانند هندوستان و غیره تسلط یافته اقتداری تمام دارند درین مجاله
گنجایش ذکر آنها مفصلا نیست اگر زمانه فرصت دهد در آخر این وجیزه شمه از اوضاع و اطوار و
طریقه سلطنت و معاش مردم آن دیار رقمزده خامه بدایع نگار گردد ناظران را موجب شگفت
عظیم خواهد شد القصه از رشحات سحاب خامه آن سید والا قدر ست رساله مدینة النحو حاشیه
اربعین حدیث حسب الامر والد بزرگوارش و رساله در تحقیق قبله حویزه و شوشتر حسب الاستدعای
والی حویزه سید علیخان بن مولی مطلب و والی شوشتر تحفة النوریه باسم والدش و آن ده
مسئله ست در رد علم شرح صفیحه اسطرلاب بالتماس شیخ ابراهیم بن عبد الله بحرانی که بنجد متش
استفاده می نمود و بالآخره از برکت انفاس آن بزرگوار بمدارج علیا ارتقاء در حویزه با قتدا و
باقامت جمعه و جماعت و تدریس اعتلا نمود ذخر الودائع فی شرح مفاتیح الشرائع جبله
اولی جبله ثانیه رساله احمدیه رساله در تحقیق ضوابط استخراج طلسم سلطانی تحفة السنیه فی
شرح النخبة المحسنیه و سیاق آن مخالف سیاق شرح سید نور الدین ست حاشیه مدونه بر مقدمات
داؤدی و دیگر حواشی غیر مدونه بر مطول خاصة بر فن بدیع و مدارک و مسالک و کتب حدیث
و رجال و منتهی اللبیب و غیره مخفی نماند که صناعت شعری را که نسبت بصنایع علمیه و مقامات
علمیه بمنزلت پایه مخاطبست بآن عالیجناب نسبت دادن اگرچه ژاژخائی و بادپیمائی ست
ولیکن چون گاه گاهی زبان فیض ترجمانش بانشاد آن جاری گردید و اگر بنا سبت مقام

بذکر شمه پرداز و باکی نیست اگرچه کم گفتی اما بمتانت و اسلوبی که بایستی گفتی دیوان او تخمینا
پانصد و شش بیت ست از سخنان دل آویزش فیض سحرگاهے هویدا و از کلک طوبے
مثالش دم جان بخش مسیحائی پیدا در نظم عربی کلک در سلکش زنگزوای خاطر بدیع و حریرے
و زلال طبعش رشک افزای سحر متنبی و معزی در طمع و خلط عربی بفارسی که اعظم صنایع شعر ست
شکر شکنان شیراز را صلای احسان و نوال داده و در بدیهه گوئی بسوامع قدسی سروشان
در گنجینه معانی کشاده فقیر تخلص اوست یکی از غزلیات سحر طرازش که با عارف شیراز دمساز گشته
صفحه رامی آراید ؎

یا جیرة بنجد لو ترقبوا الجوارا — صبرا علی جفاکم ضیعتم الذمارا
افروخت صبح پیری شبهای وصل بگذشت — واها علی لیالٍ بتنا مع العذاری
پیر مغان سحرگه بر کوی ما گذر کرد — دستی زباده افشاند بیدار کرد مارا
کی بیدلان شعوری وی عابدان حضوری — فاح الصبا و انتم لم تکسروا الخمارا

بسبب اندراس دائر جار حواس حافظه با تمام غزل مساعدت نکرده و بانچه در خاطر بود
اقتصار رفت روزی دیگر از مجالس منادمت دوستی انتلامذهٔ آن والاجناب سلالهٔ اماجد
علی الصراف و مولانا محمد هادی کمانگر که هریک در شیوهٔ سخنوری هم آورد خاقانی و انوری
و رشک سعدی شیراز و شیرین زبانی بودند و در باب نوشته بخدمتش داده بودند و بچگیکه شیوه
ناظمان سخن ست استدعای تخلص نمودند و در ظهر رقعه هریک مدیه جواب نوشته بآنها داد حاجت

علی صراف سوال

ای مهر منیر روشنی بخش جهان — من ذرهٔ بیقدر و تو خورشید زمان
خواهم ز عنایت که تا بد بر من — نوری که تخلص عیان باشد ازان

جواب

ای صیرفی نقود افکار و خیال — گنجینه دل ز دانشت مالا مال

رنج بتوست کمال چون سنگه بزر　　اکسیری حاجتت نباشد بسوال

مولانا محمد هادی کمانگر قطعه

بر درگهت ای خسرو ارباب سخن　　فتوت شده چون ناصیه فرسای من
از مکرمتت توسنی آذارم　　سازی بتخلصم تو مشهور زمن

جواب

ای تیر فلک نراست پیوسته بکیش　　بر جیب کمان نهاده استت در پیش
آوازه زه تراز هر گوشه بلند　　قواس بود تخلصت بیکم و بیش

مجملا سید عالیجناب بعد از صرف عمر به نشر علوم و حق طلبی و خیر خواهی عباد در اواخر عزلت گزیده وجه همت از معاشرت خلق برتافت تا در سنه ثلثة وسبعین و مأتة بعد الالف ازین جهان فانی بروضه رضوان شتافت و داغ حرمان بر دل خرد پژوهان گذاشت و در جوار والد بزرگوارش خوابگاه یافت حشره الله فی جواره مع الصدیقین از نتایج افکار مولانا قواس است رباعی در تاریخ وفات تاریخ

از امر خداوند جهاندار قدیم　　علامه دهر سید خلد مقیم
در باغ نعیم جای او شد قواس　　تاریخ وفاتش طلب از باغ نعیم

دوازده پسر مخلف شد سید ابو الحسن سید جواد سید عبد الهادی سید بهاؤ الدین سید عبد الرحیم سید علی اکبر سید عبد المهدی سید ابو تراب سید محمد امین سید عبد السلام السید نعمة الله المعروف ببید آغائی سبط السید نعمة الله الجزائری حکیمی ماهر و فیلسوفی شاهر بود در تحفة العالم مسطور است السید العالم السید نعمة الله بن السید نور الدین الشهیر ببید آغائی سیدی عالیقدر بود در فنون هندسی و ریاضی منشرح الصدر بشعر و شاعری رغبتی تمام داشت دیوانی تخمیناً سه چهار هزار بیت از و بیادگار است اشعار برجسته دارد سید تخلص میکرد است در جوانیها از شوستر برآمده در عراق و خراسان تکمیل

علوم ریاضی پرداخت وازانجا بهند افتاده ازبادشاه محمد شاه عزت واحتشام یافت
دربستن زیج جدید محمد شاهی سرآمد رصدبندان دقیقه یاب واحذق اختر شناسان بطلمیوس
انتساب بود ودرپیشاور درسنه یکهزار ویکصد ونجاه ویک بلاعقب درگذشت رحمه الله

السید حسین بن السید نورالدین برادر سید نعمة الله سابق الذکر است
درتحفة العالم مسطورست السید الاولی الاجل الفاضل الادیب الاکمل السید حسین بن
السید نورالدین سیدی عالیشان درفنون ادبیه دستگاهی عالی داشت کسب فضائل ازوالدبزرگوار
خودنموده درهدایت حال بهند افتاد وچندی چارو ناچار بتکلیف محمد شاه درشاهجهان آباد دهلی
اقامت نمود اوضاع این کشور منافرطبع آن عالی جناب بود وچنین ست حال هرکسی که او را
فی الجمله تمیزی باشد باختیار خود رضا بماندن نمیدهد بالجمله ازشاهجهان آباد به بنگاله وازانجا
برجهاز سوارشده عود بوطن نمود ازاسخیای روزگار وبغایت عالی همت بود بدست بذل
وایثار که برسلسله وقبیله نموده ازامدال بسیارعاری گشته مجاورارض اقدس نجف اشرف گردید
ودران مکان بابرکت واعتزاز بمطالعه وتحقیق مطالب علمی وعبادات وریاضات کام روا
بود ودرهمانجا مدفون شد طُوبیٰ لَهٗ وَحُسْنُ مَاٰب دراکثری ازکتب علمی تعلیقات شایسته
دارد وازویک پسر بیادگار ماند سید محمد علی

السید محمد بن السید نورالدین الشوشتری الجزائری درتحفة العالم مسطورست السید الاوحد الامجد السید محمد بن السید نورالدین بعلوم
متداوله مربوط ودرانشای فارسی بغایت ماهر وجذبه قوی داشت بسی وارسته وآزاده
مزاج بود درشوشتر درگذشت ودرجوار والدبزرگوارش آرمید اعلی الله مقامه وازو
هفت پسر بوجود آمد سید احمد سید علی سید حسن سید معصوم سید طیب سید زکی سید کاظم

السید مرتضی بن السید نورالدین درتحفة العالم مسطورست السید الفاضل المحقق
الکامل اسوة العرفا السید مرتضی بن السید نورالدین وی ازاعاظم فضلای این خاندان
ودرتقوی وورع ازاولیای زمان متخلق باخلاق حمیده مصطفوی ومتأدب باداب مرضیه

مرتضوی بود استفاده علوم معقول و منقول از پدر و برادر نموده بدرجهٔ کمال رسید
کیفیت ریاضات و سلوک آن زنده جاوید اتساع مقامی عظیم میخواهد در مدت العمر که
قریب بهفتاد رسید بیک خرقه و بلب نانی که رازق عباد داده بود گذرانید و درین ظرف
مدت پا از دروازهٔ مدرسه که داشت بیرون نگذاشت باز داد عزلت بسر برد و چنو یکه
سبق ذکر یافت بامامت جمعه و جماعات و هدایت و ارشاد و تدریس عمری بسری
نمود حواشی و تعلیقات مدونه بسیاری در هر فن دارد بنابت عالی فطرت و صافی
طویت و خجسته اخلاق بود انچه از اوصاف کبرای اولیا در کتب و سفائن نوشته اند
واز انها در جهان نشانی نیست در و بود اعاظم و ارکان را بخود راه ندادی و با فقرا میزیست
نمودی خطب بلیغهٔ اعیاد و جماعتش آیات بلاغت را دستور و در خواندن خطبه و قرائت کلام الله
رشک سرائیدن داود با یات زبور بود باینکه بسبب کبر سن اثار هرم و پیری و شکستگی در پیکر
انورش ظاهر بود اما قوت حواس او بدرجه کمال و اصلا فتوری و کلالی بآن نورسیده ارباب
فضل و کمال را نیافته بود چهار پنجساله بودم که والد مبرور ساعتی سعد بجهت تعلیم معین نمود
دران روز مرا با خود گرفته بخدمت آن بزرگوار شتافت و استدعای تعلیم مرا کرد آنوالا
جناب بعد از بسمله این کلمات را سه مرتبه تلقین نمود ب سهل و یسر و لا تعسر و فاتحه
خوانده نوازش نمود در نیکوئی تقریر و شگفته طبعی او دیگر براندیده ام در سن کهولت
بلا اعلی انتقال و در بارگاه سید نور الدین مدفون شد اللهم ارحمه و احشره مع
اولیائک و ازو بیادگار ماند سید ابراهیم سید اسمعیل سید ربیع سید نور الدین سید تقی
سید حبیب الله السید طالب بن السید نور الدین نور الله مرقدهما فرزند
ارجمند سید موصوف است در تحفة العالم آورده السید الکبیر مظهر العوارف ذو المفاخر و المناقب السید
طالب بن السید نور الدین والد راقم آثم و بعلوم متداوله عالم بود همتی عالی و جودی بکمال
داشت گنج شایگان دولت پیشدادیان را در میزان همتش قدر سر موئی نبود و بهر چه دسترس

او بود حتی قوت شبانروزی خود و عیال را از ایثار مستحقین و عجزه قصور نمی نمود و خصال حمیده و شیم بکمال و بنهایت خوش صحبت و شیرین مقال بود همواره بطریقه امرا و طرز اعاظم روزگار گذرانیده دریابی مظلوم و حمایت ضعفا را از ظلمه و اقویا بی اختیار بود و هرگز ابقا بر باطل و تمکین ظالم نمی نمود با عمال و کارکنان دیوانی بدرشتی و سختی سلوک کردی در عرض پانزده شانزده سال که بخدمت او بوده ام هرگز ندیده ام که نماز تهجد و شب بیداری از و فوت شود و بعد از نیمشب در بستر استراحت باشد اعم از صحت و مرض و همیشه در نماز گریان بود و حق این است که مراتب حق شناسی و مجاهدات او را مقامی دیگرست در آخر شب نهم محرم الحرام سنه تسعین بعد المائه و الالف ازین دار بیقرار بعالم انوار پیوست و در جوار والد بزرگوارش آرمید اسکنه الله فی جواره و حشره مع اجداده مولانا قواس قطعه بغایت سنجیده در تاریخ وارد که دو بیت آن بیادگارست تاریخ

از دو مصرع خانه قواس زد — سال فوتش از دو تاریخ آشکار

بانی و عترت و اولاد او — جای او جوار بهشت کردگار

و از و مخلف شد سید محمد شفیع سید محمد جعفر سید صادق سید نورالله سید عبداللطیف

السید رضی بن السید نور الدین الموسوی الجزائری الشوشتری از افاضل عصر و اعاظم دهر خود بود در تحفة العالم مسطورست السید العارف الالهی و النور الباهر المضی السید رضی بن السید نور الدین وی از افاضل اصحاب عرفان و از سلام زمان بود و کسب فضائل در خدمت والد و برادر نموده بدرجه کمال رسید علوم ظاهر و باطن را جامع و وارستگی عجب از سیمای او لامع بود حواشی و تعلیقات در اکثری از کتب علمی از دیده ام و انشاد شعر فارسی باستقامت سلیقه و جودت ذهن و شورش و نمک کلام از جمله یکه تازان و به نیکوئی تقریر و فصاحت تحریر محسود ابنای زمان بود در جوانی او و سید حسین برادرش بهند افتاده بعد از رواگی برادر چندی

بشاهجهان آباد بتکلیف ابو المنصور خان که از اعاظم قزلباشیه خراسان و بوزارت اعظم مفتخر بود اقامت نمود بالآخره عازم وطن شد و دران روزها راه کابل و قندهار مسدود بود وارد حیدرآباد دکن شد که از انجا روانه شود نظام الملک اصفهانی که از اعاظم هندوستان و فرمان فرمای دکن بود مقدم او را گرامی داشته در انجا نگاهداشت با انکه بسی مشتاق عود بوطن بود میسرش نشد و در انجا ساکن نمود اما هر قدر که از نظام الملک تکلیف خدمتی و منصبی باو رفت مقبول نیفتاد حتی بخدمات و مناصب مشروعه مانند صدارت و امثال آن هر فرد دنیا در وطن در نداد و هر چند زمانه ناسازگار افتاد بذلت و تبعیت دنیا را نپذیرفت کردن تنها و پانزده شانزده سال قبل از وفات خلوت بمزاجش غالب آمده بالمرة از خلق انقطاع ورزید و در صومعه که داشت دلقی در پوشیده بعبادت حق طلبی بقیه عمر را گذرانید و درین ظرف مدت با از صومعه بیرون نگذاشت و اصلا بامور انتظام معاش و اشتغال هم نگردید و دران باب فرزند اکبر خود سید ابو القاسم را مختار کرده بود تا اینکه جنازه او را از صومعه برآوردند و مدفون ساختند نور الله مرقده و این مصیبت در شب بست و چهارم جمادی الاولی سنه اربع و تسعین و مأته بعد الالف اتفاق افتاد دیوان برجسته و منشآت بلیغه اش دران دیار بر السنه و افواه جاری و اقدس تخلص آن برگزیده یار است ازو دو پسر مخلف شد سید ابو القاسم و سید زین العابدین و غلام علی آزاد بلگرامی که معاصر میر رضی مذکور است در تذکره ماثر الکرام میگوید که اقدس تخلص میر رضی شوشتری ست ولد سید نور الدین شیخ الاسلام بلده شوشتر بود و منصب شیخ الاسلامی آنديار از قدیم الایام با اجداد او تعلق دارد و ولادت میر رضی در شوشتر سنه ثمان و عشرین و مأته و الف واقع شد از آغاز شعور دامن بکسب فضائل بر زد و علوم عقلی و نقلی در شوشتر از خدمت والد خود و بعض فضلای آن دیار اخذ نموده و بعد ازان شد بر سیاحت جولان داد و باصفهان و قم و کاشان و سائر بلاد عراق عجم را تماشا کرده و درین اماکن نیز بتحصیل علوم پرداخت

وایضا عراق عرب را سیر نمود و پیشانی سعادت در عتبات عالیات مالید انگاه عزم
بگلگشت هندوستان بر بست و در سنه تسع واربعین و مأته والف از بندر بصره به بندر سورت
رسید و ایامی درین شهر توقف نموده از راه دریا سری بدیار بنگاله کشید و در سایه
عاطفت نواب شجاع الدوله ناظم بنگاله بصیغه مصاحبت مدتی بسر برد و بعد انتقال نواب
مذکور رفاقت نواب مرشد قلیخان صوبه دار اوڑیسه برگزید و چون مرشد قلیخان بدکن آمده بهم
مرافقت نمود و بعد چندی از مرشد قلیخان جدا شده در ظلال مرحمت نواب آصفجاه
خدیو کشور دکن مدتی روزگار گذرانید چون مسلک او وارستگی و استغناست آخرالامر
دست از مصاحبت آصفجاه برداشته در حیدرآباد دکن گوشه انزوا گرفت و با یکی
از سادات نفرش که از مدتی متوطن حیدرآباد اند وصلت نموده بتاهل پرداخت فقیر را
اول در لشکر نواب آصفجاه سنه ستین و مأته والف با میر ملا فاتحه ای مستوفی دست داد
بعد ازان در سنه خمس وستین و مأته والف ورود فقیر بحیدرآباد صورت بست و دیده
وادیدار او مکرر بعمل آمد امر وزیر بی نظیر زمانست و در لطافت لسان و صنوف فضایل
ممتاز اقران انتهی کلامه مولانا السید زین الدین بن السید اسمعیل بن السید
صالح بن عطاء الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است سید فاضل عالیشان سید
زین الدین علیه الرحمه وی عالمی تحریر و فاضلی بی نظیر بود و کسب علوم از خدمت سید
عبدالله نموده بود و در اکثر علوم افادت پناه خاصه در نحو که سید بی عصر و دران فن از
یکه تازان و بغایت باوستگاه بود بر کتب متداوله مانند مغنی اللبیب و مطول و استحضار و شرح
لمعه و مشقیه و شرح نخبه در طی مباحثات حواشی مفیده متفرقه در سلک تحریر کشیده در عراق
و فارس بفیض صحبت بسیاری از فضلای نامدار رسیده خط نسخ را بغایت نیکو و با سلوبی که با
نوشتی حقیر در بدایت تحصیل بعض آیات را در خدمت آن بزرگوار خوانده و تمامی بنی علم
مقدمات را از خدمتش استفاده نموده اند و در حجرتیت و یکمت الفاسش بدرجات

علیا رسیده اند در سن کهولت که عمر او بیکصد و کسری رسید و تمام آن عمر گرانمایه صرف نشر علوم گردید
ازین دار فنا بدار بقا شتافت و در جوار مرقد سید نور الدین خلف سید نعمت الله جزائری
آرامگاه یافت حشرهم الله مع الصلحا بقایین از دو چهار پسر متولد شد سید صالح و سید یعقوب
و سید اسمعیل و سید محمد علی سید یعقوب در عنفوان شباب بی اولاد و عقاب درگذشت
باقی هر سه بزرگواران تاحین تحریر رساله در قید حیات و بزیور علم و فضل آراسته و بتجلیه زهد و
تقوی پیراسته اند میرزا ابراهیم ابن میرزا غیاث الدین محمد الاصفهانی الخوئی
قاضی اصبهان ثم قاضی العسکر النادری صاحب تکمله امل آمل آورده که میرزا
ابراهیم مذکور اعجوبه دوران و نادره زمان و فاضل یگانه در عصر خود بلکه در سائر ازمان بود و در
فقه و اصول ماهر و در حکمت حاذق بود و نهایت دقیق النظر و جید الفهم و عمیق الفکر بود اولا
در بلدهٔ اصفهان قاضی بود و ثانیا بقضای لشکر نادری اقامت داشت و من بلقائه مشرف
شده ام بغایت حلو الکلام و خوش اخلاق و نیک اعتقاد بود از تصانیف اوست
رساله در تحریم غنا که دران بر رساله فاضل معظم سید ماجد کاشی رد فرموده و رساله در بیان
آنکه دراهم و دنانیر سکه دار آیا مثلی یا قیمتی غاصب آنرا مواخذه مثل میشود یا قیمت و نیز
آورده که میرزا ابراهیم مذکور بقتل ظالمی بدار البقا رحلت فرمود و صاحب تکمله اگرچه سنه
وفاتش نوشته بود لکن چون نسخه منقول عنه بغایت سقیم بود و بخوبی واضح نمیشود لهذا ترک
آن مناسب نمود محمد امین بن محمد سعید الاشرف بن ملا صلاح المازندرانی
در اجازهٔ ملا حیدر علی مسطور است که مولی محمد امین مذکور فاضل محقق بود از تصانیف
اوست شرحی مبسوط بر قسم کلام از تهذیب ملا سعد الدین تفتازانی و رساله دیگر فارسی
در مبحث امامت محمد علی بن محمد سعید الاشرف برادر محمد امین سابق الذکر است
غلام علی آزاد در مآثر الکرام بعد ذکر احوال پدرش محمد سعید آورده که میرزا محمد علی دانا
تخلص پسر ملا محمد سعید مردی فاضل و شاعر بود و در مرشد آباد فوت کرد الشهید السعید

آقا مهدی بن آقا هادی بن ملا صالح المازندرانی ملا حیدر علی مجلسی رد
بعد ذکر آقا هادی پدر آقا مهدی میفرماید که پسر آقا هادی فاضل آقا محمد مهدی شهید
و مصنف حاشیه شرح مختصر الاصول عضدی ست و نقل کرده اند که آقا مهدی
مذکور در زمان خروج شاه طهماسپ ثانی ابن سلطان حسین صفوی بدست افاغنه
قندهار که تسلط بر اصفهان یافته بودند شهید شد قاله صاحب تذکرة العلماء از تلامذه
آقا مهدی مذکور شیخ محمد بن حاج شیخ محمد زمان قاسانی ست کما فی الشذور السید
بشیر الجیلانی الرشتی عالمی خبیر و فاضلی نحریر بود صاحب تکمله امل آورده که
سید بشیر مذکور از فضلای زمان و علمای عصر بود ماهر در فنون حکمت و محقق در اصول
فقه و حاذق در فقه و دیگر فنون بود و ایضاً گفته که بعض افادات و درایات او بمن رسیده
وی عمر طویل یافته و سن شریفش قریب بنود سال رسیده بود که برحمت حق پیوست و ابو علی
صاحب منتهی المقال او را بر حاشیه کتاب خود ذکر فرموده و گفته السید بشیر الجیلانی
کان من السادة الاذکیاء النحادیر میرزا بدر المدعو بآقا میرزا صاحب تکمله امل آورده
که میرزا بدر معروف بآقا میرزا عالم و فاضل و استاد من بود و خوانده ام پیش او مبادی احکام
از شرح عضدی و متعلقات او را و کتاب العقل و التوحید از کتاب اصول کافی کلینی
قدس الله روحه و نور ضریحه السید ابراهیم بن محمد القمی ثم النجفی ثانیاً ثم
الهندانی ثالثاً صاحب تکمله امل آورده که سید ابراهیم مذکور فاضلی محقق و عالمی
مدقق صاحب فطانت عالیه و درایت نامیه و متقی و بارع و کامل و حاذق در حکمت و کلام
و حدیث و اصول و تفسیر و فقه بود و بخدمت وی در مجلس او حاضر شده ام از تصانیف اوست
شرح کتاب مفاتیح ملا محسن کاشانی و شرح کتاب وافی و غیر اینها از رسائل مفرده السید
محمد ابراهیم القزوینی شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه اثنای سفر
خود بخدمت ایشان رسیده گفته دیگر از افاضل سید العلماء میر محمد ابراهیم قزوینی ست جامع

معقول و منقول دارا التقیا بود در دارالسلطنت قزوین ایشانرا دیده ام و صاحب شذور
بعد ذکر ش گفته که وفاتش سنه بضع وخمسین و مأته بعد الالف اتفاق افتاد الحاج اسمعیل
الاصفهانی الخاتون آبادی صاحب تکمله آورده که وی از اعاظم علماء اکابر فضلا
بود اگرچه در زمان او بودم اما بخدمت او مشرف نشده ام لکن مشایخ و علماء را شنیده ام
که مدح و ثنای او بسیار میکردند و تحقیق و تدقیق او را می ستودند حتی که شنیده که فن موسیقی
که اصعب فنون ست میدانست و درس موسیقی شفا میفرمود و همت و اهتمام او در
تحصیل چنان بود که شرح مطالع تمام با متعلقات آن در عرض مدت هفده سال خواند
و با اینهمه کمال زهد و تقوی داشت و لباس او درشت و غذای او فقیرانه بود و مالهای
بسیار داشت همه را بپدر خود عطا فرمود و شرط کرد که در ایام و لیالی مبارکه در هر سال
علماء و زهاد و فقراء را ضیافتهای خطیره بکنند و با غذیه لذیذه و اطعمه نفیسه اطعام نماید و آورده
که سلطان اشرف قلیجاوی روزی بزیارتش آمد و آن مرحوم بتعظیم شاه برنخواست و سلطان
مذکور فرو تر از و نشست السید احمد بن امیر محمد حسین الحسینی السکاکی
صاحب تکمله امل آمل آورده که سید احمد مذکور شهابی ساطع و سیفی قاطع و نوری باهر و قمری زاهر
و دریای ذاخر و در جمیع علوم ماهر و فائق بود و در معقولات و منقولات دستگاه وافر داشت
در اوائل شباب بملاقات او مشرف شده ام و از و استفاده کرده ام و تاریخ وفات
او را یاد ندارم انتهی ملخصا مولانا احمد الطالقانی القزوینی صاحب تکمله امل آمل
آورده که مولانا احمد مذکور از اهل طالقان بود در قزوین نشو و نما یافته و تحصیل علوم
و تکمیل علوم فنون در همان بلده فرمود اسم او در اصل عبد الدائم بود علما بتغیر اسم او مکلف شدند
و احمد نامش گذاشتند پس همین اسم اشتهار یافت بالجمله مولانا مردی فاضل بود و من
او را ندیده ام اگرچه در زمان او بودم اما مصنفات او را و رعلوم مختلفه دیده ام من جمله
آنست شرح کتاب الطهاره از کتاب بدایة الهدایه شیخ حر عاملی علیه الرحمه اگرچه ماخذ او شرح

دروس علامه خونساری بود چنانچه به تتبع بر من ظاهر شد اما خود نظر دران میفرماید شهادت
بفضل وکمال او دارد واز مصنفات او فوائد متفرقه است بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل
قزوینی وحاشیه دارد بر حاشیه حاج علی اصغر که بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل مذکورست و دیگر
حواشی دارد بر غیر این دو کتاب واز حواشی او حدت فهم و دقت ذهن و قوت طبع او
آشکارست انتهی ملخصا السید احمد الاصبهانی النجاتون آبادی المجاور لمشهد الرضا
علیه السلام صاحب تکملة امل الامل آورده که سید احمد مذکور از مجاورین مشهد حضرت امام
رضا علیه السلام بود و فاضلی جلیل وعالمی نبیل بود بلاقات او شرف یافته ام و در مجلس درس او
حاضر شده مجاورت او را اصباح ومسا نموده ام در بلد یکه او مجاور مولای خود بود و او جامع
در علم فضل و متحلی بنهایت صلاح وتقوی بود و با وجود تبحر در فقه ورسوخ ملکه اجتهاد
احتیاط در افتاد اشت وعمل بنهایت احتیاط میفرمود از تصانیف شریفه او رساله
دیده ام که تالیف میکرد در جواب اعتراضات بعض مخالفین که از هند فرستاده بود
واعتراضات مذکوره بر کتاب حق الیقین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة بود پس جواب
آن ناصب را بنهج خوب واسلوب مرغوب نوشته وبنهایت جودت قلمی فرموده وفات
سید احمد موصوف در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة والثنا در سنه یکهزار
ویکصد وشصت ویک هجری اتفاق افتاد محمد بن سعید بن السید سراج الدین قاسم
بن الامیر محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی القهبانی مولانا عبد العلی طباطبائی
برحاشیه کتاب امل الامل از جامع الرواة نقل کرده که محمد بن سعید مذکور جلیل القدر رفیع
المنزلت وعالم وفاضل وکامل ورع صالح ومتدین صاحب تالیفات ست از انجمله کتاب
مفاتیح الاحکام در شرح کتاب آیات الاحکام ملا احمد اردبیلی طاب ثراه ورساله ایست
در احیای موات وحاشیه بر حاشیه فاضل زکی مولانا عبد الله یزدی بر تهذیب المنطق والکلام
محمد بن سعید مذکور در سنه اثنی وتسعین بعد الالف است رحمه الله الامیر اسمعیل

الخاتون آبادی صاحب تکمله میفرماید که امیر اسمعیل مذکور از علمای مشهورین بتفضل وتحقیق بود والحق که او در دریای افکار تعمق کرده است اما افکار او نضج ندارد از تصانیف اوست شرحی مبسوط وضخیم بر اصول کافی دیگر حواشی مدونه بر شرح الهیات اشارات ومتعلقات او ورسائل متعدده در حکمت وغیر آن میرزا محمد باقر الشیرازی از جمله ماهرین واعلام در فن حکمت وکلام از معاصرین شیخ عبدالنبی قزوینی صاحب تکمله اهل آمل بود چنانچه در کتاب تکمله مسطور است که میرزا محمد باقر شیرازی در ایام جوانی بدرجه عالی فائز گشته صاحب ذهن ثاقب وفهم ناقد ست وباوجود حداثت سن بکمال حسن تقریر مشغول درس کتب مبسوطه واسفار کبیر ومی باشد وحسن تقریرش بحدی ست که محصلین وطلبه علوم از حسن تقاریر وبدایع بیانات او متحیر میشوند بالجمله میرزای موصوف مهارت وافر وبهره باهر در حکمت وکلام وعربیت داشته وصحبتهای مرغوب وسخنهای دلچسپ ومطلوب میداشت انتهی محصل کلامه مولانا محمد تقی الدامغانی از فضلای کاملین ومعاصر شیخ عبدالنبی قزوینی بود چنانچه صاحب تکمله اهل آمل بعد ذکر ووصف او گفته که دیده بودم او را در اثنای سفر اول که بطرف مشهد مقدس امام رضا علیه السلام نموده ام ودر عجب آورد مرا حال فضل وکمال وقوت علمی وی مولا اسمعیل المازندرانی صاحب تکمله اهل آمل اورده که مولانا اسمعیل مازندرانی که از ساکنین خاجوست وان محله ایست از محلات اصفهان وی از علمای فاضلین صاحب تحقیق وتعمق در علوم واز فرسان کلام وفحول اهل علم بود بالجمله صاحب تکمله بسیاری از مدایح ومناقب او ذکر فرموده وگفته که از بعض ثقات شنیده ام که کتاب شفا را بتمامه سی بار ملاحظه فرموده یا بخواندن یا بتدریس یا بمطالعه وشنیده ام که جای چند ورق از کتاب شفا افتاده بود آنرا بیاد خود نوشت چون بکتاب صحیح مقابله کردند در یک حرف یا دو حرف تفاوت بود بوکتب معروفه ومتداوله فن حکمت وکلام واصول پیش او بغایت آسان بود از نشر حراد تا اینکه مردمان او را مخاطب بخطاب ان هذا لشیء عجاب وان هذا الشیء یراد ساختند

وآن مرحوم باین توغل در حکمت معرفت تام داشت و رفقه و تفسیر و حدیث و در تمام این
علوم صاحب تحقیق بود بالجمله وی آیتی عظیم از آیات الهی و حجتی بالغه از حجج جناب باری تعالی
شانه بود و با این همه اشتغال بعبادت بسیار داشت و زاهد و گوشه گیر و عزلت گزین
بود و از مردمانیکه برای دنیا تحصیل علم میکردند حسد و بغض داشت و مواظبت بسنن
نبویه و اخلاص تام بحضرات ائمه علیهم السلام داشت و صاحب شدت عظیم در تسدید
عقائد حقه بود و در اجرای امور دین همت عظیم داشت شنیده ام که مردی نزد سلطان
آن زمان حاضر بود و در اثنای سخن آن مرد بهیدین سخنی گفت که دلالت بر انکار معاد
جسمانی داشت و بادشاه با او میلی داشت پس شخصی از اهل مجلس گفت که ما نزد مولانا
اسمعیل کسی را میفرستیم هرچه او بفرماید حق ست و همان امر اعتقاد باید داشت پس فرستادند
بخدمت مولانا آمد و ماجرا بعرض رسانید مولانا فرمود که آن مرد و بادشاه که خورند بعد از آن
امر معاد را با تفصیل بیان فرمود و از تصانیف مولانا اسمعیل کتب بسیار اند و حواشی بسیار
بر کتب علوم بیشمار و آنچه بمن رسیده است و پیش من موجود ست رساله ایست در
رد بر علامه خونساری در مبحث زمان موهوم و فائش در سنه سبع و سبعین بعد المائة و الالف
اتفاق افتاد السید ابراهیم القائنی بکسر التحتیة آخره نون الی قائن بلد عبد طبس بفتح الطاء
المهملة مدینة بین نیسابور و اصبهان و کرمان شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل آمل آورده
که سید ابراهیم قائنی بعهده شیخ الاسلامی در بلده قائن اقامت داشته وی عالمی عامل بود
در بلدهٔ مذکوره او را دیده ام و عالمی باصلاح یافتم رحمه الله تعالی آقا محمد باقر الهدانی
از فضلای عصر خود بود صاحب تکمله آورده که آقا محمد باقر همدانی عالمی فقیه و شیخ الاسلام همدان
بود بزیارتش مشرف شده ام وی از اکابر صلحا بود السید محمد باقر بن محمد ابراهیم
الهمدانی فرزند ارجمند سید محمد ابراهیم همدانی سابق الذکرست صاحب ذهن دقیق
و فکر عمیق بود وسعت نظر در علوم عقلیه و معارف الهیه بحدی داشته که فوق آن متصور نیست

کذا فی التکملة وایضاً دران کتاب مسطور ست که قبل از تالیف این کتاب یعنی کتاب تکمله
بمدت بست وپنجسال اورا دیده بودم دام ظله الوریف علی الوضیع والشریف
انتهی کلامه الحاج محمد باقر الرشتی از صالحین ومحدثین بود صاحب تکمله آورده
که الحاج محمد باقر الرشتی کان محدثا صالحا الا انه کان اخباریا انتهی آقا محمد باقر المازندرانی
از مجاورین نجف اشرف بود صاحب تکمله اهل آمل بسیاری از مدایح ومناقب او آورده
مجملی این ست که گفته آقای مذکور بحر ذخار علوم ودقیق النظر وعمیق الفکر وحاوی انواع
معارف بود مدرسه او دار الشفای بیماران جهالت بود وکلمات واشارات بطریقه نجات
از ضلالت بالجمله بعد از تشخ اوصاف بسیار میفرماید که آقای موصوف بتحصیل علوم واکتساب فنون
ورسائل یکهزار ویکصد وپنجاه هجری در بلده اصفهان فرموده ونزد اعاظم علمای آنزمان تردد
می نمود تا آنکه فضل او در عراق عرب مشهور شد بنده مکرر بشرف لقای او مشرف
شدم ونیز گفته که الان هو دام ظله من قطان دار السلام فی مجاورة من یفخر به
سکان البیت الحرام نسال الله الکون فی حضرته والتشرف بمشهداه وخطیرته
انتهی مولانا اسمعیل التبریزی صاحب تکمله اهل آمل آورده که مولانا اسمعیل تبریزی از اجلاء
علمای بلده تبریز وشیخ الاسلام آنجا بود ودر علم وفضل هرچند متوسط بود اما در اجرای امور
دین وامر بمعروف ونهی عن المنکر نهایت اهتمام وتشدد داشت ونقل ست که مولانا مردی را
حکم کرد بادای زکوة مسوجح وآن مرد مالدار بود چون موثر نیفتاد بخدام خود امر کرد تا او را بزنند
وهمچنان کردند واز عجائب حکایات مولانای موصوف آنکه در تبریز تونگری بسیار مالدار
بود دو بشدت بخل مال خود را نمیخورد وزنی داشت بعد از فوت او مولانا بان زن نکاح کرد
وجمیع اموال را برضا واجازت زوجه بفقرا ومساکین داد ودر مدرسه ها صرف نمود شنیده ام
که آن مال ده هزار تومان بود انتهی ملخصه میرزا محمد جعفر بن سید علی الخفاف
صاحب تکمله آورده که میرزا محمد جعفر مذکور فاضلی عظیم المنزلت وعالمی جلیل المرتبت بود متزلتی

از فرقدین بالاد مرتبه بغایت معلا داشت اگر مید یدمحقق دوانی وقتیکه آنمرحوم درس حاشیه
قدیمه شرح تجرید میگفت چنان دهشت وحیرت او را عارض میشد که تا نفخ صور بهوش نمی آمد
کجاست شیخ ابو علی که تحقیقاتش را به بیند و کجاست ابو نصر تا مدقیقاتش بشنود صاحب
تکمله همچنین کلمات بسیار در مدح و مبالغه و وصف وی آورده و نیز گفته که درس حواشی قدیمه را
همچنان فرمود که اتفاق اهل علم ست هرآنگه گاهی همچو تدریسی اتفاق نشده بالجمله صاحب تکمله
بعد مدح بسیار و ذکر کرامات و مقامات آن علامه روزگار فرموده من شاء فلیرجع الیه

الشیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علی بن یوسف بن سعید الاصبعی البحرانی

منسوب بسوی قریه اصبع که از قریهای بحرین ست جدش شیخ محمد بن علی بن یوسف عالم جلیل و از تلامذه سید هاشم بحرانی ست
بالجمله شیخ علی مذکور را از اکابر حاضرین مجلس درس شیخ احمد بن ابراهیم و الد شیخ یوسف بحرانی
بود چنانکه حال مباحثه اش بخدمت او در ضمن احوالش مذکور شد و در لؤلؤه مسطور ست
که شیخ علی مذکور فاضل دقیق النظر خصوصا در علوم ادبیه و عقلیه بود و بخدمت شیخ زین الدین بن
عبد الله بحرانی قرات کتاب استبصار نموده جمعی کثیر از فضلا بمجلس درس او حاضر میشدند
از جمله مصنفات او کتابیست در ترتیب فهرست شیخ طوسی ست و دیگر شرح بر الفیه شهید
شیخ علی بن عبد الله الجدحاجی ست که فاضل فقیه و اعجوبه روزگار و نظم
باوجودیکه مشغول قرات بر قبور بود مثل شاگرد خود شیخ علی مزبور که هر دو ایشان مشغول قرات
بر قبرها داشتند و شیخ علی الجدحاجی از تلامذه شیخ محمد بن یوسف مقابی بود در علوم ادبیه
و عربیه و عقلیه و حسابیه را بخدمت او خوانده و ایضا کتاب شرح لمعه را بخدمت شیخ محمد
بن احمد بن ناصر بحرانی قرات نموده بود و شیخ محمد فقیه و اصولی بحث و دقیق النظر و ظریف
و لطیف و متواضع و صاحب تصانیف بود و نیز شیخ یوسف بحرانی آورده که بارها شنیدم
وقتیکه استادم شیخ سلیمان در عجم بود بخدمت شیخ محمد بن احمد مذکور طلب درس نمودم پس او

ازراه تواضعی که با استاد من داشت اجابت نفرمود و سن شریف او قریب بهشتاد سال
بود و در نماز جماعت بشیخ حجری اقتدا میکرد و حالانکه خود افضل از او بود لکن ازراه هضم
نفس و تواضع در اختیار امامت تورع میکرد انتهی کلامه ایشیخ حسین بن محمد بن
جعفر الماحوزی البحرانی منسوب ست بسوی ماحوز بمیم وحای مهمله وزای معجمه در آخر
که از قریهای بحرین ست و مشتمل ست برسه قریه از جمله آن قریه دونج بضم دال مهمله وسکون
واو وفتح نون قبل از جیم که مسکن شیخ حسین مزبور بود واز اعظم اساتذه شیخ یوسف بحرانی
وتلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود صاحب منتهی المقال فی معرفة الرجال بتقریب ذکر شیخ
یوسف آورده که استادش عالم علامه شیخ حسین ماحوزی عالم عامل وفاضل کامل ومجتهد
صرف بود و مولانا آقا محمد باقر بهبهانی رحمه الله فرموده است که او طعن بسیار بر اخباریین
میکرد و میگفت اخباریان جمعی اند که میگویند انچه خود نمیکنند یقولون من حیث لا
لا یشعرون انتهی وصاحب لؤلؤه میگوید که از جمله اسانید من بسوی روایات ومصنفات
علمای اعلام آنست که مرا ازراه قرأت وسماعت واجازه خبر داده است استاد من
فاضل کامل جامع علوم معقول ومنقول ومستنبط فروع از اصول جامع مراتب علم وعمل فائز
باکمل مدارج بی خلل شیخ اجل اوحد افخر شیخ حسین بن شیخ محمد بن جعفر بحرانی ماحوزی که زندگانی
یافت تا مدتی که عمرش قریب به نود سال رسیده بود سوای آنکه ضعف ونقاهت بجهت کبر سن لاحق حال
بود وعجب آنست که او با وجود غایت فضل وعلم خود ملکه تصنیف داشت وچیزی از او بقالب
تصنیف نرسید وایضا آورده که تلمذ واستفاده من بخدمت شیخ مزبور در بلدة قطیف بعد
از وفات والدم بعد از انکه خوارج بر بلاد بحرین استیلا یافته بودند اتفاق افتاد و شیخ مذکور
از استاد خود علامه زمان ونادرة الاوان شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت
روایت داشت وملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که استاد من میر عبد الباقی
بن میر محمد حسین بن میر محمد صالح خاتون آبادی از شیخ حسین ماحوزی مذکور روایت دارد

شیخ مذکور از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت ذو الفضل الاشرف میر آصف
القزوینی از فضلای زمان و مسلم الثبوت بین الامثال و الاقران بود شیخ عبد النبی
قزوینی در تکملهٔ امل آمل آورده که میر آصف القزوینی از سادات علماء علمای سادات بود
و ایضاً گفته که دیده ام من فضلاء و علمای قزوین که سوانکه بزیارت میر آصف مذکور مشرف
شده بودند بسیار مبالغه در مدح و ثنای او میکردند و در عظمت فضل و کمال او بسیار میگفتند
اما من بخدمت او مشرف نگشته ام و میر آصف مذکور تحصیل علوم در قزوین و اصفهان پیش فضلای
مشاهیر آنزمان در اواخر مائهٔ حادی عشر و اوائل مائهٔ ثانی عشر فرموده تا آنکه سعادت اتصال
و مهارت وافر از علوم کثیره حاصل ساخت و با اوج فضل و کمال رسید و بعد از تحصیل علوم
از اصفهان به قزوین و تفلیس و دیگر بلادات لیت داشت و در آنجا بدرس و تدریس
مشغول بود و با وصف کمال فضل مقدس و پرهیزگار و زاهد و ورع بود و ایضاً صاحب تکملهٔ
آورده که حکایت کرد بمن جمعی از ثقات که همراه میر آصف مذکور رحمه الله در محاصره
محمودیه در اصفهان بودند در ایامیکه اشتداد جوع و قحط در محاصره مذکوره پیدا آمد میر
آصف مذکور با جمعی از رفقاء اصحاب خود یک دو رطل و یا یک دو مُد از گوشت حمار خریده
و مبلغی خطیر بعوض آن داده پس تقسیم فرمود علی السویه حصه هر یک را از رفقا بحیثی که هیچ
کمی و زیادتی در ان نبود و اطعام فرمود هر یک از اجماعت را بنفس نفیس خود و حصهٔ خود را
موخر گردانید از حصص دیگر احباب بلکه کمی حصهٔ خود فرمود مؤلف گوید که آنچه
صاحب تکمله آورده که میر آصف مذکور در محاصرهٔ محمودیه هم شریک بود و ایضاً در اواخر
ترجمهٔ او میگوید که وفاتش قریب ازین واقعه اتفاق افتاد جزاه الله خیر الجزاء و جعله
من سلك الانبیاء و الصلحاء و الشهداء انتهی مفهوم نمیشود که کدام محاصره بود و زمان
محاصره هم معلوم نمیشود علاوه برین سقم نسخهٔ منقول عنه بحدی ست که اصلاً ربط عبارت مفهوم
نمیشود و آنچه محصلش ظاهر بود ثبت نموده از جمله مصنفات امیر آصف قزوینی آنچه صاحب تکمله

آورده است شرح خطبه همام ست که از حضرت امیر المومنین علیه السلام ماثور و کتاب
نهج البلاغه و کافی کلینی مذکور ست و خطبه مذکوره در باب صفات مومن ست و
دران شرح بطرز بدیع و بیان سدید پرداخته مولانا عبد العد بن حسین بن
احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر البحرانی البربوری از فضلا و مشایخ و کملا بود
از شیخ محمد مقابی بحرانی اجازه یافته و اجازه مذکوره بر ظهر نسخه شرح زبدة الاصول سمی غایة المامول
نوشته بود و نسخه مزبوره را ملا عبد الله موصوف بدست خود نوشته صورت اجازه
اینست بلغت قرأة الشیخ الاجل الانبل الاوّاه الشیخ عبد الله بن المرحوم الشیخ
حسین البربوری البحرانی مدفی بقاه فاجزت له بعد الاستخارة ان یروی عنی
ما صحّ لی روایته وجاز لی اجازته من مولفات الشریعة و مصنفات السنة
الشیعة مشترطا علیه الاحتیاط التام کما اشترطته علی مشایخی الکرام و لی
الیهم فی ذلک طرق عدیدة منها ما روایته قرأة و سماعا و اجازة عن مشایخی
الثلثة الشیخ الامجد الشیخ احمد بن عبد الله و الاوّاه الشیخ عبد الله بن علی و
المبرأ من الرین الشیخ حسین بن محمد بن جعفر البحرانیون عن شیخهما العلامة
شیخنا الشیخ سلیمن بن عبد الله البحرانی عن شیخه الشیخ سلیمن بن علی البحرانی
عن شیخه الشیخ صالح بن عبد الکریم و الشیخ جعفر بن کمال عن شیخهما الشیخ
علی بن سلیمن عن شیخه الشیخ بهاؤ الدین عن ابیه عن شیخه الشیخ زین الدین صاحب
المسالک و شرح اللمعة عن مشائخه المتصلة سلسلتهم الی الامام عن الرسول
عن جبرئیل عن الله سبحانه و تعالی و کان ذلک فی اوقات عدیدة فی
طریق الهند بعد الانصراف من نصر فوربتاریخ سابع عشرے شهر ذی القعدة
الحرام سنه الله و کتب فقیر ربه و اسیر ذنبه تراب اقدام اخوانه المومنین
خادمهم خدام العلماء الاخیار یعنی الاقل الجانی و القن الفانی محمد بن علی بن

عبد النبی استرابادی البحرانی والحمد لله وحده وصلی الله علی من لا نبی بعده وآله اجمعین

مولانا میرزا محمد تقی بن میرزا کاظم بن ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی

ملا حیدر علی آورده الفاضل العالم النحریر جدی میرزا محمد تقی طاب ثراه صاحب الاخلاق الحسنه

والسجایا المستحسنه وآورده که مولانای مذکور صاحب تصنیفات و تالیفات بوده از انجمله

کتاب بهجة الاولیا در احوال صاحب العصر والزمان علیه السلام در فارسی و ولادتش

در سنه تسع وثمانین والف بوده و وفاتش در ماه شعبان سنه تسع وخمسین ومائة والف

واقع شد وایضا ملای مذکور آورده که وانا اروی عنه وجاده عن جده العلامة

من قبل الام المولی محمد باقر المجلسی طاب ثراه ومیرزا محمد تقی مذکور جد بلاواسطه

ملا حیدر علی مجلسی بود میرزا محمد تقی الاصفهانی الشمسابادی المعروف بالماسی

صاحب تکملة امل آمل آورده که میرزا محمد تقی مذکور از فضلای متقدمین وعلمای یقین و

متعبد وزاهد وپرهیزگار بود واکثر اوقات گریه میکرد وبخوف خدا ودائم الحزن از عذاب خدا

بود ومحترز ومجتنب از عقاب خدا بود ودر بلدهٔ اصفهان مدتها اقامت جمعه وجماعت داشت

وفیض بسیار باهالی آن بلده میرسید میرزا مذکور در مقبرهٔ مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه در سنه

بضع وخمسین ومائة بعد الالف دفن شد مولانا سلطان محمد القائنی صاحب تکملة امل الامل

آورده که آنچه محصلش اینست که مولانا سلطان مذکور فقیهی زاهد وعابد بغایت زهد وکمال عبادت

بود ودر امرودین ونصح جاهلین تشدد داشت وسخی وشجاع بود انتهی مولانا اسمعیل البرزوی

صاحب تکملة آورده که شنیده ام وی عالمی فاضل وصاحب تحقیق وتعمق بود وبعد ازین عبارتی

آورده که بسبب سقم نسخه بخوبی مطلب آن وا نرسیدم اما ظاهرا مفهوم میشود که مراد صاحب تکملة

اینست که ملا اسمعیل مذکور بسبب صحبت مردی صوفی مشرب مائل بتصوف گردید والله

اعلم بحقیقة الحال مولانا السید محمد باقر بن السید اسمعیل الاصفهانی الخاتون آبادی

صاحب تکملة امل آمل آورده که میر محمد باقر فرزند میر اسمعیل سابق الذکر است فاضلی منیع

وعالمی رفیع و فضل و کمال همچو فضل کمال پدر خود بمقتضای الولد سر لابیه مطابق پدر خود
بود و او را دو امر بزرگ حاصل بود که هیچیک از علما را و رغالب از زمان حاصل نشده اول
تقریر دلپذیر و تعبیر بی نظیر چنانچه صاحب تکمله امل الآمل آورده که شنیده ام از جیب خود میرزا
ابی تراب رحمه الله از مولانا اسمعیل مازندرانی نقل میکرد که او میفرمود که از زمان درس
حضرت ادریس نبی علیه السلام تا این زمان هیچکس خلق نشده که تقریر و بیان او از میر محمد باقر
بهتر و خوشتر باشد دوم قرب سلطان زمان چه آن مرحوم نزد سلطان حسین صفوی
چنین قدر و منزلتی عظیم داشت که در حیطه بیان نگنجد و سلطان مرحوم او را معلم خود ساخته بود
[illegible] میخوانده و امرا را بر جمیع علمای زمان مقدم کرده بود و جمیع امرا
حتی وزیر اعظم پیش او خاضع بودند و امرای زمان نمیتوانستند که بحضور او بنشینند
تا وقتیکه او حکم بنشستن میفرمود و ایضا شیخ عبد النبی قزوینی صاحب تکمله آورده که از سید استاد
امیر محمد صالح حسینی طاب ثراه شنیدم که میفرمود ما شرح اشارات و دیگر حواشی را
نزد میر محمد باقر میخواندیم انتهی محصل کلامه آقا محمد تقی الهمدانی صاحب تکمله آورده
که آقا محمد تقی همدانی فاضلی عجیب و عالمی غریب از هر دو چشم نابینا بود و حالانکه مردمان
پیش او قرآت کتب حکمت میکردند و او در آن باب کلامی نیکو خوب و اسلوب مرغوب
میفرمود و توضیح امور عویصه و مشکله مینمود و دفع ایرادات وارده و ایراد اعتراضات
[illegible] صاحب تکمله آورده که من بخدمتش مشرف گشته ام انتهی کلامه الشیخ محمد تقی
الدورقی النجفی الدورقی بفتح اوله و الراء و القاف الی دورق بلد بخوزستان
کذا فی الاتحاف صاحب کتاب تکمله امل الآمل آورده که شیخ مذکور از اعلام
فضلا و از افراد علما بود جامع علوم عقلیه و نقلیه و صاحب تحقیق رائق و ذهن فائق و
طبع رسا بود و بکثرت علم و فضل او در عراق عرب اشتهار تمام یافته و علمای اطراف
و امصار از و اخذ علوم کردند در نجف اشرف متوطن گردیده بود و در آنجا با فاده درس

وتدریس اشتغال داشت بالجمله شیخ مزبور صاحب نظر دقیق وفکر عمیق بود ودر تحصیل وافاده
واستفاده سعی وکوشش بلیغ فرمود که بر اهل شهر خود بلکه تمام اهل عصر خود فائق
وعالی گشت رحمه الله تعالی مؤلف گوید که شیخ موصوف از جمله اساتذه مولانا
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی رحمه الله بود کما یظهر من کتاب منتهی المقال میرزا
محمد باقر بن میرزا اعلا والدین گلستانه از فضلای زمانه وعلمای یگانه بود صاحب
شذور آورده که السید الحسیب ذی المناقب میرزا محمد باقر بن
سید محقق امیرزا اعلا والدین گلستانه فاضل کامل وعالم عامل بود ملا محمد باقر سبزواری
از وی روایت دارد مولانا محمد سعید جونپوری از اذکیای فضلا واز اکابر زهاد
وعباد بود وبر اکثر کتب مخالفین وموالفین آگاهی داشت واسع النظر وصائب الفکر
بود از نتایج افکار او حواشی کثیره بر کتب فریقین بنظر مؤلف رسیده چنانکه بر اقبال
علی بن طاوس رح که فقیر دیده اکثر جاها حواشی نوشته از انجا دریافت میشود که اکثر اوقات
مشغول عبادت می بود وصاحب ذوق سلیم وطبع مستقیم بود چنانچه صاحب کتاب
اقبال جائیکه ذکر ماه شعبان واعمال آن بیان فرموده مولانا بر حاشیه آن مقام مینویسد
الحمد لله الذی وفقنی لهذا الصیام الی تمام الشهر ما اکثر من ثلثین سنة فانی اتر
اترکه فی الحضر ولا فی السفر ابتغاء لمرضات غافر الشر ما ذلک علی جناب تفضله
بعزیز وارجو ان اصوم الشهر بن الی منتهی عمری وقد جاوزت من سنی
الی ما اعذر الله تعالی لعبده فی تلک السنة وذلک السن العالی وقد صرت
الان من تعاقب الالام والاحزان کالشن البالی هذا سبب عوارض الایام
ولکنی قد متعنی الله بفضله وکرمه الی الان وهو اول مرحلة من مراحل
السبعین بالحواس الظاهرة والباطنة خصوصا السمع والبصر ولا حسان ذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء فلا یخیبنی ان شاء الله تعالی من لا یخیب لدیه الامال

وبه وفقني الله البحث على ارتكاب احسن الاعمال بحرمة جاه محمد وآله صلوات الله
عليه وعليهم بالغدو والآصال وما توفيقي الا بالله وايضا در مقام ذكر اعمال ماه رجب
برحاشيه سيفرمايد الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل مع سائر اعمال رجب الا قليلا فاني
ما تركت منذ قرن وهو ثلثون سنة صوم تمام رجب وشعبان قاطبة في
السفر والحضر والقبول من معطي السؤل مأمول بحرمة جاه الرسول وآله المقبول
ودر جائيكه صاحب اقبال نوشته كه عمر شصت سال رسيده برحاشيه آنمقام نوشته
كه كان عمر السيد ستين سنة حين تاليف الكتاب وعمري ايضا حين
اقبالي بهذا الكتاب اعني الاقبال ايضا وبر كتاب قلائد الجمان كه از تصانيف بعض
اكابر اهلسنت وجماعت ست اكثر جا حواشي نوشته چنانچه صاحب كتاب قلايد جائيكه
ذكر محمد بن اسحق مطلبي نموده محمد سعيد برحاشيه نوشته هو محمد بن اسحق بن بشار المطلبي صاحب
كتاب سيرة النبي وهو عندي موجودة بفضله ومنه وهو منه منة على العبد
الضعيف اقل العبيد محمد المدعو بسعيد اسعد حاله ونور باله ورفع باله وجعل
شفيعه محمداً وآله سنة ۱۱۴۳ وايضا در كتاب مذكور جائيكه صاحب كتاب در ذكر همدان
اين شعر جناب امير عليه السلام نقل كرده شعر

فلو كنت بوابا على باب جنة ... لقلت لهمدان ادخلي بسلام

محمد سعيد مذكور برحاشيه اين دو بيت نوشته ... ما سنح لي حين سماعي هذا البيت
من كلام امير المومنين عليه السلام وان لم يدرك الطالع شأوا فضليع هذان البيتان

طوبى لهمدان فيما قلت سيدنا ... وليس غيرك بوابا لها وامام
بل انت امر بواب ليس له ... بغيرك اذنك في دخل ينزل مقام

همچنين اكثر حواشي وافادات او كه بر كتب فريقين بنظر رسيده دلالت بر علو مرتبت
وازا صحاب فضل وكمال بودن او دارد والله اعلم المحقق المدقق الشيخ

مصنف الحدائق الناظرة

یوسف بن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی صاحب الحدائق
از علمای متاخرین وکملای محدثین وفقهای متبحرین واعاظم اصحاب دین مبین
وارباب انصاف واعتدال میان طریقه اصولیین واخباریین بود کتاب الحدائق
الناظرة فی احکام العترة الطاهرة از تصانیفش درفقه امامیه معروف وشاهدی عادل
برحذاقت وجامعیت او خصوصا در علم فقه وضبط احادیث ودیگر فضائل اوست
وی از جمله مجاورین ارض اقدس کربلای معلی درحیات وبعد ممات گردید بالجمله آن مرحوم
تفصیل احوال خویش را در آخر کتاب لؤلؤة البحرین فی الاجازة لقرتی العین که معروف
باجازه کبیره است مذکور ساخته واجازه مذکوره را برای دو برادرزاده خود یکی شیخ خلف بن
شیخ عبد علی ودیگری شیخ حسین بن شیخ محمد نوشته وبتفصیل احوال مشایخ وطرق روایات
وسلسله اجازه خود بطرق متعدده از علمای معاصرین خود تا صدوق وابن بابویه وکلینی
ودیگر معاصرین ایشان رسانیده واحوال مبالاد وقبایلت واسامی تصنیفات اکثر ایشان را مندرج
ساخته ودرین رساله اکثر از انکتاب نقل شد بالجمله ملخص احوالش علی ما ذکره فی آخر
الاجازة المذکورة آنکه ولادتش در سنه یکهزار ویکصد وهفت هجری واقع شده ودر کنار جد خود
شیخ ابراهیم که او مردی تاجر وکریم ورحیم ونیکوکار ودیندار بوده پرورش یافته واو تعلیم کتابت
بوی فرموده وخط او وخط والد او شیخ یوسف بغایت خوب بوده بعد بخدمت والد خود بدرس
اشتغال داشته وکتاب قطر الندا وشرح ابن ناظم واوائل کتاب قطبی پیش او خوانده بوده
که درین اثنا والد ماجدش برحمت حق پیوسته وقریب دو سال بعد فوت پدر خود در بلده
قطیف بوده وبخدمت استاد خود شیخ حسین ماحوزی پاره قطبی وبسیاری از شرح قدیم تجرید قرائت نموده وباز
در بحرین رفته ودرانجا مدت پنج یا شش سال بخدمت شیخ احمد بن عبد الله بلادی تحصیل علوم نموده وبعد فوت
شیخ احمد مرحوم بخدمت شیخ عبد الله بن علی بلادی قرائت فرموده ودرضمن این مدت بسوی مکه معظمه سفر نموده
حج بیت الله الحرام وزیارت اهلبیت کرام بجا آورده باز مراجعت به بلده قطیف نموده درانجا بخدمت شیخ حسین

ماحوزی سابق الذکر بدرس کتاب تهذیب الاحکام مشغول شد تا آنکه در بلده شیراز رسید وحاکم
انجا باو باکرام واعزاز پیش آمد ومدتی در انجا بخوشحالی بسر برده مشغول افاده وتدریس واقامت
جمعه وجماعت بود ودر آنجا چند رسائل تصنیف فرمود تا آنکه در اهالی بلده مذکوره تفرقه
وخرابی افتاده اموال ایشانرا غارت نمودند پس شیخ مذکور را از انجا بیرون رفته در قصبه فسا
توطن اختیار نمود ومشغول مطالعه شد وهمانجا کتاب حدائق الناظره را تا باب اغسال تصنیف
فرمود اتفاقا در آن قصبه هم تفرقه پدید آمد ووالی آنمقام کشته شد واکثر کتب شیخ هم در آنجا بغارت
رفت ومدتی برنینوا الخ وتا آنکه بفضل خداوند تعالی شانه بسوی عراق تشریف آورده ودر
کربلای معلی بعزم مجاورت دائمی اقامت ورزید وبمطالعه تدریس وتصنیف اشتغال نمود
ودر آنجا شروع در اتمام کتاب حدائق فرمود وچندین مجلدات ازان بمعرض تصنیف
رسید از انجمله کتاب الطهارة مشتمل بر دو مجلد ست وکتاب الصلوة مشتمل بر دو مجلد وکتاب
الزکوة وکتاب الصوم در یک مجلد وکتاب الحج در یک مجلد در نجا بعد ذکر این مجلدات
شیخ یوسف مذکور نیفرماید که این کتاب من یعنی حدائق که اشتمال بر جمیع نصوص واحادیث
متعلقه بهر مسئله وجمیع اقوال دارد کتابیست که مثل آن در کتب علمای ما تصنیف نشده است
وبهر قدر که ازان در ین مقام اقدس یعنی کربلای معلی تصنیف کرده ام التزام مذکور
در آن نموده ام لکن انچه در عجم تصنیف کرده ام مشتمل بر تفصیل احادیث باین مثابه نیست
اگرچه اجمالا متضمن تحقیق مسائل وربط بدلائل ست وخواستم که ناظر آن کتاب محتاج مطالعه
دیگر کتب احادیث واسندلال نباشد لهذا آن کتابی مبسوط وواسع مثل بحر ذاخر مملو گوهرهای
فاخره شده است ونوبت تصنیف آن تا کتاب الحج رسیده ست واکنون یعنی وقت تسطیر
اجازه مذکوره بتصنیف کتاب التجارة آن کتاب اشتغال دارم ومتوجه ذکر کتاب الجهاد
شدم زیرا که درین زمان احتیاج بآن کمتر ست **مولف** گوید که مجلدات دیگر از تجارت
ونکاح در کتبخانه بعض اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجود ست ظاهرا بعد تمام اجازه

موسومه بلولوة البحرین بقالب تصنیف درآمده وتاریخ اختتام کتاب لولوه علی ماوجد بخطه
سال یکهزار ویکصد وشتاد ودو هجری ست وازتاریخ وفات او که مذکور خواهد شد ظاهر
میشود که بعد اتمام نسخه لولوه بمدت چهار سال انتقال فرموده وهم ازکلام شیخ مزبور
ظاهر وثابت ست که او دران اوان مشتغل بتصنیف کتاب حدائق بوده ودست
ازاتمام آن برنداشته بلکه بعض دیگرازتصانیف خود راجهت اشتغال بآن ناتمام گذاشته
وصاحب تذکرة العلما آورده که مسموع شد که قدری ازابواب آخرآن کتاب باقیمانده بود
که او برحمت الهی پیوست وبعد او بعضی ازتلامذه اش باتمام آن پرداختند والعلم
عندالله دیگرازتصانیف شیخ یوسف مذکورست کتاب سلاسل الحدید فی تقلید ابن
ابی الحدید در دو مجلد ودران کلام ابن ابی الحدید راکه درشرح نهج البلاغه برطبق مذهب
معتزله مندرج ساخته رد کرده است ودراول کتاب سلاسل مقدمه شافیه درمبحث
امامت ذکر فرموده که لائق آنست که کتابی مستقل باشد دیگر کتاب شهاب ثاقب در بیان
بیان معنی ناصب ست وکتاب درر النجفیه عن الملتقطات الیوسفیه که مشتمل برتحقیقات رائقه
وابحاث فائقه است وکتاب عقد الجواهر النورانیه فی اجوبة المسائل البحرانیه ورساله
الصلوة متناً وشرحاً ورساله دیگر درصلوة بعبارت واضحه ورساله محمدیه دراحکام میراث
ابدیه وکتاب جلیس الحاضر وانیس المسافر که بمنزله کشکول ست وکتاب میزان الترجیح در
افضلیت تسبیح دررکعت سوم وچهارم وکتاب مناسک الحج وکتاب تحقیق معنی اسلام
وایمان وکتاب اللآلی الزواهر فی تتمة عقد الجواهر وکتاب النفحات الملکوتیه فی الرد علی الصوفیه
کتاب تدارک المدارک مشتمل برجمع بکلام صاحب مدارک که یک مجلد ازان مشتمل
برکتاب الطهارة والصلوة بمعرض تالیف رسیده وباقی موقوف برکتاب حدائق مانده
کتاب مسائل الشیرازیه وکتاب اعلام القاصدین فی اصول الدین که باب اول آن
درتوحید بتصنیف درآمد لکن هردو کتاب مذکور درحوادث زمان بقضیه فساد دست

شیخ مذکور بزیارت رفته در رساله قاطعة القال والتقلید در مبحث نجاست آب قلیل مشتمل بر رد کلام ملا
محسن کاشانی و بعضی متاخرین از وکه قائل بطهارت آن بودند و کتاب کشف القناع عن صریح الدلیل
فی الرد علی من قال فی الرضاع بالتنزیل مشتمل بر بحث بکلام میرباقر داماد در مسائل رضاعت و کتاب
الکنوز الموعده در مسئله اتمام صلوة مسافر در حرم اربعه یعنی مکه و مدینه و کربلا و مسجد کوفه و کتاب الصوارم
الفاصمه مشتمل بر تحریم جمع میان دو زن از اولاد فاطمه و کتاب معراج النبیه در شرح من لایحضره الفقیه
که ناتمام مانده و قلیلی از اول آن تصنیف شده و کتاب المسائل البهبهانیه در جواب مسائلیکه سید
عبدالله بن سید علوی بحرانی از بهبهان فرستاده بود و کتاب المسائل الگاذرونیه در جواب
شیخ ابراهیم بن شیخ عبدالنبی بحرانی و کتاب المسائل الخشتیه در جواب ملا ابراهیم خشتی و کتاب
مسائل شیخ احمد بن یوسف بن علی بن مظفر بوری بحرانی و کتاب مسائل شیخ احمد بن شیخ حسن بحرانی
و کتاب مسائل سید عبدالله بن حسین الشاخوری کتاب الخطب مشتمل بر خطبهای جمعه از اول سال
تا آخر سال در خطبهای عیدین و کتاب الانوار البحریه والانوار البدریه در جواب مسائل احمدیه که
در کربلای معلی واقع شده و قریب پنجاه و پنج مسئله از آن بیاض رسیده و کتاب مسائل شیخ
محمد بن علی بن حیدر نعیمی بحرانی و دیگر غیر اینها چندین حواشی و اجوبه مسائل ست باید دانست
که شیخ مذکور چندین مقدمات متعلق باختلاف مجتهدین و اخباریین را در ابتدای کتاب حدائق مندرج
ساخته و در ضمن آنها فرموده که من در اوائل از جمله نصرت کنندگان مذهب اخباریه بودم و بحث
بسیار با علمای مجتهدین معاصرین خود میکردم و مقاله مبسوطه در کتاب خود مسمی به مسائل شیرازیه
مشتمل بر ابحاث شافیه و اخبار کافیه تحریر در آوردم لکن بعد تامل کما ینبغی در ین مقام و امعان
نظر در کلام علمای اعلام بر من ظاهر شد که اغماض نظر از ین باب باید کرد و سد این اختلاف باید نمود
انتهی سید العلما آقا سید حسین نصیر آبادی طاب مرقده در بعض مصنفات خود بتقریب ذکر
اعتقاد خود درباره اخباریین میفرماید که کسانیکه خللی از انصاف دارند و متوسط اند مثل شیخ یوسف
بحرانی و شیخ حسین عصفوری مخالفت ایشان در اکثر جاها مثل مخالفت علمای اصول فیما بینهم مورد

لطعن نیست و بالا پشان را از زمرهٔ علمای مقبولین میدانیم صاحب منتهی المقال بعد ذکر مدح و القاب
شیخ یوسف گفته که وی در اول حال اخباری صرف بود و بعد آن بسوی طریقه متوسطه رجوع نموده
میگفت که این طریقه مولانا مجلسی مصنف بحار الانوار ست و وفات شیخ موصوف در ماه ربیع الاول
سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری واقع شد و تلمیذش مقدس تقی شیخ محمد علی مشهور با بن
سلطان و تلمیذ دیگر حاجی معصوم متولی غسل دادن او بودند و استاد من علامه یعنی آقا محمد باقر بهبهانی
بر جنازه اش نماز کرد و جمعی کثیر خلف جنازه اش مجتمع شدند با وجود یکه ساکنان کربلای معلی
بسبب حادثه که در آن سال بایشان رسیده بود متفرق و متشتت بودند انتهی محصل بنابر
تاریخ ولادت و وفاتش که نقل نموده شد ظاهر میشود که مدت عمرش هفتاد و نه سال یا هشتاد سال
تقریبا بوده است و گویند قبرش نزدیک پاهای شهدای کربلای معلی صلوات الله علیهم واقعست
رحمه الله وحشره مع من دفن فی جواره صلوات الله علیه ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده
که شیخ یوسف مذکور از شیخ حسین ماحوزی و ملا رفیع مشهدی و غیر ایشان روایت داشت و میر
عبد الباقی ابن میر محمد صالح خاتون آبادی اصفهانی که از و اجازه روایت دارد مرا بسائر
مصنفات و مرویات او اجازه داده ست والله اعلم **الشیخ محمد علی بن ابو طالب**
بن عبد الله بن علی بن عطا الله الزاهدی الجیلانی تخلص او حزین ست از فضلای
باوقار و نوادر روزگار بود میر غلام علی آزاد بلگرامی در ماثر الکرام گفته که حزین شیخ محمد علی سلسله
نسبش بیجده واسطه بشیخ زاهد گیلانی مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه می پیوندد
و مولد و منشا شیخ اصفهان ست چون نادر شاه بر ممالک ایران استیلا یافت دامنی که در عهد
سلاطین صفویه بود بر هم خورد شیخ رخت سفر بدیار هند کشید و در سنه سبع و اربعین و مائه و الف
از راه دریا به بندر ته رسید و از طریق سیستان و خداباد وارد بلده بهکر گشت اتفاقا در ان ایام
عطف عنان فقیر از سند بجانب هند واقع شد و در بلده بهکر با شیخ ملاقات دست داد جامع علوم
عقلیه و نقلیه ست و در نظم و نثر رتبه بلند دارد آخر راه ملتان و لاهور متوجه دار الخلافت دهلی شد

وقریب چهارده سال درین شهر بعنوان انزوا اقامت گزید و در سنه احدی وسبعین ومائة والف
ازشاهجهان آباد برآمده چندی در اکبرآباد توقف کرد و ازانجا بشهر بنارس شتافت و صاحب
نتائج الافکار بعد ذکر محامد واوصاف شیخ موصوف گفته که وی در سنه ثلث واربعین ومائة والف
کمر همت بعزم زیارت حرمین شریفین بربست وعند المراجعت عبورش بر بلدهٔ لار افتاد دران
دیار از حوادث روزگار که منشار آن وجود نامسعود نادرشاه بود توقف مناسب ندیده
خود را بساحل دریای شور کشیده از بنادر فارس وکرمان وبندر عباس گذشته خود را
به بندر تته که از بنادر ملک سند ست رسانید واز انجا بر سیستان وملتان ولاهور عبور کرده
بمنزل مقصود که عبارت از دارالخلافت شاهجهان آباد است فایز گردید ومدتی دران دیار
خلد آثار بسر برد وعمدة الملک امیر خان تخلص باتمام سیورغالی سیر حاصل بوی از سرکار
محمد شاه بادشاه دهلی رسیده بود دران فارغ البال بجمعیت خاطر میگذرانید قضارا اهل هند
از زبانش سر زده وشعرای شاهجهان آباد را بشورش وپرخاش آورده طاقت واقامت
دهلی در خود نیافته متوجه اکبرآباد گشت وبعد توقف چند روزه ازانجا بسیاحت بنگاله شتافت
واز بنارس گذشته تا بعظیم آباد رسیده باز برجعت قهقری خود را به بنارس رسانید ودرانجا رنگ
سکونت ریخته عاقبت خانه ترتیب داد وهمانجا در سنه ثلث وثمانین ومائة والف رو بمنزل آخرت
نهاد وآقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب ذکر ورود خود در بلدهٔ بنارس
نوشته که قریب بخارج شهر واقع ست مقبرهٔ شیخ علی حزین محمد علی جیلانی متخلص بحزین که از احفاد
عارف ربانی شیخ ابراهیم معروف بزاهد جیلانی ست مرشد ومطاع شاه صفی جد اعلای سلاطین صفویه
رضوان الله علیهم ست واوصاف آن از غایت اشتهار مستغنی از اظهار ست وشیخ مذکور سلاله آن
خاندان ومشعل افروز آن دودمان بود ولادت باسعادتش در روز دوشنبه بست وهفتم ماه ربیع الاول
سنه یکهزار ویکصد وسه هجری در اصفهان اتفاق افتاده ودر خدمت جمعی از علمای عالی شان چون
والد خود وشیخ خلیل الله طالقانی ومولانا محمد صادق اردستانی وآقا هادی بن ملا محمد صالح مازندرانی

شارح اصول کافی که ذکرش گذشت و میرزا کمال الدین محمد فسایی داماد مولانا محمد تقی مجلسی
سابق الذکر و فاضل محدث حاجی محمد طاهر اصفهانی و قدوة الحکما شیخ عنایت گیلانی و سید المنجمین
امیر سید حسن طالقانی و فاضل مدقق میرزا محمد طاهر خلف میرزا ابو الحسن قاینی که در ریاضی نادر روزگار
بود و استاد العلما مولانا شاه محمد شیرازی و جامع المعقول والمنقول اخوند میحائی فسوی تلمیذ
استاد الکل آقا حسین خونساری و مولانا لطف الله شیرازی تلمیذ فاضل محدث مولانا محسن کاشانی
و فضلای دیگر تحصیل مراتب فضل و کمال نموده و باندک زمانی مقتدای انام و مرجع خاص و عام
و در اغلب علوم امام گردید و مدتی بسیاحت فارس و عراق و عجم و خراسان و طبرستان و حجاز و یمن
و برعمان گذرانیده بلاقات جمعی از علما و اعیان رسیده است چون فاضل ربانی میرزا علاء الدین محمد
گلستانه و فاضل متبحر مجتهد آقا جمال الدین محمد خلف اکبر علامه نحریر استاد الکل آقا حسین خونساری
و آقا رضی الدین محمد خلف دیگر آن مرحوم و اخوند میحای کاشی تلمیذ و داماد آن مرحوم و فاضل
متبحر شیخ جعفر قاضی اصفهان و فاضل محقق میرزا حسن خلف مولانا عبد الرزاق لاهجی ساکن
دار المومنین قم مؤلف کتاب شمع الیقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
در تقیه و مولانا محمد گیلانی مشهور بسراب و مجتهد کامل مولانا بهاء الدین محمد اصفهانی مشهور
بفاضل هندی و سید فاضل کامل سید هاشم همدانی و فاضل متبحر کامل صدر الدین محمد قمی
اصفهانی و مدرس مدرسه همدان استاد جد این فقیر و مولانا ابو الحسن اصفهانی ساکن نجف اشرف
و فاضل مقدس شیخ یونس نجفی و عالم و زاهد شیخ احمد جزائری و شیخ مفید شیرازی و مولانا محمد
فراهی و سید الاتقیا و رئیس العلما و الصلحا سید هاشم نجفی و مولانا محمد علی شیرازی مشهور بسبکی
و فاضل ادیب سید علیخان بن سید نظام الدین احمد حسینی مشهور بمجازی شارح صحیفه کامله که از
احفاد امیر غیاث الدین منصور شیرازی ست و عالم عامل مولانا عبد الکریم اردکانی و فاضل
محقق میر عبد الغنی اصفهانی که در میراث رساله دارد و شیخ سلام الله شوشتانی شیرازی که از خلق
انزوا گزیده و در کوهی مقام داشته است و مجتهد کامل ملا محمد رفیع گیلانی مجاور مشهد مقدس رضوی

وسید نورالدین ابن سید نعمت الله جزائری ساکن شوشتر و امیر سید علی و برادرش میر سید حسین
ولدین سید الافاضل میر عزیز الله جزائری که در خرم آباد فیلی ساکن بوده اند و او اخر
ایام فاضل محدث کامل استاد المجتهدین و رئیس المتاخرین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه را
در سن طفولیت دریافته است و از تذکره آن مرحوم که در مجلی از احوال خود نوشته است
معلوم میشود که بمرتبه علیه عالیه اجتهاد رسیده و بشرف اجازه جمع [illegible] اعلام مشرف شده
و مولفات و رسائل بسیار از کلک [illegible] در روزگار باد گار است چون رساله وجوب
مسح رجلین و رساله قضا و قدر و رساله حدوث عالم و رساله توفیق که در توافق حکمت و شرع
نوشته است و حواشی شرح حکمت اشراق و رساله ابطال تناسخ و حاشیه الهیات شفا و رساله
در مدارج حروف و حاشیه بر شرح هیاکل النور و شرح رساله کلمة التصوف شیخ اشراق
و فرس نامه و رساله مدت العمر که در اوقات تحصیل هر مسئله مشکله را که حل نموده دران ضبط
کرده است و غیر انها از رسائل بسیار و چهار دیوان رفیع بنیان متضمن سی هزار بیت غرا که
هر یک بحریست لبالب از لالای ثمین و گلزاریست پر از گلهای رنگین مراتب فضیلت و علمش
و غایت فصاحت و بلاغت و متانت و حلاوت کلامش از مطالعه آنها بر هنرمندان و علمای
بی مرض و فضلای خالی از غرض ظاهر و هویدا میگردد در دار الایمان اصفهان و روزگار بر العزت و
حرمت و احتشام گذرانیده و در خدمت سلطان حسین و شاه طهماسپ بجلالت قدر ممتاز و چون
قزوه باصره باغراز بود در ایام تسلط افاغنه بآن کشور و سلطنت نادر شاه افشار و ویران شدن خاندان
معدلت شعار از فرط علو همت و پاس حقوق آن دولت و اطلاع بر حقوق صفویه بر سلاطین
باریه و عدم اطلاع بر رسوم و عادات مردم هندوستان بقصد استمداد از محمد شاه و ارد این کشور
گردیده چون بشاهجهان آباد رسید و از اوضاع و اطوار پادشاه و گرفتاریهای بیدست امر مطلع شد
نهایت پشیمان و نادم شد ولکن از سطوت نادر شاه قدرت بر معاودت نداشت شاه
طهماسپ قبل از گرفتاری خود بوی مکتوبی در کمال آداب نوشت و تکلیف بر معاودت نمود

چون بر حقیقت عاقبت امرش مطلع بود قبول نکرد و معذرت خواست و درین کشور شهر بنارس را
مسکن خود نمود و از معاشرت خلق دامن افشاند و دران بلده در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و یک
برحمت ایزدی پیوست بارگاه او مطاف زمرهٔ انام و مزار خاص و عام ست و در شب دوشنبه
و پنجشنبه بر مقبره او عجب انبوهی و ازدحامی میشود و در بعض کتب تواریخ مسطور ست شیخ محمد علی
حزین از ابنای شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست نسب او به پانزده واسطه بشیخ
موصوف میرسد از غایت اشتهار که صیت فضائل او اقطاع عالم را فرو گرفته مصنفات او در جمیع
عالم عموماً و در هند هم خصوصاً دائر و سائر ست در هنگامه نادرشاه از ایران دیار وارد هندوستان
گردید و مدتی در شاهجهان آباد گزرانید و از انجا رخت بشهر بنارس کشید و همانجا رحل اقامت انداخت
و دران بلده قبری برای خود ساخته انتظار اجل موعود میکشید و اکثر بر زبانش میگذشت که این قبر
در چه راست و برای قبر لوحی از سنگ تراشیده این چند کلمه و بیت بران نقش کرد بر سه لوح
اسم تبارک الله بعد ازان محسن قد اتیک المسیء بعد ازان العبد الراجی رحمة ربه الغفور
محمد امد عو بعلی بن ابی طالب الجیلانی و در پائین لوح این مطلع خودش مرقوم ساخته

روشن شد از وصال تو شبهای تار ما　　صبح قیامت ست چراغ مزار ما

و در پهلوی مزار این دو بیت

زبان دان محبت بوده ام دیگر نمیدانم　　همیدانم که گوش از دوست پیغامی شنید اینجا
حزین از پای ره پیما بسی سرگشتگی دیدم　　سر شوریده بر بالین آسایش رسید اینجا

و در همان قبر مدفون گشته شخصی این تاریخ بطریق تضمیه گفته

تهی گشته بیهات رهی زمین　　ز شیخ محمد علی حزین

بظاهر بعد اخراج حرف زای معجمه که عدد هفت باشد تاریخ وفات شیخ مذکور خواهد بود مولف گوید
شیخ مذکور تصانیف خود را در بعض رسائل خود بدین عنوان آورده و گفته و اما ما صنفته
من الکتب والتعلیقات والرسائل فی ظعنی واقامتی فاکثر من ان اقدر علی ذکره

وعده فان حوادث الايام قد نبذتنى من بلدة الى بلدة هاربا من فرط الاهوال و
تشتت البال مرتادا الى ديار حتى طفت الاقاليم من غير ارادة ورغبة الى الاسفار
عاريا عن الاحمال والاثقال فلم يجتمع عندى ما كتبته ونسيت كثيرا من الوسائل
والفوائد فمنها كتاب روايح الجنان وكتاب خلاصة المنطق وكتاب الرموز الكشفيه
وكتاب شرح عيون اخبار الرضا وكتاب جامع نفيس سميته مدة العمر وكتاب كنز الام
وكتاب دعايم الدين وكتاب الفصح وكتاب التوجيه بقول قدماء المجوس فى المبدأ
وكتاب شرح الرساله للشيخ شهاب الدين يحيى المقتول وكتاب نيل الفواد فى حقيقة
الاجتهاد لم يعمل مثله وكتاب اللباب فى علم الحساب وكتاب جوامع الآداب وكتاب
الوصيه وكتاب كشف الغطاء فى تحقيق الغناء وكتاب النصرة وكتاب الانساب وكتاب
التعليقات فى الطبيعى والالهى وكتاب المراصد فى الرابع والكاسد وكتاب الرمح
المصقول فى الطعن على اكثر قواعد الاصول وكتاب الذخر والسعادة فى العبادة و
كتاب الفوائد العليه تم وكمل منه عشرون فصلا واسال الله التوفيق لاتمامه
وكتاب كشف التلبيس فى هدم اساس ابليس شبع فيه القول على رد القياس وكتاب
سيف الله المسلول على اعداء آل الرسول وكتاب جلاء الافهام فى علم المساحة
وكتاب الصراط السوى فى غواية البغوى وكتاب نهج الطلب فى استخراج ضلع المكعب
واستكشاف معضلات الهندسة وكتاب كد القلم فى حل شبهة جذر الاصم
وكتاب التعليقات على مبحث الفلكيات من الشفا وكتاب التعليقات على الامور
العامة من شرح التجريد وكتاب التعليقات على كتاب المطارحات للشيخ المقتول
وكتاب التعليقات على الفصوص للمعلم الثانى ابى نصر الفارابى وكتاب التعليقات
على كتاب النجاة للشيخ الرئيس ابن سينا وكتاب التعليقات على مقامات العارفين من
شرح الاشارات وكتاب التعليقات على غوامض المجسطى وكتاب التعليقات على

التلويحات للشيخ المقتول وكتاب التعليقات على التذكرة لابن دشيه وكتاب التعليقات
على شرح المقاصد وكتاب شرح رسالة الحكيم عيسى بن نزدعه وكتاب الرد على الشماخ
وكتاب الدعوات الصالحات واسماء الله الحسنى الفتهائى مشهدا مولاى امير المومنين
عليه السلام وكتاب خواص بعض السور والآيات كتبته ايضا فى النجف الاشرف
وكتاب شجرة الطور فى شرح آية النور كتبته فى مشهد طوس على مشرفه السلام
وكتاب لوامع المشرقة فى تحقيق الواحد والوحدة وكتاب جوامع الكلم وكتاب
مدارج العلية وكتاب شرح قصيدتى المدوحة التى [illegible] رحمه الله
مكة المباركة وشرحتها فى بلدة الحسا واهدية [illegible] السيد الجليل السيد حسين المكى
من آل عصفور وكتاب اللباب فى ابانة [illegible] الزجاج وكتاب هداية الامم فى الحدوث
والقدم وكتاب المنية وكتاب الجوابات عن مسائل سأل عنها الشيخ احمد بن محمد
الصميرى العراقى وكتاب الجوابات عن المسائل الطبرية وكتاب الجواب الى السيد نصر الله
الحائرى فى مراضع من كلام الشيخ ابن العربى وكتاب خلق الاعمال وكتاب معنى الصمد
وتفسير سورة التوحيد وكتاب تفسير سورة هل اتى على الانسان وكتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب تحقيق الاول والابد والسرمد وكتاب الطول والعرض وكتاب العين
فى شرح القصيدة العينية للسيد الحميرى رحمه الله وكتاب الفصول البليغة
وكتاب مختصر البديع والعروض والقوافى وكتاب تجويد القرآن وكتاب فتح الابواب
وكتاب المشاعر الملية وكتاب حيوة الاخوان وكتاب بهجة الاذكار وكتاب
معراج النفس وكتاب رياح الارواح وكتاب المقلة فى بيان النقطة وكتاب الفضائل
فى احياء سنن الاوائل وكتاب اللمع فى ازهاق البدع وكتاب سير عبد الله بن بديل
ابن ورقاء الخزاعى الانصارى رضى الله عنه واخباره وكتاب هشام بن الحكم و
مناظراته وكتاب نوادر العرب واخبارهم وكتاب اخبار ابى الطيب المتنبى احمد بن

الحسین بن عبد الصمد الجعفی الکوفی وذکر بعض اشعارہ الفایقۃ وکتاب اخبار الصاحب
الجلیل کافی الکفاۃ اسمعیل بن عباد الطالقانی وذکر ما وصل الی من فصولہ ونوادر
اشعارہ وکتاب نوادر ابی الحسین مہیار الکاتب الدیلمی واخبارہ وذکر بعض غرر
اشعارہ وکتاب اخبار ابی تمام الطائی حبیب بن اوس وبعض اشعارہ وکتاب اخبار
الشیخ الصفی الدین الحلی ونوادر اشعارہ وکتاب اخبار المحقق الطوسی قدس اللہ روحہ
وکتاب اخبار جدی السعید الشیخ ابراہیم المعروف بزاہد الجیلانی قدس اللہ
سرہ وکتاب ما جری بہ القلم واما ما کتبتہ بالفارسیۃ فکتب منہا کتاب معرفۃ
النفس وتجردہا وکتاب ابطال التناسخ وکتاب بشارۃ النبوۃ ذکرت فیہ من التورات
والانجیل وصحیفۃ یوشع وکتاب شعیا ما یدل علی نبوۃ نبینا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
وکتاب الاغاثۃ فی الامامۃ کتبتہ فی مکۃ المبارکۃ زادہا اللہ تعظیما وکتاب مبحث
القدم والحدوث وکتاب فتح السبل وکتاب مقالات بعض المشایخ وکتاب
تجرید النفس وکتاب المعیار فی الاوزان الشرعیۃ وکتاب النسب التالیفیہ
وکتاب فوائد الطب وکتاب آداب دعوۃ الاسماء والاذکار وکتاب مختصر الدعوات
والزیارات وکتاب الحلیات وکتاب معرفۃ البادی وما یتعلق بہ وکتاب مصابیح
الظلام فی اداءۃ الکلام وکتاب الصید والذبایح وخواص الحیوان وکتاب اصول
المنطق علی طرز انیق وکتاب شرح بعض خطب امیر المومنین علیہ السلام وکتاب احکام
الشک والسہو فی الصلوۃ وکتاب دستور العقلا فی آداب الملوک والامراء
وکتاب شرح دعاء عرفۃ لسید الشہدا علیہ السلام وترجمہ دعاء المشلول
وترجمۃ دعاء الصباح وترجمہ الجوشن الصغیر وترجمۃ الدعاء المعروف
بالعلوی المصری وتفسیر سورۃ الحشر وشرح القصیدۃ المیمیۃ الفاوضیۃ وکتاب
معرفۃ الاجسام وتناہیہا وکتاب الموسوم بیجام جم فی بیان المواالید وکائنات الجو

وكتاب ابطال الجبر والتفويض وكتاب وجوب النص على الامام وكتاب الخواص المجربة
وكتاب العلاجات الغريبة وكتاب معرفة الالات وكتاب شرح مطلع الانوار في الهيئة
وكتاب شرح مصباح الشريعة وكتاب شرح بعض فصول افلاطن الالهي وكتاب المواريث
وكتاب الدلالة على الخير وكتاب سبب الاختلاف في الاخبار وبيان طريق جمعها
وكتاب في تحقيق الرويا واصول علم التعبير وكتاب الرد على النصارى في القول
بالاقانيم وكتاب المواعيد السماوية وكتاب الجمع بين الحكمة والشريعة ودفع شبهة
التخالف كما وهم الغاغة وترجمة رسالة الافيون للشيخ الرئيس وترجمة الرسالة
الموسومة بالصفيحة في علم الاصطرلاب لشيخنا البهائي طاب ثراه مع زيادة توضيح
وتحقيق وترجمة منطق التجريد وترجمة كتاب اقليدس في الهندسة مع زيادة
توضيح وترجمة نوادر محمد بن ابي عمير الازدي وذكر سيره واحواله ورسالة
الكر واحكام المياه ورسالة سيرة المتعلمين ورسالة تضعيف الشطرنج ورسالة
حل بعض الاشعار من كلام الخاقاني ورسالة مناسك الحج كتبته في اثناء سفر الحجاز
وكتاب المناظرات والمحاضرات كتاب اداب العزلة الخلوة وكتاب اداب المعاشرة
وكتاب معرفة التقويم واحكام النجوم وكتاب جر الاثقال وما يناسب له وكتاب
الاسنى في تحقيق قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وكتاب
التعريف في حصر انواع القسمة وكتاب الحيوة والمماة في الحث على العمل وذم العطلة
وكتاب المعادن وكتاب فلذة الاكباد حاصل رسالة ابي عبد الله المعصومي في
العشق وهو اعظم اصحاب الشيخ الرئيس مع زيادات وافادات شريفة وكتاب
التخلية والتحلية وكتاب الادعية والادوية وكتاب التاليف بين الناس وكتاب
فضل العراق وكتاب تذكرة المعاصرين من الشعراء وكتاب مكيال العلوم
وكتاب رياض الحكمة وكتاب مواعظ الحكماء وكتاب فضائل القرآن

وکتاب تقسیم الاسماء ومعانیها وکتاب شرح رسالة الوالد العلامة رضی الله
عنه فی تحقیق الحرکة وکتاب شرح رسالة والدی ایضا قدس الله روحه
فی عمل المسبع والمتسع فی دائرة اب ج من التعالیم وکتاب شرح الرسالة ایضا
لوالدی قدس سره فی قول ارسطو لو صاد ماء المطر خفیفا وترجمة رسالة الوالد
العلامة طاب ثراه فی بیان قل الروح من امر ربی وایضا ترجمة رسالة الوالد
اعلی الله مقامه فی تحقیق ماهو الحق فی مسئلة العلم وایضا ترجمة رسالة الوالد
نور الله مضجعه فی تحقیق قوله علیه السلام عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود
وکتاب المواهب فی لیلة الرغائب فی بیان کلام فرفوریوس حیث قال الخبرات
منها ما هی شریفة ومنها ما هی ممدوحة ومنها ما هی بالقوة کذلک ومنها ما هی ناقصة الی آخر
کلامه کتبته فی لیلة واحدة وذلک من فضل الله سبحانه علی وکتاب الفرق
بین اللمس والمس وما یتعلق به ویتفرع علیه وکتاب شرح رسالة ابی یوسف
یعقوب بن اسحق الکندی فی تحقیق النفس وکتاب المفصل فی خبر اعمل وتوکل
وکتاب الزکوة ورسالة معرفة القبلة ورسالة فی دلالة الفصل المضارع المثبت وذکر
الاقوال ونصرة قول ابی حیان فی اشتراکه بین الحال والاستقبال ورسالة فی جمع
السؤال عن الاربعة المتناسبة ورسالة فی جواب مسئلة فی الوضوء ورسالة
فی تدوین بعض ما کتبته الی الاصحاب ورسالة فی ذکر احوال الفاضل الماهر
افضل الدین محمد القاسانی رحمه الله وذکر بعض مکاتیبه وفوائده المختصرة ورسالة
فی جواب المسائل التی وردت من خراسان ورسالة فی جواب مسائل وردت
من جیلان ورسالة فی الجواب عن السوال الذی ورد من قسطنطنیة ورسالة
فی النوافل اللیلیة ورسالة ما یعمل فی لیلة الجمعة ورسالة حصر ضروریات الدین
ورسالة الحسن والقبح العقلیین ورسالة تزکیة النفس علی القولین قول ارسطو وقول

افلاطن الالهی و رساله فی بیان القوة القدسیة و امکان النفوس
القدسیة فی النوع الانسانی علی قول المشائین و تجویز الکشف و
الالهام علی رأی الاشراقیین و التصوف فیه و رسالة الفرق بین
العلم و المعرفة و رساله اصول الاخلاق و رسالة تجدد
الامثال و رسالة البحث مع الشیخ السهروردی فی الرؤیة و رسالة
اقسام المصدقین بالسعادة الاخرویة و رسالة فی شرح
قصیدتی اللامیة و رسالة الکسوف و الخسوف و رسالة
فی تحقیق صلوة الجمعة و رساله فی الامامة و البحث عن شرائطها
و رسالة فی تحقیق بعض المسائل التی اشتهر الخلاف فیها بین
الامة المحمدیة صلی الله علیه و آله و رسالة فی بیان خوارق
العادات و المعجزات و الکرامات شمس الدین فقیه تخلص او بود
و در تذکرهٔ نتایج الافکار مسطور ست گنجینه فنون دلپذیر شمس الدین فقیر که اصلش
شاهجهان آباد ست پیکر لطیفش در سنه خمس عشر و مأته و الف بهمانجا قبای
هستی پوشیده و سلسلهٔ نسب آبائی او بعباس عم النبی صلی الله علیه و آله و از
طرف مادر بسادات منتهی میشود دوے از اعیان آن دیار خجسته آثار است
بخدمت علمای وقت بکسب کمالات گرائیده از ذهن نقاد استعداد
شایسته و دستگاه بایسته بهمرسانیده و در فنون نظم و نثر و معانی و بیان و بدیع
و عروض و قوافی از منتخبین روزگار گردیده و در آغاز عشرهٔ خامسه بعد مأته و الف
ترک علائق دنیوی کرده کسوت فقر را در برکشیده و درهمان روزها متوجه سیاحت
دکن گشته در اورنگ آباد رنگ قیام ریخته و پس از پنجسال بمعیت فرزند بهادر خان امیر
بشاهجهان آباد مراجعت کرده امرا و اکابر آن بلدهٔ فرخنده تعظیم و تکریمش میپیرداخته

علی الخصوص فیمابین وی وعلی قلیخان ظفرجنگ وانعطافی سه رشته ارتباط واتحاد بمرتبه کمال استحکام یافته بود ودختی برعاقت نواب عمادالملک وزیرابن امیرالامرا فیروزجنگ بن آصفجاه پرداخت پیشتر قطع تعلق مرافقت نموده دراکبرآباد منزوی گشت ازتصنیفات وی دیوان ومثنوی دالله سلطان وحدائق البلاغت مشهورست وآخرعمربعزم زیارات ائمه متبرکه باورنگ آباد برخورد وبتوقف یکهفته سری ببندر سورت کشید وازانجا بعد فوز بمنزل مقصود وحصول نقد مراد ببصره رسید وبعزیمت هند بمرکب دریای شود نشست قضارا کشتی شکست وسرمایه حیاتش درگرداب فنا افتاد وایناماجرا در ۱۱۳۵ الف وثمانین ومائة والف رویداد ازتصانیف اوست حدائق البلاغة ومثنوی شمس الضحی ومثنوی درمکنون الشیخ ابوصالح محمد مهدی بن محمد صالح الفتونی العاملی منسوب ست بسوی فتون بفا قبل از تای دو نقطه بالا مضموم تین وواو ساکنه قبل ازنون که شاید یکی ازمواضع جبل عامل ست وی ازتلامذه ملا ابوالحسن شریف عاملی بود وبحرالعلوم آقاسید مهدی طباطبائی ومیرزا مهدی شهید رابع ازتلامذه آنجناب اند وازو روایت داشتند ازتصانیف شریفه اوست کتاب نتائج الاخبار درجمیع ابواب فقه حاوی اکثر مسائل واحادیث ائمه اطهار علیهم السلام جناب آقاسید حسین مخاطب بسید العلما طاب ثراه در بعض اجازات خود نقل کرده که من ازوالد خود شنیدم که حکایت میفرمود که سید اجل بحرالعلوم طباطبائی ذکر میفرمود که فقه مساوی واستنباط جمیع فتاوی مرتبه البست جلیله که علمای زمان ما را ازجمله کسانیکه بملاقات ایشان رسیده ام حاصل نشده مگر دو کس اکه یکی ازانها شیخ محمد فتونی ست بعده جناب موصوف گفته که شاید درین کلام اشاره بآن باشد که شیخ مذکور جمیع ابواب فقه را بحیث واستدلال درکتاب خود نتائج الاخبار بعرض تالیف درآورده ست وآن کتاب جامع اکثر مسائل واثار درسائر ابواب فقه است که مستند باحادیث منقوله ازجناب حضرات ائمه اطهار ست آقاسید محمد مهدی بحرالعلوم طاب ثراه وراجازه خود که برای سید عبدالکریم بن سید عمادالدین بن السید محمد بن السید جواد موسوی قمی در مقام ذکر سلسله وسند مشایخ خود فرموده

ومنهاما اخبرنی به بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم المحدث الفقیه واستاذنا
الکامل المتتبع النبیه نخبة الفقهاء والمحدثین وزبدة العلماء العاملین صاحب
الاخلاق الکریمة الرضیة والخصال الحمیدة المرضیة واحد عصره فی کل
خلق رضی ونصف علی شیخنا الامام البهی السنی بن صالح محمد المهدی الفتونی
افاض الله علی نفسه الشریفة القدسیة مراحم الفاضلة الانسیة عن شیخه
الاعظم رئیس المحدثین فی عصره وقدوة الفقهاء فی دهره المولی ابی الحسن
الشریف الفتونی قدس الله نفسه وطیب رمسه عن شیخه خاتمة المحدثین
الجلة وناشر علوم الشریعة والملة العالم الربانی والنور الشمشمانی خادم اخبار
الائمة الاطهار وغواص بحار الانوار خالنا العلامة المولی محمد الباقر لعلوم
الدین رفع الله درجته فی اعلی علیین الخ الشیخ محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی
موطن او هزارجریب است که یکی از بلاد نفیسه مازندران ست وی از اکابر مجتهدین اعیان
مشایخ وشاگرد میرزا ابراهیم قاضی اصفهان وشیخ محمد قاسانی بود آقا سید مهدی بحر العلوم
ازوی روایت دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری که از جمله معاصرین جناب شیخ بود
در کتاب تحفة العالم بتقریب ذکر اعلام مجاورین نجف اشرف آورده دیگر فاضل نحریر آقا محمد باقر
هزارجریبی طاب ثراه فیلسوف زمان ونادره جهان در فن معقولات وریاضی وطبیعی آیتی بود
درسن کهولت بود که بخدمت او رسیدم عاطفتی بی پایان ومحبتی افزون بهمرسانید از کثرت
امراض صعبه قادر بر مطالعه وافاده نبود استدعای خواندن زبدة الاصول والهیات شفا
از خدمتش نمودم از فرط اشفاق قبول فرمود شروع کردم طولی نکشید که وفات نمود طیب الله
ثراه انتهی وبحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی قلمی فرموده در ذکر
طرق ومشایخ خود میفرماید ومنهاما اخبرنا بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم
العامل العارف الحائز لانواع العلوم والحقائق والمعارف جامع المعقول والمنقول

ومقرر الفروع والاصول الشیخ محمد باقر بن المولی الفقیه محمد باقر الهزارجریبی
قدس الله رمسه الشریف عن شیخیه العلمین الفاضلین المحققین المدققین الشیخ
الافضل الاوحد الحاج محمد القاسانی ثم الاصبهانی والشیخ الفاضل الجلیل الامیر ابراهیم
القاضی ببلدة السلطنة اصبهان عن مشایخهما العلماء الفضلاء النبلاء السید
العلامة وحید عصره وفرید دهره شیخ الاسلام ومفتی الانام الامیر محمد حسین
ابن العالم العامل الصالح الامیر محمد صالح الخاتون آبادی والشیخ الفقیه العالم
الربانی الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی الاصفهانی والشیخ الفقیه النبیه
العالم الرضی والفاضل المرضی المولی محمد قاسم الهزارجریبی عن شیخهما الامام
الهمام غواص بحار الانوار ومروج اخبار الائمة الاطهار خاتمة العلامة الفهامة
المولی محمد باقر المجلسی رفع الله مقامه صالح محمد صالح بن عبد الباقی بن ملا محمد صالح
المازندرانی از افاضل عصر خود بود مولانا حیدر علی مجلسی رحمه الله در اجازه خود آورده که ملا
محمد صالح مذکور پدر مادر من ست واز تصانیف اوست کتابی در تهذیب اخلاق انتهی
امیر عبد الباقی بن العلامة امیر محمد حسین بن امیر محمد صالح الخاتون آبادی
الحسینی از افاضل نامدار شیخ اجل اکمل شیخ یوسف بحرانی صاحب حدائق بود واز وروایت
دارد وهم از والد ماجد خود امیر محمد حسین مذکور اجازه روایت حدیث داشته واقا سید مهدی
طباطبائی ملقب بحر العلوم طاب ثراه دارد امیر عبد الباقی مذکور اجازه روایت دارد
باجمال امیر موصوف متعالی نحریر مدقق ومحقق نحریر النظیر بود وحضرت بحر العلوم مذکور را اجازه
که برای شاگرد خود سید حمید بن علی موسوی تحریر فرموده بتقریب ذکر مشایخ وبیان طرق
خود آورده وما اخبرنی به اجازة جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السید
الجلیل الراقی فی التقوی والمجد والعلی اعلی المراقی الامیر عبد الباقی عن ابیه السید
السند الاعظم والفقیه المعظم شیخ الاسلام ومرجع العلماء الاعلام الامیر محمد حسین

الاصفهانی الخاتون آبادی آقا سید حسین الخونساری بمعصر استاد الکل آقا باقر بهبهانی
واستاد محقق قمی صاحب قوانین بود ملا شفیعا در کتاب اجازهٔ خود موسوم بروضهٔ بهیه در ضمن احوال
محقق قمی آورده که صاحب قوانین بعد از نکه از علم ادب چیزی از والد ماجد خود تحصیل فرموده
خدمت جناب منزه عن کل شین آقا سید حسین خونساری تحصیل فقه واصول فرموده واین
کلام ظاهر میشود که آقای موصوف در فن اصول وعلم فقه خیلی صاحب دستگاه بود والله اعلم

السید حسین بن ابی القاسم الموسوی عالی خبیر وفاضلی نحریر بود از جمله مشایخ حضرت
آقا سید مهدی ملقب ببحر العلوم طباطبائی بود صاحب شذور او را بعالم وفاضل وادیب منشی
ستوده وگفته که بحر العلوم طاب ثراه از سید حسین موصوف روایت حدیث داشته
وسید حسین مذکور از مولانا محمد صادق بن مولانا محمد بن عبد الفتاح مشهور بسراب روایت دارد
چنانچه بحر العلوم در اجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید السید
السند الوجیه والعالم الادیب الاریب النبیه الامیر سید حسین بن الفقیه
العالم قدوة الفضلاء الاکارم الامیر ابی القاسم عن شیخه المحدث الفقیه
الفاضل الشائق المولی محمد صادق بن الفاضل العالم العلامة المولی محمد بن
عبد الفتاح المشهور بسراب عن والده عن شیخه علامة العلماء المحققین
وزبدة الفقهاء المجتهدین المولی محمد باقر بن محمد مومن الخراسانی السبزواری
صاحب الذخیرة والکفایة عن السید الجلیل والعالم النبیل السید نور الدین علی
بن ابی الحسن الموسوی العاملی عن الشیخین العالمین العاملین اخیه لابیه السید
السند الاوحد السید محمد صاحب المدارک واخیه لامه الشیخ الفقیه الفاضل
المؤتمن ابو المنصور الحسن بن الشهید الثانی عن ابیه السید الجلیل علی بن ابی الحسن
عن الشهید الثانی رحمهم الله انتهی موضع الحاجة مولانا السید حسین بن امیر
ابو القاسم الحسینی القزوینی صاحب شذور آورده که سید حسین مذکور عالم وفاضل

مجتهد ومحدث وفقیه ماهر وحاذق بود در روایت حدیث از پدر خود داشت وبحر العلوم
طباطبائی از تلامذهٔ سید حسین موصوف بود واز و اجازه روایت داشته وتاریخ کتابت
اجازه مذکور در ماه ربیع الاول سنه ۱۱۹۴ اربع وتسعین ومائة والف بود ونقل اجازه
مزبوره درشذرات مسطور است ومولانا بحر العلوم در اجازه خود که برای تلمیذ خود
سید حیدر بن سید علی موسوی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید ومنهم عن فخر
السادة الاعاظم ونخبة العلماء الاکارم العالم الورع والفاضل المطلع المضطلع
الامیر سید حسین الحسینی القزوینی عن ابیه السید الماجد الکریم والفقیه المتکلم
الحکیم الامیر سید ابراهیم الی آخر الاجازة از تصانیف شریفه اوست کتاب معارج الاحکام
فی شرح مسالک الافهام وشرایع الاسلام وکتاب مستقصی الاجتهاد فی شرح ذخیرة المعاد
والارشاد وکتاب الدراری الثمین فی الرسائل الاربعین ومن جملة ما اشتمل علیه کتاب
رفع الالتباس عن احکام الناس وکتاب قصد السلوک فیما یملکه الملوک وکتاب الایضاح
الحجة فی حل الظهر یوم الجمعة وکتاب اختیار المذهب فیما یصحبه الانسان من الذهب و
کتاب مواهب الوداد فی مواریث الاحفاد وکتاب غایة الاختیار فی مناکحة الکفار
وکتاب حکم بیع الوقف وغیرها وکتاب نظم البرهان فی احکام الایمان مع شرحه کذا فی
الشذرات ومولانا السید ابو الحسن بن السید عبد الله بن نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است السید الفاضل الامجد
السید ابو الحسن بن السید عبد الله گرامی اختر برج سروری وفضیلت وکمالگوهر
درج برتری وکرامت بعد از فوت والد بزرگوارش مسند آرای بزم افادت ومشعلهٔ
افروز انجمن افاضت بود وتلمذ در خدمت والد بزرگوار خود نموده وبعد از ان علیه رسید
در حوالی بحیدرآباد دکن افتاده از اوضاع زشت این ملک نهایت متنفر گردید عود بطرف
کهنو نمود
کهنو میفرمود که مردم آنجا را از اعالی واد نی هریک به پندار خود مغرور دیده تمیز نیک و بد

بغایت عدیم الشعور و اکثر فرومایگان از خر دبیگانه اند علم و جهل را در نظرها درجه مساوات
و بر ارتکاب مناهی افتخار و مباهات دارند بالجمله بحکم وراثت و قابلیت منصب جلیل
شیخ الاسلامی از پیشگاه خان نیکو سیرت محمد کریم خان زند با و مرجوع و بخدمت آن پادشاه
معزز و محترم و در فن طبابت بقراط زمان و سرآمد اطبای عالی مقام و احذق حکمای اعلام
بود حدسی صائب و ذهنی رسا داشت در هندسه و ریاضی صاحب دستگاه و در علوم
دیگر نیز افادت پناه بسی رسائل شریفه مدونه در طب و حساب و ریاضی دارد خلاصة
الحساب را در خدمتش خوانده ام شرحی مبسوط بر مفاتیح شروع نموده و اجل فرصت نداد
و با تمام نرسید آنقدر که به ریاضی رسیده منقح نوشته شده است در ماه شوال سنه یکهزار و
یکصد و نود و سه از این سرای فانی بعالم جاودانی انتقال نمود و حسب الوصیه در مقبره
علیحده مدفون گردید بارگاه معروف ست و از و بوجود آمد سید محسن سید عبد الله سید محمد
السید مهدی بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری
الشوستری برادر سید ابو الحسن سابق الذکر ست صاحب تحفة العالم ذکرش بمینماید
آورده السید الفاضل الزاهد الکامل السید مهدی بن سید عبد الله وی از افاضل روزگار
دار شد او لاد عم عالی مقدار اگرچه از اکثر برادران کوچک تر ست اما بهره او از علم و تقوی
او فر بود ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء از اعیان زمان و بعلم و تقوی نادره دوران
استثنائی داشت که تا این زمان کسی را باین وارستگی ندیده ام گنج قارون و حشمت
سلیمان از اوج فکر والای او قدر خاشاکی نبود از فرط علو همت و تقوی باستدعای عظماء دنیا
هرگز آلوده بمشاغل دنیا نشد و بوضع گوشه نشینان معاش می نمود بحکم تقدیر کبرای الهی
شد و هندوستان افگند بعد از رسیدن بایندیار و ملاحظه کردار شناعت آثار و اوضاع
قبیح اطوار این مردم بغایت نادم و متاسف گردید چندین مرتبه بعزم عود بوطن مالوف روانه شد
میسر نیامد چار و ناچار در مرشد آباد بنگاله اقامت نمود با اینکه حکام و فرماندهان همه نیکو بنگیها

نسبت باو مرعی میداشتند اما آن بزرگوار همیشه کاره مکث در انمقام وبس مشتاق بعود وطن وملاقات بنی اعمام بود مکرر ازو شنیده ام که میفرمود عمری برائگان درین کشور برباد دادم چه از آغاز ورود باین مملکت تا این زمان که فزون از بست سال ست مدام خلقی آمد وشد داوقات مرا ضایع داشته اند ومن همیشه بصعوبت تنهائی ورنج یکسی گرفتار بوده ام واگر بگوهی یا غاری مسکن گزیده بودم بانهمه گوناگون رنج وعنا که اکنون هستم مبتلا نبودم بالجمله در سنه ست ومائتین بعد الالف ازین سرای عاریت رخت بربست اللهم انشر علیه شآبیب الرحمة در یکی از باغات آن شهر مدفون گردید صاحب آن باغ که یکی از اعاظم واخیار بود بشرافت مقبرة ادمسجدی وتعزیه خانه متصل بر قد منورش بنا نهاده وموقوفات بسیار وقف آن سرکار نموده در جمعات وایام متبرکه رسم فرشیه خوانی در آنجا شیوع وآن مرقد مبارک مطاف آنمردم ست میرزا محمد رضای اصفهانی عیشی تخلص که شاعر شیرین زبان بود در ورود باین کشور از معاشرین این بی نام ونشان ودر استقامت سلیقه ممتاز اقرانست قطعه متضمن وفات وارد تبت افتاد ؎

رکن ایمان سید مهدی دریغ — زین جهان فانی مغرور شد
زین مصیبت بر همه اهل جهان — روز روشن چون شب دیجور شد
زین خراب آباد پراندوه ورنج — برتماشای جنان مامور شد
جبرئیل از بهر دفنش در بهشت — از پی استبرق وکافور شد
از فروغ روح آن عالیجناب — جنت المأوی سراسر نور شد
گفت تاریخ وفاتش پیر عقل — با علی ومصطفی محشور شد

وداز دچهار پسر مخلف شد یکی در شوشتر سید فرج الله سه در بنگاله سید حسن سید حسین سید محسن السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری سید عبد اللطیف خان شوشتری که برادر سید موصوف ست در کتاب تحفة العالم گفته

ذو الفضل الجمیع و الشان الرفیع السید محمد شفیع بن السید طالب رحمه الله فرزند نخستین و والد
بزرگوار و نسبت بمن و دیگر برادران بغایت نیکوکار بودند کاردانی و استقامت سلیقه
و جامعیت فنون علمیه خصوصا ریاضی و اصول فقه موصوف و تبحر بین الافاضل معروف
طبعش نقاد رائج و کاسد و محک ناقص و کامل و پیوسته ملجای ضعفا و غربای هر دیار است
و دست دریانوالش رشک ابر بهار بود و در شوشتر از عم عالی مقدارش سید عبد الله
عربیت و نجوم را استفاده نموده بدرجه کمال رسید و از انجا روانه عتبات عرش درجات گردید
و فقه و حدیث را از خدمت شیخ اجل شیخ مهدی فتونی و شیخ یوسف بحرانی و اصول را
از استاد الافاضل آقا محمد باقر بهبهانی اصفهانی و حکمیات را از آقا محمد باقر هزاجریبی که حسبت
تبحر و فضیلت هر یک ازین بزرگواران خافقین را مالامال دارد و از غایت اشتهار مستغنی
از اوصاف اند تکمیل نموده و در ارض اقدس کربلا مجاور گردید شیخ مهدی و شیخ یوسف
مراتب فقه و حدیث و رجال ایام اعلام و تلک الکلام و از جمله اخباریین بودند بالجمله
سید عالیمقام سالها در خدمت آقا باقر بهبهانی تلمذ نموده و از برکت انفاس این دو حیدوران
باعلی درجه فضیلت صعود نموده در شرح مبسوطی که بر مفاتیح ملا محسن کاشانی نوشته
آنوالامقام او را امد و معاون و دران اماکن بابرکت و اعزا پیوسته رضا بخش انجمن
افاضل و مصاحب و انشوران کامل بود در فن طبابت جالینوس زمان و انگشت نما و
در استخراج احکام نجومی ید بیضا می نمود بعض وجوه بجانب هندوستان نهضت فرموده بودند
ازان مقام بشوشتر عود و پس باز انجا روانه ارض اقدس کربلای معلی شده ساکنی و بعبادت
و حق طلبی مشغول شد تا در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری که مرض طاعون از
قسطنطنیه اسلامبول بعراق عرب سرایت نموده تمامی آن حدود را فرا گرفت و خلقی انبوه
که عدد آنها را خدا داند و بس بآن مرض در گذشتند و در بغداد که اعظم بلدان عراق عرب است
در روز اول هفتاد هزار کس مردند و در روز دوم و سوم از حساب در گذشت عباد

عالیات که مشحون بافاضل و علما بودند همه آنها درگذشتند مگر سعدودی که فرار کردند یا در
اجل آنها تاخیری بود سید محمد بن سید زینا کرا زادبای روزگار بود تاریخ آنرا الطاعون عظیم
دید چون اعداد هر سه کلمه یکهزار و یکصد و هشتاد و هفت داخل شد الطاعون عظیم
فرمود و آن لیله تا بصره و بوشهر سرایت کرده سکنه بلاد مشهوره و دیار و اصقام مابین
نشین آن نواح همه بمردند القصه سید محمد شفیع موصوف بعد مدتی بتقریب بعضی بیمارها رطانه
شوشتر دیده که معالجه پردازد و شاید که بموالنست بنی اعمام آن وحشت طبیعت بانس
وجیعت گراید در اهواز که نیمه راه است مرض ذات الجنب اضافه امراض دیگر گشته
در ماه جمادی الاولی سنه اربع و مائتین بعد الالف بنا اعلی بال کشا گردید و داغ حرمان
بردل اغاضل و اقتیا گذاشت وحسب الوصیت بجوار حسین علیه السلام مدفون گردید
حشره الله مع النبی و اولاد و سید محمد علی که در جوانی با عقب درگذشت و سید محمد حسین

میر محمد حسین اصفهانی الاصل در تاریخ وفاتش طبعه گفته یک بیت آن نسبت

چون دل از میان برفت زسال تاریخ در دل آمد علیه رضوان الله

السید مرتضی بن السید محمد الطباطبائی البروجردی وی از افاضل اخیار و اعلام
روزگار و والد ماجد حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی است در آئینه حقنما در ضمن
احوال جناب بحر العلوم طاب ثراه مسطور است که والد ماجد حضرت بحر العلوم موصوف
در بروجرد که از بلاد عجم است منصب امامت نماز جماعت داشته و علم و کمال و
ورع و تقوی و کرامات و مقامات برافراشته میرزا محمود شارح دره بحر العلوم در بعض
افادات خود گفته السید المرتضی کان عالما جلیلا کما شهد له غایر واحد من
العلماء ولم اقف له علی مصنف سوی مجلد فی شرح بعض مباحث صلوة الکفایة
در رثاء قاآنش جمعی از علما قصائد غرا انشاد کرده از انجمله خلف ارشدش بحر العلوم مرثیه های
گفته و آنرا در مجموعه جداول و دفتر داشت که از انجمله بحر العلوم و سید جواد که جد میرزا محمود

شارح دره بحر العلوم ست بوده اند بالجمله وفاتش قبل از وفات خلف ارجمند او بحر العلوم
بچهار سال واقع شده پس بحسب ظاهر وفاتش در سنه ثمان بعد مائتین والف بوده باشد
لان وفات بحر العلوم کما سیتضح من ترجمته در سنه اثنی عشر بعد مائتین والف ست
یکی از فضلا تاریخ وفات او را در کلمه مات مرتضی دو گیری نوی بجنات النعیم
یافته مرقد منورش در پهلوی جدش در کربلای معلی قریب مزار شهدای کربلا واقع است
فرضی الله عنه وارضاه استاد الکل آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری ولد و منشا او بهبهان بهای موحده و های ساکنه و بای موحده
دیگر قبل از های دیگر که از توابع بلاد ایران ست و او در آنجا ساکن بود بعد ازان
بقیه عمر مجاورت کربلای معلی ممتاز گشت وی از اعاظم مشایخ علمای دین مبین و کبار
فقها و محدثین سند اکثر علمای ما بعد او الی الآن بلکه سلسله تلمذ جمیع مشاهیر ایشان بسوی او
منتهی میشود لهذا بیان ایشان بلقب باستاذ الکل فی الکل گردیده صاحب تکمله امل الامل که
معاصر او بود ذکر شریفش بدینعنوان آورده آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری فقیه العصر فرید الدهر وحید الزمان صدر فضلاء الاوان
صاحب الفکر العمیق والذهن الدقیق صرف عمره فی اقتناء العلوم واکتساب
المعارف والدقائق وتکمیل النفس بالعلم بالحقائق فحباه الله تعالی باستعداد
علوما لم یسبقه احد منها من المتقدمین ولا یلحقه احد من المتاخرین الا بالاخذ
منه والرافة من العلوم ما لا عین رأت ولا اذن سمعت له دقتها ورقتها
ووقوعها موقعا فصار الیوم اماما فی العلم ورکنا للدین وشمسا لازالة ظلم
الجهالة وبدرا لازاحة دیاجیر الضلالة فاستنار لطلبته بعلومه واستضاء
الطالبون بفهومه واستنارت فتاواه کشعاع الشمس فی الاشراق مد الله
ظلاله علی العالمین وامد هم بجوده وجوده الی یوم الدین ودر اواخر احوال آنجناب

آورده و بالجمله شرح فضل و اخلاق و فضل و عبادته لیس فی مقدرتنا و لا یصل الیه
مکنتنا و قد رتنا و تالیفه کثیرة و تصانیفه غفیرة فی العلوم الخطیرة و الفنون
الکثیرة الفقه و الرجال و اصول الفقه و هی لشهرتها لا تحتاج الی الذکر و العد
و الیوم هو ادام الله ظله الوارف علی التالله و الطارف مقیم فی ذلک المشهد
صابرا علی مضض الفتن الکائنة لذلک المورد لصغرها فی جنب تلک الفتوحات
و عدم خطرها عند ما یرد علیه من العلوم الواردات و قد رزقنی الله مطالعة
طلعتها المبارکة فی سفرة الحج فی سنة ثمان و سبعین بعد المائة و الالف نسأل الله
العود الی تلک المشاهد لنستریح فی المساکن و الملاحد انتهی کلامه و سید عبد اللطیف
شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر سکنه کربلای معلی آورده ذو المناقب و المفاخر المولی
محمد باقر البهبهانی رحمه الله ذکر او بتقریبات گذشت وی از اعلام مجتهدین زمان و قلم
از تحریر و اوصاف آن علامه بحر بیکران شکسته و مکسور اللسان و از غایت اشتهاری نیازار
اوصاف و بیان ست قریب یکصد سال عمر یافت و تمام آن عمر گرانمایه را در ان
سرزمین بهشت آئین صرف افاده و نشر علوم و ارشاد مردم ساخت اکثر در آن عالی
محفل که افاده فرمایود از مستمعان بودم و نیز صاحب تحفة العالم در ضمن احوال برادر
خود سید محمد شفیع بتقریب ذکر مشایخ و اساتذه او آورده که آقا محمد باقر بهبهانی از احفاد
شیخ المحدثین اخوند ملا محمد باقر مجلسی مجتهدی عالیشان و از کبرای اولیای زمان بود قبل از و
فن اصول را اینقدر رواج نبود بیشتر از فضلای اخباری و قلیلی اصولی یا متوسط میانه
اصول و اخبار بودند آنقدر که اکنون رواج یافته است رونق نبخشیده آن علامه بحر بیکران
و بیان دیگر حالات او خارج از حوصله تحریرست و او خود در اصول وحید عصر و فرید دهر
بود دوران اماکن پر فیض که عمر او از تسعین گذشته بود بنجد متش رسیده ام چند سال قبل از این
وفات نمود ملا حیدر علی مجلسی در رساله اجازه نسب خود آورده که نسب آقا باقر موصوف

از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی میرسد زیرا که مادرش دختر ملا نورالدین محمد بن ملا صالح
مازندرانی بود و مادر ملا نورالدین دختر ملا محمد تقی مجلسی بود لهذا آقای مذکور در تصانیف
خود ملا محمد تقی و ملا محمد صالح را جد خود گفته است و اخوند ملا محمد باقر مجلسی را خال خود خوانده
و ملا ابو علی کربلائی تلمیذش در منتهی المقال بعد اوصاف و مدائح و القاب آنجناب آورده
ولادتش در سنه یکهزار و یکصد و سیزده در اصفهان واقع شد در بلدهٔ بهبهان توطن اختیار کرده
بعده بسوی کربلا آمد و گاه گاهی بخاطر اشرفش میگذشت که از کربلا بسوی بعض بلاد نهضت
فرماید پس حضرت امام حسین علیه السلام را بخواب دید که میفرماید لا ارضی ان تخرج
من بلادی یعنی راضی نمیشوم باینکه تو از بلاد من بیرون روی پس بمجرد دیدن این
خواب عزم بالجزم بر اقامت و مجاورت آن ارض اقدس نموده و در بلاد عراق خصوصا
در نجف اشرف و کربلای معلی قبل از آمدنش کثرت اخباریان بود و جهلای ایشان بسیار
متعصب بودند که هرگاه یکی از ایشان میخواست که کتابی از فقهای اصولیین را بدست بردارد
کتاب را بواسطت جامه برمیداشت مبادا که دستش بآن کتاب مس نشود یعنی از شدت
تعصب و عناد جلد کتب ایشان را نجس میشمردند پس حقتعالی ببرکت قدوم او آن بلاد را از تعصبان
جهال خالی گردانید و مردم را از انوار علوم او از ظلمات حیرت رسته بشاهراه هدایت رسیدند
بالجمله تمامی مجتهدین عصر وی اخذ و استفاده از علوم او نموده اند تصانیف آقا باقر ممدوح
قریب شصت کتاب ست از انجمله شرح مفاتیح ملا محسن کاشانی که از ان جمله شرح ابواب
طهارت و صلوة و صوم و زکوة و خمس بعرض تالیف رسیده است و بس و آن کتابی بسیار
نیکوست و دیگر حاشیه کتاب مدارک بر ابواب طهارت و صلوة که در ان بر مغفلتهای
سید محمد عاملی مصنف کتاب مذکور تنبیه فرموده و مصنف مذکور را در خواب دید که اعتراف
بغفلت خود کرد و اظهار رضای خود بر تنبیهات او فرمود و دیگر از تصانیف او حواشی
و تعلیقات بر کتاب منهج المقال فی احوال الرجال تالیف میرزا محمد استرآبادی که در ان

تنبیه بر فوائد و تحقیقات بسیار نموده بنهجی که علمای متقدمین و متاخرین را اطلاع بر چنین تحقیقات میسر نشد دیگر حاشیه بر شرح ارشاد ملا احمد اردبیلی از اول کتاب التجارت تا آخر کتاب ست و دیگر حاشیه بر کتاب وافی و رساله اجتهاد و اخبار که در آن شبهات وارده آنرا مندفع نموده و رساله در مسئله اصل برائت و رساله در بیان حیلهای شرعیه متعلق بربا و ذکر چیزهای که آنرا شرعی گمان میکنند و حالانکه شرعی نیست و دیگر رساله فوائد حائریه مشتمل بر انچه فقیه را معرفت آن ضرور ست و رساله فوائد ملحقه بفوائد حائریه که آنرا فوائد جدیده گویند و حاشیه بر معالم الاصول و رساله در طهارت و صلوة که حاوی مسائل شریفه و دقائق لطیفه است رساله صغیره فارسیه در احکام زکوة و خمس و رساله مختصره فارسیه در احکام حج و رساله جیده فارسیه در معاملات و رساله صغیره در حرمت غنا و رساله صغیره در ذکر قیاس و رساله لطیفه در حل شبهه جبر و اختیار و رساله در بیان جمع بین الاحادیث و اقسام جمع آن و رساله در حلیت جمع بین القاطمیین که درین مسئله بر شیخ یوسف بحرانی رحمه الله که بر حرمت آن اصرار داشت و نکاح دو خواهر از پنی فاطمه را با یک مرد در زمان واحد باطل می انگاشت رد کرده است و رساله مبسوطه دیگر که در همین مسئله است و رساله مختصره دیگر در همین مسئله و رساله فارسیه در اصول خمسه و رساله در بطلان عقد با دختر صغیره بمحض عزم حلیت نظر بسوی مادرش و محرم گردانیدن او و رساله مبسوطه در استحباب صلوة جمعه در ابطال وجوب عینی آن و رساله دیگر مختصر در مسئله مذکوره و رساله در حجیت استصحاب در بیان اقسام آن و ذکر اقوال فقها در آن و رساله در بیان کیفیت مناظره که او را با یکی از فضلای اهلسنت و جماعت در باب محال بودن رؤیت حق تعالی واقع شد و آن فاضل از جواب او عاجز شده در مسئله رویت متوقف شد و دیگر حاشیه بر دیباجه کتاب مفاتیح متضمن بر چهار مقاله است مقاله اول در بیان اصول معتبره فقهای کرام مقاله دوم در بیان چیزی که جهال آنرا قیاس میشمارند و حالانکه قیاس نیست مقاله سوم در بیان اجماع ضروری و نظری و بیان آنکه شهرت میان علما

حجت ست یا نه مقاله چهارم در عدم جواز تقلید ست و بیان حکم آن کسی که مجتهدی بهم نمیرسد
و رساله در بیان حکم شیره انگوری و تمری و مویزی و رساله در بیان حجیت اجماع و اقسام آن
و دفع شکوک وارد ده دران و رساله در مسئله عدم اعتبار رویت هلال قبل از زوال و حاشیه
بر کتاب ذخیره و حواشی متفرقه بر کتاب مفاتیح و حواشی بر معالم الاصول و حواشی بر مسالک و حواشی بر کتاب
تهذیب و حواشی بر شرح قواعد و رساله در حکم خونهای که نجاست آن معفوست و رساله
در احکام عقود و رساله در اصول اسلام و ایمان و احکام منکر آن و بیان معنی ناصب و رساله
صغیره در احکام حیض ناتمام و رساله در بیان اینکه مردم در زمان غیبت امام علیه السلام دو قسم اند
یکی مجتهد و دیگری مقلد و قسم ثالث هم متصور ست یا نه و رساله در بیان سبب موسوم شدن
بعض اولاد ائمه علیهم السلام باسم خلفای جور و رساله بر حاشیه میرزا جان بر مختصر عضدی که رساله
وجیزه لطیفه ست و سوای این دیگر رسائل و اجوبه مسائل از تالیف او بسیار ست که اگر
مجتمع شود چندین مجلدات گردد و اکثر آنها بفارسی ست و ایضا صاحب منتهی المقال آورده
که جناب مرحوم را دو پسر و یک دختر بود پسر بزرگ ایشان عالم عامل آقا محمد علی صاحب
کتاب مقامع الفضل و دیگر آقا عبد الحسین و احوال ایشان انشاء الله المستعان در نجم سوم
خواهد آمد و یکدختر که در حباله نکاح جناب آقا سید علی طباطبائی علیه الرحمه بود و جمعی کثیر و
جمی غفیر از جمله تلامذه آنجناب بوده اند که احوال اکثر ایشان در این کتاب انشاء الله تعالی
مذکور خواهد شد وفات آنجناب در سال یکهزار و دو صد و پنج هجری اتفاق افتاد و پائین
پای شهدای کربلا مدفون گردید تاریخ وفات او چنین یافته اند

گشت از وی در دتا ریخش باقر علم رفته از دنیا

الشیخ عبد النبی القزوینی الیزدی از معاصرین جناب آقا باقر بهبهانی و مولانا بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی علیه الرحمه بود عالمی خبیر و فاضلی نحریر ماهر بفنون رجال بوده در اجازه
محمد بن محمد صالح لاهجی که از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی یافته بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

ومنهم اساتذتنا الجماعة من اصحابنا الاعلام وجماعة من فضلائنا الكرام منهم
السيد الجليل النبيل ذو السيادة الاصاطير ونخبة العلماء الاكارم العالم العامل
الورع والفقيه الفاضل المطلع الامير سيد حسين القزويني ومنهم العالم الفاضل
المحقق والنحرير الخبير الذي جامع المعقول والمنقول ومفرع الفروع والاصول
عبد النبي القزويني اصلا اليزدي مسكنا بحق روايتهما عن الشريف الماجد
الكريم والفقيه المتكلم الحكيم الامير سيد ابراهيم والد السيد حسين المنوه
باسمه انتهى ما اردنا نقله واز بعض مقامات كتاب تكملة امل آمل كه از تصانيف شيخ
موصوف ست ظاهر ميشود كه او از تلامذة سيد محمد صالح حسيني خاتون آبادي وشيخ محمد جعفر
بن عبد الله الكرمي الاصفهاني داماد آقا حسين خونساري بود ودیگر از مشايخ او كه در كتاب
مذكور سطور اند والله يعلم از تصانيف شريفه اوست تكملة امل آمل مشتمل بر ذكر كسانيكه
در امل آمل از معاصرين صاحب امل آمل متروك شده اند وكسانيكه از متاخرين زمان شيخ
حر عاملي عليه الرحمه اند وكتاب مزبور را باسم حضرت بحر العلوم تاليف فرموده چنانكه
در ديباچه ذكر شريف او نموده وگفته اگرچه از مدتي اراده اين امر داشتم كه تكميل كتاب امل آمل
نمايم واسامي باقيمانده را درج سازم لكن بشغل آن نپرداخته بوديم تا آنكه آن اراده متحتم شد بحكم
آنجناب كه واجب الاذعان ست بجنبش شتافتم ومولانا بحر العلوم طاب ثراه تقريظي مشتمل بر مدح
وثناي بليغ بر كتاب مزبور ودر حق صاحبش قلمي فرموده چون بر عظمت وجلالت شان شيخ مذكور
دلالت دارد در اينجا ثبت نموده شد وبعد فقد وفقني الله ولله الحمد للتشرف باملاه
الشيخ العالم الفاضل والمحقق البدل الكامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة
العلماء الماضين وقدوة الفضلاء الآتين بقية نواميس السلف وشيخ مشايخ الخلف
قطب دائرة الكمال وشمس سماء الفضل والافضال الشيخ العلم العالم الزكي والمولى
الاولى المهذب التقي المولى عبد النبي القزويني اليزدي لا زال محرما وسابحا سة

الرب العلى وحماية النبى والولى محفوظا من كيد كل جاهل غبى وعنيد اغوى ويرحم
من قال امينا فاجلت فيما املاه نظرى وردد ت فيما اسداه بصرى وجعلت
اطيل فيه فكرى واديره بذكرى فوجدته افضل من لبوس وازين من
عروس واعذب من الماء وارق من الهواء وقد ملك ازمة القلوب وسخر بذل المطلوب شعر

لقد وافت فضائلك المعالى ... تهز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن وقلت انى ... غضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها فى رياض ... كسين محاسن الزهر الانيق
شربت بها اكؤسا من معانٍ ... غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكنى حملت بها حقوقا ... اخاف ثقلهن من العتاق
فمن ان نعيرنى رويدا ... فلست اطيق كفران الحقوق
وحمل ما اطيق به نهوضا ... فان الرفق ايلق بالصديق

ولعمرى لقد جاد واجاد وبذل المطلوب كما اريد منه واراد ولقد
احيى واشاد بما رسم وافاد رسوما قد اندرست، وطلولا قد عفت
ومعاهد قد عطلت وقباب مجد قوضت واركان فضل قد هوت واعمدة
وابنية سود قد انقضت وانتقضت فلله در فقد وجب على العالمين بل
العالمين شكره وبره فكم احيى بجميل الذكر ما قد مات وردد بجميل الثناء ما غاب
وفات وكم له فى ذلك من النعم والايادى على الحاضر والبادى ومن الفواضل
العوادى على المحفل والنادى ولقد نشر فضائل العلماء والفقهاء وذكر محاسن
الادباء والاذكياء ونوه بذكر سكان زوايا الخمول وانا منار فضل من اشرف
ضوءه على الافول فكانى بمدارس العلم لذلك اهتزت وربت وطربت
وبمحاسن الفضل له قد ازلفت وزفت وبمحافل الادب قد اسست وانست

وکانی بسکان الثری ورهائن القبور قد ارتقوا معارج الطور والبسوا ملابس
البهاء والنور وتباشروا بالتهنیة والسرور وطفقوا بلسان الحال ینشدون وزادهم هذا المقال شعر

احییتنا بثنائك السلسال فاذهب بنعماها دخی البال
فی النشاتین لك المهنا والهنا نیل المنی والفوز بالآمال

جامع اوراق هم از کتاب مذکور اکثر جا نقل آورده اگرچه کتاب مذکور درین دیار
نایاب ست وانچه که دستیاب گردیده نسخه ایست سقیم تا حرف الجیم در کتبخانه مولانا السید
العلامة السید حامد حسین دام ظله العالی بنظر رسیده اما اینهمه در کتاب مزبور احوال کسانیکه
دران منقول گردیده ورد دیگر کتب رجالیه کمتر بنظر رسیده اخوین کریمین العالم
العامل میرزا حبیب الله والفاضل الکامل میرزا هدایت الله رحمهما الله
هردو برادر زیب دانش وهنر وفضلای عصر را افسر بودند حاج ملا شفیعا در اجازه خود
آورده که هردو بزرگوار در اصفهان بودند واخوند ملا احسن شفتی والد محقق ابو القاسم
قمی صاحب قوانین الاصول در اوائل تحصیل خدمت این دو بزرگوار اخذ علوم
نموده وایشان حسب الطلب بادشاه عصر خود واهالی بلدهٔ چابلاق برای قضا وحکومت
وترویج امر شریعت در انجا رفتند واز جانب بادشاه بعهدهٔ شیخ الاسلامی قیام داشتند
واخوند ملا احسن مذکور همراه ایشان بود وصبیه مرزا هدایت الله در حبالهٔ نکاح ملا احسن بود
ومحقق قمی صاحب قوانین از بطن صبیه مذکوره ست ونیز از روضه بهیه مستفاد میشود
که ملا مرزا حبیب الله موصوف جد مادری ملا شفیعا بوده واخوند ملا احسن الشفتی الچابلاقی
منسوب ست بسوی شفت وآن موضعی ست از مواضع رشت که یکی از بلاد عجم ست
وچابلاق بجیم فارسی وبا موحده وقاف در اخر که قریه از توابع قم ست اخوند موصوف
پدر محقق ابو القاسم صاحب قوانین ست ملا شفیعا در ضمن احوال محقق قمی گفته که اخوند ملا احسن
شفتی والد ماجد محقق مذکور که از اهل شفت بوده از انجا باصفهان برای تحصیل علوم شرعیه

وفنون دینیه رفت در انجا پیش عالمین عالمین کاملین میرزا هدایت الله که جد مادری
ملا ابو الحسن قمی ست و برادر او میرزا حبیب الله جد مادری من تحصیل علوم اشتغال ورزید
در وقتیکه عالمین مذکورین بسوی قریه چاپلاق رفته بمنصب قضا و افتا قیام نمودند اخوند ملا حسن
همراه ایشان بود و با دختر میرزا هدایت الله که والده محقق قمی ست نکاح کرد و ولادت صاحب
قوانین در همان بلده واقع شده و همانجا نشو و نما یافت و از والد خود اخذ علوم ادبیه
نموده بالجمله ملا احسن عالم و فاضل و جامع کمالات و بشهود در زهد و عبادات ست از تصانیف اوست کتاب
برودتیره کشکول موسوم بکاس السائلین انتهی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله وکفی وسلام علی عباده الذین اصطفی نجم سوم از تذکره موسومه به نجوم السماء فی تراجم العلماء در ذکر برخی از افاضل و اعیان فقها و محدثین و مفسرین و نبذی از حالات مستعدین و مشتغلین علوم مأته ثالث عشر و بالله التوکل و اعتصم العالم الربانی مولانا السید محمد مهدی الملقب بحر العلوم بن مرتضی بن محمد الحسنی الحسینی الطباطبائی النجفی البروجردی بروجرد شهریست از قلمرو علی شکر میان او و بلده کرمانشاهان مسافت پنجروزه راه است زبان اکابر فقها و اعاظم علما از مدح و وصفش قاصر علامه شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطاء که از اعاظم تلامذه بحر العلوم بود باین ابیات فصاحت آیات او را ستوده **شعر**

لسانی عن احصاء فضلك قاصر		وفکری عن ادراك کنهك حاسر	
جمعت من الاخلاق کل فضیلة		فلا فضل الا عن جنابك صادر	
یکلفنی صحبی نشید مدیحکم		لزعمهم انی علی ذاك قادر	
فقلت لهم هیهات لست بقائل		لشمس الضحی یا شمس ضوءك ظاهر	
وما کنت للبدر المنیر بناعت		له ابدا بالنور واللیل عاکر	
ولا للسماء بشراك انت رفیعة		ولا للنجوم الزهر هن زواهر	

وله ایضا فی مدیحه قدس سرهما

الیك اذا وجهت مدحی وجدته		معیبا وانکار السلیم من العیب	
اذ المدح لا یحلو اذا کان صادقا		ومدحك حاشاه من الکذب والریب	

ومولانا سید جواد عاملی صاحب مفتاح الکرامه در مدح آنجناب قصائد بلیغه فرموده و در بعض

آنها اشاره بکرامات مشهوره اش نموده از انجمله قصیده ایست که در آخر آن التماس ملاحظه مفتاح الکرامه از حضرت بحر العلوم داشته از تطویل نمیدیشیده در اینجا ثبت مینماید

الیک زمام الخلق یا خیر مرشد ... وانت نظام الکون فی کل مشهد
وانت امین الله قمت بامره ... علی الدین فی الدنیا بامر محمد
وحجته العصماء من کل وصمة ... وآیته الکبری علی الیوم والغد
وانک جنب الله خازن علمه ... وانک وجه الله فی کل مقصد
تعالیت عن کنه الانام وکادری ... الی کل سر ثاقب الذهن یهتدی
تباین فیک الناس اذ بهت عنهم ... فاضحوا وهم بین غاو ومهتدی
وبین الناس حائرین وانني ... لاذرهم فی ذاک غیر منقد
ففی کل سر من علاک ظاهر ... دلیل لکل نحو مبداه یبتدی
لک المعجزات البینات اقلها ... یقیر علی ساق الهدی کل مقعد
الست الذی اصحی الیهود بمعجز ... فخر رغناة للجران وللید
واضحوا جمیعا مسلمین وانهم ... جمیعا بذا فیهم کل حبر مسود
یضیقون عن عد وتلک بیوتهم ... بنجف الدجی معمورة بالتهجد
وقاضی قضات القوم ارشدت امره ... وقد کان صعبا لایلین لمرشد
وقومت ذیغ الترکمان وکم لکم ... بمکنة آیات لکل موحد
وطائفة نهج الطریقة قد عدت ... وانهدها فی غیها کل معتدی
فحین رأت ما یقطع العذر منکم ... تجلی عماها بعد طول تردد
وکم فرقة ضلت فروع اصولها ... ردد تها الی الاصل الاصیل الموصل
وللجن والاملاک شان لدیکم ... فمن مسجد انی ارض کوفان ترشد
وقد حمایاتها حال فیه نکایة ... بقاتلها جیش السوء من خاتم الید

وکم فیک سرا لابوح بذکرہ ... مخافۃ حب طائش اللب یسمھد

وفی دسک المیمون اعدل شاھد ... علی سرک المخزون فی کل مشھد

تدیر کئوس العلم من کل غامض ... علی کل حبر بالفضائل مرتدی

وعلامۃ ندب امام زمانہ ... ومجتھد فی کل فن مصمد

ھم القوم کل القوم لا لدیکم ... فانھم ما بین بکم ولمد

فیا جبل من قدرۃ اللہ باذخا ... ویجرہ ندی نادی الوجود بہ ندی

مدحتک لا انی رجوتک للغنی ... وان غاض فرعی من طریف ومتلد

ولکننی عاینت فیک شمائلا ... عرفت بھا عرف النبی محمدؐ

وقد صنف المولی کتابا بیمنکم ... یفوق جمیع الکتب فی کل مقصد

وکم قمت للارشاد بالنبا واجیا ... صلاح کتابی والکتابۃ فی یدی

فان تلحظوہ زاد نبلا ورفعۃ ... وبالغیث یغدو ھمر عاکل قد فد

ولا زالت الایام یابن بھائھا ... تروح علیکم بالسرور وتغتدی

وبرہمین منوال بسیاری از فضلای زمان واجلای علمای عالیشان در مدح آنجناب قصائد غرا ومنشآت بلیغہ کہ بیرون از احاطہ توصیف وتعریف اند گفتہ اند نسب شریفش از جانب پدر بحضرت امام حسن علیہ السلام وازجانب مادر بحضرت امام حسین علیہ السلام می رسد زیرا کہ ازجانب پدر منسوب بودہ اند بسید ابراہیم طباطبا بن اسمعیل الدیباج بن ابراہیم المعروف بن الحسن المثنی بن الامام الحسن المجتبی علیہ السلام ومادر ابراہیم بن حسن مثنی جناب فاطمہ دختر سید الشہدا ابو عبد اللہ صاحب منتہی المقال بعد مدح وثنای آنجناب گفتہ کہ ولادتش در کربلای معلی در شب جمعہ ماہ شوال سنہ خمس وخمسین بعد المائۃ والالف واقع شد بخدمت والد خود کہ عالم پرہیزگار وصالح ونیکوکار بود وبخدمت جمعی از کبار علما کہ از جملہ ایشان شیخ یوسف بحرانی باشد تحصیل علوم نمودہ باز بنجف اشرف رفتہ بشاگردی جمعی از علمای آنجا کہ از جملہ ایشان شیخ

فتونی و شیخ محمد تقی ذورقی وغیره بودند بهره یاب شد باز بکربلا مراجعت نموده بخدمت
آقا باقر بهبهانی باشتغال علوم پرداخت و باز بنجف رفته اقامت ورزید اکنون خانه مبارکش
محط رحال علما و مفزع فحول فضلاست و آنجناب بعد از آقا باقر بهبهانی پیشوای علمای
عراق و سید فضلای علی الاطلاق ست علمای آن بلاد التجا بسوی ایشان و ارند و عظمای
آن نواح اخذ علوم از خدمتش مینمایند آنجناب کعبه علومی ست که طی مراحل بسوی
او میکنند و بحر مواج فضائلی ست که ساحل آنرا در نمی یابند و با اینهمه کرامات ظاهره و آیات
باهره که ازو بوقوع آمده و شایع و ذایع ست که در زمانیکه آنجناب در حجاز تشریف
داشت جمعی کثیر از قوم یهود بمشاهده براهین کرامات آنجناب ایمان آوردند و والد ماجدش
در شب ولادت شریفش بخواب دید که حضرت امام رضا علیه السلام شمعی را با محمد بن
اسمعیل بن بزیع که از اصحاب اخیار آنحضرت بود فرستاد و آن شمع را بر بام خانه اش برافروخته
پس روشنی آن بلند شد که پایانش را ادراک نمیتوان کرد و نظر بروقت دیدنش متحیر
میشد و زبان حالش میگوید ماهذا بشرا بل هو ملک کریم و طباطبائی که از براد رزادگان بحر العلوم ست
در فواتح شرح درّه فقه بعد نقل عبارت صاحب منتهی المقال که ترجمه اش گذشت می فرماید
اقول و من کراماته المنتشرة حکایة فتح اقفال الروضة المقدسة الغرویة الشایعة فی
الاصقاع والدائرة علی السن الفضلاء الثقات بعد وفاته حیث اخذ العهد ممن رآه علی
عدم الابراز حال الحیوة و قریب من ذلک حکایة السرداب سمعتها مفصلة عن بعض العلماء
الثقات نقلا عن غیره و هی معروفة و من ذلک ما اشتهر من نیاحة الجن علی طالب ثراه
فی السرداب المتوفی فیه بل فاخذهم له و اخذهم العلوم منه درجه قصوای علم و عمل و ورع
آنجناب بحدی بود که در آئینه حقنما از جناب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه نقل ست که در ایام عبور
آنجناب بدیار فائض الانوار ائمه اطهار علیهم السلام از زبان سیدی باوقار از سادات
اهل خطه که اسمش سید حسن و از سالها مجاور روضه مقدسه غرویه بوده شنیدند که میگفت

اگر درین زمان جناب بحرالعلوم دعوی عصمت نماید احدی را مجال قدح وجرح در آن نیست
وهم نقل ست که در هنگامیکه آن قبله زمان وارد کربلا بود و در انجام مراحل تقیه لطمی میفرمود
شخصی از بعض فضلای اهلسنت سوال کرد که این سید اگرچه اظهار مذهب اهلسنت
می نماید اما معلوم نیست که از مذاهب اربعه سنیان کدام مذهب را اختیار کرده است آن
فاضل در جوابش گفت که این نمیدانم بلی اینقدر مرا معلوم و متیقن ست که اگر سید مذهب
خامس را سوای مذاهب اربعه اختیار نماید و در آن استدلال فرماید کسی از اهل تسنن را بارا
او اقدام نمیتوان کرد و حق اینست که فضائل و کرامات و خوارق عادات آن عالیجناب
بیرون از حد و احصاست اگر کسی استقصا خواسته باشد کتابی جداگانه باید نگاشت صاحب
تحفة العالم بتقریب ذکر ساکنین نجف اشرف آورده سید جلیل المناقب عظیم القدر سید
محمد مهدی طباطبائی بروجردی از اکابر فقهای زمان و اعاظم محدثین دوران و در جمیع علوم
معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت و تقوی فرید اصقاع بود چند سال در حرمین شریفین
مجاور و بمذاهب اربعه مدرس بود بسا تحقیقات شریفه و مصنفات عالیه از ماثر قلم آن امام
همام بیادگار ست در اواخر بسبب سمن مفرط و بیماری خفقان از افاده علوم وا ماند و عزلت
داشت و بمطالعه و تالیفات بقدر طاقت می پرداخت انتهی وفات آنجناب در سنه
اثنی عشرة بعد المائتین والالف واقع شد عمر شریفش تقریبا پنجاه و هفت سال بود شعرا
عرب و عجم در مرثیه و تاریخ او قطعات و قصائد غرا انشا نموده اند از انجمله بیک دو بیت

اقتصار میرود

عجب غمی ست کز این مصیبت جانکاه — بسینه خون شد و بیرون ز چشم پرنم رفت
خرد چو سال وفات از تو جست بادی گو — سمی مهدی صاحب زمان عالم رفت

لفظ وی برای تعمیه است که عدد آن بر مصرعه اخیره می افزایند تا عدد مذکور حاصل شود از جمله
اولاد امجاد آن برگزیده رب عباد جناب قدسی القاب ملائکه مآب

عالیحضرت مجمع علوم دینی ومنبع معارف یقینی آقا محمد رضا علیه الرحمه ویک صبیه مخدره که در حباله عقد جناب سید محمد خلف اکبر جناب آقا سید علی طباطبائی بوده از مصنفاتش کما ضبطه میرزا محمود الطباطبائی فی کتابه المواهب السنیه فی شرح الدرة المنظومة حیث قال برز الدرة المنظومة وهو کتاب جلیل لم اقف له فی منظوم الا صحاب وغیرهم علی نظیر وعدیل وقد نظم فی مدحها الفاضل الاکرم الشیخ محمد علی الاعسم رح مایبلغ ثمانیة عشر بیتا اولها

درة علم هی ما بین الدرر فاتحة الکتاب ما بین السور

وله فی الفقه کتاب المصابیح وکتاب الهدایة اقتصر فیه علی لب الفتوی لم یبرز منه الا القلیل من الطهارة ورسالة فی مناسک الحج تنسب الیه ورسالة فی تحریم العصیر الزبیبی وله اختیارات علی الذخیرة حکاه بعض مشایخنا والی الآن لم اقف علیه وله کتاب رجالی حقق فیه احوال جماعة من الرواة والعلماء یزید علی عشرة الاف بیت وله فی الاصول شرح علی الوافیة لم یعمل مثله فی البسط والتحقیق ونقل الاقوال والادلة علی نمط رشیق الا انه لم یبرز منه الا القلیل ومن المحال من اذعن بانه لو تم لتم الاصول وله فوائد فی الاصول جیدة مشتملة علی فوائد جمة ومباحث مهمة والظاهر انها کالمصابیح منتظمة من الملتقطات بین یدیه بعد وفاته وله مراثی فی واقعة الطف ابتدائها

الله اکبر ماذا الحادث الجلل فقد تزلزل سهل الارض والجبل

وله قصیدة بالغة فی المناقب والمثالب ردا علی بعض النواصب تبلغ مائتین وخمسة وستین بیتا وله رد ود بالغة علی ابن حجر العسقلانی فی انکاره القائم فی قوله ما ان للمسرداب ومرانی جیدة فی رثاء والده المرحوم وبعض اولاده واجلاء اهل عصره وله قصیدة رمانیة معروفة جیدة ملیحة وغیر ذلک من الکلام المنظوم السید الاجل میرزا یوسف التبریزی از اجله علمای دین ست فخر المجتهدین ملا آقای دربندی در اکسیر العبادات آن مرحوم را از تلامذه حضرت مجدد الشریعة آقا باقر بهبهانی اعلی الله مقامه شمرده الشیخ حسین المشتهر بابن النجف التبریزی

در اکسیر العبادات او را باین الفاظ ستوده الفاضل الکامل والعامل الثقة الاتقی المشتهر
بکونه صاحب الدرجات العالیه والمقامات المتعالیه الشیخ حسین المشتهر بابن
النجف التبریزی الذی کان من اجلة اصحاب السید الاجل ذی المناقب الکثیرة و
المفاخر الوفیره المسمی بحر العلوم الراقی من الفقه الی اعلی المراقی محمد مهدی
ابن ابی ذر النراقی از اکابر علماء و فضلا بود پیش علامه زمان ملا اسمعیل الخاجوئی تا مدت سی سال
بتحصیل علوم و فنون اشتغال داشت و نزد بسیاری از علماء ماهرین تردد مینمود و حاوی جمیع علوم
سیما در فنون ریاضی از هندسه و حساب و هیئة و علوم ادبیه از معانی و بیان و غیر آن گردیده و در علم
تفسیر مهارت وافره و ملکه باهره پیدا نمود و بالجمله جناب موصوف در فقه و حدیث از تلامذه آقا باقر بهبهانی
طاب ثراه میباشد کما یظهر من مرآة الاحوال از تصانیف اوست کتاب معتمد الشیعه و کتاب
مناسک کبیره در احکام حج و کتاب مشکلات العلوم که کتابی ست عجیب مشتمل بر فوائد بسیار و کتاب
محرق القلوب در مصائب امام حسین علیه السلام و کتاب لوامع الاحکام و رساله در فقه فارسی
و مثنوی طائر قدسی السید علی ابن السید محمد بن السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری در تحفة العالم مسطور ست السید الولی السید علی بن السید محمد بمکارم
اخلاق ظاهری و باطنی محلّی و از صفات فی میمه مبرّا و در مجلس آرائی در نگین صحبتی کل همیشه بهار و عالم
از نکهت خلق او گلزار بود با کتساب کمالات صوری و معنوی و خصائل ستوده نفسانی ممتاز و در چشم
اعیان و اعاظم چون مردم دیده باعزاز و در فهمیدن شعر فارسی و رسیدن به نیک و بد آن فی الباز
و شعرای عصر و سخن سنجی او در اهتزاز بود و اگرچه خود نمی گفت اما شعر درست و مستحسن را در مذاق عجب تاثیری
بود هر روزه هنگام عصر شعرا مانند مولانا قوامی و مولی محمد جواد بن ملا مومن شمس متولی مسجد جامع که او نیز شاعر
شیرین زبان و در فن تاریخ زبده امثال و اقران بود سائر شعرا در منزل او منعقد می شدند
و هر کس آنچه تازه خیال کرده بود بنظرش می نمود و بقبول او را مسلم می داشتند در نجوم
و استخراج تقاویم کواکب دقیقه یاب و در هیئت و ریاضی ثانی بطلمیوس و جاماسب و در آوردن

جنی و احکام نجومی مهر جهانتاب و تابود مدار استخراج دران نواح بآن والاجناب بود معرفة
التقویم و رساله در اصطرلاب و رساله در هیئت بنحو مبسوط او خونده ام چند سال قبل ازین
بدار علی انتقال نمود السید **حبیب بن السید محمد** برادر سید علی سابق الذکرست صاحب
تحفة العالم آورده که سید موصوف عالمی عالیقدر و در اکثری از علوم خاصه در نحو و منطق
و بدیع فضائل کستر بود کسب فضائل از سید زین الدین علیه الرحمه نموده در عراق فارس و گیلان
که همیشه مشحون بدانشمندان و اعلام اند بفیض صحبت بسیاری از آنها رسیده بغایت همواره
از عباد در روزگار بود در حائر حسین در حین مجاورت به بهشت جاودان انتقال نمود اللهم اغفره
مع النبهلاء و اولاد امجاد او سید جعفر سید مهدی سید محمد سید اسد الله **مولانا آقا**
محمد بیدآبادی بیدآباد از اعظم محلات دار السلطنة اصفهان که بنایت معمور و بلطافت
آب و هوا مشهور و مولد آن برگزیده رب غفور ست که مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار
آفاق را نورانی دارد بی نیاز از اوصاف و بیان ست کذا فی تحفة العالم از تلامذه آقای
موصوف سید اسمعیل بن سید مرتضی بن نور الدین بن سید نعمة الله جزائری ست
که ذکرش خواهد آمد انشاء الله **مولانا العلامة المیرزا محمد مهدی بن ابی القاسم**
الموسوی الشهرستانی الحائری اصل و مولد آنجناب شهرستان ست بفتح شین معجمه
و سکون ها و فتح راء مهمله و سکون سین مهمله و تای دو نقطه بالاقبل از الف و نون در آخر که
از بلاد مشهوره خراسان و عجم ست بعد ازان مجاورت کربلای معلی اختیار فرموده و در همان
جای اقدس مدفن یافت نسب شریفش بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد از جمله علمای
کرام و فقهای عالیمقام بود تحصیل علوم بخدمت شیخ یوسف بحرینی و دیگر فقها نموده و از ایشان اجازه
روایت داشت در تحفة العالم مسطورست که میرزا موصوف از اعاظم افاضل نامدار و علامه
جلیل المقدارست در تهذیب اخلاق و تکمیل نفس ناقص آنقدر کوشیده است که مزیدی بران
متصور نیست شهرستان خلق عظیمش سواد اعظم عالم ملکوت و بحر بیکران دست دریا نوالش

جرعه‌نخبش سکان دیرناسوت معروف عموم اهالی روم وهند وایران وبحاجت روای مروم
یگانه دوران ست باآنکه عمراو ازهفتاد تجاوز نموده دعشرثامن بود آثار شگفتگی وهرم از
کلال وملال وضعف قوای نفسانی وعنصری اصلابا وراه نیافته بود دربدایت حال بشاهجهان آباد
افتاده ازتتبه ضلال وزشتی اوضاع واحوال اینجا را طلاعی بکمال واز اصول کافی وتفسیر
صافی راجعی درخدمتش تلمذی نمودم هم ازمستفیدان ان محفل ارم مانند بودم استه
ازجمله اولاد امجاد میرزا موصوف میرزا محمد حسین معروف به آقا بزرگ بود که بعد وفات انجناب
واردهندوستان شده وبحیدرآباد دکن هم رسیده وفاتش درسنه خمسه عشر بعد المائتین و
الالف اتفاق افتاد وبعضی شعرا تاریخ وفات را درین مصراع یافته اند ازنجبای مهدی آل محمد آواه
آقا احمد بهبهانی درکتاب مراة الاحوال بتقریب ذکر علمای کربلای معلی وذکر سوانح سال
یکهزار ودوصد وپانزده آورده که دران اوان عالیجناب مقدس القاب فضائل مآب
سلالة الاطیاب عمدة المحققین زبدة المدققین ملاذ فقرا وملجا ضعفا مرحوم ومغفور میرزا محمد مهدی
شهرستانی موسوی طاب ثراه دران ارض اقدس برحمت ایزدی پیوست وخارمصیبتش بردلها
عالمیان نشست جنازه اورا بانالهٔ آه درایوان مبش روی شهدای سعداور وای شریف
مدفون کردند تغمده الله بغفرانه مولانا المیرزا محمد رفیع بن محمد شفیع مستوفی الممالک
صاحب تحفة العالم آورده که میرزا موصوف ازافاضل اعلام واکابر عالیمقام بود ودرفنون
علمیه خصوص درمعقولات دستگاهی عالی داشت ودرخداشناسی ودرویشی بااینکه در
دنیا صاحب جاه خطیر بود شبه ونظیر نداشت درینجا فوتش مسموع شد ونیز ازکتاب مزبور
مستفاد میشود که وطن میرزا موصوف بلده آزربایجان ست مولانا السید عبد الکریم
بن السید جواد بن السید عبد الله بن السید نورالدین بن السید نعمة الله الجزائری
صاحب تحفة العالم آورده السید العلیم ذوالفضل العظیم السید عبد الکریم فاضلی تحریر وعالمی
بی نظیر وسرآمد پارسایان وعباد وسرخیل اصحاب کرست وسداد وداکثری از علوم

خاصه فقه و حدیث امام همام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادت از کبرای اولیای عالیمقام
و از سن صباوت حین رحلت که از شصت متجاوز عمر یافت در تحصیل معارف دینیه آبله پا و در نشر
علوم حق طلبی با عقلا و بنایت کریم النفس و وارسته و بسی قانع و بیساخته بود شرح کیفیت
سلوک و ریاضات آن مجاهد امقامی عظیم باید و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی آید و اگر در کلیات
و اینجا در رونوشته میشود مسامحه نرود و نیز دفترها با آن مشحون گردد و بالجمله بعد از انکه به سن چهار پنج سالگی
رسید جد والای او سید عبد الله بتربیت او همت گماشت و او را بمرحوم سید زین الدین
پسر دختری دساداتی بسپرده شروع بتربیت نمود و بعد از استفاده مبادی از سید مبرور
آن والا مقام خود بتعلیم او پرداخت بسهل فاصله آن بزرگوار رحلت نمود چون با استعداد ذاتی
و بقوت مطالعه و مذاکره و استفاده از بعض اعمام کرام بمراتب علیا ارتقا یافت از ابتدای
نشو و نما خلوت بمزاجش غالب بود از مرجعیت مردم حتی از مشاکلت و معاشرت اعمام
و سلسله عالی شان خود نیز دامن کشیده گوشه نشینی اختیار نمود و در بر روی مردم بسته بعبادت
و حق طلبی بسر میبرد مدتها بشراکت فرزند اکبر او سید محمد در خدمتش استفاده نموده ام در این
ظرف ایام هرگز ندیدم که از امور مسنونه از صوم و صلوة و دعوات ماثوره چیزی از دستش فوت
شود و یا فعلی که در شرع مذموم باشد از و سر زند حتی در افعال مباحه نیز باحتیاط بود سالی
یکمرتبه بزیارت ائمه عراق رفتی و چندی توقف نمودی و از علما و مجتهدین آن اماکن تکمیل
کردی از آقا محمد باقر بهبهانی و سید محمد مهدی طباطبائی بروجردی که از اعلام افاضل سمو
المکان و سر آمد مجتهدین عالیشان بود اجازه عامه تحصیل نموده روزگاری بعزت و احترام
گذرانید در سفر مشهد مقدس رضوی از استاد الحکما میرزا محمد مهدی خراسانی بقدر فرصت
استفاده حکمیات نمود اما آن بزرگوار را بتعلیم و تعلم حکمی و ریاضیات رغبتی نبود اخباری مذهب
و از فقهای ظاهر و در فتاوی بنایت محتاط بود از قبول هدایا و احسان از مردم حتی از کرام
ملوک و زمره سلطان احترازی تمام داشت و بلقمه نان جوین که از بعض اراضی موروثی بادی میرسید

میساخت وحق با او بود چه بر فرض محال هرگاه نفس بلند همت تن به پستی در ردهد و بتلاش قدر ضرورت گردن نهد طریق تحصیل از وجوه ستوده درین جز و زمان نایاب و قبول دولت وزبونی مقدور کرام نه و اگر از دنیا طلبی منظور جود و ایثار ست بدیگران سرمه سخا و تماگذشتن از دنیا و گذاشتن آن چیزیست که در دست انام خلق ست با انهمه مصنفات بسیار در هر فن از ماثر قلم فیض شیم او بجوهر عالم بیادگار ست که متذکر آنها نیستم و اکثری بعد برآمدن من ازان دیار تالیف شده اند تا من بودم شرح مرجی بر الفیه ابن مالک در نجوشته بود و چند رساله در فقه که هر یک را بموجب طلبی نظر بنوبت نوشته بود و ده سال قبل از وفاتش از وفور اشتیاق ابتدا نامه مکتوبی در بنگاله از ان علامه سیدانان معلوم شد که از شوشتر بمشهد مقدس هروی انتقال نموده ران مکان با برکت دماغ از سکون گزیده با حترام و اجلال افاده و نشر علوم و رضاجوئی خالق متعال اشتغال دارد یک سال قبل ازین فوتش مسموع شد که در ان روضه خلد مثال مدفون گردید طوبی له و حسن مآب اولاد امجاد سید فاضل عارف سید محمد سید علی سید حسین سید حسن مولف گوید که چون سال اتمام کتاب تحفة العالم بکهزار و دو صد و شانزده هجری ست بنابر آن تقریبا وفات مولانا در حدود سنه خمسة عشر بعد الالف والمائتین بوده باشد والعلم عند الله **مولانا السید عبد الرزاق بن السید بهاء الدین بن السید عبد الصمد بن السید نور الدین ابن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری** فاضلی خیر و زاهدی بی نظیر بود قبل از استکمال کمالات بجوانی درگذشت اگر فرصت یافته بود یکی از فضلای عالیمقدار و در سلک پارسایان نیکو اطوار بشمار آمدی از و مخلف شد دو پسر سید محمد سمیع سید ایوب **العلامة تفضل حسین خان الکشمیری** موصوف بنیان علامه است در تاریخ معدن السعادة مسطور ست که منشا و مولدش دار السلطنت کشمیر و لاهور و نشو و نما در شاهجهان آباد و ذکر فضائلش در دیار شرقی مشهور است در علوم معقول و منقول بهره وافی داشته و در جمیع علوم متداوله جامع گردیده

اگر او را ثالث معلم خوانند میشاید و اگر عقل حادی عشر دانند می زیبد و سید عبد اللطیف خان
ابن زید دستان و معاشران خان موصوف بود در تحفة العالم نوشته که وی از اعاظم
فضلای نامدار و سرآمد حکمای روزگار و در جمیع فنون علمی فاضلے بی نظیر و علامه
تحریر بود خاصه در حکمیات و الهیات افلاطون عصر و ارسطوی دهر می نمود چندے
در شاهجهان آباد از خدمت علمای عصر و در بنارس از انفاس فیلسوف اعظم
و امام اکرم شیخ اجل شیخ محمد علی حزین استفاده علوم نموده بدرجه علیا و مرتبه بلند رسیده
در حسن تقریر و بیان افادات رشک چهچهه بلبل هزار دستان در بهاران و حسرت افزای
قهقهه کبک دری در کوهساران شگفته طبعے او چون خنده سحرگاهی نور آگین و جامع علوم
اولین و آخرین و در تشیع غالی و نور ولای ائمه اطهار صلوات الله علیهم از سیمای او لامع
وحدت ذهن و سرعت انتقالش بمثابه سیف قاطع و مکارم اخلاق پسندیده ظاهر و باطن را
جامع و در تمامی این کشور نور فضیلت او ساطع بود بحاجت روائی مردمان بی اعتنا
و نزد دانایان فرنگ و مردمان با فرهنگ چون روح روان باکرام و اعزاز
مرحله می پیمود حق این ست که مراتب فضائل و مناقب او را مقامی عظیم ست
عمری و یک نیستان قلم باید تا شمه از اوصاف او را نگارد زبان عربی و فارسی
دانگریزی و رومی که زبان علمی فرق فرنگ و هر کس از فرنگیان را تالیف کتابے
منظور باشد بآن زبان تصنیف می کند و آن را لاتینی نیز گویند مانند زبان عربی
نسبت بعلمای عجم زبان رومی را نیز در فرهنگ همان منزلت ست و یونانی را نیکو گفتی
و خواندی و نوشتی و باین سبب بسیاری از کتب حکمی فرنگ را بعربی ترجمه نموده ست
و خود نیز تالیفات دارد از انجمله از آثر فضل او ست شرحی بر مخروطات ایلونیوس
و دو رساله مدون در جبر و مقابله یکی مشتمل بر حل جبری و یکی متضمن حل جبری و هندسی
و شرحی بر مخروطات دیوفانتس و مخروطات سمسن و در طی مباحثات و مطالعه آنقدر

حواشی و تعلیقات بر کتب حدیث و فقه فریقین و حکمیات اسلامی و سائر علوم نگاشته است
که احصای آنها عسیر و کمتر فاضلی را میسر شده است سزاست که هند و هندیان با شطهار
ادوم از فضل و دانش زنند و بوجود او افتخار کنند و دیگر هر قدر فلک بگردد چون او دیگری را
بعرصهٔ ظهور نیاورد شمه از طور معاش و طرز سلوک او این ست که یکپاس از روز برآمده
از خواب برخواستی جمعی از تلامذهٔ که ریاضی خوان بودند می آمدند و استفاده می نمودند
تا نزدیک بظهر ایشان که رفته بودند بدیدو بازدید انگلیسیه و اجرای کارهائی که با و تعلق داشت
می پرداخت و مردم رفت و آمد می نمودند و گاه گاهی خود نیز بیرون میرفت تا عصر
که جمعی دیگر از تلامذه که بفقه امامیه مشغول بودند استفاده میکردند و نماز ظهرین را ادا می نمود
آنگاه قدری طعام می خورد بعد از برداشتن سفره چند کس که فقه حنفی میخوندند حاضر میشدند
و استفاده میکردند شام که شده بود نماز عشائین ادا و بکنجی که و تنها که بجز کتب چیزی دیگر
نزدیک او نبود بمطالعه و خوض در مسائل دقیقه نظری مشغول میشد تا طلوع صبح صادق
نماز صبح را کردی و بخوابگاه رفتی دو سه کس خواننده خوش آواز نوکر داشت ایشان آمده
با سه تار و چهار تار برامشکری و زمزمه مشغول می شدند تا بخواب میرفت یکپاس خوابیدی
و بیدار شدی و بغیر از ان یکمرتبه طعام دیگر چیزی بدهن نمیگذاشت و شبها مژه برهم نمی نهاد
اطبا او را ازین همه خوض در مسائل و کثرت مطالعه منع و زجر می نمودند و فائده نداشت
در جوانیها تا مایل اختیار و یک فرزند تجمل حسین خان از و بوجود آمده آن ضعیفه درگذشت دیگر
روی زنی را ندید تا وفات نمود بجز سماع امری دیگر که منافی شرع باشد از و ندیده ام الحق
تا به فیض صحبت او بودم منافرات اوضاع این کشور چندان معلوم نمی شدند اگرچه
در خدمتش کتابی بخصوص نخوانده ام لکن بمنزله استاد مشفق و در هر جلسه آنمقدار مطالب
علمی و مسائل غامضه حکمی و نقلی از و استفاده کرده ام که حق ایادی و شکر نعم او بزبان
طلاقت بیان و قلم مکسور اللسان ادا نگردد و چون بامر وکالت از جانب مثل آصف الدوله

رئیس بے مانندی مامور بود اسباب تجمل و دور باش با علے درجہ نیکوئی داشت اما بطوری
کہ شیوہ دنیا داران خاصہ اعاظم ہندوستان ست بر خود نہ بستی و با ادنی سلوک
برابری نمودی و بعلم و فضل نیز افتخار نکردی و با پست رتبہ ترین طلبہ بفروتنی و شگفتہ
طبعی بودی چند سال قبل ازین آصف الدولہ او را بلکھنؤ طلب فرمود و نیابت خود را
بتکلیف و اصرار باو داد با اینکہ مدام کارہ آن کار بود بہیچ ستودہ بتقدیم رسانید مکرر
می فرمود کہ از نیابت آنقدر ننگ آمدہ ام کہ میخواہم سر بصحرا گذارم مرا با نیابت
چہ مدخل و درمیانہ چہ مناسبت کسی کہ تمام عمر را بصحبت علما و فضلا و کتب دانشمندان
بمطالعہ و خوض در علوم بسر بردہ باشد با این مردم عوام کہ درین دولت را جمعیت
دارند چگونہ تواند گذرانید و دران زمان نیز حجاب و دربان و عملہ نگاہ نمی داشت
ہر کس میخواست باو میرسید و باین سبب دربار گاہ او از ارباب حوائج آمد و شد
دشوار بود و ناچار بمزاجرات آن کار صبری نمود تا آنکہ آصف الدولہ جام تلخ مرگ
از دست ساقی اجل نوشید و زنان دولت او سپری گردید و نوبت ریاست عمارت
بہ برادر او نواب سعادت علی خان رسید ازان کار استعفا و ہر قدر نواب مذکور
لجاج و ابرام نمود مقبول نیفتاد باز بہ کلکتہ برگشتہ در خانہ خود گوشہ منزل خویش بکنجے
نشست و در بروی مردم بیگانہ و ارباب دنیا کہ ہجوم می آوردند بہ بست و بمطالعہ کتب
و افادہ می گذرانید تا در ابتدای سنہ اربعہ عشر بعد الالف و المائتین بیماری فالج و
مالیخولیا عارض او گردید اطبای ہر فرقہ معالجہ می نمودند و ہمگی متفق اللفظ بودند کہ از کثرت
مطالعہ و دقت در مسائل حکمی باین مرض مبتلا شدہ و چون در کلکتہ از معالجہ فائدہ مترتب
نگشت بقصد تبدیل آب و ہوا رہگرای سمت لکھنؤ گردید از بنارس گذشتہ و نا رسیدہ
بہ لکھنؤ در ہجدہم شوال سنہ خمسہ عشر بعد الالف و المائتین بملأ اعلی انتقال نمود حشرہ اللہ
مع اولیائہ الاطہار و صاحب مفتاح التواریخ نوشتہ کہ از جملہ مصنفات آن یگانہ زمانہ

یکی در هیئت حکمای فرنگ و دو نسخه دیگر در صناعت جبر و مقابله و در عهد نواب سعادت علیخان بکلکته رفته هنگام معاودت باین کلکته و مرشد آباد بتاریخ پانزدهم شهر شوال سنه ۱۲ هجری درگذشت شاه محمد اجمل اله آبادی در تاریخ وفاتش این قصیده نظم کرده بحذف چند اشعار در اینجا ثبت می شود ۵

در هزار و دو صد و دوازدهم — شده چون فضل قادر قدوس
خان عالیمقام والا جاه — اشرف والنفس ذات نفوس
آن تفضل حسین خان یعنی — زده بر کشور ارادت کوس
نائب آصف زمان گردید — رفت نامش ز هند تا مدروس
آنچنان بند و بست کرده بملک — که بملکش نمانده یک سالوس
بعد چندی بملک مشرق رفت — خورد بد دلتسرای او زدبوس
گشت از شرق چون بجانب غرب — های شد مطلع جهان معکوس
آفتاب شرف غروب نمود — تیره تر گشت این جهان عبوس
دو صد و یکهزار و پانزدهم — مه شوال و ساعت منحوس
بود تاریخ ماه پانزدهم — طالع روزگار شد منکوس
که بناگاه آن عدیم المثل — بسوی ملک آخرت زد کوس
یک جهان رفت بهر استقبال — عالمی در امید شد مایوس
مثل او گردش زمانه ندید — صاحب تنگ و صاحب ناموس
سر بشاگردیش فرو بردند — یکه تازاوستاد بطلیموس
در متانت دگر فطانت و فهم — از فلاطون و دیسقوریدوس
بر زبان بود یاد او هر دم — چه صراح و صحاح و چه قاموس
رای مشائیان و اشراقین — پیش رایش چو رای نامحسوس

داشت او در خزانه علم چنان	که ندیده بخواب کیکاؤس
بوعلی زمانه خود بود	علم او پیش علم او چو دروس
صاحب دین و صاحب اسلام	بیشک و ریب چون محقق طوس
نیک و بد را نمیگذارد حیف	آه از گردش سپهر سموس
آنکه بر قامتش دمور نشست	دارد از خاک گوری ملبوس
گر به پرسند سال تاریخش	با سر حیف و غم بگو افسوس

صاحب تحفة العالم آورده کهین برادر خان موصوف سلام الله خان نیز دانشمندی بعدیل و فاضلی عدیم المثل است در حجر تربیت آن بزرگوار نشو و نما یافته و از و استفاده علوم نموده است

الشیخ ابو علی بن محمد بن اسمعیل بن عبد الجبار بن سعد الدین الحائری

از متبحرین تلامذهٔ آقا باقر بهبهانی ست و بخدمت آقا سید علی طباطبائی که ذکرش خواهد آمد نیز تلمذ داشت کمال تبحر او در اصول فقه خصوصاً و علم رجال از کتاب منتهی المقال او ظاهر و باهر ست چون شیخ مزبور بکنیت خود ابو علی معروف بود لهذا در اواخر کتاب مزبور در باب کنیت ها ترجمهٔ احوال خود قرار داده و گفته که نسب من بنا بر آنچه پدرم ذکر می نمود بسوی شیخ رئیس ابو علی سینا که شیخ فلاسفهٔ اسلامیین ست و استاد حکمای الهیین بود می رسد و من در ماه ذیحجه سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و نه هجری در کربلا متولد شدم و کمتر از دوازده سال بود م که پدرم وفات یافت مدتی بخدمت استادین خود آقا باقر بهبهانی و آقا سید علی طباطبائی بتحصیل علوم پرداختم مگر آنکه اکثر اوقات تخلل در تحصیل واقع میشد بسبب انواع بطالت و تبطل و سفرهای مواضع اهوال و نهضت نمودن و فرود آمدن در آن پس وقتی در حجاز بودم و سالی در مین و گاهی در راه و زمانی در وطن آری لکل شیء آفة و للعلم آفات از مصنفات اوست رساله در رد اخباریین موسوم بعقد اللآلی البهیة فی الرد علی الطائفة الغبیة دیگر ترجمهٔ رساله مناسک الحج که از تالیفات آقا باقر بهبهانی طاب ثراه است

بعبارت فارسی وترجمه رساله دیگر که در مناسک حج ست از مصنفات آقا محمد علی خلف اقا باقر
بهبهانی ورساله فارسی در طهارت وصلوة وصوم که آنرا از شرح مختصر نافع معروف
به شرح کبیر انتخاب نموده وموسوم بزبدة الریاض ساخته زیرا که شرح مزبور مسمی بریاض المسائل
دیگر رساله در ذکر واجبات حج ومحرمات ومکروهات آنست که آن هم از شرح
مزبور اختصار نموده ودیگر کتابی ست که دران رد مصنف نواقض الروافض نموده
فرزند ارجمندش شیخ علی که او نیز از افاضل عصر بود بر حاشیه کتاب منتهی المقال بمقام ترجمه
پدر خود شیخ موصوف عبارتی نوشته که محصلش این ست که جناب شیخ وقت معاودت
از سفر حج بخانه خود نارسیده در نجف اشرف در سنه ست عشر بعد المائتین والالف
بدار البقا کوچ فرمود قدس الله روحه السید عبد الهادی بن السید عبد الله
بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم
مسطور ست المتأدب باداب المبادی السید عبد الهادی بن سید عبد الله
بعلوم منقول ومعقول فضائل مآب وفخر خواهی عباد وانجاح مطالب کافه انام سیدی عالیجناب ست
ودر اکثری از فنون علمی حلال غوامض حقائق خاصه در فقه وحدیث که باستحقاق واستقلال
فائق ست تا حال که عمر او به هشتاد ترقی نموده دمی از نشر علوم دینیه نیاسوده وبحمد الله که
تا حین تحریر در حیات ومسند آرای بزم افاضت وروزگاری بعزت واحتشام دارد اللهم
احفظه واحرسه اولاد امجاد او سید نجم الدین سید نعمة الله سید باقر مولانا السید کاظم
بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
در تحفة العالم مسطور ست السید الزاهد العالم السید کاظم وی از افاضل زمان وسلاله انخاندان
بفضائل صوری ومعنوی موصوف وبعلم وتقوی معروف از سن صبا تا در شوشتر بودم
در اکثری از مباحثات با من دمساز ویار دلنواز بود در سپهر فضائل ومناقب مهر صباحت
ودر قوت ایمان وریاضات ثانی سلمان واباذر ست سالهای دراز که با او معاشر بودم

هرگز فعلی که در شرع مکروه باشد از و ندیده ام با وجود جوانی دنیا و مستلذات آن در نظر او بیقدر
و بها و در مدارج درویشی و قناعت کمیتی بذروهٔ علیا است در شوشتر طی مقدمات نموده
روانهٔ ارض اقدس کربلای معلی و در آن بلدهٔ خلد مثال از فضلای نامدار و علمای بیمقدار
اصول فقه و حدیث را استفاده نموده بمراتب بلند رسید پس از انجا عازم خراسان و
تا حین تحریر که زیاده از پانزده شانزده سال ست در مشهد رضوی از خدمت فیلسوف
اعظم میرزا مهدی که از غایت اشتهار بی نیاز از اظهار ست باستفاده حکمیات و الهیات
مشغول و حسیت فضائلش در ان نواح بلند آوازه است **السید العلامه میرزا**
محمد مهدی بن هدایت الله الموسوی الاصفهانی المشهدی الملقب
بالشهید الرابع نسب شریفش بامام موسی کاظم علیه السلام میرسد اصل وطن و مولد آنجناب
بلدهٔ اصفهان ست و بمجاورت مشهد رضوی منسوب بآنجای اقدس شد و همانجا شهادت
یافت از اعاظم علما و مشایخ نبلا و فضلا بود مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار هویداو
آشکار ست و مستغنی از اظهار و تحصیل علوم از عظمای مشایخ مانند آقا باقر بهبهانی و زبدة
المحدثین شیخ مهدی فتونی طاب ثراهما فرموده از تصانیف شریفه اش شرحی است
بر کتاب دروس شهید اول علیه الرحمه که بین العلما مشهور و متداول بین الجمهور است
میرزا موصوف از جناب سید محمد حسین بن ملا صالح که در اصفهان شیخ الاسلام و دخترزاده
مولانا اخوند مجلسی علیه الرحمه ست نیز روایت دارد و قصهٔ شهادت آنجناب بنابر انچه در تذکرة
العلما مرقوم ست این ست که نادر میرزا نبیره نادر شاه مشهد مقدس را در تحت حکومت خود
داشت چون فتحعلی شاه قاجار بر و خروج نموده مشهد مقدس را محاصره کرد نادر میرزا دروازهٔ
قلعه را بند ساخت و روزی چند برین گذشت پس اهل مشهد از جهت بند شدن دروازه اذیت
بسیار رسید لاجرم استغاثه به میرزا موصوف آوردند میرزا پیام بنادر میرزا فرستاد که اهل
محل صلح کن و دروازه بگشا که اینهمه بجان رسیدند نادر میرزا قبول نکرد آخر کار

جناب سید امر فرمود که تا بعضے از اهل مشهد بدون اجازت نادر میرزا آن دروازه را کشادند چون نادر میرزا بزیمنے
مطلع شد گمان کرد که سید با اهل محاصره سازش داشته ایشان را بجهت محاصره طلبیده است فی الفور بخشم آمده
با شمشیر برهنه پیش میرزا رسید گویند که میرزا آنوقت در صحن مشهد مقدس بتلاوت قرآن مجید مصروف بود پس
نادر میرزا گفت ای سید تو دشمن ما را به محاصره ما وحکومت اینجا طلبیدے فرمود که من هرگز چنین نکردم
نادر میرزا قبول نداشت و بهمان صحن مقدس چند ضرب شمشیر مجروح ساخت مردمان از عقب آمده آن
ملعون را دور کردند و بهمان جراحتهاے کاری که داشت روز سوم ازین دار فانی به نعیم جاودانی رحلت
فرمود بعضے گویند که آن ملعون همان ساعت آنجناب را شهید نمود و خود از قلعه بیرون رفته راه فرار پیمود
تا آنکه اهل محاصره او را بدست آوردند و بقتل رسانیدند مدفن آنجناب بهشت سر مرقد منور حضرت امام رضا
علیه الاف التحیة والثنا واقع است مسموع شد که از اولاد آنجناب میرزا هدایت الله و میرزا جواد و میرزا داود
و هر سه مجتهد و عالم وقت خود بودند تصانیف انیقه از ایشان بیادگار اند و از فرزندان میرزا هدایت الله
موصوف میرزا عسکری و جناب میرزا هاشم که اقامت جمعه و جماعت در مشهد مقدس به ذات والا صفات
ایشان بود سید ابو تراب بن سید عبد الله بن نور الدین بن العلامه السید نعمة الله
الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است که سید موصوف در علوم مبادی و فقه در سلک خواص
و در شوشتر بتدریس و امامت یکی از مساجد جزو اختصاص دارد اولاد او سید عبد الله سید زکی السید
اسمعیل بن مرتضی بن نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل اعلام
و علمای ذوی الاحترام بود صاحب تحفة العالم که از جناب سید تلمذ داشته حالش بتفصیل نگاشته
در اینجا بقدر ضرورت ثبت افتاد السید الجلیل الزاهد النبیل السید اسمعیل بن السید مرتضی قلم از اوصاف
کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد حاوی انواع فضائل و نقاوهٔ اتقیای کامل مهر منیر فلک مجد و علا
و اختر تابان آسمان علم و تقوی در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام است در شوشتر
فقه و حدیث را از والد بزرگوار خود استفاده نموده روانه اصفهان و در آن بلده مدت پانزده سال
شانزده سال از علمای آنزمان مانند قدوة الحکما اسوة العرفا آقا محمد بیدآبادے و سائر مشاهیر فضلا

تکمیل نموده باوج فضیلت صاعد گردید و بمقامی که بالیست رسید پس ازانجا به شوشتر بازگشت و نهنوز
والد بزرگوارش در حیات بود بتدریس و ارشاد مشغول گشت در سخن گفتن و حسن تقریر بلبل هزار داستان
و شگفتگی طبعش رشک گلهای بخیزان ست گوی سبقت از همکنان و از افاضل بانام و نشان ربوده
و بصیقل سعادت و ریاضت زنگ کلفت از آئینه خاطر زدوده بعد از چندے که والدش بملاء اعلی بال کشا
گردید امامت جمعه و جماعت بالتماس جمهور انام باو رسید و روزگارے بهدایت مردم و تدریس و ایصال
گم گشتگان بادیه ضلالت بسجاده مستقیم بکمال عزت و منزلت داشت پس از مدتے مدید در ران چپ
او دملے بهم رسید و مدت پنج شش ماه بزرگ میشد و سر وانمی کرد و نرم نمی شد از شدت وجع آن بزرگوار
بیقرار و از حرکت عاجز و بر بستر بیماری افتاده بود استادان ماهر بر وادع و سائر تدابیر معالجه
می کردند اما فائده پذیر نبود بالاخره یکے از جراحان نادان بے تحاشا دران نیشتر دوانید که یکی از
رگهای مفصل رسید و آن رگ منقطع گردید بعد از پنج بسیار که چند ماه دیگر بیک پهلو افتاده و حرکت
دریم ازان جاری بود التیام یافت اما پا بزمین نمی رسید و بے اعانت چوگان که در زیر بغل گیرد قادر
بر راه رفتن نبود و دیگر هر چه تدبیر نمودند حتی جراحان فرنگ را که درین پیشه شهره آفاق اند از بصره طلبداشته
معالجها کردند سودی نه بخشید و همچنان آن پاے کوتاه و عاطل ماند آن بزرگوار بعد ازین بلیه از وسائل دنیوی
بالمره معرض و باقاده علوم هم چندان التفات نکرده در گوشه منزل خویش خمول و انزوا را پسندید و باین
سبب هم آن اشتهاری که فرومایه تر آن از منزلتها و رابوسیله خودنمائی میسر آمد خدمتش را حاصل نشد
و باین اکتفا نکرده از شوشتر قطع علائق کرده روانه عتبات عرش درجات و درگاه طهرین علیهما السلام و
سائر روضات دشت تمثال به معاشرت افاضل و اخیار کام روا ست اللهم بارک لعمره و فضله اولاد
امجاد او سید عزیز الله سید نعمة الله سید مرتضی سید صادق سید مصطفی اما السید محسن بن السید
ابو الحسن بن السید عبد الله بن نور الدین بن نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة
العالم مسطور ست ذو المکارم و المحاسن السید محسن بن السید ابو الحسن بحکم وراثت ملاذ الاسلام و به مکارم
اخلاق سیدی عالی مقام و مرجع اکابر عظام و در نظر سلاطین باشوکت چون نور دیده احترام ست

بقدر فرصت کسب فضائل و تحصیل علوم از سید زین العابدین و والد بزرگوارش نموده فطانت و ذکاء عالی و ادراک مجمع اخلاق فاضله و متحلی باوصاف شریفه مجلس آرائے و طلاقت لسان او مشهور عالم و در ارحام پرورے زبدهٔ اولاد آدم در نوشتن مراسلات عربی فصیح عهد و در شفا بخشی بسائلین و محتاجین مسیح مهدست مکاتباتے که از جانب خود و والدش و بعض امرائے آن نواح بموالیان عرب نوشته بلاغت آموز مستعدان آفاق و الحق در انشائے عربی کلامش بطراوت است منتسب جلیل شیخ الاسلامی از سلاطین عصر و از پیشگاه شهنشاه فخجسته اخلاق دین پرور فتح علی شاه قاجار دستوض است و آبائین مستوده بتقدیم می رساند در عهد والدش شوق طواف حرمین او را گریبان گیر شده بآن سعادت عظمی بهره ور گردید با اقارب و بنی اعمام خصوص با رقم اشیم عاطفتی وارد در ابتدائے جلوس این خدیو بیهمال خود بار دوی کیوان پوی ارتحال و بادشاه دیگاه باعزاز و اجلال او کوشید تا در انجا بود مقرب بزم حضور و مراحم شاهانه در باره او به جلوه گاه ظهور میرسید وظیفه معتدبه حسب الاستدعای او بجهت سادات ذوی الارحام و طلبه از مصدر جاه و احتشام معین گردید اولاد امجاد او سید ابوالحسن معروف بسید آغائی سید محمد رضا سید محمد حسین سید عبدالکریم انتهی نقلا من تحفة العالم مولانا السید محمد بن عبدالکریم بن جواد بن عبدالسید بن نورالدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری صاحب تحفة العالم آورده السید الفاضل الادیب العارف الکامل المؤید السید محمد سلالهٔ این خاندان و یادگار آن افاضل ذیشان مظهر انوار باری و مظهر لمعات کامگاری گوهر شاهوار دریاے عرفان و از اعلام اصحاب ایقان فضائل ظاهره و باطنه جامع و نور شهود ذ سیماے اولامع ست از ایام رضاع آثار رشد و بزرگی از ناصیه او پیدا بود و باین سبب والد بزرگوارش خود بتعلیم او رغبت و بعمر چهار پنج سالگی شروع بتعلیم نمود و در دو سال صاحب خط و سواد و راغب بهدایه و ارشاد شد کتب بسیاری از نظم و نثر خواند و بر رسائل صرف و نحو مشغول گردید در حدت ذهن و سرعت انتقال تا این زمان کسے را مثل او ندیده ام بمحبت والد خود بتحصیل علوم چنان مستغرق بود که بدنیا و مستلذات آن حتی بارتکاب بعض از سته ضروریه

التفات نمی نمود و با التماس والدین باقل ما یقنع اکتفا می فرمود در سن هشت سالگی باشاره والدش
بتجوید قرائت قرآن مشغول و حسن قرائتش مرغوب اسماع گردید در اندک زمانی اندر از علوم مختلفه
و فنون متشتته بمطالعه او در آمد که کمتر کسی از محصلین را میسر آمده باشد بالجمله آنعالی جناب بعد
از انکه از والد نیک اختر و علمای نواح شوشتر فقه و حدیث و باقی علوم عربیت را فروگرفت
روانه عتبات عرش درجات گردید در آنوقت مرحوم مبرور اخوی سید محمد شفیع در ارض اقدس کربلا
مجاور بود از ورود او مطلع شده او را بخانه برد و بجهت تربیت و تعلیم او را بخدمت مشاهیر فضلا
مانند آقای معظم میرسید علی طباطبائی مشهور بکوچک که از افاضل زمان و بفقه و حدیث و اصول و
رجال سر آمد اقران ست سپرد اسباب ما یحتاج از کتب مدونه مبسوطه در هر فن و سائر ضروریات
بجهت او سر انجام و تربیت او کوشید او نیز دران شهر روان پرور خلد مثال از فیض انفاس آن بزرگوار اں
بمرتبه کمال رسید و بفضیلت شهره آفاق گردید البته تالیفات شائسته داشته باشد که مرا معلوم نیست
پس عود بشوشتر نموده انجمن آرای محفل افادت گشت بخلاف سلیقه فقهای ظاهر و والد بزرگوارش
با میدانیکه کفایت شر مظلومان از ظلمه نماید باحکام و اعیانی که کمال ادب را مرعی دارند آمد و رفت داید
در صفای طینت و صافی طویت و وسعت مشرب از نوادر روزگار و از عوام و فرومایگان متنفر و نیز ایست
بعض مسائل مشروحه و حکمی را با مشاهدات و عقائد صوفیه انطباق داده بمذاق عرفا و ارباب تجرید رغبتی
عظیم دارد و در اصلاح و تزکیه نفس آنقدر مبالغه و التفات مینماید که زبان از بیان آن قاصر ست
شنیدم که در سفر حجاز بعد ادراک سعادت زیارت حرمین در مراجعت بکرین که یکی از بنادر سواحل دریای
عمان واقعه به دو منزلی بصره و مجمع اکابر علمای عامه است افتاده با فقها و فضلای آن مناظرات
بسیار نموده بر همه غلبه آمده است عالیا در شوشتر لوالا محکمه جد عالی مقام بنیابت ملاذ الاسلام لائق
مهمات و مرجع انام با فاده و حق طلبی روزگاری بآسایش و انتظام داردیک پسر از دو بوجود آمده است
مولینا حیدر علی بن عزیز الدین بن محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الدین اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی النظیری العالم از تالیفات او که بنظر جامع اوراق رسیده

اجازه ایست که برای فرزندان خود ملا محمد علی و ملا کاظم و ملا محمد تقی و ملا عزیز الله و ملا صالح و برای پسر
عم خود ملا حسن نی نوشته و فی الجمله مبسوط است و آنرا منتخب از اجازه کبیره شیخ یوسف بحرانی که معروف
به لؤلؤة البحرین ست نموده و دران نسب خود مع اقارب و اولاد و احفاد و اجداد خود هم مذکور ساخته
ولادتش بروز سه شنبه هجدهم ماه رمضان ۱۱۴۲ است و اربعین بعد الالف و المأة واقع شده و فراغ
از تحریر اجازه مذکوره یوم الجمعه هجدهم محرم سنه خمس بعد المأتین و الالف اتفاق افتاد و در کتاب شیخ العقیلان
در ترجمه ملا سے موصوف آورده که او از فضلاے معروف و عالم و فقیه و منشی و ادیب و حافظ و ماهر بود
و ذکر مشائخ خود در ضمن اجازه مزبوره بدین نهج نموده اجازنی الفاضل العلامة السید المفخر المکرم شیخنا
المعظم الامیر عبد الباقی بن المرحوم المغفور العلامة امیر محمد حسین بن بنت المحقق
العلامة المولی محمد باقر المجلسی و ابن الفاضل الامیر محمد صالح بن الامیر عبد الواسع الحسینی
قدس الله ارواحهم روایة جمیع الاخبار المأثورة و الادعیة المشهورة و غیر المشهورة بل
اجازنی کلما اجازت له اجازته و سمحت له روایته من کتب الادعیة و الاخبار سیما الکتب الاربعة
و بحار الانوار و الصحیفة السجادیة و سائر الصحف و کتب الآثار و جمیع ما صنف فی الاسلام من مصنفاتنا
الخواص و العوام من فنون العلم من التفسیر و الحدیث و الدعاء و الرجال و الکلام و الاصولین و فروع
الفقه و التجوید و المعانی و البیان و البدیع و الصرف و النحو و اللغة و المیزان و غیرهم مما لم اذکر
فی علوم الدین و الایمان بل کل مقروء انه و مسموعاته و مجازاته و مناولاته و اجازاته بحق اجازته
عن مشائخه الکرام منها ما اخبره قراءة و سماعا و اجازة استاذه العلامة و والده الفهامة شیخ
الاسلام المسلمین الامیر محمد حسین المزبور عن جم غفیر من مشائخه العظام منهم جده العلامة من
الام و جد جده الفاضل میرزا محمد تقی ایضا غواص بحار الانوار رئیس الشیعة و مروج الشریعة خاتم
المجتهدین آیة الله فی العالمین المخرج من کنوز المعارف و الحقائق نفائس الجواهر المؤید بالتائید الالهی
المولی الجلیل محمد باقر المجلسی عن عدة من مشائخه العظام و الفضلاء الکرام منهم والده العلامة و الحبر
المدقق الفهامة المولی محمد تقی المجلسی الاصفهانی و منهم شیخنا الفاضل حسن علی التستری و سیده

الحکماء الامیر رفیع الدین النائینی والبحر العالم محمد قاسم القهپائی والعالم الصالح المولی احمد شهرین
الرویدشتی عن العالمین الفاضلین العنبرین عن المتوصیف بهاء الملة والدین محمد بن حسین بن عبد الصمد
الحارثی والمولی عبد الله بن الحسین التستری آقا احمد بهبهانی سبط استاد الکل در کتاب مرآة الاحوال جهان نما آورده عالیجناب
فضائل مآب علامه نهامه میرزا حیدر علی قلم از اوصاف کمالش لعجز و انکسار معترف ست حاوی انواع فضائل
ونقاوهٔ اتقیای کامل در علوم عقلی ونقلی امام همام واز افاضل علمای اعلام بوده است
ودر دار السلطنت اصفهان مدتی مرجع خاص وعام وملجای کافه انام بوده ودر حفظ انساب
سلسله علیه خود مهارت تامه داشته اند درین اوقات بسرای جاودانی ارتحال فرموده پنج پسر
و دو دختر از ایشان مخلف شده است اما پسر بایکی عالی جناب میرزا محمد علی که از عصبیه جناب
میرزا ابوطالب عم آن مرحوم ست وچهار دیگر میرزا محمد کاظم ومیرزا محمد تقی ومیرزا عزیز الله ومیرزا
محمد صالح ملقب بآقا بزرگ ست ودو صبیه از جلیله دیگر که دختر عالی جناب غفران مآب آقا محمد هادی
بن آقا محمد علی بن آقا محمد بادی بن الفاضل العلامة المولی محمد صالح مازندرانی متولد شده اند
مولانا **آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی** از مشاهیر فقها وعلما بوده در کتاب منتهی
المقال مسطور ست که آقا باقر بهبهانی را دو پسر متقی وپرهیزگار وثقه وعالم وعامل اند لکن پسر
بزرگ که آقا محمد علی ست در دقت نظر وجودت فهم وصفائی ذهن بدرجه غایت ومرتبه نهایت رسیده
ودر سائر علوم از اصول وتفسیر وتاریخ وعربیت وفقه ورجال وحدیث بحد کمال فائز گشته ولادتش
در کربلای معلی در سنه اربع واربعین بعد مائة والف واقع شد وبخدمت پدر خود در ایام اقامتش
در بهبهان مشغول تحصیل علم ماند بعد ازان همراه آنجناب بکربلا آمد وسالے چند در انجا مصروف درس
وتدریس وافاده وتصنیف ماند پس بسوی کاظمین رفت ومدتے در انجا قیام نمود الحال در دیار عجم
تشریف دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر باشندگان بلده کربلا ان
آورده که از اعلام آنشهر بود فاضل علامه آقا محمد علی بن آقا محمد باقر بهبهانی که از افاضل نامدار غایت
اشتهار بے نیاز از اظهار ست محققے عالیشان وعالمی بانام ونشان ست امامت جمعه وجماعت با او

بود از اصول و فروع مذاهب اربعه عامه اطلاعے بکمال داشت رسائل بسیاری بقلم موہبت رقم
در رد و قدح آن مذہب نگاشتہ کہ ہر یک فنون بلاغت را جامع و در نظر خصم بمانند تیغ
قاطع است در آن شہر باجلال و اکرام و اوقاتے با آسائش و انتظام داشت اللہ قلی خان حاکم آنجا
در تعظیم و توقیر او با قصی الغایہ می کوشید و در اجرائے حدود و اوامر و نواہی تسلطش بکمال بود شرحے
مبسوط بر مفاتیح مولانا محسن دارد در فن عبادات و اخلاق بسیطے عظیم دادہ است و بغایت منقح نوشتہ
است جمعی بمباحثہ آن و جمعے بخواندن معالم الاصول و من لایحضرہ الفقیہ کہ نجد متش مشغول بودند
و من دران مجالس از مستفیدین بودم بمن عاطفت بسیارے داشت و از سرعت انتقال
من وجد میفرمود و تا من حاضر نمی شدم لب بافادہ نمی کشود و از رسالہ ملا حیدر علی مجلسی ظاہر
میشود کہ والدہ آقا محمد علے عمہ آقا سید مہدی طباطبائی بود و تا سنہ خمس و مائتین و الف
کہ تاریخ اتمام رسالہ است بقید حیات بود واللہ یعلم آقائے مذکور چہار اولاد ذکور داشت کہ بزیور
صلاح و سداد و فضل و رشاد متصف بودند آقا محمد جعفر آقا محمد اسمعیل آقا محمود آقا احمد کہ در سنہ ۱۲۲۲
ببلاد ہندوستان آمدہ بود از جملہ تصانیف آقا محمد علی موصوف رسالہ ایست در حلیت جمیع میان
دو زن فاطمیہ است و رسائل خمسہ در مناسک حج و کتاب مقامع الفضل کہ دران مسائل دقیقہ
و رسائل شیقہ را جمع کردہ و حاشیہ بر کتاب مدارک و شرح مفاتیح کہ ہر دو ناتمام ماندہ و چند اجزا

در تحقیق احوال رجال الے غیر ذلک من الرسائل آقا عبد الحسین بن آقا باقر البہبہانے
الکاظمی جامع علوم و کمالات صوری و معنوی و مجمع صفات ظاہری و باطنی بودہ فضل و
کمالش بدرجہ رسیدہ کہ والد نامدارش استاد الکل در حیات خود ارجاع مسائل برای دستخط بوی
می نمود و مدار المہام این رتبہ والا مقام می بود و آنجناب بعد وفات پدر و برادر خود مدتی بسیار در حیات
بود فاضل امجد آقا احمد بن آقا محمد علے کہ برادر زادہ آنجناب ست در کتاب مرآۃ الاحوال میفرماید
ہالی جناب مقدس و معلی القاب فضائل و کمالات اکتساب علامۃ الزمان وحید الدوران مجتہد بے نظیر
و فقیہ روشن ضمیر جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول المبرہن کل شئین ذو المناقب

والد فخر آقا عبد الحسین بن آقا محمد باقر مدظله العالی عالم بزرگوار فقیر فاضلیست نحریر و عالمی بی نظیر سر آمد
بارسایان و عباد و سرخیل اصحاب مکرمت و سداد دست و در اکثری از علوم خاصه فقه و اصول امام
همام در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادت از کبرای اولیاء عالی مقام و بغایت کریم النفس
و ارسته و بسی قانع و بسیاخته است شرح کیفیت سلوک و ریاضات آن مجاهد را مقامی عظیم باید
و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی آید اگر شمه بطور علمای دنیادار رقم زنیم اعاظم هر دیار رسم مراسلات
و مکاتبات را برقرار می داشت و متوجه امور فقرا و خیرات و مبرات می شد ظاهر آنست که نام آن
عالی مقام در شمار فائق بر اکثر علمای اعلام می شد و لکن بجهت انزوا و گوشه گیری و گریختن
از ریا و شهرت تبعه و جماعت بحدی رسیده است که اغلب ناس بنام آن زبده انام مطلع
نشده اند بمقدار فضیلت چه رسد ولادت باسعادت ظاهرا در بلده بهبهان اتفاق افتاد و در خدمت
جد بزرگوار علوم شرعیه را استفاده نموده و در عصر آن مرحوم مرجع انام و در اخذ فتاوی و احکام
شرعیه اجازه مبسوطه بایشان دادند و مردم را برجوع و اخذ فتوا از خدمتش حکم فرمودند و از انکه والد ماجد
برحمت ایزدی پیوست بندگان وحید الزمان میرزا محمد مهدی شهرستانی و جناب مستغنی الالقاب آقا میر سید علی طباطبائی
با سایر علماء و متدینین از حد متنش خواهش نمودند که در مقام آن جنت مکان بنما مشغول شوند بعد از الحاح بسیار چند روزی
مشغول شد و خلق بر غبت تمام حاضری شدند چون مدت دو ماه تقریبا گذشت سر توقف نمود و فرمود که امامت
مقامی عظیم و تحمل آن بر من مشکل ست مولانا السید علی بن محمد علی بن ابی المعالی
الحسین بن ابی المعالی الکبیر الحسنی الحسینی الطباطبائی الحائری نسب اشرفش
از طرف پدر به ابراهیم طباطبا که از فرزندان حسن مثنی بود و از جانب مادر بفاطمه بنت سید الشهداء علیه السلام
میرسد والد ماجدش سید محمد علی معروف بآقا سید بود و خواهر آقا باقر بهبهانی بعقد خود داشت که
که مادر جناب ممدوح ست و جد آقا سید فاضل خبیر امیر ابو المعالی ملقب به کبیر که داماد ملا صالح مازندرانی
بود سه پسر داشت سوم ایشان ابو المعالی صغیر که ملقب بکوچک بود و والد آقا سید بود و یک دختر که در
[illegible]

بود و مادر ملا نورالدین و نیز مادر ابوالمعالی دختر ملا محمد تقی مجلسی بود بهر دو وجه نسب صاحب ترجمه از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی می رسد و بهمین وجه در تصانیف خود تعبیر از و بلفظ جد نموده و نیز از جمله مدارج قرب و اختصاصش بجناب آقا باقر آنست که صبیه آنجناب در عقد تزویج خود داشت و از جناب اقا و دیگر علماے کبار اجازه روایت احادیث دارد سید عبداللطیف تلمان شوشتری در تحفه العالم بتقریب ذکر علماے عراق آورده و دیگر فاضل علامه عالی شان میر سید علی مشهور بکوچک که صیت فضیلتش در صماخ فلک کج بین و ساحت غبرای زمین پیچیده مستغنی از اظهارست شرحی مبسوط بر مختصر نافع دارد بالجمله اطراق نوشته است که مقدار فضل او از آن ظاهر و هویداست بتدریس آن مشغول بود گاه گاهی من هم حاضر بودم و می شنیدم وقت بسیار بفرموده اصل و ماخذ مسائل را نوشته بموقع خود بی نظیرست و از عزلت گزینان و خلوت طلبان ست و صاحب منتهی المقال بعد توصیف آنجناب آورده که ولادت شریفش در مشهد کاظمین بتاریخ دوازدهم ربیع الاول سنه احدی و ثمنین والف و مائة اتفاق افتاد در ابتداے حال بخدمت آقا محمد علی ولد آقا باقر بهبهانی اشتغال بتحصیل مینمود پس با تلامذه اش که در عمر بزرگتر و در تحصیل قدیم تر از آنجناب بودند شریک درس شد و در اندک زمانی بر همه ایشان سبقت و تفوق یافت و ترقی حاصل کرد و بخدمت خال خود آقا باقر طاب ثراه تحصیل علم پرداخت و بعد مدت قلیلی بتصنیف و تدریس مشغول شد سوانح گوید از تصانیف مشهوره عالیه اوست شرح مختصر نافع مسمی بریاض المسائل و حیاض الدلائل کتابیست بغایت مبسوط در ایراد اخبار و اقوال باستیعاب تمام بنهایت خوبی نموده که از سابقین هم چنین تالیفی بظهور نرسیده تاریخ اتمام ان کتاب لیلة الجمعه بست و هفتم صفر سنه اثنین و تسعین بعد المائة و الالف ست پس از فاصله میان این تاریخ و تاریخ ولادتش ظاهری شود که سن شریفش در وقت فراغ تصنیف شرح مذکور قریب سی و یکسال بود حالانکه در چنین عمر از علما کمتر اتفاق شده که همچو تصانیف کامله و مبسوط بظهور آید و دیگر از تصانیف اوست شرح مفاتیح که کتاب الصلوة از ان تمام تصنیف و آمده مجلد

ضمیم ست دیگر رسالہ در مسئلہ تثلیث تسبیحات اربعہ در رکعت سوم و چہارم و رسالہ در ترتیب نماز ہای
قضا از طرف اموات و رسالہ مختصرہ در بیان اصول خمسہ و رسالہ در ذکر اجماع و استصحاب و رسالہ
در تحقیق مسئلہ حجیت مفہوم موافق و رسالہ در جواز اکتفا بضربت واحدہ در تیمم مطلقا و رسالہ در مسئلہ
اختصاص خطاب مشافہہ بہ حاضران و مجلس خطاب رسالہ در تحقیق آنکہ منجزات مریض یعنی چیزی کہ
در مرض موت خود بہ دیگران ہبہ کند بعد از وفاتش ثلث از مال او محسوب می شود یا از اصل
تکہ اش و رسالہ در تحقیق حکم استظہار حائض ہرگاہ خونش از دہ روز متجاوز شود و رسالہ دیگر در
اصول خمسہ بفارسی و رسالہ در بیان اینکہ کفار مکلف بفروع دین می باشند و رسالہ در مسئلہ اصل
برائت ذمہ زوج مہر زوجہ و بیان آنکہ بر ذمہ زوجہ واجب میشود کہ باقی بودن مہر را بر ذمہ زوج ثابت کند و رسالہ در مسئلہ
حجیت شہرت میان علما و رسالہ در مسئلہ نظر کردن بسوی زن اجنبیہ و شنیدن آوازش دیگر از تصانیف
شریفہ اوست شرح دوم بر مختصر نافع معروف بشرح صغیر کہ آنرا از شرح اول اختصار نمودہ شرحے
خوب ست در احکام عبادات و ران بمسلک احتیاط سلوک فرمودہ بجہت آنکہ نفع آن برای عالم و جاہل
و فقیہ و مقلد در حیاتش و بعد مماتش عام باشد دیگر حواشی متفرقہ بر کتاب مدارک و حواشی متفرقہ
بر کتاب حدائق شیخ یوسف بحرانی طاب ثراہ و دیگر اجزائے ناتمام در شرح مبادی الاصول تالیف
علامہ علیہ الرحمہ و غیر اینہا دیگر حواشی در مسائل و فوائد و اجوبہ مسائل ست وفاتش در ماہ محرم سنہ
احدی و ثلثین بعد الالف و المائتین واقع شد تاریخ وفاتش درین مصراع یافتہ اند مصرع
بموت علی مات علم محمد + و بعض شعرای لکھنؤ تاریخ وفاتش چنین گفتہ اند ؎

بگفت ہاتف غیبی ز روی جودت طبع ۔۔۔ علی مقنن دین نبی ز دنیا رفت

در مصرع اول تصغیر جیم واقع ست بنا برین مدت عمرش شصت و نہ سال و نہ ماہ تقریبا بودہ واللہ اعلم

مقنن القوانین

مقنن القوانین میرزا ابو القاسم بن الحسن القمی الجیلانی المنسوب
است بسوی چابلاق بجیم فارسی و با موحدہ و الف در آخر کہ قریہ از توابع قم ست ولادت میرزا ہمانجا
واقع شد لہذا انتساب او با نمقام شد پدرش از اہل گیلان ست حال علم و فضل او زبان زد اقاصی

واوانی ست واز تحریر و تسطیر این عبد معترف بتقصیر مستغنی بتحصیل علوم بخدمت اکابر علما و فقها
علی الخصوص از حضرت استاد الکل آقا باقر بهبهانی نموده بدرجه قصوای فضل و اجتهاد و مرتبه علیای
افاضت و رشاد صاعد گردید تصانیف او در غایت دقت و متانت ست مشهورترین آنها کتاب
قوانین الاصول فی اصول الفقه است و کتاب جامع الشتات در اجوبه مسائل الاول طهارت تا آخر
ابواب فقه مبسوط و ضخیم ست و از وست حواشی بر قوانین الاصول و کتاب شرح تهذیب الاصول و
کتاب مناهج الاحکام و کتاب غنائم الایام در فقه و رساله فارسی در اصول دین و رساله در جواب
مسائل عبادات و معاملات و کتاب معین الخواص و رساله مرشد العوام فارسی در عبادات از تلامذه آجی کثیر علما
سید عبد الصمد سید محمد رضا نیشی و در اجازه شیخ احمد احسائی در ذکر طرق خود میرزا را بدین الفاظ ستوده
الشیخ المعظم و العلم المفخم مسهل سبیل التدقیق و التحقیق مبین
قوانین الاصول و مناهج الفروع کما هو به حقیق المیرزا ابو القاسم الجیلانی القمی قدس
الله روحه و نور ضریحه جناب میرزا بعد وفات جناب آقا سید علی طباطبائی بقاصد قلیل از دنیا رحلت
فرمود فراغ از تصنیف کتاب قوانین در سنه خمس و مائتین بعد الالف اتفاق افتاد و شیخ المشائخ
العظام الشیخ جعفر بن خضیر النجفی بخدمت جناب بحر العلوم تحصیل علوم نموده و گویند که در
خدمت آقا باقر هم نسبت تلمذ داشت در روضه بهیه مسطور ست وهذا الشیخ افضل اهل
زمانه فی الفقه لم یر مثله مبسوط الید فی الفروع الفقهیة و القواعد
الکلیة قوی فی التفریع غایة القوة مقبول القول عند
السلطان و الرعیة کان من العرب یطیعونه غایة الاطاعة
و یطیعه السلطان فتح علی شاه قاجار عفی الله عنه غایة الاطاعة
و کذا کل اکابر دولته و یأخذ من السلاطین و الاکابر
من العجم و ارباب الثروة و الغنی مالا کثیرا و یعطیه الفقراء منه
فی مجلس الاخذ و یفرقه از تصانیف جیده او ست کتاب کشف الظلام در شرح عبادات کتاب مبسوط

و نظیر خود ندارد مقصور بست بر مجرد فتاوی و در ان اکثری از مسائل فروعیه درج فرموده که در هیچ
کتابی سابق و لاحق بیان نشده حتی که جناب او مشتهر بآیة الله فی العالمین گردید و در مقدمه آن اولا
بیان اصول دین و اصول فقه فرموده که در غایت متانت و رزانت ست و بیان اشاراتی بطرف
ادله شرعیه فرموده و ممهد ساخته دران قواعد کلیه را برای استنباط احکام شرعیه سوای قواعد
اصولیه و قواعد منحصره را در عبادات قوت فکر و دقت نظر جناب شیخ ازان کتاب ظاهر ست از تصنیفات
اوست رساله در احکام صلوة و شرح بعض ابواب قواعد علامه حلی طاب ثراه و رساله در اصول و
انبار و رساله در احکام اموات ست از جمله فرزندان جناب شیخ عالم بی نظیر جناب شیخ موسی که اکبر
اولاد بود و جناب شیخ علی و جناب شیخ حسن که هر سه از مجتهدین کاملین و علماء راسخین بودند و ملا
شفیعا در روضه بهیه گفته که مشهور ست که قبل از وفات جناب شیخ بعضی مردم عرض کردند که بعد شما
بکدام یک از فرزندان شما اقتدا کنیم دو بار فرمود که بموسی بن جعفر و نیز گفته که وفات شیخ قبل وفات
آقا سید علی طباطبائی و محقق قمی بقلیله یک سال یا زیاده چند ماه اتفاق افتاد و مولف تذکره العلما
آورده که وفاتش در سال وفات جناب آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه که سنه احدی و ثلثین بعد
الالف و المائتین ست واقع شد الشیخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزوینی الحنفی
از اعلام و مشائخ ذوی الاحترام بود اهل عراق و عجم مقر و معترف باعلمیت و اذعان باکملیت
دارند استفاده و تکمیل از خدمت استاد الکل آقا باقر و بحر العلوم آقا سید مهدی طاب ثراهما
نموده از تصانیف اوست کتاب ملخص فوائد حائریه موسوم به ملخص فوائد سنیه و منتخب فرائد
حسنیه و هم شرح کتاب مذکور از تصانیف اوست موسوم به تنقیح المقاصد الاصولیه فی شرح
ملخص الفوائد الحائریه و تنقیح الفوائد الحائریه القدسیه که از تصانیف استادش آقا باقر بهبهانی
است و کتاب کشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء بحر العلوم در اجازه خود که برای شیخ نوشته
بمدائح و اوصاف بلیغه ستوده و بقدر حاجت در اینجا ثبت افتاد فلما کان من فضل الله سبحانه
علی العباد ان سهل لهم سبیل الرشاد و اوضح لهم مسالک السداد فجعل

لدینه واحکامه علماء مستحفظین لشرائعه واحکامه صار بتلقف الخلف
عن السلف ما استحفظوا من علومهم اهل العصمة والشرف حفظا
لها عن الضیاع وتحفظا فی النقل عن صورة الانقطاع ومحافظة علی الاسناد
فیما طریقه الاحاد وتیمنا بالدخول فی سلسلة المشائخ الجلة وتبرکا
بالاتصال بروساء الشریعة والملة فلله درهم اذ عرفوا من قدر العلم ما
عرفوا وصرفوا الیه من وجوه همم صرفوا وکان ممن انتدب لسلک
هذه الفرض وزاد الندب فیه علی المفترض وجمع بین المعقول والمنقول
وبرع فی الفروع والاصول فاز بسعادتی العلم والعمل وحاز منهما الحظ
الاوفر الاجزل العالم العامل الفاضل والمحقق المدقق الکامل الادیب الاریب
اللبیب والالمعی اللوذعی المصیب الحاوی علی النهج الابین والسالک فی المسلک
الاحسن الحاج محمد حسن بن المبرور الحاج معصوم القزوینی اصلا
الحائری مسکنا وفقه الله تعالی للوصول الی غایة المرام والمراد من امثاله فی البلاد
والعباد وقد استجازنی من هذا العبد الضعیف لحسن ظنه به فی ذلک من حسن اخلاقه
عظیم اشفاقه فجریت فی ذلک علی مذاقه واجزت له بید محمدة وسعد جدة ان یروی عنی
التی علیها مدار الشیعة الابرار فی جمیع الاعصار والامصار انشاء موضع الحاجة الحاج ملا احمد بن
محمد مهدی النراقی الکاشانی اصلا ومسکنا عالمی عالی مقدار ومجتهد بلند اعتبار مرجع انام در فنسیار حکام بود
اقا احمد سبط استاد اکمل در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علماء بلده کاشان وذکر انکه علمای
بسیار در آن مجتمع اند نوشته واز انجمله است عالی جناب فضائل مآب زبدة المحققین اخوند ملا احمد
خلف مجتهد فاضل کامل مرحوم ملا مهدی نراقی ملا شفیعا در روضه بهیه در ذیل مشائخ خود نوشته وگفته
که فاضل عالم ومحقق ماهر وبحر زاخر الفائق علی الاوائل والاواخر جامع معقول ومنقول صاحب
دستگاه وسیع در علوم کثیره شیخ واستاد من حاج ملا احمد بن محمد مهدی النراقی در ریاست بی

و دنیوی مرجع خلق خدا و در قضا و افتا یکتا بود تصنیفاتش در فقه و اصول و اخلاق بسیار اند و بهترین
کتب او کتاب مناهج در علم اصول ست و کتاب مستند الشیعه در فقه و کتاب معراج السعاده در علم اخلاق
معروف گوید دیگر از تصانیف شریفه او ست کتاب خزائن معروف بکشکول نراقی و کتاب مفتاح
الاصول و کتاب شرح تجرید الاصول و کتاب وسیلة النجاة و کتاب عوائد الایام دیگر کتاب وسیلة النجاة
در فارسی و کتاب اساس الاحکام و کتاب سیف الامة مخمر ملا شفیعا آورده که شنیده ام ملا احمد
در مجلس درس استاذ الکل آقا باقر بهبهانی همراه والد خود میرفت و نزد جماعتی دیگر از علمای
اعلام و در اواخر از خدمت بحر العلوم آقا سید مهدی درس میگرفت از تلامذه ملا احمد جماعتی کثیر
اند که هر یک به عالیه اجتهاد رسیده اند از انجمله حجة الاسلام شیخ مرتضی نجفی انصاری طاب ثراه بود
که ذکر شریفش خواهد آمد انشاء الله تعالی آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی
برادر ملا احمد سابق الذکر عالمی بزرگ بوده ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین خود گفته که از جمله ایشان است
عالم عامل فاضل نبیه فقیه محقق مدقق آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی برادر استادم علامه
نراقی که فاضل کامل و مقدس صالح ست ریاست دار المومنین کاشان بعد وفات برادر خود
عالم ربانی میرزا ابو القاسم نراقی بجناب آن علامه تحریر منتهی گشته الفقیه الادیب السید
محسن الاعرجی البغدادی النجفی الکاظمینی از افاضل محققین و اکابر مجتهدین
و اصولیین و از ارشد تلامذه بحر العلوم و شیخ احمد احسائی بود نسب شریفش به سید عبد الله اعرج
بن الحسین الاصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام میرسد لهذا معروف باعرجی ست از سادات علمای
کرام و فقهای عظام بود در فضل و کمال و تبحر و تقدس و زهد و عبادت و ورع و تقوی
مرتبه تصوری داشت اولا مجاور نجف اشرف و بعد از مدتی مجاورت مشهد کاظمین علیهما السلام
اختیار فرمود آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب علمای بلده طیبه کاظمین
آورده که در انجا بخدمت عالی جناب مقدس القاب سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المجتهدین
جناب سید محسن بغدادی رسیدم وی عالمی ست تحریر و فاضلیست روشن ضمیر و در کیرسن تجدد

جناب سید المجتهدین سید محمد مهدی طباطبائی باستفاده مشغول شده بدرجات عالیه رسیده است
نهایت مقدس وصالح وزاهد وتقی ست درخدمتش استفاده نکرده ام ولکن ازجمله مشائخ اجازه
من ست شرح مبسوط بر وافیه الاصول ملا عبد الله تونی وکتب ورسائل دیگر درفقه واصول
ازو بیادگار ست صاحب روضهٔ بهیه در احوال سید موصوف میفرماید وهذا السید کان
عالما بالزهد والتقوی لم اعثر علیها الا لشرح کبیر علی الوافیة فی الاصول وهو کتاب
جید مشتمل علی التدقیق والتحقیق علی التفصیل ویبلغ خمسین الف بیت تخمینا وکنت من المشتغلین
فی زمانه الا انه لم یتفق لقائی ایاه لو الله مضجعه انتهی دیگر از مصنفاتش شرح مقدمات مدارک ناظره شیخ یوسف بحرانی ست
در آن کتاب رد اقوال شیخ یوسف که مائل بمسلک اخباریین بوده بطرز رانیق وتحقیق رشیق
پرداخته دیگر کتاب محصول فی علم الاصول کتابیست مبسوط دران استیعاب مسائل اصولیه
فرموده وفاتش در بست ویکم ماه رمضان سال وفات آقا سید علی طباطبائی وشیخ جعفر
نجفی طاب ثراهما که سنه احدی وثلثین بعد المائتین والالف بود واقع شد مرقد مطهرش
متصل روضهٔ کاظمین علیهما السلام شهرت تمام دارد وتلامذه اش جمعی کثیرند از انجمله مولانا صدر الدین
عاملی نجفی ست داماد شیخ جعفر طاب مثواه السید حیدر بن السید حسین بن السید
علی الموسوی الیزدی صاحب شذور العقیان او را به فاضل وعالم ومنشی وادیب
ستوده وقدری از اجازه بحر العلوم که برای سید موصوف نوشته نقل فرموده انموذجی ازان
بقدر ضرورت ایرادی نماید وکان ممن جد فی الطلب وبذل الجهد فی تحصیل هذا المطلب
وفاز بسعادتی العلم والعمل وحاز غنمها الحظ الاوفر الاکمل ولدنا السید الحسیب النسیب العالم
الفاضل الادیب الاریب ذو الفطنة الوقادة والقریحة النقادة والاخلاق الکریمة والفطرة
المستقیمة الاعز الابر الافخر السید حیدر بن السید حسین بن السید علی الموسوی اصلا
ونسبا والیزدی مسکنا ومنتسبا وفقه الله تعالی للمعروج الی اعلی معارج العلماء والارتقاء
الی اقصی مدارج الفقهاء العرفاء وقد استجازنی بعد ان قراء علی شطرا وافیا من الحدیث و

الفقه وغیرهما قراءة بحث وتحقیق وتعمق وتدقیق قد کشفت
عن نظر دقیق وفهم صائب رشیق وانه بالاجازة حری
حقیق فاجزت اسعد الله جده وضاعف کده وجده ان
یروی عنی الکتب الاربعة التی علیها المدار فی جمیع الاقطار انتهی
بقدر الحاجة جناب غفران مآب مولانا السید ولدار علی بن محمد معین
بن عبد الهادی الرضوی النقوی الهندی النصیر ابادی نسب شریف وشجره
پر شرف منیف آنجناب به بست و سه واسطه بحضرت امام علی النقی علیه السلام می رسد ولادت باسعادت
تقریبا در سنه ست وستین بعد الالف والمائة واقع شد مولدش قصبه جایس ونصیر اباد آنجناب
اول کسے ست که در عهد خود ببلاد هندوستان باجتهاد رسیده وبنای جمعه وجماعت واشاعت
وترویج ملت از ذات منظر البرکاتش بظهور آمده بالجمله احوال فضل وکمال واستجماع فنون فضیلت
واجلال آن علامه عدیم المثال برتر از انست که در احاطه تحریر وتقریر در آید چون کتاب آئینه
آئینه حق نما مشتمل بر تفاصیل احوال آن سلاله آل ست بنابران راقم حروف به بسط مقال متوجه
نگردید وهم نظر بانکه فضائل ومحامد ذاتی آن عالیمقدار کالشمس فی رابعة النهار اشکار ست
وانچه درین دیار قدرے از دین واسلام ست همه از برکات آنجناب غفران مآب ست در بادی
احوال علوم عقلیه را از فضلاے هندوستان مثل سید غلام حسین دکنی الله آبادی وملا حیدر علی
پسر ملا احمد الله سندیلوی ومولوی باب الله شاگرد رشید ملا احمد الله مرحوم تحصیل فرمود وبعد فراغ
از عقلیات بعتبات عالیات رفته در کربلای معلے از استاذ الکل آقا باقر بهبهانی وآقا سید علی
طباطبائی وآقا سید مهدی شهرستانی طاب ثراهم ودر نجف اشرف از حضرت بحر العلوم آقا سید
مهدی طباطبائی بر وجه دی تحصیل علوم فقه وحدیث واصول فرمود ودر سنه اربع وتسعین بعد
المائة والالف بزیارت مشهد منوره علی ساکنها آلاف التحیه رفته در انجا بخدمت شهید ثالث سید
مهدی بن سید هدایت الله اصفهانی رسیده اکتساب افادات فرمود واز ایشان اجازه یافته

موالوی سید ولدار علی طاب

باز رجوع ببلاد خود نموده در اشاعت دین و شریعت سید المرسلین و آله المعصومین علیهم السلام
می کوشید و ازین دیار بعض تصانیف خود را بخدمت اساتذهٔ عراق فرستاده ایشان اجازات
نوشتند که درین بلاد مشتهر اند احوال ابتدای اشاعت شعار شریعت و بنای اقامت جمعه و
جماعت که در بلدهٔ لکهنو از ذات والا صفاتش بظهور رسیده در کتاب آئینه حقنما بتفصیل تمام مرقوم
است خلاصه اش اینکه چون بعد انقضای مدت سیر بطرف لکهنو که از مدتی محل اقامت
آنجناب بوده مراجعت فرمود و لنظر بتوسل قدیم عیال خود را از موطن اصلی که نصیر آباد است
طلبیده در ظل عاطفت نواب حسن رضا خان مرحوم باطمینان کلی اوقات شریف خود را
بسر برده بمشغول تدریس و تصنیف کتاب اساس الاصول و دیگر رسائل و کتب دینیه گردیده
درین اثنا قدوة الافاضل و فخر الاماجد و الاماثل مقبول بارگاه آگه ملا محمد علی کشمیری ملقب
به پادشاه طاب ثراه که در علم فقه علم اشتهار برافراخته و در فیض آباد رحل اقامت انداخته بود
رسالهٔ در بیان فضیلت نماز جماعت که از احادیث ماثوره و غیر آن با دلهٔ شرعیه واضح ست تالیف
نموده و خطبه آنرا بنام نامی جناب نواب مرحوم مزین فرموده و در پنج باب مبوب گردانید و باب
چهارم آنرا متضمن آسامی دوسه کس را که برطبق تحقیق شان درین بلاد قابلیت پیشنمازی داشتند
نوشته و باب پنجم را متضمن التماس که بخدمت وزیر الممالک نواب اصف الدوله مرحوم کرده در
آن رساله مندرج ساخته مرسل نموده چنانچه عبارت باب چهارم اینست که بزرگانی که قابل
امامت نماز بلا ارتیاب و مقربان درگاه رب الارباب اند واحدی را مجال طعن بر ایشان
نیست و نور علم از ناصیه جمال ایشان پیداست و فروغ صلاح عمل از چهرهٔ جلال ایشان
هویداست یکی از انجمله عاکف کعبه مقبولی و سعید ازلی میر دلدار علی ست که از سالکان راه و مقربان
درگاه ست بشری ست فرشته سیرت و آدمی قدسی سریرت که انوار عرفان و اشعهٔ ایمان از حلیه اش
درخشان و فروغ علم و عمل از چهره اش تابان رافع اعلام شعائر شرع سید الانام و سرمایه
برکت خواص و عام زبدهٔ از کیای فحول جامع علوم منقول و معقول بحری ست مواج و ملکی کراست

استراح بالاهتداء حقیق و بالاقتداء یلیق از مجتهدین کربلای معلی و مشهد مقدس ثامن آئمه هدی سجل وافتا را بمهر و توقیع رسانیده و استفاضه فقهیه نموده است بر محک اعتبار ایشان طلاش کامل عیار برآمده تحمل مشقتهای دور و دراز کرده گوهر اجتهاد بدست آورده سعیش مشکور و شقتش ماجور شده صدق الله العظیم و الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و ان الله لمع المحسنین

اشعار

صاحب نفس قدسی و ملکے	فاضل ذو فنون و طبع زکے
حسن خلق و تواضعے کہ باوست	ہر دو شاہد بخوئی کہ در اوست
بحر سواج علم معقول ست	قمر برج علم منقول ست
رافع الله قدره الاعلے	شراح الله صدره الاذکی

و پرہیزگاران دیگر ہم از تلامذہ ایشان ذو النفس القدسیة و الخصال الملکیة شعلۂ ادراک و ذکا سید مرتضی دمشقی قدسی ماثر و نقاوت مظاہر مرزا محمد خلیل زائر کہ بلاشبہہ قابل امامت نماز اند حقیقۃً وجود این بزرگان عالیمقدار اقبال سرکار دولتمدار است باب پنجم اینکہ نواب نامدار سلامت چون فضیلت نماز جماعت بنصوص قاطعہ قرآن مجید و احادیث ثابت شدہ و حضرت سید المرسلین و حضرات آئمہ معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بتاکید امر نموده اند و مجتهدین و محدثین و متقدمین و متاخرین در ہر عصری نماز بجماعت می کردند و احدے از علمای اسلام انکار فضیلت این نمی کند و ہمیشہ حکام و سلاطین مروج و معین شرع متین بوده اند اگر بذات مبارک اند کے متوجہ این امر شده در قلمرو دولت خداداد حکم بگذاردن نماز جماعت نمایند ہمہ امتثال فرمان واجب الاذعان خواہند نمود و سید دلدار علی را ارشاد پیشنمازی فرمایند کہ مروج ملت بیضا و شریعت غرا خواہد بود و بہ بنای این امر خیر گوی سبقت در میدان سعادت از ہمہ خواہد ربود و بذات مبارک ہم اگر نماز پنجگانہ را باقتدای سید دلدار علی بگذارند ہر جا نماز جماعت رواج خواہد یافت ابدالآباد ثواب بر مذکور فرخنده

آثار عائد خواهد گردید و از باقیات صالحات بندگان عالی متعالی خواهد بود والباقیات الصالحات خیر عند ربك ثوابا وخیر املا انیست عبارت رساله ملا علی موصوف بعد ازاین بموعوظت امور دیگر که مولف آئینه حقنما ذکر کرده سخن ملا علی در دل نواب مرحوم استقرار یافت وچنان تصمیم فرمود که هرگاه اتفاق مراجعت جناب مولانا از وطن بلدهٔ لکهنؤ افتد تکلیف گزاردن نماز جماعت بآن عالی جناب نماید لهذا وقتیکه آن والا مقام را مراجعت از وطن اتفاق افتاد نواب جنت مکان التماس گذاردن نماز بجماعت فرمود و درینباب مبالغه از حد گذرانید علامه مذکور از اولاد ذکور پنج پسر والا گهر داشت که هریک از ایشان در فضل وتقوی ودیگر محامد لا تعد ولا تحصی نظیر خود نداشتند علی الخصوص جناب قبله وکعبه دین وایمان سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب مشهده که مرجع خلائق در ریاست دینی ودنیوی بود اکبر اولاد آنجناب اند دیگر جناب مولانا السید علی وجناب مولانا السید حسن وجناب مولانا السید مهدی وجناب ملائک مآب سید العلماء آقا سید حسین رضوان الله علیهم که در علم وحلم وفضل وسخا وقضا وافتا مشهور بین الانام وزبان زد هر خاص وعام ست واز تلامذهٔ آنجناب جماعتی اند که بدرجهٔ قصوی از علم وعمل فائز شدند واز جملهٔ افاضل تلامذهٔ آنجناب صفوة الاعیان مفتی سید محمد قلیخان که از اکابر متکلمین وزبدهٔ مفسرین اند واز جملهٔ ایشان مولوی یاد علی که از نبی اعمام آنعالی مقام بود از تصانیف او تفسیری ست بزبان فارسی واز انجمله مرزا فخر الدین احمد خان مشتهر بمرزا جعفر که در اکثر علوم حظا وافره داشته واز انجمله فاضل کامل وعالم عامل میر مرتضی رحمه الله از تصانیف اوست رساله اسرار الصلوة ورساله وراوزان شرعیه عربی وغیره واز جملهٔ ایشان ست مرزا محمد خلیل زائر که بخدمت آقا سید علی طباطبائی کربلائی مشرف گشته استفاده از آنجناب هم نموده بود دیگر از افاضل تلامذهٔ ایشان ذی الفخر الجلی والشرف البهی مولانا السید احمد علی الهمادی ادام الله ایامه افاداته که الحال ذات قدسی صفاتش بدرس وتدریس وافادات مشغول ومصروف ست از جمله مصنفات آنجناب غفران مآب ست کتاب اساس الاصول وکتاب مواعظ حسنیه وشرح باب الحدود

حدیقة المتقین اخوند مجلسی ره و شرح باب الزکوة از کتاب مذکور و کتاب مرآة العقول که ملقب بعماد الاسلام است در پنج مجلد ضخیم مجلد اول در ذکر مباحث توحید و مجلد دوم در بیان مباحث عدل و ما یتعلق به مجلد سوم در مباحث نبوت انبیا علیهم السلام مجلد چهارم در مباحث امامت ائمه هدی علیهم التحیة والثنا مجلد پنجم در مباحث معاد جسمانی و روحانی و ما یلحق به من المباحث اکثر درین کتاب بر امام فخر الدین رازی رد فرموده الحق کتابیست که گوش فلک نظیرش نشنیده و چشم روزگار عدیلش ندیده در استیعاب اقوال و عبائر علما کمتر کتابی بمثل آن از مکمن ضمائر علما بمنصة ظهور جلوه گر گردیده و از جمله تصانیف آنعلامه کتاب شهاب ثاقب است در نقض مذاهب مبتدعه صوفیه و ذکر کبرای ایشان که قائل بوحدت وجود گردیدند و کتاب صوارم الالهیات فی قطع شبهات عابدی العزی واللات نقض باب الهیات تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و کتاب حسام الاسلام مشتمل بر نقض باب نبوت مذکور و کتاب احیاء السنه رد مبحث معاد و رجعت از کتاب تحفه و رساله ذو الفقار در جواب باب دوازدهم تحفه دیگر خاتمه کتاب صوارم که رساله مستقله در اثبات امامت ست دیگر رساله غیبت ست که آنرا در رد اقوال عبد العزیز در باب غیبت ست قلمی فرموده و رساله جمعه که قبل ازینها انعقاد جمعه و جماعت بتالیف آورده بودند و حاشیه بر شرح هدایه الحکمت ملا صدرا که مشتمل بر دقائق حکمیه و ابحاث هندسیه و نقض بعض اقوال مولوی عبد العلی حنفی ست و در آن رساله شناة با التکریه را ترجیح فرموده و بر تقریر اکمل المدققین الفحول الجامع بین الریاسته و علم المنقول علامه تفضل حسین خان کشمیری و دیگر علما بخشهای لاینفع فرموده دیگر رساله اجازه مبسوطه که برای سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه بتفصیل قلمی فرموده در رساله در جواب مولوی محمد سمیع صوفی مشتمل بر بطلان تصوف و براءت علمای ما ازان مذهب و رساله منتهی الافکار در اصول فقه و کتاب مسکن القلوب که در آخر عمر خود برای تسلیه و تسکین دل حزین خود در وفات فرزند نوجوان خود سید مهدی طاب ثراه قلمی فرموده بود دیگر رساله مشتمل بر چند مسئله فقهیه متداوله از مسائل املاک و اراضی و معاملاتی که با کفار هند و غیر آنها واقع شود و معروف بر سالار ضمین ست و رساله در احکام طروف ذهب و فضه بمذهبیه معروف ست و رساله اثارة الاحزان در احوال شهادت

حضرت امام حسین علیه السلام وفات آنجناب در عهد غازی الدین حیدر بادشاه در لکهنو شب
نوزدهم رجب الاصب سنه خمس وثلثین بعد الالف والمائتین واقع شد مزار فائض الانوارش
در حسینیه که خود تعمیر نموده بود در بلده لکهنو واقع است ملا محمد علی الکشمیری ملقب
بپادشاه از تلامذه ملا عبد الحکیم شهور براست گوست که یکی از افاضل کشمیر بود مولد ومنشا او
کشمیر واز چندگاه در بلده فیض آباد رحل اقامت انداخته توطن اختیار نمود وصف فضائل وکمالات
او در کتاب آینه حقنما مسطور است راقم را بر تصنیف او اطلاعی نیست مگر بر رساله او در بیان
فضیلت نماز جماعت که باحادیث ماثوره ودلائل شرعیه مسلمی فرموده مؤلف کتاب گوید العلماء
در احوال جناب سابق الالقاب حضرت غفران مآب مولوی دلدار علی طاب ثراه آورده که توفیقیکه
جناب غفران مآب درین ملا ونبای اقامت جمعه وجماعت فرموده واشاعت شعائر شریعت
نموده باعث آن ملا علی مذکور شد که تبر غیب وتحریص او این امر خطیر از نواب مهد الدوله و
وزیرش نواب سرفراز الدوله مرزا حسن رضا خان مرحوم که از عقیدتمندان ملا علی بودند بظهور پیوست
بتوضیح این مطلب انکه ملا علی در رساله که ذکرش نمودیم متضمن بتذکره کسانیکه لیاقت وقابلیت
پیشنمازی داشتند نوشته ودر ابتدای باب چهارم از رساله مذکور ومدح جناب غفران مآب
پرداخته آنرا بپیشکش نواب حسن رضا خان مرحوم ساخت چنانکه نقل عبارت رساله او در احوالات
جناب غفران مآب نمودیم چون وفات ملا علی در بلده فیض آباد اتفاق افتاد ودر مقام نیابه کماز مواضع
آن بلده است در بعض مکانات خود مدفون گردید از اولاد کورشش بپرداشت که ایشان هم بزیور
علم وحلم آراسته بودند ملا احمد علی وملا قاسم علی وملا جواد که مدفن او در لکهنو حسینیه مرزا ابو
ابو طالب خان قریب غسلخانه حکیم مهدی علی خان واقع ست وملا اکبر علی که در سن بیجده سالگی
فوت کرد ومحمد رضا ونصیر علی در فیض آباد در صغر سن وفات یافته احمد علی دو فرزند داشت
ملا حسن که در حسینیه آقا ابو طالب خان مدفون شد وملا محمد تقی که اولاد او الحال موجود اند ملا
جواد هم دو فرزند گذاشت یکی ازان ظهیر الدین که اولادش در قید حیات اند العلامة الحکیم

مرزا محمد المتخلص بالکامل بن عنایت احمد خان الکشمیری الدهلوی از اجلای متکلمین و فضلای ربانیین و اطبای حاذقین بود دایرهٔ فضل و رشاد و مرتبهٔ صلاح و سداد آن برگزیدهٔ رب عباد از آن برتر است که زبان علیل و قلم کلیل از علو آن حکایت تواند نمود و قاصد سریع السیر اندیشه ادان وا مانده تر است که در وادی وصف او مرحله تواند پیمود از آفتاب عالمتاب فضل او ذره باز نمودن از مقوله بحر محیط را بمکیال حرف پیمودن ست هر قدر که در محامد و مناقب او مبالغه رود ناگفته بماند سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه در بعض افادات خود میرزا را باین اوصاف ستوده العالم المدقق والفاضل المحقق الاریب الاکمل والنحریر الابجل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول حافظ ناموس الملة الفویمة الجعفریة قالع قلاع البدع الحدیثة للماتریدیة والاشعریة المتوقد الاوحد المیرزا محمد طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ذکر مبادی احوال تحصیل مبادی علوم و درسیات از افاضل عصر نموده کتب طبیه مانند قانون و شروح موجز بخدمت علامه زمان و فرید دوران حکیم شریف خان تحقیق تمام خوانده حدت و جودت ذهن او در مطالعه کتب و استفاده علوم باین مثابه بود که فضلا و علمای عصر او متحیر و متعجب میگشتند علوم دینیه و نقلیه را از سید اجل نحریر اکمل سلاله دودمان مرتضوی خلاصه خاندان مصطفوی جناب مولوی سید رحم علی تغمده الله بلطفه الخفی والجلی مصنف کتاب بدر الدجی که استاد اچهے میان برادر محمد شاه بادشاه بود ند فرا گرفته مولف شذور العقیان که رساله فارسیه جداگانه در احوال جناب میرزا نوشته اوصاف و مدائح او و قدرے از حالات مفصلا و مرقوم قلم بلاغت رقم ساخته راقم حروف هم چیزیکه در اینجا ثبت می نماید ماخوذ و ملتقط از رساله مذکور است مولف رساله می گوید که فقیر جواب بعض مسائل فقهیه و تخطی جناب میرزا نزد بعضی احباب دیده از آن معلوم می شد که در مسائل فروع اجتهاد هم فرموده و مقلد کسی نبوده و علی سبیل الارتجال در اشتغال بدرس و تدریس انچه بخاطر عاطر جنابش می گذشت بر حواشی کتابها قلمی میفرمود چنانچه بر ناظر کتابهائے که جناب ممدوح در آن درس داده مخفی نیست بالجمله بعد تحصیل علوم اشتغال

بتدریس میداشت و بهدایت مردم آن زمان که ناواقف بحث از مسائل اصول و فروع بودند
می پرداخت از ثقات مسموع گردیده که در اوائل اشتغال بتصنیف و تالیف کتابے در طب بزبان
تازی داشته و آن کتاب در کتب استدلالیه است و بحث عدم وجدان ناقلین و نا متوجه
بودن معاصرین کتاب مذکور چنانکه باید درین بلاد شهرت نیافت اما در دهلی پس نسخ آن در بعض
کتب خانه ها یافته می شود و پیشتر ازانکه فاضل عبد العزیز صاحب تحفه مسروقه کتاب خود را ظاهر
سازد با او ملاقات می فرمود و مباحثات در علوم می نمود چون فاضل عزیز تحفه خود را که ترجمه
کتاب صواقع خواجه نصر الله کابلی ست بجهت خوف نواب نجف خان مرحوم که سر آمد امرای
آن روزگار و از شیعیان ائمه اطهار بود آنرا بطرف خود نسبت نکرده بلکه اسمی فرضی غلام حلیم
برای آن تراشیده ظاهر نمود و ضلالت شیوع گرفت و مردم جهال و ناحق بین بطرف آن
گردیدند همت والا نهمت خود را متوجه نقض و رد آن با وصف فقدان اعوان و انصار
و عدم تیسر کتب و دیگر مواد فرمود تا آنکه در مکتوبی که بجناب غفران مآب مشتمل بر چال تصنیف نزهه
اثنا عشریه قلمی فرموده نوشته که هنگام شروع کردن جواب کتاب مسطور یک ورق هم نزد من
نبود صرف ببدرقه الطاف الهی و اعطاف نامتناهی او درین امر عظیم و خطب جسیم شروع
ساختم پس یوما فیوما عنایات وافره و انعامات متکاثره او تعالی شانه بر من فائض می شد
مخفی نماند که اکثر حالات متعلق تصنیف نزهه و کساد بازار فن کلام که در اوائل کتاب مذکور اشعار
و اظهار آن فرموده ایراد آن از تطویل نیندیشیده مناسب دانست و آن اینست اقل
الخلیقة بل اللاشئ فی الحقیقة العاصی بانواع المعاصی المفتاق الی رحمة الله الاحد ابن
عنایت احمد خان المبرور المغفور المتخلص بالکامل میرزا محمد عفی الله عن
جرائمهما که درین بلده دار الخلافه شاه جهان آباد حرسه الله عن تطرق الحوادث والفساد
که مسقط الراس این نا بلد شهرستان فضل و کمال ست درین ایام خشک سال فضل و کمال
بسبب هبوب و بوراد بار بروز نبات احوال اهل هنر همچنستان علم و دانش که در نضارت و شادابی

غیرت ریاض رضوان بود مانند مزرع خزان رسیده پژمرده و درهم و گلستانش لبسان کشت زار اهل
عصیان خشک و بے نم گشته پر دُد بی رونقی و بے دلے بریخ کشیده روزگار دانشمندان که در پیشگاه
رونق و روای او بهار پیرائے فرودین واردی بهشت جبین نیاز می سود لبسان دل بلبل و
طرهٔ سنبل خراب و پریشان گردیده مناهل خوشگوارش که مشرب عذب متعطشان بوادی افاده و
استفاده و با سلسبیل تسنیم لاف تفوق می زد بسبب امتزاج مرارت ذرعونت جهل از ملح
اجاج پافراترک نهاده و جداول انهارش که منهل لب تشنگان زلال سرچشمه هدایت بود و با بحر
اخضر دعوی مساهمت می نمود مانند سراب که نمودی ست بے بود تن بمصاحبت عدم در داده
از بے تمیزی روزگار ناهنجار شخص هنر رخت از جهان بسته از راه عدم بشهرستان سرمنزل عنقا
رسیده و در نایابی و غربت وجود با کیمیا و کبریت احمر نظیر و همسر گردیده جهانے فضول از فضل و هنرعاری
دگروهی جهول در جهل مصداق قدرت باری بر روی کار آمده با وجود عدم قابلیت ذاتی بے بهره
فطری خود را از مستعدان زمان و دانشمندان جهان انگاشته کوس لمن الملکی می زنند و دعوی
انا و لا غیری می کنند از غایت عجب و تفاخر کلاه گوشه نخوت بر آسمان می سایند و از نهایت
تعلی و تختر پا بزمین نمی گذارند و خود را از یکه تازان مضمار علم و دانش و تفرد سواران میدان فضل و
بینش می انگارند حرف شناسی عرش المعرفت و سواد خوانی لب الحکمة انیهاست و با این همه ذهن
وذکا و فطانت و دها پایه پست خود فراتر از پله رسائی بزرگان می نهند و پایهٔ کوتاه خویش را بالاتر
از پایهٔ والای بلند قدران قرار می دهند هر بوالجبلی خود را رویف مدینهٔ علم و هر بوالفضولی خویش را
سهیم ابوالفضل می انگارد و هر باقلی خود را زعیم جریر و اخطل بلکه از متنبی و اعشی افضل می پندارد
هر گوساله با موسی عمران لاف مضاباة و هر خری با عیسی مریم دم مساواة می زند و هر خسیسے پایه
خویش را با ئیس حکمت یونان برابر می نهند و هر ابلهی پایهٔ خود را بالاتر از پایهٔ فلاطون و ارسطو قرار
می دهد چون شرح مجامدوا و صاف ابن آبار الفضول و اطفال العقول از مکنت امکان و حیطه
بیان خارجیست بنا بر اختصار بذکر این قطعه که در وصف ایشان بیانی ست درست و خلقی ست

برقامت قالمیت شان چپ بهادرت نمود قال تغمده الله بغفرانه **قطعه**

حیرتے دارم حزین از حال ابنای زمان
کودنی چند از چراگاه کمی و کوتهے

پوزه[۱] منے کشاده ستند در میدان لاف
مبتدی ناگشته چون گشتند یارب منتهی

دیده از بینش عمر آسینه از ادراک پاک
قالب از جان بے نصیب و صورت از معنی تهی

نیروی موری نه و با شیر مردان در مصاف
رتبه کاهے نه و جبلوه با سر و سهی

غول صحرائے غوایت دیو کسا رهوا
کو بیادر زار جهل و خفته راه گمرهی

معنی کامل عیاران خرد را کرده مسخ
در دکان معرفت قلاب زرده دهی

جز تکبر فهم ناکرده ز ما و شما
خیرهای و هوندانند از ضمیر هودهی

خامه بیشان در عذاب و نامه نیشان در وبال
جیحصول درک معنی از خهے و از زهے

مردم ارامنده شه براین و تمیز و فهم این
می نخواهد دید دنیا بعد ازین روی بهی

از انجمله خرے نامشخص از چراگاه جهل و حماقت گزیده متلهم کمثل الحمار یحمل اسفارا اهانا وصف حال اوست کتب احادیث اثنا عشریه مانند آئینه که بدست نابینا افتد و دست او افتاده چون سرمایه از علم تحصیل و در مزایای این طایفه علیه کما ینبغی وقوف نداشت و بهره از تفقه و دیان اقسام حدیث و نصیبے از تتقاد اخبار او را حاصل نبود از تحذیر ایاکم و التحریفون نیندیشیده بے آنکه در فهم مودای آن رجوع باستاد کامل کند بادلی مملو از شلوک و اوهام و دماغی مخبط بهواد مالیخولیا و سرسام و بصری از ادراک حقائق عوری و بصیرتی از دریافت دقائق بس دور از آن کتب که خزائن اسرار علم و حکمت و ذخائر انوار فقه و معرفت اند بنظر علیل و بصر کلیل نظر کرده از دریافت دقائق معانی آن درمانده بدست تکلسته و بنان ارکار رفته بر بعضے اعتراضات بارده و ایرادات غیر وارد نمود و برخی را مؤید مذهب خود تصور کرده و بر اکثر روایات زبان تشنیع دراز نموده بدندان و ناب قدح و جرح کرده عقیدت و کلیت خود را بمعرض اظهار آورده اولاً از در دوستی درآمده مانند ابلیس تلبیس برای فریب جهال خود و اقران خود را از طبقهٔ اعلای شیعهٔ امیر المؤمنین علیه السلام وانموده تا عوام بخلاف نمائی و چرب زبانی او معنای آن اباطیل کرده بدام او درآیند ثانیاً بحبت تلبیس و تدلیس و تغلیط کم مایگان مانند واعظان ابواب خطابت کشوده تخیلات فسری و ممویات

وهمی خود را ملبس ببیان جلوه ریسانیده در مجادله ومغالطه تعصب السبق از امثال واقران خود ربوده بزعم خود داد کمال فضل ودانشمندی درداده وآن خرافات وهذیانات را که ثانی کلمات ابن هینقه است تحقیق وتدقیق نام نهاده بیداد بر کاغذ ومداد کرده روی اوراق را مانند چهرهٔ ظلمانی نفاق تسوید کفر اندوده ودر حقیقت خود را ضحکهٔ صبیان وسخره کودکان هجا خوان نموده ولنعم ما قیل ابیات

صد طعنه می زنی بهمان شهپران عشق — بوم تو در هوای بلند آشیانی است
با بخردان جفای فلک رسم کهنه است — بر ما ترفعات ستم آسمانی است
بانگ کلاب با مه تابند تازه نیست — خفاش را ستیزه بخور پاسبانی است
نبود حماقت تو شگفتی که از ازل — روح حمار را بجسدت یار جانی است
حیرانم از غرابت ذات شریف تو — این جوهر لطیف نه بحری نه کانی است
رنگین افاده ها و خرافات مضحکت — طامات ابن هینقه را المثل ثانی است
ای بی قرینه جفت تو باشد مگر حمار — منکر مشو دلالت این اقترانی است

چون بوساطت عمدهٔ اعاظم حکمای دهر وافاخم فضلای عصر استاد الکل فی الکل لازال مؤیدا بالتائید الربانیه بران نسخهٔ مشحون بزخارف هذیانات ومملو از اباطیل وخرافات مطلع گشتم وبهر اجزای آن ثمرهٔ مابنولیا وایسیدم تبصر عزیز یکمت وجان نازنین معرفت سوگند دادند لتقسمن لتقلبون عظیم آنهمه تسویلات واوهام مطلق دیدم آنانکه نفس داری وهرزه درائی او را نقش باطل وتطویل لاطائل ومغالطات اوهن ضعیف تر از شبهات ملاحدهٔ الثرت وواهی تر از نسج عنکبوت یافتم دکلام او را که مبنی بر غلط فهمی وخلط وتخلیط ومغالطه وتغلیطات خواندن دیده که کسی بنقل ذکتاب آن کوجه بماید یا در صدد جواب آن در آید چه اکثر ان شکوک مشترک الورود ورواه وروایت ومتون وشروح فریقین وبسیاریکه مورد آن مذهب زیدیه واسماعیلیه غلات ونظائر آنهاست ابطلان آن فرق وهذاهب بمضمون فرقه فقط ما حشر بمعنی از الزام آنرا فرض جواب آنست واکثری از نقلیات ناصب واقران اوست وساحت عزت اهل حق از لوث آن اباطیل منزه است ودیگری را علمای عالی مقدار بکزلک تدبیر از صفحهٔ اذهان حک نموده وبهری باندک توجه وتامل لفکه منحل می گردد لیکن چون بعضی از اغره افاخم

فضلای رفیع القدر دالمکان واجله عاظم علمای رفیع الشان که بمزید عزت و اعتبار اشتهار دارد و صیت
فضل و کمالش از کران تا کران رسیده در حقیقت شریک غالب این تالیف و تصنیف است این نسخه را اگر بعلم
اغاسدش و رجزالت مبانی در شاقت معانی و متانت الفاظ و ثاقت براهین کتابی مثل آن در باب خود تالیف
نشده با آنکه در رکاکت الفاظ و رطانت مضامین و سخافت نسج و دلائل ضرب المثل است از غایت نافهمی رقیه جان
و تمیمه ایمان نموده و فی الکتاب راشبهات مفصل و عقده های لاینحل بهم رسانیده و زبان وهی سرنگی را
که بسبب رجوع اجامره و اوباش او را حاصل شده بهیچ نهیب نمیکشد تا جهال زده ها و تکثیر سواد آنها
سوء الله وجوههم در مجالس و محافل زبان می آرد که بین ما و سیه روی ما حجاب ضعیف
و مشبر بیست مجوج و سخیف و بسبب تالیف این کتاب بین اکثر اهل بسیاره اعتقاد و سازگاران مسالک ما رفیقه
را دیافته اکثری ترک این مذهب و ملت گفتند الحق یکه باصغای صیت انگونه تصنیف که روشن خرافات
این طایفه دنیه و ثانی هذیانات مسیلمه ست بعض از افاضل امرای نظام که از مطوی سکندر نشان و اوصاف سلیمان
شان ست ایده الله بنصره میلان خاطر شریف او جبر سانیده حاش لله بل هذا الافک عظیم همبرین
منوال تمامی اثنا عشریان از وضیع و شریف از شهر خود بری گردند و مذهب این باطل و مضمحل میشود با امثال
این ترهات و طامات دل خود را خوش می کنند غافل از انکه یعنی که بیت

چراغی را که ایزد برفروزد ۔۔۔ هر انکس پف کند ریشش بسوزد

یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون و نیز مولف آن جزاه الله بعمله فضلای
امامیه رضوان الله علیهم که سالکان مسالک تحقیق و ناسکان مناسک تدقیق اند و بهر یکی کالشمس فی رابعة النهار
علم اشتهار برافراخته زبان تشنیع دراز نموده و در تجهیل و تکفیر و تجهیل و تحقیر این گروه واجب التعظیم که ابوالاباء
علم و دانش اند و قیقه فروگذاشت نکرده ست

طعنه بر هر کامل از گفتار ناموزون زند ۔۔۔ خرچو سرگینش کند بوخنده بر گردون زند

و نیز خاکش بهن نسبت بخدام حضرت جناب سلطان المخافقین امام الکونین والی خطه ولایت خاتم فص امامت
فاتح ابواب هدایت خاتم دوره وصایت ست

میراب گلستان امامت که فیضش	تا حشر بهار است چمن زار جهان را
مهر فلک عز و شرف مهدی هادی	کز عدل بود واسطه یابا تن و جان را
بی هستی آن مظهر کل ممتنع آمد	امکان بقا جز وی از اجزای مکان را
او مرکز پرکار وجود است وگرنه	نه دایره در خواب ندیدی دوران را
چون بحر پر آشوب نیند سطح زمین موج	حفظش نشود باعث اگر امن و امان را
عالم اثر زندگی از هستی او یافت	از روح پذیرد تن افسرده توان را
از آب حیات ابدی ساخته میراب	خاک در او کام و دهان عطشان را

علیه الاف التحیة والسلام طریق اشارت و ادب پیموده و بندگان آن جناب را بانواع سفاهت و استخفاف یاد میکنند و با استماع این مقال رگ غیرت و عرق حمیت این کمترین طالب بجنبش آمد با وجود عدم بضاعت و قلت استطاعت و کثرت علائق و وفور عوائق و تنوع بال و تشتت حال توکل بر فیض منعم متفضال و عنایت حضرت رسالتمآب و آل او علیهم السلام نموده کمر همت بر میان جان بربستم و در دفع شبهات او را پیش نهاده توجه همت ساخته از بنیان قصر شکوک او پرداختم و این رساله را نیز بهر اثنا عشریه که منبی از تاریخ اعاظم تالیفات و موهم مشعر از نزاهت و طهارت بمذهب اعتقاد فرقه حقه از لوث مفتریات و هفوات اهل عناد مسموم و بنصرة المومنین و ذلة الشیاطین ملقب ساختم انتهی کلامه مخفی نماند که خواجه نصر الله کابلی صاحب صواعق استدلالی که از کتب اهل حق نموده پیشتر از و مخالفین را میسر نگشته بود لکن سعیش غیر مشکور گردید و اصل کتاب او بدست فاضل عبد العزیز افتاد که بترجمه آن پرداخت و آنرا تحفه نام گذاشت چون درین کتاب بحث از اصول و فروع بود اگر علامه موصوف و دیگر علماء اعلام اهل الله دار السلام بدفع شکوک و شبهات و نقض هفوات و خرافاتش نمی پرداخت عرصه کار ضعفا و بصیرتان تنگ می گردید لکن الحق یعلو و لا یعلی حق تعالی علامه موصوف را که درین معرکه از همه علماء سابق الاقدم است برای تبکیت خصام و حمایت ملت خیر الانام برانگیخت که با وصف عدم تهیه مواد و اسباب از قسم کاتب و کتاب کمر همت بر میان جان بسته بدفع شبهات او همت عالی را متوجه ساخته و چون اعتماد و توکل بر او تعالی شانه درین امر عظیم و خطب جسیم فرموده فی الواقع که کتاب او موجب نصرت مومنین و ذلت شیاطین گردید که

که درین عرض مدت که قریب هشتاد سال از روز تصنیف آن گذشته علمای امصار و فضلای هر دیار آخذ
از افادات او هستند و مخالفین با وصف تصدی بحمایت صاحب تحفه که در هر رطب و یابس تباویلات
بعیده و توجیهات غیر سدیده می پردازند قدرت بر رد آن بحر بعض از مقامات باب نهم نیافتند و در
خلوات و جلوات تعریض بغیرت و حماقت او می داشتند و آن علامه را نجنبد و متفرد درین فن می پندارند
چنانچه بر ناظرین کتب کلامیه مشحونات مصنفات فاضل شهید و غیر ایشان این امر پوشیده و مخفی نیست عجب
آنکه نویسنده تحفه اثنا عشریه با وصف آنکه در همان بلده قدیم بود و سامان و اسباب مهیا داشت و مجلدات
نزهه با دیده بلکه خود بخط شیخ ابراهیم صاحبی آنرا بدست آورده چنانچه از مکتوب او که بحکیم شریف خان نوشته
معلوم میشود و هی هذه قد سمعت ان الفاضل الکامل المدقق المحقق مرزا محمد سلمه الله تعالی قد
کتب علی وجه الرد و البحث علی التحفة الاثنی عشریة ان اتفق طلب مرفق ما نه و مطالعته
بوساطتکم فالمامول ان تبذلوا فی ذلک الجهد انتهی لکن وقت مطالعه چون جمیع اجزای
دیوان شکن یافته رو از مقابله و مناظره برتافته مگر فاضل رشید که جدل و مکابره در مسخ ضمیر او راسخ بود
از مسئله جمع بین الصلوتین چند سطر عبارت را فراگرفته شبهات غیر وارده بتحریر قلم درآورده خدمت
علامه فرستاد علامه بجواب آن مکتوب بی نهایت رزانت و خبرات تحریر فرمود چون آن مکتوب بفاضل رشید
رسید برای عدم خلو عجز بجواب ورقی چند نوشته موسوم بعشرة الرشدین نمود علامه موصوف تحریر جواب را
سراسر تضییع اوقات شمرده اعراض از جواب او نمود مگر عالم محقق و فاضل مدقق حکیم باقر علی خان که در اواخر
عمر خود طرح اقامت بشاه جهان آباد حرسها الله عن الفتن و الفساد انداخته بود بجواب باصواب آن پرداخته
علاوه ازان بعضی اعلام از ناصران ملت خیر الانام علیه الاف التحیه و السلام بتفصیل تمام رد و نقض
خرافاتش فرموده آثار مهین الصادقین موسوم ساخت اگر کتاب مستطاب نزهه انچه درین دیار اشتهار یافته
جواب پنج باب ست اول و سوم و چهارم و پنجم و نهم شاید که علامه مرحوم مهلت استکتاب باقی مجلدات و نشر
نسخ نیافته یا آنکه مسودات دیگر مجلدات غیر منقح مانده این باعث نوبت انتشار و اشتهار درین دیار نرسید
تفصیل مجلدات مذکوره بدینمنوال ست باب اول مشتمل بر رد دعوی فاضل عزیز در حدوث مذهب شیعه

و بیان فرق ایشان باب سوم در جواب حرفهای پریشان او که در احوال اسلاف شیعه گفته باب چهارم در
رجال و اصول حدیث و احوال اخبار و رواة باب پنجم در مسائل الهیات باب نهم در احکامات فقهیه دیگر از
مصنفات آن علامه مغفور کتابی ست مبسوط در رجال مسمی به تاریخ العلماء و رساله در علم بدیع و رساله فارسی در
صرف و کتاب نهایة الدرایه شرح عربی رساله وجیزه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه که در علم درایت ست
تقریبًا پانزده هزار بیت بوده باشد مهارت و غرارت او در علوم کثیره و فنون شهیره از شرح آن رساله که دو
ورق بیش نیست واضح و هویدا ست اصل نسخه آن بخط علامه موصوف که بنظر راقم هم رسیده در کتب خانه جناب
علامه زمان مولانا السید حامد حسین ادام الله افاداته موجود است بجهت قصور هم ابنای روزگار و فضلای این
اعصار ترویج آن در اطراف و اکناف عالم نشده دیگر از تصنیفات اوست کتاب تنبیه اهل الکمال و الانصاف
علی اختلال رجال اهل الخلاف در آن اسماء رجال کذابین و وضاعین و مجهولین و ضعفا و خوارج و نواصب
و قدریه و مرجیه را که ارباب صحاح سته که بقول اصح عبارت از صحیح بخاری و مسلم و ترمذی و مالک و نسائی و ابو
داؤد ست در کتب صحاح خود آورده اند این کتاب را از تقریب ابن حجر عسقلانی استخراج فرموده دیگر رساله
الیضاح المقال فی توجیه اقوال الرجال ست که در آن تاویل اقاویل رواة احادیث اهل حق نموده دیگر رساله فارسیه
در فلسفه و از مصنفاتش تتمه در باب فقهیات ست لکن آنرا هم دم از آن علیحده کرده اند دران تعصبات
اهل سنت را مانند لازم بودن محبت اهلبیت نبوی و اسقاط لفظ آل از ورود و حکم بحسن خاتمه عبد الله بن
ابی سرح مرتد و خلیفه دانستن یزید ملعون و حکم نمودن بایمان او و وجوب اطاعت ولید بن یزید بن عبد الملک
و حکم بحسن خاتمه حجاج بن یوسف و عید نمودن روز عاشوره و تجویز کردن سجده شمس و قمر و مسائل غریبه و عجیبه
که ایشان بآن قائل اند حکم ساقط الاعتبار بودن نجاست موضع استنجا بحدیکه استنجا ازان واجب نیست
و پاک دانستن بنی و عدم فساد ات از ملاقات بنجاست بهیچ حال و پاک داشتن بر آب نجس را که رفته رفته
بمقدار قلتین برسد و جائز نداشتن وضو از آب کثیر که در آن انیکس بول کرده باشد و نجس داشتن آب
مستعمل وضو را و غیر آن مسائل در آن ذکر فرموده دیگر منتخب فیض القدیر شرح جامع صغیر مناوی که انتخاب
هر پهار مجلد در یک جلد که تخمینًا پانزده هزار بیت بوده باشد فرموده دیگر منتخب انساب سمعانی که در آن نسبتهای

مشهوره را بعد حذف و اسقاط تراجم حفاظ و محدثین و ذکر منسوبین التقاط فرموده بنا بر تصحیح نسبت ها و اینکتاب
در بنباب نهایت مفیدست و منتخب کنز العمال ملا علی متقی که دران احادیث دالله بر امامت جناب امیر و دیگر
ائمه هدی و مناقب و مآثر خلفا ثلثه و دگر صحابه انتخاب فرموده و رساله بدا و رساله در مسئله رؤیت و منتخب
کتب کثیره اهلسنت نموده که اکثری ازان بدست مردم نااهل افتاده بخیال مسوده بودن آن همه را برباد
ساختند مولف رساله گفته بعضے ازان که بنظر فقیر رسیده اسمای آن در ذیل نوشته می شود صحیح بخاری و صحیح مسلم
و صحیح ترمذی و صحیح نسائی و سنن ابو داؤد و موطای مالک و نفاوة التصوف و رجوع الفرع لل الاصل از
شرف الدین تلمیذ شاه ولی الله فتاوای و نواحی فتاوای احمدی اتقان سیوطی طبقات حنفیه ملا علی قاری رحمة
الامة شعرانی شرح مواقف شرح نزدی منهاج شرح صحیح مسلم از نووی تحصیل الرجال شیخ عبد الحق اسماء
رجال صحیحین از ملا علی قاری کتاب السیاسته والامامة ابن قتیبه رساله ملا فخر الدین مسایل المهدی تاریخ بداونی تاریخ خمیس
فی احوال النفس النفیس تاریخ یافعی تاریخ ابن خلکان شرح نسب نامه سرور کائنات جلیله لاولیا لابی نعیم
الاصفهانی مسند احمد حنبل تاریخ طبری رساله تحقیق مذهب شیخ الرئیس جمع بین الصحیحین حمیدی شرح مسند
شافعی متفق متفرق فتاوی عالمگیر مختصر وقایه کافی هدایه فتح الباری شرح بخاری ارشاد الساری شرح بخاری
مدارج النبوة معارج النبوه تحفه و رماج شفای قاضی عیاض جامع الاصول استیعاب ابن عبد البر شرح مشکوة
شیخ عبد الحق معالم التنزیل روضة الصفا روضة الاحباب حبیب السیر شرح سرجندی بر مختصر وقایه مذکره
هفت منظوم کفایه کتاب الادب المفرد بخاری شاه جهان نامه تاریخ الخلفای سیوطی ملل و نحل شهرستانی
شرح مقاصد علامه تفتازانی کیفیت وفات علامه بروجهی ست که مولف رساله از فاضل کامل مرزا امیر علیخان
شاه جهان آبادی که تلمیذ علامه موصوف بود نقل نموده و گفته که از زبان فاضل مزبور شنیده ام که در نواح دهلی
امیری از اقارب بادشاه بود و در تعصب و تعنت قصب السبق از ابو جهل می ربود و همیشه مدامیر در اطفای
نور الهی می نمود لکن چون مصنفات علامه موصوف در اقطار و اکناف عالم دائر و سائر گردید و باعث اظهار
حال فضائح و قبائح اعدای دین شد غرق حمیت او زیاده بفریاد آمده حیله ها باخفا و استتار در اضرار جناب
می انگیخت اما هیچ یک ازان پیش نمیرفت ناچار آن سکار عذار خود را بتمارض داشت و علیل ظاهر ساخت و

بپادشاه والاجاه حال خود عرضه داشت بادشاه طبیبی برای معالجه او معین کرد بعد چندی عرضه دیگر فرستاد
که اگر حضرت اعلی را منظور است که فدوی چندی دیگر درین دنیا زنده بماند بسلطان الحکما و فخر اطبا علامه زمان
وحید دوران مرزا محمد حکم شود که بعلاج من پردازند والا از حیات مستعار دست بردارند بادشاه بعلامه موصوف
پیام داد که بعلاج فلان مریض باید پرداخت علامه موصوف از رفتن نزد آن مکار بنا بر اتمام حجت بر آن
اشرار دراول اباد انکار فرمود لکن چون تقاضا و اصرار از جانب والی آن دیار بنهایت رسید ناچار بقضای
الهی تن برضا داده تهیه سفر از دهلی نمود و بروقت رخصت می فرمود که غالبا داعی اجل درین سفر مرا دعوت کند
لهذا نیز او داع آخرین باید پنداشت و از حقوق هر کس که باشد ابرا ذمه حاصل باید ساخت تا آخر همچنان
واقع گشت که آن غدار باقتضای آثار آئمه نار آنجناب را مسموم ساخت مرقد منور او در دهلی در پنجه شریف
واقع ست که مردم را اعتقاد آنست که در انجا نشان انگشتان مبارک حضرت امیر ست و اکثر قبور مومنین
وصالحین هم در آن بقعه است تاریخ منظوم فارسی بر تربت مطهرش نوشته است و تعین فاتحش از مصراع ۵
در شیونش بگریه بگو وا محمدا + برمی آید که ۱۲۳۵ یکهزار و دو صد و سی و پنج هجری ست محمد بن آقا
محمد صالح اللاهجی مولف شذرات انجناب را به فاضل و عالم و مجتهد جید ستوده و گفته که در حدود
سنه احدی و ثلثین و مائتین بعد الالف جازه روایت از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه
یافته در آن اجازه مسطور ست و بعد فان افضل ما صرفت الیه الهمم و ابیضت فی تحصیله
هو علم الدین و التفقه فی شریعة سید المرسلین فهو اعظم ما تطمح الیه ابصار اولی الابصار
و انفع الباقیات الصالحات فی دار القرار و مما عداه من الرسوم فهو من الهباء المنثور یوم
یحصل ما فی الصدور و قد جرت عادة العلماء الاوائل و الاواخر باخذ العلم من
المشائخ الاکابر و تلقیه خلفا عن سلف و کابرا عن کابر فکم من متغرب عن وطنه
متقرب الی الله بهجرته عن مسکنه و رحله قد جاب لبلاد طلبا لاعلی اسناد الی سادات
العباد قصد الشیوخ من کل فج عمیق و شد الیهم الرحال بطریقهم الوثیق و کان ممن
سعی فی هذا السبیل و جد فی تحصیل هذا القصد الجمیل و فاز بالحظ الوافر الاسنی

وحظی بالنصیب المتکاثر الاهنی ولدنا الاعز الاکرم الارشد وعزیزنا الزکی الاسعد الامعی اللوذعی
المسدد والعالم الفاضل الامجد سمی حبیب الله محمد بن العالم الفاضل الصالح واعبر الکامل الفالح
اقا محمد صالح اللاهجی زاد الله فی علمه وتقاه وحباه من الفضائل والفواضل فاترجاه وتمناه وکان
ممن طال تردده لدی وکثر اختلافه علی وقد قرء علی شطرا وافیا من الحدیث والفقه والاصول وسمع منی قسطا
کافیا من المعقول والمنقول ثم استجازنی ایده الله نعم بتائید وسدده بتسدید فوجدته اهلا لان
یجاز وان یسارع الی الطلبه بالاجاز فاجزت له نزید مجده وعلاجده ان یروی کتاب نهج البلاغة الجامع لخطب
امیر المومنین والصحیفة السجادیة المشتملة علی ادعیة السجادین العابدین علی الناطوبهما افضل الصلوة
والتسلیم والثناء والتعظیم والکتب الاربعة التی علیها المدار فی جمیع الاعصار والامصار حتی کانت فی الوضوح والاستنار
کالشمس فی رابعة النهار الی اخره مولانا محمد شفیع الاسترآبادی از افاضل عصر و تلمیذ
حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی بود کما ذکره ابنه الملا مهدی المازندرانی فی بعض
تصانیفه و علامه صاحب جواهر او را در بعض مکاتیب خود بمدائح جلیله ستوده موانست را به حالات او
اطلاعی بهم نرسید مولانا السید عبد الله بن شبر النجفی آقا احمد تقریب ذکر کسانیکه در بلده طیبه
کاظمین از فضلای انجا ملاقات کرده گفته وبا عالی جناب مقدس عالم فاضل کامل سید عبد الله
بن سید شبر نجفی ملاقات اتفاق افتاد وی از فضلای نامدار و نیز از تلامذه جناب سیدنا الاستاد اعنی
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی ست مولانا السید محمد بن جناب مولانا السید علی الطباطبائی
بخدمت والد علامه خود تحصیل علم فرموده واز اکابر اولاد جناب آقا سید علی طباطبائی ست نیز داماد
بحر العلوم بود بعد از وفات پدر خود قائم مقام آن منبع هدایت و ارشاد و زیب افزای مسند اجتهاد گردید بالجمله
آنجناب جامع علوم معقول و منقول و حاوی فروع و اصول و معدن ورع و تقدس و کمال و مخزن علم
و فضل و جاه و جلال بود در تبحر علوم محاسن ذاتی و محامد صفاتی شهره آفاق و زبانزد اکابر عرب و عجم مجتهد علی
الاطلاق بوده و علمای ابرار معترف فضل و کمال او و رؤسای کبار منقاد و مطیع او بوده از مصانیف رضیه
از جمله مصنفات او گفته کتاب مفاتیح در اصول تقریبا چهل هزار بیت ست و کتاب وسائل در اصول فقه و کتاب

مناهل در فقه و آن کتابیست مبسوط و جامعیست مضبوط که تا حال مثل او کتابی جامع در ادله و اقوال و
حاوی جمله مسائل فروع بقالب تالیف نیامده تقریبا دو لکمه بیت ست و از مصنفات اوست کتاب
مصابیح در فقه و کتاب اصلاح العمل در فقه و آن محتوی ست بر فتاوی و هم دران کتاب اشاره فرموده بسوی
مسائل اختلافیه و کتاب اکمال در تکمیل اصلاح العمل صاحب روضة البهیه او را از مشائخ خود نوشته و
گفته سمعت منه رحمه الله ان مولفاتی قریب من سبعمائة الفین و اکثر
مشهورست که در زمان آنجناب قوم روس که بلاد سلطنت ایشان قریب ممالک محروسه بادشاه اسلام
پناه فتح علی شاه طاب ثراه واقع بود دست تعدی بر مسلمانان دراز کرده بودند بحرکات ناشائسته پیش می
آمدند و اهل عجم استغاثه این معنی بخدمت آن پیشوای دین مبین بردند بملاحظه همچو وجوه در رای اقدس
آن قدوه ارباب اجتهاد چنان قرار یافت که جهاد بران قوم کفار جفا شعار در نصیورت جائز بلکه واجب
است و بر مسلمانان لازم که بدفع ایشان برخیزند و فتوی این معنی بپادشاه اسلام پناه نوشت چون
بسبب بعض عوائق از جانب پادشاه در باب دفع ایشان اعتنائی بظهور نرسید مردم باز بخدمتش
عرض حال نمودند آن عالی جناب بپادشاه پیغام فرستاد که اگر شما متوجه دفع ایشان نمیشوید بما
بفرمائید که متوجه شویم پادشاه اسلام پناه نظر بانکه مجتهد هر عصر نائب امام زمان علیه السلام ست
جناب سید را پسندید و آن جناب بحسب مرضی پادشاه متوجه دفع آن قوم روسیاه شد مردم بسیار
از مومنین همراه رکاب سعادت انتساب جمع شدند بحدیکه راهها از مردم پر شد گویند که خلوص ارادت اهل عجم
بخدمتش بحدی بود که چون آنجناب بعزم امر مذکور از کربلای معلی نهضت فرموده بعض بلاد عجم تشریف
آورد بر سر حوضی نشسته وضو کرد مردم بآن تبرک جستند و هریکی از ایشان آب از ان حوض بقدر مقدور
خود برد تا آنکه تمام حوض خالی از آب شد چون قدوم فیض لزوم آنجناب بپادشاه دین پناه
فتح علی شاه طاب ثراه بود و تمام اهل طهران که پایه تخت شاهی بود حتی که ملازمان شاهی قبل از انکه
اجازت از و خواهند بخدمتش شتافتند بالجمله چون خبر رسید تعظیم و استقبال بیک منزل پیش آمد
و آنجناب را بدار السلطنت آورده بعلای تخت خود جا داده خود بگوشه تخت بکمال ادب نشست آخر الامر

چون آنجناب از انجا نهضت بسوی جهاد القوم بدنهاد فرمود بادشاه هم با فوج کثیر همراه رکاب آن سلاله
الاطیاب بعزم قتال آنها روان شد و فرزند خود مرزا عباس را که ولیعهد بود مقدمة الجیش گردانید چون الملتقای
عسکر اسلام با فوج روس در نواح بلده تفلیس واقع شد معرکه محاربه و مقاتله گرمی پذیرفت تا آنکه بصولت
کمال شجاعت و یمن علو همت آن خلاصه احفاد مرتضوی نوبت بجائی رسید که آثار فتح و ظفر در عسکر اسلام
نمایان بود ناگاه رئیس قوم روس بمشاهده اینحال پیغام بخدمت میرزا عباس فرستاد که اگر
صلح کنید و دست از جنگ ما بردارید دختر خود را بشما میدهم همدران اثنا که مژده فیروزی اولیای
دولت اسلام قریب الوقوع می نمود بعضی نااندیشان بخدمت میرزای موصوف که پیش عساکر
شاهی بود عرض نمودند که اولی آنست که قبل از فتح انقطاع حرب کنید و مسئول قوم مخالف را
مقرون اجابت فرمائید زیرا که حال خلوص ارادت و اجتماع سائر عجم بخدمت جناب سید بحدیست
که مشاهده نمودند پس اگر این فتح واقع شد سلطنت بسوی جناب سید منتقل خواهد شد و شما ازین
دولت محروم خواهید ماند میرزا عباس بر گمان باطلش اعتماد نموده و سخن فاسدش را قبول داشته
بهمان حال دو فیه وعده اجابت صلح بقوم مخالف داده بملازمان خود امر نمود که رایات
عسکر را از دستها بر زمین گزارده و خود بجانب ظاهر کناره رفت تا جنگ برهم خورد و نوبت بوقوع فتح
نرسیده چار آنجناب و بادشاه بعد از مصالحه از آن نواح مراجعت کردند و بر خاطر آنجناب ازین واقعه
حیرت افزا آنقدر رنج و الم راه یافت که چون در حال مراجعت ببلده اردبیل رسید زیاده از یکهفته
در سکوت بود تا آنکه در سنه ۱۲۰۴۱ یا در سنه ۱۲۰۴۲ هجری از دنیا رحلت فرمود نعشش مطهرش را بسوی کربلای معلی
بردند فیما بین مزار فائض الانوار حضرت خامس آل عبا علیه الاف التحیة و الثنا و مزار حضرت عباس
علیه الرحمة و الرضوان دفن کردند جناب سید طاب مرقده الشریف پسران عالی وقار داشت
یکی از جمله ایشان فاضل کامل جناب سید حسین و مجتهد جلیل القدر آقا سید حسین دیگر یکی صاحب
عقل و هنر جناب السید جعفر که بعد از چند روز از وفات والد ماجد خود در ایام طاعون در شب زفاف خود
داعی حق را لبیک اجابت فرمود رحمه الله تعالی کذا فی الروضة البهیة فی الاجازة

الشفیعیہ الفاضل المعتمد آقا سید حسین بن آقا سید محمد الطباطبائی

راشفیعا در ضمن احوال والد ماجد او آقا سید محمد گفته فاضل عالم کامل ذو الصفات الحسنة آقا سید حسین مجتهد و بصیر بقواعد اصولیه و خبیر بطریقه علمای امامیه ست و جواد و سخی ست در غایت سخاوت و نزد پدر علامه خود عزیز تر از دیگر برادران خود بوده سید حسین موصوف دختر شاهزاده علی میرزا ابن سلطان فتحعلی شاه قاچار را در عقد نکاح خود داشت بعد از وفات والد ماجد خود که در سنه یکهزار و دو صد و چهل و یک یا چهل و دو هجری واقع شده اند ک زمانی بقید حیات بود او را پسری ست آقا میرزین العابدین

مولانا السید مهدی بن العلامه السید علی الطباطبائی طاب مرقدهما از مشاهیر فضلا و اذکیای فقها و علماست اکتساب علوم و فنون از پیش والد علامه خود نموده و در زمانش بکمال فضل و تبحر رسیده حال علم و فضل و ورع و زهد آنجناب مشهور تر از آنست که احتیاج بیان داشته باشد مصراع بماهتاب چه حاجت شب تجلی را ؛ مولف تذکرة العلما از بعض افاضل ثقات که در زمان آنجناب در کربلای معلی بوده اند نقل کرده که آنجناب جودت طبع و قاد و حدت ذهن نقاد بحدی داشت که رای اقدس او در تدقیق جزئیات مسائل اختلافیه فقهیه بجائی قرار نمیگرفت در هر شقی از شقوق آن که نظر و فکر و استدلال میفرمود محامل متفرعه و شقوق متنوعه بران می افزود و نوبت بآن نمیرسید که [illegible] و اقتصار بر قولی فرماید باین جهت هیچگاهی فتوی در مسائل اختلافیه بر رای اجتهاد خود نمیداد بلکه بهمین وجه تدوین کتابی و تصنیف مقالی از آنجناب بظهور نرسیده و کمتر متوجه تدریس میگردید اگر گاهی بالتماس علمای کربلای معلی و اصرار اعزه و اقربا برای افاده درس بمسجد والد مرحوم خود تشریف می آورد صحن مسجد که بسیار وسیع ست از مستفیدان خدمت فیضدرسش لبالب اکثری از ایشان علمای کبار و مجتهدین نامدار بودند چون یک مسئله که بیان میفرمود در ارشاد و دقائق و شقوق آن و بیان استدلالات متقدمین و متاخرین و تحقیق مطالب عالیه زیاده از یکهفته میگذشت ، باتمام نمیرسید و آنقدر در هنگام بیان دقت طبع و علو تقریر را کار میفرمود که [illegible] این سلسله سخن با متعلقات و متممات بیان نوبت بآشوب چشم آنجناب میرسید و آخر الامر با قطع

تدریس می پرداخت چون برادر زاده آنجناب آقا سید حسین بن سید محمد طباطبائی بعد از وفات والد ماجد خود اکثر اوقات التماس تصنیف کتابی در مسائل فقهیه بخدمت آنجناب می نمود و آنجناب از راه احتیاط و عدم اتکال بر رای خود مسئول او را مقرون باجابت میفرمود چون اصرار سید موصوف از حد گذشت مسوده چندین مسئله از مسائل طهارت را تحریر در آورد و چون در بعض اوقات بنجف اشرف تشریف برد مسوده مذکوره را سید موصوف بطریق امانت نزد خود داشت چون آنجناب از انجا بکربلا مراجعت فرمود مسوده مذکوره از نزد سید موصوف باز گرفت و فرمود اجازت من نیست که کسی بر ین مطلع شود بالجمله حال او صاف کمال احتیاط آنجناب با وصف اینقدر تبحر و تدقیقات بحری مشهور است که در وصف احدی از علما نقل نکرده اند فقهای نحول و علمای معقول و منقول از محققین و متقدمین اهل کربلا و نجف اشرف که در زمان آنجناب بوده اند اذعان بفضل و کمال و بزرگواری و تقدس و تبحر آنجناب داشته اند و احدی را جای سخن بر آنجناب نبوده و مشهور ست که آنجناب در اواخر عمر خود از کربلا بسوی طهران تشریف آورده و در سال یکهزار و دویست و چهل و نه هجری در وقتیکه بمزار فائض الانوار سید عبد العظیم حسینی علیه الرحمه وارد بود برحمت حق پیوست و نعش مطهرش را بسوی کربلا نقل کردند و قریب یکی از ابواب رواق حضرت امام حسین علیه السلام که معروف بباب العباس ست دفن کردند رحمه الله تعالی الشیخ احمد بن زین الدین بن ابراهیم بن صقر بن ابراهیم بن ذاعر بن راشد بن قهیم بن شمروخ ال صقر المطیری الاحسائی از فضلای زمان و علمای اقران حکیمی ماهر و فیلسوفی شاعر صاحب تصانیف کثیره ست از اوست و او جمعی از علما و فضلا اند یکی از انها مولانا سید محسن اعرجی شارح مقدمات حدائق ست و از اوست و از شاگردان او سید کاظم رشتی که تابع مذهبش و مروج مسلکش بود و شیخ احمد موصوف از اعاظم مجتهدین امامیه ست یافته و از جناب بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و جناب آقا سید علی طباطبائی و مولانا سید مهدی موسوی کربلائی و حضرت شیخ جعفر صاحب کشف الغطا و شیخ حسین بن شیخ محمد بن شیخ احمد بن شیخ ابراهیم بن عصفور دورازی بحرانی طیب الله مراقدهم اجازه های مفصله یافته و نقل اکثر عبارات انها در کتاب

شذور العقیان فی تراجم الاعیان موجود ست من شاء فلیرجع الیه ملا شفیعا در روضه
بهیه آورده شیخ محدث علامه وفیلسوف ماهر شیخ احمد بن زین الدین الاحسائی از اهل احسا بود و چندی
در بلده یزد هم میبود از انجا حسب الطلب شاهزاده محمد علی میرزا پسر فتحعلیشاه قاجار ببلده کرمان شاه
تشریف آورد بگوشم رسیده که شاهزاده موصوف یکهزار تومان برای زاد سفر کرمانشاه و برای اداء دیون
باو عطا فرموده بقصد تومان ماهانه وظیفه اش مقرر ساخت و از انجا بکربلای معلی مراجعت نموده سکونت
اختیار کرد شیخ مذکور را پسری ست فاضل شیخ علی که قایم مقام پدر خود در بلده کرمانشاه شده بود
در اینجا ملا شفیعا در وصف شیخ مذکور و برائت او از دیگر مذاهب فاسده و اقوال آرا رکاسده باین عبارت گفته
والشیخ المذکور کان ذاکرا متفکرا لا یتکلم غالبا الا فی العلم والجواب عن السؤالات
العلمیة اصولا وفروعا وحدیثا وکان مشغولا بالتدریس وبل رؤس اصول الکافی
والاستبصار ولا نری منه الا الخیر الا ان جمعا من العلماء المعاصرین له
قد حوا فیه قدحا عظیما بل حکم بعضهم بکفره نظرا الی ما یستفاد من
کلامه من انکار المعاد الجسمانی والمعراج الجسمانی والتفویض الی الائمة
علیهم السلام وغیر ذلک من المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وما رایت
فی کلامه ذلک وما سمعت منه لا انه المنقول منه استفادة من کلماته
وصار هذا داهیة عظمی فی الفرقة الناجیة وذهب جمع من المشتغلین بل العلماء
الکاملین الی المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وصار هذا سببا لاضلال
جمع من عوام الناس فالطائفة الشیخیة فی هذا الزمان معروفة وهو مذاهب
فاسدة واکثر الفساد نشأ من اجلة تلامذته السید کاظم الرشتی والمنقول
عن هذا السید مذاهب فاسدة لا اظن ان یقول الشیخ به بل المنقول
ان السید علی محمد الشیرازی المعروف بالباب الذی یدعی
دعاوی فاسدة هو سماه بالباب وکذا سمی بنت حاجی ملا صالح

القزوینی بفترة العین وان لم یعلو رضاه بما ادّعاه الباب وفترة
العین والباب صار اسببا لاضلال جمع کثیر من العوام والخواص
وصار اسببا لقتل نفوس کثیرة کما وقع فی مازندران وزنجان
وتبریز وغیر ذلك من بلاد المسلمین فان جماعة کثیرة ادعوا
البابیة وبرزوا وحاربوا مع السلطان فی ترویج مذهبهم وارادوا
قتل السلطان ناصر الدین شاه بالخدیعة ولم یظفر والذلك رفضل
السلطان رئیسهم وتابعیه جمیعا قاتلهم الله انّی یؤفکون فقطع
دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العلمین وقصتهم صورة
مشهورة لا تطیل بذکرها وذکر مذاهبهم الفاسدة ولهذا
الشیخ کتب کثیرة منها شرح الزیارة الجامعة وهو کتاب کبیر
حسن وشرح العرشیة وغیر ذلك وهذا الشیخ یدعی انه اذا اراد
الوصول الی خدمة الائمة والسؤال عن الائمة رآهم فی المنام
ویسأل عنهم وینکشف علیه العلوم المشکلة والله العالم بالحقیقة

از مصنفات شیخ وصوف علی ما نقله بعض الفضلاء فی بعض افاداته کتاب شرح زیارت جامعه کبیره در
چهار مجلدست وکتاب شرح حکمت عرشیه ملا صدرای شیرازی در سه مجلد وشرح مشاعر ملا صدرا واز تصانیف
او مختصریست جامع در بیان امور عامه بانچه متعلق بوجودات ثلثه ست یعنی وجود حق وجود مطلق ووجود
مفید که در بلدهٔ یزد تصنیف فرموده وشرح مختصر مذکور که بالتماس فاضل امجد ملا مشهد قلمی داشته وشرح
کتاب تبصرة المتعلمین در فقه از علامه حلی علیه الرحمه ناتمام ست وکتاب حیدریه که جامع اقوال فقهاست در ان
کتاب فروعات مسائل وفتاوای خود بیان فرموده وکتاب مختصر حیدریه در بیان فتاوای صلوة وطهارت وشرح
کتاب کشف الغطا للشیخ الاطهر مولانا الشیخ جعفر نجفی طاب ثراه که انرا بالتماس شیخ مذکور تصنیف فرموده ورساله
در مبحث صوم که بالتماس شاهزاده محمد علی میرزا قلمی فرموده ورساله در بیان احکام کافر حربی وذمی قبل از اسلام آوردن

و مابعدان واحکام فرق ضالہ از فرق اہل اسلام کہ بالتماس شاہزادہ موصوف نوشتہ و رسالہ در بیان عمل نمودن
بر احادیث کتب اربعہ و قطعیۃ الصدور بودن احادیثش و عدم آن کہ دران ترجیح بر عدم قطعیت انہا دادہ
و وجوب اخفات در تسبیحات در رکعتین اخیرتین و بیان اینکہ وجوب جہر در انہا قولیست بمستحدث و ذکر منشاء حدوث
و باعث آن و رسالہ در بیان حجیت اجماع حجیۃ شہرت در رد بر بعض منکرین شہرت و رسالہ در اصول فقہ در بیان مبادی
الفاظ و رسالہ در جواب سوال شیخ محمد کاظم در باب اینکہ مقلد را جائز ست کہ تقلید دو مفتی بکند در مسئلہ واحد با وجود
اختلاف ایشان در فتوی و رسالہ در مسئلہ قدر در جواب سوال متورع اواہ شیخ عبد اللہ ابن الشیخ مبارک القطیفی رسالہ
در شرح رسالہ قدر سید شریف کہ بر رد نمودہ التماس عبد اللہ بن وندن تحریر فرمودہ و رسالہ حیوۃ النفس در اصول
عقائد و ما یلحق بہا من القول فی الرجعۃ و مسئلہ الغلو و الرخص و رسالہ در تحقیق قول باجتہاد و تقلید بعض مسائل فقہیہ
و رسالہ در جواب شیخ محمد در باب جواہر خمسہ عند الحکما و اربعہ عند المتکلمین و اجسام ثلثہ و اعراض اربع و عشرین و زاد
حوادث و بعض مسائل فقہیہ رسالہ در شرح رسالہ علم ملا محسن کاشانی کہ بطور رد بران است و آنرا بالتماس فاضل
کامل نواب میرزا باقر نوشتہ و رسالہ در شرح حدیث حدوث اسماء کہ در کافی کلینی مذکور ست و اش این ست
ان اللہ خلق اسما بالحروف غیر مصوت و باللفظ غیر منطق الخ و رسالہ در جواب
سوال شیخ علی بن شیخ صالح بن شیخ یوسف احسائی تحریر فرمودہ و رسالہ در بیان دعای ثلثہ یعنی دعای سر مہر
و دعای دہ مرد و دعای زمان و بیان لوح محفوظ و لوح محو و اثبات و تحقیق بدا و قضا و قدر و عالم ذر و تحقیق طینت
سعیدہ و شقیہ و دیگر اشیاء کہ در جواب فاضل سید ابو القاسم لاہیجی نوشتہ و رسالہ در بیان حقیقت محمدیہ صلی اللہ
علیہ و آلہ کہ در جواب مسئلہ عالم سعید ملا محمد ملقب بہ رشید نوشتہ و رسالہ در حدیث حقیقہ کمیل بن زیاد النخعی و بیان
فرق بیان قلب و عقل و صدر و نفس و وہم و فکر و خیال و سائر قوی و بیان اینکہ آل محمد صلی اللہ علیہ و آلہ ثقل منزل
موافق حدیث مشہور بجواب سوال ملا کاظم سمنانی و رسالہ در شرح حدیث رأس الجالوت در باب سوال او از
حضرت امام رضا علیہ السلام عن الکفر و الایمان و الشیطانان اللذان مرجوان و معنی الرحمن علم القرآن
و جواب فرمودن حضرت امام رضا علیہ السلام بجمیع سوالات او بجواب مجمل و مفصل تا آنکہ پس قول آنحضرت
بیننا انت انت صرنا نحن نحن و ہو الجواب عن کل تلک المسائل

ورسالهٔ فی تحقیق ان تسعة علمین که بجواب سوال سید حسین خراسانی نوشته ورساله خاقانیه که بجواب فتحعلی شاه در بیان
حقیقة برزخ ومعاد ونعیم در برزخ وجنت وغیر آنها قلمی داشته ورساله در بیان حقیقت عقل وروح ونفس ومراتب
آنها ورساله در تفسیر سورهٔ توحید ورساله در بیان اطفال شیعه در حالت سقط آیا بعد مرگ نمو میکنند یا نه وذکر احوال
شان در برزخ وقیامت بجواب سوال محمد خان ورساله در تحقیق معانی مصدریه ومفاهیم اعتباریه ودیگر اشیاء و
رساله در معنی امکان وعلم ومشیت وغیر آنها ورساله در جواب مسائل حاج محمد طاهر قزوینی ورساله در جواب اسوله
ملا حسین کرمانی در بیان احوال برزخ ومعاد ورساله در اجوبه مسائل متفرقه فقهیه ورساله در بیان اینکه
الخلق کلهم مسندون بر مذهب من اشیاء عوالبه که مشتمل بر تحقیقات عجیبه ونکات غریبه است ورساله در اجوبه
مسائل فاضل کامل میرزا محمد علی بن محمد نبی خان در باب مشیت ورساله در بیان اینکه مومن افضل است از
ملائکه ومسلمان بهتر از جبرئیل با وجودیکه ملائکه معصوم اند وتفسیر آیه سنفرغ لکم فلا نفسی وبیان اینکه جنه نکلفند
یا نه وتحقیق دیگر اشیا ورساله در جواب مسائل شیخ جلیل احمد بن الشیخ صالح ابن طوق ورسائل
متفرقه فقهیه ودر بیان ربط بین الحادث والقدیم ورساله در بیان عصمت ورجعت بجواب سوال شاهزاده
محمد علی میرزا ورساله در جواب مسائل شاهزاده محمد میرزا ورساله خاقانیه در جواب
مسئله سلطان فتحعلی شاه از سر افضلیت جناب قائم عجل الله فرجه وعلیه وعلی اباءه السلام
از ائمه ثمانیه علیهم السلام ورساله در معنی قول حق سبحانه وتعالی انا لله وانا الیه راجعون ودر معنی قول
نبوی صلی الله علیه وآله اسرانی الاشیاء کما هی وغیر ذلک من المسائل ورساله توبلیه در جواب مسائل عالم عامل
شیخ عبد العلی التوبلی مشحون بعجائب مسائل ونکات وغرائب تحقیقات ست همچو تحقیق عالم زمانی وعالم دهری
وعالم سرمدی وبرزخی وحشری ونشری وبیان تطابق عقل وجهل وتطبیق انسان کبیر وصغیر وبیان
ابداع اول وثانی در عالم حروف ودر بیان اسمای حسنی وخواص آن وبیان اسم ناقص عن المادة وبیان
کیفیت استجابة دعا وبیان اقسام بسط وتکسیر وبیان حروف مقطعه در اوائل سوره ها ومعانی حروف تهجی
وبیان تزکیه نفس ووصول الی طریق الحق وبیان شجر واقسام آنرا از شجره خلد وشجره طوبی وشجره الهیه
وشجره ممزن وشجره زیتون وذکر مقابلات آنرا از شجره زقوم وشجره طلطام وشجره مجتثه وامثال آن وبیان

ارض مقدسه وتسعهٔ مفسدین وجبال عشره وطیور اربعه وغیر ذلک من المسائل الکثیرة التی تعد کل واحد
منها رسالة مستقلة ودر شرح رسالهٔ حضرت امام حسن عسکری علیه السلام که بجانب اهل اهواز فرستاده بود و
دربیان مسئلهٔ الامر بین الامرین وان کتابیست مشتمل بر مطالب عجیبه واسرار غریبه ورسالهٔ در جواب
اسولهٔ شیخ احمد بن طوق در علوم متفرقه ورسالهٔ در اجوبهٔ مسائل فاضل ولی ملا علی نقشی در احوال اهل بیت
ومراتب ایشان وبیان تدبیر مولود فلسفی وشرح علم الصناعة الفلسفیة وذکر علم حروف وجفر و
انواع بسط وتکسیر ورسالهٔ در جواب مسائل شیخ محمد بن شیخ عبد العلی القطیفی در تاویل بحر سبعه وبیان
دلیل عقلی بر عصمت ائمه ورسالهٔ در شرح ابیات شیخ علی بن عبد الله بن فارس در علم صناعت ورسالهٔ در شرح
کلمات شیخ علی مزبور در علوم متفرقه که آنرا بطور الغار تالیف فرموده ورسالهٔ در علم نجوم ورسالهٔ در علم
کتابت خط قرآن ورسالهٔ در جواب سوال عالم فاضل حاج عبد الوهاب القزوینی فی توضیح معنی الحسنین
والحسنین ورسالهٔ در اجوبهٔ مسائل شیخ عبد الله بن عذیر در معنی استغفار انبیا واوصیا وخوف وبکای ایشان
باوجودیکه معصوم وطاهر بودند وغیر اینها از مسائل مشکله واز جمله مصنفاتش رسائل الهمم العلیا فی جواب
مسائل الرؤیا وآن دو مسئله اند که شیخ اجل شیخ حسین آل عصفور البحرانی سؤال کرده بود که مشتمل است
بر عجائب ابحاث ورسالهٔ در جواب مسائل سید حسین بن سید عبد القادر در ذکر قضیهٔ موسی مع الخضر علیهما
السلام ودر اینکه اجساد اهل رجعت آیا متکون میشوند مانند کشافت اهل ارض یا مانند اجساد اهل جنت
یا از چیز دیگر الی غیر ذلک من المسائل ورسالهٔ در جواب مسئله سید محمد بن سید عبد النبی در شرح حدیثی که صدوق
علیه الرحمة در کتاب علل الشرائع در بیان خلق ذرد هبا آورده ورسالهٔ در جواب مسائل شیخ محمد بن علی
بن عبد الجبار القطیفی در معنی قول امام علیه السلام العلم نقطة کثرها الجاهلون ودر معنی حدیث
ان السنة ثلثمائة وستون یوما اختلت منها سنة اياما ودر معنی حدیث ان المومن
انما یحس بالحر والنار اذا خرج منها الی غیر ذلک من المسائل ورسالهٔ در بیان اینکه ممکن نیست
شیطان را تمثل بصورت انبیا واولیا نه در خواب ونه در بیداری وعلت آن وجمع فرموده فیما بین
حدیث مزبور ودر اینکه ماثورست که صخر جنی تمثل بصورت سلیمان علیه السلام نموده وتا چهل روز حکومت

برتخت سلیمان کرده وحدیث منام جناب فاطمه علیها السلام ورسالہ درحقیقت رؤیا واقسام آن وتحقیق
صادق وکاذب آن ورسالہ درجواب مسائل نواب میرزا جعفر یزدی درمعنی کشف وکیفیتش ودرمعنی
سبقت رحمة الله غضبه وغیر ذلك من المسائل ورسالہ درجواب مسائل شیخ محمد بن عبد الجبار
ودرتاویل قول حق سبحانه وتعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله الایه
ودیگر ازاجوبه مشکله ورساله درجواب مسائل شیخ عبد الحسین بن شیخ یوسف بحرانی درمیان یعنی کفر وایمان ورساله در
جواب سائل شیخ مسعود بن شیخ سعود که منجمله انها قول نبوی انا والساعة کهاتین واشار بالسبابة و
الوسطی الی غیر ذلك ورساله درفع نزاع درمیان فاضلین عالمین ازعلمای بحرین درحقیقت کاف در
قوله تعالی لیس کمثله آیا زائده است یا اصلی است ورساله درجواب سوال سید حسین بن سید عبد القاهر بحرانی درباب
کریمه او عاصی وکیل بودن ازجانب صاحب الامر علیه السلام مکند وگوید که من بخبره حضرت سیده ام ونماز جمعه همراه آنحضرت
شبها گذارده ام ورساله درجواب مسائل فتحعلی خان درباب اینکه قرآن افضل ست یا کعبه ورساله درجواب
ملا محمد رشتی درباب امکان وانچه درممکن ممتنع ست درواجب واجب ست ورساله سراجیه
درجواب مسائل ملا مصطفی شیروانی درباب شعله مرئیه ازچراغ وتطبیق آن بعالم ورساله درجواب سوال
بعض عارفین درکاف خطاب ایاك نعبد وایاك نستعین ورساله درجواب سوال بعض طلبه درتفسیر
قول خدای تعالی ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی ورساله
درجواب سوال بعض عارفین درباب اینکه بمقابله هرخلق ازمخلوقات اسمی خاص برای خدای تعالی است
که همان اسم مؤثرست درخلق وایجاد ان مخلوق ورساله درموجودات ثلثه وجود حق ووجود مطلق و
وجود مقید وذکر مراتب واحوال واطوار انها ورساله درجواب سوال سید ابو الحسن گیلانی درباب
بداء ولوح محو واثبات ونسبت آن بلوح محفوظ ورساله درجواب سوال سید محمد بکا از تفسیر سوره
توحید وآیه نور ورساله درجواب سوال بعض طلبه درباب جمع میان اخباریکه دلالت برینکه انبیا واولیا درقبر
نمی مانند زیاده از سه روز یا سی روز یا چهل روز ودرینکه وارد شده که حضرت نوح علیه السلام استخوانهای
حضرت آدم علیه السلام را نقل کرد بسوی نجف اشرف وموسی علیه السلام نقل کرد بدن حضرت

یوسف علیه السلام را بسوی بیت المقدس و رساله در جواب مسائل اصفهانیه در باب شرح قول حضرت
امیر المومنین ان العرش قد خلقه الله من اربعة انوار الخ و در شرح احادیث
طینت و حدیث ان الشمس جزء من سبعین جزء من انوار الکرسی اه
و رساله در جواب مسائل ملا مهدی استرابادی در احادیث مشکله و علوم خمسی و آن بسیار اند و رساله در اجوبه
مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق القطیفی موسوم بمسائل قطیفیه و رساله در اجوبه بمسائل جناب
میرزا محمد علی مدرس در سبزوار و مشتق و شرح حدیث ورق آس و رساله در جواب مسائل ملا حسین کربلائی در بیان نکات دقیقه در
سوره دهر الی و شرح بعض مقامات شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و بیان اینکه گریه کردن آنحضرت بر هر چیز بر وجه تفصیل
و رساله در اجوبه مسائل صمعه جوابیه سید محمد بن سید ابو الفتوح در اسرار قدر و منتهای اراده و تحقیق السعید سعید فی
بطن امه و رساله در اجوبه بمسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق رساله در اجوبه بمسائل ملا حسین بافقی در احادیث
مشکله و فنون خمسی از علوم رساله در اجوبه بمسائل ملا مهدی استرابادی در علت حذف یا بغیر جازم
در قول خدای تعالی والليل اذا يسر و در باب تغیر قرآن و حذف آن و در جمع بین قوله تعالی كل شيء
هالك الا وجهه و قوله علیه السلام ما خلقتم للفناء و انما خلقتم للبقاء
و غیر ذلک و رساله در جواب سوال ملا مهدی استرابادی در معرفة نفس رساله در بیان تنعم و تالم اهل آخرت و تفاصیل
نیران و جنان و احکام اهالی انجا و درجات و درکات ایشان و غیر ذلک من المباحث الشریفه رساله در کیفیت
سلوک موصل الی درجات القرب و الزلفی در جواب سوال ملا علی اکبر و رساله در جواز تقلید مفضول مع وجود الافضل
و رساله در شرح مسئله مواد بطور واضح و رساله در جواب انچه ماثور از نبی در حدیث قدسی ست لولاك لما خلقت
الافلاك و لولا علی لما خلقتك در جواب سوال سید مال الله بن السید محمد الخطی القطیفی
و رساله در تفسیر بعض مشکلات مثل تشبیه داودن حضرت امیر علیه السلام را بشکل رابع الی غیر ذلک من اجوبة المسائل قبر
شیخ احمد موصوف در مدینه منوره در جنب مراقد ائمه البقیع علیهم السلام واقع ست کما شاهده بعض الاعاظم من
الفضلا و بر لوح مزارش این عبارت نوشته است هذا قبر المرحوم الشیخ احمد بن
زین الدین الاحسائی اعلی الله مقامه فی دار الکرامة سنه ۱۲۴۳ شرف الفضلا

مولانا محمد شریف الملقب بشریف العلما ابن ملا اسمعیل المازندرانی اصلا والحائری مسکنا و مدفنا شریف فقهای عراق و مجتهد علی الاطلاق و مرجع فضلای آفاق بود جامع معقول و منقول خاصه در علم اصول یگانه علمای فحول بود ملا شفیعا بتقریب ذکر مشائخ و اساتذه خود آورده و گفته از جمله اساتذه عالیشان سالک مسالک تحقیق و عارج مدارج تدقیق متقن قوانین اصولیه مشیده مبانی فروعیه مفتاح علوم شرعیه مربی علمای امامیه مدرس جمیع طالبین در جوار مزار فائض الانوار حضرت امام حسین علیه السلام یعنی شیخ و استاد و مربی و والد روحانی ما العالم الربانی محمد شریف بن ملا اسمعیل المازندرانی است مولد شریف آنجناب اوارض اقدس کربلای معلی ست اکثر عمر شریف بها در همانجا بسر برده در اوائل اشتغال تحصیل علوم پیش سید استاد آقا سید محمد بن آقا سید علی طاب ثراهما داشت بعد ازان پیش استاد آقا سید علی طاب ثراه در مدت نه سال تحصیل فقه و اصول پرداخت تا اینکه مسعود بین الحاسدین و مستغنی از اشتغال و لائق افتا گردید و مجتهد بصیر و جامع بجمیع شرائط معتبره بود گویند که آنجناب مجالس مباحثه استاد خود در اواخر تحصیل منتفع نمی شد و اکثر اوقات استادش از جواب او عاجز و متغیر می شد و بنابر توجه بسوی دیار عجم عنان همت و ارادت خود را منعطف و مصروف داشته و در هر شهر و دیار که میرسید زیاده از یک دو ماه یا چند ماه اقامت نمیفرمود و مشغول بسیاحت بود و منظور نظر اقدس آنجناب ازین سیاحت تحصیل کتب و اسباب بود لکن ممکن نشد و اعانت نیافت از کسی نه از علما و نه از ظلمه و رؤسا تا آنکه بزیارت مشهد مقدس ثامن ائمه اطهار علیه السلام مشرف گشت و از انجا همراه والد ماجد خود باز بکربلای معلی شرفها الله تعالی مراجعت فرموده حاضر مجلس استاد خود برای استفاده شد لکن از او منتفع نگردید چرا که استادش دران زمان بسیار معمر و سن رسیده گردیده بود پس مولانا محمد شریف موصوف همانجا بمطالعه و مباحثه مشتغل بود و بکمال جد و جهد مصروف تا اینکه چنان مدرس ماهر گردید که مثیل و عدیلش زمانه نیافته بود نه در سابقین و نه در لاحقین و مجلس درس او مملو از علمای عظام بود و ببرکات انفاس شریفه او جمعی کثیر در مدت یسیر از حضیض تقلید بسوی اوج اجتهاد ترقی یافت و بودم من اول کسی که باو اجازه داد و شفقت و نیکی فرمود بمن بکمال تلطف و مهربانی و ایضاً ملا شفیعا آورده که فضیلت هر کس متاخرست از جناب او در قواعد

اصولیه ماخوذ از انجناب ست و صرف فرمود عمر شریف خود را در تربیت طالبین علوم دین و جناب او دو مجلس
درس گذاشته بود یکی برای مبتدیین و دیگری برای متوسطین و درس میداد در ایام تعطیل جماعتی دیگر از این دو
جماعت مذکور از طلبه علوم و در ماه رمضان در شب بدرس و افاده مشغول میبود تا نصف لیل و بعد از نصف
شب مشغول بزیارت و عبادت می شد و بهمین وجه که اکثر اوقات خود صرف درس و افاده و عبادت الهی میفرمود
و باین سبب قلیل التالیف و التصنیف بود و از مصنفات شریفه او که بر وجه ندرت و قلت انداز سواد به
بیاض نرسیده و من در باره تصنیف و تالیف بخدمت آنجناب گفته بودم که با وجود چنین تحقیقات که افکار
علمای ماهرین و فضلای متبحرین و فقهای کاملین از آن قاصر ماند از این امر اعراض فرموده اند در جواب
فرمود که من تکلیف تربیت طالبین و تعلیم متعلمین ست و انچه که شما تصنیف و تالیف کرده اید همه از ماست
و جناب او موصوف و حفظ و ضبط او وقت نظر و سرعت انتقال و مناظرات و طلاقت لسان انجوبه زمان در
یگانه اوان بود و مثل او به نظر نیامده ام و مباحثه نکرده ام با کسی مگر اینکه غالب آمد او را و دستگاه تام و ید طولی بود
در فن بحث و مناظره و صاحب تذکره آورده که گویند کتابی از تصانیف او بجز فرض تدوین نرسیده مگر برخی از
کتاب التجاره و دیگر رسائل متفرقه که تحریر آورده بود و فاتش بسبب طاعون در کربلای معلی بماه ذیقعده یا ذیحجه
سنه یکهزار و دو صد و چهل و شش هجری واقع شد رحمه الله از جمله اکابر تلامذه اش و حاضرین مجلس افاده اش
جناب مستطاب فقیه عصر و وحید دهر مولانا ابراهیم قزوینی کربلائی علیه الرحمه بود و دیگر جماعتی بسیار از فیض افاده اش
بهره کامل برداشته اند از جمله ایشان فاضل کامل فقیه نحریر ثقه عظیم الشان عالم المعی جناب آقا سید علی کشمیری
ادام الله ایامه ست و صاحب فصل العلما بعد مدح و ثنای آنجناب گفته که در مجلس درس او زیاده از هزار نفر می نشستند
از انجمله آقا سید ابراهیم و اخوند ملا اسمعیل [illegible] و اخوند ملا آقای [illegible] و سعید العلما بارفروشی
و آقا سید شفیع بروجردی و شیخ [illegible] و غیرهم من الافاضل العظام و العلماء الکرام
اخوند ملا عبد الجلیل الکرمانی در کتاب مرآة الاحوال تقریب افاضل و اعلام بلده کرمانشاهان
اورده عالیجناب مستغنی الالقاب فاضل کامل قلیل العدیل اخوند ملا عبد الجلیل ست اصل وی از طائفه زنگنه
کرکوئی ست فاضلی ست تحریر و عالمی ست روشن ضمیر و در اکثر علوم افادت پناه و صاحب دستگاه است

واز جمله تلامذه مرحوم جد امجد آقا باقر بهبهانی بودند در حیدرآباد دکن مسموع شد که برحمت ایزدی پیوست ازین خبر
خاطرم والم بر دل حزین نشست واز جمله اولاد امجادش عالیجنابان معلی القابان اخوند ملا عبد الله و ملا عبد الصمد
نهایت مستقیم الطبع وذکی الذهن وبعلوم مربوطند ملا عبد الاحد الکرازی صاحب کتاب مرآة الاحوال تقریب
ذکر اعلام واکابر فاضل بلدهٔ کرمانشاه آورده که از جمله علمای ان شهر بود عالی جناب معلی القاب فضائل مآب
عالم فاضل کامل اخوند ملا عبد الاحد کرازی که از جانب سلاطین عظام بمنصب جلیل شیخ الاسلامی در آن
بلده قیام داشت فاضلی بود جلیل القدر وعالمی منشرح الصدر ونهایت لسان وزکی وسلیقه تامه
در علم صحبت با امرا وبزرگان داشت چند سال قبل ازین فوت شد میرزا احمد بن اخوند عبد الاحد
الکرازی فرزند ارجمند ملا عبد الاحد سابق الذکر است مولف کتاب مرآة الاحوال بعد ذکر پدر نامدار او
گفته وخلف ارشد ارجمندش عالی جناب معلی القاب سلاله الانجاب علای میرزا احمد بحکم وراثت وفرمان پادشاه
عالم پناه بران مقام ذوی الاحترام نشست ونهایت احتیاط را در اجرای احکام مرعی میدارد واغلب
اوقات امور مرافعات را بمصالحه میگذراند وچندی از مستفیدان مجلس شریف مرحوم والد ماجد طاب ثراه
بود وصبیه وسطی مرحوم مغفور شاه قلی بیگ عم والدین فقیر در حباله اوست واز وچند اولاد دارد یکی عالی حضرت
رفیع منزلت میرزا ابو الحسن ست وباقی ناث اند ملا عباس علی الکرازی بفضل وکمال بین الاقران
والامثال معروف ملا شفیعا در روضه بهیه او را بتقریب ذکر اساتذه خود ذکر نموده وگفته حاج ملا عباس علی اصلش
از بلده کرازست ودر بلده کرمانشاهان سکونت داشت وی عالمی محقق ومدقق وصاحب ذهن رسا بدیم در زمره مشائخ
بهتر ازوی در فهم وذکا چندی در بلده کرمانشاهان از خدمتش استفاده کرده قدری از کتاب معالم الاصول و
شرح کبیر آقا سید علی طباطبائی خوانده ام وی از تلامذه آقا محمد علی بهبهانی بود در مبادی تحصیل بغایت فقیر
وتنگدست گرفتار بود در آنوقت استادش آقای موصوف نوعی اعانت او فرموده که خوشحال شده وعلامی آقا
احمد خلف آقا محمد علی بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلدهٔ کرمانشاهان مرقوم ساخته
عالیجناب معلی القاب فاضل کامل ومقدس عامل اخوند ملا عباس علی ست وی از اهل کرازست وچندی
در خدمت عالی جناب ملا عبد الاحد سابق الذکر بتحصیل مشغول ومدتی از گل چینان حدائق افاداات

والد ماجد بود و از تفضل انفاس شریفه اش بمدارج علیا رسیده است بغایت مستقیم الطبع و در تحصیل علوم اقامت پناه است **اخوند ملا محمد صالح کرمانشاهی** صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلده کرمان آورده عالیجناب فواضل اکتساب عالم فاضل آخوند ملا محمد صالح خلف مرحوم ملا علی مازندرانی نائب الصدر است وی در فضیلت صاحب دستگاه و در شیرین زبانی در رئوس مجالس و محافل بی همتاست **اخوند ملا محمد کرمانشاهی** وی برادر آخوند ملا محمد صالح سابق الذکر است صاحب مرآة الاحوال بعد ذکر آخوند ملا صالح نوشته که برادر گرامیش آخوند ملا محمد از فضلای کبار و علمای فضیلت شعار و بسی مقدس و صالح ست **ملا حیدر علی الکرمانی** صاحب مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین از ساکنین بلده کرمان آورده عالی جناب فضائل مآب خیر الحاج حاجی حیدر علی خلف مرحوم مغفور حاجی محمد زکی قاضی ست که از جانب بادشاه دین پناه بمنصب قضا دران شهر قیام دارد حمیده خصال و شیکو فعال ست **اخوند ملا محسن الکرمانی** صاحب مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین علما و بزرگان بلده کرمان آورده عالی جناب معلی القاب فضائل مآب عالم فاضل کامل اخوند ملا محسن خلف مرحوم ملا سمیع مکتب دارست وی علوم شرعیه را از خدمت والد ماجد فقیر و مرحوم مغفور مقدس بعد یل فقیه الدوران آقا سید حسین قزوینی و جناب مستغنی القاب مجتهد الزمان آقا سید علی طباطبائی استفاده کرده است و غایت مستقیم الطبع و صاحب سلیقه و مقدس و زاهد ست و برادرش عالیجناب فواضل اکتساب اخوند ملا حسین شاعر لیست نظم گفتار و در شیرین صحبتی فرید اعصار ست و بسمل تخلص میکند **اخوند ملا علی رضا الکرمانی** آقا احمد در مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین خود از ساکنین بلده کرمانشاهان نوشته فضائل مآب مقدس القاب صالح زاهد قلیل النظیر اخوند ملا علی رضا خلف مرحوم کربلائی قربانعلی ست که بزیور علم و فضل آراسته و بحلی تقوی پیراسته و بسی فرد تر و بیساخته است و در مرحله حیا و ادب مثال خود ثانی ندارد و با مامت جماعت در مسجد مرحوم حاجی علی خان مشغول ست و از غایت وینداری همیشه مفلس و مقروض ست **آقا سید محمد بن میرزا معصوم الرضوی معروف بمحمد قصیر مشهدی** عالم طویل الباع در علوم عقلی و نقلی و از تلامذه حضرت بحر العلوم و جناب آقا سید علی عاملهما الله بلطفه

الخفی والجلی ست تولیت افتا واحکام قضا در ناحیه خراسان بدست او بوده وگاهی باصفهان تشریف
می آورد وعلما واکابر فضلای انجا باعزاز واحترام بخدمت انوالامقام پیش می آمدند خصوصا کنین معتمدین
حاجی محمد ابراهیم کرباسی وجناب حاج سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامهما بسیار تعظیم آنجناب پرداختند صاحب
تذکره آورده که آقای موصوف مجتهد عظیم الشان وفاضل ثقه جلیل القدر از مشاهیر قریب العصر بوده مجاور
مشهد مقدس حضرت امام همام علی بن موسی الرضا علیه السلام بود مصنفات انیقه داشت از انجمله کتاب لوامع
الرضویه فی الاحکام الشرعیه فارسی وشرح کتاب لمعه است ودر اواخر عمر خود بزیارت مشهد مقدس کربلای معلی
مشرف گشته مراجعت باصفهان نمود واز انجا ببلده سبزوار رفته از دار فانی بعالم رحمت جاودانی پیوست
گویند که سال یکهزار ودو صد وپنجاه وسه هجری بود جنازه مغفرت اندازه اش را از انجا بسوی مشهد مقدس
رضوی نقل کرده درحرم اقدس آن امام الانس والجان دفن کردند ومردم آنجا از راه تعظیم واحترام
از یک منزل استقبال جنازه مغفرت اندازه اش نمودند غفرله الله مولانا الشیخ اسد الله بن
محمد اسمعیل الشوشتری الکاظمینی فقیه کامل وعالم عامل ودامادجناب شیخ جعفر صاحب کشف الغطا
ست مولانا موصوف در کاظمین شریفین اقامت داشت ودرفن اصول وفقه سرآمد علما بود وسید عبد الله
بن سید محمد رضا حسینی در اجازه خود که برای سید کاظم رشتی نوشته بتقریب ذکر مشائخ خود میفرماید که از جمله
مشائخ ما ست فاضل علامه وعالم فهامه جامع طریق تحقیق ومالک ازمه فضل بنظر دقیق ومهذب
مسائل دین وثیق ومقرب مقاصد شریعت از هر طریق عمیق المولی الاولی الاواه جناب الشیخ اسد الله
دام فضله وعلاه از مصنفات شریفه اوست کتاب منهج التحقیق فی مسئله التوسعة والتضییق وآن کتابی
مبسوط محتوی بر دلائل وافیه وبراهین شافیه وکتاب مقابیس در فقه وکتاب کشف القناع عن مسئله
الاجماع تقریبا پانزده هزار بیت ست از فرزندان جناب شیخ عالم عامل وفقیه کامل شیخ اسماعیل معاصر سید
کاظم رشتی ست دیگر شیخ حسن که احوال بقید حیات ست وفات شیخ اسد الله موصوف در صدو شصت ومائتین
بعد الالف اتفاق افتاد الشیخ محمد حسین بن محمد رحیم الکرمانی القزوینی الاصفهانی آیتی از آیات
ربانی وعلامه بی نظیر ولامانی فضلش مستغنی از اظهار وصیت کمالش مشهور در اقطار ست کتاب الفصول

الغرویۃ فی الاصول الفقہیۃ شاہد عدل بر کمال عدیم المثال اوست و اعتراضات و
مناقشات در تمام این کتاب بر قوانین الاصول محقق ابو القاسم قمی کہ از معاصرین
شیخست وارد و از مجاورین ارض مقدسہ خامس ال عبا علیہ السلام بود ملا شفیعا در رضہ
بہیہ اورا بہ عالم فاضل و محقق و مدقق ستودہ و گفتہ از جملہ مصنفاتش کتاب الفصول فی
الاصول ست مشہورست کہ جناب سید ابراہیم قزوینی از تلامذہ شیخ موصوفست و فاتش
در سنہ ۱۲۵۴ یکہزار و دوصد و پنجاہ و چہار در کربلاے معلی اتفاق افتاد مولانا الشیخ
محمد تقی بن محمد رحیم الاصفہانی از اکابر علماء فحول در علم اصول و برادر شیخ
محمد حسین صاحب فصول و داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا طاب ثراہ بود
و ہم نسبت تلمذ بخدمت شیخ جعفر موصوف و حضرت بحر العلوم آقا سید مہدی طباطبائی
بروجردی داشتہ از تصانیف شریفہ اوست حاشیہ مبسوطہ بر کتاب معالم الاصول
کہ مشحون بہ نوادر تحقیقات و تدقیقات است بین اہل الاصول و العلماء الفحول متداول
و اشتہار تمام دارد شیخ موصوف از نجف اشرف بسوے اصفہان نہضت فرمودہ در انجا
بفضل و اجتہاد میان سائر اقران از علماے اعیان امتیاز داشت و در ہمان بلدہ
داعی حق را لبیک اجابت فرمود ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین علما کہ در عہد او وفات
یافتند شیخ موصوف را ذکر کردہ و بفاضل کامل و عالم محقق مدقق فقیہ نبیہ ستودہ و گفتہ
وے از اکابر فقہاء اصولیین و مدرسین معروفین است و صاحب قصص العلماء نوشتہ
کہ جناب شیخ از صاحبان علم اصول و از تلامذہ شیخ جعفر و بحر العلوم است اورا حاشیہ
بر معالم است کہ فی الحقیقۃ تحقیقات و تدقیقات را شامل و استقصاء ادلہ و اقوال را
کافل و در مباحث الفاظ گوی سبق از میدان ہمگنان ربودہ آقا محمد جعفر بن آقا
محمد علی بن استاد الکل آقا باقر البہبہانی آقا احمد برادر او در کتاب
مرآۃ الاحوال در ذکر شرح لفیش بدین عنوان آوردہ عالی جناب معلی القاب زبدۃ الاطیاب

ونقاوة الانجاب فاضل ربانی وعالم صمدانی مقدس بی نظیر وزاهد روشن ضمیر
عمدة المحققین وقدوة المجتهدین العالم المظفر آقا محمد جعفر دام ظله العالی فرزند اکبر
ارشد والد بزرگوار بحدت فهم واستقامت سلیقه وجامعیت فنون علمیه خصوص اصول
وفقه موصوف وبزهد وتقوی بین الاعلام والا فاضل معروف طبع شریفش لقا دراج
وکاسد وحک ناقص وکامل ودست دریا نوالش رشک ابر بهار وبحال این فقیر ودیگر
برادران نهایت رؤف ونیکوکار ودر تواضع وفروتنی یگانهٔ روزگار وپیوسته ملجا فقرا
وضعفاست ولادت باسعادتش در بلدهٔ طیبهٔ کاظمین اتفاق افتاد وبا والد مرحوم
بایران رفته ومدتی در دار المومنین قم درخدمت بندگان فاضل کامل عالم عامل مرجع
اکابر واعاظم مجتهد الزمان مطاعی جناب میرزا ابو القاسم چابلاقی مدظله العالی
مصنف کتاب قوانین الاصول وغنائم الایام ومرشد العوام وغیرها تلمذ نمود وازبرکت
تربیت وانفاس آن وحید دوران از فضلای عالی شان شد وبعد ازان چند مدتی را
درخدمت والد بزرگوار باستفاده مشغول گردید وبرخی از ایام را در مجلس شریف بندگان
مستغنی الالقاب فرید الدهر وحید العصر جناب میر سید علی طباطبائی مدظله العالی استمعان
افادات شرعیه نمود وازافضال جناب باری وامداد انفاس شریفه آبا واجداد وعلمای
اوتاد بدرجه کمال رسید وصبیهٔ مرضیهٔ عالیشان معلی مکان میرزا احمد ناظر حاجی علیخان
مرحوم را درنکاح وحبالهٔ خود درآوردند وبطواف حرمین شریفین وعتبات عالیات مشرف
شدند ودر ارض اقدس کربلای معلی زوجه مذکوره برحمت ایزدی پیوست پس همشیرهٔ مکرمهٔ
معظمه عالی جناب معلی القاب عالم فاضل خیر الحاج اخوند ملا محمد صالح مازندرانی
نائب الصدر بلده کرمانشاهان را نکاح نمود ودرین اوقات درآن بلده توقف دارند
وحکام ذوی الاحترام واعزه واعیان ورعایا وبرایا رشتهٔ ارادتش برگردن وحلقهٔ
اطاعتش رادرگوش دارند وحضرت ظل الله بادشاه جمجاه را باوی رسم مراسلات

و نهایت الطاف و مهربانی و اشفاقست امامت جمعه و جماعت و اجرای حدود و امورات
شرعیه بخدمتش مرجوع و آئین شایسته بانجام میرسانند و بسیار کوشه گیر و عزلت طلبند و
در مجلس تا بحد ضرورت نرسد لب بسخن نمی کشایند ادنی تلمیذش اگر با او دعوی همسری بلکه
برتری کند اصلا ملول و رنجور نمیشوند و بسیار ست که در عالی مجالسش شاگردان لب بافاده
کشوده اند و آن بزرگوار از جمله ستمعانست غضب را در مزاجش راهی نیست هرکه با او بدی
کند بجز احسان چیزی نمی یابد بعد از والد بزرگوار هرکه اندک سواد عربی داشت علم علم را
برافراخت و کوس لمن الملک را نواخت بجز آن یگانه آفاق با انکه مجتهد علی الاطلاق
بود با احدی بطوریکه شیوه علمای دنیا دار ست سوی رفتار ننمود بلکه سیدیدم که در دل
بسیار خوش بود که شاید این حرکات معین انزوا و گوشه گیری او شود ولکن ابی الله
الا ان یتم نوره شرح مختصر نافع تا تمام و شرح مفاتیح تا تمام و حاشیه شرح عمید الدین بر تهذیب الاصول
علامه و حاشیه معالم الاصول و متون و رسائل بسیار در فقه و اصول و جواب مسائل مشکله
از کلک بدایع نگارش در صفحه روزگار یادگار ست اولاد امجادش آقا محمد صادق و
محمد کاظم و یک صبیه ست از بطن زوجه اولی و از بطن زوجه ثانیه درین اوقات شنیده ام
پسریست عبد الله نام و یک صبیه و نور چشمی آقا محمد صادق صبیه مرضیه عالی جناب
آخوند ملا صالح سابق الالقاب را نکاح کرده است و دختری ازان متولد شده است

آقا احمد بن آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی برادر آقا محمد جعفر سابق الذکر
است اخذ علوم و استفادهٔ فنون از والد علامه خود و حضرت بحر العلوم و شیخ جعفر نجفی و
آقا سید علی طباطبائی و غیرایشان فرموده و ازایشان اجازه روایت دارد و از دیگر
افاضل کرام همچو فاضل ربانی میرزا مهدی شهرستانی و جناب سید محسن بغدادی و جناب
شهید رابع میرزا مهدی موسوی مشهدی و فاضل کامل ملا حمزه قائنی اجازات حاصل
ساخته و در سنه یکهزار و دو صد و بست و سه سفر هندوستان نموده وارد بلده حیدرآباد شد

میر ابو القاسم خان بهادر مخاطب بمیر عالم که مختار سرکار نظام بود مقدم او را گرامی داشته و
در عهد نواب سعادت علی خان مرحوم بلکهنو و فیض آباد و کلکته وغیره رسیده حالات مفصله
او در کتاب مرآة الاحوال جهان نما که از ماثر قلم فیض شیم او بر صفحه روزگار یادگار ست درج
در اینجا مجملی از حال خیر مال او مع ذکر تصانیف شریفه او می نگارد ولادت او در ماه محرم سنه
یکهزار و یکصد و نود و یک هجری در بلدهٔ کرمانشاهان که از بلاد عجم و علی شکر از حدود ایرانست
واقع شده و در سن شش سالگی شروع بدرس قرآن مجید و کتب فارسیه نموده تا دو سال تقریباً
بتحصیل نحو و صرف و منطق و معانی و کلام و ریاضی و نحو انها از مقدمات پرداخته کتب فقهیه را
بخدمت والد ماجد خود استفاده فرموده و در سن پانزده سالگی شروع در تالیف نموده حاشیه
بر فوائد صمدیه و غیر آن از رسائل نوشته و تا یکهزار و دو صد و ده هجری خدمت والد ماجد خود بسر
برده باستفادهٔ علوم مشغول و ز ان پس از انجا بشوق عتبه بوسی مراقد ائمه طاهرین علیهم السلام سفر را
اختیار نموده در نجف اشرف بخدمت عالیجناب معلی القاب فاضل مقدس بعدیل و زاهد غابد خلیل
افخند ملا محمد اسماعیل یزدی که از ارشد تلامذه بحر العلوم بود کتاب معالم الاصول را بنهایت
استدلال قرائت نموده و نیز در کتاب مرآة آورده که معالم پیش فاضل عالم کامل شیخ مهدی مشهور بکاشف
می دیدم و افادات هر دو بزرگوار را با انچه بخاطر میرسید بنوع حاشیه بر آن کتاب مینوشتم تا مدت
شش ماه تا بحث اوامر و نواهی خوندم بعد از ان کتاب وافیه فاضل مقدس ملا عبد الله تونی
را در خدمت افاضل بعدیل سابق الذکر خوندم در انوقت شروع کردم بنوشتن کتاب در الغرویه
و چهار مجلد او قریب بچهل و پنجهزار بیت نوشته شد درین اثنا بخدمت بحر العلوم حاضر میشدم و بشرکت
خلف ارجمند ایشان جناب آقا سید محمد رضا و جمعی دیگر از طلاب زبدة الاصول شیخ بهائی و
منظومه آنجناب را که در فقه تالیف میفرمود استفاده میکردم مجملاً سرگرم درس و بحث و تالیف بودم
که از حضور والد ماجد خطی رسید مشتمل بر طلب من آنجا زه بکلام الله کردم این آیه برآمد وان جاهداك
علی ان تشرك بی ما لیس لك به علم فلا تطعهما پس از ان بجنبه

بوالد نوشتم ومعذرت خواستم قبول فرموده اجازت توقف دادند چون مدت سه سال تقریباً ایام
مفارقت بطول کشید بهجت دریافت فیض خدمتش کبر انشاهان معاودت کردم مدت یکماه توقف
کرده مراجعت نمودم در خدمت جناب مستطاب معلی القاب شیخ المحدثین زبدة المدققین و
عمدة المحققین استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی باستفاده کتاب استبصار و شرح قواعد علامه
که خود تالیف میفرمودند مشغول شدم واز حضاران مجلس شریف بوده عالیجناب آقا سید محمد رضا
سابق الذکر و آغا محمد تقی خاله زادمن و میرزا رحیم خلف میرزا تقی قاضی تبریز و سید ابو القاسم
معروف به سید میرزا خلف آقا سید حسین نهاوندی و شیخ موسی خلف جناب شیخ و شیخ محمد علی
اعسم و شیخ محمد بن شیخ صادق و آقا محمد علی خلف مرحوم آقا باقر هزارجریبی و آقا محمد بن آقا
کمال وغیرالشان که هریک از فضلای نامدار و علمای فضیلت شعار اند و بعد چندی به بلده قم
رفتم انجا جمعی از طلاب شرح لمعه و وافیه الاصول را خدمت صاحب قوانین میخواندند و بمختصر نافع
شرحی مینوشتم و بنظر صاحب قوانین میرسانیدم و اجازه روایت از من مرحمت فرمود و انهی بالجمله پایه فضل و
ارشاد و مرتبه عالیه استعداد او از کتابچه آة الاحوال ظاهر و باهر نقل اجازات علمای اعلام که بنام
او نوشته اند در آن کتاب ضبط فرموده بخوف تطویل اقتصار بر قدری از عبارت اجازه اخوند
ملا حمزه قائنی مینماید حیث قال بعد الخطبة وبعد فیقول الفقیر الحقیر الی الله الغنی حمزة
بن سلطان محمد القائنی الخراسانی مولدا والطبسی مسکنا هداهم الله سواء الطریق
واذاقهما من رحیق التحقیق لما کانت عادة مشائخنا واسلافنا الاستجازة فی نقل
اخبار الائمة الاطهار لاتصال السلسلة الیهم صلوات الله علیهم اجمعین وکان
ذلک مما یتبرکون به لدیهم وکان ممن تاهل لاخذ الاجازة فی هذا الان العالم
العامل الرافع مراتب العلم الی غایة القصوی البالغ منزلته الی مرتبة الاجتهاد
والفتوی نور حدقة الفضل والکمال نور حدیقة العز والجلال ناشر احکام

الشریعۃ اباعن جد المولی المعظم افاحمد رفعہ اللہ الی اعلی درجات الکمال ووفقہ
الی ارتقاء مدارج الفضل والافضال ابن الفاضل الکامل العلامۃ المجتہد فی الفروع
والاصول المرحوم المغفور الواصل الی رحمۃ اللہ الغفور افا محمد علی الشہیر
ببہبہانی روح اللہ روحہ فاجزت لہ ان یروی عنی الاخبار المرویۃ عن
النبی المختار والائمۃ الاطہار سیما الکتب الاربعۃ المشہورۃ فی الاعصار و
الامصار بل جملۃ کتب اصحابنا الابرار اسکنہم اللہ دار القرار من العلوم العقلیۃ
والنقلیۃ مما رویتہ عن شیخی ومعتمدی قطب فلک السیادۃ مرکز دائرۃ
السعادۃ افضل الحکماء والمتکلمین اعلم العلماء والمتشرعین الشہید
الثالث المؤید بالتائیدات السبحانی المغفور المیرزا محمد مہدی
الحسینی الموسوی الخراسانی عن شیخہ واستادہ افا بہاء الدین محمد
عن شیخہ میرزا بدر الدین محمد عن الشیخ محمد الحر العاملی وطریقہ
الی الائمۃ المعصومین فی الوسائل مسطور وعن شیخہ واستادہ الشیخ محمد
مہدی الفتونی النجفی عن شیخہ ملا ابو الحسن عن شیخہ شیخ الاسلام والمسلمین
ملا محمد باقر المجلسی قدس سرہ وطریقہ الیہم علیہم السلام فی البحار مذکور
وعن شیخہ واستادہ قدوۃ المتقین سمی خامس الائمۃ المعصومین جدنا
المستجیز افا محمد باقر الشہیر ببہبہانی ایۃ اللہ فی العالمین وطریقہ الیہم معروف
انتہی بقدر الحاجۃ تصانیف او بنابر انچہ در کتاب مراۃ الاحوال مرقوم ساختہ اثبت حاشیہ صمدیہ
مسماۃ بمحمودیہ کہ در کرمانشاہان در بیست سنین تالیف کردہ تقریبا دو ہزار و ہفتصد بیت است رسالہ
نور الانوار در شرح آیہ بسم اللہ ہزار بیت است کتاب درر الغرویۃ فی اصول الاحکام الآلہیۃ کہ در
نجف اشرف تالیف ساختہ قریب چہل ہزار بیت است شرح مختصر نافع از اول تا بحث غسل
کہ در بلدۂ قم تحریر فرمودہ قریب شش ہزار بیت است رسالہ قوت الموتی در وجوب صلوۃ

یکجلد ان بتصنیف درآمده سه هزار و پانصد بیت ست جواب مسائل مرشدآباد وآن پانصد بیت
است بیع الازهار در مسائل متفرقه اصول فقه وآن هزار و پانصد بیت ست جزو اول کتاب
مخزن القوت شرح قوت لایموت که در فیض آباد در مدت چهار ماه نوشته دوازده هزار بیت ست
رساله تحفة المجبین در مراتب فضیلت حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام واثبات خلافت بلافصل
جناب امیر المومنین علیه السلام که آنهم در فیض آباد نوشته تقریبا سه هزار بیت است جواب مسائل
فیض آباد تقریبا یکهزار و سه صد بیت ست تاریخ نیک و بدایام که بالتماس سخدره علیا بهو بیگم والده
نواب صاحب الدوله مرحوم در فیض آباد نوشته وآن سه صد بیت ست تاریخ ولادت و وفات
سادات ائمه اطهار علیه السلام وان نیز سه صد بیت است تاریخ لغلی مسمی تحفة الاخوان در احوال
مشاهیر انبیا و خلفا و حضرات ائمه و غزوات حضرت امیر علیه السلام و مطالب چند که در دکن نوشته
قریب سه هزار بیت است عقد الجواهر الحسان در جواب مسائل حیدرآباد دکن هزار و شصد بیت
ست تنبیه الغافلین که در مابده لکهنو تصنیف ساخته وآن هزار بیت ست رساله کشف الرین والمین عن حکم
صلوة الجمعة والعیدین مرآة الاحوال تقریبا پانزده هزار بیت بوده باشد رساله کشف الشبهة عن حکم المتعة قریب هزار
بیت ست وعدد ابیات مجموع آنها نود و پنجهزار بیت ست تقریبا جدول احکام شکیات نماز
وی از اولاد ذکور پنج فرزند داشت آقا محمد اسمعیل بن آقا محمد علی البهبهانی
برادر آقا محمد سابق الذکر ست وسبط استاد الکل آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه حالات نامدارش
در مراة الاحوال جهان نما باین عبارت مرقوم ست عالم فاضل کامل نبیل مقدس زاهد صالح
جلیل رشید بل آقا محمد اسماعیل اطال الله بقاره بین ازین فقیر کوچک ست اگر خوف نسیان لسان
نکته گیران لئام نبود هر آئینه اشهب سبک سیر قلم را در میدان محامد جمیله آن نور چشم گرامی اندکی جلوه گر
مینمودم ولادت باسعادتش در دارالمرز رشت از بطن جلیله جلیله رشتیه مذکوره اتفاق افتاده
وتحصیل مراتب علمیه را چندی در خدمت والد بزرگوار و چندی در خدمت برادر نامدار و چندی در
خدمت بندگان میر سید علی سابق الالقاب کرده بسیار نکته دان و دقیقه یاب و خوش تقریر و

نیکو تحریر و در علوم خاصه در اصول و فقه نهایت روشنضمیر و عارج معارج عالیه و جامع فضائل و محامد
جمیله ست و در اول امر صبیه مرضیه جناب سید معظم الیه را که عموزاده است نکاح نمود و از وچند اولاد شد و
فوت شدند و بعد از چند مدت بجهت سوء مزاجی که فیمابین ایشان شد تفریق اتفاق افتاد و الحال صبیه
عالیجناب جالینوس الزمانی میرزا زین العابدین طبیب اصفهانی در نکاح اوست و از طائفه کلهر نیز نکاحی
کرده است و شنیده ام که درین اوقات دختر عالی جناب معلی القاب اخوند ملا شریف خلف حاجی حسین
عرب را که از بدو سن و طفولیت الی الان از رفقای ما برادر است و با ما یار موافق و رفیق جانی
و لبغایت نیکو اخلاق و خجسته اطوار و مقدس و صالح و صاحب فضیلت ست در نکاح خود آورده است
و درین اوقات باتفاق خیر الحاج حاجی شهباز خان کلهر بزیارت مکه معظمه مشرف شده در اوانی که
در ایران بودم یک رساله در فقه و یکی در اصول مینوشت معلوم نشد که بدرجه اتمام رسیده یا نه
و اولاد امجادش نور چشمان برخوردار محمد مهدی و محمد صالح و محمد هادی بسمت و محمد مهدی از بطن
زوجه کلهریه است و احوال باقی درینوقت معلوم فقیر نیست **آقا محمود بن آقا محمد علی بهبهانی**
برادر کوچک آقا محمد اسماعیل و آقا احمد سابق الذکر ست در کتاب مرآة الاحوال ذکر او باین عنوان
آورده عالم فاضل و متقی کامل صاحب اخلاق پسندیده نور چشم گرامی آقا محمود وفقه الله الملک
الودود از نور چشمی آقا محمد اسماعیل اصغر و باین فقیر در بطن متحد ست فاضلی ست عالی شان و
عالمی ست با نام و نشان بفضائل و محامد صوری و معنوی موصوف و بعلم و حیا و تقوی معروف
و لادتش در بلده کرمانشاهان اتفاق افتاده مراتب شرعیه را در بدو امر در خدمت والد بزرگوار
تحصیل نمود و ایرا با و شفقتی تمام و رافتی تمام بود و برخی در خدمت برادر نامدار و این فقیر باستفاده
مشغول شد و چند روزی از مستمعان افادات جناب آقا سید علی سابق الالقاب دام ظله
و مدتی را از گلچینان حدایق افادات فاضل تحریر و عالم بی نظیر زبدة المجتهدین و عمدة المحققین
استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی دام ظله العالی بود و بحمد الله سبحانه عارج معارج علیا و جامع
مراتب فضل و زهد و تقوی ست و درین اوقات بسعاع رسید که بجهت تحصیل مراتب عقلیه بدار السلطنة

اصفهان رفته در انجا صبیه مرضیه عالیجاه شاه قلی بیگ بیگدلی را در نکاح خود آورده است و مسموع شد
که از و فرزندی شده است محمد کاظم نام مولانا السید صفدر بن السید صالح الرضوی الکشمیری
عالمی خبیر و فاضلی نحریر و قانعی گوشه گیر از فضلای کشمیر بود راه زهد و قناعت و صبر در ضاد
ورع و عبادت و اتقامی پیمود و شبها اکثر بیداری و صرف عبادت باری میفرمود و کمتر چشمان
حق بین آن سلاله سید المرسلین بخواب می بود

به نیمشب که همه مست خواب خوش باشند من و خیال تو و نالهای درد آلود

بالجمله جناب سید همواره بمطالعه کتب و درس و تدریس کتب دین مشغول بوده بر اکثر کتب
فریقین اطلاع داشته وسعت نظر انجناب از توالیف شریفه اش ظاهر و باهر است و غالبا
عملش بر طریقه احتیاط بود و در هر فن از حدیث و تفسیر و کلام و معانی و بیان و فقه و نجوم و جفر
و تواریخ و بعضی از علوم نادره اطلاعی وافر و دستگاهی باهر داشت و تحصیل علوم از پیش عالم
ربانی و فقیه صمدانی ملا محمد مقیم که یکی از اکابر فضلای کشمیر بود فرموده و اکثر در حضر و سفر همراه انجناب
بوده حتی که در سفر مکه ملاّی موصوف بجانب لکهنو نموده جناب سید همراه بوده و پدر بزرگوارش
سید صالح که مرد صالح و عابد و متقی و پرهیزکار بود چند بار بزیارت مرقد مطهر و مشهد مکرم جد خود
حضرت امام رضا علیه آلاف التحیه و الثنا مشرف گشته اکثر اوقات در سفر میبود تا آنکه بشهر کشمیر که
مقام مسکن و محل توطن او بود مراجعت میکرد در اثنای مراجعت در بلده کابل وفات یافته
و مرقد شریفش در همانجا واقعست مسموع گردیده که اهالیان انجا بزیارت مرقدش میروند
و جناب سید موصوف صبیه ملا محمد قاسم را که داماد آخوند ملا محمد مقیم موصوف بود بعقد خود
داشت و انچه از حکایات زهد و ورع و پرهیزگاری جناب سید موصوف و انهماک در عبادات
و صفای نفس قدسیه و ارتباطی که بعالم قدس داشت بسمع راقم رسیده بسیارست در رساله
جداگانه باید تا احصای آن شود بالجمله اشتغال جناب سید در انجاح حوائج مومنین و تصلب و تشدد
در دین مبین بسیار بود و زحمت و مشقت بیشمار در سفر و حضر فاقه برای تحصیل علوم کشیده تا باین درجه رسید

از جملهٔ تالیفات جناب سید سه جلد کتاب بنظر رسیده و آن هر سه بطرز کشکول اند مملو و مشحون از نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات علمای سابقین و حل احادیث مشکله و بسیاری از فنون مختلفه از کتب سابقین نقل فرموده و یک مجلد از انها که بسیار ضخیم ست باسم عیون المعیون موسوم شده جناب سید دو پسر واشت یکی از ان علامه نحریر و مجتهد نزیر النظیر آقا سید علی شاه طاب ثراه که احوال خیر مالش در اوراق آینده انشاء الله مسطور خواهد شد و دیگر سید عبد الله رحمه الله که در سنه اربع و اربعین بعد الالف و المائتین در عنفوان شباب لبن هیجده سالگی غریق دریای رحمت الهی شد و چون خلف ارشدش آقا سید علی که در سنه تسع و ثلثین بعد الالف و المائتین از کشمیر بقصد تحصیل و تکمیل بسوی عتبات عالیات رفته بود از جهت الم مفارقت او حال جناب سید صفدر نهایت متغیر گردید و بر الم مفارقت چنین پسرے بعد وفات یک پسر جاده صبر و رضا پیمود و تا سے با جداد طاهرین خود فرمود و در اواخر عهدش منتظم الدوله نواب مهدی علیخان وزیر الممالک بیت السلطنت لکهنؤ که در فرخ آباد اقامت داشت مدوخرج برای جناب سید میفرستاد و در همان زمان آقا سید علی شاه بفرخ آباد آمد و از انجا بکربلای معلی رفت چنانچه در ضمن احوال آنجناب مرقوم میگردد القصه آقا سید علی مرحوم وقت مراجعت خود از کربلای معلی بفرخ آباد و بنای اقامت جمعه و جماعت در انجا خطوط متواتر بخدمت والد ماجد خود نوشته که محصل اکثر خطوط این بود که من اینجا هستم و نواب موصوف بتکفل و خدمتگذاری و ترویج شریعت مصروف اگر مصلحت داند اینجا با عیال خود و عیال من تشریف آرند و اگر حکم شود من بخدمت عالی در کشمیر حاضر شوم آخر الامر آقا سید صفدر با عیال خود و عیال فرزند خود بفرخ آباد تشریف آوردند و از انجا هر دو بزرگوار با نواب موصوف بلکهنؤ تشریف آوردند و همینجا بمرض الموت مبتلا شده آخر روز پنجشنبه هفتدهم رجب المرجب سنه خمس و خمسین بعد الالف و المائتین من الهجرة از زین دار فانی بهشت جاودانی رحلت فرمود ارباب دانش و استعداد بسیار قطعات در تاریخ وفات آن مغفور فرموده علامه زمان استاذی و مولای جناب السید محمد عباس الشوشتری الجزائری ادام الله تعالے ظلاله در تاریخ وفات ان مرحوم

این دو قطعه عربیه انشا فرموده

الا للمرء من الدهر الا ینتبه	یبعد الموت من لوهو وما اقربه
اسف الصبح ودورق یتنادی سحرا	اعرب العجم من لا مر فهل یشتبه
کان الصفد بالامس جلوس معنا	ومحیا طلق من یره اعجبه
وهو الیوم علی الارض طریح فردا	ماله المونس الا عمل صاحبه
کان والله تقیا ورعا مهتدیا	شذ فی الناس له المثل وقل الشبه
نظم العبد سنی الهجرة فی مصراع	عبر الصفد والعبد قد رحبه

وله

انطمست انجم برج الهدی	فانهملت اعین اهل التقی
سیدنا الصفد رلما اتا	ه ملک الموت سری فی الثری
کان لطیفا عطر الخلق اذ	اصبح ینتاب علیه الصبا
یا عجبا من لحد قد حوی	العزة والرفعة والاتقا
غاب عن العین ولما یغب	عن نظر القلب وما ان نای
ذد الفا واتل لتاریخه	انکسفت شمس سماء العلی

السید غنی نقی الرضوی مولد و منشا و او قصبه زیدپور از توابع بلده لکهنؤ است وی فاضلی خبیر و از تلامذه جناب علیین مکان آقا سید حسین طاب ثراه بود مولف تذکرة العلما بتقریب ذکر تلامذه جناب سید العلما نوشته که جناب سیادت و کمالات مآب مولوی سید غنی نقی مرحوم که در اکثر علوم سیما در فنون ادبیه و درسیه و معقولات و لغت عرب و غیر آن بحر عظیم داشت در صفای ذهن و جودت قریحه و کمال ذکا و نقاوت طبع گوی سبقت از اقران ربوده گاهی بمباحثه کلامیه زبان در ربیان را آشنا نظر نموده مگر آنکه جانب مقابل را ملزم فرموده بسیار مقدس و محتاط بوده و بزیور علم و حلم آراسته و بحلیه صلاح و تقوی پیراسته بوده و با انیمه تهذیب اخلاق و انکسار نفس

و تواضع و فروتنی زائد الوصف داشت جمعی کثیر از طلبه علوم از فیض درس او مستفید شده بکمال
فضل رسیدند آن قدوهٔ ارباب فضل و تقدس در ماه رجب سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هفت هجری
برحمت حق پیوست سن شریفش قریب سی و هفت سال بود جنازهٔ مغفرت اندازه اش را از
لکهنؤ حرسها الله بسوی قصبه زیدپور که موطن مالوفش بود نقل کردند از تصانیف عالیه اش رساله
فرقیه در لغت است که دران فرق میان لغات قریب المعنی را بیان فرموده و نهجیکه اکثر اهل علوم
از طب و فقه و منطق و حکمت و غیران را بکار آید و در تصنیف کتاب تاج اللغات که جمعی از کملای
لغت به امر سلطانی در چندین مجلدات ضخیمه بجمع آن پرداخته بودند مشارکت غالب داشت
حتی که اجزای آن بعد اصلاح و تصحیح آنجناب به بیاض میرسید بلکه گویند که تصنیف بعض مجلدات
مختص بآنجناب ست و رساله در شرح دعای صباح نوشته بود که نوبت تبییض آن نرسیده.
و همچنین رسائل دیگر هم دارد که درمسوده مانده و نوبت اتمام نرسیده رحمه الله تعالی انتهی
مؤلف گوید که بسیاری از فضلای معاصرین انمرحوم اذعان فضل و کمالش داشتند و غایت اعزاز
و احترام در تحریرات خود مرعی داشته خصوصا جناب مستطاب علامه زمان مولانا السید محمد عباس
التستری دام علاه و مدنی لقاه که اکثر اوقات سلسله مودت و مکاتبات بادی مربوط داشته
و با عزاز و احترام در عبارات مراسلات خود او را یاد فرموده چنانچه علامه موصوف در مکتوب خود
که در سنه تسع و اربعین بعد الالف و المائتین بعد اشعاری چند که در وصفش انشا نموده مینگارد
المصقع الظریف و البدر الیهقوف قمقام الفضلاء سجاجم النبلاء
سمیدع السادة عرنین القادة مرکز الکمالات قطب السعادات المتمم
لمکارم العادات الحاوی لمحاسن الصفات صاحب الخلال المأثورة
و الخصال الحمیدة الموفورة التی لو حل وسط طالبین فی حضرته لبهت عن عوائد
حکمته حدة فطنته بحدیدس ک ما فی الضمائر قبیل الاظهار و یکاد زیتها
یضیئ و لو لم تمسسه نار الورع التقی المتقی البارع اللوذعی الاحوذی ذو الطبع النقی و کانا

العلامة السيد غنى نقى لازالت نمارق افاداته مصفوفة وزرابى فيوضاته مبثوثة
واز جملهٔ مکاتیب انجناب که بجواب بعض رسائل علامهٔ مشترى دام ظله تحریر فرموده چون متضمن نظم
ونثر است برای ملاحظهٔ ناظرین ثبت مینماید ۵

بسم الله وبه بدئنا ... فان عبدنا غيره شقينا
كتاب من هجين مستكين ... كليل الفكر مهموم حزين
كتاب كله حبٌّ و ودّ ... الى العلامة الحبر الفطين
نسيم الصبح بلّغه سلاما ... بهيا حيث كالدر الثمين
سلام طيبه يسمو عبيرا ... يحاكى نفحة عن يا سمين
سلاما ليس يشبهه كمالا ... و لوجه الروح فى جسم الحنين
سلام عبقرى حار حسنا ... يزيح الكرب من قلب الطعين
سلام من اليف الشوق طرّا ... الى اتباع سيدنا الرصين
سلام حفّ بالاخلاص كلّا ... على من علمه علم اليقين
سلام مستنير و لا يضا ... هيه شمس فى الاضاءة باليقين
كلون الورد لا بل عين تبر ... على محبوبه ذات المجون
على من لو تحدّى جوهريّا ... لايقن حسن جوهره الرصين
على النبراس ذى انتخاب ... صديق صادق خدن خدين
على خلص اريب معمّ ... حليف الفضل والجاه الركين
على قطب الجزالة والمعالى ... سماء المجد والغرّ المبين
على من داره اهوى اليها ... بآلاف الضراعة والحنين
على من ان اتاه ابو دويب ... هوى نحو التراب على الجبين
على من فى لطائفه معان ... تفوق الورد بل خد الحسين

هو العظیف قاموس المعانی		الیف الجود مسحاة الشحون	
حسیب فی ٭ کمالات وعلم		ظهیر شریعة ومعین دین	
له باب محیط للمزایا		محاط بالسیوف من الیمین	

وهو درّی سماء السماء والسموّ محور دائرة الذکاء وذکاء العلوّ اوحد الدهر فی ادرة
الاعصار الجوهر الفرد الذی لم یات بمثیله افلاک الدوّار البلیغ المقوال الیلمع
الجلیس الکمال الحنذیذ التمحصوح السرّ سورة الحلاحل الماهر فی الامور صاحب البرّ
الوافی سلیک الذهن الصافی ذو الطبیعة المستقیمة التی تعلو بنا بحها الی برجه
والجمان یباع عندها عقود الدراری بالمجان المستوفی قسطاً وافراً من المعقول
والمنقول الفائز بالقدح المعلی من الفروع والاصول الخلیل الجلیل الفائق علی
ایاس الصدیق الصدیق الاریحی مولانا السیّد محمد عباس لازال مجیداً ومابرح مجیباً
وبعد فقد هبطت الی مهرقة کریمة ومخاطبة باهرة عظیمة منطویة علی دلائل
الاعجاز تحتوی طرائف الحقیقة والمجاز کانها جوهرة بهیّة وفریدة سنیة تحتوی
علی افادات رائقة تنشط الاذهان وتتضمن علی بدائع شائقة تسابق سماعها
الاذان من محلاة بحلی لم ترها عیون البصائر ومزینة بقلائد لم یخطر مثلها فی الضمائر
حروفها اسنی من ادارة الکوس وخطها اجلی من اضاءة الشموس لطافتها التعبانیة
تنبئ عن لطف معانقة الشائق بالمشوق والفاظها الحسان الحسانیة اشهی من
الحیوة لدی الرمق المدقوق مثل سطورها کمثل جنات تجری من تحتها الانهار
یسبق مائها من النوادر نحو الجنان قبیل الاظهار کلماتها الطیبة اعذب من الرضاب
تشمل علی فصح مستعذب ابهی من مواصلة الاحباب تسجع حمامات البراعة علی
جذوع معانیها وتترنم عنادل الفصاحة علی افنان مبانیها محاسنها بمثابة لیس لها
فی حسنها نظیر ولما ینسج علی منوال محرّرها ادیب نحریر اشهد ان صاحبها للسلاق

بالحق ان یقال
انها والله الدرّ الثمین
البهیات شمس الحقیقة
صفحة ۱۲
بضم الراء الاولی وکسر الثانیة
فتح الواو وفتح الفاء
العالم الربانی الذی لا یدرک
نتائج الامور ومعرفة
فحصها وتعلیلها
کنز الاتقیاء ومن لا

اوحد الاعصار ابلغ ادباء الامصار ليس احد يعارضه فى شذ وسما
فوائده من النظم والنثر ومن ذيائله كمالا فى هذا العصر فاستلذ
العبد المخول بثمراتها واستحلى من حلاوة نكاتها لكن لما كانت ينبئ
عن عدم التفات سابكها الى تصحيح ما فى الرسالة من الخلل وحذف ما فيها
من الزلل كدت ان احترق بنيران الملال واستغرق فى بحر الكلال
لعله عدنى من لا يستحق بلطفه العميم ولا يستوجب بمنه الجسيم
بيت شعرى ان المولى الوحيد بمر لم يصلح فسادها ولم لم يزل كسادها
هل لست من المتمسكين بولائه ام لست من المتمسّين تحت لوائه
ام لا استحق لاستتار الهجنة بذيل رحمائه سا الباعث على ان لا اتروى
بمائه وانى اعلم من قبل ان جنابه ميزا الصحاح عن السقام من كلام
بعض الاشعرية الماتريدية بوجه استقام لا ادرى ما منعه
عن عدم التحاشى من التغيير والتصرف النزير من التقديم
والتاخير فاريد ان ارسل الرسالة المعلومة الى حضرته ثانيا
ولعنوان الالتماس فى استصلاحها ثانيا اذ المرء لا يعرف ما فى (عاطفا ۱۲)
نفسه من العيوب ولا يتجنب بما تستانس من اللغوب هذا ما جرى عليه
يراع العبد المحموم المهموز الافعال على سبيل الاستعجال (ہانڈی ۱۲)
الاشتغال وتوزع البال لحرر اصغر الافراد مونان الفوائد
المأسور بسلاسل الاثام المرهون بايدى الاسقام المعتصم (المقید ۱۲)
بفضل ربه القوى السيد غنى نقى الرضوى اغناه سبحانه من منة الجسيم
وصفح عنه سقطته بفضله العميم المامول ان يصلح المولى ما فى هذا الكتاب
من السقام ويمحو ما فيه من اغلاط صدرت عن داعيه السقام الذى (قلم ۱۲)

استولت علیه جنود الامراض فی هاتی الایام وخیر الختام السلام من السلام

جناب علامه اوحدی الناس مولانا السید محمد عباس دام ظلاله علینا در تاریخ وفات آنجناب این قطعه فرموده ؎

ذاك الغنی عن المعائب والنقی	عن المعائب ما نسیت محامده
نضبت عیون العلم عند وفاته	وجرت لفرقته العیون الجامدة
یبکی علیه یراعه ومداده	اذ یذکران نشیده وقصائده
عجبا لتربته التی حلت بها	تقوی وعلم ثم نفس ناقده
عجبا لمقلته التی عهدی بها	سهر اللیالی کیف اضحت راقده
هذا بیان رحیله من عندنا	امّا نعوت کماله فعلاحده

عام الوفاة له مراتب اربع
سبع وخمس واثنتان واحدة

ملا مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی المازندرانی وی از مشاهیر فضلای اعیان ومولد ومنشاء او بلده مازندران است استفاده علوم واکتساب فنون از آقا سید علی طباطبائی وجمعی از علمای عالیشان فرموده وبمرتبه عالیه اجتهاد ودرجه قصوای فضل ورشاد فائز گردید مدتی در بلدهٔ کرمانشاهان اقامت داشت ودر عهد خلد مکان غازی الدین حیدر در حدود سنه اربعین بعد الالف والمائتین ببلاد هندوستان آمده بقیه عمر در بلدهٔ لکهنؤ اقامت داشت وی عالم متبحر وفاضل مجتهد وهمیشه مشغول تصنیف وتالیف وتدریس بود وبگوشه عزلت وقناعت بسر میبرد اکثر مردم گمان دارند که آداب حسن اخلاق وتوجه والتفات را باکسی مرعی نمیفرماید لکن حق آنست که بجز اهل علم وجمعی از طلبه علوم که بجهت استفاده حاضر خدمتش میشدند با دیگر مردم ارتباط وملاقات کمتر داشت باعوام الناس از غیر اهل علم خصوصاً کاری والتقاتی نداشت وبا جمعی که از اهل فضل وکمال یا طلبهٔ علم ومستفیدان خدمت بابرکت او بودند بکمال تواضع

والتفات وبحاسن اخلاق وبذل اشفاق پیش می آمد تصانیف دقیقه ورسائل انیقه دارد که شاهد
کمال فضل وغایت اجتهاد اوست لکن بعضی ازان ناتمام وبلکه بعضی درمسوده مانده بالجمله از
سائر کتب ورسائل مصنفه آنمرحوم که معلوم این حقیر کثیر التقصیر شده اینست رساله قاطبس العقول
فی بیان قواعد الاصول وکتاب نبارس الفرعیات فی نواسیس الشرعیات درفقه که نوبت باتمام
آن نرسیده وقدری ازان از باب طهارت تصنیف شده ودیگر حاشیه برشرح مطول مسمی به
مکمل ست که آنهم باتمام نرسیده وقدرے ازان ناتمام مانده ورساله اصولدین بفارسی که آنهم ناتمام
است ورساله ثمرة الفواد درمسئله ترجیح اجماع منقول که آنرا در بلده کرمانشاه در اوائل سنه یکهزار
ودوصد وسی وپنج هجری تصنیف فرموده بود ورساله مصداق الاجتهاد لاختیار جودة ما جمعته
فی القندروالفواد درمسائل اصول فقه وحدیث وتفسیر وکلام که آنرا هم درسنه مذکوره تالیف فرموده
ورساله فصل الخطاب فی حجیة ظواهر آیات الکتاب که آنرا نیز درسنه مذکوره تصنیف فرموده و
رساله احسن الاقوال فی تحقیق ماهوالراجح بالالفاظ عند تعارض الاحوال که آنرا درسنه یکهزار
ودوصد وسی وهشت هجری نوشته بود ورساله مهارت در احکام طهارت بزبان فارسی ورساله
ممتاز درمسائل نماز در فارسی که تاریخ تصنیف آن سنه یکهزار ودوصد وسی وهفت هجریست
ورساله استحکام درمسائل صیام فارسی ورساله کنوز درنمازهای نوافل ورساله هدیة السلطان
دربیان اصول ایمان که آنرا ازراه تحفه برای بادشاه خلد منزل نصیر الدین حیدر مرحوم در بلده
لکهنؤ تصنیف فرموده وتاریخ ماه شعبان سنه ۱۲۴۳ هجریست رساله غرة العینین در احکام نماز پنجگانه
که آنرا برای نواب منتظم الدوله حکیم مهدی علیخان مرحوم قلمی فرموده بود کتاب مجاری الانهار
ترجمه جلد هشتم بحار الانوار که آنرا در سنه ۱۲۴۴ بحسب فرمایش مادر سلطان خلد منزل سابق الذکر معروف
بباد شاه بیگم مرحومه نوشته باب اول وباب ثانی ازان باتمام رسیده است وبس ورساله
اعانة الباری درجواب شبهات اخباری ورساله درذکر پنج حدیث درفضائل جناب امیر علیه السلام
که بفارسیست ورساله نجم المومن درجواب مسائل متفرقه بزبان فارسی که درلبعضی بلاد هندوستان

ازبرای نواب ممتاز الملک مؤمن علیخان تالیف نموده بود و رساله نکاح بزبان فارسی و رساله مواهب مدیه
در فوائد جلیله متفرقه که منتخب از تصانیف علمای سلف ست و آنرا در ۱۲۵۰ یکهزار و دو صد و پنجاه و
هفت هجری تالیف فرموده و مسودات در علم نحو وغیره که ناتمام ست و مسوده شرح معالم الاصول
در اصول فقه که آنهم ناتمامست و رساله در علم کلام بفارسی موسوم بالیقان در بیان ارکان ایمان
که آنرا مشتمل بر ردّ اقوال بعض تلامذهٔ سید کاظم رشتی در اواخر عمر خود تصنیف فرموده و آن تا باب
نبوت نوشته شده بود و نوبت باتمام آن نرسید و وفات آنجناب در ماه ذیقعده سنه یکهزار و دو صد
و پنجاه و نه هجری در بلده لکهنؤ صانها الله تعالی واقع شد و در دار التعزیه حسینیه لتعمیر جناب غفرانمآب
علیه الرحمه مدفون گشت از تلامذه اش جماعت بسیار درین دیار اند که در علم و فضل میان اقران
و امثال خود ممتاز اند السید کاظم بن قاسم الحسینی الرشتی در علوم عربیه و اصولیه و
فقهیه بحری ذخار بود اما در عقائد و اقوال وی بر طریقه شیخ خود شیخ احمد احسائی و مزج طریقه او بود و
تاویل اقوال و عبارات او میکرد و میگفت که عبارات شرح زیارت که مردم بر کفر و زندقه حمل میکنند
من معانی آنرا بر نهج صحیح میدانم و مدعی بود که شیخ او در مرام ائمه علیهم السلام رادیده و موجب افاضه
انوار الهی بر او گردیده بالجمله اتباع او را که بر طریقه وی اند کشفیه نامند و شیخیه هم گویند و خود ش هم
اقوال غریبه و تحقیقات عجیبه دارد که بنظر بعضی فضلا خوش نمی آید و بعضی نسبت کفر و فساد
عقیدت باو میکنند و الله اعلم بحقیقة الحال القصه تفصیل بطلان عقائد مخترعه و قواعد
مختلفه اینفرقه مستحدثه را جناب مولانا سید العلما قدس سره در تصانیف انیقه خود خصوصا در
در کتاب افادات حسینیه فی صفات الرب البریه و کتاب حدیقه سلطانیه بدلائل شافیه و براهین قاطعه و افیه
از معقولات و منقولات بیان فرموده اند و عبارات ایشانرا از تصانیف ایشان نقل کرده بنقض و رد آن
باحسن کلامی که فرید بر آن متصور نباشد پرداخته اند و این اوراق گنجایش ذکر آنها ندارد من شاء
الاطلاع علی المفصلات فارجع الی تلک الافادات وفات سید کاظم در سنه
یکهزار و دو صد و پنجاه و نه هجری اتفاق افتاد و مصنفات او بسیار اند منجمله آنها انچه خود ش در العقص رسائل

ذکر نموده است کتاب لوامع حسینیه فی المعارف الالهیه و شرح خطبه طنجیه حضرت امیر المومنین علیه السلام
که آنحضرت آنرا در میان مکه و مدینه انشا فرموده بود مؤلف تفسیر آیة الکرسی تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد
شرح حدیث عمران صابی در ذکر مباحثه او با حضرت امام رضا علیه السلام و شرح قصیده لامیه
لبعید الباقی الافندی فی مدح مولانا و امامنا الکاظم علیه السلام و رساله مبسوطه در عقائد اصول خمسه
رساله مطالع الانوار رساله در اجوبه مسائل ملا محمد رشید موسوم بمسائل رشیدیه و رساله در
بعض اسرار بسمله و رساله در شرح اسم اعظم و رساله در بعض اسرار بسمله و سوره حمد و رساله در بعض
امور مستنبطه از بسمله و رساله در اسرار بسمله ایضا و رساله در بیان میزان قویم و قسطاس مستقیم رساله
در بیان کیفیت سلوک الی الله و رساله در اخلاق و رساله در اجوبه مسائل ملا آقا محمد رشتی
و رساله در اسرار شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و ذکر مصائب آنحضرت و رساله در اجوبه
مسائل ملا محمد علی خراسانی ساکن نجف اشرف رساله در اجوبه مسائل شیخ عالم و فاضل کامل المولی
النبیل الشیخ اسماعیل بن الشیخ اسد الله الکاظمینی در بیان عصمت و تفسیر قوله تعالی انی
جاعل فی الارض خلیفة و وجوب معرفت ائمه اثنا عشر علی کافة الامة علی التفصیل و دیگر اشیا
و رساله در جواب مسائل عالم محقق مدقق شیخ محمد بن شیخ عبد علی آل جبار القطیفی رساله در جواب
مسئله سید حسن رضا هندی در ادله فقهیه و رساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در ادله شرعیه و رساله در
بعض مسائل اصولیه و رساله در بیان اینکه میان الفاظ و معانی مناسبت ذاتیه است و رد بعض
فضلا که قائل بعدم مناسبت بوده و رساله در ذکر لغت و در علت ایجاد آن و رساله در بعض مسائل
اصول الفقه ایضا و رساله اصولیه ایضا مشتمل بر فوائد شریفه و رساله در ذکر اینکه حقیقه شرعیه ثابت است
و رساله فی ان الله لا یخاطب الناس الا علی ما یفهمون و رساله در احکام طهارة و ایلاء در جواب
مسائلیکه از بحرین رسیده بود و رساله در احکام طهارة و صلوة که در آن محض فتاوی است و رساله مبسوطه
در مبحث صوم و رساله مختصره در حج و رساله حد لقطه و احکام آن رساله در بعض مسائل میراث و رساله
در مسائل زکوة و احکام آن و رساله در اجوبه مسائل خمس و رساله در بعض مسائل بیع و صلح

ورسالہ در اجوبہ مسائل نکاح وطلاق واحکام آن ورسالہ در اجوبہ مسائل وصیت وما یتعلق ورسالہ
در ذکر مسائل امانت وشرکت ووکالت ونیابت وسائر مکاسبات ومقاصہ وقرض ومزارعہ
ولبعض مسائل دیات وحدود ورسالہ در بعض مسائل جہاد وما یتعلق بہ من الجزیۃ وشرائطہا
واحکامہا واحکام الاراضی المفتوحۃ العنوۃ ولبعض المسائل فی النذر والوقف ورسالہ در اجتہاد
وتقلید ولبعضی مسائل قضا ورسالہ در مسائل متفرقہ در مسائل طہارت وصلوۃ ونجاست واشالہا
ورسالہ در بیان نسبت حالت آنحضرت با عالیشہ ولبعض احوال متعلق بامام وقواب او ودیگر آنہا ورسالہ در
اجوبہ در مسائل کثیرہ در اصول فقہیہ واحوال ادلہ شرعیہ ورسالہ در اجوبہ مسائل عالم عامل وفاضل
کامل شیخ علی بن قرش در بعض مسائل فقہ ودر بیان عوالم ودر تفسیر باطن قول حق تعالی وفدیناہ
بذبح عظیم ودیگر بعض مسائل وشرح قصیدہ ابن سینا فی السئوال عن علۃ تعلق الروح بالجسد
ومفارقتہا عنہ ورسالہ در اجوبہ مسائل بغداد در فقہ ورسالہ در فقہ بجواب مسائلیکہ از بلدہ احسا آمدہ بودند
ورسالہ در اجوبہ مسائل شیخ محمد احسائی ودر جمع بعض آیات قرآنیہ ودیگر فوائد ورسالہ در اجوبہ مسائل
حاجی میرزا محمد ابراہیم تبریزی در احوال صاحب العصر والزمان وذکر بعضی آنحضرت در زمان
غیبت کبری ودیگر مسائل ودر حقیقت خانہ کہ معروف بقبر امشن ست ورسالہ در معنی قول آنحضرت
ان الذکر لیس قول باللسان ولا اخطار بالبال ودیگر احادیث ورسالہ در
جواب مفتی بغداد کہ مذہب اہلسنت داشت ودیگر رسالہ موسومہ بیوسیہ در جواب بعض مسائل مفتی
سابق ورسالہ در جواب مسئلہ عالم فاضل میرزا محمد شفیع نائب صدارت تبریز از مسئلہ بحث نحویہ
ورسالہ در جواب بعضی از افاضل خراسان ورسالہ در جواب اجوبہ مسائل میرزا محمد شکی ورسالہ در اجوبہ مسائل
میرزا حسن رضا ہندی عظیم ابادی در مبحث معاد ولبعض تحقیقات فقرات دعای سمات ورسالہ
در جواب مسائل سید حسن رضا ہندی مشتمل بر مباحث عجیبہ وتحقیقات غریبہ ورسالہ در جواب
حکیم میر امجد علی ہندی در بعض مسائل طبیہ ورسالہ در اجوبہ مسائل فاضل اقاہ شیخ حنیف اللہ بن الشیخ
احمد بن الشیخ صالح بن طوق القطیفی ودر معنی فقرہ یا من دل علی ذاتہ بذاتہ کہ در دعای

صباح وارد است و دیگر احادیث و رساله در جواب بعض افاضل از اولاد شیخ عبد الجبار قطیفی و در ترتیب حروف تهجی و رساله در اجوبه مسائل سید حسین قطیفی در علوم شتی و رساله در جواب مسائل شیخ محمد جبلی که از بلده احسا فرستاده بود در فقه و رساله دیگر در اجوبه مسائل بلده احسا و احادیث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل که از بصره از پیش شیخ محمد حسین بن خلف بحرانی رسیده بود و رساله در اجوبه مسائل که از جبل عامل کسی فرستاده بود و آن مسائل شیخ مسئله اند و رساله در اجوبه مسائل عامليه که بعد تحریر اجوبه مسائل سابق که از جبل عامل رسیده بود و آن مسائل صعبه اند و آن مشتمل بر مسائل کثیره است و رساله در اجوبه مسائل غرویه در تفسیر قول ان الحرف کان موجودا قبل وجود السموات والارض و دیگر مباحث متعلق باین و این رساله هم مشتمل بر بسیاری مسائل صعبه است و رساله در اجوبه مسائل بغدادیه در یکجا جمع و نام هر دو باقی اند و فانی نه میشوند و رساله در اجوبه مسائل سید علی بهبهانی و رسائل متفرقه و رساله در جواب مسائل سید علی مذکور در ذکر فرق میان بینونت صفت و میان بینونت عزلت و رساله در اجوبه مسائل میرزا محمد باقر الطبیب البهبهانی و رساله در شرح دعای سمات و فیه من عجایب المطالب که آنرا بالتماس فاضل کامل و نوراز مهر ملا علی اصغر نیشاپوری نوشته بود و رساله در شرح قصیده بائیه من شذ و الذهب لعلی بن موسی الاندلسی در علم کیمیا و اول قصیده مذکوره این بیت مطلع

حُثِّ البیضة الشقراء وانزع قشورها فان لها تحت القشور لُبابا	

و رساله در اجوبه مسائل ملا کاظم مازندرانی در علم کیمیا و رساله در اجوبه مسائل مازندرانیه در شرح دعای اسابیع و رساله در اجوبه مسائل ملا عبد الوهاب لاهیجانی در سر عدم استجابت دعا و در اثر تربت حسینیه و رساله در تنبیه بعض افاضل اهل نجف اشرف در بعض مطالب و غیر از رساله خود که در علم اخلاق است و رساله در توحید و رساله در اجوبه مسائل میرزا علی اشرف مراغی در احوال ملائکه و رساله در شرح کلمات منسوبه لبسوی فخر رازی در مقدمه توحید و رساله در اجوبه ملا مهدی کشتی در سر اختلاف امزجه و رساله در جواب مسئله آقا محمد شریف کرمانی در تهذیب اخلاق و رساله در علم هیئت و رساله در شرح رساله اسطرلاب شیخ بهاء الدین عاملی ره و رساله کشف الحق در مباحث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل

حاج عبد المطلب رساله در شرح چند فقرات شرح زیارت استاد او رساله در ترجمه رساله حیوة النفس
لاستاده ورساله در ترجمه مختصر الحیدریه فی الفقه لمولانا الشیخ علی اعلی الله مقامه ورساله موجزه
در سلوک الی الله ورساله در اجوبه مسائل مولانا شیخ محمد بن حسین بن خلف بن سلیمان ورساله
مسمی به حجة البالغه در رد یهود و نصاری و اثبات نبوت آنحضرت وولایت حضرت امیر علیه السلام
و دیگر مباحث ورساله در جواب مفتی بغداد در تفسیر قوله تعالی یا ایها الذین امنوا شهادة
بینکم اذا حضر احدکم الموت وسئله رضاع ورد شافعیه و دیگر مسائل ورساله در اجوبه
مسائل ملا حسین علی ورساله در اجوبه مسائل سید مقیم قزوینی ورساله در مقامات ظاهریه و باطنیه
و ذکر تاویل وغیره ورساله در اجوبه مسائل بعض علمای جبل عامل ورساله در حقیقت عقل و
روح و نوم و مادة آفتاب وغیره ورساله در اجوبه مسائل میرزا محمد حسن بن وزیر میرزا محمد ورساله
در بعض فوائد جفر ورساله در اختلاف مراتب موجودات ورساله در سر از صلوه و ما یتعلق بها
من الطهارة و اسرار الصیام والزکوة والخمس والحج وتفسیر سوره الحمد و التوحید و القدر و ذکر
شرعیت امام علیه السلام و دیگر امور ورساله در انطباق عالم کبیر با انسان ورساله در معنی نقطه
فی البسمله ورساله در حل شبهه اکل و ماکول که در جواب سوال شاهزاده محمد میرزا نوشته بود
ورساله در اجوبه مسائل عبد الله بیگ و دیگر رساله در جوابات مسائل او ورساله در اجوبه مسائل
محمد رحیم خان ورساله در احکام ولد الزنا ورساله فی حقیقة القول فی الاخبار بین المجتهدین
ورساله در اجوبه مسائل هندیه که کسی از هند فرستاده بود ورساله در ترجمه بعض اجزای اول
شرح زیارت ورساله مقامات العارفین ورساله در اجوبه مسائل بحرین ورساله در اثبات افضلیت
حضرت فاطمه از مریم و سائر نسوان از آیات قرانی و ذکر مراتب تفضیل بین انصار الحسین و
انصار القائم عجل الله فرجه وسلمان و عمار و ابا ذر و مقداد ورساله در شرح کلمات
بعض علما ورساله فیما یحل اکله من صید البحر والبر و دیگر مسائل ورساله در اجوبه مسائل شیخ سلیمان
بن عبد الجبار مسقطی ورساله در عصمت انبیا ورساله در مسئله معاد و شرح لوامع شیخ مقداد کبیر بالتمام

ملا مشهد نوشته ورساله در مسائلیکه کسی از شام فرستاده بود ورساله در حکم عدة الله موطوءة ورساله موسومه بحجة دامغه ورساله فی النون ووضع دائرة بالتصال النونین وحکم الواو بین البین ورساله در اسرار حج در جواب سوال آقا محمد باقر یزدی ورساله در معنی حدیث ان الله خلق ادم علی صورته که آنرا در مکه مشرفه تحریر نموده بود در جواب اعتراض بعض اهل انکار ورساله در شرح این دو بیت که بحضرت امیر منسوب اند ؎

اری العلم فی ذل وجوع ومحنة	وبعد عن الاباء والاهل والوطن
فلو کان کسب العلم اسهل حرفة	لما کان ذو جهل علی الارض فی الزمن

ورساله در مقدمه شرح اربعین خود ورساله موسومه بدلیل المتحیرین ورساله در جواب بعض سالکین از اهل مکاشفه وتمکین در تفسیر فقره دعای هر روزه ماه شعبان وآن اینست - الهی هب لی کمال الانقطاع الیک وانر ابصار قلوبنا بضیاء نظرها الیک حتی تخرق ابصار القلوب حجب النور فیصل الی معدن العظمة وتصیر ارواحنا معلقة بعز قدسک ورساله در حل بعض امور مشکله ورساله در اثبات وجود جن وبیان حقیقت وصورت ومادة وهیئات ذاتیه وعرضیه آنها وذکر تشکل ایشان باشکال مختلفه وتکلیف وعبادت وموت وحشر وجنت ونار وسایر احوال ایشان که آنرا در جواب مسئله عالم عامل وفاضل واصل میرزا موسی ابن الحاج میرزا حسن الشهیر بالرشتی که از قزوین همراه خود آورده بود نوشته بود هذا ما وجدناه من مولفاته ومصنفاته السید علی بن السید دلدار علی النصیر آبادی اللکهنوی طاب مثواهما ولادتش در لکهنو هیجدهم شوال سنه یکهزار ودو صد هجری واقع شده وی صاحب زهد وورع ودر اکثر علوم مداخلت ومهارت داشته ذات والاصفاتش همیشه مصروف وعظ وهدایت خلق واقامت جمعه وجماعت بوده در اکثر فضائل شهرت داشت سیما در علم قرارت وفن تجوید بی نظیر بوده در سنه خمس والعشرین بعد الالف والمائتین از هندوستان بکربلای معلی سفر نموده وعلمای انجا تعظیم واحترام او میکردند

خصوصاً فاضل سیّد کاظم رشتی بسیار در رعایت تعظیم آن سید جلیل القدر کوشید وکمال ذاتی اورا
دریافته اجازه مشتمل بر مدائح وفضائل آنجناب نوشته بآنجناب داد بالجمله سید موصوف در سنه ست
واربعین بعد الالف والمائتین باز مراجعت باین دیار فرموده پیوسته مصروف وعظ وهدایت مردم
وتدریس وتصنیف بود اورا در سفر عتبات مباحثات ومناظرات با مخالفین واقع شده از جمله تصانیف
اوست رساله در مبحث فدک ودو رساله در باب متعه ورساله در علم قرات ورساله در رد اقوال اخباریین
ورساله در جواز تعزیه داری جناب سید الشهداء علیه السلام وتفسیر کلام مجید بعبارت هندی در دو مجلد
ولعد اتمام آن تفسیر در سنه ست وخمسین بعد الالف والمائتین مرة ثانیه با جمعی از دوستان ورفقا
از لکهنو سفر نموده بزیارت شهر روضه رضویه علیه الاف التحیه مشرف گشت واز انجا بزیارت مشاهد
مقدسه ائمه عراق مراجعت فرموده لعد مدتی قلیل در کربلای معلی برطبق تمنای قلبی که از مدتی داشت
بتاریخ هیجدهم ماه مبارک رمضان سنه تسع وخمسین بعد الالف والمائتین برحمت حق پیوست مدت
عمر شریفش پنجاه وهشت سال ویازده ماه بود قبر شریفش دران مکان ملائک آشیان در پهلوی
قبر مقدس جناب آقا سید محمد بن آقا سید علی طباطبائی واقع ست ومولانا سید ابراهیم حائری
که از علمای عاملین ومنجمله قاطنین وساکنین آن لقعه طیبه ومقام کریم بود خطی مشتمل بر خبر وفات
آنجناب بخدمت جناب سید العلما طاب ثراه نوشته بود ودر تسلیه وتعزیه آنجناب چیزی از اشعار
در آن درج فرمود که منجمله آن این بیت بود ؎

وما الدّهر الّا محنة وبليّة	
تنوب وانباء الزّمان نيائم	

بعد از ملاحظه خط مزبور جناب سید العلما طاب ثراه خطی که بجواب خط مذکور قلمی داشته بعض عبارتش
ثبت نموده میشود امّا بعد فقد وافی الینا کتاب من جنابك المستطاب مخبراً
بمصاب یاله من مصاب واقلقنا بوفاة السّید المجدّد المکرّم المعظم الامجد
الاقوم السّید علی اعلی الله مقامه وزاد اکرامه کما خبر له بالشّرف

واقبر بالموضع الاشرف وقد والله هطلت العبرات على الخدود
لهذه الرزية المفتتة للكبود وارتحل السرور وانكسرت الظهور
ويحق لنا ذلك فلقد كنا نحن نحن الى لقاء محياه دائما ونترقب ايابه
سالما غانما فكان قد كان يوم تودیعه عندنا اهبه للسفر هو اليوم
الذي زرته فيه عائدا له وهو محتضر وهكذا الزمان يمضي على
الغير وما للدهر من وفاء وعلى الدنيا بعده العفا فانا لله وانما
اشكو بثي وحزني الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومما جرى على
لسان القلم اقتفاء بيراعك الاقوم

عيون المنايا كالتنام هنيئة	ولكن ابناء الزمان نيام
وناع اتانا من طفوف حسين	فلم يبق فينا راحة وجمام
نعى سيدا حبرا عليا ممجدا	له في جوار المصطفين مقام
اتى حائرا من بعد ما ظل حائرا	فنومته نوم الحمام حمام
غريب كئيب نازح عن دياره	عليه من الله السلام سلام
كتاب اتاني ناعيا وهو ناصح	ففيه شفاء لي ومنه سقام
وقد اسبلت تلك العبائر عبرتي	وفكرت فيها والدموع سجام
لعمري ان الرزء والحزن والاسى	جليل وبالله الجليل عصام
مزار بعيد والجسوم ضعيفة	فصبر جميل والسلام ختام

واكثري از علما وفضلاء كربلاي معلى در مرثيه وقصائد فرموده اند كما يستفاد من خط السيد ابراهيم المذكور
وجناب مولانا العلامة السيد محمد عباس الشوشتري در تاريخ وفاتش اين قطعه انشا فرموده ؎

ترحل صاحب العلياء عنا	وسافر وهو مفجوع كظيم

مجید کابر من اهل بیت	بهم عرفنا الصراط المستقیم
اولی ایدٍ وابصارٍ ومجدٍ	له قد اذعن القلب السلیم
تغلغل صیتهم فی کل ارضٍ	وجدد منهم الشرع القویم
ومن کتبت مودتهم علینا	وانزل فیهم الذکر الحکیم
طفا بالطف محموماً غریباً	وفی قرب الحسین له نعیم
شهید الکربلاء له ضمینٌ	ورب غافر بر کریم
واملاک السماء موزخات	لرحلته له سر زء عظیم

۱۲۵۹

السید حسن بن السید دلدار علی النصیر آبادی اللکهنوی ولادت اوبست ویکم ماه ذی القعده سنه اثنی عشره خمس والف بعد المائتین در بلده لکهنو واقع شد تحصیل علوم از والد ماجد علامه خود وهم از خدمت برادر نامدار خود حضرت سلطان العلما طاب ثراه فرموده ودر تقوی وزهد ومروت وسلامت طبع وحلم وانکسار نفس وسائر محامد ذاتی وصفاتی نظیر خود نداشت سیما در عبادت که اکثر اوقات صائم النهار وقائم اللیل میبود از تصانیف شریفه اوست رساله عربیه در بیان آنچه لتعلق بگفتن انشاء الله دارد وحواشی تحریر اوقلیدس ورساله در احکام اموات ورساله در علم قرات رساله تذکرة الشیوخ والشبان در ذکر مواعظ وکتاب مبسوط در اصول دین بزبان هندی که مشتمل بر مطالب جلیله ست وفاتش در یازدهم شوال سنه ستین بعد الالف والمائتین در لکهنو واقع شد مدت عمر شریفش پنجاه وچهار سال ودوماه وبست روز بود در روز وفاتش خلقی کثیر از فضلای عظام وصلحای کرام وطلبه علوم وسادات ذوی الاحترام بمشایعت جنازه او حاضر بودند واشک حسرت از دیده عزا بین سیر نختند خصوصاً اخوین جلیلین المرحوم جناب سید العلما آقا سید حسین وجناب سلطان العلما آقا سید محمد طاب ثراهما باجمعی از اکابر واصاغر نماز بر انجناب قیام فرمودند ودر دار التعزیه حسینیه والد خود قریب قبر مطهرش پهلوی قبر برادر نامدار خود وجناب سید مهدی مغفور مدفون گردید بعضی از افاضل بنی اخوان آن مرحوم در تاریخ وفاتش این قطعه گفته ؎

سید حسن آن عباد زمن		در خلد برین رفت بگلگشت چمن
معنی حدیث از سر الهام بخوان		سردار جوانان جنان ست حسن

۱۲۶۰

و المرحوم دو فرزند ارجمند یکی سید حسن متنبی و دیگر فرزند حسن معروف به سید مهنا یادگار گذاشت
و هم یک صبیه که در حبالهٔ نکاح سید مرتضی پسر جناب سلطان العلما بود السید مهدی بن السید
دلدار علی النصیر آبادی فاضل ذکی و عالم المعی صاحب قوت قدسیه و نفس ملکیه و جامع
فضائل جلیله بود با وجود حداثت سن در حدت ذهن و جودت طبع و ذکا و علم و عرفان و صلاح
و تقوی گوی سبقت از امثال ربوده چنانکه بتواتر رسیده بعضی حواشی و تعلیقات و تحقیقات
مسائل متفرقه از مصنفات آنعالی صفات گواهی بر فضلش دارد در حیات والد ماجد خود در عسر
بست و سه سالگی از دنیا رحلت فرمود مرقد شریفش در حسینیهٔ غفرانمآب در پهلوی والد ماجد اوست
جناب سید العلما طاب ثراه در اجازهٔ که برای سید مهدی فرزند ارجمند سید مهدی موصوف قلمی فرموده
باین الفاظ ستایش آنجناب فرموده المولی الفاضل و الفقیه الباذل ذی المجد
و البهاء و الفضل و الذکاء فخر العلماء و السادة صاحب القریحة
الوقادة و الفطنة النقادة مولانا السید مهدی افاض الله
علی اعلی رتبة شأبیب رحمته و هم در آن اجازه میفرماید که آخر سید مهدی مرحوم میان ما
هر سه برادران در فضل و کمال سبقت و اشتهار داشت و در وقت نظر بدرجهٔ ارفع و اعلی فائز بود و باین
جهت در هنگام قرائت درس روی خطاب جناب والد مرحوم بسوی او میبود و الحق که او بسیار ذهن صافی
و نظر دقیق داشت و اکثر شبها را به بیداری میگذرانید و اجتهاد در تحقیق مسائل و تنقیح دلائل مینمود
بحدیکه احدی از اماثل بمرتبهٔ اش نمیرسید و با اینهمه خلوت و عزلت را می پسندید و از لذات
و شهوات اعراض مینمود و مرگ را بسیار یاد میکرد و اعتماد بر حیات نمی نمود پس زمانه ناهنجار
تفرقه در جماعت انداخته او را بمرض شدید مبتلا ساخت و در عنفوان شباب طبل رحلتش بر کوفت
پس وفاتش در آخر ماه ذی الحجه سنه یکهزار و دو صد و سی و یک هجری در رسید و آفتاب حیاتش در نزدیک

منکسف گردید مدت عمرش بست و سه سال بود پس والد ماجدم ازین واقعه متبلای هموم وغموم شدید حتی
از کیفیت این مصیبت را در کتاب خود مسکن القلوب بیان فرموده است والام فراق او بر من طاری
شد پس صبر کردم و برخی از افادات و تحقیقات او را جمع کردم و از مسودات او انچه یافتم برآورده القاب
بیاض رسانیدم که یادگاری برای متذکرین و بصیرتی برای مستبصرین باشد و آن برادر مرحوم این فرزند
و یتیم یعنی جناب سید هادی طاب مرقده را یادگار گذاشته و غیر از دو فرزندی مذکر نداشت وقت وفات آنمرحوم
سن او قریب به سه سال بود انتهی ترجمه کلامه حاجی محمد تقی بن محمد البرغانی القزوینی
از اعاظم مجتهدین قزوین و اکابر علمای متفقهین و شهدای سعدای سعدین بود مولدش برغان
که از قرای دار الخلافت طهران و مسکن و مدفنش قزوین است صاحب قصص العلماء بعد وصف
و ثنای او موصوف آورده که ایشان سه برادر بودند حاجی ملا محمد تقی که برادر بزرگ بود و حاجی ملا محمد
صالح برادر وسط و هر دو فقیه و حاجی ملا علی برادر کوچک که او از شاگردان شیخ احمد احسائی بود و در زمان
واقعه میر علی محمد باب او نیز میل بباب داشته و پدر ایشان در نهایت تقدس و تقوی بود و نیز صاحب
قصص آورده که حاجی ملا محمد تقی خود بمن حکایت کرد که در بدو امر تحصیل در قزوین میبودم بعد از آن
ببلدهٔ طیبه قم گذارم شد در انجا بمجلس فاضل قمی صاحب قوانین حاضر شدم و آن درس مرا پسند
نیفتاد پس باصفهان رفتم و بخدمت علماء انجا به تحصیل علوم دینیه مشغول گردیدم و غالبا در علم حکمت
اشتغال داشته ام و شواهر ربوبیه ملا صدرا را درس میگفتم از ان پس بعتبات عالیات مشرف
و در مجلس درس عالم عیلم و یم قلزم خضم آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض حاضر شدم روزی او
انتخاب در مسئله نسخ وجوب و عدم بقاء جواز تدریس میفرمود من او را نقض بشجره مقطوعه نمودم
که فصل رفت و جنس باقی ماند ناگاه جوانی غیر ملتحی پیش سید نشسته بود او با من به تکلم درآمد نهایت سخنان
محققانه میگفت با نهایت فصاحت و بلاغت و طلاقت لسان پس من دیگ بان شد که مرا ملزم کند
و من نتوانستم که از عهدهٔ او برایم و با او مقاومت کنم پس متغیر شدم و گفتم ای طفل چرا نامربوط
میگوئی پس آقا سید علی بمن تغییر فرمود و گفت سخنداری با او موافق قاعده تکلم کن او اگرچه بچه است

اما شیر بچه است پس از نسبت انجوان سوال کردم گفتند که او آقا سید مهدی فرزند دلبند و خلف باشرف آقا سید علی است پس من سکوت نمودم بملا حاجی موصوف نماز جمعه میخواند و خطبه ادا میکرد و در نهایت تحریر و جودت تقریر و در موعظه گوی سبق از شعار واعظین آن اعصار ربوده موعظه او در نهایت فصاحت و بلاغت و سلاست و جزالت و عذوبت و ملاحت موثر در قلوب و حکایات غریبه بنقل می فرمود و سخنان علمیه و مسائل اعتقادیه عنوان میفرمود و آیات بسیار را تاویل و تفسیر بوجه اتم و اکمل بیان میکرد و در مجلس وعظ او علماء و طلاب بسیار می نشستند و تقریرات وعظ او را می نوشتند عبادت آنجناب بدان نحو بود که از نصف شب علی الدوام تا طلوع صبح صادق بمسجد خود میرفت و مناجات و ادعیه و تضرع و زاری و بیقراری و گریه و نالهٔ اشتغال داشت و مناجات خمسه عشر را از حفظ میخواند و بر این سجیه و شیوه سنیه استمرار داشت تا آنشب که شربت شهادت نوشید دیگر در میان زستان دیدند که آنجناب در نشیب بام مسجد خود در عین شدت آمدن برف در نیمهٔ شب پوستینی بر دوش و عمامه بسر مشغول تضرع و مناجات بود و استاده و دستها را بآسمان برداشته تا اینکه برف قامت مبارکش را سراسر از پای تا سر سفید و پوشانیده بود و برادر کوچک او حاجی ملا علی نیز در ایام تحصیل همه شبها گریست اگر دامن خود را میخیر بیانداخت و بر سر زنجیر میخی بود که بزمین میکوبید و تا صبح مشغول عبادت بود باری آنجناب پس از فراغ از تحصیل بطهران آمد و در انجا اشتهار پیدا کرده و این در اواخر زمان فاضل قمی بود بعد چندی مرتبهٔ ثانیه باز بزیارت عتبات عالیات مشرف و از استاد معظم الیه مقدارش آقا سید علی و شیخ جعفر نجفی اجازه گرفت و بایران آمد و نفاری میان ایشان و فتح علی شاه واقع شد پس بدار السلطنت قزوین نزول اجلال نمود و مرحوم حاجی ملا عبد الوهاب قزوینی که از علماء آندیار و شهره اعصار و از رؤساء ان اعصار بوده در مقام کفالت و رواج و اشتهار حاجی ملا محمد تقی موصوف از هر جهت برآمد نقل ست که شخصی ملا صفر علی لاجی آخوند ملا محمد تقی را با جمعی بمطایبه همان کرد در ان اثنا شخصی ملا صفر علی سوال کرد که بر زکوة واردیا نه او گفت بقاعده باید نداشته باشد پس آخوند ملا محمد تقی وارد مجلس شد از دهم سوال کردند فرمود بلی زکوة دارد ملا صفر علی گفت بقاعده باید زکوة نداشته باشد و بر اکه اصول برارت ذمه از وجوب زکوة است گوسفندان این اهل خارج شد بدلیل و حدیث عنوانش لفظ غنم است و احکام و ادله اسامیست و بزرا سمر گوسفند غنم نمیگویند اخوند گفت شما نشر العلم نخوانده اید که میگوید الغنم والمعز من جنس واحد

اجماعاً وکذا البقر والجاموس پس محقق در شرائع که کتاب فتوی است وعنی اجماع نموده است ملا صفر علی ساکت شد غرض اغوند
در مسایل چنان مهارت داشت که گویا او حداهل زمان بود او تصانیف اوست کتاب عین الاصول در دو مجلد اکثر
در آن کتاب بر قوانین ایراداتی دارد و کتاب منهج الاجتهاد در فقه استدلالی در بست و چهار مجلد در شرح شرایع الاسلام
از طهارت تا دیات تقریباً بقدر جواهر الکلام است نقل است زمانیکه شیخ محمد حسن جواهر الکلام را می نوشت
چون بکتاب جهاد رسید اسباب چندان نداشت چون فقها کتاب جهاد را مکرر نوشته اند آقا محمد مرحوم
نجل مولانا محمد تقی برغانی مشغول تحصیل بود پس شیخ محمد حسن مجلد جهاد منهج الاجتهاد را برسم عاریت گرفت
واز اسباب کار او بود تا فارغ از تالیفات کتاب جهاد شد دیگر از تصانیف مولانای موصوف رساله
در قضاء صلوة فائته ورساله در نماز جمعه ورساله در طهارت ونماز وصوم وکتاب مجالس المتقین که آنرا بنام
سلطان عصر خود محمد شاه در سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هشت هجری تالیف آن مشغول گردید وآن کتاب
مشتمل ست بر مواعظ وحکم وحل احادیث وتفسیر آیات وتطبیق آن بمصائب حضرت سید الشهداء
بلکه عمده مقصودش در انکتاب ذکر مصائب آنحضرت است ودر مجلس سابع وعشرین از کتاب مذکور بحرمت
غنا ودر مراثی فتوی داده اگرچه سابق بران بحرمت قائل بود واز جمله اسباب تبدیل وانقلاب رای خود در ین
باب این خواب تحریر فرموده وهذا لفظه الشریف و این خادم الشریعت در اوائل اجتهاد خود
بشدت نهی مینمودم از مجالس روضه خوانهای صاحبان صوت را تا آنکه فی سنه ۱۲۳۶ شب بست ویکم ماه رمضان
که همان یوم نیز منع نموده بودم در مسجد از خواندن تعزیه که در عالم رویا دیدم که اندرون مسجد شاه اصفهان و
میدان از دحام عظیم ست از خلق وصدای شیون بلند ست سوال نمودم چه واقع شده جواب گفتند جناب
امیر المومنین علیه السلام در مسجد تعزیه فرزند خود میخواند بجدی جمعیت بود که با کتفهای ایشان گذاشتم تا خود را
بمنبر آنجناب رسانیدم دیدم آنجناب را عمامه سبز در سر و قامت مائل بکوتهی و کمر کج چون مرد لوجوان مرده
شیون کنان و واسینا کویان تعزیه میخواند از گریه بیطاقت شدم استماع نمودم دیدم که بعضی فقرات
بقسمی ادا میکنند که در اعتقاد من غنا بود عرض کردم یا مولای من این قسم را غنا میدانم آنجناب توجه والتفات
باین عبد نموده فرمودند اخوند شما تعزیه فرزند مرا بیاد آوردید بهر شیوه که باشد ومنع نکنید همان ساعت بیدار شدم

در مسجد مومنین احیا میدهم فرستادم که مجلس تعزیه بپا داشتند من منع نمیکنم شما را انتهی کلامه مؤلف گوید
که فتوی بجواز غناء در مراثی از مختصات مولانا موصوف است واحدی از علما قائل بجواز نشده همچنین در دیگر
مسائل هم فتاوای غریبه دارد از انجمله عصیر عنبی را بعد از غلیان و قبل از ذهاب ثلثین پاک میداند است
و از جمله فتاوای غریبه آنجناب اینکه جائز میداند است که متراضیین ادعا را بقسم صلح نمایند و جائز میداند است
که متولی آن حلف و صلح مقلد باشد و از جمله فتاوای آنجناب اینکه جائز است که حاکم شرع برای خود در
مرافعه در نوشتن حکم اجرت بگیرد و مکرر بالای منبر مسفر مود که حکم کردن بر من لازم است لکن نوشتن لازم نیست
و برای نوشتن اجرت میگیرم و نقل است که فاضل هندی صاحب کشف اللثام نیز اجرت میگرفت باین نحو
که او فقیر و صاحب عیال بود و بکتابت امر خود را نمیگذرانید و اگر برای مرافعه نزد او می آمدند میگفت من
من فقیرم و خرج یومیه را از کتابت تحصیل مینمایم و در مرافعه نمودن باید معطل شد و از تحصیل قوت عاجز میمانم
بالجمله صاحب قصص العلما بسیاری از حکایات و کرامات اخوند ملا محمد تقی نقل کرده و کیفیت شهادت
آنمرحوم بدین عنوان نوشته و گفته که از جمله کرامات آن بزرگوار شهادت او بود که با میر مومنان تاسی نموده و
بمحراب مسجد خون مبارکش را ریختند در سال آخر بجهت شیوع مذهب باب آنجناب غالبا بر بالای منبر بلوعظ
انام اشتغال مردم را از سور مال باب تحذیر و انطائفه را تکفیر مے فرمود میرزا جواد نامی که اصل او از عرب
و سکنش در قزوین بود گوید که چند روز پیش از شهادتش بخدمت آن بزرگوار رسیدم آنجناب فرمود
که از تو التماس دعا دارم من عرض کردم که خداوند عالم لغتهای دنیا و آخرت را بشما کرامت فرموده از عربیت
و ثروت و اولاد و علم و نشر شریعت و تالیف در علوم اکنون برای شما چه آرزو مانده فرمود که آرزوی من
شهادت است عرض کردم که شما همیشه درجه شهادت بلکه برتر از آن مایه دارید زیرا که نظر بنص خبر مادعلما
بهتر از دماء شهدا است آنجناب فرمود بلی چنین است ولکن من طالب شهادت بمعنی در خون غلطیدن را
میخواهم و در همان شب که شربت شهادت را نوشید چون نیمی از شب گذشته خواست که بمسجد برود و لباسات
مستعمله دیرینه لعبادت مشغول شود عیالش باو گفتند که شما امشب و یا این شبها رفتن بمسجد را ترک کنید
آنجناب فرمود که اگر میتوانید که مرا بکشند من بسیار طالب شهادتم ولکن این سعادت دور است که

پس در سنه هزار و دویست و شصت و چهار در نیمه شب از خانه بیرون آمد و بمسجد خود رفت و در محراب
عبادت ایستاد و تضرع و زاری و گریه و بیقراری بدرگاه حضرت باری اشتغال داشت و چون نزدیک
بصبح شد بلکه گویا صبح کاذب بود و عجوزه که لعبادت خود آمد که چراغ مسجد را روشن کند و او هم بروشن
کردن چراغ مشغول و شهید ثالث دران هنگام سر بسجده گذاشته و مناجات خمسه عشر را نهایت
خضوع و خشوع میخواند و می گریست که ناگاه چند نفر از فرقه غاویه ضالّه مضلّه بابیه داخل مسجد
شدند در اول نیزه بر گردن مبارک آنجناب زدند آنجناب هیچ متعرض نشده زخم دوم را
زدند که آنجناب سر از سجده برداشته فرمود که چرا مرا میکشید پس نیزه بدهان مبارکش زدند
که دهان آنجناب شگافته شد مجملاً آن جمع هشت زخم باو زدند که ناگاه آن عجوزه فریاد برآورد و قتله
ظلمه گریختند آنجناب از محراب برخواست که از مسجد بیرون آید تا خون میان مسجد ریخته نشود
محراب بدر مسجد نزدیک بود پس آن بزرگوار تا نزدیک در مسجد رسید از شدت زخمها و پیری و
عبادت در شب ضعف بر او مستولی شد پس نیز دیک در افتاد و غش کرد و در خون غوطه می زد
عیال و اطفالش باخبر شده آمدند و جسد انورش بخانه بردند تا دو روز زنده بود و بسبب شگاف
زبان درست قدرت بر سخن گفتن نداشت و بسیار تشنه می شد و قدرت بر آشامیدن آب نداشت
زیرا که آن زخم سوزش بر سیده داشت و طاقت شرب آب نمی آورد مکرر در حالت تشنگی سید الشهداء
بیاد می آورد و قطرات عبرات از دیدگان خود می ریخت و می فرمود یا اباعبدالله جانم لفدای تو
آیا از تشنگی بر تو چه گذشت الحاصل بعد از دو روز روح مبارکش جانب جنان در خدمت سید جوانان
اهل جنان شتافت و خواستند که جسد مبارکش را بجانب ارض اقدس عتبات نقل دهند
اهل قزوین راضی نشدند و هجوم عام کردند و بدنش را در قزوین بجوار شاهزاده حسین در مقبره
منفرده که حاجی میرزا ابوالقاسم شیرازی برای خود تعمیر کرده بود سپردند و بعد از چند ماه یا چند
سال برای تعمیر قبرش را شگافتند همان حسن اطهر مانند ایام زندگانی با حال خود باقی بوده و اکنون
آنمرقد مزار معروف است آخوند ملا صفر علی لاهیجانی القزوینی اصلش از بلده لاهیجان

واز فضلای بانام ونشان اما در بلدهٔ قزوین سکونت داشت وی از تلامذه علامهٔ آقا سید محمد طباطبائی
بوده واز حجة الاسلام آقا سید محمد باقر اجازه دارد صاحب قصص العلماء که از تلامذه ومستفیدین
خدمت آخوند مزبور است نوشته که آخوند در بدو امر بعلم حکمت اشتغال داشته وشواهد ربوبیه ملا
صدرا را درس میداد وقتی در اصفهان خوابی دید که بعد مشاهده آن از درس وتدریس علم حکمت
تائب شد وبعلم فقه واصول اشتغال ورزید شرحی بر کتاب معالم الاصول ورساله در درایت و
برخی از فقه را نوشته وایضاً صاحب قصص در ضمن احوال ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
بتقریبی ذکر آخوند نموده وگفته چندی در خدمت او در اصول تلمذی نمودم فاضل وجامع واز شاگردان
مرحوم آقا سید محمد صاحب مفاتیح الاصول بود آخوند ملا عبد الکریم ایروانی از مشاهیر
فضلا واعاظم علما وتلمیذ رشید آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه بود صاحب قصص العلماء
که از تلامذه آخوند موصوف بود نوشته که آخوند ملا عبد الکریم ایروانی ساکن قزوین از معاریف
علمای عالیمقدار واز مشاهیر فضلای روزگار محور دائرهٔ فهم وکمال وخورشید فضل واشتهار وحید
اعصار وفرید امصار حجت حقیت سید مختار وی از تلامذهٔ آقا سید علی صاحب شرح کبیر لکن بسیار کم
تقریر تالیفی از ان عالم عدیل بروز نیافته مگر رساله در اصل برائت که آنهم ناقص است ودر علم اصول در عراق
عرب وعجم برتر از وی نیافتم بسیار کم تدریس میکرد ودماغ تدریس نداشت ومیگفت که میان تلامذهٔ
آقا سید علی ما سه نفر سر آمد اهل زمان بودیم واورا ازین سه نفر برتر شاگردی نبود من وشریف العلما
ومیرزا احمد ترک ونیز صاحب قصص آورده که آخوند ملا عبد الکریم در جبل عجز داشت باین اسباب
آخوند ترقی نکرده والا در تدقیق یگانهٔ دیار عرب وعجم بوده ودر آن اعصار بلکه سابق بران مانند او
مدقق در علم اصول بنظر نرسیده شاهد بر امور مذکوره اینکه در زمانیکه در دار السلطنت قزوین بتحصیل
اشتغال داشتیم آخوند اصول را تدریس نمی فرمود ودر فقه ریاض استادش را درس میگفت آن هم بنحو
اختصار پس چند نفر از طلاب باهم صحبت داشتیم که مثل آخوند ملا عبد الکریم که وحید اعصار است
درین شهر باشد وما ازو استفاضه ننمائیم ودرس اصول او را مشاهده نکنیم نهایت خلاف مروت است پس

چند نفر بدین عزم خدمت اخوند رفتیم واز و درخواست یعنی نمودیم درجواب گفت درس مرا شرائط
چند است اول اینکه باید تلامذه صد نفر باشند پس اگر کمتر باشند درس نمیگویم دوم اینکه کسی
ایرادی درمیان درس نکند واگر اشتباهی دارد بعد از اتمام درس شبهه خود را بگوید تا جواب او را
گفته باشم سوم اینکه باید بزبان عربی بگویم چهارم اینکه هیچکس نگوید که کافی است و بس است
بلکه هر جائیکه محل کفایت است من خود سکوت میکنم پنجم اینکه همین جمعیت اگرچه بفهمند لااقل
تا شش ماه بیایند آنوقت اگر نفهمیدند نیایند مجملا این شرائط را تحقق ساختم چندی بدرس او میرفتیم
هر روز بدون تکرار بمقدار یک ساعت از روز گذشته بنای درس را میگذاشت تا دو ساعت
بظهر مانده فراغت حاصل میشد بدون تکرار و بزبان عربی که اگر همه تحریری می شد تقریبا بقدر پنج برابر
بتحریر می آمد طلاب در تحریر آن عاجز برآمدند و هر روز برای یکمطلب جزئی استدلالات بسیار
میکرد فردا آن ادله را رد می کرد روز دیگر باز اثبات می کرد و میفرمود که من در حکم استقامت دارم
و تکثیر ایرادات و ردود و اجوبه برای تشحیذ اذهان طلاب است و از حکایات عجیبه
آنکه آخوند میفرمود زمانیکه من در بلدهٔ اردبیل در مدرسه بتحصیل اشتغال داشتم در آن شهر
تاجری بود معروف بدنائت و بخل و خساست نفس بحدیکه هرگز فطیری بفقیری از سفره احسانش نرسید
و غالبا در اوقات غذا مهمان کسانی می شد که بدون او بودند و از مال خود اکل نمی نمود بنحویکه وقتی از
اوقات از مال او بدون علم و اطلاع او طبخ کردند و او را مهمان ساختند چون خواست که بخورد در گلو شیر
ماند و قدرت بر اکل نداشت و علت آن بود که مال من در میان اینمال ست که به گلویم نمیرود پس شبی با طلاب
در باب آمرزگفتگو داشتیم همه اتفاق کردند که ممکن نیست که چیزی از و کسی از برای فقرا بگیرد پس من گفتم
فردا نزد او خواهم رفت و چیزی برای طلاب خواهم گرفت ایشان انکار یعنی نمودند آخر الامر عهد و نذر نمودیم که اگر
چنین کاری را از پیش بردم طلاب هر کسی بمقداری را بمن داده باشند و آن شخص در ثروت و دولت ضرب المثل
بود و همیشه بمقدار ده هزار تومان در زیر فرش در حجره کاروان سرا گذاشته بود که اگر مالی برای فروش میاورند
و ثمن آن از خانه حاضر نمودن طولی نکشد باشد ثمن حاضری وجوه باشد که اعتقاد [illegible] جمیع

اصناف مدیون او بودند پس بعد از انعقاد نذر داشتم همت بر کمر و بنزد امر در کار و انسراحاضر شدم
و سلام کردم جواب گفت و در گوشه نشستم تواضع جزئی و تحیت قلیله ادا کرد ازان پس گفتم که مرا با شما
مکالمه هست موقوف بانکه حواس را جمع داشته استماع نمایند گفت بگو پس من شروع کردم از بی اعتباری
روزگار غدار و فنا و اعمار و هلاک و اضمحلال آثار و عذاب روز شمار و قهر و غضب حضرت جبار قهار از آیات
و اخبار ائمه اطهار و حکایات بسیار مذکور داشتم بنحویکه دیدم اشک بر دو دیده اش حلقه زد چون رقت قلب
او را مشاهده نمودم یا خود گفتم که بالفعل وقت بکار زدن معاهده و احتمال تاثیر است پس گفتم که چه میشود
که این صدمات و لطمات و عقبات را دفع سازی با نکه تنخواهی برای طلاب مدرسه فلانیه بمن داده
که میان ایشان تقسیم نمایم تا حق تعالی در آن روز که روز خلت و شفاعت و ثروت نیست ترا رحم نماید
و از این شدائد خلاص نماید پس آمرد بی فاصله و بی مسامحه و مساهله و ممانعه و مساومه یکصد تومان اشرفی
بمن تسلیم نمود که این اخذ کرده و میان طلاب المدرسه قسمت نموده باشید من با خود گفتم که باید فوراً برخواست
و رفت که مبادا با غوای غیلان داخله و عفاریت خارجه و تسویلات ابالسه از این عمل پشیمان شود بلا فاصله
برخواستم و روی بجانب مدرسه آوردم همین بدرکاروان سرا رسیدم دیدم امرا از پشت سر فریاد میکنند
که ای آخوند در همانجا باش و تو را به بینیم من دانستم که پشیمان شده است پس از سرعت و شتاب من او هم
سرعت نمود تا وسط بازار بمن رسید و مرا گرفت من هم او را گرفتم و بنای مضاربه و مشاجره و منازعه گذاشتم
مصلحین خیر اندیش از پیش و پیش جمع شدند و از و استفسار نمودند که چرا با آخوند بیچاره مجادله داری گفت
که آخوند امروز بمنزل من آمد و مرا فریب داد و مبلغ بگذف تنخواه از من درخواست نمود و مال مرا می برد
و چون مردم ماجرا را فهمیدند او را منع کردند که بعد از قرنی و عمری تنخواه جزئی باین شخص که فقیر و عالم است
داده اکنون پشیمان شدن بمعنی است پس او را گرفتند و نگاه داشتند و نصیحت نمودند من از دست او بیرون
آمده و بمدرسه رسیدم و طلاب را جمع نمودم و آن تنخواه را میان ایشان قسمت نمودم و آن مبلغ که بانن ربحارات
منعقد ساخته از ایشان گرفتم حاجی ملا محمد جعفر استرابادی ساکن طهران و از فضلای
زمان و جامع علوم و از تلامذهٔ آقا سید علی صاحب ریاض بود و او را تالیفات بسیار است

مانند شرح تجرید در علم کلام و کتاب مدائن العلوم که در علم عربیه است و در اصول و فقه تالیفات
بسیار دارد و او در خدمت و محضر آقا سید مهدی باشریف العلماء محاجه با سید کاظم رشتی تلمیذ شیخ
احمد نموده او را ملزم ساخت و کتابی در رد شیخ احمد نوشته و بسیار مختار بوده است و در درس میگفت
یکی اصول دیگر فقه که از تالیف او بود و پیش از درس هر روز خطبه میخواند و بعد از درس دعا میکرد
کذافی قصص العلماء آخوند ملا حسن یزدی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی طاب ثراه
بود مؤلف قصص العلماء آورده وی از معاریف مشاهیر فضلای خطه ایران و در نهایت زهد
و ورع و تقوی و عبادت و در ابکاء بر حضرت سید الشهداء و اقامت عزاء ائمه هدی بی نهایت
مداومت و مواظبت داشت و اوائل حال مسکنش دار الخلافت طهران و در اواخر ساکن کربلای
معلی و مدفنش در همان ارض اقدس و از تالیفات او کتاب مهیج الاحزان است که اخبار معتبره مصیبت را
در آن جمع نموده و نهایت اهتمام در اخبار داشته او از شاگردان مرحوم آقا سید محمد است و در نجف
که آقا سید علی را هم ادراک کرده باشد و در نجف اواخر حال مبتلای مرض رعشه بود اطبا او را هر روز
بیک مثقال سم الفار اعتیاد داده بودند و سلطان اعظم فتحعلی شاه خواست که دختر خود ضیاء السلطنه را
به پسر او تزویج نماید او راضی نشد بالجمله آخوند موصوف آخر عمر بکربلا سکنی نموده و همیشه در خانه خود
مجلس عزائی برای حضرت سید الشهداء داشت ذاکرین قرائت مصائب می نمودند و خود هم در آخر
ذکر مصیبت میفرمود و در مسجد هم موعظه می فرمود و ذکر مصائب مینمود و این فقیر هم غالبا بمجلس عزا
حاضر میشدم و همان زمان که در کربلا بودم یازده ایام عزا بخانه او می رفتم و با اینکه آواز خوشی داشت و
سخن او را درست نمی شد فهمید معذلک بی اندازه گریه می داد و از جمله چیزهائیکه بالای منبر میخواند
از شنیدم اینکه می فرمود که من پیغمبر خدا را در خواب دیدم و باو حضرت عرض کردم که در اخبار مقاتل
دیده ایم که حضرت سید الشهداء علیه آلاف التحیة و الثنا در زمان شهادت دو دفعه غش کرده بود آیا
این صحیح است یا نه آنحضرت فرمود که بلی ای آخوند فرزندم حسین در زمان شهادت چهار دفعه غش
نموده و [illegible]

بر پا بود بآن مجلس حاضر شدم اخوند ملا حسن نیز بلا فاصله آمد و پهلوی استاد نشست و استاد زیاده احترام
او نمود پس ذاکری قصه آمدن شیر را بر سر اجساد شهدا بیان کرد و اینکه آن شیر امیر المومنین بود که بهیئت
اسد بمقتلگاه حاضر شد چون ذاکر از منبر بزیر آمد اخوند ملا حسن او را پیش خود طلبید ذاکر دست اخوند بوسید
آخوند بآن ذاکر فرمود که این چیزی را در بالای منبر خوندی که آن شیر امیر المومنین بود دروغ است و
امیر المومنین بصورت شیر در نمی آید و بعد ازین چنین چیزی را بالای منبر ذکر مکن و از گفته امروز هم توبه
کن آن ذاکر صیغه توبه را جاری ساخت و سید استاد استماع نمود و در باب هیچ تکلم ننمود صاحب تقلص
بعضی از کرامات جناب آخوند ملا حسن نقل فرموده بخوف تطویل در اینجا ثبت نشد ملا محمد صالح
برغانی قزوینی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی و برادر ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
است مؤلف قصص العلما آورده که حاجی ملا محمد صالح نهایت عابد و زاهد و متتبع در اخبار بلکه سلمان
عصر بوده و در اصول راجل و در فقه همان اول درجه اجتهاد داشته و دائما مشغول کار و مطالعه و
تالیف و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد متعالی است و در امر معروف و نهی از
منکر متصلب و راسخ بود و شهر قزوین در عهد قدیم شراب خانه بود و از امر معروف او و برادرش شهید ثانی
مردمان آن شهر متدین تر از مردمان شهر دیگر شدند و در اینکار بر سید شهید اهتمام تمام داشته و بسیار باکی بود
و نمیگذاشت کسی اگر ذکر مصیبت از اخبار غیر معتبره نماید و او از تلامذه مرحوم آقا سید محمد بوده و در محضر
پدر بزرگوارش آقا سید علی نیز فی الجمله تلمذ کرده و اجازه از آقا سید محمد و سید عبد الله داشته و آنجناب
میفرمود که در سفر مکه چون بشهر حلب رسیدیم بادشاه حلب از امیر حاج افندی خواست که یک شب
ضیافت کند پس امیر حاج بمن تکلیف نمود من گفتم که آداب مجالس ایشان را نمیدانم و نمیروم امیر حاج
گفت که اجابت لازم است پس چند از حاجیان که آداب مجالس ایشان را آگاه بودند همراه من روانه
داشت چون بنزد بادشاه رفتیم احترام بسیار نمود پس از من سوال کرد که دلیل شما بر خلافت علی چیست
من گفتم که من مذهب سنت و جماعت امامی و شافعی مذهب میباشم بادشاه گفت که من میدانم شما شیعه
می باشید و شما را برای آن طلبیده ام که ادله شما را نادانسته باشم پس من شروع باقامه ادله نمودم و

هر دلیلی که میگفتم پادشاه روی نمود و نهایت ۱۱ را ک لبوسپس باخود اندیشه کردم که اگر در ظاهر امر مجاب شوم
مایه ضعف اعتقاد ضعفا و عوام از شیعه خواهم لبوسپس در باطن متوسل بباطن ائمه اطهار شدم آنوقت
الهام و اخاصه ربانیه مرا دریافت پس استدلال بدلیلی نمودم پادشاه جواب نگفت و سکوت کرد
و در صباح آن شب پادشاه در از گوشی مصری بمن ارزانی داشت با شال بزمه و ماهوت و شیرینی و بهرک
از آنان که بهمراه من بودند ماهوت و شیرینی بخشید پس من همان دراز گوش در حلب به چهل تومان فروختم
و آنجناب را تالیفات بسیار است کتاب غنیمة المعاد در شرح ارشاد تمام آن در چهار مجلد است کتاب مسلک در شرح
ارشاد در دو مجلد است کتاب تفسیر گویا در هفت مجلد است کتاب معدن البکا در مصیبت که فارسی و مختصر است
و کتاب مخزن البکا در مصائب که آنهم فارسی و مطول است و کتاب ینبع البکا در مصیبت که عربی است و در این
کتاب نهایت دقت در تنقیح اخبار مصیبت کرده و روایات معتبره مذکور داشته و در آخر کتاب بسیار از حکایات میکنه
قصائد عربیه در مراثی ذکر نموده از جمله مطائبات او اینکه سالی بمشهد رضوی مشرف شدیم میرزا مشکور شاعر نیز با ما همراه
در بین راه گفتند که او زنا کرده پس او را خواستیم و ایراد کردیم که بزیارت میروی و زنا میکنی در جواب گفت که این چه
ایراد است زیارت را در نامه عمل دست راست مینویسند زنا را در دست چپ پس چه منافاتی در میان این دو امر
است و حاجی ملا صالح مزلوبر در کربلای معلی خانه خریده بود در آخر عمر بکربلا اقامت نمود و وفات
او در کربلا بوده روزی بزیارت حضرت سید الشهداء مشرف شد پس از زیارت و نماز در بالای
سر مرقد مطهر استاده دعا می نمود که ناگاه افتاد او را بدوش گرفتند و بخانه بردند که بلافاصله
فوت شد رحمة الله علیه و حشره الله مع آبائه المعصومین مؤلف گوید که از بعض فضلای
عراق شنیدم که از تصانیف ملای موصوف تفسیری است عربی در بست مجلد و در آن هر چه از
روایات اهلبیت علیهم السلام یافته نقل فرموده و غالب روایاتش از کتاب کنز الفوائد گرجکی
علیه الرحمه است و غالبا این همان تفسیر است که صاحب قصص آنرا ذکر فرموده اخوند ملا اسمعیل
عقدائی یزدی عقداء دیهی است قریب یزد که شش فرسخ فاصله در میان و اردوی از
معاریف علما و فقها و شاگرد بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی طلاب شراه بود و در علم فقه و

اصول سرآمد فضلا و در ادب از ماهرین و کملا بود مسجدی در یزد بنا کرده الحال معروف است از تصانیف شریفه او کتابیست در اصول و از جمله شاگردان اخوند موصوف فاضل کامل میرزا سلیمان طباطبائی نائینی یزدی است که بعد اخوند ریاست دینی و دنیوی بوی منتهی شده وفات آخوند در حدود سنه اربعین بعد الالف و المائتین اتفاق افتاد آقا سید حیدر یزدی وی در عهد پادشاه جم جاه محمد شاه قاجار طاب ثراه والد سلطان دین پناه ناصر الدین شاه خلد الله ملکه در بلدهٔ یزد علم فقه و اجتهاد برافراشته از معاصرین اخوند ملا اسمعیل عقدائی سابق الذکر است حاجی ملا محمد بن ملا احمد نراقی وی عالمی تحریر و مجتهدی خبیر در بلدهٔ کاشان مرجع خلائق بود راقم الحروف را بر تصانیف آنجناب اطلاعی بهم نرسیده حاجی مزبور در سنهٔ خمس و ثمنین بعد المائتین و الالف ازین دار فنا بعالم بقا ارتحال فرمود آقا سید احمد اردکانی یزدی از ساکنین بلدهٔ یزد در عصر فتح علی شاه مغفور بوده وقتی شیخ احمد احسائی وارد بلدهٔ یزد شد جمله علما بتعظیم شیخ احمد پرداختند مگر سید احمد موصوف یا جمله وی حکیم و فقیه و محدث بوده مصنفات عدیده دارد از جمله کتابی است در فضائل شیعه موسوم به فضائل الشیعه و کتابی در احوال جناب امیر علیه السلام مسمی به سرور المومنین و رساله در فضائل صلوات بر حضرت پیغمبر و آل اطهار نوشته و کتابی در انساب سادات مشتمل بر جدولها و شجره ها و نیز چند مجلد کتاب عوالم را ترجمه کرده ملا علی اکبر اجیهی اجیه از توابع اصفهان است در عهد سلطان فتح علی شاه در بلدهٔ یزد منصب امامت جمعه و جماعت با و مفوض بود فاضلی محدث و حکیم و باسلیقه بود از تصانیف اوست زبدة المعارف در علم اصول و آن کتابیست مبسوط که بدار الخلافه طهران طبع شده و مرغوب اهل فضل و کمال است ملا علی اکبر زارچی یزدی ساکن یزد زارچ و یهی است سه فرسخی یزد ملای موصوف در کربلای معلی ادراک صحبت جناب آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض فرموده وی از مجتهدین عظیم الشان و فقهای اعیان و بغایت متواضع و شکسته و آرمیده خصال بود در بلدهٔ یزد منصب امامت جمعه و جماعت قیام داشت و وفات ملای موصوف در حدود سنتین بعد المائتین و الالف

اتفاق افتاد ملا اکبر زمان کرمانی از افاضل زمان و علمای بانام و نشان خاصه در علوم
ادبیه و فن تفسیر و حدیث و حفظ اوعیه و کتاب نهج البلاغه وغیره نظیر خود نداشت و مرجع اهل یزد بود چندی
در یزد از کرمان آمده متوطن شد و کثیر الطعن بر شیخیه و کشفیه بر سر منابر بود و سعاة سعایت وی پیش
پادشاه محمد شاه کردند که مطمح نظرش افساد و فتنه است شاه او را بپای تخت در طهران طلبیداشت
و در آن بلده محبوس بود و در آخر عمر اذنش دادند که به مشهد مقدس برود قضای کار در مشهد
مقدس بایمان راه ارتحال فرمود آقا سید اسمعیل قوانی ساکن قوان که از اعمال
خراسان است وی از فضلای عصر و مجتهدین زمان خود بود جمیع اهل خراسان و معاصرین بانام و
نشان معترف بفضل و اجتهاد وی بوده اند در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف انتقال فرمود
سید جعفر کشفی نجفی دارابی دارابی مقامیست نزدیک شیراز از وی فضلای عالیمقدار
و علمای باوقار و صاحب تصانیف بسیار بود لاسیما در تفسیر عدیل نداشت از تصانیف او
کتابیست در آثار و اخبار عقل و جهل که بفارسی نوشته و کتاب اجابة المضطرین بفارسی در سوا خط
دیگر منظومه در علم کلام - سید موصوف طور شیخ احمد احسائی طریقه داشت اگرچه با شیخ احمد معاند
بود و وفات سید موصوف در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف اتفاق افتاد قبرش در
برو جرد است سید صدر الدین عاملی نجفی وی از فقهای اعیان و مجتهدین جلیل الشان و
داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا بود ملا شفیعا در روضه بهیه آورده که سید صدر الدین از
جبل عامل بمشاهد شرفه برای تحصیل فقه و حدیث سفر اختیار کرد و از جناب شیخ المشائخ العظام شیخ جعفر
نجفی تحصیل علوم فرموده و صبیه جناب شیخ در حبالهٔ عقد سید موصوف بود بعد چندی باصفهان مراجعت
فرموده در انجا حجة الاسلام آقا سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامه بسیار با عنایت او پرداخت
مردمان را برجوع در مسائل بطرف او مامور ساخت سید موصوف صاحب تصانیف کثیره است
از شیخ سلیمان عاملی تلمیذ جناب شیخ جعفر نجفی و نیز از عالم جلیل و فقیه نبیل جناب سید محسن کاظمی
بغدادی اعرجی روایت دارد مولانا المتقی السید محمد قلیخان بن السید محمد حسین بن السید

حامد حسین بن السیّد زین العابدین الموسوی النیشاپوری از اکابر متکلمین عظام و اجلّهٔ علمای اعلام و اساطین مناظرین فخام جدّ و جهد و کدّ و کد او در اعلای لوائی شریعت و حمایت دین و ملّت کالنّور علی شاهق الطّور بر السنهٔ جمهور مذکور و نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات و محامد صفات و معالی کرامات آن رفیع الدّرجات در مصنفات و مولفات متاخرین مرقوم و مسطور بیت فضل و کمال آن مجمع طریقهٔ آل در شش جهت احاطه نموده در سائر علوم دینی و انواع فنون العقلی و النقلی خصوص فن تفسیر و علم کلام بی نظیر و امام بود کتاب مستطاب تقریب الافهام در تفسیر آیات الاحکام از مصنفات آنجناب بر غزارت علم و فضل و تبحّر و علوّ مرتبه او در علم تفسیر دلیلی است روشن و حجتی است مبرهن بالجمله توصیف و تعریف آن مستجمع الکمالات از تقریر و تحریر بیرون است

زبانش مظهر اسرار تحقیق	ضمیرش مطلع انوار توفیق
ز توضیح بیانش گشته روشن	بر اهل علم هر مشکل ز هر فن

از اعیان و کرام آن عالی مقام مولانا سید شرف الدین که در حادثهٔ هلاکو خان از وطن مالوف خود بجانب هندوستان رسیده بود چنانچه صاحب مرآة الاسرار آورده که سیّد شرف الدین با یک برادر که سیّد محمد نام داشت در حادثهٔ هلاکو خان از ممالک خراسان برآمده در دیار هندوستان رسید و هم در آن تاریخ مسطور است که پسر شرف الدین که از کمالات صوری و معنوی در قصبهٔ کنتور مقیم گشت تا آنکه از این عالم نقل کرد بعد از وی پسر سیّد عزّ الدین پسرش بجای پدر قائم مقام شد از وی پسر رشید پسر سیّد علاء الدین در قصبهٔ کنتور متولد گشت و بعد از بلوغ انواع علوم صوری و معنوی حاصل کرده انتهی بالجمله پسر سیّد حسین بن عزّ الدین ملقب بسید علاء الدّین که بمدارج دینی و دنیوی رو در مرتبهٔ ارشاد و بذل و عطا مشهور بود صاحب تصانیف لائقه است در قصبهٔ کنتور نشو و نما یافت و در همانجا وفات یافت و همگی سادات نیشاپور که در انجا رحل اقامت انداخته از نسل سید علاء الدین مذکور اند و الحال هم اکثر اعیان و اشراف از نسل سیّد مزبور در قصبهٔ کنتور موجود اند و مرقد پاک سید علاء الدین مذکور در قصبهٔ کنتور زیارتگاه خلائق نزدیک و دور است و ولادت با سعادت علامه موصوف روز دوشنبه

وقت صبح صادق پنجم ماه ذیقعده سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هشت هجری بود و تاریخ بست و دوم همان ماه
و سال نواب شجاع الدوله مرحوم رحلت فرمود و تحصیل کتب درسیه از فضلای عصر خود نموده و اکتساب
علوم دینی و معارف یقینی پیش جناب غفرانمآب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه فرموده تا اینکه
در اکثر علوم و فنون محقق بی نظیر و مدقق نحریر گردید سیما در علم کلام شهور آفاق بوده صاحب تذکرة العلما
بتقریب ذکر اعاظم تلامذهٔ جناب غفرانمآب مولوی سید دلدار علی طاب ثراه بنگر شریف آن علامه پرداخته
و گفته هم از جملهٔ ایشان بود مدقق محقق فاضل لوذعی سید جلیل المعی مولوی سید محمد بن محمد بن
حامد کنتوری مشهور بسید محمد قلی که بکّه تاز معرکهٔ فضل و کمالات و مناظر سیدان مباحثات
بود و تصانیف انیقه اش بر نصرتش مذهب حق را دلیلی ست ساطع و برهانیست قاطع اکثر کتب
درسیه را بالفکر و مطالعه خود برآورده بغایت ذکی الطبع و حدید الذهن بود انتهی علامه موصوف مدتی
در بلدهٔ میرٹھه بمنصب عدالت قیام داشت و مفتی در انجا بود و رساله عدالت علویه در بیان احکام قضا
و افتا متضمن شرائط قاضی و مفتی که شاهد عدل بر حزم و احتیاط آنجناب است در همان احیان تالیف
نموده و حکایات قضا و افتا و فیصله جات آلوالاصفات بر السنه و افواه عام و خاص سائر و دائر
اند و از جمله کرامات باهرات آنجناب است آنچه از بعض ناقلین بسمع راقم الحروف رسیده که در قضیکه
آنجناب در قضایای مرفوعه نظر میفرمود و در فصل خصومات شروع مینمود و بعد امعان نظر حق را بسوی
احد المتخاصمین ظاهر می فرمود چنان بوقوع می پیوست که اگر یکی از آن دو شیعی است او را بر مقاومش
که از مخالفین می بود ظفر حاصل می آمد و همچنین اگر یکی از ایشان از اهل اسلام می بود و خصم او از کفار
حق بسوی اسلامی ظاهر و آشکار می شد و در اواخر عمر خود ببلدهٔ لکهنؤ مراجعت فرموده و در اینجا بتالیف
مشغول شد و تمامی اوقات خجسته ساعات را بصرف طاعات و عبادات و اشت تا آنکه مدت عمر
بآخر رسید و جناب باری استیطان عالم باقی را از برای او اختیار فرموده و از جمله کرامات آنجناب است
آنچه قبل از ولادتش پدر نامدارش که او هم از فضلای عصر خود بود و تحصیل علوم از مولوی عبد الرب جعفر پوری
بستفاضی ولی محمد بانی حضرپور نموده گویند که مولوی عبد الرب مذکور بذات خود شیعه بود و بالجمله والد ماجد

العلامه روزگار کتب بسیار از احادیث و اخبار بخط خود نوشته بود بخواب دید که حضرت صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه او را سه ثمر عنایت فرمودند از جمله ان دو ثمر ناقص و یکی کامل بود بنا بران
اول فرزندیکه متولد شد او را مهدی قلی و دوم را هادی قلی و فرزند سوم را محمد قلی نام نهاد چنانچه
مهدی قلی در اول شباب درگذشت و هادی قلی در صغر سن فوت شد و العلامه راحق سبحانه و تعالی
بفضل و کمال فائق علی الامثال گردانید و تعبیر خواب انعالیجناب بظهور انجامید و آنجناب
از اولاد مذکور سه پسر و اشت اکبر الشان عالیجناب مولانا السید سراج حسین که فاضل جلیل حکیم
عصر و فیلسوف ماهر بود و خلف او سطش جامع الکمالات منبع الافادات سید عالی قدر و فاضل
وسیع الصدر جناب المولوی السید اعجاز حسین صاحب التصانیف العدیده و التآلیف المفیده
که در اثنای تحریر این کتاب برحمت حق پیوست و فرزند ثالث آن علامه روزگار و وحید الاعصار
فرید الادوار دریای ناپیدا کنار علوم عقلی و نقلی و سحاب مدرار فنون اصلی و فرعی المقتفی آثار آبائه
الاطیبین و الحامی لذمارا جداده الاکرمین ایة الله فی العالمین و حجة الحق علی الخلق اجمعین مولانا
و استاذنا جناب السید حامد حسین ادام الله ظله العالی بدوام الایام و اللیالی که احوال خیر مآلش در
اوراق آینده مرقوم میشود از مصنفات جناب المفتی العلامه در علم کلام کتاب تشئید المطاعن و
کشف الضغائن ست در رد باب هشتم تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و آن کتابیست نهایت
مبسوط در دو مجلد کبیر که مثل آن در حسن بیان و رشاقت عنوان و لطف تقریر و متانت تحریر و استیعاب
اقوال و ضبط احوال رجال و افحام معاندین و قطع لسان جاحدین و استیصال شبهات متکلمین
مخالفین و ایضاح عوار غلطات این جماعه زائغین در سابق ازمان تا این اوان از تصانیف
اعدی از علمای اعلام و افاضل عالیمقام بظهور نرسیده و کتاب سیف ناصری جواب باب اول
تحفه اثنا عشری و کتاب تقلیب المکائد جواب باب دوم تحفه و کتاب برهان السعادت جواب
باب هفتم تحفه که تخمیناً سی هزار بیت خواهد بود و نسخ این کتاب در حیات آنجناب باکناف و اقطار
مشتهر گشته و علمای اعیان و نبهای عالیشان عصرش به وصف آنکتاب رطب اللسان بوده

جناب سلطان العلما مولانا السید محمد طاب مرقده و بعضی مکاتیب خود که بآنجناب نوشته مدح و ثنای بلیغ در حق کتاب مذکور فرموده و معاصرش عین الاعیان مرحوم سبحان علیخان هم در مکتوبیکه بآنجناب نوشته مدح فرموده و صورت مکتوب مذکور اینست ابر مدرار عنایت بحر زخار رأفت محیط معقول و منقول حاوی فروع و اصول مولوی صاحب مخدوم نیاز کیشان محرر یزمان دام مجدکم سر لوح نیاز نامه را مذهب به نیاز مندیها نموده گذارش میدهد که رساله رد تحفه اثنا عشری تصنیف ملازمان دیدم سبحان الله چه قدر در غرر جوابهای دندان شکن ابحر طبع گرامی سر برزده و الحق چنین جواب کمتر از فضلای سابق هم سرانجام یافته باشد هر فقره اش ذو الفقار ست برای قطع رؤس اولئک مخالفان اگر غلط نکنم بجناب ارث از جناب حیدر کرار علیه التحیة و الثنار سیده و بر وجود سراپا خیر و برکت سامی امروز اهل حق هر قدر که نازش نمایند زیبنده بود خامه مقصور اللسان چند انکه بمدح طرازی جناب پردازد اندکیست از بسیار زیاده نیاز سبحان علی دیگر از تصانیف آنجناب است کتاب مصارع الافهام جواب یازدهم باب تحفه کتاب تقریب الافهام تفسیر آیات الاحکام در فارسی احکام عدالت علویه رساله نفاق الشیخین رساله تطهیر المومنین رساله اجوبه فاخره وفات علامه مذکور بتاریخ نهم شهر محرم الحرام سنه یکهزار و دو صد و شصت و شش هجری در بلده لکهنؤ واقع شد و در حسینیه جناب غفرانمآب طاب ثراه مدفون گشت افاضل عصر در تاریخ وفاتش قصائد غرا و قطعات بدیعه نظم فرموده اند از انجمله علامة المتاخرین مولانا و استاذنا السید محمد عباس التستری دام علاه در مرثیه آنمرحوم این قصیده که مشتمل بر بعضی حالات آنجناب است فرموده

اُرید ذکر محمد قلی و رحلته	وانّنی ببراعی لا نفخ الصّورا
هُوَ المهاجر بالکهنؤ مدفنه	وکان مسکنه الاولی کنتورا
کانّه هو نور الهدی حین بدا	سناهُداه بکنتور فیا کبر طورا
وفی بطلنه مولی الزّمان محمد	الوری محمدٌ الطّهر کان مذکورا
لقد تفقّه فی الدین قادسًا ورعًا	وکان مشتغلًا بالکلام محبورا
ابان جادة الحقّ بالیراع کما	تری المجرّة لیلا تفتّقت نورا

جزاك ربك عن اهل دينه خيرا ... وكان سعيك عند الاله مشكورا
مضى وخلف ولدا له اولى فضل ... كذاك عاش حميدا ومات مغفورا
وحين يحيى صلى عليه مجتهدان ... كان فضلهما فى الانام مشهورا
محمد وحسين فداهما روحى ... فانهما بهما الشرع صار منصورا
ومن يشم شذا خلقهم يطب نفسا ... ولا يشم اذا عنبرا وكافورا
كذاك اقبر فى روضهم حائطهم ... وفى القيمة فيهم يكون محشورا
مضى لتاسع شهر غداة عاشره ... رحيل خامس آل العبا مخمورا
مصابه بمصاب الحسين مقرون ... وانه لتلقى الحسين مسرورا
طفا وقلت لتاريخ يوم رحلته ... لموته هو اقبال يوم عاشورا

۱۲۶۰ھ

وله دام ظله بالفارسية

چون فاضل مفتى رسيده خصال ... بگذشت ز عالم و بيزدان پيوست
در بلدهٔ لكهنؤ رسيد از كنتور ... پس رخت سفر بسوى جنت بربست
در ماه او سپهر زوجا به نيل ... با مجتهد العصر كه همنام نبى ست
زين راه توان گفت كه تقوى و ورع ... سررشتهٔ اختصاص بودش در دست

بر مرقد او نوشته شعر تاريخش

اين قبر مقدس محمد قلى ست

بعون الله المنعام وتائيد النبى المعتام واله الكرام عليهم السلام جلد اول كتاب فيض نصاب نجوم السماء فى تراجم العلماء صورت اختتام پزيرفت وانشاء الله المستعان جلد دوم هم عنقريب طبع كرده ميشود وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب

[illegible] از اهل مطابع قصد طبع اين كتاب نفرمايد كه در بهى گورنمنٹ دخالت نه